

(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)

الجزء السادس
من

السَّيِّئَاتِ الْكَبِيرَةِ

لا مام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربعائة رضى الله عنه

(و فی ذیلہ)

﴿ الجوهر النقي ﴾

العلامة علاء الدين علي بن عثمان الماردني الشهير
(بابن التركماني) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبعائة رحمه الله تعالى

(الطبعة الاولى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَذَا إِنَّهُ لَكَنُفِرَافِرِينَ

عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن
سنة ١٣٥٢ هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(أخبرنا) الشيخ الزكي أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي النيسابوري قراءة عليه بها رحمه الله وإيانا وإجازة له مسموعاته ومجازاته قال أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وإجازة له مسموعاته قال أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد ابن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله (قال وأنبأنا) غير واحد من أسيادنا عن زاهر بن طاهر قال أخبرنا الإمام البيهقي قال (١) -

باب تجارة الوصي بمال اليتيم أو أقرضه

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي ثنا عمار بن رجاه ثنا أحمد بن أبي طيبة ثنا يعقوب يعني أبا يوسف عن عبد الله بن علي يعني أبا أيوب الأفریقی عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي ليتيم مالا فليتجر به ولا يدعه حتى تأكله الصدقة - (وقد روينا) في كتاب الزكاة عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب (وروي) عن مندل بن علي عن أبي اسحاق الشيباني عن عمرو - والصحيح رواية حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابتغوا بأموال اليتامى لا تأكلها الصدقة (وقد روينا) من أوجه عن عمرو (٢) (وروي) من وجه آخر مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم أو في مال اليتامى لا تأذها ولا تستهلكها الصدقة - (وأخبرنا) أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (٣) الفقيه أنبا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البنوي ثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن مسلم عن عمرو وهو ابن دينار عن عبد الرحمن بن السائب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابتغوا في أموال اليتامى لا تستهلكها الصدقة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود الضبي ثنا القاسم بن الفضل الحداني عن معاوية بن قرة قال حدثني الحكم بن أبي العاص قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل قبلكم

(١) هذا السند المتقدم موجود في نسختي - ر - و - مد - (٢) في هامش - ر - ما لفظه - في أصل المؤلف بخطه - عمر مضبوطا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣) (كتاب اليوم) (ج - ٦)

متجر (١) فان عندي مال يتيم قد كادت الزكاة ان تأتي عليه قال قلت له نعم قال فدفع الى عشرة آلاف فغبت عنه ماشاء الله ثم رجعت اليه فقال لي ما فعل المال قال قلت هوذا قد بلغ مائة الف قال رد علينا مالنا لا حاجة لنا به -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن ايوب ابن موسى ويحيى بن سعيد وعبد الكريم بن أبي المخارق كلهم يخبره عن القاسم بن محمد قال كانت عائشة رضى الله عنها تركي اموالنا وانها ليتجر بها في البحرين -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يستسلف اموال يتامى عنده لانه كان يرى انه احرز له من الوضع قال وكان يؤدي زكاته من اموالهم -

باب يشتري له بماله العقار اذا رأى فيه غبطة

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا (٢) أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سالم عن ابيه انه كان عنده مال يتيمين فجعل يزكيه فقلت يا ابتاه لا تتجر فيه ولا تضرب ما اسرع هذه فيه قال لازكينة ولو لم يبق الادرم قال ثم اشترى لها به دارا -

باب لا يشتري من ماله لنفسه اذا كان وصيا

(أخبرنا) أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا زهير عن أبي اسحاق عن صلة بن زفر قال كنت جالسا الى عبد الله بن مسعود فجاء رجل من همدان على فرس ابلق فقال يا ابا عبد الرحمن اشترى هذا قال وماله قال ان صاحبه اوصى الى قال لا تشتره ولا تستقرض من ماله -

باب من يشتري (٣) من ماله لنفسه من نفسه

اذا كان ابا او جدا من قبل الاب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة (قال وثنا) أبو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري قال ماتت امرأة لخال لي وتركته خادما (٤) واولاد اصغارا فقال سعيد بن جبيرة لابس ان يقوم الاب انصبا ولده ويطؤها (قال الشيخ أبو الوليد) قال اصحابنا يقوم ويشتري من نفسه فيصير له (قال وحدثنا) الحسن بن سفيان قال وثنا أبو بكر قال قلت لازهر حدثك ابن عون عن محمد قال اذا اراد الرجل ان يأخذ جارية ولده فذكر نحوه (قال وحدثنا) محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله عن (٥) وكيع ثنا أبو سفيان بن العلاء قال سألت الحسن وطاوس فقالا لابس بذلك (قال وثنا) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا ابن ادريس عن موسى بن سعيد أن جدته ماتت عند أبي بردة (٦) فافتوا ابا بردة (٧) يتبع (٨) بعض جوارها قال وذكر الحديث -

(١) في هامش - ر - متجر بالتخفيف (٢) هامش ر - مالفظة - بخطه - أنبا (٣) في هامش ر - مالفظة - بخطه هكذا

باب يشتري (٤) هامش ر - مالفظة قلت اي جارية (٥) هامش ر - بخطه - ثنا (٦) - ر - مص - برزة

(٧) مص - برزة وفي هامش - ر - مالفظة - بخطه - ابا بردة (٨) مص - يع -

باب الولي يأكل من مال اليتيم

مكان قيامه عليه بالمعروف اذا كان فقيرا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل (من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل كل بالمعروف) قالت انما نزلت في والي مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام فذكره بنحوه الا انه قال انزلت في والي مال اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجا ان يأكل منه - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن نمير ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي أنبا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر قال قلت لرسول الله (١) صلى الله عليه وسلم مما ضرب منه يتيمى فقال مما كنت ضاربا ولدك غير واثق مالك بماله ولا متأثلا من ماله مالا - كذا رواه -

(والمحفوظ ما أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد وسفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن العرفي ان رجلا قال يا رسول الله مم ضرب منه يتيمى قال مما كنت منه ضاربا ولدك قال افاصيب من ماله قال غير متأثلا مالا ولا واثق مالك بماله - هذا مرسل -

(أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ثنا اسمعيل ابن الصفار أنبا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان في حجرى اموال يتامى وهويستأذنه ان يصيب منها فقال ابن عباس الست تبغى ضالتها قال بلى قال الست تهنا جرباها قال بلى قال الست تلوط حياضها قال بلى قال الست تفرط عليها يوم وردها قال بلى قال فاصب من رسلها يعني من لبنها -

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز أنبا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ان رجلا سأله فقال ان في حجرى يتاما فاشرب من اللبن قال ان كنت ترد نادتها وتلوط حوضها وتهنا جرباها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في حلب (قال وحد ثنا) سعيد ثنا جرير عن أبي اسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال يضع الوصى يده مع ايديهم ولا يلبس العمامة فما فوقها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال يأكل مال اليتيم باصابه لا يزيد على ذلك -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله الراسي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني سليمان الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل (ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل كل بالمعروف) قال ان كان فقيرا فليضرب بيده مع ايديهم فليأكل ولا يكتسى (٢) عمامة فما فوقها -

باب من قال يقضيد اذا أسر

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الاحوص

(١) رومص - قال قال رسول الله - وفي هامش د - ما لفظه - بخطه - قال قال رجل يا رسول الله -

(٢) هامش د - ما لفظه - بخطه - ولا يكتسى -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥) (كتاب البيوع) (ج - ٦)

عن أبي اسحاق عن البراء (١) قال قال لي عمر بن الخطاب رضى الله عنه انى انزلت نفسى من مال الله بمنزلة والى اليتيم ان احتجت اخذت منه فاذا ايسرت رددته وان استغنيت استعفت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف) قال يأكل والى اليتيم من مال اليتيم قوته ويلبس منه مايسره ويشرب فضل اللبن ويركب فضل الظهر فان ايسر قضى وان اعسر كان فى حل (وروينا) عن عبيدة ومجاهد وسعيد بن جبير وأبي العالية انهم قالوا يقضيه (وروينا) عن الحسن البصرى وعطاء بن أبي رباح لا يقضيه -

باب الولي يخلط ماله بمال اليتيم وهو يريد اصلاح ماله بمال نفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هى احسن) عزلوا اموالهم عن اموال اليتامى فجعل الطعام يفسد واللحم يبتن (٢) فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى (قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم) قال نخالطوهم -

باب ما جاء فى مداينة العبد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن أبي وهب عن سليمان بن موسى ان نافعاً حدثه عن عبد الله بن عمر وعطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه الا ان يشترط المبتاع ومن ابرئ خلا فباعه بعد توبيره (٣) فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع - وهذا ان صح فانما (٤) اراد والله اعلم العبد المأذون له فى التجارة اذا كان فى يده مال وفيه دين يتعلق به فالسيد يأخذ ماله ويقضى منه دينه -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادى أنبا أبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل ابن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء التابعين من اهل المدينة قال كانوا يقولون دين المملوك فى ذمته وما اصاب من اموال الناس سوى الدين مثل الشئ يختلسه او المال يفتصبه او البعير ينجره فذلك كله بمنزلة الجرح يجرحه اما ان يفديه سيده واما ان يسلم عبده -

جماع ابواب بيوع (٥) الكلاب وغيرها مما لا يحل

باب النهى عن ثمن الكلب

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى فى آخرين قللوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك (ح واخبرنا) أبو نصر محمد بن على بن محمد الفقيه الشيرازى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نصر ومحمد بن عبد السلام قال لا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن

(١) فى هاء ش - د - ما لفظه - بخطه - اليرفا (٢) مد - واللحمة تغن (٣) التوير لغة فى التأبير كما فى اللسان (٤) مص - وهذا اصح فانما - مد - وهذا - ارجع فلما - (٥) مص - بيع -

(باب النهى عن ثمن الكلب)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦) (كتاب البيوع) (ج - ٦)

أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحمدي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي واشترى غلاما حجاما فعمد إلى المحاجم فكسرها وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب ومهر البني ولعن آكل الربا ومؤكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور - أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد ابن الشرقى ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبو الازهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث وكسب البني خبيث وثن الكلب خبيث - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حبر عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الخمر (١) ومهر البني وثن الكلب وقال إذا جاء يطلب ثمن الكلب فاملا كفه (٢) - رواه أبو داود في السنن عن أبي توبة عن عبيد الله بن عمرو ومختصرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني معروف ابن سويد الجذامي أن علي بن دباح اللخمي حدثهم أنه سمع إبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البني -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الاصبهاني ثنا (٣) محمد بن يحيى بن مالك الضبي ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة ثنا قيس عن عطاء عن أبي هريرة نهى عن مهر البني وعسب الفحل وعن ثمن السنور وعن الكلب الاكلب صيد - فهكذا رواه قيس بن سعد عن عطاء من هذا الوجه عنه ورواية حماد عن قيس فيها نظر - ورواه الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح والمثنى بن الصباح عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث كلهن سحت فذكر كسب الحجام ومهر البني وثن الكلب الاكلبا ضاريا - والوليد والمثنى ضعيفان - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يزيد القرشي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد ثنا أبو الزبير عن جابر قال نهى عن ثمن الكلب والسنور الاكلب صيد - فهكذا رواه عبد الواحد وكذلك رواه سويد بن عمرو عن حماد ثم قال ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عبيد الله بن موسى عن حماد بالشك في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مص - الدم (٢) هامش ر - مالفظة - بخطه - كفيه (٣) هامش ر مالفظة - بخطه انا

ذكر فيه حديثا من رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد ثم قال (فيها نظر) - قلت - هما من رجال مسلم ثم قال البيهقي (ورواه الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح) - ثم ضعفه قلت - ضعفه الدارقطني وكان البيهقي تبعه ولم يضعفه المتقدمون فيما علمت بل حكى ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه ثقة وأخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه ثم ذكر البيهقي (عن حماد عن أبي الزبير عن جابر قال نهى عن ثمن الكلب والسنور) الحديث ثم قال (ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - مثل هذا مرفوع عندها الحديث وإن لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول أكثر أهل العلم ومنه قول انس امر بلال أن يشفع الاذان الحديث ذكره أبو عمرو بن الصلاح وتأييد ذلك بما تقدم عن أبي هريرة ثم قال البيهقي (ورواه عبيد الله بن موسى عن حماد بالشك في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - أخرج الدارقطني هذه الرواية

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧) (كتاب البيوع) (ج - ٦)

فيه ورواه الهيثم بن جميل عن حماد فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالقوى والا حديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء وانما الاستثناء في الاحاديث الصحاح في النهي عن الاقتناء ولعله شبه على من ذكر في حديث النهي عن ثمنه من هؤلاء الرواة الذين هم دون الصحابة والتابعين والله اعلم (١) -

(وفيما اجازلى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن بعض من كان يناظره في هذه المسئلة فقل اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن اسحاق عن عمران بن أبي انس ان عثمان رضي الله عنه اغرم رجلا ثمن كلب قتله عشرين بعيرا قال الشافعي فقلت له ارايت لو ثبت هذا عن عثمان كنت لم تصنع شيئا في احتجاجك على شيء ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والثابت عن عثمان خلافه قال فاذكره قلت اخبرنا الثقة عن يونس عن الحسن قال سمعت عثمان بن عفان يخطب وهو يأمر بقتل الكلاب قال الشافعي فكيف يأمر بقتل ما يغرم من قتله قيمته (قال الشيخ) هذا الذي روى عن عثمان رضي الله عنه في تضمين الكلب منقطع وقد روى من اوجه اخر (٢) عن يحيى بن سعيد الانصاري انه ذكره عن عثمان في

(١) في هامش د - بلغ سماعهم في العرض في الثاني والخمسين بعد ثلاثمائة بالدار والله الحمد - (٢) د - وجه آخر -

ولفظها عن جابر لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرفوع لاشك فيه ثم قال البيهقي (ورواه الهيثم بن جميل عن حماد فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم) - قات - لو سلمنا ان تلك الرواية موقوفة فرواية الهيثم هذه مرفوعة وقال فيه ابن حنبل وابن سعد ثقة زاد العجلي صاحب سنة وقال الدارقطني ثقة حافظ وانرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه والرفع زيادة وزيادة الثقة مقبولة ثم قال البيهقي (ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالقوى) - قلت - هذا الحديث بهذا الاسناد اخرجه ابن حنبل في مسنده ولفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم - ثم قال البيهقي (والاحاديث الصحيحة في النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء) قلت الاستثناء روى من وجهين جديدين من طريق الوليد بن عبيد الله عن عطاء عن أبي هريرة ومن طريق الهيثم عن حماد عن أبي الزبير عن جابر وقد اخرج الدارقطني من طريق الهيثم ثم اخرجه من رواية سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب صيد ولم يذكر حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصح من الذي قبله وهذا لفظ الدارقطني وقد قدمنا ان هذا في حكم المرفوع فقد تابع سويد الهيثم وتابعه ايضا عبد الواحد بن غياث كما ذكر البيهقي وتابعهم ايضا الحجاج بن محمد مع التصريح بالرفع فقال النسائي اخبرني ابراهيم بن محمد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب صيد - وهذا سند جيد فظهر ان الحديث بهذا الاستثناء صحيح والاستثناء زيادة على احاديث النهي عن ثمن الكلب فوجب قبولها والله اعلم ثم ذكر البيهقي (ان عثمان اغرم رجلا قيمة كلب) ثم حكى عن الشافعي (انه قال) الثابت عن عثمان خلافه اخبرني الثقة عن يونس عن الحسن سمعت عثمان يخطب وهو يأمر بقتل الكلاب) - قلت - لا يكتفى بقوله اخبرني الثقة فقد يكون مجرّحا عند غيره لاسيما و الشافعي كثيرا ما يعني بذلك ابن أبي يحيى او الزنجي وهما ضعيفان وكيف يأمر عثمان بقتل الكلاب وآخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن قتلها الا الاسود منها فان صح امره بقتلها فانما كان ذلك في وقت من الاوقات المفسدة طرت في زمانه قل صاحب التمهيد ظهر بالمدينة اللعب بالحمام والمهارة بين الكلاب فامر عمرو وعثمان بقتل الكلاب وذبح الحمام قال الحسن سمعت عثمان غير مرة يقول في خطبته اقتلوا الكلاب واذبجوا الحمام فظهر من هذا انه لا يازم من الامر بقتلها في وقت لمصلحة ان لا يضمن قاتلها في وقت آخر كما امر بذبح الحمام ثم قال البيهقي (الذي روى عن عثمان في تضمين الكلب منقطع وقد روى من وجه آخر منقطع عن يحيى الانصاري عن عثمان) - قلت - مذهب الشافعي ان

قضية ذكرها منقطعة (وروى) عن عبدالله بن عمرو بن العاص -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قضى في كلب صيد قتله رجل بأربعين درهما وقضى في كلب ماشية بكبش - هذا موقوف وابن جريج لا يرون له سماعا من عمرو قال البخاري (حمده الله لم يسمعه) قال الشيخ (ورواه اسمعيل بن جستان (١) وليس بالمشهور عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قضى في كلب الصيد أربعون (١) درهما وفي كلب الغنم شاة من الغنم وفي كلب الزرع بفرق من طعام وفي كلب الدار فرق من تراب حق على الذي قتله أن يعطيه وحتى على صاحب الكلب أن يقبل مع نقص من الأجر - (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء عن اسمعيل فذكره -

(وتد أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا إبراهيم بن عبدالله الأصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا البخاري ثنا قتيبة ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن اسمعيل هو ابن جستان (١) أنه سمع عبدالله بن عمرو قضى في كلب الصيد أربعين درهما - قال البخاري وهذا حديث لم يتابع عليه (قال الشيخ) والصحيح عن عبدالله بن عمرو خلاف هذا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زيادة العدل ثنا جدى أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال نهى عن ثمن الكلب ومهر البني وأجر الكاهن وكسب الحجام -

باب ما جاء في قتل الكلاب

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب - (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني يحيى بن منصور القماضي ثنا محمد بن عبدالسلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب بالمدينة فأخبر امرأة لها كلب في ناحية المدينة فأرسل إليها فقتل -

باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال (٣) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد قال ثنا

(١) مد - حسبناس وفي لسان الميزان - حساس والله أعلم (٢) في هامش ر - مالفظة - بخطه - أربعين -

(٣) في هامش ر - مالفظة - ضرب في أصل المؤلف على قوله وأبو بكر بن الحسن قال - وكتب قال

المرسل إذا روى مرسل من وجه آخر صار حجة وتأيد أيضا بما رواه البيهقي بعد عن عبدالله بن عمرو وإن كان منقطعا أيضا قال البيهقي (ورواه اسمعيل بن حساس (١) عن عبدالله بن عمرو) ثم قال (قال البخاري وهذا حديث لم يتابع عليه) - قلت اسمعيل هذا ذكره ابن حبان في الثقات وكيف يقول البخاري لم يتابع عليه وقد أخرجه البيهقي فيما بعد من حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو وذكر ابن عدى في الكامل كلام البخاري ثم قال لم أجد لما قال البخاري فيه أثرا فذكره -

(١) انظر ما فيه في السنن كما تراه فوق -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩) (كتاب البيوع) (ج - ٦)

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك غن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان وفي رواية يحيى ضارية (١) - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(حد ثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبها في املاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان وقال الا كلب صيد او ماشية (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبدالله بن أبي شيبة ثنا سفيان فذكره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري بخراسان وأبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد بن يحيى السكري بالعراق قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري أنبا سالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او كلبا ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراط - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد عن مروان وقال قيراطان وخرجه من حديث اسمعيل ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن سالم فقال قيراط وخالفه محمد بن جعفر فرواه عن ابن أبي حرملة وقال قيراطان - (وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي الفقيه ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد ثنا مكى بن ابراهيم ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبدالله يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضاري (٢) لصيد او كلب ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان عن عن فذكره بنحوه وزاد قال سالم وكان أبو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث - رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف ثنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان عن عبدالله بن دينار قال ذهبت مع ابن عمر الى بنى معاوية فنبحت علينا كلاب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضارية او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان - انرجاه في الصحيح من وجه آخر عن عبدالله بن دينار -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء أنبا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب الا كلب ماشية او صيد فليل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرع - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن حماد ابن زيد وقد روى أبو الحكم عمران بن الحارث عن ابن عمر كلب الزرع وكأنه اخذه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزرع وعن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في كلب الماشية والصيد -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي الفقيه ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار و محمد بن المثني قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي الحكم قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب زرع او غنم او صيد فانه ينقص من اجره كل يوم قيراط - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني و محمد بن بشار (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبا همام عن قتادة عن أبي الحكم البجلي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا غير كلب زرع ولا ضرع فقد نقص من عمله كل يوم قيراط فقلت لابن عمر ان كان في دار وانا له كاره فقال هو على رب الدار الذي يملكها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى الحشاش التميمى وسعيد بن عثمان التنونى أبو عثمان بمحض قالوا ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنى أبو هريرة (ح وأخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا موسى ثنا همام عن يحيى بن أبى كثير أن ابنا سلمة حدثه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الاكلب حرث او ماشية وفى رواية الأوزاعى من اقضى - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم عن شعيب بن اسحاق عن الأوزاعى (ورواه) معمر عن الزهرى عن أبى سلمة فقال الاكلب صيد او زرع او ماشية (ورواه) يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة فقال فى الحديث ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض وقال قيراطان كل يوم وقد مضت الروايتان فى كتاب الطهارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر الفقيه الشيرازى قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله المروزى وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد اخبره انه سمع سفيان بن أبى زهير وهو رجل من شيوخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقضى كلبا لا يغنى عنه زرع ولا ضرع انقص من عمله كل يوم قيراط قال انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى وارب هذا المسجد - لفظ حديث أبى عبد الله عن أبى عبد الله بن يعقوب - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبى التياح عن مطرف عن عبد الله بن مغفل أن النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالى والكلاب فرخص فى كلب الرعاء وكلب الصيد - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقتلناها حتى ان كانت الاعرابية تجيء معها كلبها فنقتله ثم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لولان الكلاب امة من الامم اكره ان افنيها لامرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم (١) ذى عنين بيضاوين -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى أبو عمرو بن أبى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره -

باب ما جاء فى ثمن السنور

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن على الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد وعبد الله بن محمد قالنا ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن اعين ثنا معقل عن أبى الزبير قل سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك - رواه مسلم فى الصحيح عن سلمة بن شبيب -

(أخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا أبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الرازى بالرى أنبا اسحاق بن ابراهيم الدبرى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١) (كتاب البيوع) (ج - ٦)

عن عبدالرزاق عن عمر بن زيد الصنعاني اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وأكل ثمنه - رواه أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق بأسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الهر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عيسى بن يونس (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع الكوفي ثنا حفص بن غياث جميعا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور - أخرجه أبو داود في السنن عن جماعة عن عيسى بن يونس وهذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج دون البخاري فان البخاري لا يحتج برواية أبي الزبير ولا برواية أبي سفيان ولعل مسلما انما لم يخرج في الصحيح لان وكيع بن الجراح رواه عن الأعمش قال قال جابر بن عبد الله فذكره ثم قال قال الأعمش اري ابا سفيان ذكره فالا عمش كان يشك في وصل الحديث فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة وقد حمله بعض اهل العلم على الهر اذا توحش فلم يقدر على تسليمه ومنهم من زعم ان ذلك كان في ابتداء الاسلام حين كان محكوما بنجاسته ثم حين صار محكوما بطهارة سؤره حل ثمنه وليس على واحد من هذين القولين دلالة بينة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال لا بأس بثمن السنور (قال الشيخ) اذا ثبت الحديث ولم يثبت نسخه لم يدخل عليه قول عطاء -

باب تحريم التجارة في الخمر

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (وأخبرنا) أبو الحسن بن المؤمل (١) ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال لا ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن مسلم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سليمان هو الأعمش عن أبي الضحى هو مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا وقال حرمت التجارة في الخمر - لفظ حديث شعبة وفي رواية يعلى الآيات في آخر سورة البقرة في الربا وقال فتلاهن على الناس وحرمت التجارة في الخمر - أخرجاه في الصحيح من اوجه عن الأعمش ورواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الاثرس ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الله بن عبد الله بن السامي ثنا سعيد بن اياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة فقال يا ايها الناس اني اري الله جل ذكره يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع قال فما لبث الا يسيرا حتى قال ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق الفقيه وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو الوالد اس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن انس وغيره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعله السبائي من اهل مصر أنه سأل عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن عباس ان رجلا أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها فقال لا فسار انسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بم سائرته قال أم مرتة ان يبيعها قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال

(١) في هامش - ر - ما لفظه - بخطه - الحسن بن علي بن مؤمل -

فتفتح المزادتين حتى ذهب ما فيها (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا وأبو عبد الرحمن قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن ولة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب بالاسنادين -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال عمر إن سمرة بن جندب باع نمرًا قاتل الله سمرة لم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فباعوها - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عبد الرحمن الغافقي من أهل مصر ومولى لنا يقال له أبو طعمة انهما خرجا من مصر حاجين فجلسا الى ابن عمر فذكر القصة فقال (١) ابن عمر أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن ايوب أنبا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فليل يارسل الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلو بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها جماعها ثم باعوه واكوا ثمنه - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الفضل بن ابراهيم أنبا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن ابى حبيب قال كتب الى عطاء بن أبي رباح انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول نذركم بمعناه الا انه قال فقال له رجل ما ترى في شحوم الميتة يارسل الله فقال قاتل الله لم يذكر ما بينهما - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وخرجه البخاري فقال وقال أبو عاصم فذكر اسناده -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل ثناؤه حرم الخمر وثنها وحرم الميتة وثنها وحرم الخنزير وثنه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح عن ابن عباس قال السحت الرشوة في الحكم ومهر البني وثن الكلب وثن القرد وثن الخنزير وثن الخمر

(١) هامش - ر - مالفظة - بخطه - قال (٢) هامش - ر - مالفظة - بخطه - الجعفرى -

وثن الميتة وثن الدم وعسب الفحل واجر النائحة واجر المغنية واجر الكاهن واجر الساحر واجر القائف وثن جلود السباع وثن جلود الميتة فاذا دبغت فلا بأس بها واجر صور التماثيل وهدية الشفاعة وجعيلة الغزو - هذا منقطع بين حبيب بن صالح وابن عباس وهو موقوف -

باب تحريم بيع ما يكون نجسا لا يحل اكله

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمها (١) ان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه (قال وحدثنا) اسمعيل ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس ان رسول الله

(١) د - مص - ثمنها

قال (باب تحريم بيع ما يكون نجسا لا يحل اكله)

استدل البيهقي على ذلك بحديث (ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمها ان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه) - قلت - عموم هذا الحديث متروك اتفاقا بجواز بيع الآدمي والحمار والسنور ونحوها وفي التجريد للقذورى الناس يتبايعون السرجين للزرع في سائر الازمان من غير تكبر وقد كان يباع قبل الشافعي ولا نعلم احدا من الفقهاء منع بيعه قبله وفي (قواعد ابن رشد) اختلفوا في بيع الزيت النجس ونحوه بعد اتفاقهم على تحريم اكله فمنعه مالك والشافعي وجوزه ابو حنيفة وابن وهب اذا بين وروى عن ابن عباس وابن عمر انهم جوزوا بيعه ليستصبح به - وفي مذهب مالك جواز الاستصباح به وعمل الصابون مع تحريم بيعه واجازه الشافعي ايضا مع تحريم ثمنه وهذا كله ضعيف وقيل في (المذهب) رواية اخرى يمنع الاستصباح وهو الزم للاصل اعني تحريم البيع وفي (نوادر الفقهاء) لابن بنت نعيم اجمع الصحابة على جواز بيع زيت ونحوه تنجس بموت شيء فيه اذا بين ذلك وفي (التمهيد) وقال آخرون ينتفع بالزيت الذي تقع فيه الميتة بالبيع وبكل شيء ما عدا الاكل وبيعه وبين ومن قال ذلك أبو حنيفة واصحابه والليث بن سعد وروى عن أبي موسى الاشعري قال لا تأكلوه وبيعوه وبينوا لمن تبيعونه منه ولا تبيعوه من المسلمين - وذكر ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة ابن شريح عن خالد بن أبي عمران انه قال سألت القاسم وسالما عن الزيت تموت فيه القارة هل يصلح ان يوكل منه فقالا لا قلت انبيعه قال لا نعم ثم كلوا ثمنه وبينوا لمن يشتره ما وقع فيه ومن حجتهم ما ذكره عبد الواحد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القارة تقع في السمن ان كان جامدا فلقوها وحولها وان كان مائعا فاستصبحوا به وانتفعوا - قاوا والبيع من باب الانتفاع وقالوا قوله في حديث عبد الرزاق وان كان مائعا فلا تقربوه - يحتمل ان يريد لا تقربوه بالاكل وقد اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم التحريم في شحوم الميتة في كل وجه ومنع الانتفاع بشيء منها واباح في السمن تقع فيه الميتة الانتفاع به فدل على جواز سائر وجوه الانتفاع غير الاكل والبيع من الانتفاع ومن جهة النظر شحوم الميتة محرمة العين والذات والزيت تقع فيه الميتة انما تنجس بالمجاورة وذلك ببيع جائز كثوب تنجس بدم او غيره وفرقوا بينه وبين امهات الاولاد بجرمة هبتهن والصدقة بهن وجوازهما في الزيت النجس وما جاز تملكه جاز بيعه وقوله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه - خرج على شحوم الميتة التي حرم اكلها الانتفاع بشيء منها وكذا انجرأى اذا حرم اكل شيء ولم يبيح الانتفاع به حرم ثمنه ولم يعن (١) - ما ابيح الانتفاع به بدليل اجماعهم على بيع الهر والقهود والسباع المتخذة للصيد والحمر الاهلية وقال ابن حزم ومن اجاز بيع المانع

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤) (كتاب اليوم) (ج-٦)

صلى الله عليه وسلم كان قاعدا خلف المقام رفع بصره الى السماء وقال فذكر معناه - رواه أبو داود في السنن عن مسدد -
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن بن محمود المروزي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن داود عن
مطيع الغزال عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر (١) رضى الله عنه قال لا تحل التجارة في شيء لا يحل أكله وشربه -

باب تحريم بيع الحر

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي أنا ابن أبي حسان الانماطى ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن سليم قال سمعت
اسماعيل بن أمية يحدث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال ربكم عز وجل
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكلف ثمنه ورجل استأجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يوف أجره - رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن مرحوم عن يحيى بن سليم ورواه النفيلي عن
يحيى بن سليم فقال عن أبيه عن أبي هريرة (أخبرناه) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل
ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أبو جعفر النفيلي عن يحيى بن سليم فذكره (٢) -

باب ما جاء في بيع المغنيات

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن عبد الحكم
عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي امامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبتاعوا المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خيرا في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا الحديث
نزلت (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) الآية وبمعناه رواه جماعة عن عبيد الله بن زحر وبمعناه رواه القرج بن فضالة
عن علي بن يزيد (قال أبو عيسى) سألت البخاري عن اسناد هذا الحديث فقال علي بن يزيد ذاهب الحديث ووثق عبيد الله
ابن زحر والقاسم بن عبد الرحمن (قال الشيخ) رحمه الله وروى عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة
وليس بمحفوظ وروى عن ليث راجعا الى الاسناد الاول خلط فيه ليث -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع حدثني خالد

(١) عن عمر - اضعيف من ر (٢) هامش - ر - ناخ سماعهم والعرض في الثالث والخمسين بعد ثلاث المائة بالدار وحق الحمد - الصفار

تقع فيه النجاسة والانتفاع به علي وابن مسعود وابن عمر وأبو موسى الاشعري وأبو سعيد الخدري والقاسم وسالم
وعطاء والليث وأبو حنيفة وسفيان والصحق وغيرهم -

قال باب ما جاء في بيع المغنيات

ذكر فيه حديثا في سنده عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن ثم ذكر عن البخاري (انه وثق عبيد الله
والقاسم) - قلت - اقتصر البيهقي على هذا والناس قد اغلظوا فيها اما عبيد الله فقد سئل عنه أبو مسهر فقال صاحب كل
معضلة وعن ابن معين ضعيف وعنه ليس بشيء وقال ابن المديني منكر الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن
الاثبات واذا روى عن علي بن يزيد اتي بالطامات واذا اجتمع في اسناد خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن ذلك الخبر الا
بما عملته ايديهم واما القاسم فقد قال ابن حنبل يروي عنه علي بن يزيد اعا جيب وماراها الا من قبل القاسم وقال ابن حبان
يروي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العضلات وياتي عن الثقات المقلوبات حتى يسبق الى القلب انه كان المعتمدا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥) (كتاب البيوع) (ج-٦)

الصفار سمعه من عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا تجارة فيهن واكل اثمانهن حرام - وفي رواية بكر بن مضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا (١) المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمانهن حرام وفي مثل هذا الحديث نزلت (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) حتى بلغ (اولئك لهم عذاب مهين) (٢) -

باب النهي عن بيع فضل الماء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابا المنهال يقول سمعت اياس بن عبد المزنى ورأى رجلا يبيع الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الماء ذكر الشافعي رحمه الله في سنن حرمله عنه هذا الخبر (٣) عن سفيان ثم قال معنى هذا الحديث ان يباع الماء في الموضع الذي خلقه الله فيه وذلك ان يأتي بالبادية الرجل له البئر ليستقي بها ماشيته ويكون في ماؤها فضل عن ماشيته فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك الماء عن بيع ذلك الفضل ونهاه عن منعه ثم ساق الكلام الى انه اذا حمل الماء على ظهره فلا بأس ان يبيعه من غيره لانه مالك لما حمل (قال الشيخ) وقد رواه يحيى بن آدم عن سفيان بن عيينة فقال في الحديث فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع فضل الماء -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن فذكره ولم يقل ورأى رجلا يبيع الماء (وكذلك رواه) داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار نهى عن بيع فضل الماء (ورواه ابن جريج) عن عمرو بن دينار ان ابا المنهال اخبره ان اياس بن عبد قال للناس لا تبيعوا فضل الماء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج فذكره - وعلى هذا يدل حديث جابر بن عبد الله الانصاري - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج (ح) قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى القطان عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري الحنظلي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم أنبا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء وعن ضراب الجمل (ه) وان يبيع الرجل ارضه وماءه (قال الشيخ) قوله في هذا الحديث وان يبيع الرجل ارضه وماءه فانما اراد به والله اعلم ان يكرها مع الماء للحرث ببعض ما يخرج منها فقد رواه روح بن عبادة عن ابن جريج فقال في الحديث وعن بيع الماء والارض للحرث وبمعناه رواه محمد بن أبي بكر عن أبي عاصم وقال بياض الارض -

(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عثمان النسوي ثنا احمد بن عثمان البصري ثنا أبو عاصم أنبا ابن جريج اخبرني زياد بن سعدان هلال بن اسامة اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره انه

(١) هامش ر - بخطه - لا تبتاعوا (٢) هامش ر - بخط المؤلف - في اصل - أنبا أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن ابن ايوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن عبد الحكم عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر و اخبرنا الخ - وفي رواية السراج عن قتيبة بن بكر لا تبيعوا القينات - وفيه مثل هذا انزلت (٣) هامش ر - ما معناه - بخطه حرمله هذا الخبر عن سفيان عنه (٤) مص - فضل الماء (ه) مص - الفحل -

سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء لبيع به الكلا - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عثمان النوفلي البصري هكذا بلفظ البيع في هذه الرواية وفيها دلالة على صحة تاويل الشافعي رحمه الله -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن شعيب بن شعيب اني عمرو بن شعيب عن اخيه عمرو بن شعيب عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قال اعطوني بفضل الماء من ارضه بالوهط ثلثين الفا قال فكتبت الى عبد الله بن عمرو فكتبت الى لاتبعة ولكن اقم قلدك (١) ثم اسق الادنى فالادنى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع فضل الماء -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء انه سئل عن بيع الماء في القرب فقال هذا يزرعه ويحملة لابس به ليس كفضل الماء الذي يذهب في الارض -

باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني انس بن عياض عن بكير بن مسمار عن زياد مولى لسعدانه سأل عبد الله بن عباس ومروان بن الحكم عن بيع المصاحف لتجارة فيها فقال لا نرى ان نجعله متجرا ولكن ما عملت بيدك فلا بأس به (قال ابن وهب) وقال لي مالك في بيع المصاحف وشراء هالابأس به -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا محمد بن عبيد الله بن بزيع ثنا الفضل ابن العلاء ثنا جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال كانت المصاحف لا تباع كان الرجل يأتي بورقة (٢) عند النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم الرجل فيحتسب (٣) فيكتب ثم يقوم آخر فيكتب حتى يفرغ من المصحف (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال اشتر المصحف ولاتبعة (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير مثله من قوله (قال وحدثنا) سعيد ثنا اسمعيل بن زكريا عن ليث بن أبي سليم عن سالم بن عبد الله قال قال ابن عمر لو ددت ان الايدي قطعت في بيع المصاحف -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله ثنا سفيان عن جابر عن سالم قال كان ابن عمر يمر باب مصاحف فيقول بثس التجارة -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن سعيد ابن اياس الحريري عن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون بيع المصاحف -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود انه كره شراء المصاحف وبيعها (قال الشافعي رحمه الله) وليسوا يعني بعض انراقين يقولون بهذا لا يرون بأسا ببيعها وشراؤها ومن الناس من لا يرى بشرائها بأسا ونحن نكره بيعها (قال الشيخ) وهذه الكراهة على

(١) القلد السقي يوم نوبتها - مجمع (٢) مص - بورقه (٣) مص - ر - فنحتسب وجه

قال باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف

قلت - في اختلاف العلماء للطحاوي قال الشافعي يكره بيع المصاحف ولو باعها مسلم لنصراني فالبيع منسوخ قال الطحاوي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧) (كتاب البيوع) (ج-٩)

وجه التنزيه تعظيماً للمصنف عن أن يتذلل بالبيع (١) أو يجعل متجراً - وروى عن ابن مسعود أنه رخص فيه وإسناده ضعيف
وقول ابن عباس اشتر المصنف ولا تبعه إن صح ذلك عنه يدل على جواز بيعه مع الكراهية والله أعلم -
(وقد أخبرنا) أبو سعد الساليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن العباس ثنا عثمان بن حفص التوضي (٢) ثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي عن يثرب عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال رخص في بيع المصاحف - قال أبو أحمد وهذا ما كتبه
الأعني علي بن العباس بهذا الإسناد (قال الشيخ) هذا إسناد ضعيف -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بشر ثنا سعيد بن عامر ثنا
سعيد قال كلمت مطر الواق في بيع المصاحف فقال انتهوني عن بيع المصاحف وقد كان جبراً هذه الامت (٣) أو قال فقيها هذه
الامة لا يريان به بأساً الحسن والشعبي -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن
أنه كان لا يرى بأساً ببيع المصاحف واشترائها (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم ثنا داود عن الشعبي أنه سئل عن ذلك فقال إنما
يبتنى (٤) ثمن ورقه وأجر كتابه (قال وحدثنا) سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا مالك بن دينار قال دخل على جابر
ابن زيد وأنا أكتب فقلت كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء قال ما أحسن صنعتك تنقل كتاب الله عز وجل ورقة إلى
ورقة وآية إلى آية وكلمة إلى كلمة هذا الحلال لأبأس به (قال وحدثنا) سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا مالك بن
دينار أن عكرمة باع مصحفاً له وأن الحسن كان لا يرى به بأساً -

باب ما جاء في بيع المضطر وبيع المكره

(أخبرنا) أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري ببغداد أنبا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا يحيى بن محمد بن صاعد
ثنا يحيى بن سليمان بن فضالة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح التمار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقين الله عز وجل من قبل أن أعطى أحداً من مال أحد شيئاً بغير طيب نفسه إنما البيع عن تراض -
(أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيزويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم
ثنا صالح بن رستم ثنا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي بن أبي طالب أو قال قل على سيأتي على الناس زمان عضوض بعض
الموسر على ماني يديه ولم يؤمر (٥) بذلك قال الله جل ثناؤه (ولا تنسوا الفضل بينكم) وتهد الأشرار ويستدل الأختيار وبيع
المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الفرد وعن بيع الثمرة قبل أن تطعم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان أنبا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم
عن أبي عامر المزني ثنا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي فقال يأتي على الناس زمان تقدم الأشرار ليست بالأختيار (٦) وبيع
المضطر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وبيع الفرد وبيع الثمرة قبل أن تدرك - أبو عامر هذا هو صالح

(١) د - بخطه - للبيع (٢) مص - التومي (٣) مص - خيرا (٤) هامش د - بخطه سح (٥) مص - لولم يؤمر

(٦) مص - الأختيار -

لوبياعه دراهم عليها شيء من القرآن جاز فكذلك المصاحف إذ كل القرآن وبعضه سواء كما في قراءة الجنب -

باب ما جاء في بيع المضطر

قال

ذكر فيه حديثاً في سننه هشيم ثنا صالح بن رستم ثنا شيخ من بني تميم ثم ذكره من وجه آخر وفيه هشيم عن أبي عامر
المزني ثم قال (أبو عامر هذا هو صالح بن رستم الخزاز البصري) - قلت - المذکور في هذا السند هو صالح بن عامر

ابن رستم الخزاز البصري (وقد روى) من أوجه عن علي وابن عمرو وكلها غير قوية والله أعلم -
 (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مجويه ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن صالح بن عمر
 عن مطرف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب رجل بحرا الا غازيا
 او معتمرا او حاجا فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً وتحت البحر ناراً ولا يشترى (١) مال امرئ مسلم في ضغطة -
 (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن الهيثم الشعرائي وأحمد بن بشر المرثدي قالا ثنا سعيد
 ابن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشير (٢) أبي عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يركب البحر الا حاج او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً ولا يشترى (٣) من ذى ضغطة
 سلطان شيئا - لفظ حديث الشعرائي وقد قيل عن سعيد بن منصور بهذا الاسناد عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن
 عبد الله بن عمرو -
 (أخبرنا) الشيخ أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن جعد أنبا شريك عن
 غاصم الاحول عن محمد بن سيرين عن شريح قال لا يجوز على مضطهد (٤) نكاح ولا بيع (٥) -

جماع ابواب السلم

باب جواز السلف المضمون بالصفة

قال الله تعالى جل ثناؤه (يا ايها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه)
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد
 ابن عامر عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان الاعرج عن ابن عباس قال اشهدان السلف المضمون الى اجل مسمى ان الله
 عز وجل احله واذن فيه وقرأ هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه) -
 (قال وحدثنا) إبراهيم ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن أبي حيان عن رجل عن ابن عباس في هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا
 اذا تدانتم بدين الى اجل مسمى) قال في الخطبة (٦) في كيل معلوم -
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا سفيان
 ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة
 (ح وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي ثنا المنيعي ثنا عمرو بن محمد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
 عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر سنتين وثلاث
 فقال من اسلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم والى اجل معلوم - هذا لفظ حديث عمرو والناس قد وفي رواية
 يحيى بن يحيى السنتين والثلاث وقال الى اجل معلوم لم يذكر الواء وفي رواية الشافعي واجل معلوم (قال الشافعي) حفظته
 كما وصفت من سفيان مراراً واخبرني من اصدقه عن سفيان انه قال كلاً (٧) قلت وقال في الاجل الى اجل معلوم - رواه

(١) هامش ما لفظه - بخطه - ولا يشترى (٢) في ر - بشرو في الهامش ما لفظه - بخطه بشرو في نسخة ص - بشير مصلحا
 (٣) هامش ما لفظه - بخطه لا يشترى (٤) هامش ر - المضطهد المقهور هكذا في نسخة ص (٥) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض
 في الرابع والخمسين بعد ثلاث المائة بالداز - والله الحمد (٦) مص - الخطبة (٧) في هامش ر - كذا في نسخة ص وبخطه كما

كذا ساء أبو داود في سننه وكذا ذكره الذهبي في الميزان وصالح بن عامر مجهول وهو غير أبي عامر صالح بن رستم
 الخزاز ذاك رجل معروف انرج له مسلم ووثقه جماعة وليته بعضهم والزى في التهذيب قد فرق بينهما -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩) (كتاب لليوم) (ج-٦)

البخاري في الصحيح عن صدقة وقتيبة وعلى ابن المدني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعمر والناس قد كلهم عن سفيان وقالوا الى اجل معلوم وكذلك قاله سفيان الثوري عن ابن ابي نجيم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان (١) أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء انه سمع ابن عباس يقول لا ترى بالسلف بأسا الورق في شيء الورق (٢) نقدا (قال وأنبا) سعيد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار ان ابن عمر كان يحيزه -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال لآباس بان يسلف الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه او ثمر لم يبد صلاحه (قال الشيخ) يريد به والله اعلم ان يسلفه في زرع بعينه او ثمر بعينه فلا يجوز لان بيع اعيان التمار على رؤس الاشجار انما يجوز اذا بدا فيها الصلاح -

باب جواز الرهن والحميل في السلف

استدللا لا بالكتاب في آخر آية الدين وآية الدين واردة في السلف المضمون

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالا (٣) أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن ايوب عن قتادة عن أبي حسان الاعرج عن ابن عباس قال اشهدان السلف المضمون الى اجل مسمى قد أحله الله في كتابه واذن فيه ثم قال (يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه (٤)) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه أنبا محمد بن ايوب أنبا مسدد أنبا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل (٥) في السلم فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن اسحاق عن الخزومي عن عبد الواحد (ورويانا) عن مقسم عن ابن عباس انه كان لا يرى بأسا بالرهن والقبيل في السلف -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس هو الاصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن جريج ان عمرو بن دينار أخبره عن عبد الله بن عمر انه كان لا يرى بالرهن والحميل مع السلف بأسا -

باب السلف في الشيء ليس في ايدي الناس اذا

شرط محله في وقت يكون موجودا فيه

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد بن ايوب الحافظ ثنا ابن أبي مريم ثنا القريظي (ح قال وأنبا) سليمان ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم قالا ثنا سفيان عن ابن أبي نجيم عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمار الستين والثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلفوا في التمار في كيل معلوم الى اجل معلوم - لفظ حديث أبي نعيم وحديث القريظي مثله الا انه قال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم - رواه

(١) هامش رما لفظه - بخطه الربيع (فقط) (٢) هامش ر - قلت معناه والله اعلم ان الورق اذا اسلفه في شيء وجب تسليمه في مجلس العقد والله اعلم (٣) في هامش ر - ضرب في اصل المؤلف على قوله وأبو بكر وكتب قال (٤) في هامش رما لفظه - على لفظ فاكتبوه لا بخطه (٥) القبيل في السلف اي الكفيل اما بالنفس او بالمال وكذا الحميل - مجمع -

البخاري في الصحيح عن أبي نعيم قال قال عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن أبي بنجيخ وقال في كيل معلوم ووزن معلوم - وأخرجه مسلم من حديث وكيع وعبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة (ح قال وحدنا) ابن كثير ثنا شعبة أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي مجالد قال اختلف عبدالله بن شداد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسأله فقال إن كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الخنطة والشعر والترو والزبيب زادنا بن كثير إلى قوم ما هو عندهم ثم اتفقا فسألت (١) ابن أزي فقال مثل ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر - (وأخبرنا) أبو عمر وإلا ديب أنبأ أبو بكر الأساعلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبأ عبدالله بن المبارك أنبأ سفيان عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أزي وعبد الله بن أبي أوفى قال فسألتها عن السلف فقالا كنا نصيب الغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتينا أنباط الشام فنسلفهم في الخنطة والشعر والزيت إلى أجل مسمى قال أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأساً أن يبيع الرجل شيئاً إلى أجل ليس عنده أصله قال وأنبأ الشافعي أنبأ سعيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر مثله -

باب جواز السلم الحال

قاله عطاء بن أبي رباح

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر أحمد بن الازهر ثنا خالد بن مخلد (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا خالد بن مخلد يعني القطواني ثنا يحيى بن حمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوراً من أعرابي بوسق تمر بحوة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أهله تمر فلم يجد فذكر ذلك للأعرابي فصاح الأعرابي وأغدراه فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أنت يا عدو الله أغدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خولة بنت حكيم وبعث بالأعرابي مع الرسول فقال قل لها إنني ابتعت هذا الجزور من هذا الأعرابي بوسق تمر بحوة فلم أجده عند أهلي فاسلفني (٢) وسق تمر بحوة لهذا الأعرابي فلما قبض الأعرابي حقه رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قبضت قال نعم وأوفيت وأطبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك خيار الناس الموفون المطيعون (٣) وفي رواية أبي الازهر حدثني يحيى بن حمير وولي بن أسد حدثني هشام بن عروة (وروي) هذا الحديث مختصراً عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة -

(حدثنا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا

(١) مص - وسألت (٢) مص - فلم أجده عند أهلي وفاء فاسلفني (٣) في هامش ر - المطيعون بالتشديد ذكر في أصل المؤلف

قال باب السلم الحال

ذكر فيه شراؤه عليه السلام من أعرابي جزوراً بوسق تمر بحوة من رواية يحيى بن حمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قلت - رواه عبدالرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا كذا ذكر عبدالحق في أحكامه ومعمر أجل من يحيى بن حمير

يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسوق ذي الجواز وأنا في بيعة لي فرو عليه حلة حمراء فسمعتة يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قدامي كعبيه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنه كذاب فقلت من هذا فقيل هذا غلام من بني عبد المطلب فقلت فمن هذا يرميه بالحجارة قيل عمه عبد العزى أبو لهب بن عبد المطلب فلما أظهر الله الاسلام نرجنا من الربة ومعنا طعينة لنا حتى نزلنا قريبا من المدينة فبينما نحن قعود إذا تانا رجل عليه ثوبان فسلم علينا فقال من اين القوم فقلنا من الربة ومعنا حمل احمر فقال تبيعوني الجمل قلنا نعم فقال بكم فقلنا بكذا وكذا صاعا من تمر قال قد اخذته وما استقصى فاخذ بخطام الجمل فذهب به حتى توارى في حيطان المدينة فقال بعضنا لبعض تعرفون الرجل فلم يكن منا احد يعرفه فلام القوم بعضهم بعضا فقالوا تعطون جملكم من لا تعرفون فقلنا الطعينة فلا تلاموا فلقد رأينا وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيئا اشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه فلما كان العشي اتانا رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله أنتم الذين جئتم من الربة قلنا نعم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يا مريم ان تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا فاكلنا من التمر حتى شبعنا واكتالنا حتى استوفينا ثم قدمنا المدينة من الغد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس على المنبر فسمعتة يقول يا معطي العليا وابدأ (١) بن تعول امك واباك وختك واخاك وادناك ادناك وثم رجل من الانصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه رأيت بياض ابطنه فقال لا تجنى ام على ولد لا تجنى ام على ولد وذكر الحديث (ورواه) ايضا أبو جندب الكلابي عن جامع بن شداد -

باب من اجاز السلم في الحيوان بسن و صفة

واجل معلوم ان كان الى اجل ومن كرهه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أيوب بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر ابغاء ته ابل من الصدقة فأمرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لم اجد في الابل الاجلا خيارا رباعيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء - اخرجه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا فلم يجدوا الا سنا فوق سنه فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفاك الله (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وخرجه مسلم من وجه آخر عن

(١) ر - فابدأ (٢) في هامش ر ما لفظه - بخطه وراك الله - وكذا في مص

بلاشك وذكر صاحب المحلى انه لا حجة فيه على مذهبهم لان البيع لم يتم بينهما لانها لم يفترا فاستقرض عليه السلام الوسق وتم البيع بحضور الثمن وفي التجريد للقدوري الثمر ههنا ثمن بدليل ان الباء محبة -

باب السلم في الحيوان

قال

سفيان (قال الشافعي رحمه الله) فهذا الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أخذ وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضمن بيعا بالصفة وفي هذا ما دل على أنه يجوز أن يضمن الحيوان كله بصفة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن صالح بن كيسان عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه باع جلاله يقال له عصفير بعشرين بعيرا إلى أجل (قال وثنا) مالك عن نافع أن عبدا لله بن عمر اشترى راحلة بربعة ابرة مضمونة عليه يوفيهما صاحبها بالربعة (قال وحدثنا) مالك أنه سأل ابن شهاب عن بيع الحيوان اثنين بواحد إلى أجل فقال لا بأس بذلك (قال وحدثنا) مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أنه كان يقول لا ربا في الحيوان -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن حميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا عبيدة يعني ابن حميد (١) عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا بالسلف في الحيوان قال (وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا بالسلف في الحيوان إذا كان سنا معلوما إلى أجل معلوم (قال وحدثنا) سعيد بن منصور ثنا عبيدة ابن حميد عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن مسعود أنه كره السلف في الحيوان - ورواه أيضا حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أن ابن مسعود كان لا يرى بأسا بالسلم في كل شيء إلى أجل مسمى ما خلا الحيوان - (وفي ما اجازلي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أن بعض من تكلم معه في هذه المسئلة قال له إنما كرهنا السلم في الحيوان لأن ابن مسعود كرهه (قال الشافعي) وهو منقطع عنه ويضعف الشعبي الذي هو

(١) في هامش ر - ما لفظه - كذا في أصل المؤلف وضرب على قوله يعني ابن حميد - أكبر

ذكر فيه أثر عن الحسن بن محمد عن جده علي - قلت - قد قد منا في باب بيع الحيوان بالحيوان أن الحسن لم يلق جده عليا وأنه قد روى عن علي خلاف ذلك وقال ابن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي الحسن البراد عن علي قال لا يصلح الحيوان بالحيوان ولا الشاة بالشاتين إلا إذا بيد - ثم ذكر البيهقي أثر عن ابن عمر - قلت - قد قد منا في ذلك الباب تأويله وأنه قد روى عن ابن عمر خلافه وقال ابن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة عن ابن عون عن ابن سيرين - قلت لابن عمر البيع بالبيعين إلى أجل فكرهه - وقال أيضا ثنا علي بن مسهر وابن أبي زائدة عن عبادة ابن المثني عن جده رباح بن الحارث عن عمار بن ياسر قال العبد خير من العبدین لا بأس به إذا بيد إنما الربا في النسئ - وقال أيضا ثنا ملازم بن عمرو عن زفر بن يزيد عن أبيه قال سألت أبا هريرة عن الشاة بالشاتين إلى أجل فنهاني وقال لا إلا إذا بيد - وقد ذكرنا في ذلك الباب عن جماعة نحو هذا ثم ذكر البيهقي (عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا بالسلف في الحيوان) - قلت - أخرج الحاكم في المستدرك وصححه أسناده عن ابن عباس أنه عليه السلام نهى عن السلف في الحيوان - وفي المحلى وروينا النبي عن السلم في الحيوان عن عمرو وحذيفة وعبد الرحمن بن سمرة صحيحا ثم ذكر البيهقي عن إبراهيم وسعيد بن جبير عن ابن مسعود ذكر السلف في الحيوان ثم ذكر عن الشافعي (أنه منقطع) - قلت - في مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج عن قتادة عن ابن سيرين أن عمرو وحذيفة وابن مسعود كانوا يكرهون السلم في الحيوان وفيه أيضا ثنا وكيع ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن زيد بن خليفة أسلم إلى عتريس في قلائص فسأل ابن مسعود فكره السلم في الحيوان - ورواه أيضا عبد الرزاق عن الثوري ثم ذكر البيهقي (أن الشافعي عارض محمد بن الحسن بمارواه عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عثمان وابن مسعود) - قلت - أبو البختري لم يذكرهما وابن السائب تغريباً آخره ثم ذكر (أن الشافعي عارضه برواية القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود أسلم في صفاء) - قلت - رواية

أكبر من الذي روى عنه كراهيته أنه إنما أسلف له في لقاح لخل أبل بعينه وهذا مكروه عندنا وعند كل أحد هذا بيع الملائع
أو المضامين أوهما (قال الشيخ) يريد الشافعي برواية من رواه عن ابن مسعود منقطعاً في الكراهية رواية إبراهيم النخعي
وأما رواية سعيد بن جبيرة عن ابن مسعود فهي أيضاً منقطعة سعيد بن جبيرة لم يدرك ابن مسعود وقد قيل عنه عن حذيفة
(قال الشافعي) وقلت لمحمد بن الحسن أنت أخبرتني عن أبي يوسف عن عطاء بن السائب عن أبي البختري أن نبي عم عثمان
ابن عفان أتوا دياراً فصنعوا شيطاناً في أبل رجل قطعوا به ابن أبله وقتلوا فصالحاً فأتى عثمان بن عفان وعنده ابن مسعود فرضى
بحكم ابن مسعود فحكم أن يعطي بواديه أبل مثل أبله وفصلاً مثل فصاله فأخذ ذلك عثمان فيروى عن ابن مسعود أنه قضى
في حيوان بحیوان مثله دیناً لأنه إذا قضى به بالمدينة وأعطاه بواديه كان ديناً وتزیدان تروى عن عثمان أنه يقول بقوله وأتم
تروون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال أسلم لعبد الله بن مسعود في وصفاء أحدهم أبو زيادة أو أبو زائدة مولانا
وتروون عن ابن عباس أنه أجاز السلم في الحيوان وعن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) وروى
عن صمرانه ذكر في أبواب الربوا أن يسلم في سن - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
ابن مكرم ثنا عثمان بن صمران أن ابن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال فذكره
وهذا منقطع -

باب ما يستدل به على أن الحيوان يضبط بالصفة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن نمير عن الأعمش
عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة ثم تنعتها زوجها كأنه ينظر إليها أخرجاه
في الصحيح من حديث الأعمش -

باب لا يجوز السلف حتى يدفع المسلف ثمن ما سلف فيه يكون

السلف بكيل معلوم أو وزن معلوم

(قال الشافعي) لأن قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلف فليسلف إنما قال فليعط لا يقع اسم التسليف فيه حتى يعطيه
ماسلفه قبل أن يفارق من سلفه -

(١) مص - يقضى

القاسم عن ابن مسعود منقطعة أيضاً ثم ذكر البيهقي (عن القاسم عن عمر أنه ذكره في أبواب الربا) ثم قال (منقطع)
قلت - قد تقدم أن ابن سيرين أيضاً رواه عن عمرو ومراسيل ابن سيرين صحيحة كذا ذكر صاحب التمهيد ويدل على
عدم جواز السلم في الحيوان من حيث المعنى أنه يختلف اختلافاً متبايناً فلا يمكن ضبطه وإن استقصى فيه -

قال باب ما يستدل به على أن الحيوان ينضبط بالصفة

ذكر فيه (قوله عليه السلام لا تبأشر المرأة المرأة تنعتها زوجها) - قلت - المقصود من النهي عن نعت المرأة الاشتغال
قلب الرجل بحسنتها وبالنعت يحصل ذلك فهذا من باب الورع والاحتياط وليس هذا من هذا الباب قال الرازي أريت
لو قال أسلفت إليك في مثل هذه الحاربية يجوز مع وجود العين التي جعلها صفة لما في الذمة والحيوان تنافوت فبالوصف
لا يحصل المقصود في السلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سفيان وسميع بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه عن سفيان وعن عمرو بن زرارة وغيره عن اسمعيل وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الكليء بالكليء وعن ابن عباس أنه قال لا ترى بالسلف بأساً الورق في شيء الورق نقداً (١) -

باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة لا تتعلق بعين

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال عمرو أخبرني عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يبدو صلاحه - قال فسألت (٢) ابن عباس قال (٣) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل وحتي يؤزن - قال شعبة فقلت لرجل في الحلقة ما يؤزن قال يحزر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد مختصراً ورواه عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة إلا أنه قال في رواية ابن عمر فقال نهى عمر عن بيع التمر (٤) حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب شيئاً (٥) بنا جز وقال في التفسير قلت ما يؤزن قال رجل عنده حتى يحزر - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكرها (٦) ورواه مسلم عن محمد بن بشار دون رواية ابن عمر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت رجلاً من أهل نجران يقول قلت لابن عمر سألك عن السلم في النخل فقال أما السلم في النخل فإن رجلاً أسلم في نخل لرجل فلم يحمل ذلك العام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بم تأكل ماله فأمره فرد عليه ثم نهى عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا الفضل بن الحباب ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن أبي إسحاق عن رجل نجراني عن ابن عمر أن رجلاً أسلف رجلاً في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئاً فاقتصا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله أردد عليه قال ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي السري ثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال قال عبد الله بن سلام إن الله لما أراد مدي زيد بن سعدة فذكر الحديث إلى أن قال فقال زيد بن سعدة يا محمد هل لك أن تبيعني تمرًا معلوماً إلى أجل معلوم من حائط بني فلان قال لا يا يهودي ولكني أبيعك تمرًا معلوماً إلى كذا وكذا من الأجل ولا اسمي من حائط بني فلان فقلت نعم فبايعني فاطلقت هنيئاً واعطيته ثمانين ديناراً في تمر معلوم إلى كذا وكذا من الأجل -

باب لا يجوز السلف حتى يكون بثمن معلوم في كيل

معلوم أو وزن معلوم إلى أجل

ولا يختلف أن كان إلى أجل معلوم لقوله صلى الله عليه وسلم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ونهيه عن بيع الثمر

(١) مص - هذا - في هامش د - آخر الجزء الأول بعد المائة من الأصل بلغ سمعهم والعرض في الخامس والخمسين بعد ثلث المائة بدار الحديث وفيه الحمد (٢) د - سألت (٣) هامش د - مألظه - بخطه - فقال (٤) د - التمر (٥) مص - نسياء

(وأخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال لاسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر (١) ولا الى العصير واضرب له اجلا - (أخبرنا) عبد الواحد بن محمد بن اسحاق النجار (٢) المقرئ بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا القاضي ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان هو الثوري عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس انه كره السلم الى الحصاد والقصيل والبيدر ولكن سمى شهرًا -

(وأخبرنا) عبد الواحد بن محمد بن دحيم ثنا ابراهيم بن قبيصة عن سفيان (ح وأخبرنا) عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن الاسود بن قيس عن نبيح عن أبي سعيد الخدري قال السلم كما يقوم السرربا ولكن كيل معلوم الى اجل معلوم واستكثر ما استطعت - وفي رواية عبد الرزاق اسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم واستكثر منه ما استطعت -

(أخبرنا) الشيخ أبو افتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن انس ابن سيرين قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابيه انه كان ينهى عن بيع الطعام بسعر البيدر -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا عبدالله بن بندار بن ابراهيم الضي ثنا أبو عبدالله محمد ابن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر انه كان يكره ان يشتري الى يسره - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا كليب بن وائل قال قلت لابن عمر كانت لي على رجل دراهم فأتيتته اتقا ضاه فقال ليس عندي ولكن اكتبها على طعام الى الحصاد قال لا يصلح - (واما الحديث الذي حدثناه) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمارة ابن أبي حفصة عن عكرمة قال قالت عائشة قدم تاجر بمناخ فقلت يا رسول الله لو اقيت هذين الثوبين الغليظين عنك وارسلت الى نلان التاجر فباعك ثوبين الى الميسرة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ان ارسل الى ثوبين الى الميسرة فقال ان محمد يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علموا اني اداهم (٣) للامانة واخشاهم لله ونحو هذا - فهذا محمول على انه استدعى البيع الى الميسرة لانه عقد اليها بيعا ثم لو اجابه الى ذلك اشبه ان يوقت وقتا معلوما او يعقد البيع مطلقا ثم يقضيه متى ما يسر والله اعلم -

باب السلف في الحنطة والشعير والزبيب والزيت والثياب

وجميع ما يضبط بالصفة

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا سليمان الشيباني أنبا محمد بن أبي المجالد قال بعثني أبو بردة وعبدالله بن شداد الى عبدالله بن أبي اوفى اسأله اكنتم تسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحنطة والشعير والزبيب فسأله فقال كنا نسلم الى نبيط انشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان له زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك قال وبعثاني الى عبد الرحمن بن ابيز فقال لا سله هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحنطة والشعير والزبيب فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمون في الحنطة والشعير والزبيب الى

(١) الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام - نهاية - كذا في هامش ر - قلا عن نسخة ص -

(٢) في هامش ر - ما لفظه - مخطه - اسحاق بن النجار (٣) هامش ر - لعله كمثل قولهم واعطاهم للعروف بخاء افضل

التفضيل من رباعي - والله اعلم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦) (كتاب اليوم) (ج-٦)

نبيط الشام في كيل معلوم الى اجل معلوم وما كانوا يسألون ألكم حرثام لا - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد (ورواه الثوري) عن أبي اسحاق الشيباني فقال الزيت بدل الزبيب (ورواه) شعبة عن ابن أبي عمير قال قال والتمر والزبيب وشك في الزبيب والتمر (ورواه زائدة) عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد قال قال والتمر والزبيب - (أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قال أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن محمد بن فجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس في السلف في الكرايس قال اذا كان ذرع معلوم الى اجل معلوم فلا بأس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا أبو الجواب ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال لا بأس ان يسلم في اللحم -

باب السلف فيما يباع كيلا في الوزن مثل السمن والعسل وما اشبهه

(قال الشافعي رحمه الله) فان قال قائل فكيف كان يباع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الله اعلم اما الذي ادركنا المتبايعين عليه بما قل (١) منه يباع كيلا والجملة الكثيرة تباع وزنا ودلالة الاخبار على مثل ما ادركنا الناس عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا آكل السمن مادام السمن يباع بالاواق وتشبه الاواق ان تكون كيلا - (٢)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيكان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه انه قال قال ابي عمر بن الخطاب بنخزوزيت فقال اما والله لتمرين (٣) ايها البطن علي الخبز والزيت مادام السمن يباع بالاواق -

باب المسك طاهر يحل بيعه وشرأؤه والسلف فيه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار (٤) الحارثي ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير حامل المسك امان يحذيك (٥) واما ان تباع منه واما ان تجد منه ربحا طيبة ونافع الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجرد ربحا خبيثة - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة (وقد مضى) في كتاب الخناثر حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم المسك أطيب الطيب (ومضى) في كتاب الحج حديث عائشة رضي الله عنها كافي انظر الى ويبص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب حدثني مسلم بن خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا مسدد ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة عن ام كلثوم قال ابن وهب في روايته ام كلثوم بنت أبي سلمة قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة رضي الله عنها قال لها اني قد اهديت الى النجاشي (٦) اواق من مسك وحلة واني لا اراه الا قدمات ولا ارى الهدية اتى اهديت اليه الاسترد فاذا ردت الى فهي لك ولكن (٧) فكان كما قال هلك النجاشي رضي الله عنه فلم اردت اليه الهدية اعطى كل امرأة من نسائه اوقية من ذلك المسك واعطى سائر ام سلمة رضي الله عنها وعنهن اجمعين واعطاها

(١) د - فاقول (٢) في الام - ج ٣ - ص - ٥٠٠٠٠٠ قائل كيف كان ٥٠٠٠ المتبايعين به عليه فاما ما قل منه فيباع ...
قال عمر رضي الله عنه لا آكل سمن مادام السمن يباع بالاواق وتشبه الاواق ان تكون كيلا - ح (٣) في هامش
د - ما لفظه بخطه - لتمر (٤) مص - عبد الحميد (٥) اي يعطيك - نهاية (٦) هامش د - ما لفظه بخطه - لانجاشي -

الحلة وفي رواية مسدد الاسترد على فان ردت على اظنه قال قسمتها بينكن او فهمي لك قال فكان كما قال صلى الله عليه وآله وسلم -

باب من اقال المسلم اليه بعض السلم وقبض بعضا

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف المديني أملاء ثنا أحمد ابن علي بن سهل المروزي ثنا يحيى بن معين (ح وثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته (١) - وفي رواية المصري من اقال نادما اقاله الله -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن سام ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا مالك بن انس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال نادما اقاله الله تعالى يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا علي بن عبد العزيز أملاء بمكة ثنا اسحاق بن القروي فذكره بنحوه (قال وحدثنا) أبو الحسن المصري ثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا مالك ابن انس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرته (٢) اقاله الله تعالى يوم القيامة - قال أبو العباس كان اسحاق يحدث بهذا الحديث عن مالك عن سمي فحدثنا به من اصل كتابه عن سهيل (قال الشيخ) هذا (٣) المتن غير متن حديث سمي والله اعلم (وروى) عن محمد بن واسع عن أبي صالح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الآدمي بمكة ثنا الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني البوسني ثنا عبد الرزاق عن معمر بن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن سلمة بن موسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس اذا اسلمت في شيء فلا بأس ان تأخذ بعض سلمك وبعض رأس مالك فذلك المعروف (وروى) جابر الجعفي عن نافع عن ابن عمر معنى قول ابن عباس والمشهور عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ذلك (وروينا) عن عطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار معنى قول ابن عباس -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خمرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس انه كره ان يبتاع البيع ثم يردده ويرد معه دراهم وفي هذا دلالة على ان الاقالة فسخ فلا تجوز الا برأس المال واما التولية فهي بيع - قاله الحسن ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح وكذلك الشركة عندنا فلا تجوزان في السلم قبل القبض لما مضى في النهي عن بيع الطعام قبل القبض - (٤)

باب من عجل له ادنى من حقه قبل محله فقبله

ووضع عنه طيبة به (٥) انفسها

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الاعرج أبي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ربيع بن علي عن عبد الرحمن بن اسحاق

(١) مص - مسلما اقاله الله عثرته (٢) - مص - عثرته (٣) هامش د - مالفظة - بخطه - انما هذا (٤) هامش د - بلغ

سماهم والعرض في السادس والخمسين بعد ثلاث المائة بالدار و الله الحمد - (٥) مص بها

عن عبد الرحمن بن معاوية عن حنظلة بن قيس عن أبي اليسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسرا أوليضع له (وقد مضى) في الحديث الثابت عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينظر معسرا أوليضع عنه -
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان لا يرى بأسا أن يقول اجعل لك وتضع عني (وقد روى) فيه حديث مسند في أسناده ضعف -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن محمد المدني (١) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا الحكم بن موسى أبو صالح وهذا لفظه قالا (٢) ثنا مسلم بن خالد الزنجي المكي عن محمد بن علي بن يزيد بن ركانة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بانحراج بني النضير من المدينة جاءه ناس منهم فقالوا يا رسول الله انك أمرت بانحراجهم ولهم على الناس ديون لم تحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا وتعجلوا (٣) اوقل وتعجلوا -
ورواه الواقدي في سيره عن ابن أبي اثري عن الزهري عن عروة بن الزبير -

باب لاخير في ان يعجله بشرط ان يضع عنه

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن بسر ابن سعيد عن أبي صالح مولى السفاح أنه قال بعثت برا (٤) من أهل السوق إلى أجل ثم أردت الخروج إلى الكوفة فعرضوا علي أن اضع عنهم وينقدوني فسألت عن ذلك زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال لا أمرك أن تأكل هذا ولا تأكله -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله ابن يوسف أنبا مالك عن عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر سئل عن رجل يكون له الدين على رجل إلى أجل فيضع عنه صاحبه ويعجل له الآخر قال فكره ابن عمر ذلك ونهى عنه -
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال أنه سأل ابن عمر قلت لرجل على دين فقال لي بعمل لي واطع عنك فنهاني عنه وقال نهى أمير المؤمنين يعني عمر رضي الله عنه أن نبيع العين بالدين (وروى فيه) حديث مسند في أسناده ضعف -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا غانم بن الحسن بن صالح السعدي ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن عباس عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن المقداد بن الأسود قال أسلفت رجلا مائة دينار ثم خرج سهمي في بعث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له بعمل لي تسعين دينارا واحط عشرة دنانير فقال نعم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكلت ربيا مقداد واطعمته -

باب من كره أن يقول أسلمت عند

فلان في كذا وليقل سلفت

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن

(١) أعلم في د - على هذا السند الماضي بلا إلى وكتب في هامش اجازة ضرب في أصل المؤلف على المعلم بلا إلى (٢) هامش

د - ما لفظه بخط المؤلف أبو صالح قال (٣) د - وتعجلوه (٤) مص - بزا

ابن عمر انه كان يكره هذه الكلمة اسلم في كذا وكذا ويقول انما الاسلام لله رب العالمين -

باب التسعير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان يعني ابن بلال حدثني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سعر قال بل ادع الله (١) ثم جاءه رجل فقال يا رسول الله سعر قال بل الله يرفع ويخفض وأنا لا رجوان التي الله لا ليست لاحد عندي مظلمة - ورواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن عثمان الدمشقي عن سليمان ابن بلال (ورواه) أيضا اسمعيل بن جعفر عن العلاء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القامي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن منهال وعفان بن مسلم قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس قال قد غلا (٢) السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعر فسعر لنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق (٣) وأنا لا رجوان التي ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال - (وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد بن محمد الوكيل المحمدا بآذينا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذينا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثماموسي بن اسماعيل ثنا حماد فذكره بنحوه الا انه قال ان الله عز وجل هو الخالق القابض الباسط الرزاق المسعر - انخرجه أبو داود في السنن عن عثمان بن أبي شيبة عن عفان (وروى في ذلك) عن أبي سعيد الخدري وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واما الاثر الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس الاصم انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب أخبرني مالك عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على حاطب بن أبي بلتمة وهو يبيع زيبا له بالسوق فقال له عمر رضي الله عنه اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا - فهذا مختصر وتما مه فيما روى الشافعي عن الدراوردي عن داود بن صالح التمار عن القاسم بن محمد عن عمر رضي الله عنه انه مر بحاطب بسوق المصلي وبين يديه غرار تان فيهما زبيب فسأله عن سعرهما فسعر له مدين لكل درهم فقال له عمر رضي الله عنه قد حدثت بغير مقبلة من الطائف تحمل زيبا وهم يعتبرون بسعرك فاما ان ترفع في السعر واما ان تدخل زيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم أتى حاطبا في داره فقال له ان الذي قلت ليس بعزمة مني ولا قضاء انما هو شيء اردت به الخير لاهل البلد فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع - وهذا فيما كتب الى أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني ان اباعوا ثمنه اخبرهم قال ثنا المزني ثنا الشافعي فذكره -

باب ما جاء في الاحتكار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي (وأنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي ثنا جدى ثنا محمد بن عمرو أنبا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن يحيى قال كان سعيد بن المسيب يحدث ان معمرا قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقال انسان لسعيد فانك تحتكر فقال سعيد معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى -

(١) في هامش ر - ما افظة بخطه ادعوا الله (٣) مص - قال غلا (٢) مص - الرازق وفي هامش ر - ما افظة كذا بخطه وفي نسخة - الرازق -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا عمرو بن عون (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا عمرو بن عون أنبا خالد عن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر بن أبي معمر أحد بني عدى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر إلا خاطئ نقلت لسعيد فأنك تحتكر قال ومعمر كان يحتكر - لفظ حديث أبي عبد الله وليس في رواية ابن عبدان أحد بني عدى بن كعب وزاد في آخره قال عمرو كان سعيد يحتكر الزيت (١) أخرجه مسلم في الصحيح قال حدثني (٢) أصحابنا عن عمرو بن عون (قال الشيخ رحمه الله) للاحتكار تفصيل يذكر في الفقه وظني بها أنها احتكرا على غير الوجه المنهي عنه (وروينا) عن أبي امامة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتكر الطعام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن اسحاق التميمي ثنا عبد الأعلى بن حماد التميمي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر يريد أن يغالي (٣) بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي قال سمعت الحسن يقول دخل عبيد الله (٤) بن زياد على معقل بن يسار فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شيء من أسعار المسلمين لينفله عليهم كان حقاً على الله أن يقدفه في معظم من الأيام القيامة - ورواه المعتمر بن سليمان عن زيد زاد فيه رأسه أسفله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا اسحاق بن منصور ثنا السرائيل عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون (تفرد به علي بن سالم عن علي بن زيد قال البخاري لا يتابع في حديثه) (٥) - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب عن سليمان بن بلال عن اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أبيه أن عمر بن الخطاب خرج إلى السوق فرأى ناساً يحتكرون بفضل أذهابهم (٦) فقال عمر لا ولا نعمة عين يا تينا الله عز وجل بالرزق حتى إذا نزل بسوقنا قام أقوام فاحتكروا بفضل أذهابهم عن الأرملة والمسكين إذا خرج الجلاب - باعوا على نحو ما يريدون من التحكم ولكن جالب جلب يمله على عمود كبده في الشتاء والصيف حتى ينزل سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شاء الله وليسك كيف شاء الله وذكره مالك في الموطأ مرسلًا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

باب من سلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره ولا يبيعه حتى يقبضه

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصمعي أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن سعد الطائي عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلقت في شيء فلا تصرفه إلى غيره - وفي رواية الروذباري من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره والاعتماد على حديث النهي عن بيع الطعام قبل أن يستوفي فإن عطية العوفي لا يحتج به -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا أبو عوانة عن حصين عن محمد بن زيد

(١) مص - أنزيب (٢) هامش رءالفة - بخطه فقال (٣) مص - يلى (٤) ر - عباده (٥) ليس في مص - ما بين المكين وفي هامش ر - مالفه هذه الزيادة في أصل المؤلف بخطه - (٦) جمع ذهب مكيال بالين - مجمع

ابن خليفة قال سألت ابن عمر عن السلف قلت أنا نسلف فنقول ان اعطينا برا فبكذا وان اعطينا تمرا فبكذا قال اسلم في كل صنف ورقا معلومة فان اعطاكه والاخذ رأس مالك ولا ترده في سلعة اخرى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا ابن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال حدثني الضحاك بن عثمان عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه دخل على مروان بن الحكم وهو بالمدينة وكان مروان قد امل بيع الصكوك التي بالآجال قبل ان تستوفي فقال له أبو هريرة رضي الله عنه احللت الربا بيع الطعام قبل ان يستوفي واشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه فرد مروان بن الحكم ذلك البيع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عبد الله بن الحارث حدثني الضحاك عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال لمروان احللت بيع الصكوك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام قبل ان يستوفي قال فخطب مروان ونهى عن بيعها - قال سليمان بن يسار قرأت الحرس ياخذونها من ايدي الناس - رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

باب كيفية الكيل اذا كان قد سلف في شيء بكيل

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنيس بن حمير بن نعيم بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريح عن محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عمر ابتاع شيئا فحمله في المكيال فقال ابن عمر ارسل يدك ولا تمسك على رأسه فانمالي ما اخذ المكيال -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريح عن عطاء أنه قال لادق ولا رزم ولا زلزلة -

باب اصل الوزن والكيل بالحجاز

وهذا من مسائل الربا اذا بيع الجنس الواحد بعضه ببعض

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة ابن أبي سفيان عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال اهل المدينة والوزن وزن اهل مكة -

(وأخبرنا) علي أنبأ سليمان ثنا ابن حنبل ثنا نصر بن علي (ح وأخبرنا) سليمان ثنا محمد بن الوليد الترمذي ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو احمد الزبيري ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال اهل مكة والميزان ميزان اهل المدينة - قال سليمان هكذا رواه أبو احمد فقال عن ابن عباس نخالف (١) ابا نعيم في لفظ الحديث والصواب ما رواه أبو نعيم بالاسناد (٢) واللفظ -

باب ما جاء في ابتغاء البركة من كيل الطعام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عباد بن عباد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم - وكذلك رواه الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد قال يبارك لكم فيه -

(١) هامش - ر - مالفظة - بخطه وخالف (٢) هامش - ر - مالفظة بخطه في الاسناد

(وأخبرنا (١)) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الانماطي ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد ثنا ثور (ح وأخبرنا) أبو عمرو و أنبا الاسماعيلي أنبا المنيعي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم (ورواه) أبو الربيع الزهراني قال حدثنا ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن المقدم - (أخبرناه) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا المنيعي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا ابن المبارك فذكره (ورواه) بقية بن الوليد عن جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كرب عن أبي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه - (أخبرناه) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد البزاز (٢) ثنا عمرو ابن عثمان ثنا بقية فذكره -

باب ترك التطيف في الكيل

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل (ويل للطففين) فاحسنوا الكيل بعد ذلك - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار انكم قد وليتم أمرا هلك في الامم السانقة المكيال والميزان - اسنده أبو علي حنش ووقفه غيره من وجه آخر عن ابن عباس - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن سالم يعني ابن أبي الجعد قال سمعت كريبا يقول قال ابن عباس يا معشر الاعاجم ان الله قد ولاكم أمرين اهلك بهما القرون من قبلكم المكيال والميزان -

باب المعطي يرجح في الوزن والوزان يزن بالاجر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن مرزوق ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فارجح لي فلم تزل تلك الدراهم معي حتى اصببت يوم الحرة - اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن يبنى المقرئ قال سمعت سفيان الثوري يحدث عن سمالك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرقة (٣) العبدى برا من هجر او البحرين فلما كنا

(١) هامش ر - ما لفظه بخطه - اخبرناه (٢) هامش ر - ما لفظه بخطه - الإزار (٣) هامش ر - ما لفظه - في ص - مخربة وهذا غلط انما هو مخرفة بان اسمه مفرد وذكره والله اعلم قلت وهو بخط المؤلف بالفاء - يبنى

باب المعطي يرجح في الوزن

قال

ذكر فيه حديث سفيان (عن سمالك عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرمة) - قلت - رأيت في حاشية هذا الكتاب ماصورته قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت - مخرمة هذا غلط انما هو مخرفة بالفاء اسم مفرد ذكره انتهت الحاشية وكذا

بني اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى مني سراويل قال وثم وزان وزن بالاجر فدفعت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الثمن ثم قال له زن وأرجع وكذلك رواه قيس بن الربيع عن سماك -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قيس فذكره الا انه قال بزا من هجر فبعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سراويل وثم وزان وزن بالاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وأرجع - وخالفهما شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك قال سمعت ابا صفوان مالك بن عميرة يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجع لي -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمرو مسلم بن إبراهيم المعنى قريب قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن أبي صفوان بن عميرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل ان يهاجر (١) وبعته سراويل فوزن فأرجع - قال أبو داود ورواه قيس كما قال سفيان والقول قول سفيان قال أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا وكيع عن شعبة قال كان سفيان يحفظ مني -

باب ماجاء في النهي عن كسر الدراهم والدنانير

(أخبرنا) الفقيه أبو منصور البغدادي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان وأبو نصر بن قتادة وأبو نصر احمد بن عبد الرحمن الصفار قالوا ثنا (٢) أبو عمرو بن نجيد ثنا إبراهيم بن عبد الله الكجي ثنا الانصاري ثنا محمد بن فضال عن ابيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس ان يكسر درهما (٣) فيجعل فضة او يكسر الدينار فيجعل ذهبا -

باب ماجاء في بيع العقار

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد عن أبي عبيدة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع دارا ولم يشتر بثمنها دارا

(١) مص - قبل الهجرة (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه انا (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - الدرهم -

في سنن أبي داود والنسائي والمستدرک للحاكم وغيرها بالقاء ثم قال البيهقي (وكذا رواه قيس بن الربيع عن سماك وخالفهما شعبة) ثم أخرجه من طريقه (عن سماك سمعت ابا صفوان مالك بن عميرة) الحديث ثم ذكر البيهقي عن أبي داود (انه قال القول قول سفيان) - قلت - أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق شعبة عن سماك سمعت ابا صفوان يقول سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال الحاكم أبو صفوان كنية سويد بن قيس هما واحد صحابي من الانصار والحديث صحيح على شرط مسلم فعلى ما قال الحاكم لم يخالفهما شعبة -

قال باب ماجاء في النهي عن كسر الدراهم والدنانير

ذكر فيه حديثا عن علقمة بن عبد الله عن ابيه - قلت - سكت عنه وفي سننه محمد بن فضال قال الذهبي في الكاشف ضعفه وقال البيهقي في باب من اعتق شقيصا (ضعيف لا يحتج به تكلم فيه ابن معين وسليمان بن حرب والنسائي) وذكر صاحب الاستذكار هذا الحديث ثم قال في استاده لين -

لم يبارك له فيها اوفى شيء من ثمنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن أخيه سعيد بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع دارا او عقارا فلم يجعل ثمنه في مثلها لم يبارك له فيها -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر حدثني عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن أخيه سعيد بن حريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع دارا او عقارا فليعلم انه قمن ان لا يبارك له فيه الا ان يجعله في مثله -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي حدثني شيخ من بني تميم ان ابن عيينة قال في تفسير هذا الحديث من باع دارا ولم يشتر من ثمنها دارا لم يبارك له في ثمنها - قال سفيان ان الله يقول (وبارك فيها وقدر فيها اقواتها) يقول فلما خرج من البركة ثم لم يعدها في مثلها لم يبارك له -

باب ما جاء في بيع دور مكة وكرائمها وجريان الارث فيها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب (ح وأخبرنا) أبو عمرو الاديب أخبرني أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني علي بن الحسين (١) ان عمرو بن عثمان أخبره عن اسامة بن زيد انه قال قال رسول الله تعالى في دارك بمكة قل وهل ترك لنا عقيل من دارا ودور قال وكان عقيل ورث ابطال هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي لانها كانتا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين من اجل ذلك كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر - لفظ حديث أبي عمرو - رواه البخاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة في قصة فتح مكة قال بلغنا أبو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قریش لا قریش بعد اليوم فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن آتى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن - اخرج مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت وزاد في حديث سليمان قال فاقبل الناس الى دار أبي سفيان واغلق (٢) الناس أبوابهم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الإصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن بندار الضبي ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن فروخ مولى نافع بن عبد الحارث قال اشترى نافع بن عبد الحارث من صفوان بن أمية دار صفوان بن أمية باربعائة دار السجن لعمر بن الخطاب ان رضيها وان كرها اعطى نافع صفوان بن أمية اربع مائة قال ابن عيينة فهو سجن الناس اليوم بمكة - ويذكر عن عمرو بن دينار انه سئل عن كراء بيوت مكة فقال لا بأس به الكراء مثل الشراء قد اشترى عمر بن الخطاب رضى الله عنه من صفوان بن أمية دارا باربعة الف (٣) درهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا الحميد بن سفيان قال قال

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - حسين (٢) د - فاغلق (٣) مص - آلا ف هشام

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥) (كتاب اليوم) (ج-٥)

هشام بن عمرو وكان عبد الله بن الزبير يعتد بمكة بالاعتد بها أحد من الناس أوصت له عائشة رضي الله عنها بحجرتها واشترى حجرة سوداء -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان القلابي حدثني الزبير بن قالد باع حكيم بن حزام دار الندوة من معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف فقال عبد الله بن الزبير يا أبا خالد بعث مائة قرش وكرمتها فقال هيهايات يا ابن أخي ذهبت المكارم فلا مكرمة اليوم إلا الإسلام قال فقال أشهدوا أنها في سبيل الله تبارك وتعالى يعني الدراهم -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أن أبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ثنا عبد الله بن نعيم ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مناخ لا يباع رباها ولا تؤاجر (١) بيوتها - اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف وأبوه غير قوي واختلف عليه فروى عنه هكذا وروى عنه عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ببعض معناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ وأبو جعفر بن عبيد الحافظ قالا ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي زياد عن أبي نجيح عن عبد الله بن عمرو وقال قال النبي (٢) صلى الله عليه وسلم مكة حرام وحرام بيع رباها وحرام أجر بيوتها - كذا روى مرفوعا ورفعوه وهم والصحيح أنه موقوف قاله أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن الدارقطني -

(أخبرنا) هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الفقيه ثنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا عيسى بن يونس ثنا عبيد الله بن أبي زياد ثنا أبو نجيح عن عبد الله بن عمرو أنه قال إن الذي يأكل كراء بيوت مكة إنما يأكل في بطنه نارا - وكذلك رواه محمد بن ربيعة عن عبيد الله بن أبي زياد بهذا اللفظ موقوفا على عبد الله بن عمرو - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا سفيان عن عمر ابن سعيد عن عثمان بن أبي سليمان عن علقمة بن نضلة الكناني قال كانت بيوت مكة تدعى السوائب لم تبع رباها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر من احتاج سكن ومن استغنى سكن - هذا منقطع وفيه أخبار عن عادتهم الكريمة في أسكانهم ما استغنوا عنه من بيوتهم وقد أخبر من كان أعلم بشأن مكة منه عن جريان الأرض والبيع فيها والله أعلم (٣) -

باب ما جاء في الاستيلاء والماسحة

(روى) أبو داود في المراسيل عن محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن عبد الله بن عمرو بن علقمة عن ابن أبي حسين قال

(١) مص - ولا تؤاجر (٢) ر - رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) هامش ر - يبيع سمعهم والعرض في السابع والخمسين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد -

ذكر فيه حديثا في سننه اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر فضعب اسمعيل وقال عن أبيه (غير قوي) ثم أسنده من وجه آخر ثم قال (رفعه وهم والصحيح موقوف) - قلت - أخرج الحاكم في المستدرک هذا الحديث من الوجهين الذين ذكرهما البيهقي ثم صحح الأول وجعل الثاني شاهدا عليه ثم ذكر البيهقي في آخره حديثا عن عثمان بن أبي سليمان عن علقمة عن نضلة ثم قال (هذا منقطع) - قلت - هذا الحديث أخرجه ابن ماجة بسند على شرط مسلم وأخرجه الدارقطني وغيره وعلقمة هذا صحيح كذا ذكر علماء هذا الشأن وإذا قال الصحابي مثل هذا الكلام كان مرفوعا على ما عرف به وفيه تصريح عثمان بالسماع من علقمة فمن أين الانقطاع -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد السلعة احق ان يستام (وعن أبي توبة) عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي يبيع شيئا فقال عليك باول سوم او اول السوم فان الارباح مع السامح (وعن تيبة) ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي يعقوب الثقفي عن خالد يعني بن أبي مالك قال بايعت محمد بن سعد سلعة (١) فقال هات يدك اما سمحك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة في المماصة (أخبرنا) بجميع ذلك أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره (٢) -

كتاب الرهن

باب جواز الرهن

قال الله تبارك وتعالى (فرهان مقبوضة)

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قالنا ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى أنبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسبته ورهنه درعاه من حديد - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن يعلى بن عبيد وانخرجه هو ومسلم من وجه آخر (٣) عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الحافظ ثنا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الدقيقي ثنا يزيد بن هارون ثنا الثوري (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبا محمد بن ايوب أنبا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعا من شعير ولم يذكر يزيد عند يهودى - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذى ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا أبو عاصم ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وان درعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعا من شعير طعاما اخذها لاهله -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم الكجى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة بن انس بن مالك قال مشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بنخب شعير واهالة سنخة ولقد رهن درعه بشعير ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد ولا امسى الا صاع وانهم يومئذ تسعة آيات - رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم ورواه عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن اسباط أبي اليسع البصري عن هشام الدستوائى وزاد فيه بالمدينة -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو عامر العقدي ثنا هشام عن قتادة عن انس انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخب شعير واهالة سنخة قال وقدرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعاه عند يهودى بالمدينة فأخذ به شعير لاهله ولقد سمعته ذات غداة يقول ما أصبح عند آل (٤) محمد صاع تمر ولا صاع شعير وان عنده لتسع نسوة يومئذ - ورواه شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة وذكر فيه قوله بالمدينة -

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحر بن ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن انس قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الى خبز

(١) هامش ر - مالمظله - بخطه بساعة (٢) ر - فذكرهن (٣) هامش ر - مالمظله - بخطه من اوجه اخر (٤) مص - لآل محمد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧) (كتاب الرهن) (ج - ٦)

الشعير واهالة سنخة وقد سمعته ذات غداة يقول والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وان له يومئذ تسع نسوة واقد رهن يومئذ درعاه عند يهودى بالمدينة أخذ منه صاعا ما وجد ما يكفيه او قال ما يفتكه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب أنبا سليمان بن بلال وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رهن درعاه عند أبي الشحم اليهودى رجل من بنى ظفر فى شعير - هذا منقطع وفيما قبله كفاية -

باب العصير المرهون يصير خمرافىخرج من الرهن ولا يحل تخليل الخمر بعمل آدمى

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن السدى عن يحيى بن عباد عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا قال لا - لفظ حديث عبد الرحمن وفى رواية قبيصة قال عن أبي هبيرة وأبو هبيرة هو يحيى بن عباد وقال فى مئته ان انبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تجعل خلا فكرهه - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن السدى عن أبي هبيرة عن انس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى حجره یتيم وكان عنده خمر حین حرمت الخمر فقال يا رسول الله اصنعها خلا قال لا قال فصبه حتى سال به الوادى (ورواه) وكيع عن سفيان وذكر ان ابا طلحة سأل له عن ايتام ودرنوخرا قال اهرقها قال افلا جعلها خلا قال لا -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن السدى عن يحيى بن عباد عن انس بن مالك قال كان فى حجر ابى يتامى قال فاشترى خمرافا نزل تحريم الخمر الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعله خلا قال لا فاهراقه - قوله فى حجر ابى يريد حجر ابى طلحة وكان زوج امه -

(أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن احمد ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن خنوب ببخارا أنبا (١) أبو بكر يحيى بن أبى طالب أنبا يزيد ابن هارون أنبا أبو جناب عن أبى الزبير عن جابر قال كان رجل عنده مال ايتام قال فكان يشتري لهم الرجوع والانضاء يصلحها ويبيعها قال فاشترى خمرافا فجعله فى الخواص وان الله تبارك وتعالى انزل تحريم الخمر فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اهرقه ثم سأله فقال اهرقه فقال يا رسول الله ليس لهم مال غيره قال اهرقه فاهراقه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرنى ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب اتى بالطلا وهو بلجاية وهو يومئذ يطبخ وهو كعتيد الرب فقال ان فى هذا شرابا ما انتهى اليه فلا يشرب خل خمر افسدت حتى يبدى الله فسادها فعند ذلك يطيب الخل ولا بأس على امرئ ان يتاع خلا وجده مع اهل الكتاب ما لم يعلم انهم تعمدوا افسادها بعد ما عادت خمرافا قوله افسدت يعنى عولجت -

باب ذكر الخبر الذى ورد فى خل الخمر

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى ثنا على بن سعيد الرازى ثنا محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد

(١) هامش ر - ما نفظه بخطه - حدثنا

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدباغ يحل من الميتة كما يحل الخل من الخمر قال فرج يعني أن الخمر إذا تغيرت فصارت خلاحلت - تفرد به فرج بن فضالة عن يحيى وهو ضعيف يروى عن يحيى ابن سعيد أحاديث عدد لا يتابع عليها قاله أبو الحسن الدارقطني (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث عنه وعلى هذا التفسير يرفع الخلاف إلا أن الحديث ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الدهقان بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا الحسن بن قتيبة ثنا مغيرة هو ابن زياد عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقترأه بيت من آدم فيه خل وخير خلكم خل نحر كم - قل أبو عبد الله هذا حديث واهي (١) والمغيرة بن زياد صاحب مناكير (قال الشيخ) وأهل الحجاز يقولون لخل العنب خل الخمر وهو المراد بالخبر أن صح الخبر أن شاء الله أو خمر اتخلت (٢) بنفسها - (وكذلك ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن أم خدش أنها رأت علياً رضي الله عنه يصطبغ بخل نحر - وروى عن مسربل العبدى عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لا بأس بخل الخمر واسناده مجهول -

باب ما جاء في زيادات الرهن

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا زكريا عن الشقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ويشرب ابن الناقة إذا كانت مرهونة وعلى الذي يشرب ويركب النفقة -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني اسمعيل بن محمد الكوفي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ويشرب ابن الدر إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وكذلك رواه ابن المبارك ويحيى القطان عن زكريا بن أبي زائدة ورواه هشيم وسفيان بن حبيب عن زكريا وزاد في متنه المرتين وليس بحفوظ - وفي رواية يعقوب الدورقي عن هشيم قال إذا كانت الدابة مرهوبة فعلى الذي رهن علفها ولبن الدر يشرب وعلى الذي يشرب ويركب نفقته - (أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجهر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن محلوب ومركوب قال فذكرت ذلك لأبراهيم فقال إن كانوا ليكرهون أن يستمتعوا من الرهن بشيء وكذلك روى عن أبي عوانة عن الأعمش مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثني ثنا شيبان يعني ابن فروخ ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قل الرهن مركوب ومحلوب - فذكرت ذلك لأبراهيم فكره أن ينتفع بشيء منه ورواه الجماعة عن الأعمش موقوفاً على أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد (ح وأخبرنا) أبو انقاسم زيد بن أبي هاشم العاوي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي أنبا وكيع عن الأعمش (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال الرهن مركوب ومحلوب - قال الشافعي يشبه قول أبي هريرة والله أعلم أن من رهن ذات در وظهر لم يمنع الرهن درها وظهرها لأن له رقبته فهي محلوقة ومركوبة كما كانت قبل الرهن قال ومناقم الرهن للرهن ليس للرهن

منها شيء -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنته له غنمه وعليه غرمه (قال الشافعي) غنمه زيادته وغرمه هلاكه وتقصه (قال وأنبا الشافعي) أنبا الثقة عن يحيى بن أبي أنيسة عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او مثل معناه لا يفتقه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن خالد الحذاء ويونس عن محمد بن سيرين قال جاء رجل الى عبدالله بن مسعود فقال اني اسلفت رجلا خمسة درهم ورهنني فرسافر كتبها او اركبها قال ما اصببت من ظهرها فهو ربا - وعن سفيان قال حدثني زكريا عن الشعبي انه قال في رجل ارتهن جارية فارضعت له قال يغرم لصاحب الجارية قيمة ارضاع (١) (عن وعن سفيان) عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لا ينتفع من الرهن بشيء (وعن سفيان) عن جابر عن رجل يقال له ابراهيم قال سئل شريح عن رجل ارتهن بقرة فشرب من لبنها قال ذلك شرب الربا (وبهذا الاستناد) عن سفيان حدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار قال كان معاذ بن جبل يقول في النخل اذا رهنته فيخرج فيه ثمرة فهو من الرهن - هذا منقطع وكذلك حديث ابن سيرين -

(وفيما اجازي) أبو عبدالله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي قال أنبا مطرف بن مازن عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ان معاذ بن جبل قضى فيمن ارتهن نخلا ثمرا فليحسب المرتن ثمرتها من رأس المال - قال وذكر سفيان بن عيينة شبيهه (قال الشافعي) واحسب مطرفا قال في الحديث من عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) -

باب الرهن غير مضمون

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنته له غنمه وعليه غرمه - وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب وقال في متنه الرهن ممن رهنته وله غنمه وعليه غرمه - ورواه اسمعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب فوصله -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتق الرهن صاحبه غنمه وعليه غرمه - وروى عن زياد بن سعد عن الزهري موصولا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن أبي طالب ويحيى بن محمد بن صاعد قالنا ثنا عبدالله بن عمران العابدی ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتق الرهن له غنمه وعليه غرمه -

(١) ر - مص - الرضاع (٢) هامش ر - بلغ سباعهم والعرض في الثامن والخمسين بعد ثلاث المائة ١٢

(باب الرهن غير مضمون)

قال

ذكر فيه حديثا مرسلًا عن ابن المسيب ثم ذكره موصولا من طريق اسمعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب - قلت - سكت عن اسمعيل هنا وقال في باب السفر الذي لا يقصر في مثله وفي باب الضب (لا يحتج بمثله) وقال في باب ترك الوضوء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٠) (كتاب الرهن) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد فذكره قال علي بن زياد بن سعد من الحفاظ الثقات وهذا اسناد حسن متصل (قال الشيخ) قد رواه غيره عن سفيان عن زياد مرسلًا وهو المحفوظ (ورواه) أبو عمرو والأوزاعي ويونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن ابن المسيب مرسلًا الاثما جعلًا قوله له غنمه وعليه غرمه من قول ابن المسيب والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن أحمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا (١) محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلق الرهن قلت له ارأيتك قولك لا يخلق الرهن اهو الرجل يقول ان لم آتتك بما لك فهذا الرهن لك قال نعم قال وبلغني عنه بعد انه قل ان هلك لم يذهب حق هذا انما هلك من رب الرهن له غنمه وعليه غرمه -

باب من قال الرهن مضنون

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة بن عبيد الله الحنفى (٢) بهراة ثنا الحسين بن ادريس ابن خرم (٣) الانصارى ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا حسان بن ابراهيم عن يزيد بن ابراهيم التستري عن عمرو بن دينار قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن بما فيه - قال أبو حازم تفرد به حسان بن ابراهيم الكرماني (قال الشيخ) وهو منقطع بين عمرو بن دينار وابي هريرة -

(أخبرنا) أبو سعد السائني أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا زكريا الساجي قال سمعت اسمعيل بن أبي عباد الذارع يقول ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه - قال أبو أحمد وأبو عباد اسمه امية بصرى قاله زكريا الساجي (قال الشيخ) قد قيل اسمعيل بن أبي امية الذارع وقيل عنه عن سعيد بن راشد عن حميد عن انس مرفوعا قال أبو الحسن الدارقطني اسمعيل هذا يضع الحديث وهذا لا يصح - (أخبرنا) بذلك عنه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث (والاصل) في هذا الباب حديث مرسل وفيه من الوهن ما فيه -

(١) هامش د - ما لفظه - بخطه انا (٢) مص - الخشعي (٣) في هامش د - قلت ابن خرم كذا في الاصل لكن ابن في نسخة ص ملحق وهو خطأ انما هو خرم بالرفع لقب للحسين بن ادريس والله اعلم انتهى - وكذا في التبصير من كلام الذهبي ثم نقل الحافظ عن الامير ان خرم لقب لادرير والد الحسين - ح - (أخبرنا)

من الدم (ماروى عن الشاميين صحيح وعن اهل الحجاز ليس بصحيح) وابن أبي ذئب مدني وليس بشامي على ان اسمعيل لم يسمعه من ابن أبي ذئب وانما سمعه من عباد بن كثير عنه وعباد ضعيف، عندهم ذكر ذلك صاحب التمهيد وقال ايضا هذا الحديث عند اهل العلم بالنقل مرسل وان كان قد وصل من جهات كثيرة فانهم يعلاونها -

قال (باب من قال الرهن مضنون)

ذكر فيه عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة حديث الرهن بما فيه - ثم قال (قال أبو حازم تفرد به حسان بن ابراهيم) قلت - هو ثقة اخرج له الشيخان فلا يضر الحديث تفرده قال البيهقي (واستقطع - عمرو وأبي هريرة) - قلت - قد اخرج ابن ماجه حديثا عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة وولد عمرو سنة ست واربعين فسأعه منه ممكن ثم ذكر البيهقي حديثا آخر في سننه اسمعيل بن أبي عباد الحنفى عن الدارقطني (انه يضع الحديث) - قلت - لم يذكر احد من اهل هذا الشأن فيما تنبعت ان اسمعيل هذا يضع الحديث غير الدارقطني ولا ذكر صاحب الكامل مع شدة استقصائه ثم قال البيهقي (والاصل في هذا الباب حديث مرسل وفيه من الوهن ما فيه) - قلت - قد تأيد ذلك الحديث بعدة احاديث مرسله

وباقوال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١) (كتاب الرهن) (ج - ٦)

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت قال سمعت عطاء يحدث أن رجلا رهن فرسا فنفق في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرتين ذهب حقه (١) - وقد كفانا الشافعي رحمه الله بيان وهن هذا الحديث -

وذلك فيما اجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبا العباس حدثهم قال أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم عن مصعب بن ثابت عن عطاء قال زعم الحسن كذا ثم حكى هذا القول قال إبراهيم كان عطاء يعجب مما روى الحسن - قال الشافعي وأخبرني غير واحد عن مصعب عن عطاء عن الحسن - وأخبرني من أثنى به أن رجلا من أهل العلم رواه عن مصعب عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عن الحسن فقلت (٢) له أصحاب مصعب يروونه عن عطاء عن الحسن فقال نعم كذلك حدثنا ولكن عطاء مرسل انفق من الحسن مرسل (قال الشافعي) وما يدل على وهن هذا عند عطاء أن كان رواه أن عطاء يفتي بخلافه ويقول فيه بخلاف هذا كما يقول فيما ظهر هلاكه أمانة وفيما خفي هلاكه يتراد أن الفضل وهذا أثبت الروايات عنه وقد روى عنه يتراد أن مطلقه وما شككنا فيه فلا شك أن عطاء أن شاء الله لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثبتا عنده ويقول بخلافه مع أني لم أعلم أحدا يروى (٣) هذا عن عطاء يرفعه إلا مصعبا والذي روى عن عطاء دفعه (٤) موافق قول شريح أن الرهن بما فيه وقد يكون الفرس أكثر مما فيه من الحق ومثله وأقل فلم يرو أنه سأل (٥) عن قيمة الفرس (قال الشيخ) وقد روى ذلك عن غيره عن عطاء يرفعه الرهن بما فيه -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي أنبا الوليد أنبا أبو عمرو عن عطاء أن رجلا رهن فرسا فنفق الفرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما فيه (ورواه) أيضا بهذا اللفظ دون القصة زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا وزمعة غير قوي - وذكر (٦) الشافعي رحمه الله أخذه في هذه المسئلة

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - ذهب حقه (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - فليل - وكذا في كتاب الام (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - روى - وكذا في الام (٤) هامش ر - ما لفظه - بخطه يرفعه (٥) هامش ر - ما لفظه - بخطه - سأل - (٦) هامش ر - ما لفظه - بخطه - ثم ذكر -

وباقوال الصحابة والتابعين على ما سياتي أن شاء الله تعالى والمرسل حجة عند من يقول بالتضمين والشافعي أيضا يحتاج بمثل هذا المرسل - ثم ذكر البيهقي ذلك الحديث من طريق أبي داود (ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت سمعت عطاء أن رجلا رهن فرسا فنفق في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرتين ذهب حقه) ثم ذكر البيهقي (أن الشافعي وهنه فقال ثنا إبراهيم عن مصعب عن عطاء قال زعم الحسن بفعله من مراسلات الحسن) - قلت - الراوى في طريق أبي داود عن مصعب هو عبد الله بن المبارك وهو جبل من الجبال فكيف تعارض روايته برواية إبراهيم وأظنه ابن أبي يحيى وهو ضعيف جدا وعلى تقدير صحة هذه الرواية فالمرسل حجة عند خصم الشافعي سواء كان من جهة الحسن أو من جهة عطاء - ثم ذكر عن الشافعي (أنه قال وما يدل على وهن هذا عند عطاء أن كان رواه أن عطاء يفتي بخلافه وهو يقول فيما ظهر هلاكه أمانة وفيما خفي هلاكه يتراد أن الفضل وهذا أثبت الروايات عنه وروى عنه يتراد أن مطلقه ولا شك أن عطاء لا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول بخلافه) - قلت - لم يسند الشافعي قول عطاء حتى ينظر فيه وقد قال الطحاوي ثنا ابن مرزوق يعني إبراهيم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء في رجل رهن رجلا جارية فهلكت قال هي بحق المرتين وهذا اسناد جيد يظهر به أن قول عطاء موافق لحديثه المرسل لا يخالف له ثم أوثبت أن قوله مخالف لما رواه فالعبرة بنقد الشافعي وأكثر المحدثين لما روى لهما رأى على ما عرف - ثم ذكر البيهقي مرسلًا من وجه آخر عن عطاء من طريق أبي داود ثم ذكر أنه رواه زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا ثم قل (زمعة غير قوي) - قلت - أخرج له مسلم في صحيحه مقرونا بنيره وأقل أحواله أنه يصالح للتابعة ويقويه المرسل المتقدم بروايته فظهر بهذا أن هذا الحديث روى

بمرسل سعيد بن المسيب دون غيره لان (١) مراسيله اصح من مراسيل غيره ولانه (٢) قد روى موصولا والله اعلم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت عمي ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول مراسلات سعيد بن المسيب صحاح لا تروى اصح من مراسلاته (واما الحسن وعطاء) فليس هي بذلك هي اضعف المراسلات لانها (٣) كاتا يأخذ ان عن كل -

(١) هامش ر - ما نفظه - بخطه - بان (٢) هامش ر - ما نفظه - بخطه - بأنه (٣) هامش ر - ما نفظه - بخطه - كأنها -

مرسلا من عدة وجوه كما ذكرنا ثم قال البيهقي (وذكر الشافعي آخذ بمرسل سعيد بن المسيب لان مراسيله اصح من مراسيل غيره ولانه قد روى موصولا) قلت - اراد به حديث له غنمه وعليه غرمه - وقد اوله الشافعي فيما تقدم في باب زيادات الرهن (فقال غنمه زيادته وغرمه هلاكه ونقصه) وقد ظهر بما ذكرنا ان الصحيح في هذا الحديث انه مرسل وذكر البيهقي في رسالته الى أبي محمد الجويني ان الشافعي خالف مرسل ابن المسيب في بعض المواضع وقد ذكرنا في باب صدقة الفطر ان ابن المسيب روى حديثا مرسلًا بسند صحيح وان الشافعي خالفه فعلى تقدير تسليم الاحتجاج بمرساة دون غيره قد ذكر أبو عمر أن ابن وهب رواه عن مالك بن جوف فيه وبين ان قوله له غنمه وعليه غرمه - ليس بمرفوع وانه من كلام ابن المسيب وعلى تقدير تسليم انه مرسل وانه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فليس نصا فيما زعم الشافعي بل هو تأويل منه وقد انكر عليه ذلك التأويل فحكى عن أبي عمر غلام ثعلب انه قال اخطأ من قال الغرم الهلاك بل الغرم التروم ومنه الغريم لانه لزمه الدين وقال تعالى (ان عذابها كان غراما) اي لازما وفي الصحاح الغرامة ما يلزم اداؤه وكذلك المعرم والغرم وفي كتاب الافعال غرمت غرما لزمني ما لا يجب علي وقد فسر غير الشافعي الحديث باشيء موافقة لما قاله اهل اللغة قال الهروي في الغريبين قال ابن غرفة الغرام عند العرب ما كان لازما والغرم اداء شيء يلزم ومنه الحديث له غنمه وعليه غرمه - فغنمه زيادته وغرمه اداء ما انفك به الرهن وقال أبو بكر الرازي الغرم الدين فيكون تفسيره لقوله لا يفتق الرهن - اي لا يملك بالشرط عند محل الاجل ولصاحبه اذا جاء زيادته وعليه دينه الذي هو مرهون به وفي التمهيد قال أبو عبيد لا يجوز في كلام العرب ان يقال الرهن اذا ضاع قد غلق انما يقال قد غلق اذا استحققت المرتهن فذهب به وهذا كان من فعل الجاهلية فابطله النبي عليه السلام بقوله لا يفتق الرهن - وقال مالك تفسيره فيما ترى ان يرهن شيئا فيه فضل فيقول للمرتهن ان جئتك بحقك الى كذا والا فالرهن لك بما فيه فهذا لا يحل وهو الذي نهى عنه وبنحو هذا فسر الزهري والنخعي والثوري وطاوس وشريح - وفي القواعد لابن رشد ان ابا حنيفة واصحابه تأولوا غنمه بما فضل منه على الدين وغرمه بما نقص ومعنى قوله وعليه غرمه عند مالك ومن قال بقوله اي نفقته وحكى صاحب التمهيد عن ابي حنيفة ومالك واصحابهم اني تأويل الحديث كما حكاه ابن رشد فالجواب ان الشافعي احتج بمرسل ابن المسيب واوله بتأويل انكر عليه واول الاحوال انه يجعل غير ما ذكر مما تقدم من التأويلات وترك القول بالتضمنين مع انه منصوص عليه في عدة احاديث قد تأيد بعضها ببعض وتايدت ايضا بقوال السلف من الصحابة والتابعين على ان مذهب ابن المسيب بخلاف ما تأول الشافعي حديثه به قال صاحب التمهيد قال شريح والشعبي وغير واحد من الكوفيين يذهب الرهن بما فيه كانت قيمته مثل الدين او اكثر منه او اقل ولا يرجع واحد منهما على صاحبه بشيء وهو قول الفقهاء السبعة المدنيين اذا هلك وعميت قيمته ولم تقم بينة فان قامت بينة ترادوا الفضل وهكذا قال الليث وقال بلغني ذلك عن علي بن أبي طالب انتهى كلامه - وابن المسيب من الفقهاء السبعة بخلافه - وفي مصنف عبد الرزاق انا معمر بن الحسن والزهري وقتادة وابن طاوس عن ابيه قالوا من ارتهن حيوانا فهلك فهو بما فيه - وقال أبو بكر الرازي اتفقت الصحابة على انه مضمون وان اختلفوا في كيفية الضمان فالقول بانه امانة خلاف لاجماعهم - وروى الطحاوي بسنده عن أبي الزناد قال كان من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم منهم ابن المسيب وعروة والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة وعبيد الله بن عبد الله في

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٣) (كتاب الرهن) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن نوح الجنديسي بوري ثنا معمر بن سهل ثنا أبو عاصم عن أبي العوام ثنا مطر عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الرجل يرهن الرهن فيضيع قال إن كان أقل مما فيه يرد عليه تمام حقه وإن كان أكثر فهو أمين - هذا ليس بمشهور عن عمر - واختلفت الروايات فيه عن علي بن أبي طالب فروى عنه -

(كما أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن شبان (١) العطار ببغداد ثنا عبد الباقي بن قنع ثنا علي بن محمد ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاص عن علي رضي الله عنه قال إذا كان في الرهن فضل فإن أصابته جائحة فالرهن بما فيه فإن لم تصبه جائحة فإنه يرد الفضل - ما روى خلاص عن علي أخذه من صحيفة قاله يحيى بن معين وغيره من الحفاظ (وروى) عن علي رضي الله عنه مطلقا يتراد أن الفضل -

(أخبرنا) عبد العزيز بن محمد بن شبان ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا أبو عوانة عن منصور عن الحكم عن علي في الرهن إذا هلك يتراد أن الفضل (قال وثنا) عبد الباقي ثنا علي بن محمد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن علي قال في الرهن يتراد أن الزيادة والنقصان - هذا منقطع - الحكم بن عتيبة لم يدرك عليا - وقد روى عن الحجاج من وجه آخر ضعيف موصولا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد انصافار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن الحجاج عن الشعبي عن الحارث عن علي قال إذا كان الرهن أفضل من القرض أو كان القرض أفضل من الرهن ثم هلك يتراد أن الفضل - (وعن الحجاج) عن عطاء قال كان يقال يتراد أن الفضل بينهما - الحارث الأعور والحجاج بن أرطاة ومعمر بن سليمان غير محتج بهم (وقد روى) من وجه ثالث عن علي -

(أخبرنا) عبد العزيز بن محمد بن شبان ببغداد ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا جامد بن محمد ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن ربيعة عن علي بن صالح عن عبد الله بن علي عن ابن الجنفية عن علي رضي الله عنه قال إذا كان الرهن أقل من الفضل وإن كان أكثر فهو بما فيه (قال الشافعي) الرواية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأن يتراد أن الفضل أصبح عنه من رواية عبد الله بن علي وقد رأينا أصحابكم يضعفون رواية عبد الله بن علي التي لا يعارضها معارض تضعفها شديد فكيف بما عارضه فيه من هو أقرب من الصحة وأولى بها منه - وهذا الكلام فيما اجاز لي أبو عبد الله روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه أنبا أبو بكر أنبا محمد بن عبد الله ابن ابنة العباس بن حمزة ثنا هارون بن عبد الصمد الرنخي ثنا علي ابن المديني قال سألت يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن علي البجلي فقال تعرف وتنكر فقال يحيى قلت لسفيان

(١) هامش دمالفظه - شبان بخطه - في المواضع - قلت ضبطه ابن ماكولا بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة بعدها وفي آخره نون والله أعلم -

مشيخة من نظرائهم أهل فقه وصلاح وفضل فذكر ما جمع من أقاويلهم في كتابه أنهم قالوا الرهن بما فيه هلك وعميت قيمته ويرفع ذلك منهم الثقة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الطحاوي فهو لأئمة المدينة وفقهاؤها يقولون الرهن يهلك بما فيه ويرفع الثقة منهم إليه صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه وظهر من هذا أن ابن المسيب يقول بضمان الرهن على التفصيل المتقدم ومذهب الشافعي أن من روى كان أعلم بتأويله ثم ذكر البيهقي (عن عمر أنه قال في الرهن يضيع إن كان أقل مما فيه رد عليه تمام حقه وإن كان أكثر فهو أمين) ثم قال (هذا ليس بمشهور عن عمر) - قلت - لو سلم هذا لم يكن جرحا - ثم قال البيهقي (واختلفت الروايات في ذلك عن علي) ثم ذكره من رواية خلاص عنه ثم ذكر عن ابن معين وغيره (أن ما رواه خلاص عنه أخذه من صحيفة) ثم ذكره من وجه آخر عن علي وفي سنده معمر بن سليمان فقال (غير محتج به) - قلت - الروايات كلها عن علي متفقة على التضمن والاختلاف في كفيته وذكر ابن حزم في كتاب الجهاد من الأعلى

يعني الثوري في احاديث عبد الله بن علي عن محمد بن الحنفية فوهنا -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان البصري (١) ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي حصين عن
شريح قال ذهبت الرهون بما فيها -

باب ما روى في غلق الرهن

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن
أبي حمزة عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلّق الرهن فذلك يمنع
صاحب الرهن أن يتاع من الذي رهنه عنده حتى يتاع من غيره - هكذا وجدته في كتابي وصوابه فيما اظن وذلك يعني
غلق الرهن أن يمنع صاحب الرهن أن يتاع من الذي رهنه عنده حتى يتاع من غيره فقال لا يغلّق الرهن يعني لا يمنع صاحب
الرهن من مبايعة المرتهن والله اعلم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن
أبي بكير ثنا إسرائيل حدثني إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي عن معاوية بن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغلّق الرهن وإن رجلا رهن دارا بالمدينة إلى أجل فلا جاء الأجل قال الذي ارتهن هي لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلّق الرهن - هذا مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزاز ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن داود
الضبي ثنا حماد عن معمر قال قلت للزهري يا أبا بكر قوله الرهن لا يغلّق قال يقول إن لم أفك إلى كذا وكذا فهو لك (٢) -

كتاب التفليس

باب المشتري يفلس بالثمن

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس
عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيمان رجل أفلس فادرك الرجل ماله بعينه فهو أحق به -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن أيوب أنبا أحمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه

(١) مص - أبو علي النصري (٢) هامش د - آخر الجزء الثاني من الاصل بلغ سماعهم والعرض في التاسع والخمسين بعد
ثلاث المائة بالدار والله الحمد -

أن رواية خلاص عن علي صحيحة ومعمر وثقه ابن معين وغيره وقال أبو عبيد كان خير من رأيت وذكره أحمد فذكر
من هيئته وفضله كذا في الميزان وروى له الحاكم في المستدرک وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سئل علي بن المديني عنه
نقال كان أصحابنا يوثقونه وقال الأزدي في حديثه من أكبر وقال صاحب الميزان ما التفت إلى غمز الأزدي ويكفيه أنه ذكره
فيمن اسمه معمر بالتخفيف وانما هو مثقل - وفي الاستذكار قال الثوري وأبو حنيفة والحسن بن حي الرهن مضنون بقيمة
الدين فيما دونه وما زاد أمانة وروى ذلك عن علي -

سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فذكره بمثله سواء الا انه قال عند رجل لم يشك - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن بونس وانخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشيم والليث بن سعد وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث كلهم عن يحيى بن سعيد الانصاري وفي روايته عن الليث بن سعد في هذا الحديث ايما امرئ افلس ثم وجد رجل سلعته بعينها فهو اولى بها من غيره (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا الحسين بن ادريس الانصاري بهراة وعبد الوهاب بن يحيى أبو سهل قالنا ثنا محمد بن ربيع ثنا الليث عن يحيى بن سعيد (فذكره) قال عن عن وقد رواه سفيان الثوري صريحا عن يحيى بن سعيد (١) في مباح السلعة -

(أخبرناه) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مریم ثنا القريابي ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتاع الرجل السلعة ثم افلس وهي عنده بعينها فهو احق بها من الغرماء (قال الشيخ) وقع في كتابي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وهو غلط -

(وقد (٢) أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز فذكره وقال من اشترى سلعة ثم افلس فصاحبها احق بها (وكذلك) رواه عبد الله بن محمد بن عمرو والنزدي عن القريابي عن سفيان عن يحيى (وكذلك) رواه زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن يحيى (ورواه) يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن حزم باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل ادرك سلعته بعينها عند رجل قد افلس فهو احق بها من غيره (أخبرناه) (٣) أبو سهل محمد بن بصريه الكشميني أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد ثنا سعيد يعني ابن أبي مریم أنبا نافع بن يزيد حدثني ابن الهاد حدثني أبو بكر بن حزم فذكره (وكذلك) رواه الليث بن سعد عن ابن الهاد (أخبرناه) علي بن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا يوسف بن يزيد ثنا سعيد ابن أبي مریم (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مریم ثنا نافع بن يزيد حدثني يزيد بن الهاد حدثني أبو بكر بن حزم (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فذكره الا انه قال في حديث الليث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورواه) عمر بن سعيد بن أبي حسين عن أبي بكر بن حزم صريحا في البيع -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد وعبد الله بن محمد قالنا ثنا ابن أبي عمر ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج أخبرني ابن أبي حسين ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره ان عمر ابن عبد العزيز اخبره عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الاديب قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصناني ثنا أبو سلمة الخزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر منصور

(١) ما بين القوسين زيادة في هامش ر - نقلا عن خط المؤلف (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - نقد (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - غيرها اخبرنا -

ابن الحسين بن محمد بن المفسر (١) المقرئ قالوا ثنا أبو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة الخزازي عن سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا افلس الرجل ووجد الرجل عنده سلعته فهو أحق بها - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج ابن الشاعر عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزازي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ثنا شعبة حدثني قتادة (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افلس الرجل فوجد الرجل عين متاعه فهو أحق به - لفظ حديث يحيى - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وعبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة (ورواه) هشام الدستوائي عن قتادة فقال في متنه فادرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به من الغرماء - (أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو خيثمة ثنا معاذ بن هشام عن أبيه فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهري قالا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا افلس الرجل ووجد (٢) البائع سلعته بعينها فهو أحق بهادون الغرماء -

(أخبرنا) محمد بن أحمد بن زكريا أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل ثنا جدي محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل ابن جعفر ثنا محمد بن أبي حرملة أنه سمع سعيد بن المسيب يقول افلس مولى لام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاختصم فيه إلى عثمان رضي الله عنه فقضى عثمان أن من كان اقتضى من حقه شيئاً قبل أن يتبين أفلاسه فهو له ومن عرف متاعه فهو له -

باب المشتري يموت مفلساً بالثمن

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب حدثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة قال اتينا أباهريرة في صاحب لنا أصيب يعني افلس فاصاب رجل متاعاً بعينه قال أبو هريرة هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من افلس أو مات فادرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به إلا أن يدع الرجل وفاء (وكذلك) رواه شبابة بن سوار وعاصم بن علي وغيرهما عن ابن أبي ذئب وقالوا إلا أن يترك صاحبه وفاء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال قد كان فيما قرأنا على مالك عن ابن شهاب أخبره عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث يعني ابن هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا باع رجل باع متاعاً فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض البائع من ثمنه شيئاً فوجده بعينه فهو أحق به وإن (٣) مات المشتري فصاحب السلعة أسوة الغرماء (قال الشافعي) الذي أخذت به أولى بي يعني حديث ابن خلدة من قبل أن ما أخذت به موصول يجمع فيه

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - محمد المفسر - (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - فوجد (٣) هامش ر - ما لفظه -

قال (باب المشتري يموت مفلساً بالثمن)

ذكر فيه حديث أبي المعتمر (عن عمر بن خلدة عن أبي هريرة قضى عليه السلام أن من افلس أو مات) الحديث ثم ذكر حديث مالك (عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال عليه السلام) الحديث ثم ذكر (أن الشافعي أخذ بالاول

النبي صلى الله عليه وسلم بين الموت والأفلاس وحديث ابن شهاب منقطع ولولم يخالفه غيره لم يكن مما يشبهه أهل الحديث ولولم يكن في تركه حجة إلا هذا انبى لمن عرف الحديث تركه من الوجهين مع أن أبا بكر بن عبد الرحمن يروي عن أبي هريرة حديثا ليس فيه ما روى ابن شهاب عنه مرسلًا أن كان رواه كله ولا أدري عن رواه ولعله روى أول الحديث وقل برأيه آخره وموجود في حديث أبي بكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه انتهى بالقول فهو الحق به أشبه أن يكون ما زاد على هذا قول من أبي بكر لارواية (قل الشيخ) وقد رواه اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري موصولا ولا يصح -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو اسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبد الله بن عبد الجبار (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف ثنا عبد الله بن عبد الجبار يعني البخاري ثنا اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إيمان رجل باع سلعة فادرك بسلعته بعينها عند رجل قد أفلس ولم يقبض من ثمنها شيئا فهي له فإن كان قضاء من ثمنها شيئا فماتت فهو أسوة الغرماء - زاد الروذباري في روايته وإما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا ولم يقتض فهو أسوة الغرماء -

(وأخبرنا) (١) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو اسحاق ثنا جعفر بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الجبار البخاري ثنا اسمعيل بن عياش عن

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - حدثنا -

لاتصاله) - قلت - في سنده أبو المعتمر ليس بمعروف قال عبد الحق في أحكامه قال أبو داود من يأخذ بهذا أبو المعتمر من هو إنا لا نعرفه وقال الطحاوي لا يعرف من هو ولا سمعنا له ذكرًا إلا في هذا الحديث ويحتمل أن تكون أوفيه للشك فلا يدري المذكور فيه هل هو الأفلاس أو الموت أوفى الأشراف لأن المندرج للحديث مجهول الإسناد والحديث الثاني وإن كان مرسلًا لكن أسناده حجة وقد روى مسندًا من غير وجه على ما سياتي أن شاء الله تعالى فكان الأخذ به هو الوجه قال البيهقي (ورواه اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري موصولا ولا يصح) ثم أخرجه من حديث الزهري عن أبي بكر عن أبي هريرة - قلت - بل هو صحيح لأن محمد بن الوليد الزبيدي شامي وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (ما روى اسمعيل بن عياش عن الشاميين صحيح) وكذا ذكر ابن معين وغيره كيف وقد تأيدهم مالك المتقدم وله شواهد فذكر صاحب التمهيد أنه رواه عبد الله بن بركة ومحمد بن علي واسحاق بن إبراهيم الصنعائيون عن عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندًا وكذا رواه عراك بن مالك عن أبي هريرة ذكره ابن حزم وقال الدارقطني تابع عبد الرزاق على أسناده عن مالك أحمد بن موسى وأحمد بن أبي ظبية وروى عبد الرزاق في مصنفه عن مالك المرسل المذكور ثم قال أنا أبو سفيان عن هشام صاحب الدستوائى حدثني قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهري - ثم فيما لو قبض البائع بعض الثمن لا يجعله الشافعي في بقية الثمن أسوة الغرماء مصيرًا إلى القياس بجمع بين الأمرين ولم يفرق لأن الذي له الارتجاع في كل شيء له الارتجاع في بعضه ذكره الخطابي وغيره وهذا مخالف لمنطوق حديث ابن عياش المذكور في قوله عليه السلام فإن كان قضاء من ثمنها شيئا فماتت فهو أسوة الغرماء ومخالف أيضا لمفهوم حديث مالك المرسل من قوله عليه السلام ولم يقبض البائع من ثمنها شيئا فهو الحق - وللشافعي قول قديم أنه لا يرجع ذكره صاحب العمدة على موافقة هذين الحديثين وهو مذهب جماعة من السلف قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال إيمان رجل باع من رجل سلعة فأفلس المشتري فإن وجد البائع سلعته بعينها فهو الحق بها فإن كان قبض من ثمنها شيئا فهو والغرماء فيها سواء وإن مات المشتري فالبائع أسوة الغرماء - وقال أيضا أنا معمر عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز قال إن كان اقتضى من ثمنها شيئا فهو والغرماء سواء وقاله الزهري وقال

موسى بن عقبة عن الزهرى - فذكره بنحوه دون قصة الهلاك (ورواه) اليان بن عدى عن الزبيدى عن الزهرى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف -
(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الأسفرائينى أنبا بشر بن أحمد ثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السمنانى ثنا عمرو بن
عثمان ثنا اليان بن عدى حدثنى الزبيدى فذكره بمعنى حديث اسمعيل فى المتن وخلافه فى الاسناد -
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن على بن عمر الحافظ قال اسمعيل بن عياش مضطرب الحديث ولا يثبت هذا
عن الزهرى وإنما هو مرسل وخالفه اليان بن عدى فى اسناده واليان بن عدى ضعيف -

باب الحجر على المفلس وبيع ماله فى ديونه

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن الفضل الباخي ثنا سليمان الشاذكونى ثنا هشام بن يوسف
(ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور التوقا (١) بها وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر
بنيسابور قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن فهد البصرى ثنا إبراهيم بن معاوية ثنا هشام بن يوسف
أنبا معمر عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ بن جبل ماله وباعه
فى دين كان عليه -

(وحدثنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا إبراهيم
ابن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال كان معاذ بن جبل
رضى الله عنه شابا حليما سمحا من أفضل شباب قومه ولم يكن يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله فى الدين فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فكلّم غرماءه فلو تركوا أحدا من أجل أحد تركوا معاذا من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فباع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله حتى قام معاذ بغير شيء - هكذا رواه هشام بن يوسف الصنعانى عن معمر
وخالفه عبد الرزاق فى اسناده فرواه -

(كما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل رضى الله عنه شابا جميلا سمحا من خير
شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى دان (٢) عليه دين أغلق ماله فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أن يكلم له غرماءه
ففعل فلم يضعوا له شيئا فلو ترك لأحد بكلام أحد ترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يبرح من أن باع ماله وقسمه بين غرمائه قال فقام معاذ رضى الله عنه ولأهله (وكذلك) رواه عبد الله
ابن المبارك عن معمر لم يقل عن أبيه وقال عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ فذكره (وروى)
من وجهين ضعيفين عن جابر بن عبد الله فى قصة معاذ -

(وحدثنا) أبو جعفر المستملى أنبا بشر بن أحمد الأسفرائينى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى ثنا سفيان عن ابن

(١) لم تنقط فى الاصول وفى معجم البلدان « توقات بلدة بارض الروم » فليُنظر - ح (٢) كذا ولم يجد فى كتب
اللغة استعمال دان بهذا المعنى فاعل الصواب - دان - أى غلب والله اعلم - ح

ايضا امام معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن شريح قال لما غريم اقتضى منه شيئا بعد اللاسه فهو والغرماء سواء يخاصمهم
به وبه كان يفتى ابن سيرين واليه ذهب ابن حنبل ذكره صاحب التمهيد وفى الاستذكار قال النخعي وأبو حنيفة وأهل
الكوفة هو أسوة الغرماء على كل حال وروى ذلك عن خلاص عن على وقد ذكرنا قريبا عن ابن حزم أنه صحح روايته عنه
وحكى الخطائى هذا القول عن ابن شبرمة ايضا -

أبي ليلي عن اسمعيل بن رجاء عن أبي مجلز أن غلامين من جهينة كان بينهما غلام فاعتق أحدهما نصيبه فحبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى باع فيه غنيمة له - هذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو منصور أحمد بن علي الدامغانى ببسوق أنبا أبو بكر الاسماهيلي أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن خالويه (١) الباسيري ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الرحيم بن سليمان بن الحسن بن عمار عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال كان رجلان من جهينة بينهما غلام فاعتقه أحدهما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فضمنه إياه وكانت له قريب من مائتي شاة فباعها فاعطاها صاحبه - الحسن بن عمار ضعيف (وقد رواه) الثوري عن ابن أبي ليلي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مجلز مرسل وهو أشبه -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف (٢) عن أبيه أن رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فأفلس فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب فقال أما بعد أيها الناس فإن الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دينه وأما أنته إن يقال سبق الحاج إلا أنه قد ادان معرضا فاصبح وقد رين به فمن كان له عليه دين فليأثنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه وإياكم والدين فإن أوله هم وآخره حرب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد ثنا علي بن حجر عن اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب قال نبئت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمثل ذلك وقال نقسم ماله بينهم بالخصص -

باب حلول الدين على الميت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا إبراهيم بن سعد عن أبيه (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد ثنا أبو ثابت ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن يوسف السلمي (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان الثوري أخبرني أبي عن الشيبى حدثني سمعان بن مشنح (٣) عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فلما انصرف قال اهنا من آل فلان أحد فقال ذلك مرارا قال فقام رجل يجر أزاره من مؤخر الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما إنى لم أنوه باسمك إلا خير إن فلانا لرجل منهم مأسور بدينه فلورأيت أهله ومن يتحرون أمره قاموا فقصوا عنه - لفظ حديث البغدادى (وروى) في حلول الدين على الميت عن ابن عمر مر فوعا وعن زيد بن ثابت موقوفا وكلاهما ضعيف -

باب لا يؤاجر الحر في دين عليه ولا يلزم

أن الم يوجده شيء

قال الله تعالى (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث (ح قال وأنبا) أحمد

(١) مد - حلويه (٢) في هامش ر - ما لفظه - حكى القاضي عياض أن دلافا بتخفيف اللام وهو عند الأكثر بدال يابسة مفتوحة وعند بعضهم همى مكسورة والله أعلم ووقع بخط المصنف دلاف بضم الدال والله أعلم (٣) في هامش ر - قلت الصحيح أنه مشنح بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد النون في آخره جيم ليس له غير هذا الحديث -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٠) (كتاب التليس) (ج - ٦)

ابن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثرت دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ (١) ذلك وفاقه دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير ثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب أن معاذ بن جبل وهو أحد قومه من بني سلمة كثرت دينه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه على أن خلع لهم ماله -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصماني ثنا الحسن بن الجهم الأصماني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عيسى بن النعمان عن معاذ بن رفاع عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً وأسمحهم كفاً فإذ أن ديناً كثيراً فزمه غرماءه حتى تغيب عنهم أيا ما في بيته حتى استأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه فإرسل اليه يدعوهم بخاءه ومعه غرماءه فقالوا يا رسول الله خذنا حقنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من تصدق عليه قال فتصدق عليه ناس وإبى آخرون وقالوا يا رسول الله خذنا بحقنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبر لهم يا معاذ قال فخلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقسموه بينهم فاصابهم خمسة أسباع حقوقهم قالوا يا رسول الله بعه لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا عنه فليس لكم عليه سبيل - تفرد ببعض الفاظه الواقدي -

باب ما جاء في بيع الحر المفلس في دينه

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم باع حراً مفلساً في دينه - رواه غيره عن حجاج بن محمد بالشك في إسناده -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن الجراح ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي سعيد أو أبي سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم باع حراً مفلساً -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن محمد الواسطي ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن الجعد عن قتادة عن عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن رجلاً قدم المدينة فذكر أنه يقدم له بمال فاخذ ما لا كثيراً فاستهلكه فاخذ الرجل فوجد لا مال له فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع - هذا منقطع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الخيري قال ثنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثنا زيد بن اسلم قال رأيت شيخاً بالاسكندرية يقال له سرق فقلت له ما هذا الاسم فقال اسم سمانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن ادعه قلت ولم سمالك قال قدمت المدينة فاخبرتهم أن مالي يقدم فباعوني فاستهلكتم أموالهم فأتوا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سرق فباعني (٢) بأربعة ابعرة فقال الغرماء للذي اشتراني ما تصنع به قال اعتقه قالوا فلسنا بازهد في الأجر منك فاعتقوني بينهم وبقي اسمي (وبمعناه) رواه عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد بن اسلم عن أبيهما أتم (٣) من ذلك في اشتراؤه من أعرابي ناقة واستهلكه ثمنها (ورواه) مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن اسلم عن ابن أبي عمير عن سفيان (٤) قال الامام (أحمد) (٤) ورواه

(١) مص - فما بلغ (٢) هاشم - مألظه - بخطه - وبأني (٣) هاشم - مألظه - بخطه وأتم (٤) هاشم - ر - اجازة الى ابن بشار

شيخنا في المستدرک فيما لم نقرأ عليه عن أبي بكر بن عتاب العبدي عن أبي قلابة عن عبد الصمد عن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن البيهقي قال رأيت شيخا في الاسكندرية - فذكره أتم من حديث ابن بشار ومدار حديث سرق على هؤلاء وكلهم ليسوا بأقوياء عبد الرحمن بن عبد الله وابن زيد وان كان الحديث عن زيد عن ابن البيهقي فابن البيهقي ضعيف في الحديث وفي إجماع العلماء على خلافه وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة دليل على ضعفه أو نسخه ان كان ثابتا وبالله التوفيق -

(وفيما ذكر) أبو داود في المراسيل عن محمد بن عبيد عن محمد بن ثور عن معمر عن الزهري قال كان يكون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديون على رجال ما علمنا حرا بيع في دين (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره -

باب العهدة ورجوع المشتري بالدرك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم عن موسى ابن السائب عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ائتم بعين ماله اذا وجده ويتبع البيع من باعه - رواه أبو داود عن عمرو بن عون بمعناه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج ابن ارطاة عن سعيد بن زيد بن عقبة عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضاع لاحدكم متاع أو سرق له متاع فوجده في يد رجل بعينه فهو ائتم به ويرجع المشتري على البائع بالثمن -

باب حبس من عليه الدين اذا لم يظهر ماله

وما على الغني في المظل

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا القريابي ثنا سفيان عن وبرة بن أبي دليمة عن فلان بن فلان عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان يعني عرضه ان يقول ظلمي في حقى وعقوبته يسجن (فلان بن فلان هذا) هو محمد بن عبد الله بن ميمون ابن مسيكة -

(أخبرنا) علي بن بشران أنبا محمد بن عمرو الرزاز أنبا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك ابو عاصم (١) ثنا وبرة بن أبي دليمة عن محمد ابن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو نصر بن قتادة قال أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم الكجى وهو ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن وبرة بن أبي دليمة عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا النقي ثنا عبد الله بن المبارك عن وبرة بن أبي دليمة عن محمد بن ميمون فذكره قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظه وعقوبته يحبس له (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الظلم مظل الغنى واذا اتبع احدكم على ملى فليتب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وانخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(١) هامش ز - ما افظه - بخطه - الضحاك يعني ابا عاصم

باب ما جاء في التقاضى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لى على العاص بن وائل دراهم فأتيته اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرنى حتى أموت ثم ابعت فاوتى مالاً ولداً فأتضيك فنزل (١) (أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالاً وولداً) - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق عن وهب بن جرير وانخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بنى يحدث عن أبي هريرة أن أعرابياً تقاضى على النبي (٢) صلى الله عليه وسلم ديناً كان له عليه فاعلظ له فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ثم قال أقضوه فقالوا لا نجد الأسنا أفضل من سنه قال أشروه واعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي السرى ثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال قال عبد الله بن سلام إن الله لما أراد هدى زيد بن سعة قال زيد ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرقتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه الا اثنتان لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما فذكر الحديث في مبايعته قال زيد بن سعة فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه رضى الله عنهم فلما صلى على الجنازة ودنا من جدار ليجلس إليه أتته فنظرت إليه بوجه غليظ ثم أخذت بجامع قيصه وردائه فقلت أقضنى يا محمد حتى فو الله ما علمتكم بنى عبد المطلب لمطال لقد كان لى بخالطكم علم فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه كاتلك المستدير ثم رماني ببصره فقال يا يهودى اتفعل هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذى بعثه بالحق لو لا ما أحاذر فوته لضربت بسيفى رأسك قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى عمر رضى الله عنه في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال يا عمر أنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج إن تأمرنى بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة أذهب به يا عمر فأقضه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما رعته - وذكر الحديث في أسلامه -

باب ما جاء في الملازمة

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر يعني ابن ربيعة عن الأعرج قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى عن كعب بن مالك أنه كان له مال على عبد الله بن أبي حذرد الأسلمى فلقبه فلزمه فتكلمها حتى ارتفعت الأصوات فربهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى ابن بكير وانخرجه مسلم فقال قال الليث فذكره -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا معاذ بن أسد (٣) ثنا النضر بن شميل ثنا هر ماس بن

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - فنزلت (٢) هامش ر - ما لفظه بخطه - تقاضى النبي - (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - معلى بن أسد - قلت وهو سبق قلم - ففى سنن أبي داود - معاذ وهو الصواب كما يعلم من مراجعة ترجمتى معاذ ومعلى من التهذيب والله اعلم - ح

حبيب رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بغريم لي فقال لي الزمه ثم قال لي يا اخا بني
تميم ما تريد أن تفعل بأسيرك -

(أخبرنا) (١) أبو نصر بن قتادة (٢) أنبا أبو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحاق بهراة ثنا محمد بن عبد الرحمن السامي ثنا اسحاق بن
ابراهيم أنبا النضر بن شمير ثنا هرماس بن حبيب العنبري عن ابيه عن جده انه استعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
غريمه فقال الزمه ثم لقيه (٣) بعد ذلك فقال ما فعل أسيرك يا اخا بني العنبر -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن
سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن اخيه عن ابيه عن أبي بن كعب قال دخلني الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وأبي بن كعب ملازم رجلا قال فصل وقضى حاجته ثم خرج فاذا هو ملازمه قال حتى الآن يا أبي حتى الآن يا أبي من طلب
اخاه فليطلبه بعفاف واف او غير واف فلما سمع ذلك تركه وتبعه قال فقال يا نبي الله قلت قبل من طلب اخاه فليطلبه بعفاف
واف او غير واف قال نعم قال يا نبي الله ما العفاف قال غير شاتم ولا متشدد عليه ولا متفحش عليه ولا مؤذيه قال واف
او غير واف قال نستوف حقه او تارك بعضه -

باب استحلاف من ذكر عسرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
أخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه انه كان يطلب رجلا بحق فاخفى
منه فقال ما حملك على هذا قال العسرة قال فاستحلفه على ذلك لحلف فدعا بصره فاعطاه اياه وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من آمى معسرا او وضع عنه نجاه الله من كرب يوم القيامة - لفظ حديث أحمد بن صالح - ورواه مسلم
في الصحيح عن أبي الطاهر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو محمد دعليج بن أحمد ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا اسحاق بن راهويه أنبا الوليد بن
مسلم عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وعن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وغيرهم ان ابا بكر الصديق
وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما كانا يستحلفان المعسر بالله ما تجدد ما تقضيه من عرض ولا فرض (٤) او قال ناض ولئن وجدت
من حيث لا يعلم لتقضيه ثم يخليان سبيله -

باب حبسه اذا اتهم وتخليته متى علمت عسرته وحلف عليها

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بادي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن
بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه -
(وأخبرنا) أبو الفتح (٥) العمري ثنا أبو القاسم السقطي بمكة ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن
حرب ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن أبي جعفر أنه عليا رضى الله عنه قال انما الحبس حتى يتبين للامام فاحبس بعد ذلك
فهو جور -

باب من باع سلعة بدين ثم طلب منه كفيلا

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد

(١) هامش ر - مالفظة - الى آخر الحديث اجازة (٢) زاد في مص - اجازة (٣) هامش ر - مالفظة - في نسخة ص
لقيقته - قلت وكذا في مص (٤) ر - قرض - ح (٥) هامش ر - مالفظة - بخطه أخبرنا الشيخ أبو الفتح -

عن سفيان ثنا عبد العزيز بن ربيع قال بعث سلعة من رجل فلما بعته إياه (١) بلغني أنه مفلس فأتيت به شريحاً فقلت خذ لي منه كفيلاً فقال شريح مالك حيث وضعت فإني إن يأخذ لي كفيلاً قال قلت فإني شرطت عليه فإن اتبعها نفسي فإنا أحق بها فقال شريح قد أقررت بالبيع فبينتك على شرطك - (٢)

كتاب الحجر

باب الحجر على الصبي حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد

قال الله عز وجل (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن صالح بن هاني أنبأ محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبی ثنا سليمان بن بلال عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرم مز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله متى ينقض يثم اليتيم فكتب إليه ابن عباس وكتبت تسألني متى ينقض يثم اليتيم وإمري أن الرجل لتثبت لحيته وأنه لضعيف لا خذ لنفسه ضعيف العطاء منها فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبی -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هارون قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس فذكر الحديث قال فقال يزيد اكتب إليه وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتيم (٣) وأنه لا ينقطع عنه اسم اليتيم (٣) حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد (٤) رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر (ورواه) قيس بن سعد عن يزيد بن هرم عن ابن عباس قال وإماماً سألت عن انقضاء يثم اليتيم فإذا بلغ الحلم وأونس منه رشده فقد انقضت يثمه فادفع إليه ماله (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيساً فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم -

باب البلوغ بالسن

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هاشم - ر. في ص - إياه - (٢) في هاشم - ر. بلغ سمعهم والعرض في الموفى ستين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد (٣) ر. اليتيم (٤) هاشم - ر. ما لفظه - بخطه - رشد

قال (باب الحجر على الصبي حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد)

ذكر فيه حديث ابن عباس وانقضاء اليتيم - (١)

(باب البلوغ بالسن)

قال

(١) وصل صاحب الجوهر الكلام على هذا الباب بالكلام على باب الرشد هو إصلاح في الدين والمال قدمه هنا فآخرناه إلى موضعه من السنن حفظاً للتطابق - ح -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٥) (كتاب الحجر) (ج - ٦)

يوم احدى القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني فلما كان يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني - فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وعمر يومئذ خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا الحديث الصغير والكبير وكتب الى عماله ان افرضوا ابن خمس عشرة وما كان سوى ذلك فالحقوه بالعيال - لفظ حديث محمد بن عبيد انرجاه (١) من حديث عبيد الله بن عمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله فذكر الحديث بمثله الا انه قال وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبدالعزيز - فذكره الا انه قال ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وانرجاه البخاري من وجهين آخرين عن عبيد الله (ورواه) ابن جريح عن عبيد الله بن عمرو زاد (٢) فيه عند قوله فلم يجزني ولم يرنى بلغت (وأخبرني) الشريف أبو الفتح الامام العمري أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد ثنا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا ابن جريح فذكره بزيادته ومعناه الا انه لم يذكر في العيال - قال ابن صاعد في هذا الحديث حرف غريب وهو قوله ولم يرنى بلغت -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله ابن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة - وكذلك قاله عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله فاستصغرنى فردني مع الغلمان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثني وعبد بن بشار قالنا ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وردني مع الغلمان فلما كان يوم الخندق عرضني وانا ابن خمس عشرة قال فاجازني قال عبيد الله وكتب عمر ابن عبدالعزيز ان اجيزوا في الفرض ابن خمس عشرة قال عبيد الله لا اري نافعا الا حدثه بهذا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني (٣) وفي حديث حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابن عمر ورافع بن خديج يوم الخندق وهما ابنا خمس عشرة سنة - رواه اسحاق عن روح عنه -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وانا ابن ثلاث عشرة سنة فلم يجزني في المقاتلة وعرضت عليه يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني في المقاتلة وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني في المقاتلة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها - يوم بدر في رمضان من سنة اثنتين ثم قاتل يوم احدى شوال سنة ثلاث ثم قاتل يوم الخندق وهو يوم الاحزاب وبني قريظة في شوال سنة اربع ثم قاتل بني المصطلق وبني الحيان في شعبان من سنة خمس ثم قاتل يوم خيبر من سنة ست ثم قاتل يوم الفتح في رمضان من سنة ثمان وقاتل يوم حنين وحاصر (٤) اهل الطائف في شوال سنة ثمان وذكر باقي الحديث -

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - انرجاه البخاري ومسلم في الصحيح (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - فزاد (٣) هامش ر - من ههنا الى آخر الحديث اجازة (٤) هامش ر - ما لفظه - بخطه وحصر -

ذكر فيه حديث ابن عمر ثم ذكر الاختلاف في غزوة الخندق ثم جعل القول بانها سنة اربع اولى بالصحة ثم ذكر

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبد الله عن ابن أبي عمير ثنا أبو الأسود عن عروة قال هذا ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها (قال يعقوب) ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى عن ابن شهاب قال هذا ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها فذكره بمثل رواية حنبل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أحمد بن حنبل ثنا موسى بن داود قال سمعت مالك بن انس قال كانت بدر سنة ونصف من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واحد بعدا بسنة والخندق سنة أربع وبني المصطلق سنة خمس وخيبر سنة ست والحديب سنة ثمان والفتح سنة ثمان وقرية في سنة الخندق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال كانت غزوة أحد في شوال سنة ثلاث (وبهذا الاسناد) عن ابن اسحاق قال كانت غزوة الخندق في شوال سنة خمس (قال الشيخ) وقول عروة بن الزبير ثم الزهري في رواية موسى بن عقبة عنه ثم مالك بن انس في غزوة الخندق انها كانت سنة أربع أولى بالصحة من قول من قال انها كانت سنة خمس لموافقة اقوالهم حديث ابن عمر مع اتصال حديث ابن عمر وثبوته وانقطاع قول غيره - وقد جمع بعض اهل العلم بين اقوالهم بان احدا كانت لستين ونصف من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والخندق لأربع سنين ونصف من مقدمه وقول من قال سنة أربع اراد بعد تمام أربع وقبل تمام الخامسة ومن قال سنة خمس اراد بعد تمام أربع والدخول في الخامسة وقول ابن عمر في يوم أحد وانا ابن أربع عشرة سنة اني طعنت في الرابع عشر وقوله في يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة (١) استكملتها وزدت عليها الا انه لم ينقل الزيادة لعلمه بدلالة الحال وتعلق الحكم بالخمس عشرة دون الزيادة والله اعلم - وهذه الطريقة عندي اصح فقي قصة الخندق في مغازي أبي الاسود عن عروة ومغازي موسى بن عقبة انه كان بين أحد والخندق سنتان والله اعلم -

(واما الذي) رواه محمد بن القاسم الطائفي عن أبي المقاتل السمرقندي عن عوف عن خلاص عن أبي هريرة مرفوعا رفع القلم عن ثلاثة عن الغلام حتى يحتمل فان لم يحتمل حتى يكون ابن ثمان عشرة - (فهو فيما أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أحمد

(١) د - ا

(ان بعضهم جمع بان احدا كانت لستين ونصف من مقدمه عليه السلام والخندق لأربع سنين ونصف فن قال سنة أربع اراد تمامها ومن قال سنة خمس اراد الدخول في الخامسة وقول ابن عمر في يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة اي استكملتها وزدت عليها الا انه لم ينقل الزيادة لعلمه بدلالة الحال وتعلق الحكم بالخمس عشرة دون الزيادة) قال (وهذه الطريقة عندي اصح فقي قصة الخندق في مغازي أبي الاسود عن عروة ومغازي ابن عقبة انه كان بين أحد والخندق سنتان) - قلت - اذا كان الحكم بخمس عشرة تابع الحديث ابن عمر وظهر أنه تجاوز بالخمس عشرة عن الدخول في السادسة عشرة وجب ان يكون حد البلوغ اكثر من خمس عشرة ولو سلم التحديد بخمس عشرة فالاجازة للقتال حكمها منوط باطاقته والقدرة عليه وان اجازته عليه السلام له في الخمس عشرة لانه رآه مطبقا للقتال ولم يكن مطبقا له قبلها لانه ادار الحكم على البلوغ وعدمه ويدل عليه ما روى عن ميمونة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فيأخذ من ادرك منهم فعرضت عاما فالتقى غلاما وردني فقلت يا رسول الله لقد انقضت ورددتني ولوحا رعته لصرعتة قال فصارع فصارعته فصرعته فالتقتني - قال الحاكم صحيح الاسناد وذكره البيهقي فيما بعد في باب من لا يجب عليه الجهاد وفي الاستيعاب لابن عبد البر عن الواقدي انه عليه السلام استصغر حمير بن أبي وقاص واراد رده فبكي ثم اجازته بعد فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة -

ابن أبي عثمان الزاهد ثنا إبراهيم بن سعد التويكي (١) ثنا محمد بن القاسم الطائفي فذكره في حديث طويل موضوع ومحمد ابن القاسم هذا كان معروفاً بوضع الحديث فعوذ بالله من الخذلان (وروى) (٢) قتادة عن أنس (٣) مرفوعاً الصبي إذا بلغ خمس عشرة أقيمت عليه الحدود - واسناده ضعيف لا يصح وهو باسناده في الخلائق -

باب البلوغ بالاحتلام

قال الله تعالى (حتى إذا بلغوا النكاح) قال مجاهد الحلم

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعمري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عاصم ابن علي ثنا أبي عن خالد الحذاء عن أبي الضحى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الغلام حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق (ورويناه) من حديث وهيب عن خالد الحذاء ومن حديث أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنه عن علي مرفوعاً وموقوفاً ومن حديث أبي ظبيان عن علي رضي الله عنه مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد المديني ثنا عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش انه سمع شيو خا من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبدالله بن أبي احمد قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل (وروى ذلك) من وجه آخر عن علي وعن جابر بن عبدالله مرفوعاً -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها ثنا بشر بن احمد ثنا الحسن بن علي بن القبطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا أبو رزين قال قالت عائشة رضي الله عنها إذا احتلمت المرأة فعليها ما على امهاتها من السر -

باب بلوغ المرأة بالحيض

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وأنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة حائض الا بخمار -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان عائشة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرأت بنات لها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالتقى الى (٤) حقوه وقال شقيه بشقتين فاعطى هذه نصفاً والفتاة التي عندهم سلمة نصفاً فاني لا اراها الا قد حاضت اولا اراها الا قد حاضت -

(أخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن عثمان ابن أبي زرعة عن ماهان الحنفي عن ام سلمة قالت اذا حاضت الجارية وجب عليها ما يجب على امها تقول من السر -

باب البلوغ بالانبات

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم

(١) هامش ر - تويك محلة بمر و - بخطه التويكي - هكذا (٢) اشار في ر - على هذا الموضع الى آخر الباب وكتب عليه (اجازة)

(٣) هامش ر - ما نقطه - بخطه وروى لنا عن أنس - (٤) هامش ر - ما نقطه - بخطه لي

عن أبي امامة عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد رضى الله عنه فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا بغاء على حمار فلهاذنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوهوا الى سيدكم بغاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة وان نسي الذرية فقال لقد حكمت، فيهم يحكم الله - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره وانخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالوا أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان ثنا عبد الملك بن عمير حدثني عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة وكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت الشعر لم يقتل وكنت فيمن لم ينبت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله قال واخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فشكوا في فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر الى هل انبت فنظروا الى فلم يجدوا في انبت فحلى عني والحقني بالسبي -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير حدثني عطية القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم زمن قريظة فمن كان منا محتلا او نبتت عانته قتل قال فنظروا الى فلم تكن نبتت عانتي فتركت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبا ابن وهب اخبرني ابن جريج وسفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عطية رجل من بني قريظة اخبره ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة جردوه فلما لم يروا المواسي جرت على شعره يريد عانته تركوه من القتل - لفظ حديث أبي عبد الله -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة أنبا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب حدثني أنبا قريظة انهم عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن قريظة فمن كان منهم محتلا او نبتت عانته قتل او لم يكن احتلم او نبتت عانته ترك -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن علية عن اسمعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمر رضى الله عنه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقالوا انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرأ عنه الحد - قال أبو عبيد رحمه الله وبعضهم يرويه عن عثمان رضى الله عنه قال أبو عبيد قوله ابتهر الا بتها أن يقذفها بنفسه يقول فعلت بها كاذبا فان كان قد فعل فهو الا بتها -

(وأخبرنا) أبو بكر الارستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ايوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان قال اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بابن الصعبة (١) قد ابتهر امرأة في شعره قال انظروا الى مؤثره فنظروا فلم يجدوا انبت الشعر فقال لو انبت الشعر لجلدته الحد (وعن سفيان) ثنا أبو حصين عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال اتى عثمان بن عفان رضى الله عنه بغلام وقد سرق فقال انظروا الى مؤثره فنظروا فلم يجدوه انبت الشعر فلم يقطعه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الجواب ثنا عمار هو ابن رزيق عن اشعث بن سوار عن عبد الله بن حفص (٢) عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اذا اصاب الغلام الحد فارتبت فيه احتلم ام لا انظر الى عانته -

(١) د - بابن أبي الصعبة (٢) د - جعفر

باب الرشد هو الصلاح في الدين واصلاح المال

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم) قال يقول الله تبارك وتعالى اختبروا اليتامى عند الحلم فإن عرفتم منهم (١) الرشد في حالهم والاصلاح في اموالهم فادفعوا اليهم اموالهم وأشهدوا عليهم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام عن الحسن قال صلاحاً في دينه وحفظاً لماله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرائفي وأبو عبد الكعبى قال ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير ابن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (وابتلوا اليتامى) يعني الاولياء والاوصياء يقول اخبروهم اذا بلغوا النكاح (فإن آنستم منهم رشداً) في الدين والرغبة فيه (٢) واصلاحاً لاموالهم (فادفعوا اليهم اموالهم) -

باب المرأة يدفع اليها مالها اذا بلغت رشيدة

وقملك من مالها ما يملك الرجل من ماله

قال الله تبارك وتعالى (وابتلوا اليتامى) الى آخر الآية ولم يفرق وقال في آية الطلاق (فنصف ما فرضتم الا ان يعفون) وقال (فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً) وقال (فلا جناح عليهما فيما اقتدت به) وقال (من بعد وصية يوصين بها او دين) واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبيبة بنت سهل في الاختلاع من زوجها بشيء تعطيه واختلعت مولاة لصفية بنت أبي عبيد من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصغار أنبأ (٣) عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة لها ولم تستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عايتها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني قد اعتقت وليدتي فلانة قال او فعلت قالت نعم قال اما انه لو اعطيتها اخوانك كان اعظم لاجرك - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وانه رجه مسلم من وجه آخر عن ابن بكير -

(١) مص - فيهم (٢) ر - فيها - وفي هامشها - كذا فيهما وأحسبه والرعة - اي الورع والله اعلم (٣) هامش ر - ما لفظه بخطه ثنا

ثم قال (باب الرشد هو الصلاح في الدين والمال)

ثم ذكر ذلك عن جماعة - قلت - روى أبو داود في سننه من حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام - ولم يشترط عليه السلام مازاد ابن عباس على ان الرشد هو الدين وترك النقي قال تعالى - (قد تبين الرشد من النقي) - فمن ميز الكفر من الايمان فقد أونس منه الرشد فوجب دفع ماله اليه قال ابن حزم لم نجد في شيء من اللغة ان الرشد هو الكيس في كسب المال ولو كان كذلك لكان طوائف من اليهود والنصارى ذوي رشد وطوائف من المسلمين سفهاء فاذا عقل الرشد من النقي فقد أخذ لنفسه ما يأخذ الناس ثم ذكر بسنده عن ابن سيرين انه كان لا يرى الحجر على الحر شيئاً وهو قول جماعة من الصحابة وقول مجاهد وعبيد الله بن الحسن وغيرها -

(أنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله انه ليس لي شيء الا ما ادخل على الزبير فهل علي من جناح في ان ارضخ مما يدخل علي قال (١) ارضخي ما استطعت ولا تنوعي فيوغي الله عليك - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره ورواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم (٢) وغيره عن حجاج -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة (٣) - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ايوب عن عطاء (ح قال وحدثنا) سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بعد الصلاة في يوم عيد ثم أتى النساء وظن انه لم يسمعهن وبلال معه فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الخاتم والقرط وبلال يأخذ في ناحية ثوبه - لفظ حديث حماد وفي رواية شعبة خرج يوم فطر فصلى ركعتين ثم خطب ثم أتى النساء فامرهن بالصدقة ومعه بلال فجعلن يلقين - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة قريبا من لفظ حماد ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد -

باب الخبر الذي ورد في عطية المرأة بغير اذن زوجها

(أخبرنا (٤)) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمر الضرير أنا حماد بن سلمة عن (٥) داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز للمرأة عطية في ما لها اذا ملك زوجها عصمتها -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن حماد ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك الرجل المرأة لم تجز عطيتها الا باذنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي (٦) ومحمد بن غالب قالا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن داود ابن أبي هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة امر في ما لها اذا ملك زوجها عصمتها - رواه أبو داود عن موسى بن اسمعيل -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا الحسين عن عمرو بن شعيب ان اباة أخبره عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصبهاني أنا الربيع قال قال الشافعي يعني في هذا الحديث سمعناه وليس بثابت

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - فقال (٢) في النسخ اتى عندنا محمد بن عبد الرحمن - وفي هامش ر - ما لفظه - بخطه عبد الرحيم - قلت وهو الصواب كما في صحيح البخاري وهو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي - ح (٣) هو عظم قليل اللحم وهو في الاصل خف البعير واستعير اظلف الشاة - مجمع - (٤) هامش ر - ما لفظه - بخطه - حدثنا (٥) مص ثنا (٦) مص - هشام بن محمد

فيأمر منا نقول به والقرآن يدل على خلافه ثم السنة ثم الآثار ثم المعقول وقال في مختصر البويطى والربيع قديمكن ان يكون هذا في موضع الاختيار كما قيل ليس لها ان تصوم يوما وزوجها حاضر الا باذنه فان فعلت فصومها جائز وان خرجت بغير اذنه فباعته بخائر وقد اعتقت ميمونة رضى الله عنها قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب ذلك عليها فدل هذا مع غيره على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قاله ادب واختيارها (قال الشيخ) الطريق في هذا الحديث الى عمرو بن شعيب صحيح ومن اثبت احاديث عمرو بن شعيب لزومه اثبات هذا الا ان الاحاديث التي مضت في الباب قبله اصح اسنادا وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي رحمه الله دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولا على الادب والاختيار كما اشار اليه في كتاب البويطى وبالله التوفيق (١) -

باب الحجر على البالغين بالسفه

قال الله تعالى (فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل) قال الشافعي فثبت الولاية على السفيه والضعيف والذي لا يستطيع ان يمل وامر وليه بالا ملاء عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال سمعت علي بن عثمان يقول حدثني محمد بن القاسم الطلحي عن الزبير ابن المدينى قاضيه عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن جعفر اشترى ارضاً بمائة الف درهم قال فهم علي وعثمان ان يحجرا عليه قال فلقيت (٢) الزبير فقال ما اشترى احد بيعار خص مما اشترى قال فذكر له عبد الله الحجر قال لو ان عندي ما لشاركتك قال فاني اقرضك نصف المال قال فاني شريكك قال فاتها على وعثمان وهما يتر اوضان قال ماتر اوضان فذكر له الحجر على عبد الله بن جعفر فقال اتحجر ان على رجل انا شريكه قال لا لعمرى قال فاني شريكه فتركه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد ابن حنبل يقول حدثني عمرو والناس قد ثنا أبو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم ثنا هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن جعفر أتى الزبير بن العوام فقال انى اشتريت كذا وكذا وان عليا يريد أن يأتي أمير المؤمنين عثمان يعني فيسأله ان يحجر على فيه فقال الزبير رضى الله عنه انا شريكك في البيع واتى علي عثمان فذكر ذلك له فقال عثمان رضى الله عنه كيف احجر على رجل في بيع شريكه فيه الزبير (قال الشافعي) رحمه الله فعلى رضى الله لا يطلب الحجر الا وهو يراه والزبير رضى الله عنه لو كان الحجر باطلا قال لا يحجر على بالغ حر وكذلك عثمان بل كلهم يعرف الحجر في حديث صاحبك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليان ثنا شعيب (ح قال وأنبا) حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهرى قال حدثني عوف بن الخارث بن الطفيل وهو ابن اخی

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والستين بعد ثلاث المائة بالدار و الله الحمد (٢) هامش ر - ما لفظه -

(باب الحجر على البالغين بالسفه)

قال

قال الله تعالى (فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل) قال الشافعي فثبت الولاية على السفيه والضعيف والذي لا يستطيع ان يمل وامر وليه بالا ملاء عليه) - قلت رد الطحاوى هذا الكلام فقال ما في اول الآية من مداينة من وصف في آخرها بالسفه يدفع ما قال لانه تعالى اثبت الديون بما ملتهم فخرجهم بذلك عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة رضى الله عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة رضى الله عنها اولنحجرن (١) عليها فقالت اهو قال هذا فقالوا نعم فقالت عائشة رضى الله عنها هو الله على نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت هجرتها اياه فقالت والله لا اشفع فيه احدا ابدا ولا احنت في النذر (٢) الذي نذرتة فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فقال لهما انشدكما الله لما ادخلتما في علي عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين باردتهم ما حتى استأذنا على عائشة رضى الله عنها فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل فقالت عائشة رضى الله عنها ادخلوا فقالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا ادخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت (٣) من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحرير نج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم اعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعد ما اعتقت اربعين رقبة ثم تبكي حتى تبل دموعها خمارها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان (نال الشيخ) فهذه عائشة رضى الله عنها لا تنكر الحجر وابن الزبير يراهو (قد كان) الحجر معروفا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يروى عنه انكاره -

(ودل على ذلك ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد القحطام ثنا عبد الوهاب (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاع وكان في عقدته ضعف فأتى اهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي عقدته ضعف فدعاه نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن البيع فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك البيع فقل لها وها ولا خلافة - لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابن بشران أن رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع والباقي سواء وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه لم يره بمحل الحجر عليه وفي ترك انكار الحجر دليل على جواز الحجر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادى أنبا أبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون السفية المولى عليه والمملوك طلاقهما جائز وعنا قهما باطل الا ان السفية يعتق ام ولده ان شاء -

(١) هامش ر - ما نطقه - بخطه - لأحجرن (٢) مص - نذرى (٣) مص - عملت -

حكم الاطفال ثم قال فان كان المدين سفيا مقصرا عن وصف الاملاء او ضعيفا عنه لقلة علمه فليملل وليه اى ولي الدين وهو الطالب الذى له الحق وامره ان يمل بالعدل فلا يمل بحال (١) ولا يمل ما ليس له على المطلوب ويرجع هذا التاويل ان السفية يجوز طلاقه باجماع اهل العلم فقارق الاطفال والمجانين اذ لا يجوز طلاقهما ثم ذكر البيهقي شراء عبد الله بن جعفر الارض قات - لو كان الحجر واجبا لماسعى ابن جعفر في ابطاله ولما ساعده الزبير ولحجر عليهما عثمان ثم ذكر البيهقي قضية عائشة مع ابن الزبير ثم قال (فهذه عائشة لا تنكر الحجر) - قلت - اى انكارا شد من قولها اهو قال هذا الله على نذر ان لا اكلمه - حتى استشفع ابن الزبير اليها واعتقت في نذرها اربعين رقبة ثم ذكر قضية الذى في عقدته ضعف - قلنا - لم يحجر عليه السلام عليه ولا منعه من البيع بل جعل له الخيار وفي صحيح البخاري انه عليه السلام اشترى مسجده من سهل وسهيل يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فنفذ بيعهما ولم يجعل للذى كلنا في حجره في ذلك امرا -

باب النهي عن اضاءة المال في غير حقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن الشعبي عن وراذ مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الإماء وأد البنات ومنع وهات وكره لكم ثلاثاً قيل وقال وكثرة السؤال وإضاءة المال - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير - ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراذ قال كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم وراذ أنه كتبه بيده أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله حرم ثلاثاً ونهى عن ثلاث عقوق الوالدات وأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وإضاءة المال والحاف السؤال -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا مروان بن معاوية القزاري ثنا محمد بن سوقة - فذكره بمعناه لم يقل وزعم وراذ أنه كتبه بيده قال محمد فإخبرني عبد الملك أن سعيد بن جبير سئل عن إضاءة المال قال هو الرجل يرزقه الله الرزق فيجعله في حرام حرمه عليه - أخرجه في الصحيح من حديث الشعبي عن وراذ ورواه مسلم عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا شعاع بن الوليد عن زهير أن أبا اسحاق حدثهم عن أبي العبيد بن عبد الله بن مسعود قال النفقة في غير حق هو التبذير (١) -

كتاب الصلح

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحامى ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على جعفر بن محمد بن شاذان وأنا اسمع ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين -

باب صلح الأبراء والمحيطية وما جاء في الشفاعة في ذلك

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم (ح قال وأنبأ) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه تقاضى ابن أبي حدرود ديناً كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى كشف ستر حجرته فقال يا كعب ضع من دينك هذا وأشار إليه أي الشطر قال نعم فقضاه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عثمان بن عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك

(١) هامش ر - آخر الجزء الثالث بعد المائة -

ان كعب بن مالك أخبره انه تقاضى ابن أبي حذر دينا كان له في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف ستر حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فإشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه - رواه البخارى في الصحيح عن احمد هو ابن صالح ورواه مسلم عن حرملة كلاهما عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال وحدثني ابن مالك ان جابر بن عبد الله أخبره ان اياه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم قال جابر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحلوا أبي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغد عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة قال فحددتها فقضيتهم حقوقهم وبقيت (١) لثامن ثمرها بقية فحُثَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس اسمع عمر ما يقول قال عمر رضي الله عنه الا يكون قد علمنا انك رسول الله فوالله انك لرسول الله (٢) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبا عبد الله أنبا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله أخبره فذكره بنحوه زاد في روايته قال وقال لابي لبابة في يتيمة له خاصمه في نخلة فقضى بها لابي لبابة فبكى الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي لبابة اعطه نخلتك فقال لا فقال اعطه اياها ولك عذق في الجنة فقال لا فسمع بذلك ابن الدحداحة فقال لابي لبابة اتبع عذقك ذلك بحد يقتي هذه قال نعم ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النخلة التي سألت لليتيمة ان اعطيتها الى بها عذق في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم قتل ابن الدحداحة شهيدا يوم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب عذق مذل لابن الدحداحة في الجنة - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن عبد الله وكان قصة أبي لبابة ذكرها الزهري مرسلًا فقد رواها شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الزهر ثنا الفضل بن غسان القلابي ثنا أبو داود ثنا شريك عن أبي اسحاق قال كان لرجل على رجل الف وخمسة درهم فابوا ان يعطوه حتى حط الخمسة فكتب عليه الكتاب وبراءة ثم اخذه بالخمسة فاختصموا الى شريح فقال للشهود هل وضع الخمسة في كفه فقالوا لا فامر فرد عليه (قال الشيخ) ونحن ايضا لا نجيز الخط اذا كان بشرط -

باب صلح المعاوضة وانما بمنزلة البيع يجوز فيه ما يجوز

في البيع ولا يجوز فيه ما لا يجوز في البيع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا منصور بن سمية أبو سلمة الخزامي ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصالح

(١) هامش د - ما لفظه بخطه - بقى (٢) د - لرسوله -

ذكر فيه حديث جابر في قضاء دين ابيه - قلت - فيه دليل على جواز البراءة عن الديون المجهولة كما يقول أبو حنيفة ومالك خلا للشافعي لانهم اذا قبوا ثمر حائط وبراءة عن بقية الدين كان مجهولا -

جائز بين المسلمين -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الواحد دمشق ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال أبو عبد العزيز بن محمد شك أبو داود عن كثير بن زيد فذكره بنحوه زاد الأصل حرم حلالا أو أحل حراما -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو يحيى بن أبي مسرة نا ابن زبالة ثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الأصل أحل حراما أو حرم حلالا -
(وكذلك رواه) أبو عامر العقدي عن كثير بن عبد الله والاعتماد على روايته فحمد بن الحسن بن زبالة ضعيف بمرة ورواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني إذا انضمت إلى ما قبلها قويتا -
(أخبرنا) أبو طاهر (الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن إدريس الإودي قال أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتابا قال هذا كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى - فذكره وفيه والصلح جائز بين الناس (١) الأصل أحل حراما أو حرم حلالا -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خمرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا داود بن أبي هند عن عطاء عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا بالمخارجة في الميراث (قال وجدنا) سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال صولحت امرأة عبد الرحمن من نصيبها ربع الثمن على ثمانين ألفا - وهذا محمول على أنها كانت عارفة بمقدار نصيبها (وقد روى) الشعبي عن شريح أنه قال إيماء امرأة صولحت من ثمنها ولم تخبر بما ترك زوجها تلك الريبة كلها -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر كان إذا كان للرجل عليه الذهب أو الورق خيره حين يقضيه أي الصنفين أحب إليك (٣) ثم يقضيه بصرف الناس أو يصرف فيقضيه فإذا قبل ذلك الرجل لم ير به عبد الله بأسا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الأسفرائني بها ثنا بشر بن أحمد ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد المروزي ببغداد ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن سعيد مولى الحسن بن علي قال كان لي ابن عمر دراهم فأتيته اتقاضاه فقال إذا خرج عطائي قضيتك قال فخرج عطاؤه مائة دينار قال فأتيته فقال لتلامه اذهب بهذه الدنانير إلى السوق فإذا قامت على ثمن فاعطها إياه بدراهمه وإن أحب أن يبيعها بالدراهم فبها واعطه دراهمه -

باب ما جاء في التحلل وما يحتاج به من إجاز الصلح على الإنكار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن المقبري (٤) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلل منها فإنه ليست ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات أخذت من (هـ) سيئات أخيه فطرح عليه - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس -

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - حدثنا أبو طاهر (٢) مد - المسلمين (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه إليه - (٤) هامش ر - ما لفظه - في نسخة - ح - سعيد المقبري (هـ) بهامش ر - ما لفظه - في - ح - أخذ من -

قال (باب ما جاء في التحلل وما يحتاج به

من إجاز الصلح على الإنكار)

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا يحيى بن جعفر أنبا زيد بن الحباب ثنا اسامة بن زيد ثنا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسة فجاءه رجلان من الأنصار يختصمان في أشياء قد درست وبادت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما اقضى بينكما فيما لم ينزل على فيه شيء فمن قضيت له بشيء بحجة اراها فاقطع بها من مال اخيه ظلما اتى بها اسطما (١) في عنقه يوم القيامة فيبكي الرجلان وقال كل واحد منهما حتى له يا رسول الله الذي اطلب قال لا ولكن اذهبا فاستهما وتوخيا ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن ابيه عن محارب قال قال عمر رضي الله عنه ردوا الخصوم حتى يصطلحوا فان فصل القضاء يحدث بين القوم الضغائن -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا معرف بن واصل ثنا محارب بن دثار قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ردوا الخصوم لعلهم ان يصطلحوا فانه ابرأ للصدق واقل للحنات (قال وحدثنا) يحيى ثنا الحسن بن صالح عن علي بن بذيمة الجزري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ردوا الخصوم اذا كان بينهم قرابة فان فصل القضاء يورث بينهم الشتان - هذه الروايات عن عمر رضي الله عنه منقطعة والله اعلم (٢) -

باب نصب الميزاب واشراعه الجناح

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد أن عمر رضي الله عنه خرج في يوم جمعة فقطر ميزاب عليه للعباس فامر به فقلع فقال العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال عمر رضي الله عنه والله لا يضعه الا انت بيدك ثم لا يكون لك سلم الا عمر قال فوضع العباس رجله على عاتق عمر ثم اعاده حيث كان (وقد روى) من وجهين آخرين عن عمر وعباس رضي الله عنهما -

(١) هو المسعار حديدة مفطوحة تحرك بها النار - قاموس (٢) بها مشر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والستين بعد ثلاث المائة بالداروقه الحمد -

ذكر فيه (ان رجلين جاءا يختصمان في أشياء قد درست) وفي آخره (انه عليه السلام قال استهما وتوخيا ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه) - قلت - هذا الحديث اترجه أبو داود وفيه ايضا دليل على ما ذكرنا من جواز البراءة عن الديون المجهولة اذا لاشياء الدارسة الاظهر انها تكون مجهولة ولان الناس مازالوا قديما وحديثا يتحاللون عند المعاقبات وعند الموت مع جهالة قدر ما يقع التحالل منه وذكر البيهقي في الخلافيات ان الصلح على الانكار غير جائز واستدل عليه بقوله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الحديث وخصمه ان يقول عموم القرآن والاحاديث يدل على جوازه وكذا هذا الحديث والمراد بقوله الاصلح حرم حلالا او احل حراما - الصلح على نكاح او خنزير او مصالحة مطلقة ثلاثا على ان يتزوجها ويجوز ذلك وليس الصلح على الانكار كذلك وقد جرت العادة بفعله دفعا للخصومة واقتداء لليمين -

قال (باب نصب الميزاب واشراعه الجناح)

ذكر فيه قلع عمر ميزاب العباس رضي الله عنهما - قلت - في الخلاصة النزالية لو اشروع جناحا على شارع نافذ ولم يضر بالمجتازين ترك وهذا الاثر يخالف هذا لان عمر امر بالقلع ولو كان حقا لصاحب الدار لم يأمر به فلما اخبره العباس انه عليه السلام نصبه رده لان الامام له ان ياذن في ذلك ويقوم اذنه مقام جميع المسلمين كذا في التجريد للقدوري -

(حدثنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر للنقي) (٦٧) (كتاب الصلح) (ج - ٦)

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب ثنا أبو عمير عيسى بن محمد ابن النحاس ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب الخراساني عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اراد أن يزيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت زيادته على دار العباس بن عبد المطلب فذكر قصة وذكر فيها قصة الميزاب بمعناه (ورواه) ايضاً عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بمعناه (ورواه) ابن عيينة عن أبي هارون المدني منقطعا مختصرا ببعض معناه -

باب الرجلين يتداعيان جدارا بين داريهما

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق المقرئ ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كان احبا ذلك او كرها -
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن ابيه عن أبي موسى قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ليس لواحد منهما بينة فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين -
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سعيد بن عامر عن -
فذكره بنحوه الا انه قال فجعله بينهما نصفين -

باب من استعمل الدلالة فقال هو للذي اليه

الدواخل ومعاقد القمط (١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدهلي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي ثنا دهم بن قران عن عبد الله بن أبي سعيد الانصاري عن حذيفة قال اختصم قوم في حظائر بينهم فبعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضيت للذي وجدت معاقدا لقمط تليه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اصبت - تفرد بهذا الحديث دهم بن قران اليامي وهو ضعيف واختلفوا عليه في اسناده فروى هكذا وروى من وجهين آخرين -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالنا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا داود بن رشيد قال ثنا مروان بن معاوية ثنا دهم بن قران ثنا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر عن جارية بن ظفر أن دارا كانت بين اخوين فخطرا في وسطها حظارا ثم هلكا وترك كل واحد منهما عقبا فادعى عقب كل واحد منهما ان الخطا رله من دون صاحبه فاختلفت عقباهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرسل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقضي بينهما فقضى بالخطار لمن وجد معاقدا لقمط تليه ثم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت - قال دهم او قال احسنت لفظ حديث داود بن رشيد -
(وأخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا عمر بن سنان ثنا محمد بن آدم بن سليمان ثنا (٢) سلمة بن الحسن الكوفي عن دهم بن قران عن نمران بن جارية بن ظفر عن ابيه قال جاء قوم يختصمون الى النبي صلى الله عليه وسلم في خص فبعث

(١) هي الشرط التي يشد بها الحص ويوثق من ليف او خوص او غيرهما ومعاقدا لقمط تلي صاحب الحص والحص البيت الذي يعمل من القصب - نهايه (٢) د - ابن -

معهم حذيفة فقصي بالخص من تليه القمط فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسنت - وهكذا رواه أبو بكر بن عياش عن دهم
فهذه ثلاثة اوجه من الاختلاف على دهم بن قران في اسناده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول
دهم بن قران ضعيف قال (الشيخ) وقد عده يحيى بن معين في رواية ابن أبي مريم عنه عن لا يكتب حديثه من اهل اليامة
وضعه ايضا احمد بن حنبل وقال لا يكتب حديثه -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الواحد بن اسحاق ابن النجار بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن
اسباط عن سماك عن رجل من اهل البصرة ان قوما اختصموا في خص لهم الى على فقصي بينهم ان ينظر ايهم كان اقرب
من القمط فهو احق به - وهذا منقطع وقد رواه الوليد بن أبي ثور عن سماك عن حنش عن على رضي الله عنه وليس بالقوى
والله اعلم -

باب ارتفاع الرجل بمجدار غيره

بوضع الجذوع عليه باجرة وغير اجرة (١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان
أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا ابن اسحاق أنبا محمد بن غالب أنبا عبد الله يعني ابن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة (٢)
في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبا احمد بن يوسف السلمي
ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنع احدكم جاره ان يضع خشبة (٢) على جداره ثم يقول أبو هريرة مالي اراكم معرضين عنها والله لارمين بها بين
اكتافكم رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت
عبد الرحمن الاعرج يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم جاره ان يغرز
خشبته في جداره فلا يمنعه فلها حديثهم طأ وطأ وارؤسهم فقال مالي اجدكم معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم - رواه
مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا
الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم جاره موضع خشبة ان يجعلها في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي
اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اظهركم - اسناد صحيح -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسن على بن محمد المصري ثنا محمد بن ابراهيم بن حيان (٣) ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
وهيب عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء وان يمنع
احدكم جاره ان يضع خشبه على حائطه -

(١) هامش د - ما لفظه - بخطه - بامره وغير امره (٢) مص - خشبة (٣) هامش د - ما لفظه - بخطه - ابن جناد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٩) (كتاب الصالح) (ج-٦)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد أنبا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للجار أن يمنع جاره أن يضع أعواده في حائطه - هذا إسناد صحيح - وكذلك رواه سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة عن أيوب بمعناه ومن حديث سفيان أخرجه البخاري وأخرجه أيضا من حديث الزبير بن الخريت عن عكرمة عن أبي هريرة وفي رواية الزبير أن شاء وإن أبي (وخالفهم) سماك بن حرب وجابر الجعفي فروياه عن عكرمة عن ابن عباس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا يحيى ثنا شريك ثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سأل أحدكم جاره أن يدعم جذوعه على حائطه فلا يمنعه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع ومن بنى بناء فليدعمه بحائط جاره -

(وأخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبته على حائطه وإذا اختلفتم في الطريق المثلث فاجعلوها سبعة أذرع (ورواه) أيضا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس في المرفق (ورواه) إبراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس فيهما - ورواية أيوب وخالد والزبير أصح والله أعلم - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مكي بن إبراهيم البلخي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره أن أخوين من بني المغيرة لقيهما مع بن يزيد الانصاري قال أتينا شهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن لا يمنع جار جارا أن يفرز خشبا في جداره فقال الخلف أي أختي قد علمت أنك مقضى لك على وقد حلفت فاجعل أسطوانا دون جذري ففعل الآخر ففرز في الأسطوانة خشبه فقال ابن جريج قال عمرو وأنا نظرت إلى ذلك - وقد رواه العباس عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج بمعناه أتم من ذلك وهو منقول في آخر كتاب أحياء الموات -

(وأخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا الحسن بن صبيح أخبرهم أنبا عبد الله بن محمد بن شيرويه أنبا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا روح ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال أراد رجل بالمدينة أن يضع خشبته على جدار صاحبه يغير أذنه فمنعه فاذا من شئت من الانصار يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهاه أن يمنعه بجبر على ذلك -

باب لا ضرر ولا ضرار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار من ضار ضره الله ومن شاق شق الله عليه - فقد ربه عثمان بن محمد عن الدراوردي ورواه مالك بن

(باب لا ضرر ولا ضرار)

قال

ذكر فيه الحديث من طريق الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن الخدري ثم قال (تقر به عثمان بن محمد عن الدراوردي)

انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار مرسلًا -
(أخبرناه) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم أنبا ابن بكير أنبا مالك فذكره -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا
اسمعيل بن أبي اويس ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن حبان عن ثورثة عن أبي صرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ضار (١) ضار الله به ومن شق شق الله عليه -

كتاب الحوالة

باب من احيل على ملى فليتبع ولا يرجع على المحيل

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا (٢) محمد بن نصر وجعفر بن محمد قالنا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
الغنى ظلم وإذا اتبع احدكم على ملى فليتبع - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن
يحيى بن يحيى -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء أنبا أبو القاسم عبيد الله ابن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن
يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق (ح وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي الفقيه ثنا أبو عبد الله ابن الاخرم ثنا ابراهيم بن أبي طالب
ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة - قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الظلم مظل الغنى وإذا اتبع احدكم على ملى فليتبع - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وخرجه البخاري
من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم الغنى ظلم وإذا احيل احدكم على ملى فليحتل (ورواه)
محمد بن الصباح الدولابي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد باللفظ الذي رواه مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدى ثنا هشيم عن يونس
(ح وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضوي الهروي ثنا احمد
ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم الغنى ظلم وإذا احلت (٣) على ملى فاتبعه ولا تتبع بيعتين في بيعة -

(١) هامش ر - ما لفظه - في ص - من خبر (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - انا - (٣) ر - احتلت

قلت - لم يتفرده بل تابعه عبد الملك بن معاذ النصيبي فرواه كذلك عن الدراوردي كذا أخرجه أبو عمر في كتابيه التمهيد
والاستذكار -

قال (باب من احيل على ملى فليتبع ولا يرجع على المحيل)

قلت - انكر ابن حرم على الشافعي في انه لا يرجع على المحيل في كل شيء و قال ان غره واحاله على غير ملى والمحيل يدرى
انه غير ملى ولا يدرى فهو عمل فاسد وحقه باق على المحيل كما كان لانه لم يحله على ملى -

باب من قال يرجع على المحيل لا توى على مال مسلم

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني خليل بن جعفر قال سمعت أبا إياس عن عثمان بن عفان قال ليس على مال امرئ مسلم (١) توى يعنى حوالة - ورواه غيره عن شعبة مطلقا ليس فيه يعنى حوالة (قال الشافعي) في رواية المزني في الجامع الكبير احتج محمد بن الحسن بأن عثمان بن عفان قل في الحوالة أو الكفالة يرجع صاحبها لا توى على مال مسلم فسأته عن هذا الحديث فزعم أنه عن رجل مجهول عن رجل معروف منتطح عن عثمان فهو في أصل قوله يبطل من وجهين ولو كان ثابتا عن عثمان لم يكن فيه حجة لأنه لا يدري أقال ذلك في الحوالة أو في الكفالة (قال الشيخ) الرجل المجهول في هذه الحكاية خليل بن جعفر و خليل بصري لم يحتج به محمد بن اسمعيل البخاري في كتاب الصحيح وأخرج مسلم بن الحجاج حديثه الذي يرويه مع المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد في المسك وغيره وكان شعبة بن الحجاج إذا روى عنه اثني عليه والله أعلم والمراد بالرجل المعروف أبو إياس معاوية بن قررة المزني وهو منتطح كما قال فابو إياس من الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة فهو لم يدرك عثمان ابن عفان ولا كان في زمانه -

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - مال مسلم -

قال (باب من قال يرجع على المحيل)

ذكر فيه قول عثمان (ليس على مال امرئ مسلم توى يعنى حوالة) ثم ذكر عن الشافعي (أن محمد بن الحسن احتج بأن عثمان قال في الحوالة أو الكفالة يرجع صاحبها لا توى على مسلم فسأته عنه فزعم أنه عن رجل مجهول غير معروف منتطح عن عثمان قال الشافعي فهو في قوله يبطل من وجهين ولو كان ثابتا لم يكن فيه حجة لأنه لا يدري أقال ذلك في الحوالة أو الكفالة) قلت - الذي في كتب الحنفية أن هذا ذكره في الأصل عن عثمان في الحوالة من غير شك كما أخرجه البيهقي وأبو كذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع عن شعبة بسنده وكيف يقال ذلك في الكفالة والرجوع فيها على الأصل لا يتوقف على شرط موت الكفيل مفلسا وذكر أبو بكر الرازي وغيره أنه لا يعلم لعثمان في ذلك مخالف من الصحابة ثم قال البيهقي (الرجل المجهول في هذه الحكاية خليل بن جعفر بصري لم يحتج به البخاري وأخرج مسلم حديثه الذي يرويه مع المستمر وكان شعبة إذا روى عنه اثني عليه) - قلت - عدم احتجاج البخاري به لا يضره كما عرف ومسلم وإن قرنه في حديث مع المستمر فقد احتج به في موضع آخر وقد ذكر البيهقي ذلك في كتاب المعرفة وكلامه ههنا يوهم أن مسلما لم يحتج به وقد روى عنه عزرة بن ثابت وشعبة كان يعظمه ويشي عليه وقال كان من أصدق الناس وأشد هم اتقانا ووثقه ابن معين وغيره فكيف يجعل مثل هذا مجهولا قال البيهقي (والعروف معاوية بن قررة وهو منتطح لأنه من الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة لم يدرك عثمان ولا كان في زمانه) - قلت - ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق أن له رؤية وحكي عن ابن سعد أنه عده في الطبقة الثانية وحكى عن خليفة وغيره أنه توفي سنة ثلاث عشرة ومائة وعن يحيى وغيره أنه بلغ ستا وتسعين سنة فعلى هذا يكون مولده سنة سبع عشرة فكيف لم يكن في زمن عثمان وقال ابن حزم رويانا من طريق عبد الرزاق أو عن معمر أو غيره عن قتادة عن علي قال في الذي أحيل لا يرجع على صاحبه إلا أن يفلس أو يموت وهو قول شريح والحسن والشعبي والنخعي كلهم يقولون أن لم ينصفه رجوع على المحيل - وعن (١) لا يرجع على المحيل إلا أن يموت المحال عليه قبل أن ينتصف فإنه يرجع على المحيل - وحكى صاحب الاستذكار أيضا عن شريح والشعبي والنخعي إذا أفلس أو مات يرجع على المحيل -

(١) بياض في الأصل -

كتاب الضمان

باب وجوب الحق بالضمان

قال الله تعالى (قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم) وقال (سلمهم ايهم بذلك زعيم)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا
اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي امامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزعيم غارم - قال المزني
والزعيم في اللغة هو الكفيل (قال الشيخ) ورويناه (١) عن قتادة عن السدي -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ
الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم الحميل
لن آمن بي واسلم وهاجر بييت في ربض الجنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب
أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك الجنبى أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم
والزعيم الحميل لمن آمن بي واسلم وجاهد في سبيل الله بييت في ربض الجنة وبيت (٢) في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن
بي واسلم وهاجر بييت في ربض الجنة وبييت في وسط الجنة وبييت في أعلى غرف الجنة فمن فعل (٣) ذلك فلم يدع للخير
مطلباً ولا من الشر مهر بما يموت حيث يشاء (٤) أن يموت (وذكر المزني) ههنا حديث أبي سعيد الخدري في الضمان واستناد
حديث أبي سعيد ضعيف -

(فالأولى بنا أن تقدم ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا
مكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة رجل من الأنصار
ليصل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال هل ترك شيئاً قالوا نعم فصلى عليه (وأتى بمنزلة فقال هل عليه دين قالوا نعم قل هل
ترك شيئاً قالوا نعم فصلى عليه) (٥) وأتى بمنزلة فقال هل عليه دين قالوا نعم قل هل ترك شيئاً قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قل
أبو قتادة رضي الله عنه هو على يا رسول الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن مكي
ابن إبراهيم أتم من ذلك -

(أخبرنا) (٦) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أن أبا أيوب بكر الأسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو موسى ثنا يحيى بن
سعيد القطان عن يزيد بن أبي عبيد قال ثنا سلمة بن الأكوع قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بمنزلة فقالوا يا نبي الله
صل عليها قال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك من شيء قالوا لا فصلى عليها ثم أتى بمنزلة أخرى فقالوا يا نبي الله
صل عليها قال هل ترك عليه من دين قالوا لا قال هل ترك من شيء قالوا ثلاثة دنائير قال ثلاث كيات قال ثم أتى بالثالث
فقالوا يا نبي الله صل عليها قال هل ترك عليه من دين قالوا نعم قال فهل ترك من شيء قالوا لا قال فصلوا على صاحبكم فقال
رجل من الأنصار يقال له أبو قتادة صل عليه وعلى دينه قل فصلى عليه - هكذا في رواية يحيى بن سعيد وفي رواية مكي بن

(١) د - قد روينا (٢) د - وبيت (٣) هامش د - مالمظله - بخطه - من فعل (٤) مص - شاء (٥) سقط ما بين
القوسين من د - و مص - (٦) هامش د - مالمظله - بخطه - أخبرناه

ابراهيم في الجنائز الاخرى قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاممباني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على احد عليه دين فأتى بميت فقال هل عليه دين قالوا نعم يا رسول الله ديناران قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة هما على يا رسول الله فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديننا فعلى ومن ترك ما لا فلورثته -

(واما حديث أبي سعيد فاخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو علي الحسن بن العباس الجوهرى البغدادي ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا الفضل بن دكين ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز ليصلى عليها فتقدم ليصلى فالتفت اليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه على دينه يا رسول الله فتقدم فصلى عليه وقال يراك الله يا على خيرا كما فككت رهان اخيك مامن مسلم فك رهان اخيه الا فك الله رهانه يوم القيامة (ورواه) عبدة بن عبدالله الصقار عن أبي نعيم الفضل بن دكين اتم من ذلك وفيه قل يا رسول الله برئ من دينه وانا ضامن لما عليه (ورواه) زافر بن سليمان عن الوصافي فقال على رضى الله عنه يا نبي الله انا ضامن لدينه - والحديث يدور على عبيد الله الوصافي وهو ضعيف جدا (وقد روى) من وجه آخر عن علي بن أبي طالب باسناد ضعيف -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش عن عطاء بن بعلان عن أبي اسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل الا ان يسأل عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه دين صلى عليه فأتى بجنائز فلما قام سأل اصحابه هل على صاحبكم من دين (١) قالوا عليه ديناران دين فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه يا نبي الله هما على برئ منها فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال يا على جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتين بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة فقال بعضهم هذا لعل خاصة ام للمسلمين عامة فقال لا بل للمسلمين عامة - عطاء بن بعلان ضعيف والروايات في نحل أبي قتادة دين الميت اصح والله اعلم -

(واما حديث الجمالة التي احتج بها المزني فاخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحتري ثنا سعدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن هارون بن رثاب عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن المخارق قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله في جمالة فقال ان المسألة حرمت الا في ثلاث رجل يحمل بجمالة (٢) حلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله حلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدا من عيش ثم ليمسك ورجل اصابته حاجة او فاقة حتى تكلم ثلاثة من ذوى الحلم من قومه فقد حلت له المسألة وماسوى ذلك من المسألة فهو سمحت - اخرجه

(١) هامش ر - ما نقطه - بخطه - على صاحبكم دين (٢) هي ما يتحملة الانسان من المال اى يستدينه ويدفعه لاصلاح ذات البين - مجمع -

ذكر في آخره حديث قبيصة بن المخارق - قلت - في قوله أسأله في جمالة ولم يذكر مبالغتها دليل على جواز الكفالة بالمجهول كما قال أبو حنيفة ومالك وأصحابهما وابطلها الشافعي لانه عليه السلام اباح له المسئلة بنفس الكفالة ولم يعتبر حال المكفول ففيه رد على مالك حيث لم يجوز له مطالبة الكفيل اذا قدر على مطالبة المكفول عنه -

مسلم في الصحيح من حديث حماد بن زيد عن هارون بن رثاب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أخبرني (١) أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قال جابر توفي رجل فخلسناه وكفناه ثم أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فتخطى خطى ثم قال عليه دين قلنا نعم ديناران قل فانصرف فتحملهما أبو قتادة فأتيناه فقال أبو قتادة رضي الله عنه الديناران على فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم قال فصلي عليه فقال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران فقال إنما مات أمس فعاد عليه كأنه فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت عليه جلده - فأخبر صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية أنه بالقضاء برد عليه جلده وقوله حق الغريم وبرئ منهما الميت أن كان حفظه ابن عقيل فأنما عني به والله أعلم للغريم مطالبتك بهما وحدك أن شاء كما لو كان له عليك حق من وجه آخر والميت منه برئ كان له مطالبتك به وحدك أن شاء والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى (ح وأنبا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة وإبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا لزم غريمًا له بعشرة دنانير فقال له والله ما عندي قضاء اقضيه اليوم قال فوالله لا أفارقك حتى تعطيني أو تأتى بحميل يتحمل عنك قال والله ما عندي قضاء وما أجده من يتحمل عني بخره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أن هذا لزمنى واستنظرته شهرا واحدا فإني حتى اقضيه أو آتية بحميل فقلت والله ما أجده حميلا ولا عندي قضاء اليوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستنظره الأشهر أو احدا قال لا قال فإنا اتحمل بها عنك فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل فأتاه بقدر ما وعده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جئت بهذا (٢) الذهب قال من معدن قال اذهب فلا حاجة لنا فيها ليس فيها خير قال فقضاها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا كالدلالة على أن الحق بقى في ذمته بعد التحميل حتى أكد عليه مقداره الاستنظار ثم أنه صلى الله عليه وسلم تطوع بالقضاء عنه ونزّه عن التصرف في مال المعدن والله أعلم (وقد روينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه (٣) -

باب رجوع الضامن على المضمون عند بما غرم وضمن بامره

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن أبي قماش ثنا موسى بن اسمعيل أبو عمران الجبلى (٤) ثنا معن بن عيسى القزاز عن الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي عن أنقاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا وقد عصب رأسه فقال خذ بيدى يا فضل فاخذت بيده حتى قعد على المنبر ثم قال - فذكر الحديث إلى أن قال من قد كنت

(١) هامش ر - ما لم يظه - بخطه - حدثنا (٢) هامش ر - ما لم يظه - من أين أصبت هذا (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والستين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد (٤) هامش ر - قلت هو الجبلى (بفتح الجيم) وتشديد الباء الموحدة المضمومة - قلت وكذا في انساب السمعاني - ح -

أخذت له مالا فهذا مالى فلما أخذ منه فقام رجل فقال يا رسول الله ان لى عندك ثلاثة دراهم فقال اما انا فلا كذب قائلا ولا استهزأ (١) على يمين فم كانت لك عندى قول اماند كره أنه مريبك سائل فامرتنى فاعطيته ثلاثة دراهم قال اعطه يا فضل -

باب الضمان عن الميث

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا القاسم بن زكريا ثنا الوليد بن شجاع ويوسف قالنا ثنا أبو عاصم عن يزيد هو ابن أبي عبيد عن سلمة هو ابن الأكوع قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة فقالوا يا نبي الله صل عليها قال هل ترك من شيء قالوا لا قال هل ترك من دين قالوا لا قال فصلى عليه ثم أتى بجنزة فقالوا يا نبي الله صل عليها قال هل ترك من دين قالوا نعم او قالوا لا قال فهل ترك من شيء قالوا ثلاثة دنائير قال ثلاث كيات قال هكذا بيده ثم أتى بجنزة اخرى فقيل يا نبي الله صل عليها قال هل ترك من دين قالوا نعم قال هل ترك من شيء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة يا نبي الله على دينه قال فصلى عليه - رواه البخارى فى الصحيح مختصرا عن أبي عاصم -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد أنبا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد بن عقيل قال قال جابر توفى رجل فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا له تصلى عليه فقام فخطا خطى ثم قال عليه دين قال فقيل دينا ران قال فانصرف قال فتحملها أبو قتادة قال فأتيناه قال فقال أبو قتادة الدينار ان على فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق التريم وبرئ منها الميث قال نعم فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له بعد ذلك بيوم ما فعل الدينار ان قال انما مات امس قال فعاد اليه كالتد قال قد قضيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن بردت عليه جلده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عيسى بن صدقة قال دخلت انا وأبي (٢) وامام الحلى على انس بن مالك فقالوا له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعنا الله به قال مات رجل بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اتصلى عليه فقال هل عليه دين قلنا نعم قال أفبضمته (٣) منكم احد حتى اصلى عليه قالوا لا قال فما ينفعكم ان اصلى على رجل مرتين فى قبره حتى يبعثه الله يوم القيامة فيحاسبه (ورواه) أبو الوليد الطيالسي عن عيسى فادخل بينه وبين انس بن مالك عبد الحميد بن أبي امية -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عيسى بن صدقة عن عبد الحميد بن أبي امية قال شهدت انس بن مالك وهو يقول الحمد لله الذى حبس السماء ان تقع على الارض الا باذنه فقال له رجل يا ابا حمزة لو حدثتنا حديثا عسى الله ان ينفعنا به قال من استطاع منكم ان يموت وليس عليه دين فليفعل فأتى شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى بجنزة رجل ليصلى عليه فقال عليه دين قالوا نعم قال فما ينفعه ان اصلى على رجل روحه مرتين فى قبره لا تصعد روحه الى الله فلو ضمن رجل دينه قت فصليت عليه فان صلاتى تنفعه -

(أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبا ابراهيم بن عبد الله الاصفهاني أنبا أبو احمد بن فارس قال قال البخارى قال أبو الوليد هو ضعيف يعنى عيسى بن صدقة هذا (وخالفهما) عبيد الله بن موسى فقال صدقة بن عيسى (٤) ووافق يونس فى ذكر سماعه من انس -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى ثنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

(١) ر - مص - نستحلف - (٢) زاد فى مد - وامى (٣) مص - ايقضيه (٤) هاشم ر - ما لفظه - بخطه - عن عيسى -

ثنا عبيد الله بن موسى عن صدقة بن عيسى قال سمعت انساً يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي عليه فقال عليه دين قالوا نعم قال إن ضمتم دينه صليت عليه - قال البخاري وقال أبو داود ثنا صدقة أبو محرز سمع انساً -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى ثنا جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن أبي خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ابن سعيد عن اسمعيل بن أبي خالد حدثني عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما أقبل قال ههنا من بني فلان أحد فسكت القوم وكان إذا ابتدأهم بشيء سكتوا ثم قال ههنا من بني فلان أحد فقال رجل هذا فلان فقال أما إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه فقال رجل على دينه فقضاء - وبمعناه رواه جماعة عن الشعبي (ورواه) سعيد بن مسروق الثوري عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة وقد مضى ذكره في كتاب التفليس -

(أخبرنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد العطار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو اسامة ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابن كثير (ح قال وحد ثنا) ابن أبي مريم ثنا الفريابي (ح قال وحد ثنا) علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان عن سعد ابن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين -

باب ما جاء في الكفالة بدين من عليه حق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث بن سعد (ح وأنبأ) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ أبو بكر المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال اتنى بالشهود اشهدهم عليك قال كفى بالله شهيداً قال فأتني بكفيل قال كفى بالله كفيلاً قال فدفعها إليه إلى أجل مسمى قال فخرج في البحر وقضى حاجته ثم التمس مركباً يقدم عليه للأجل

ذكر فيه حديث زكريا بن أبي زائدة (عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة نفس المؤمن معلقة بدينه) ثم ذكره من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة - قلت - سكت عن الطريقين ولم بين أيهما أصح وينبغي أن تكون الثانية أصح لجلالة الثوري ولأنه زاد في السند عمر ولأن إبراهيم بن سعد تابعه فرواه عن أبيه كذلك وقد أخرجه الترمذي من حديث زكرياء ثم أخرجه من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه ثم قال وهذا أصح من حديث زكرياء -

قال (باب الكفالة بالدين)

ذكر فيه (أن رجلاً سأل رجلاً أن يسلفه ألف دينار) وفيه (اتنى بكفيل) - قلت - لا دلالة فيه على الكفالة بالدين لاحتمال أنه طلب منه من يكفاه في الذمة -

(السنن الكبرى مع الجوهر للنتق) (٧٧) (كتاب الضمان) (ج - ٦)

الذى اجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الدنانير وصحيفة منه الى صاحبها ثم سد موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم انى تسلفت من فلان الف دينار وسألتى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألتى شهودا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وقد جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذى له فلم اجد مركبا وانى أستودعها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يطلب مركبا يخرج الى بلده فنخرج الرجل الذى كان سلفه (١) رجاء ان يكون مركبا (٢) قد جاء بماله واذا هو بالخشبة فأخذها لاهله حطبا فلما كسرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الرجل فأتاه بالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت فيه فقال هل كنت بعثت الى بشيء قال نعم قال فان الله عز وجل قد ادى عنك فانصرف بالالف دينار راشدا - اخرج البخارى فى الصحيح فقال وقال الليث -

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى ثنا احمد بن حفص ثنا أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن خثيم بن عراك ابن مالك عن ابيه عن جده عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة وقال مرة اخرى اخذ من متهم كفيلا تثبتا (٣) واحتياطا - ابراهيم بن خثيم ضعيف -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدى يحيى بن منصور ثنا أبو بكر بن اسمعيل ثنا يحيى بن درست بن زياد ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال صليت الغداة مع عبد الله بن مسعود فذكر قصة ابن النواحة واصحابه وشهادتهم لمسيمة الكذاب بالرسالة وان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه امر بقتل ابن النواحة ثم انه استشار الناس فى اولئك النفر فقام جرير والاشعث فقالا استتبهم وكفلهم عشاثرهم فاستتابهم فتابوا فكفلهم (٤) عشاثرهم - ذكره البخارى فى الترجمة بلا اسناد - قال البخارى وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه ان عمر رضى الله عنه بعث مصداقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلد مائة فصد قههم وعذره بالجهالة - (٥) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (٦) أبو الوليد الفقيه ثنا السراج ثنا يعقوب الدورقي عن هشيم عن مطرف عن الشعبي قال لا تجوز شهادة الرجل على شهادة الرجل فى حد ولا كفالة فى حد - ورويناه ايضا عن شريح ومسروق وابراهيم (وروى) فيه حديث باسناد ضعيف -

(أخبرنا) أبو منصور احمد بن على الدامغانى وأبو الحسن على بن عبد الله الخسرو جردى قال أنبا أبو بكر الاسماعلى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الصفار ببغداد (٧) ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا بقرية حدثنى أبو محمد الكلاعى (ح وأنبا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى ثنا احمد بن محمد بن عنبسة الحمصى ثنا كثير بن عبيد ثنا بقرية عن عمر الدمشقى حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا كفالة فى حد - قال أبو احمد عمر بن أبي عمر الدمشقى منكر الحديث عن الثقات (قال الشيخ) تفرد به بقرية عن أبي محمد عمر بن أبي عمر الكلاعى وهو من مشايخ بقرية المجهولين وروايته منكورة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن الطراقى ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا شعبة عن سليمان الشيلانى قال سمعت حبيبا (٨) الذى كان يقدم الخصوم الى شريح قال خاصم رجل ابنا لشريح الى شريح كفل له برجل عليه دين فحبسه شريح فلما كان الليل قال اذهب الى عبد الله بفراش وطعام وكان ابنه يسمى عبد الله - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ عن شعبة بن الحجاج عن الحكم وحماد انهما قالوا

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - اسلفه (٢) كذا (٣) مص - تثبتا (٤) ر - وكفلهم (٥) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض فى السادس والستين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد (٦) هامش ر - ما لفظه - بخطه - انا (٧) ر - بغدادى مد - البغدادي (٨) هو حبيب بن سليم - تهذيب -

في رجل تكفل بنفس رجل فأت الرجل قال أحدهما يضمن الدراهم وقال الآخر ليس عليه شيء -

كتاب الشرك

باب الاشتراك في الأموال والهدايا

قد مضى في كتاب الحج أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترك علياً رضي الله عنه في الهدى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا (١) علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله وعن طاوس عن ابن عباس قال (٢) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة من ذى الحجة مهلين بالحج لا يخالطه شيء فلما قدمنا امرنا بفعلناها حمرة بأن نخل إلى نساءنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا قال جابر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيباً فقال بلغني أن اقواماً يقولون كذا وكذا والله لا نأقن منهم ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما هديت ولولا أن معي الهدى لأحلت قال فقام سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله هي لنا أم للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهلك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه واشركه في الهدى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري وأبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قال ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ علي ابن عبيد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة الهدنة عن سبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشركوا في الهدى - أخرجه مسلم في الصحيح كما مضى في كتاب الحج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ومحمد بن غالب بن حرب قال ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب أنه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح قال مرحباً باني وشريكي لا تدارى ولا تمارى (٣) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يشنون على ويذكرونني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أعلمكم به قلت صدقت باني أنت وامي كنت شريكي فنعى الشريك كنت لا تدارى ولا تمارى -

باب الأمانة في الشركة وترك الخيانة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا محمد بن سليمان المصيصي ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان (٤) ثنا أبو حيان التميمي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرجت من بينهما -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان المصيصي بإساده هذا عن أبي هريرة -

(١) هامش د - ما لفظه - بخطه - أنا (٢) هامش د - ما لفظه - بخطه - قال (٣) هامش د - ما لفظه - بخطه -

لا يدارى ولا يمارى (٤) د - الزرقاني -

رفعه (١) قال ان الله تعالى يقول فذكره -

باب الشركة في البيع

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البغدادي بها أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي ايوب حدثني أبو عقيل عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير ومسح على رأسه ودعاه وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله - رواه البخاري في الصحيح عن اصبع بن الفرج وعبد الله بن يوسف عن ابن وهب عن سعيد عن زهرة بن معبد وهو أبو عقيل إلى قوله ودعاه ثم زاد عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشترى الطعام فيتلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعالك بالبركة فيشركهم وربما (٢) اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عيسى بن اسمعيل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن أبي ايوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام فذكره -

باب الشركة في الغنيمة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا العباس الدوري ثنا أبو داود الحفري عن سفیان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال اشتركت أنا وعمار بن ياسر وسعد بن نعيم نصيبه (٣) يوم بدر فلم أجوء أنا ولا عمار بشيء وجاء سعد برجلين -

باب الشرط في الشركة وغيرها

قد روينا في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن خلف المروزي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم قال وزاد سفيان في حديثه ما وافق الحق منها - وقد روينا ذلك بزيادته من حديث خصيف عن عروة عن عائشة وعن عطاء عن انس بن مالك مرفوعا -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن نعيم (٤) القزاز ثنا هشام بن خالد ثنا مروان بن معاوية عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او شرطا احل حراما -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عيسى الخثلي ثنا عبد الله بن محمد الاذرمي ثنا مروان بن معاوية فذكره وكذلك رواه أبو عامر العقدي عن كثير بن عبد الله -

(١) مص - يرفعه - (٢) هامش ر - مالفظة - مخطه - فرجما (٣) ر - نصيب (٤) ر - خزيم - وفي هامشها - قلت الذي وجدناه على هذه الصورة في كتاب التلخيص وغيره محمد بن خزيم الشامي روى عنه الباغندي وهو بالزاي المنقوطة ومحمد ابن خريم الدمشقي حدث عن هشام بن عمار وغيره وهو معروف -

كتاب الوكالة

باب التوكيل في المال وطلب الحقوق وقضاؤها وبيع الهدايا وقسبها والبيع والشراء والنفقة وغير ذلك

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عيسى بن أبي إسحاق عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبيد الله أنه سمعه يحدث قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني أردت (١) الخروج إلى خيبر فقال إذا أتيت وكيلي فخدمته خمسة عشر وسقا فان ابتنى منك آية فضع يدك على ترقوته -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقممت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلاها وجلودها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان حدثني ابن أبي نجيح فذكره بنحوه إلا أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على البدن - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن أبي نجيح (وقد روينا) في حديث أبي هريرة في قصة الرجل الذي تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا كانت له عليه اشتروا له بعيرا فأعطوه إياه (وفي حديث) جابر بن عبد الله في قصة بيع بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أبو توبة حدثني معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام حدثني عبد الله الهوزني يعني أبا عامر الهوزني قال لقيت بلالا مؤذنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء إلا أنا الذي كنت ألي ذلك منه منذ بعثه الله إلى أن توفي فكان إذا تاه الإنسان المسلم فرآه عاريا يأمرني فأنطلق فاستقرض فأشترى البردة والثياب فأكسوه (٢) وأطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ففعلت فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلاة فإذا المشرك في عصابة من التجار فلما رأياني قال يا حبشي قال قلت يالبيه فتجهمني وقال قولا غليظا فقال (٣) أتدري كم بينك وبين الشهر قال قلت قريب قال انما بينك وبينه أربع ليال فأخذك بالذي لي عليك فاني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا من كرامة صاحبك ولكن أعطيتك لتعجب لي عبدا فأردك ترعى النعم كما كنت قبل ذلك فأخذ في نفسي ما يأخذ في نفس الناس فأنطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لي فقلت يا رسول الله باني أنت وامى إن المشرك الذي ذكرت لك اني كنت أتدين منه قد قال كذا وكذا وليس عندك ما تقضى عني ولا عندي وهو فاضحى فأذن لي أن آتي إلى بعض هؤلاء الأحياء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضى عني فخرجت حتى أتيت منزلي فحملت سيفي وجرابي ورمعي ونعل عند رأسي واستقبلت بوجهي الألفي فكلمنا ثم انتهت فإذا رأيت على ليلا نمت حتى انشق صود الصبح الأول فأردت أن أنطلق فإذا إنسان يسمى بدعو يا بلال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقت حتى أتيت (٤) فإذا أربع

(١) - أريد (٢) - هاشم ز - ص - واكسوه (٣) - وقال (٤) - آتية

ركائب عليهن احمالهن فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أبشر قد جاء لك الله بقضائك فحمدت الله وقال ألم تمر على الركائب المناخات الأربع قال قلت بلى قال فان لك رقابهن وما عليهن وإذا عليهن كسوة وطعام اهداهن له عظيم فذكر فاقبضهن اليك ثم اقض دينك قال فعلت فخططت عنهن احمالهن ثم هقلتهن ثم صعدت الى تأذين صلاة الصبح حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نرجت الى البقيع فحملت اصبي في اذني فناديت وقلت من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً فليحضر فآزلت ابيع واقضى واعرض (١) واقضى حتى لم يبق على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى فضل عندي اوقيتان او اوقية ونصف ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب عامة النهار فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي ما فعل ما قبلك قال قلت قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء فقال فضل شيء قلت نعم ديناً وان قال انظر أن تريحنى منها فليست بداخل على احد من اهل حتى تريحنى منها فلم يأتنا فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم الثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكباً فانطلقت بهما فكسوتهما واطعمتهما حتى اذا صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله شفقاً من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فلم على امرأة امرأة حتى اتى في بيته - فهذا الذي سألتني عنه -

باب التوكيل في الخصومات مع الحضور والغيبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن سهل بن أبي حنيفة ورافع بن خديج انها حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود اتيا خير في حاجة ففترقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل بلقاء اخوه عبد الرحمن ابن سهل وابنا عمه محبيصة وحويصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا امرهما جبهما فبدأ عبد الرحمن فتكلم وكان اقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبير قال يحيى ليلي (٢) الكلام الكبير (٣) فتكلم في امرهما جبهما - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالويه يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يكره الخصومة فكان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن أبي طالب فلما كبر عقيل وكلني -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عباد بن العوام عن محمد ابن اسحاق عن رجل من اهل المدينة يقال له جهم عن علي رضي الله عنه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة فقال ان للخصومة فحل قال أبو عبيد قال أبو الزيات (٤) القحمة المهلك -

باب فضل النيابة عن لا يهدى

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن اظن عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن أي مرواح عن أي ذر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قال فالى التثاقه افضل قال انفسها قال افرأيت ان لم اجد قال فتعين الصانع وتصنع لانرق قال افرأيت ان لم استطع قال تدع الناس من شرك فانها صدقة تصدق

(١) هامش ر - قلت احسب معناه اعرض يعرض من قولهم عرضت له من حقه ثوباً اذا اعطيته اياه عوضاً عن حقه والله اعلم

(٢) كذا - (٣) مص - الكبير (٤) في هامش ر - ما لفظه - بخطه - ابو زيات - قلت هو ابو زيات الكلابي من اهل اللغة -

بها على نفسك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق - وانحرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر فقال الستم تصاون وتصومون وتجاهدون قال قلت بلى وهم يفعلون كما نفعل يصلون ويصومون ويجاهدون ويتصدقون ولا تصدق قال ان فيك صدقة كثيرة ان في فضل بيانك عن الارتم (١) تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل سمعك على السيئ البسمع تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل بصرك على ضرير البصر تهديه الطريق صدقة وفي قوتك على الضعيف تعينه صدقة وفي اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وفي مباحضتك اهلك صدقة قال قلت يا رسول الله ايا في اخذنا شهوته ويؤجر قال ارأيتم (٢) لو جعلته في غير حله اكان عليك وزر قال قلت نعم قال افتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير - (ورويتنا) هذا (٣) من اوجه أخر عن أبي ذر رضي الله عنه -

باب اثم من خاصم او اعان في خصومة بباطل

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن عمارة بن غزيرة عن يحيى بن راشد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله عز وجل حتى يترع ومن قال في مؤ من مالميس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن يونس فذكره بنحوه دون قوله ومن مات وعليه دين (وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن الحسين بن ابراهيم ثنا عمر بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري حدثني المثنى بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ومن اعان على خصومة بظلم (٤) فقد باء بغضب من الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن السباك ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد حدثني يحيى بن حماد ثنا رحاء أبو يحيى صاحب السقط قال سمعت يحيى بن أبي كثير يحدث عن ايوب السخيتياني عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع قوم يرى انه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور ومن اعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى يترع (٥) وقتال المؤمن كفر وسبابه فسوق -

باب ما جاء في الوكيل ينعزل اذا عزل وان لم يعلم به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن داود بن أبي القرات عن محمد بن زيد قال قضى عمر في امة غزاة مولاها وامر رجلا ببيعها ثم بدا لمولاها فاعتقها واشهد على ذلك وقد بيعت الجارية فحسبوا فاذا عتقها قبل بيعها فقضى عمر رضي الله عنه ان يقضى بعتقها ويرد ثمنها ويؤخذ صداقها لما كان قد وطئها (قال وأنبا) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان عن حبان عن ابن المبارك فذكر نحوه وقال فيه فقضى عمر بن عبد العزيز

(١) هامش ر - قلت كذا وقع في الرواية الارتم بالكاء المثناة من فوق وكأنه الذي يكسر كلامه ولا يبينه فان الرتم الكسر

(٢) مص - ارأيت (٣) ر - وروينا معنى هذا (٤) مص - بباطل (٥) مد - يدع

كتاب الاقرار

باب الاعتراف بالحقوق والخروج من المظالم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يحيى بن أبي بكير أنبأ نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس في امرأتين كانتا تخرزان خريزا وفي البيت حدث فخرجت احدهما يدها تشخب دما فقالت اصابتني هذه وانكرت الاخرى قال فكتب الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه وقال لو ان الناس اعطوا بدعواهم لادعى ناس دماء ناس واموالهم اديعها فقرأ عليها (ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم) فقرأ عليهن فاعترفت قبلته فسرره - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وغيره عن نافع بن عمر -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في بغداد أنبأ أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز ثنا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد (٢) السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة من اخيه من عرضه او ماله فليحلها (٣) من صاحبه من قبل ان يؤخذ منه حين لا يكون دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له اخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه - رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب -

باب من يجوز اقراره

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا يحيى ابن يعلى حدثني أبي ثنا غيلان (٤) عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال جاء ماعز بن مالك رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ام طهرك قال من الزنا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ايه جنون فاخبرانه ليس بمجنون فقال اشربت خمرافقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائيب انت قال نعم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم وكان الناس فيه فرقتين قائل يقول قد ذلك ماعز على اسوأ عمله لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ملأ توبة افضل من توبة ماعز ان جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتها قال ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت لعلك تريد

(١) في هامش د - بلغ مماعهم والعرض في السابع والستين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد - آخر الجزء الرابع بعد المائة

من الاصل (٢) د - زيد (٣) كذا (٤) هامش د - وهو غيلان المجاري -

ان تردني (١) كما رددت ماعز بن مالك فقال وماذا لك قالت انها حبلى من الزنا قال اتيب انت قالت نعم قال اذا لا ترجحك حتى تضي ما في بطنك قال وكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الفامدية قال اذا لا ترجعها وندع ولدها صغير ليس له من ترضعه فقام رجل من الانصار فقال الى ارضاعه يا نبي الله فرجعها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى بن الحارث -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني انها أخبراه في قصة الرجلين (٢) اختصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر انيسا الاسلمى ان ياتي امرأة الأنرقان اعترفت رجبها فاعترفت فرجعها - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك وأخرجاه من حديث الليث وغيره عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبوسهل بن زياد القطان البغدادي ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ان جارية وجد رأسها بين حجرين فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ففعل بك هذا افلان افلان حتى سمى اليهودي فاولمات برأسها فبعث الى اليهودي فجاء به فاعترف قال فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا ابن عون عن ابراهيم النخعي ان رجلا اقر عند شريح ثم ذهب ينكر فقال له شريح شهد عليك ابن اخت خالتك (قال وحدثنا) ابن سيرين ان شريحا قال له شهد عليك ابن اخت خالتك -

باب من لا يجوز اقراره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق وأبو محمد بن أبي موسى قالا أنبا محمد بن ايوب أنبا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن اسمعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفريق وعن النائم حتى يستيقظ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو سعيد محمد بن يعقوب (٣) الثقفى ثنا (٤) أبو العباس بن الصقر السكري ثنا محمد بن المصنف ثنا الوليد بن مسلم عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - وكذلك رواه عمر بن سعيد المنبجي عن محمد بن المصنف والمحفوظ عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس وعن الوليد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الاستثناء في الكلام

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم انه عز وجل تسعون اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتريحب الوتر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث الاعرج عن أبي هريرة -

(١) رد - ترددني - (٢) كذا (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - احمد بن يعقوب - (٤) هامش ر - ما لفظه - بخطه - انا -

باب ماجاء في اقرار المريض لو ارثه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن ليث عن طاوس قال ان اقر المريض لو ارث اولغير وارث جاز (وبلغني) عن أبي يحيى الساجي انه قال روى عن الحسن وعطاء وعمر بن عبد العزيز أن اقراره جائز (قال البخاري) وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة (قال البخاري) واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف الفزارية (١) عما اعلق عليه بابها (قال) وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن بالورثة (٢) وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) فلم يخص وارثا ولا غيره -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وعبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباذروا وكونوا عباد الله اخوانا -

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع وانخرجه مسلم عن قتيبة وغيره عن اسمعيل -

(واما الذي) رواه نوح بن دراج عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث ولا اقرار بدين (لحديثه) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا اشعث بن شداد هو الخراساني ثنا يحيى بن يحيى ثنا نوح بن دراج فذكره وذكر جابرا (قال أبو عبد الرحمن) حديثنا به في موضع آخر ولم يذكر جابرا (قال الشيخ) ورواه عباد بن كثير عن نوح فلم يذكر جابرا فهو منتقطع راويه ضعيف لا يحتج بمثله -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول نوح بن دراج كذاب خبيث قضى سنين وهو اعمى وقال في موضع آخر ثلاث سنين وكان لا يخبر الناس انه اعمى من خبثه قال ولم يكن يدري ما الحديث ولا يحسن شيئا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (٣) أبو الوليد ثنا السراج ثنا زياد بن ايوب عن هشيم عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح انه كان لا يجيز ذلك للوارث -

(١) لفظ البخاري - ان لا تكشف امرأته الفزارية (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - لسوء الظن به للورثة (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - انا

(باب اقرار المريض لو ارثه)

قال

ذكر فيه (عن الساجي قال روى عن الحسن وعطاء وعمر بن عبد العزيز أن اقراره جائز) - قلت - لم يذكر سنده لينظر فيه وقد روى عن عطاء خلاه قال ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال لا يجوز اقرار المريض وهذا سند صحيح جليل -

باب (١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ اسمعيل بن إسحاق ثنا حفص وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن الحكم عن شريح قال شهد عنده رجلان شهد أحدهما على ألف وثلثمائة وشهد الآخر على ألف فقضى عليه بألف فقال تقضى على وقد اختلفت شهادتهما قال استقامت على ألف وقال سليمان إنهما قد اجتمعا على ألف -

باب اقرار الوارث بوارث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد القرطبي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا الحكم بن نافع أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن ابني عهد إلى أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا ابني ابن زمعة ولد علي فراشه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد علي فراش أبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص وسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان الحكم بن نافع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري عن عمرو بن عائشة (ح وأخبرني) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أنه سمع عائشة تقول تقول اختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله إن ابني عتبة أوصاني فقال إذا قدمت مكة فانظر ابن أمة زمعة فاقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة يا رسول الله إن ابني أمة أبي ولد علي فراش أبي فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة - لفظ حديث الحميدي (رواه) البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد - (ورواه) مسلم عن سعيد بن منصور وغيره كلهم عن ابن عيينة (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ومسدد بن مسرهد قالوا ثنا سفيان - فذكر الحديث بمعناه زاد مسدد بن مسرهد في حديثه فقال هو أخوك يا عبد وهذه زيادة محفوفة (وقد رواها) أيضا يونس ابن يزيد الأيلي عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن صبيح ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت عهد عتبة بن أبي وقاص إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة أنه ابني فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة زمن الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن ابني عهد إلى

(١) كذا ثبت لفظ - باب - هنا في ر - وم - وعليه في ر - علامة الشك

قال (باب اقرار الوارث بوارث)

ذكر فيه حديث عائشة (أن سعدا وعبد بن زمعة تخاصما في ابن وليدة زمعة)

أبوه فقال عبد بن زمعة يارسول الله هذا اخي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص انخرجه اليخاري في الصحيح قال وقال الليث اخبرني (١) يونس فذكره بمعناه (٢) وذكر هذه اللفظة -

(واما الذي أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب أنبا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال كانت لزمعة جارية ينطئها (٣) وكان رجل يتبعها يظن بها فأت زمعة والجارية حبل فولدت غلاما يشبه الرجل الذي كان يظن بها فسألت سودة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما الميراث فهو له واما انت فاحتجبي منه فانه ليس لك باخ - فاستناد هذا الحديث لا يقاوم استناد الحديث الاول لان الحديث الاول رواه مشهورون بالحفظ واللقه والامانة وعائشة رضي الله عنها تخبر عن تلك القصة كأنها شهدتها والحديث الآخر في رواه من نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ وهو جرير بن عبد الحميد وفيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه وهو يوسف بن الزبير (وقد قيل) في غير هذا الحديث عن مجاهد عن يوسف بن الزبير والزبير بن يوسف مولى آل الزبير وعبد الله بن الزبير كأنه لم يشهد القصة لصغره فرواية من شهدها وجميع من في استناد حديثها حفاظ ثقات مشهورون باللقه والعدالة اولى بالاخذ بها والله اعلم (ويحتمل) ان يكون المراد بقوله ان كان قاله فانه ليس لك باخ شبا وان كان لك بحكم الفرائض اخا فلا يكون لقوله هو اخوك يا عبد بن زمعة لقا فقد ألحقه بالفرائض حتى حكم له بالميراث وبالله التوفيق -

كتاب العارية

باب ما جاء في جواز العارية والترغيب فيها

قال الله تبارك وتعالى (فويل للصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون المساعون)

(١) د - حدثني (٢) د - فذكر معناه (٣) هـ - ما لفظه - بخطه - تبطنها -

ثم ذكر في آخر الباب حديثا عن ابن الزبير وفيه (فانه ليس لك باخ) ثم قال (عائشة تخبر عن القصة كأنها شهدتها والحديث الآخر في رواه من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه وهو يوسف بن الزبير وابن الزبير كأنه لم يشهد القصة لصغره فرواية من شهدها والاستناد جميع من فيه مشهورون بالعدالة اولى) - قلت - انخرج النسائي هذا الحديث عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير وهذا سند صحيح وذكره صاحب الميزان من طريق أبي يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير ثم قال صحيح الاستناد وكذا قال الحاكم في المستدرک ويوسف معروف العدالة روى عنه مجاهد وبكر بن عبد الله المزني وانخرج له الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وفي الكاشف للذهبي هو ثقة ولعل يوسف هذا اشتبه على البيهقي بأخيه قال له يوسف بن الزبير روى عن ابيه عن مسروق هو وأبوه مجهولان وفي شهود عائشة للقصة نظروا لهذا قال البيهقي (كأنها شهدتها) وان خالف ذلك بقوله (فرواية من شهدها) وكان سنن ابن الزبير في ذلك الوقت نحو من ثمان سنين ومثله يعقل ويميز فحمل اخباره على شهوده للقصة اولى ثم انه باعتراف احد الوارئين لا يثبت النسب في حق الميت بالاتفاق ولم تقربه سودة بل علق الحكم باقرار عبد فعلم انه عليه السلام اثبت النسب في حقه باقراره لا في حق ابيه ولو ثبت النسب في حق ابيه كان امرها بالاحتجاب قطعاً لرحم ويؤيده قوله في هذه الرواية فانه ليس لك باخ -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسحاق الحربي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن عاصم عن شقيق قال قال عبد الله كل معروف صدقة وكننا نعد المعروف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر والدلو واشباه ذلك -
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن الفضل الصفار ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة فذكره بمثله إلا أنه قال وكننا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر والدلو - وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنن عن قتيبة -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجراز عن ابن مسعود في قوله (الماعون) قال هو منع الفأس (١) والدلو والقدر ونحوها -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ويمنعون الماعون) قال عارية المتاع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن بسام عن عكرمة قال (الماعون) الفأس والقدر والدلو قلت فمن منع هذا فله الويل قال لا ولكن من جمعهن فله الويل من راي في صلاته وسها عنها ومنع هذا فله الويل -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال مارأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه العدل ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد ابن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعندها جارية لها عليها درع قطن ثمنه (٢) خمسة دراهم قالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى على أن تلبسه في البيت وقد كان لي مهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلى تستعيره - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم (٣) -

باب العارية مؤداة

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شريح بن مسلم الخولاني سمع أبا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين مقضى والعارية مؤداة والمنة مردودة والزعيم غارم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبا صالح بن محمد الحافظ ثنا اسحاق بن عبد الواحد القرشي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان بن أمية ادراعا وسلاحا في غزوة حنين فقال يا رسول الله اعارية مؤداة قال عارية مؤداة -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا ابن جابر عن سليمان بن موسى أنه أخبره عن عطاء بن أبي رباح أنه أخبره عن تفسير العارية المؤداة قال أسلم قوم في أيديهم غواري من المشركين فقالوا قد أحرز لنا الإسلام ما بأيدينا من غواري المشركين فبلغ ذلك رسول الله

(١) مص - هو الفأس (٢) هامش ز - ما لفظه - بخطه - ثمن (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والستين بعد ثلاث المائة بالدار -

صلى الله عليه وسلم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ماليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بأيديهم من تلك العواري - قال على هذا مرسل ولا تقوم به حجة -

باب العارية مضمونة

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء وقراءة وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الى حنين - فذكر الحديث وفيه ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية فسأله ادراعا عنده مائة درع وما يصلحها من عدتها فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية مضمونة حتى يؤديها عليك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن امية بن صفوان بن امية عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا (١) يوم حنين فقال أغضب يا محمد فقال لابل عارية مضمونة - ورواه قيس بن الربيع عن عبد العزيز عن ابن أبي مليكة عن امية بن صفوان عن أبيه -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن أبي رباح عن ناس من آل صفوان بن امية فقالوا استعار رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفوان بن امية سلاحا فقال صفوان أعارية ام غصب فقال بل عارية فأعاره ما بين الثلاثين (٢) الى اربعين درعا قال فنزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما هزم الله المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا ادراع صفوان ففقدوا من دروعه ادراعا (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفوان ان شئت غرمتنا هالك فقال يا رسول الله ان في قلبي اليوم من الايمان ما لم يكن يومئذ -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حريز عن عبد العزيز بن رفيع عن اناس من آل عبد الله بن صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك سلاح فذكر معناه - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه ان صفوان بن امية اعار رسول الله صلى الله

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه ادراعا (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه ثلاثين - (٣) ر - ادراعا

(باب العارية مضمونة)

قال

ذكر فيه قوله عليه السلام (بل عارية مضمونة) من وجوه في الاول ابن اسحاق وفي الثاني شريك وفيهما كلام وانخرج الثاني أبو داود وقال هذه رواية يزيد بن عداد وروايته بواسطة على غير هذا وفي الثالث قيس بن الربيع ضعفه البيهقي في باب من زرع في ارض غيره وفي الرابع مجهول ولفظه ان شئت غرمتنا هالك - وهذا يدل على انها غير مضمونة اذ لو كانت مضمونة لغرم عليه السلام ما ضاع منها بدون ان يرد المشيئة اليه وفي الاشراف لابن المنذر وفي بعض الاخبار انه عليه السلام قال لصفوان ان شئت غرمتنا هالك - وفي هذا دليل على انها ليست بمضمونة ولا اعلم مع من رأى تضمينها حجة توجب ذلك انتهى كلامه وايضا لو كانت مضمونة لغنى عليه السلام عن ذكر الضمان ولقل وهل تكون العارية الامضمونة ثم كثر البيهقي وجوه الحديث ثم (قال بعض هذه الاخبار وان كان مرسلًا فانه يقوى بشواهد هذه والموصولة قبله) -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٠) (كتاب المارية) (ج-٦)

عليه وسلم سلاحا هي ثمانون درعا فقال له أعارية مضمونة أم غصبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أعارية مضمونة وبعض هذه الاخبار وان كان مرسلانا فانه يقوى بشواهد مع ما تقدم من الموصول والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المعلى ثنا الصفاني ثنا سعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء قالا ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه ثم إن الحسن نسي حديثه فقال هو أمينك لا ضمان عليه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبا محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة (١) قال كان ابن عباس يضمن العارية وكتب الى ان ضمنها -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفیان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في العارية قال يغرّم -

(أخبرنا) الامام أبو الفتح العمري أنبا أبو الحسن بن فراس أنبا أبو جعفر محمد بن ابراهيم ثنا عبد الحميد بن صبيح ثنا سفیان (٢)
(ح وأخبرنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموي أنها شافع بن محمد أنبا أبو جعفر الطحاوي قال سمعت المزني يقول قرأنا على
الشافعي عن سفیان عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن قال أبو جعفر هو ابن السائب ان رجلا استعار بعيرا من رجل فعطب
فأتى به مروان بن الحكم فأرسل مروان الى أبي هريرة فسأله فقال يغرم -

(١) هو عبد الله بن عبيد الله - تهذيب (٢) ليس هذا السند المأضي ولا حرف التحويل في - مص - وفي هامش ر - انه مضروب عليه في اصل المؤلف -

قلت - هذا الحديث اضطرب سنداً ومتناً وجميع وجوهه لا يخلو عن نظر ولهذا قال صاحب التمهيد الاضطراب فيه كثير - ولا حجة فيه عندي في تضمين العارية انتهى كلامه ثم على تقدير صحة قوله مضمونة المراد مردودة اى مضمونة الرد عليك بدليل قوله حتى تؤديها اليك ويحتمل ان يريد اشتراط الضمان والعارية بشرط الضمان مضمونة في رواية للحنفية وانخرج النسائي عن يعلى بن امية قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتك رسل فاعطهم ثلاثين درعاً وثلاثين مغفراً قال قلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل عارية مؤداة - قال ابن حزم حديث حسن ليس في شيء مما روى في العارية خبر يصح غيره واماماً سواء فليس يساوى الاشتغال به وقد فرق فيه بين الضمان والاداء ومن طريق عبدالرزاق قل عمر العارية بمنزلة الوديعة ولا ضمان فيها الا ان تتعدى - ومن طريق ابن ابي شيبة قال على العارية ليست بيعاً ولا مضمونة انما هو معروف الا ان يخالف فيضمن - قال ابن حزم صحيح وهو قول النخعي وعمر بن عبدالعزيز والزهري وغيرهم وفي الاشراف لابن المنذر رويناه عن علي وابن مسعود رضى الله عنهما قال ليس على مؤتمن ضمان ومن كان لا يرى العارية مضمونة الحسن والنخعي وعمر بن عبدالعزيز وبه قال الثوري واسحاق والنعمان واصحابه وذكر الخطابي كما ذكر ابن المنذر ثم ذكر البيهقي (عن الحسن عن سمرة عنه عليه السلام على اليد ما اخذت حتى تؤديه - ثم ان الحسن نسي حديثه فقال هو اينك لا ضمان عليه) - قلت - لم يسمع الحسن من سمرة هذا الحديث وايضاً الاداء مرض ولا يلزم منه الضمان ولولزم من هذا اللفظ الضمان للزم البيهقي ان يضمن الرهون والودائع لانها مما قبضت اليد واذا لم يدل الحديث على الضمان فلم يخالفه الحسن في قوله لا ضمان عليه ولم ينسهِ ايضاً وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب من قتل عبده (حديث الحسن عن سمرة من قتل عبده قتلناه قال قتادة ثم ان الحسن نسي الحديث قال لا يقتل حري بعد) ثم قال البيهقي (يشبه ان يكون الحسن لم ينس الحديث لكن رغب عنه لضعفه واكثر اهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى انه لم يسمع منه غير حديث العقبة) انتهى كلامه وهذه العلة موجودة ههنا فعلى هذا لم ينس الحسن الحديث بل رغب عنه لضعفه -

باب من قال لا يغرم

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو والمرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة وحبيب ويونس عن ابن سيرين أن شريحاً قال ليس علي المستودع غير المغل ضمان ولا علي المستعير غير المغل ضمان - هذا هو المحفوظ عن شريح القاضي من قوله ورواه عمرو ابن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا ثنا (١) علي بن عمر الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا علي بن حرب ثنا عمرو بن عبد الجبار فذكره (قال علي) عمرو وعبيدة ضعيفان وإنما يروى عن شريح القاضي غير مرفوع -

باب من بنى أو غرس في أرض غيره

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال من بنى في أرض قوم بغير إذنهم فله نقضه وإن بنى بأذنهم فله قيمته -
(قال وحدثنا) شريك عن جابر عن عامر قال قيمته يوم يخرج به (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الحسن ثنا يحيى ثنا قيس وأمرئيل عن أشعث بن أبي الشعثاء (٢) عن شريح من بنى في أرض قوم بأذنهم فله قيمة بناءه -
(قال وحدثنا) قيس عن جابر عن القاسم عن شريح مثل قول عبد الله بن مسعود (وقد روى) فيه حديث مرفوع ولا يثبت -
(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا ميمون بن مسلم (٣) ثنا كثير بن أبي صابر ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن عمر بن قيس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى في رباع قوم بأذنهم فله القيمة ومن بنى بغير إذنهم فله النقض - عمر بن قيس المكي ضعيف لا يحتج به ومن دونه أيضاً ضعيف -

كتاب الغصب

باب تحريم الغصب واخذ أموال الناس بغير حق

قال الله تعالى (ولأنك أكلوا أموالكم بينكم بالباطل) وقال (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤذونهم ليوم تشخص فيه الأبصار) -

(وأخبرنا) أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي القوارس الحافظ ببغداد أنبأ أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن محمد (ح) قال وحدثنا

(١) هامش د - ما لفظه - بخطه - أنا (٢) زاد في مد - عن القاسم (٣) مص - مسلمة

باب من قال لا يغرم

قال

ذكر فيه حديث (ليس علي المستعير غير المغل ضمان) وفي سنده عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان فذكر عن الدارقطني تضعيفهما - قلت - الجرح المبهم لا يقبل إلا مبين السبب وعبيدة هذا لم يضعفه أحد من أهل هذا الشأن فيما علمت ولا ذكر له في كتاب ابن عدي أصلاً وذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً وعمرو بن عبد الجبار أيضاً لم يضعفه أحد فيما علمت وذكره ابن عدي ولم يزد على قوله له منكبر -

أبو علي الصواف ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي وهو يقول قال عبدالله هو ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اى شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا شهرنا هذا قال اى بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال تعلمون اى يوم اعظم قالوا يومنا هذا قال فان الله حرم عليكم دماءكم واماؤكم واعراضكم الا بحقها حرمة يومى (١) هذا فى بلدكم هذا الاهل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الانعم -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن علي فذكره باسناده نحوه الا انه قال الا اى بلد الا اى يوم وقال الاشهرنا هذا الا بلدنا هذا الا يومنا هذا وزاد فيه من شهركم هذا وزاد فى آخره وقال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عبدالله عن عاصم بن علي -

(أخبرنا) أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السرى الرافقى املاء ثنا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال لما كان ذلك اليوم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته ثم وقف فقال اتدرون اى يوم هذا فسكتنا حتى رأينا انه سيسميه سوى اسمه فقال ايس يوم النحر قلنا بلى ثم قال اتدرون اى شهر هذا فسكتنا حتى رأينا انه سيسميه سوى اسمه قال ايس ذى الحجة قالوا بلى يا رسول الله قال اتدرون اى بلد هذا فسكتنا حتى رأينا انه سيسميه سوى اسمه قال ايس البلدة قلنا بلى قال فان اموالكم واعراضكم ودماءكم حرام بينكم مثل يومكم فى مثل شهركم فى مثل بلدكم الا ليبلغ الشاهد الشاهد مرتين قرب مبلغ هو اوعى من سامع ثم مال على ناقته الى غنيمات فجعل يقسمها بين (٢) الرجلين الشاة والثلاثة الشاة - أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث ابن عون وغيره -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق املاء أنبا أبو الثنى ومحمد بن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ثنا داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا يشر الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - رواه مسلم فى الصحيح عن القعنبي -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يملحن احدكم ماشية غيره (٣) الا باذنه يحب احدكم ان تؤقى مشربته فتكسر خزائنه فيقتل طعامه فانما يخزن لهم ضرع مواشيهم اطعمتهم فلا يملحن احد ماشية احد الا باذنه - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى المحاربى بالكوفة ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدى الهمدانى فى المرجع من مكة ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا عدى بن ثابت قال سمعت عبدالله بن يزيد الانصارى وهو جده أبوامه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهب والمثلة - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبي اياس -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعنى ابن محمد الدورى أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن أبي ذئب عن عبدالله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يأخذ احدكم متاع اخيه لاعب الجدد واذا اخذ احدكم عصا اخيه فايردها اليه -

(١) د - يومكم (٢) د - على (٣) هاشم د - مالفظة - بخطه - ماشية احد -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد العزيز - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد الصيرفي بمر وثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا القعنبى ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا كريب ابن اسحاق المسكي عن يحيى بن عبد الله بن صفى عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل رضى الله عنه إلى اليمن (١) الحديث وقال في آخره واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب - وأخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث وكيع وغيره -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أملاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة في المسجد الحرام سنة أربعين وثلاثمائة حدثنا العباس بن عبد الله الترقى ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل أنه قال انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ؛ يا عبادى انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذى اغفر الذنوب ولا أبالى فاستغفرونى اغفر لكم ، يا عبادى كلكم جائع الامن اطعمت فاستطعموني اطعمكم ، يا عبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسونى اكسكم ؛ يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك فى ملكى شيئا ؛ يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على ابغر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئا ؛ يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسألوني ثم اعطيت كل انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئا الا كما ينقص البحر يغمر فيه المحيط غمرته واحدة ؛ يا عبادى انما هى اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الانفسه - رواه مسلم في الصحيح عن أنى بكر بن اسحاق الصغاني عن أبي مسهر - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عدان أنبا أحمد بن عبيد الله محمد بن العباس المؤدب ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لادرم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى يأتى (٢) يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى عنه ما عليه اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح فى النار - لفظ حديثهما سواء الا ان فى رواية ابن عبد الله فيقضى (٣) هذا من حسناته رواه - مسلم عن قتيبة بن سعيد وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتودن (٤) الحقوق إلى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلاء (٥) من الشاة القرناء - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره -

(حدثنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا محمد بن

(١) هامش د - ما لفظه - بخطه - فذكر (الحديث) (٢) كذا (٣) د - فيقضى (٤) هامش د - قلت لا يجوز لتؤدن

الحقوق بفتح الدال وضمة الحقوق لان الوجه فى ذلك لتؤدين الحقوق - (٥) مد - الجاء

عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير (١) بن العوام قال لما نزلت هذه الآية (انك ميت وانهم ميتون) قال الزبير يا رسول الله ايكروا علينا ما يكون بيننا مع خواص الذنوب قال نعم لتكررن عليكم حتى يرد الى كل ذي حق حقه قال الزبير والله ان الامر لشديد -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا أبو معاوية ثنا يزيد بن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليلى الظالم (٢) حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ (٣) (وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديد) - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن أبي معاوية (ورواه) مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم -

باب نصر المظلوم والاخذ على يد الظالم عند الامكان

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو اسحاق الشيباني عن اشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد يعني ابن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا بسبع ونهانا عن سبع يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتسميت العاطس ونصر المظلوم وابراة المقسم (٤) ونهانا عن الشرب في آنية انقضة فانه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة وعن التخنم بالذهب وعن ركوب الميثر ولباس القسي والحريز والديباج والاستبرق - اخرجاه في الصحيح من حديث الشيباني وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس (ه) النخعي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرته اياه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا أبو المنى ثنا مسدد ثنا المعتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن لاؤم كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر أخبره ان عبد الله بن عمر أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسله من (٦) كان في حاجة اخيه كان الله عز وجل في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله عز وجل يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم ثنا القريابي ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) زاد في د - عن الزبير (٢) كذا (٣) د - وقرأ (٤) د - القسم (ه) مص - خلاص (٦) مص - فن -

يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة نقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بأعجب شيء رأيته بأرض الحبشة قال (١) مرت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام فمر بها رجل على فرس فاصابها فرمى به فجعلت انظر اليها وهي تعيده في مكتلها وهي تقول ويل لك يوم يضع الملك كرسية فيأخذ للظلم من الظالم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال كيف تقدس أمة لا تأخذ لضعيفها من شديدها حقه وهو غير متع (٢) -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن أبي الأسود ثنا عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريده عن أبيه فذكر الحديث بمعناه -

(أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد العلوي رحمه الله أنبأ علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الفخاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم أمي لا تقول للظالم انت ظالم فقد تودع منهم - محمد بن مسلم هذا هو أبو الزبير ولم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص (وبصحة ذلك أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بكر ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شاذان ثنا أبو شهاب ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

باب رد المغصوب إذا كان باقياً

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على اليد ما أخذت حتى تؤديه -

باب رد قيمته إن كان من ذوات القيم أو رد مثله إن كان

من ذوات الامثال إذا تلف الغاصب أو تلف في يديه (٤)

(استدل لا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

(١) ر - قال (٢) هامش ر - أي من غير أن يصيبه اذى يقلقه ويزعجه - من النهاية (٣) مص - إذا (٤) مص - يده

ذكر فيه حديث أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو (إذا رأيتم أمي) إلى آخره ثم قال (أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو) - قلت - ذكر صاحب الكمال انه سمع منه وفي علل الترمذي عن البخاري انه قال روى عنه ولا اعرف له سماعاً منه -

قال (باب رد قيمته إن كان من ذوات القيم أو مثله

إن كان من ذوات الامثال)

يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس وغيره عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعق عليه العبد والافقد عتق منه ماعتق - اتفقا على اخراجه في الصحيح من حديث مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكير ثنا حميد (ح) قال وثنا (١) أبو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت إحدى امهات المؤمنين مع خادم بقصة فيها طعام فضربت بيده فكسرت القصعة فضعها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة الى الرسول وحبس المكسورة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا حميد عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت إحدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الفلقتين ثم جعل يجعل فيها (٢) الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم وحبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التي هوى في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت - اخرجه البخاري في الصحيح بهذا اللفظ من حديث ابن عليه عن حميد - وقال بعض هل العلم الصحفتان جميعا كانتا للنبي صلى الله عليه وسلم في بيتي زوجته ولم يكن هناك تضمين الا انه عاقب الكاسرة بترك المكسورة في بيتها ونقل الصحفة الى بيت صاحبتها والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني فليت عن جصرة بنت دجاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت ماريت صانعة طعام مثل صفية رضي الله عنها بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه طعام فضربته بيدي فكسرتة فقلت يا رسول الله ما كفارة هذا قال اناء مكان اناء وطعام مكان طعام - فليت العامري وجصرة بنت دجاجة فيها نظر ثم تأويل الخبر ماضى وبالله التوفيق (ورويتنا) عن الشعبي انه قال في الرجل تستهلك له الخنطة ان على صاحبه له طعاما مثل طعامه وكيلا مثل كيله -

باب لا يملك احد بالحنائية شيئا جنى عليه الا ان يشاء هو والمالك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل بن أبي اويس

(١) مص - وأنبا (٢) مص - فيها -

ذكر فيه حديث التقويم على من اعتق شركا له في عبد ثم ذكر كسر بعض نسائه عليه السلام صحفة لاخرى ثم قال (قال) بعضهم كانت الصحفتان للنبي عليه السلام ولم يكن هناك تضمين) - قلت - ذكر صاحب الاستذكار ان مالكا واصحابه والكوفيين ذهبوا الى الحديث الاول وقالوا من افسد حيوانا او عروضا لا يكال ولا يوزن (١) فعليه القيمة وذهب الشافعي واصحابه الى انه لا يقضى بالقيمة في شيء من ذلك الا عند عدم المثل واحتجوا بحديث القصعة وكلام البيهقي مخالف لما حكاه صاحب الاستذكار عن الشافعي وموافق لمذهب خصومه ثم ذكر البيهقي حديث القصعة من وجه آخر وفيه فليت عن جصرة فقال فيهما نظر - قلت - جصرة تابعة ثقة كذا قال احمد المجلى وحكى البيهقي فيما مضى في باب الخنبة يمر بالمسجد عن البخاري انه قال (عذرنا عما ثبت) قال صاحب الميزان ليس هذا بصريح في الجرح وفليت ويقال له افلت قال فيه ابن حنبل ما ارى به بأسا وقال الدار قطنى كوفي صالح -

قال (باب لا يملك آخذ (٢) بالحنائية شيئا)

(١) كذا (٢) في السنن - احد -

(ح) قال

(ح قال واخبرني) اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرا في ثنا جدي ثنا ابن أبي اويس حدثني أبي عن ثور بن زيد الدبيلي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع - فذكر الحديث وفيه لا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما اعطاه من (١) طيب نفس (٢) ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا عبد الملك بن الحسن (٣) حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد قال سمعت عمارة بن حارثة الضمري يحدث عن عمرو بن يثرب الضمري قال شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فكان (٤) فيما خطب به قال ولا يحل لاحد من مال اخيه الا ما طابت به نفسه فلما سمعه قال ذلك قال يا رسول الله ارأيت لو لقيت غم ابن عمي فأخذت منه شاة فاجتزرتها فعلى في ذلك شيء قال ان لقيتها نعمة تحمل شفرة وزنادا بنجبت الجحيش (٥) فلا تمسها - قيل هي ارض بين مكة والجاراض ليس بها انيس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن اسحاق بن يزيد الطاطري ثنا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عبيدة أخبرني صدقة بن يسار عن ابن عمر فذكر الحديث في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق في حجته وقال فيها ايها الناس من كانت عنده ودعة فايردها الى من ائتمنه عليها ايها الناس انه لا يحل لامرئ من مال اخيه شيء الا ما طابت به نفسه (٦) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو محمد دعليج بن احمد ثنا الفريابي حدثني احمد بن محمد المقدي حدثني ابن أبي اويس حدثني اني عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني اني عن سليمان بن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر رضي الله عنه يأكل من خراجه بخاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر رضي الله عنه فقال له الغلام اتدري (٧) ما هذا فقال أبو بكر رضي الله عنه وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فادخل أبو بكر رضي الله عنه يده فقاء كل شيء في بطنه - لفظ حديثهما سواء وانما الاختلاف في الاسناد - أخرجه البخاري في الصحيح هكذا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الخوارزمي الاصبهاني الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل واحمد بن الحسين بن الجنيدي قالوا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن رجل من مزينة قال صنعت امرأة من المسلمين من قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فدعته واصحابه قتل فذهب في أي معه قال بفلسنا بين يدي أبا ثنا مجالس الابناء من آباؤهم قال فلم ياكلوا حتى رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة رمى بها ثم قال اني لا جد طعام لحم شاة ذبحت بغير اذن صاحبها فقالت يا رسول الله اني وانا من اعز الناس عليه ولو كان خيرا منها لم يغير علي وعلى ان ارضيه بافضل منها فاني ان يأكل منها وامر بالطعام للاسارى (قال الشيخ) وهذا لانه كان يخشى

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - عن (٢) هامش ر - ما لفظه - ص - نفسه (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - حسن (٤) هامش ر - ما لفظه - بخطه - وكان (٥) الخبت الارض الواسعة والجحيش الذي لانبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفي زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار (٦) اشار في ر - على هذا الحديث المتقدم وذكر في الها مش انه مضروب عليه في اصل المؤلف - وفي مصنف فوق كلمة نفسه لفظ (الى) وهي اشارة الى ما ذكر (٧) هامش ر - ما لفظه - بخطه - تدري -

ذكر فيه حديث النسا التي امر عليه السلام باطعامها للاسارى ثم قال (وهذا لانه كان يخشى عليها الفساد و صاحبها كان

عليه الفساد وصاحبها كان غائباً فرأى من المصلحة ان يطعمها الاسارى والله اعلم ثم يضمن (١) لصاحبها -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل ابن أبي اويس وعيسى بن ميناء قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يجعلون في كل بهيمة اصيبت ما بين قيمة البهيمة صحيحة العين ومصابة العين وكل ما اصيب من البهيمة فعلى قدر ذلك قال عيسى بن ميناء فما جراح العبد فانهم يجعلون جراح العبد تجرى جراحه كلها في قيمته يوم يصاب كما تجرى جراح الحرفى ديته -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنيزار أنه أنبأ أحمد بن نجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن أبي قلابة قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه في عين الدابة ربع ثمنها - وهذا منقطع (وروى) عن ابراهيم النخعي عن عمر أنه كتب به الى شريح وهو ايضا منقطع (ورواه) جابر الجعفي وهو ضعيف عن الشعبي عن شريح ان عمر رضى الله عنه كتب اليه بذلك (ورواه) مجالد عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله عنه الى شريح وهو منقطع - (٢)

باب التشديد في غصب الاراضى وتضمينها بالغصب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال قرأناه على أبي اليان ان شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهرى قال حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئاً فانه يطوقه (٣) من سبع ارضين - رواه البخارى عن أبي اليان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا علي بن طيفور ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن عباس بن سهل بن سعد عن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلها طوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى الموصلى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه ان اروى بنت اوس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من ارضها فحاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت أخذ من ارضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض يعني ظلها طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا قال اللهم ان كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها فبينما هي تمشى في ارضها اذ وقعت في حفرة فانت - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وخرجه البخارى من حديث أبي اسامة عن هشام -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنبأ أبو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمى ثنا محمد بن ايوب أخبرني سهل بن بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه دخل على عائشة

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - تضمن - (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الموفى سبعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد (٣) ر - تطوقه

غائباً فرأى من المصلحة ان يطعمها الاسارى ثم يضمن لصاحبها - قلت - الامام اذا خاف التلف على ملك غائب يبيعه ويحبس ثمنه عليه ولا يجوز له ان يتصدق به -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٩) (كتاب الغصب) (ج - ٦)

وهو يخاصهم في ارض فقال يا ابا سلمة اجتنب الارض فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم (١) قيد شبر من ارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه وكان بينه وبين أناس خصومة في ارض وأنه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فاني سمعت رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم قال (٣) من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حرب بن شداد وأبان بن زيد عن يحيى بن أبي كثير وأخرجه البخاري من وجهين آخرين عن يحيى واستشهد بهما -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين - أخرجه مسلم من حديث جرير عن سهيل بن أبي صالح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الصوفي ثنا سريج بن يونس (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله الحسري وجردي ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا زهير يعني أبا خيثمة قال ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا منصور بن حيان الاسدي ثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلى شيئا كتمه الناس غير أنه حدثني بكلمات أربع قال فقلت ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منا والارض - لفظ حديث أبي الحسن الحسري وجردي - رواه مسلم عن سريج وأبي خيثمة -

باب ليس لعرق ظالم حق

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيأ ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق (٤) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحيم عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيأ ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق قال فاختمهم رجلا من بياضة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس أحداهما نخلا في ارض الآخر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الارض بارضه وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها قال قال عروة فلقد أخبرني الذي حدثني قال رأيته وأنه ليضرب في اصولها بالقوس وأنه لنخل عم حتى أخرجت -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب عن محمد بن اسحاق فذكره بمعناه إلا أنه قال فلقد حدثني صاحب هذا الحديث أنه أبصر رجلين من بياضة يختصمان - فذكره -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا وهب عن أبيه عن ابن اسحاق بإسناده ومعناه إلا أنه قال عند قوله مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأكبر ظني

(١) زاد في مص - من الارض (٢) - ما لفظه - بخطه - فإن رسول الله (٣) - يقول (٤) هو أن يحيى الرجل إلى ارض قد أحيأها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتثوين وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم وجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة - نهاية -

انه أبو سعيد الخدرى فانا رأيت الرجل يضرب في اصول النخل -

باب من غصب لو حافا دخله في سفينة أو بنى عليه جدارا

قد مضى حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم على اليد ما أخذت حتى تؤديه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال حدثني سهيل هو ابن أبي صالح عن عبد الرحمن ابن سعد عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم الله عز وجل مال المسلم على المسلم - عبد الرحمن هو ابن سعد بن مالك وسعد بن مالك هو أبو سعيد الخدرى (ورواه) أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان فقال عبد الرحمن بن سعيد (١) (ورواه) عبد الملك بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن عمارة بن حارثة الضمري عن عمرو بن يربى على اللفظ الذي مضى ذكره - (وفيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال (٢) قال علي بن المديني الحديث عندي حديث سهيل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن ملاعب ثنا عبد الصمد بن نهمان البرازي ثنا ابن أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أحمد بن سليمان ثنا اسمعيل بن الهادي ثنا نصر بن علي حدثني أبي ثنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لأعيا جادا فإذا أخذ أحدكم عصا أخيه فليردها إليه - لفظ حديث الحرفي وفي رواية ابن بشران عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لأعيا ولا جادا فإذا (٣) أخذ أحدكم عصا أخيه فليردها إليه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا حسن بن هارون بن سليمان ثنا عبد الله بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه -

باب من غصب جاريتة فباعها ثم جاء رب الجارية

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قحاش ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن

(١) كذا (٢) زاد في مد - أبو حفص (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - وإذا -

قال (باب من غصب لو حافا دخله) (في سفينة أو بنى عليه جدارا)

- قلت - مذهب الشافعي انه يلزمه النقص ورد ما غصب وفي هذا ضرار وقال عليه السلام لا ضرر ولا اضرار وقال تعالى (من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) فان قيل - وفي رد الغاصب قيمة اللوح كما يقول الحنفية اضرار بالغصب منه - قلنا - قد خف ضرره بأخذ القيمة وفي الزام الغاصب بنقص بثأه ضرر محض غير منجر بشيء - فان قيل - الاضرار بالغاصب أولى لانه جان وقال عليه السلام ليس لعرق ظالم حق - قلنا - جنايته لا تبيح اتلاف ماله وايضا لو بنى على ساحة ظنهاله فعلى الخلاف ينقص بثأؤه عند الشافعية مع انه ليس بظالم ولا جان -

موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه -

(أخبرنا) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبا أبو الفضل بن نعيم و به ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حميد الطويل عن الحسن بن رجلا باع جارية لايه وأبوه غائب فلما قدم أبى ابوه ان يجيز بيعه وقد ولدت من المشتري فاختصموا الى عمر بن الخطاب فقضى للرجل بجاريته وامر المشتري ان يأخذ بيعه بالخلاص فلزمه فقال أبو البائع مره فليخل عن ابنى فقال له عمر رضى الله عنه وانت فخل عن ابنه -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل ثنا احمد ثنا سعيد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر الشعبي فى رجل وجد جاريته فى يدرجل قد ولدت منه فاقام البينة انها جاريته واقام الذى فى يده الجارية البينة انه اشتراها فقال قال (١) على يأخذ صاحب الجارية جاريته ويؤخذ البائع بالخلاص (وقل وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبا اسمعيل بن سالم قال سمعت الشعبي يقول ليس الخلاص بشيء من باع مالا يملك فهو لصاحبه ويتبع المشتري البائع بما اعطاه وليس على البائع اكثر من ان يرد ما اخذ ولا يؤخذ بغيره (ورويانا) من وجه آخر عن الشعبي عن شريح انه قال من شرط الخلاص فهو احق سلم ما بعت اوردا اخذت ليس الخلاص بشيء (قال الشيخ) وقول على ويؤخذ البائع بالخلاص يريد والله اعلم بالثمن وقيمة الولد فيكون موافقا لقول من بعده وما رويانا فى الحديث عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب من قتل خنزيرا او كسر صليبا او طنبورا

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلى اخبرنى الحسن هو ابن سفيان (قال وأنبا) أبو بكر وأبو خيثمة وعبد الاعلى قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد - لفظ عبد الاعلى - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن سفيان ورواه مسلم عن عبد الاعلى بن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن على بن محمد بن سحنويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابن أبى نجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ثلثة وستون نصبا فجعل يطمنها بعود بيده (٢) ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) رواه البخارى فى الصحيح عن الحميدى وغيره ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين (٣) بن صفوان ثنا ابن أبى الدنيا ثنا على بن الجعد أنبا قيس بن الربيع عن أبى حصين ان رجلا كسر طنبورا لرجل فرفعه الى شريح فلم يضمنه -

باب من اراق مالا يحل الانتفاع به من الخمر وغيرها وكسروا عاءها

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن انس بن مالك قال كنت استقى ابا عبيدة و ابا طلحة وأبى بن كعب شرا با من فضيخ (٤) وتمر بغاء هم آت فقال ان الخمر قد سدمت فقال أبو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس

(١) د - قال فقال (٢) مص - فى يده (٣) مص - أبو الحسين (٤) شراب يتخذ من البسر المفزوخ اى المشدوخ - نهايه -

قال (باب من اراق مالا ينتفع به من الخمر وغيرها)

فقلت الى مهراس لنا فضربتها بأسفاه حتى تكسرت - اخرجاه في الصحيح من حديث مالك -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمروثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن
 أبي عبيد المدني عن سلمة بن الأكوع الأنصاري (١) قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا (٢) على لحوم الجمر الأنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوا ما فيها
 واكسروا قدورها. فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوداك (٣) - رواه
 البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن يزيد بن أبي عبيد وكأنه صلى الله عليه وسلم حسبها لا ينتفع بها وقد طبخ فيها المحرم
 فأمر بكسرها فلما أخبر أن فيها منفعة مباحة ترك كسرها والله أعلم -
 (وأما الذي) يروون (٤) عن عمر رضي الله عنه في توليتهم بيع الجمر فهو مذكور في كتاب الجزية بإسناد منقطع في أنكار عمر
 رضي الله عنه على من خلط اثمان الجمر والخزير بمال النعماء وتأويل سفيان بن عيينة قول عمر رضي الله عنه بتخليتهم من بيعها (٥)
 وليس في ذلك اذن من عمر في توليتهم بيعها (٦) -

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس أنبأ عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد
 ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
 فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه هشام بن يوسف
 عن معمر -

(وحدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف
 السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا

(١) هامش ر - قلت المحفوظ انه أسلمى فان صح هذا فلعلة كان من حلفاء الانصار والله أعلم (٢) ر - فقالوا (٣) ر - ذلك
 (٤) مد - روى (٥) مص بتخليتهم وبيعها (٦) هامش ر - آخر الجزء الخامس بعد المائة من الاصل -

قال في آخره (وأما الذي يروون عن عمر في توليتهم بيع الجمر فذكور في كتاب الجزية بإسناد منقطع في أنكار عمر على
 من خلط اثمان الجمر والخزير بمال النعماء وتأويل ابن عيينة قول عمر بتخليتهم وبيعها وليس في ذلك اذن من عمر بتوليتهم
 ببيعها) قلت - قد جاء ما يرد هذا وأنه اذن بتوليتهم ببيعها قال ابن حزم رويناه من طريق سفيان الثوري عن إبراهيم بن
 عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قيل لعمر إن عمالك يأخذون الجمر والخنازير في الخراج فقال لا تفعلوا ولوهم ببيعها - ثم
 صححه ابن حزم -

قال (باب الشفعة فيما لم يقسم)

ذكر فيه حديث جابر (فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة) قلت - هذا الحديث مخالف لمذهب الشافعية
 لانه علق فيه انتفاء الشفعة على مجموع امرين وهما القسمة وحرف الطريق فقتضاه انه لو حصلت القسمة ولم تصرف
 الطرق بأن كان شريكاً في الطريق انه يكون له الشفعة وليس هذا مذهبهم -

أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق فذكره بأسناده مثله إلا أنه قال في كل مال لم يقسم - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق بهذا اللفظ (ورواه) اسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبد الرزاق فقال في الأموال ما لم يقسم فإذا قسمت الحدود وعرف الناس حقوقهم فلا شفعة (أخبرناه) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا عبد الرزاق فذكره -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة ما لم يقسم وتوقت حدوده (ورواه) حماد بن زيد عن صالح فقال فيما لم يقسم وتعرف حدوده (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا العباس بن الفضل النضري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد فذكره -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز ابن المختار عن صالح بن أبي الأخضر قال حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الحدود فلا شفعة - تابعها عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني* واحمد بن اسحاق الصيدلاني (وأنبا) أبو طاهر الفقيه ثنا احمد بن اسحاق الصيدلاني قال لا ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سلم بن إبراهيم الوراق ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الحدود فلا شفعة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في الدور والارضين ما لم تقسم فإذا قسمت واقترقت فيها الحدود فلا شفعة فيها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (وأنبا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا القعنبي ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة (هكذا) رواه مالك بن انس في الموطأ مرسل (وقد روى) ذلك عنه من أوجه أخر موصولاً بذكر أبي هريرة فيه -

(منها ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي ثنا سليمان بن داود ابن انحنى رشدين بن سعد ثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم فإذا وتمت الحدود فلا شفعة -

(ومنها ما حدثنا (١)) أبو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي رحمه الله املاء أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البراز ببغداد قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا يحيى ابن عبد الرحمن ابن أبي قتيلة (٢) ثنا مالك بن انس عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة -

(ومنها ما أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فيما لم يقسم فإذا حدثت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٤) (كتاب الشفعة) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن إسحاق القاضي حدثني علي بن نصر بن علي قال قالوا لابي عاصم في حديثه عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة في الشفعة فقال هاتوا من سمعه من مالك في الوقت الذي سمعته أنا قدم علينا أبو جعفر المنصور بمكة فاجتمع اليه الناس وسألوه ان يأمر مالكا ان يحدثهم فأمره فحدث بمكة فسمعنا من مالك في ذلك الوقت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الكعبي حدثني علي بن الحسين بن الجعيد حدثني محمد بن حماد الطهراني (١) ثنا أبو عاصم عن مالك قال فذكر هذا الحديث قال الطهراني قال لي أبو عاصم حديث أبي سلمة عن أبي هريرة مسند وحديث سعيد مرسل هكذا قال الطهراني عن أبي عاصم -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب او عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة هكذا اتى به شاكا في استاده (وكذلك) دوى عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو بكر بن أبي دارم ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ثنا الحسن بن الربيع (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة عبد الله بن اسامة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة او عن سعيد بن المسيب او عنها جميعا عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قسمت الارض وحدثت فلا دفعة فيها - لفظها سواء -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب او عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فيما لم يقسم وإيما مال قسم عليه فلا شفعة فيه (٢) (قال الشيخ) فالذي يعرف بالاستدلال من هذه الروايات ان ابن شهاب الزهري ما كان يشك في روايته عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه عنه معمر وصالح بن أبي الاخضر وعبد الرحمن بن إسحاق ولا في روايته عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مرسل كما رواه عنه يونس بن يزيد الايلي وكأنه كان يشك في روايته عنها عن أبي هريرة فرة ارسله عنها ومرة وصله عنها ومرة ذكره بالشك في ذلك والله اعلم ورواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر تؤكد رواية من رواه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر (وكذلك) رواية أبي الزبير عن جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الازدي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن ادريس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصفهاني ثنا ابن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يستأمر شريكه - وفي رواية بعضهم حتى يؤذن شريكه فان شاء أخذ وان شاء ترك فان باع ولم يؤذنه فهو احق به - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم (ورواه) اسمعيل ابن علي عن ابن جريج بسنده هذا وقال في الحديث فان باع فهو احق بالثمن (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا اسمعيل ابن علي فذكره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد

(١) يكسر المهملة كما في التقريب والتبصير ونسب السمعاني - وفي الخلاصة بكسر المعجمة - ح (٢) د - مد - له

ابن سام أنبا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشفعة فيالم يقسم فاذا وقعت الحدود فلاشفعة -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عون بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن سمر بن الخطاب رضى الله عنه قال اذا صرفت الحدود وعرف الناس حدودهم فلاشفعة بينهم -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عثمان بن عفان رضى الله عنه قال اذا وقعت الحدود فى الارض فلاشفعة فيها ولاشفعة فى بر ولاغل نخل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلى أنبا أبو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد فى حديث عثمان رضى الله عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة - قال الاصمى المكابلة تكون من الحبس يقول اذاحدث الحدود فلايجبس احد عن حقه واصل هذا من الكبل وهو القيد (قال أبو عبيد) والذي فى هذا الحديث من الفقه ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان لا يرى الشفعة للجار انما يراها للخياط المشارك وهو بن فى حديث له آخر (قال أبو عبيد حدثناه) عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمارة عن أبي بكر بن حزم او عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم الشك من أبي عبيد عن ابان بن عثمان عن عثمان رضى الله عنه قال لاشفعة فى بر ولاغل والارف يقطع كل شفعة - قال ابن ادريس الارف المعالم وقال الاصمى هى المعالم والحدود قال وهذا كلام اهل الحجاز يقال منه ارفت الدار والارض تأريفا اذا قسمتها وحددتها - قال ابن ادريس وقوله لاشفعة فى بر ولاغل اظن الفحل لغل النخل (ورويانا) فى ذلك عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز (١) -

باب الشفعة بالحوار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفضائرى ببغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائى عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بسقبة - قال أبو قلابة قال الاصمى العرب تقول السقب اللزيق (قال الشيخ) خافه ابراهيم بن ميسرة باسناده (٢) -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمرو بن حفص الزاهد ثنا السرى بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبة - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا على ابن المدينى ثنا سفيان قال قال ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد يقول وضع السور بن محرمة يده هذه على منكى هذا او هذا فانطلقت معه حتى اتينا سعدا فجلسنا اليه بغاء أبو رافع فقال للسور ألا تأمر هذا ان يشتري منى بيتى اللذين من داره فقال له سعد رضى الله عنه والله لا ازيدك على اربغائة دينار اما مقطعة واما منجمة فقال أبو رافع سبحان الله لقد منعتهما من نحسائة

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والغرض فى الحادى والسبعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - فى اسناده -

(باب الشفعة بالحوار)

قال

ذكر فيه قول أبي رافع للسور (الاتامر هذا يعنى سعدا ان يشتري منى بيتى اللذين من داره ثم قال أبو رافع سمعت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٦) (كتاب الشفعة) (ج-٦)

تقدأفلولا (١) انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعثك - رواه البخارى فى الصحيح عن على ابن المدينى واخرجه ايضا من حديث ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة بمعناه وفى سياق هذه القصة دلالة على ان الخبر ورد فى غير الشفعة وانه انما اراد به انه احق بان يعرض عليه من غيره -

(وان اراد به الشفعة فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعى رضى الله عنه أبورافع فيما روى عنه متطوع بما صنع وقول النبى صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه لا يحتمل الا معنيين لانهما اما ان يكون اراد أن الشفعة لكل جار وا اراد بعض الجيران دون بعض وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاشفعة فيما قسم فدل على ان الشفعة للجار الذى لم يقسم دون الجار المقاسم -

(قال الشيخ) وعلى هذا يحمل (ما أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همهم ثنا قتادة عن الحسن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالحوار وعن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جار الدار احق بالدار من غيره -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر المجرى ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الجار احق بشفعة اخيه ينتظر وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعى فى هذا الحديث ممعنا بعض اهل العلم بالحديث يقول تخاف ان لا يكون هذا الحديث محفوظا قول له ومن اين قلت قال انما رواه عن جابر بن عبد الله وقدرى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر مفسرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة وأبوسلمة من الحفاظ وروى أبو الزبير وهو من الحفاظ عن جابر ما يوافق قول أبي سلمة ويخالف ما روى عبد الملك ابن أبي سليمان -

(أخبرنا) أبو سعد المالينى أنبا أبو احمد بن عدى أنبا الساجى ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفى ثنا امية بن خالد قال قلت لشفعة تحدث عن محمد بن عبيد الله العزمى وتدع حديث عبد الملك بن سليمان العزمى وهو حسن الحديث قال من حسننا فردت -

(١) هامش د- ما لفظه بخطه - ولولا -

النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه (قال البيهقى) فى سياق القصة دلالة على انه ورد فى غير الشفعة وانه احق بان يعرض عليه) - قلت - هذا ممنوع بل سياقها يدل على انه ورد فى الشفعة وكذا فهم منه البخارى وأبو داود وغيرهما وقد صرح بذلك فى قوله احق بشفعة اخيه والعرض مستحب وظاهر قوله احق وقوله ينتظر به الوجوب وايضا الاصل عدم تقدير العرض ثم حكى البيهقى عن الشافعى (انه قال ثبت انه لاشفعة فيما قسم فدل على ان الشفعة للجار الذى لم يقاسم دون المقاسم) - قلت - قد ثبت انه لاشفعة فيما قسم وصرفت فيه الطرق كما قدمنا ومال أبي رافع كان مفرزا بالقسمة وانما الطرق كانت مشتركة فصريح القصة يخالف تأويل الشافعى هذا ومذهبه وقد جاء ذلك مصرحا فى قوله فى حديث جابر ان ذكر بعد (الجار احق بشفعة اخيه اذا كان طريقهما واحدا) - ثم ذكر البيهقى الحديث من طريق عبد الملك هو ابن أبي سليمان عن عطاء عن جابر ثم حكى عن الشافعى (قال ممعنا بعض اهل العلم يقول تخاف ان لا يكون محفوظا) ثم استدلل الشافعى على ذلك برواية أبي سلمة عن جابر قال عليه السلام (الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة قال وروى أبو الزبير عن جابر ما يوافق قول أبي سلمة ويخالف ما روى عبد الملك) - قلت - فى هذا الحديث زيادة وهى قوله وصرفت الطرق كما ذكره البيهقى فى الباب السابق فانتقاء الشفعة بمجموع الامرين فقتضاه انه اذا وقعت الحدود وكان الطريق مشتركا ثبتت الشفعة كما قد من قبلنا ثبت بذلك ان الحديثين متفقان لاختلافان وقد انزعج النسائى فى سننه عن محمد بن عبد العزيز

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو سعد أنبا أبو أحمد أنبا الساجي ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو قدامة قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لوروى عبد الملك بن أبي سليمان حديثا آخر مثل حديث الشفعة تركت حديثه - ورواه مسدد عن يحيى القطان عن شعبة

ابن أبي رزمة عن الفضل بن موسى عن حرب بن أبي العالقة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة بالجوار - وهذا سند صحيح يظهر به أن أبا الزبير روى ما يوافق رواية عبد الملك لارواية أبي سلية كما ذكره الشافعي وتأيد هذا بعدة أحاديث سنذكرها إن شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي (أن شعبة قيل له تدع حديث عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث قال من حسنهما فردت) - قلت - كتب الحديث مشحونة بأن شعبة روى عنه وقال الترمذي روى وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث ثم ذكر البيهقي عن جماعة (أنهم أنكروا عليه هذا الحديث) - قلت - ذكر صاحب الكمال عن ابن معين أنه قال لم يحدث به إلا عبد الملك وقد أنكروا عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله وذكر أيضا عن الثوري وابن حنبل قالاه من الحفاظ وكان الثوري يسميه الميزان وعن أحمد بن عبد الله ثقة ثبت وأخرج له مسلم في صحيحه وقال الترمذي ثقة ما موعن عند أهل الحديث لأنهم أحد أتكم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال أنا عهد بن المنذر سمعت أبا زرعة سمعت أحمد بن حنبل وابن معين يقولان عبد الملك ثقة قال ابن حبان روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق وكان من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والقالب على من يحدث من حفظه أن بهم وليس من الانصاف ترك حديث شيخ ثبت بأوهام بهم في رواية ولو سلكننا ذلك لزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم لم يكونوا معصومين - وتاويل الشافعي الجار بالشريك يرد ما أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه قلت يا رسول الله أرض ليس لأحد فيها قسم ولا شريك إلا الجوار قال الجار أحق بسبقه ما كان - وأخرج الطحاوي هذا الحديث ونقله ليس لأحد فيها قسم ولا شريك إلا الجوار - وأخرج ابن جرير الطبري في التهذيب ونقله ليس فيها لأحد شرب ولا قسم إلا الجوار - فهذا تصريح بجوبها للجوار لا شركة فيه فدل على أن الجار الملازق يجب له الشفعة وإن لم يكن شريكا وقال ابن جرير روى عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن الشريد بن سويد من حضر موت أنه عليه السلام قال الجار والشريك أحق بالشفعة ما كان يأخذها أو يترك فظاهرا عطف الشريك على الجار يقتضي أن الجار غير الشريك وأخرج ابن حبان في صحيحه حديث الجار أحق بصقبه - من حديث أبي رافع وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج أيضا عن أنس أنه عليه السلام قال جاد الدار أحق بالدار - وأخرج النسائي أيضا وعن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاد الدار أحق بدار الجار - أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وسيأتي إن شاء الله تعالى في كتاب الهبة أن الحاكم ذكر في أثناء كتاب البيوع من المستدرک حديثا من رواية الحسن عن سمرة ثم قال قد احتج البخاري بالحسن عن سمرة وفي مصنف ابن أبي شيبة في كتاب إقصيته عليه السلام ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله قالوا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجوار وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى موسى ابن عقبة عن إسماعيل بن يحيى عن عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن الجار أحق بصقب جاره - وأخرج ابن جرير أيضا بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يبيع عقاره فليعرضه على جاره - فظهر بمجموع هذه الأحاديث أن للشفعة ثلاثة أسباب الشركة في نفس المبيع ثم في الطريق ثم في الجوار وظاهر قوله عليه السلام جاد الدار أحق بالدار من يأخذ الدار كلها وليس ذلك إلا الجار وأما الشريك فانه يأخذ بعضها ولأن الشفعة إنما وجبت لأجل التأذي الدائم وذلك موجود للجار أيضا ولو وجبت لأجل الشركة لوجب في سائر العروض فلما لم تحب إلا في العقار علمنا أن سبب الوجوب هو التأذي وحكي الطبري أن القول بشفعة الجوار هو قول الشعبي

انه قال ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول وحدثنا بحديث الشفعة حديث عبد الملك عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث منكر -

باب رواية الفاظ منكرة يذكرها بعض الفقهاء في مسائل الشفعة

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا سويد ثنا محمد بن الحارث البصري عن محمد بن عبد الرحمن البيهقي عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شفعة لغائب ولا صغير ولا شريك على شريك إذا سبقة بالشراء - (وأخبرنا) أبو سعد قال وأنبأ أبو أحمد ثنا محمد بن سعيد بن مهران ثنا عمر بن شبة ثنا محمد بن الحارث باسناده نحوه وزادوا الشفعة لكل العقال - (وأخبرنا) أبو سعد قال وأنبأ أبو أحمد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن الحارث فذكره باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة لصبي ولا لغائب وإذا سبق الشريك شريكه بالشفعة فلا شفعة والشفعة لكل العقال -

(وأخبرنا) أبو سعد وأنبأ أبو أحمد ثنا محمد بن سعيد بن مهران ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا محمد بن الحارث أنبأ محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة لا توث ولا توث - محمد بن الحارث البصري متروك ومحمد بن عبد الرحمن البيهقي ضعيف ضعفهما يحيى بن معين وغيره من أئمة أهل الحديث (وقد روى) في معارضة الحديث الأول حديث ضعيف عن جابر مرفوعا الصبي على شفيعته حتى يدرك وكلاهما منكران - (١)

(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبأ عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا السري بن سهل ثنا عبد الله بن رشيد ثنا عبد الله ابن بزيع عن صدقة بن أبي عمران عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي على شفيعته حتى يدرك فإذا أدرك فان شاء أخذ وان شاء ترك - فقد ربه عبد الله بن بزيع وهو ضعيف ومن دونه إلى شيخ شيخنا لا يحتج بهما -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا القاسم بن زكريا ثنا حفص الربالي ثنا نائل بن نجيح عن سفيان عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة للنصراني - قال أبو أحمد أحاديث نائل مظلمة جدا وخاصة إذا روى عن الثوري -

(١) هامش د - ما لفظه - بخطه - منكر -

وشريح وابن سيرين والحكم وحامد والحسن وطاوس والثوري وأبي حنيفة وأصحابه وفي الاستذكار روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أن عمر كتب إلى شريح أن اقض أن الشفعة للجار فكان يقضى بها وسفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال كتب إلينا عمر بن عبد العزيز إذا حدث الحدود فلا شفعة قال إبراهيم فذكرت ذلك لطاوس فقال لا الجار أحق -

قال (باب الفاظ منكرة في الشفعة)

ذكر فيه حديثا في سننه السري بن سهل عن عبد الله بن رشيد عن عبد الله بن بزيع ثم قال (ابن بزيع ضعيف ومن دونه لا يحتج بهما) - قلت - ابن رشيد لا ذكر له في الميزان ولا في شيء مما عندنا من كتب الضعفاء والسري هو ابن عاصم بن سهل الآن البيهقي القول فيه وكذبه ابن خراش وقال ابن عدى يسرق الحديث -

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا الحسين بن علي السراج القاضي ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا نائل بن نجيع فذكره إلا أنه قال رفعه مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه أخرى (قال الشيخ) والحديث عند سفیان عن حميد الطويل عن الحسن قال ليس لليهودى والنصراني شفعة - (أخبرناه) أبو بكر الادرستي أنبا أبو نصر العراقى ثنا سفیان الجوهرى ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفیان فذكره هذا هو الصواب من قول الحسن (وقد روي) عن إياس بن معاوية أنه قضى بالشفعة لذى -

(أخبرنا) علي بن بشر أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ عن الأشعث عن الحسن أنه كان يرى أن الغائب على شفעתه إذا قدم ويرى الصغير على شفעתه إذا كبر قال وليس في الحيوان شفعة -

باب لاشفعة فيما ينقل ويحول

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك ربة أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه (١) - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن ابن جريج إلا أنه قال الشفعة في كل شرك في أرض أو ربيع أو حائط -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن أبي عياش الأسدي حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة ابن الصامت قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة بين الشركاء في الدور والأرضين (وروى) عن أبي حنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشفعة إلا في دار أو عقار -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن داود ثنا أبو اسامة عبد الله بن محمد بن أبي اسامة ثنا الضحاك بن حنيفة ثنا أبو حنيفة فذكره (ورواه) أبو أحمد العسال عن محمد بن إبراهيم بن داود عن أبي اسامة عن الضحاك عن عبد الله (٢) بن واقد عن أبي حنيفة وهو الصواب والاسناد ضعيف (وروي) عن شريح أنه قال لاشفعة إلا في أرض أو عقار - وعن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار قالوا الشفعة في الدور والأرضين - وعن الحسن قال ليس في الحيوان شفعة -

(وأما الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد (ج وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو حمزة السكري عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفع وشفع في كل شيء (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز ثنا الحسين بن الحرث المروزي ثنا الفضل بن موسى عن أبي حمزة فذكره بنحوه موصولا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال علي) خالفه شعبة وإسرائيل وعمرو بن أبي قيس وأبو بكر بن عياش فرووه عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة مرسل وهو الصواب ووهم أبو حمزة في استناده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد نصير الخلدی ثنا الحسن بن علي القطان ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك شفع في كل شيء هذا هو الصواب مرسل (وقد قيل) عن أبي حمزة عن محمد بن عبيد الله (٣) عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن حليم أنبا عبدان أنبا أبو حمزة فذكره ومحمد هذا هو العرزمي

(١) مص - يؤذيه (٢) في هامش ر - مالفظة - ح ر - عبد الملك - (٣) ر - محمد بن عبد الله - وهو خطأ - ح

متروك الحديث (وقد روى) بإسناد آخر ضعيف عن ابن عباس موصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عفان بن مخلد البلخي ثنا عمر ابن هارون (ح وأخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو نصر منصور بن الحسين المفسر المقرئ (١) قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو علي محمد بن علي الحافظ البلخي ثنا يحيى بن موسى وعلي بن نهماس البلخي قالنا ثنا عمر بن هارون عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في العبيد وفي كل شيء وفي رواية عفان في العبد شفعة وفي كل شيء - فرده عمر بن هارون البلخي عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به والله اعلم -

باب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن أبي شيبة عن عيسى بن الحارث عن شريح قال الشفعة على قدر الانصاء -

(أخبرنا) أبو الحسن الرقاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون في الرجل له شركاء في دار فيسلم له الشركاء الشفعة الأرجل واحدا أراد أن يأخذ بقدر حقه من الشفعة قالوا ليس ذلك له إمامان يأخذها جميعا وإمامان يتركها جميعا وكانوا يقولون في النفر يرون من أبيهم ما لا فهموت أحدهم ويترك ولدا فيبيع أحد ولده حقه من ذلك المال فالولد وإماماه شركاؤه في الشفعة على قدر حصصهم إذا كان المال لم يقسم وتقع فيه الحدود (وذكر عبد الرحمن) بن أبي الزناد عن محمد بن حمارة الخزمي أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قضى بذلك -

كتاب القراض

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن أبيه أنه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر ابن الخطاب في جيش إلى العراق فلما قتل أمرا على أبي موسى الأشعري فرحب بهما وسهل وهو أمير البصرة فقال لواء قدر لكما على أمر أنفعكما به ففعلت ثم قال لي ههنا مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين فاسلفكما ففتبتا عن به متاعا من متاع العراق فتبيعنا به بالمدينة فتؤديان راس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما الربيع فقالا وددنا ففعلا فكتب (٢) إلى عمر رضي الله عنه يأخذ منها المال فلما قدما المدينة باعوا وربحاهما فلما ربحا ذلك إلى عمر رضي الله عنه قال أكل الجيش أسلفكما أسلفكما قال لا قال عمر رضي الله عنه ابنا أمير المؤمنين فاسلفكما أديا المال وربحه فاما عبد الله فسلم (٣) وأما عبيد الله فقال لا ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا لو هلك المال أو نقص لضمناه قال أدياه فسكت عبد الله وراجع عبيد الله فقال رجل من جلساء عمر ابن الخطاب يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال قد جعلته قراضا فاخذ عمر رضي الله عنه المال ونصف ربحه وأخذ عبد الله

(١) د - المقرئ - وبها مشها - كذا بخط الحافظ ابن عساكر والله اعلم (٢) مص - وكتب - (٣) ها مش د - ما لفظه بخطه - فسكت -

(كتاب القراض)

قال

ذكر فيه (خروج عبد الله وعبيد الله ابني عمر إلى العراق) - قلت - ذكر هذا الأثر في هذا الباب وجعل المال قراضا مشكل وقد قال عبيد الله لو هلك المال ضمناه ولم ينكره عمر ولا أحد من الصحابة رضي الله عنهم والمقارض أمين لاضمان

وعبيد الله

وعبيد الله نصف ربح المال - معنى حديثها سواء الا ان الشافعي قال في روايته فاما قلاصرا على عامل لعمر -
(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أن أبا أبوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن جده انه عمل في مال لعمان بن عفان على ان الربح بينهما -
(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس الاصم أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه انه قال جئت عثمان بن عفان فقلت له قد قدمت سلعة فهل لك ان تعطيني ما لا فاشترى بذلك فقال أراك فاعلا قال (١) نعم ولكني رجل مكاتب فاشترى بها على ان الربح بيني وبينك قال نعم فاعطاني ما لا على ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر أن أبا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا هشام عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكون عنده مال اليتيم فيزكيه ويعطيه مضاربة ويستقرض فيه (٢)
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو بكر بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس الاصم أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الرجل يعطى المال قراضا فيشترط له كما اعطاه نحو (٣) يوم يأخذه قال لا بأس بذلك -

(وأخبرنا) أبو بكر وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس أن أبا محمد بن وهب أخبرني ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عمرو بن الزبير عن حكيم بن حزام انه كان يدفع المال مقارضة الى الرجل ويشترط عليه ان لا يمر به بطن واد ولا يتتبع به حيوانا ولا يحمله (٤) في بحر فان فعل شيئا من ذلك فقد ضمن ذلك (٥) المال قال فاذا تعدى امره ضمنه من فعل ذلك - (وقد روى) فيه حديث مسند ضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أن أبا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا يونس بن ارقم الكندي أبو ارقم ثنا أبو الجارود عن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال كان العباس بن عبد المطلب اذا دفع مالا مضاربة اشترط على صاحبه ان لا يسلك به بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به ذات كبد رطبة فان فعل فهو ضامن من فرغ شرطه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجازاه -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي أن أبا يويلى ثنا مشجع بن مصعب (٦) أبو الحكم ثنا يونس بن ارقم الكندي فذكر الحديث بمثله - فردد به أبو الجارود زياد بن المنذر وهو كوفي ضعيف كذب به يحيى بن معين وضعفه الباقون -

باب المضارب يخالف بما فيه زيادة لصاحبه

ومن تجر في مال غيره بغير امره

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أن أبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأبا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل

(١) مص - قلت (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - منه (٣) مص - نحوه (٤) مد - ولا يتجر له (٥) هامش ر - سقط من اصل المؤلف - ذلك (٦) مص - معصب - وفي هامش ر - ما لفظه - بخطه - منتجج بن معصب -

عليه الا اذا استهلك اوضح ذكره صاحب الاستذكار وقد ذكر البيهقي في آخر الباب التالي لهذا الباب ان المزني اوله بطيب انفسهما بذلك وفيه بعد وفي اختلاف العلماء للطحاوي قال أبو حنيفة من غصب شيئا فربح فيه ضمنه وتصدق بالربح وقال مالك يطيب له الربح لانه ضامن للمال ثم ذكر الطحاوي هذا الاثر وقال يحتمل ان عمر عا قبهما بذلك كما شاطر عماله امواهم وكما روى ان رقاء (١) لحاطب سر قوا ناقة فتعروها فسأل صاحبها عن ثمنها فقال اربعمائة درهم فقال اعطه ثمانمائة درهم -

قال (باب المضارب يخالف ومن اتجر في مال غيره بغير امره)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٢) (كتاب القراض) (ج-٦)

ابن عمار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا سفيان بن شبيب بن غرقدة سمع ثومة يحدثون عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة اضحية فاشترى به شاتين فباع احدهما بدينار واتي النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب ربح (١) فيه -

(واخبرنا) أبو محمد أنبا أبو سعيد (ح وأنبا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار قال ثنا سعدان ثنا سفيان سمع شبيب ابن غرقدة عن عروة البارقي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة هذان حديثان سمع احدهما شبيب بن غرقدة من عروة البارقي ولم يسمع (٢) الآخر وانما سمع الحى يخبرونه عن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد بن اسمعيل يعني البخاري ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري (٣) له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار فباعه بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح (٤) فيه - قال سفيان كان الحسن بن عمار جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كما نها اضحية -

(واخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال أبو بكر الحميدي في حديث عروة بن أبي الجعد أن النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري (٥) له به اضحية قال قال سفيان كان الحسن بن عمار سمعناه يحدثه فيقول فيه سمعت شيبا يقول سمعت عروة فلما سألت شيبا قال اني لم اسمعه (٦) من عروة وحدثنه الحى عن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله ابن أبي بكر التميمي ثنا سعيد بن زيد ثنا الزبير بن الخريت عن أبي ليلى عن عروة بن أبي الجعد البارقي قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا فقال اشتر لنا به شاة قال فانطلقت فاشتريت شاتين بدينار فلقيني رجل في الطريق فساومني بشاة فبعتهما بدينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا ديناركم وهذه شاتكم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم وصنعت كيف قال فاخبره فقال اللهم بارك له في صفقة يمينه قال فقال اني لا قوم في الكناسة بالكوفة فاارجع الى اهلي حتى اربح اربعين الفا - رواه جماعة عن سعيد بن زيد وهو اخو حماد بن زيد وليس بالقوى والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير العبدي أنبا سفيان حدثني أبو حصين عن شيخ

(١) مد - لربح (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - يسمعه (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - يشتري (٤) مص - ربح (٥) هامش ر - ما لفظه - بخطه - يشتري (٦) هامش ر - ما لفظه - بخطه - قال لم اسمعه

ذكر فيه حديث شبيب عن عروة البارقي ثم عله بما في سنده من الارسال وهو (ان شيبا لم يسمعه من عروة وانما سمعه من الحى عنه) - قلت - قد قدمنا ان مثل هذا لا يسمى مرسل عند اهل هذا الشأن بل في سنده جهالة وقد زالت بان ابا داود والترمذي اخرجاه من غير وجه من حديث ابن زياد (١) اني حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن أبي ليلى حدثني عروة فذكره وسعيد وان قال البيهقي عنه ليس بالقوى فقد احتج به مسلم واستشهد به البخاري ووثقه ابن معين وغيره والزبير احتج به الشيخان وأبو ليلى ثقة روى له اصحاب السنن وذكره ابن حبان في الثقات وقد تابع سعيد بن زيد على رواية هذا الحديث هارون بن موسى الاور قال الترمذي ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا هارون الاور ثنا الزبير بن خريت فذكره وهذا السند على شرط الشيخين فظهر بهذا انه حديث ثابت متصل روى من وجوه

(١) كذا والصواب من حديث سعيد بن زيد كما سيأتي -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٣) (كتاب المساقاة) (ج - ٦)

من اهل المدينة عن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه دينار يشترى له اخية فاشتراها بدينار وباعها بدينارين فرجع فاشترى اخية بدينار وجاء بدينار الى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق به النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه ان يبارك له في تجارته - وحديث عمر رضى الله عنه مع ابنه قديمي في الباب الاول -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا داود بن أبي هند عن رباح بن عبيدة عن ابن عمر أنه سئل عن رجل استبضع بضاعة فخالف فيها فقال ابن عمر هو ضامن وإن ربح فالربح لصاحب المال (وهو فيما اجازلى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن داود بن أبي هند عن رباح بن عبيدة قال بعث رجل مع رجل من اهل البصرة بعشرة دنانير الى رجل بالمدينة فابتاع بها المبعوث معه بعير اثم باعه بأحد عشر دينارا فسأل عبده بن عمر فقال الاحد عشر (١) لصاحب المال ولو حدث بالبيع حدث كنت له ضامنا - قال الشافعي وابن عمر (٢) يرى على المشتري بالبضاعة لغيره الضمان ويرى الربح لصاحب البضاعة ولا يجعل الربح لمن ضمن - قال الربيع آخر قول الشافعي رضى الله عنه انه اذا تعدى فاشترى شيئا بالمال بعينه فربح فيه فالشراء باطل وإن اشترى بمال لا بعينه ثم قد المالك فالشراء له والربح له والنقصان عليه وهو ضامن للمالك وكذلك نقله المزني ثم قال واحتج بان حديث البارق ليس بثابت عنده (قال الشيخ) وذلك لما في اسناده من الارسال وهوان شبيب بن غرقدة لم يسمعه من عروة البارق انما سمعه من الحلى يخبرونه عنه وحديث حكيم بن حزام ايضا عن شيخ من اهل المدينة عنه واول المزني حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع ابنه رضى الله عنهما بانه سألهما لبره الواجب عليهما ان يجعلا ربحه كله للمسلمين فلم يجيباه فلما طلب النصف اجاباه عن طيب نفسيهما (٣) -

كتاب المساقاة

باب المعاملة على النخل بشطر ما يخرج

منها او ما تشارطا عليه من جزء معلوم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج من تمر (٤) اوزرع -

(وأخبرنا) أبو اسحاق الاسفرائني الامام أنبا أبو بكر بن يزداد ثنا محمد بن ايوب الرازي ثنا مسدد ثنا يحيى فذكره بنحوه الا انه قال بشطر ما يخرج منها من تمر (٤) اوزرع - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أحمد

(١) زاد في مص - دينار (٢) هامش ر - ما لفظه بخطه - فابن عمر (٣) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في الثاني والسبعين بعد ثلاثمائة بالدار والله الحمد (٤) مص - تمر -

وروى ايضا من حديث حكيم بن حزام من وجهين على ما ذكره ان شاء الله تعالى ثم أخرجه البيهقي من حديث شيخ من اهل المدينة عن حكيم بن حزام - قلت - قد روى من وجه آخر قال الترمذي ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام فذكره ورجال هذا السند على شرط البخاري وقال الترمذي حبيب لم يسمع عندي من حكيم بن حزام -

قال (باب المعاملة على النخل بشطر ما يخرج منها)

ابن حنبل وغيره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصل كتابه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا محمد بن شرحبيل أنبا ابن جريج ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلى اليهود من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خير اراد إخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر (١) فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقررتم بها على ذلك ما عشنا فقرروا بها حتى اجلاهم عمر رضى الله عنه في امارته الى تيماء واربحاء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور أنبا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز ثم ذكر الحديث بمثل حديث محمد بن شرحبيل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وانخرجه البخارى فقال وقال عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني اسامة عن نافع عن ابن عمر قال لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على النصف مما يخرج منها من الثمر (١) والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرهم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا فيها كذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضى الله عنه وطائفة من اماراة عمر فكانت (٢) الثمرة (٣) تقسم على السهمان من نصف خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة أنبا عبيد الله (٤) بن عمر فيما يحسب أبو سلمة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر حتى الجأهم الى قصرهم فغلب على الارض والزرع والنخل فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه غلمان يقومون عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان (٥) عبد الله بن رواحة رضى الله عنه يا تيهي في كل عام فيخرجها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام شدة حرصه وارادوا ان يرشوه فقال يا اعداء الله تطعموني السحت واقعد (٦) جثثكم من عند احب الناس الى ولانتم ابغض (٧) الى من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحيي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا (٨) قامت السموات والارض -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى بن عمار عن اسحاق بن عمار عن نافع عن ابن عمر عن ابيه عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى يهود خيبر على تلك الاموال على الشطر وسهامهم معلومة وشرط عليهم انا اذا شئنا انخرجناكم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق أنبا احمد بن يونس ثنا للعاني ثنا

(١) مص - الثمر (٢) مص - وكانت (٣) د - الثمر (٤) مص - مد - عبد الله (٥) مص - فكان (٦) هامش د - ما لفظه بخطه - والله لقد (٧) زاد في مص - الناس (٨) د - لهذا -

- قلت خص البيهقي النخل والحديث المذكور في هذا الباب يشمل غيره ايضا وذكر ابن حزم وغيره عن الشافعي انه لم يجز المساقاة في اشهر قوليه الا في النخل والعنب فقط قال ابن حزم خالف الحديث قد كان يجيز (١) بلا شك سل (٢) وكلما نبت في ارض العرب من الرمان والموز والتفصيل والبقول فعاملهم النبي عليه السلام على نصف ما يخرج منها -

جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن مقسم أبي القاسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين اقتتح خيبر واشترط عليهم أن له الأرض وكل صفراء وبيضاء يعني الذهب والفضة فقال له أهل خيبر نحن اعلم بالأرض فاعطناها على أن نعملها ويكون لنا نصف الثمرة ولكم نصفها فزعم أنه اعطاهم على ذلك فلما كان حين يصرم النخل بعث إليهم ابن رواحة فحز النخل وهو الذي يدعوه أهل المدينة الخرص فقال في ذا كذا وكذا فقالوا اكثرت يا ابن رواحة قال فانا آخذ النخل واعطيتكم نصف الذي قلت قالوا هذا الحق وبه قامت السماء والأرض رضيتم أن نأخذه بالذي قلت -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عهد بن المثني ثنا سعيد بن سفيان أنبأ صالح وهو ابن أبي الاخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر دعا يهودا فقال نعطيكم نصف الثمر على أن تعملوها اقركم ما اقركم الله عز وجل قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن عمر بن الخطاب ثم يخبرهم ان يأخذوها او يتركوها وان اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ذلك فاشتكوا (١) اليه فدعا عبد الله بن رواحة فذكر له ما ذكره فقال عبد الله يا رسول الله هم بالخيار ان شاءوا أخذوها وان تركوها أخذناها فرضيت اليهود وقالت (٢) بهذا قامت السموات والأرض ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه لا يجتمع في جريرة العرب دينان قال فلما انتهى ذلك الى عمر رضي الله عنه ارسل الى يهود خيبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملكم على هذه الاموال وشرط لكم ان يقركم يعني ما اقركم الله ورسوله وقد اذن الله عز وجل (٣) في اجلائكم حين عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعهد فاجلاهم عمر رضي الله عنه كل يهودي ونهراني في ارض الحجاز ثم قسمها بين أهل الحديبية -

باب المعاملة على زرع البياض

الذي بين اضعاف النخل مع المعاملة على النخل

(أخبرنا) أبو عمرو بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان وأبو يعلى قالنا ثنا عبد الله هو ابن عهد بن اساءة ثنا جويرة عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويؤدعوها ولهم شطر ما يخرج منها - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء حدثني عهد بن شاذان الاصب ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر أنبأ عبيد الله (ح وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو القاسم المنيعي ثنا أبو موسى القروي ثنا أبو حمرة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من زرع

(١) مص - فشكوا (٢) مص - وقالوا (٣) في مص - ما اقركم الله وقد اذن الله عز وجل

قال (باب المعاملة على زرع البياض الذي

بين اضعاف النخل مع المعاملة على النخل)

ذكر فيه معاملته عليه السلام أهل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع - قلت - ذكر القدوري في كتاب التجريد ما ملخصه ان خيبر كانت كسائر البلاد فيها الارض البيضاء والتي فيها النخل ويمكن افراد سقي النخل عن سقي الارض والنبي صلى الله عليه وسلم عامل على الجميع ولم يستثن فيلزم الشا من تجوز المزارعة على الجميع كما قاله أبو يوسف ومحمد او ابطالها في الجميع كما قاله أبو حنيفة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٦) (كتاب الاجارة) (ج - ٦)

او ثمر (١) قال فكان يعطى ازواجه كل عام منه مائة وسق ثمانين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا فلها كان مهر رضى الله عنه قسم خبير نخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لمن من الارض والماء او يضمن لمن الوسوق كل عام فاختلن فنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الوسوق فكانت عائشة وحفصة رضى الله عنهما من اختارتا الارض والماء - لفظ حديث أبي حمزة وفي رواية على بن مسهر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير بشطر ما يخرج من تمر (٢) اوزرع ثم ذكر الباقي بمعناه - رواه البخارى فى الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن أبي حمزة ورواه مسلم عن على بن حجر -

باب شرط العمل فى المساواة على العامل

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن بن غنيج عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرتها - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد ابن ربيع عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو القاسم الحسن (٣) بن محمد بن حبيب قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغانى أنبا عبد الله بن يوسف أخبرنى عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال لما قدم المهاجرون من مكة الى المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وذكروا باقى الحديث - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب أنبا احمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن انس قال لما خرج المهاجرون من مكة الى المدينة وليس بأيديهم شيء فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم فى كل عام على ان يكفوهم المؤنة والعمل وذكر الحديث - أخرجه البخارى عن احمد بن شبيب وأخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس (٤) -

كتاب الاجارة

باب جواز الاجارة

قال الله تعالى (فان ارضعن لكم فأتوهن اجورهن) فجاز الاجارة على الرضاع وقال (قالت احداها يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين) الى آخر القصة قال الشافعى فذكر الله ان نبيا من انبيائه آجر نفسه حججا مسماة ملك بها بضع امرأة فدل على تجوز الاجارة قال وقد قيل استأجره على ان يرعى له والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا اسراييل عن أبي اسحاق الممدانى عن عمرو بن ميمون الاودى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى هذه القصة قال فقال لها أبوها ما علمك بقوته وامانتها فقالت اما قوته فانه رفع الحجر وحده ولا يطيق رفعه الا عشرة واما امانتها فقوله امشى خافى وصفى لى الطريق

(١) مص - تمر - (٢) هامش ر - ما لفظه بخطه - ثمر (٣) مص - الحسين (٤) هامش ر - باع سماعهم والعرض فى الثالث والسبعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد -

لاتصف الريح لي جسدك -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصمباني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل فذكره وزاد قال فزاده ذلك فيه رغبة (قال اني اريد أن انكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد أن اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين) أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت (قال) موسى (ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي) قال نعم قال (والله على ما تقول وكيل) فوجه واقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ويحيى بن معين قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الانطس عن سعيد بن جبير قال لقيني رجل من يهود اهل الحيرة فسألني أي الاجلين قضى موسى قلت لا أدري ساقدم غدا على عبد الله بن عباس فقد مت (١) فسأله فقال قضى اكثرهما (٢) واطيبهما فلقيت اليهودي فاخبرته فقال صاحبكم عالم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن مروان وزاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ولم يقل فلقيت اليهودي الى آخره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا حفص ابن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاجلين قضى موسى قال ابعدهما واطيبهما -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثني ابراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب قال سفيان رحمه الله وكان من اسناني وكان رجلا صالحا عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت جبرئيل عليه السلام أي الاجلين قضى موسى عليه السلام قال اتمهما واكملهما (أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان ثنا نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ثلاثة رهط يتمشون أخذهم المطر فاووا الى غار في جبل (٣) فبينما (٤) هم فيه حطت حفرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا افضل اعمال عملتموها لله تعالى فسلوه (٥) بها لعله يفرج بها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان كبيران وكانت لي امرأة وولد صغير وكنت ادعى عليهم فاذا رحت عليهم بدأت بابوي فسقيتها فناى بي يوما الشجر (٦) فلم آت حتى نام ابواي فطبيت الاناء ثم حلبت فيه ثم قمت بجلابي عند رأس ابوي والصبية يتضاغون عند رجلي اكره ان ابدأ بهم قبل ابوي واكره ان اوقفها من نومتها فلم ازل كذلك قائما حتى اضاء الفجر اللهم ان كنت تعلم اني (٧) فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة تری منها السماء ففرج لهم فرجة رأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي ابنة عم فاحببتها حتى كانت احب الناس الى فسألناها نفسها فقالت لاحق تأتيني بمائة دينار فسمعت حتى جمعت مائة دينار فأتيتها بها فلما كنت بين رجلها قالت اتق الله لا (٨) تفتح الخاتم الا بحقه فقامت عنها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا (٩) منها فرجة ففرج لهم منها فرجة - وقال الثالث اللهم اني كنت استأجرت اجيرا يفرق ذرة فلما قضى عمله عرضته عليه فابي ان يأخذه فرغب عنه (١٠) فلم ازل اعتمل به حتى جمعت منه بقرا ورعاء ما بلغاني فقال اتق الله واعطني حتى ولا تظلمني فقلت له اذهب الى تلك البقر ورعائها (١١) فخذها

(١) زاد في مص - عليه (٢) هامش د - ما لفظه - في اصل المؤلف - اكبرهما (٣) مص - جليل (٤) د - فينا (٥) مص فأسأله (٦) هامش د - ما لفظه - بخطه - فأن السحر (٧) زاد في مص - قد (٨) مص - ولا (٩) د - لنا (١٠) هامش د - ما لفظه - بخطه - ورغب عنه (١١) هامش د - ما لفظه - في اصل المؤلف - ورعائها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٨) (كتاب الاجارة) (ج-٦)

قال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهنأ بك اذهب الى تلك البقرة ودعائها (١) نخذها فذهب فاستاقها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقى منها ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا بها شون - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن يعقوب بن ابراهيم وانخرجه البخاري من وجه آخر عن نافع -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني المديني ثنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السعدي سنة ثمان وعشرين ثنا السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله نبيا الا راعى غم قالوا ولانث (٢) يا رسول الله قال وانا كنت ادعاه لاهل مكة بالقراديط - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد المسكي عن عمرو بن يحيى -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم (٣) بن سهل التستري ثنا محمد بن فضيل ثنا الربيع بن بدر (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا معلى بن اسد العمى ثنا حماد والربيع بن بدر عن أبي الزبير عن جابر قال استأجرت خديجة رضى الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرتين الى جرش (٤) كل سفرة بقلوص - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا أبو احمد بن زياد أنبا ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق أنبا معمر قال قال الزهري أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه رجلا من بني الدليل ثم من بني عباد هاديا نحريرا والخريت الماهر بالمداية قد خمس يده في حلف آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قریش فامناه ودفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاها براحتيهما صبيحة اليلالى الثلاث فارتحلا وانطلقا من فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق اذا خروهم في طريق الساحل - رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلكم ومثل اهل الكتابين قبلكم مثل رجل استأجر اجيرا فقال من يعمل ما بين غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت النصراني (٥) ثم قال من يعمل لي ما بين نصف النهار الى العصر على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي ما بين العصر الى المغرب على قيراطين فعملتم انتم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا مالنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتم من حقكم شيئا قالوا لا فقال انما هو فضل أوتيته من اشاء - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وجمعه رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر -

(ورواه) سالم بن عبد الله عن ابيه كما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبا أبو محمد احمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطوكم القرآن فعملتم به حتى غروب

(١) هامش د - في اصل المؤلف - ودعائها (٢) د - وانت (٣) مص - المقسم (٤) في هامش د - جرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخالف اليمن - وهو بفتحها بلد بالشام - من النهايه - ولعل الاشارة الى جرش الشام لا الى جرش اليمن لكن ضبط ابن الصلاح هنا كما ترى ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل اليمن فيمائلنا (٥) كذا في النسخ بتقديم النصراني على اليهود - وفي البخاري بتقديم اليهود في جميع الروايات وهو الصواب والله اعلم - ح -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٩) (كتاب الاجارة) (ج-٦)

الشمس فاعطيت قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة والانجيل ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فضلي اوتيه من اشاء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان (ورواه) أبو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من رواية سالم عن ابيه وابين منه -

(وأخبرنا) أبو عمر والاديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو كريب (ح قال وثنا) أبو بكر ثنا القاسم ثنا يوسف وابراهيم الجوهرى والمسروق قالوا جميعا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا الى نصف النهار ثم قالوا لا حاجة لنا في ابرتك التي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اعملوا بقية يومكم ثم خذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا ذلك عليه واستأجر (١) قوما آخرين من بعدهم فقال اعملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهؤلاء من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا لا حاجة لنا فيه فقال لهم كلوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير وخذوا اجركم فابوا عليه فاستأجر قوما آخرين فعملوا به بقية يومهم حتى اذا غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين والاجر كله فذلك مثل اليهود والنصارى الذين تركوا ما امرهم الله ومثل المسلمين الذين قبلوا هدى الله وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب محمد بن العلاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين عيسى بن حامد الرخجى ببغداد ثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الاموى ثنا أبي ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق يتعاطى مل فيصيب المد وان لبعضهم مائة الف وما ارأه يبنى الانفسه - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى (واحتج الشافعى) رحمه الله بحديث حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج في كراء الارض بالذهب والورق وبأن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بالاجارة -

(وذكر ما أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الرحمن بن عوف تكارى ارضا فلم تزل بيده حتى هلك قال ابنه فما كنت اراها الا انها له من طول ما مكثت بيده حتى ذكرها عند موته وامرنا بقضاء شيء بقى عليه من كرائها من ذهب او ورق -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة فبلغ ذلك عليا رضى الله عنه فخرج يلتمس عملا ليصيب منه (٢) شيئا يبعث به الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلو اكل دلو بتمره فغيره اليهودى من تمره سبع عشرة (٣) تمره بعجوة فجاء بها الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين هذا يا ابا الحسن قال بلغنى مابك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت التمس عملا لا يصيب لك طعاما قال فحملك على هذا حب الله ورسوله قال على نعم يا نبي الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم والله ما من عبد يحب الله ورسوله الا افقر اسرع اليه من جرية السيل على وجهه من احب الله ورسوله فليعد تحفا فانا وانما يعنى الصبر - وروى عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب قال حدثني من سمع على بن أبي طالب فذكر بعض معنى هذه القصة -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد قال خرج علينا على معتمرا يبرد (٤) مشتملا في خمصة فقال لما نزلت (فتول عنهم فانت بملوم) لم يبق احد منا الا يقن بالهلكة اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتولى عنا حين نزلت وذكر على رضى الله عنه انه مر بامرأة من الانصار وبين يدي بابا طين قلت تريدن ان تبلى هذا الطين قالت نعم فشارطتها على كل ذنوب بتمره قبلتة لها واعطتني

(١) د - فاستأجر (٢) مص - فيه (٣) د - مص - سبعة عشر (٤) مص - بريدة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٠) (كتاب الاجارة) (ج-٦)

ست عشرة ثمرة بلغت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم (وروى) عن فاطمة رضى الله عنها في نزع على رضى الله عنه
ليهودى كل دلو بتمرة (وروى) عن أبي هريرة في استقاء رجل غير مسمى (١) -

باب لا تجوز الاجارة حتى تكون معلومة

وتكون الاجرة معلومة

استدلا لابما روينا في كتاب البيوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثرور والاجارات صنف من البيوع
والجهالة فيها غرر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا ابراهيم بن هلال (٢) ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك
عن أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يساوم الرجل على سوم اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تناجشوا ولا تبايعوا بالقاء الحجر ومن استأجر اجيرا فليعلمه اجره - كذا رواه أبو حنيفة
وكذا في كتابي عن أبي هريرة (وقيل) من وجه آخر ضعيف عن ابن مسعود (ورواه) حماد بن سلمة عن حماد عن
ابراهيم عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استئجار الاجير يعني حتى يبين له اجره -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوى ثنا أبو على الاؤلؤى ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن
سلمة فذكره وهو مرسل بين ابراهيم وأبي سعيد (وكذلك) رواه معمر عن حماد بن أبي سليمان مرسلا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان ثنا عبد الله
هو ابن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب (قال وثنا) يعقوب حدثني عمرو بن الربيع ثنا ابن لهيعة جميعا عن يزيد بن أبي حبيب
عن ربيعة بن لقيط اخبره عن مالك بن هدم يعني عن عوف بن مالك قال غزونا وعلينا عمرو بن العاص وفينا عمر بن
الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فاصابتنا خمصة شديدة فانطلقت التمس المعيشة فلقيت قوما يريدون ينحرون جزورا لهم
فقلت ان شئتم كفيتكم نحرها وعملها واعطوني منها ففعلت فاعطوني منها شيئا فصنعت ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألني من
اين هو فاخبرته فقال اسمعك قد تعجلت اجرك وأبي ان يأكله ثم أتيت اباعبيدة فاخبرته فقال لي مثلها وأبي ان يأكله فلما
رأيت ذلك تركتها قال ثم ابرءوني في فتح لنا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صاحب الجزور ولم يرد (٣)
على شيئا - وفي حديث سعيد لم يردني على ذلك (قال الشيخ) وفي هذا ان الاجرة كانت مجهولة وفي الذمة معلقة (٤) بعين
والله اعلم (وروى) عن محمد بن يزيد بن رفاعة القاضي عن حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
مرفوعا اعطوا الاجير اجره قبل ان يحف عمره واعلمه اجره وهو في عمله (أخبرناه) أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو ثنا
أبو بكر محمد بن علي بن عمران القطان (٥) الاسفرائني بها ثنا أبو عمرو محمد بن الحسين بن عمران بن أبي الورد المقدسي باسفرائين
ثنا محمد بن عبد الله بن أبي زيد القاضي ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة - فذكره وهذا ضعيف بمرة -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو
ابن مرزوق ثنا سليم بن حيان عن ابيه عن أبي هريرة انه كان يقول نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابن عفان
وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلى احتطب لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما
وابا هريرة اما ما - فليس في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم به فاقروهم على ذلك ويحتمل ان يكون هذا مواضعة بينهم

(١) هامش ر - بلغ مماعهم والعرض في الرابع والسبعين بعد ثلاث المائة بالداروقه الحمد (٢) مص - بلال (٣) هامش

ر - في ص - يزد - وفي ص - اجازة لي من الشحامي الى آخر الباب (٤) مص - متعلقة (٥) مص - العطار

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢١) (كتاب الاجارة) (ج ٦)

على سبيل التراضي لاعلى سبيل التعاقد وكان ابن عباس رضى الله عنه لا يرى بأسا ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقول به بكذا وكذا فمأذت فهو لك -

(وهو فيما أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس بذلك - وهذا ايضا يكون على سبيل المراضاة لاعلى سبيل المعاقدة والله اعلم -

باب إثم من منع الاجير اجرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا الهيثم بن جناد (١) ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة اذا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر جيرا استوفى منه ولم يوفه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سلمة (٢) بن الفضل الآدمي بمكة ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا يحيى بن سليم فذكره - رواه البخارى في الصحيح عن يوسف بن محمد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا الزعفراني يعني الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا عبد الله بن جعفر أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعط الاجير اجره قبل ان يحف عرقه (وأخبرنا) أبو طاهر أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا سويد الانباري ثنا محمد بن عمار المؤذن عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط الاجير اجره قبل ان يحف عرقه (٣) -

باب كراء الابل والدواب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو (٤) وزباد بن الخليل قال ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو امامة التيمي قال كنت رجلا اكرى في هذا الوجه وكان ناس يقولون لي ان ليس لك حج فقلت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني لرجل (٥) اكرى في هذا الوجه وان ناس يقولون لي انه ليس لك حج قال اليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه هذه الآية ثم قال لك حج -

باب ما يستحب من تأخير الاحمال

ليكون اسهل على الجمال وغيرها

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن مسلمة بن نوفل عن رجل من ثقيف عن أبيه قال سمعت عمر رضى الله عنه يتأدى انروا الاحمال فان الايدى معلقة والارجل موقفة -

(١) مد - احمد بن الهيثم بن جاز (٢) د - سلم (٣) هاشم د - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والسبعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد - (٤) مص - عمر (٥) هاشم د - ما لفظه - بخطه - اني رجل -

والله ما ادرى رأيتك عند ابراهيم قط ام لا فقال لا تفعل يا ابا محمد فان هذا يقتضى على والله اعلم -

باب لاضمان على المكترى فيما اكترى الا ان يتعدى

(روينا) عن شريح انه قال ليس على مستكرى ضمان فان تعدى بخافوز عليها الوقت فعطبت قال شريح يجتمع عليه الكراء والضمان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الجارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال اياما رجل اكترى كراء بخافوز صاحبه ذا الخليفة فقد وجب كراؤه ولا ضمان عليه - يريد والله اعلم قبض المكترى ما اكترى وجاوز ذا الخليفة فقد وجب عليه جميع الكراء اذا لم يكن شرط في الاجرة اجلا ولا ضمان عليه اذا لم يتعدى -

باب الامام يضمن والمعلم يغرم من صار مقتولا

بتعزير الامام وتأييب المعلم

(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال التعزير ادب لاحد من حدود الله وقد كان يجوز تركه الا ان يرى امورا قد فعلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت غير حدود فلم يضرب فيها منها الغلول في سبيل الله وغير ذلك ولم يؤت بمحدث فعفا (١) قال وقيل بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى امرأة في شيء بلنه عنها فاسقطت فاستشار فقال له قال انت مؤدب فقال له على ان كان اجتهد فقد اخطأ وان لم يجتهد فقد غش - عليك الدية قال عنمت عليك ان لا تجلس حتى تضربها على قومك (قال) وقال على بن أبي طالب رضى الله عنه ما احد يموت في حد فاجد في نفسه منه شيئا، الحق قتله الامن مات في حد نحر فانه شيء رأيناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات فيه فديته اما قال على بيت المال واما قال على عاقلة الامام -

(وفيما اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابا الوليد الفقيه اخبرهم قال ثنا الماسرجسي أبو العباس ثنا شيان ثنا سلام قال سمعت الحسن يقول ان عمر رضى الله عنه بلنه ان امرأة بغية يدخل عليها الرجال فبعث اليها رسولا فأتاها الرسول فقال اجيبي امير المؤمنين ففرغت فزعافه وقعت الفرعة في رجليها فتحرك ولدها فخرجت فأخذها المخاض فالتقت غلاما حينئذ فأتى عمر بذلك فأرسل الى المهاجرين فقص عليهم امرها فقال ما ترون فقالوا ما نرى عليك شيئا يا امير المؤمنين انما انت معلم ومؤدب وفي القوم على وعلى ساكت قال فما تقول انت يا ابا الحسن قال اقول ان كانوا قاربوك في الهوى فقد أثموا وان كان هذا جهد رأيهم فقد اخطأوا وارى عليك الدية يا امير المؤمنين قال صدقت اذهب فاقسمها على قومك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن ايوب ثنا معاوية بن هشام القصار وقيصة ابن عتبة عن سفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد عن علي رضى الله عنه قال ما من صاحب حد اقيم عليه حد في نفسه عليه شيء الا صاحب الخمر لو مات لوديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسته - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري وانما اراد لم يسن ما وراء الاربعين الى الثمانين وهو ما زادوا على حده على وجه التعزير واما الاربعون بالجريد والنعال واطراف الثياب فهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه ثنا بشر بن احمد الاسفرائني ثنا احمد بن الحسين بن نصر ثنا علي ابن المديني

(١) هامش د - ما لفظه بخطه - فعفا (٢) هامش د - آخر الجزء السادس والمائة من الاصل -

ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء في المعلم يضرب الغلام على التأديب فيعطب قال يفرمه - (١)

باب اخذ الاجرة على تعليم القرآن والرقية به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يوسف بن يزيد يعني أبا معشر البراء ثنا عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء وفيهم لدغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال لهم هل فيكم من راق أن في الماء رجلا ديفا أو سليما فأنطلق رجل منهم فقرأ أم الكتاب على شاء فبرأ بفناء بالشاء إلى أصحابه ففكر هو ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله إبراهيم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره (٢) بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه إبراهيم كتاب الله عز وجل - رواه البخاري في الصحيح عن سيدان بن مضارب عن أبي معشر -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر الحوضي ومسدود والحجبي قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد أن رهطا من الانصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بمحى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء حتى قال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء ينفع صاحبكم فأتوهم فقالوا أيها الرهط أن سيدنا لدغ فسعيناه بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء ينفع صاحبنا قال رجل منهم نعم والله أنى لأرقى ولكن والله لقد استضفناكم فآيبتهم أن تضيفونا فما آنا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم قال فأنطلق فجعل يتفل عليه ويقول (الحمد لله رب العالمين) حتى برأ فكانما نشط من عقال حتى انطلق يمشى مابه قلبة فآوهم (٣) جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال أقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فتنظر ما يأمرنا به قال فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما يدريك أنها رقية قال وقال أصبتم اتسموا واضربوا إلى معكم بهم - (قال أبو عبد الله) حدثنا بهذا الحديث عن كل واحد منهم على الانفراد وزاد بعضهم على بعض في الحديث والمعنى واحد - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن أبي عوانة وأخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة عن أبي بشر (وحديث) المزوجة على تعليم القرآن دليل فيه وموضعه كتاب الصداق -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال (٤) ثنا إدريس بن إبراهيم البراز ثنا وكيع ثنا صدقة بن موسى الدقيقي (٥) عن الوضين بن عطاء قال ثلاثة معلمون كانوا بالمدينة يعلمون الصبيان وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه برزق كل واحد منهم خمسة عشر درهما كل شهر - وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع - (أخبرنا) أبو الفتح الفقيه ثنا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن أحمد ثنا شعبة قال سألت معاوية بن قرة عن إبراهيم المعلم قال أرى له إبراهيم قال شعبة وسألت الحكم فقال لم اسمع أحدا يكرهه - قال البخاري في الترجمة وقال الحكم لم اسمع أحدا كره إبراهيم المعلم قال ولم ير ابن سيرين بإبراهيم المعلم بأسا (قال الشيخ) وروينا عن عطاء وأبي قلابة أنها كانتا لا يريان بتعليم الغلمان بالاجر بأسا وعن الحسن رحمه الله قال إذا قاطع المعلم ولم يعدل كتب من الظلمة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن موسى الحلواني أبو جعفر ثنا موسى بن خاقان وفضل بن عمران الأعرج قال ثنا علي بن عاصم قال أخبرني داود بن أبي هند عن عكرمة

(١) هامش د - آخر الجزء السادس والمائة من الأصل (٢) هامش د - خ د - وأخبره (٣) هامش د - ما لفظه

بخطه - فآوهم (٤) د - الجمال (٥) د - مص - الدمشقي

عن ابن عباس قال لم يكن لأتاس من اسارى بدر فداء بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء هم ان يعلموا اولاد الانصار الكتابة قال بفاء غلام من الانصار يئكى يوما الى ابيه فقال له أبوه ماشأنك قال ضربنى معلمى قال الحبث يطلب بذحل بدر والله لانا تيه ابدا -

باب من كره اخذ الاجرة عليه

(أخبرنا) أبو على الروذبارى ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الر واسبى عن منيرة بن زياد عن عباد بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن الصامت قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الى رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمى عنها فى سبيل الله عز وجل لا تين (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سئلته فأتيته فقلت يا رسول الله اهدى رجل الى قوسا ممن كنت اعلم (٢) الكتاب والقرآن وليست بمال وارمى عنها (٣) فى سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق بطوق من نار فاقبلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد الاسفرائنى ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى فى حديث عباد ابن الصامت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تطوق طوقا من نار فى الذى علم الكتابة - رواه منيرة ابن زياد الموصلى عن عباد بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن الصامت واسناده كله معروف الا الاسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه الا هذا الحديث (قال الشيخ) وقد قيل عن عباد بن نسي عن جنادة بن أبي امية عن عباد -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنا أبو بكر بن داسه أنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد قالانا ثنا بقية حدثنى بشر بن عبد الله بن يسار قال عمرو قال حدثنى عباد بن نسي عن جنادة بن أبي امية عن عباد الصامت نحو هذا الخبر والاول اتم فقلت ما ترى فيها يا رسول الله فقال بجرة بين كتفك تقلدتها وتعلقها - وكذلك رواه أبو المنيرة عن بشر - هذا حديث مختلف فيه على عباد بن نسي كما ترى وحديث ابن عباس وأبي سعيد اصح اسنادا منه (وروى) من وجه آخر منقطع عن أبي بن كعب -

(أخبرناه) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن

(١) ر - وارمى عليها فى سبيل الله فلا تين (٢) ر - اعلمه (٣) ر - عليها -

قال (باب من كره اخذ الاجرة عليه)

يفنى القرآن

ذكر فيه حديث عباد بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن الصامت ثم ذكر عن ابن المدينى (انه قال اسناده كله معروف الاسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه الا هذا الحديث) - قلت - ذكره ابن حبان فى الثقات وصحح الحاكم حديثه هذا وقال صاحب التمهيد حديث معروف عند اهل العلم لانه روى عن عباد بن وجهين - وقد حفظ عنه ثلاثة احاديث اخر - احدها - من روايته عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن عثمان عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى للنساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل وتصل - اخرجه الحاكم فى المستدرک وقال الاسود بن ثعلبة شامى معروف والثانى - اخرجه البزار من روايته عن عباد بن الصامت فى ذكر الشهداء - والثالث - اخرجه البزار ايضا من روايته عن معاذ بن جبل وفيه انكم على بينة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان - ثم قال البيهقى (وقد قيل عن عباد بن نسي عن جنادة بن أبي امية عن عباد) ثم اخرجه من طريق أبي داود السجستاني - قلت - وخرجه ايضا الحاكم وقال صحيح الاسناد ثم قال البيهقى (وروى من وجه آخر منقطع عن أبي بن كعب) ثم ذكره من حديث عطية بن قيس الكلأبى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٦) (كتاب الاجارة) (ج - ٦)

سعيد عن ثور بن يزيد حدثني عبدالرحمن بن أبي مسلم عن عطية بن قيس الكلبي قال علم أبي بن كعب رضي الله عنه رجلا القرآن فأتى اليه فاهدى له قوسا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخذتها فخذ بها قوسا من النار - وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي الدرداء -

(حدثناه) أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج أملاء ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبدالرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن غبيدة الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن أبي الدرداء عن أبي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ قوسا على تعليم القرآن قلده الله قوسا من نار - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن الطرائفي قال وفيما اجاز لنا عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم قال حديث أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تقلد قوسا على تعليم القرآن ليس له اصل - (١)

باب كسب الاماء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد (٢) بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم وأبو عمر قالا ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الاماء - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم - يحتمل ان يكون المراد بالنهاي عن كسب البنات ممنهن - كما روى أبو مسعود الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مهر البنات وروى رافع بن خديج رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مهر البنات خبيث - وقد ذكرناهما في كتاب البيوع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو عمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام بن عمار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر الزمارة (قال الشيخ) ويحتمل ان يكون النهي عن كسبهن اذا لم يعلم (٣) من اين كسبته على طريق التنزيه خوفا من موقعة الحرام -

(وعلى هذا يدل ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ثنا طارق بن عبدالرحمن القرشي قال جاء رفاع بن رافع الى مجلس الانصار فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فذكر اشياء وقال نهانا عن كسب الاماء عملت بيد هاو قال هكذا باصبعه نحو الغزل والحيز والنقش -

(١) هامش د - بلغ سماعتهم والعرض في السادس والسبعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد - (٢) هامش د - ما لفظه - بخطه محمد بن أحمد (٣) د - تعلم - وفي هامشها - تعلمه

(قال علم أبي) الى آخره - قلت - هذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه وعطية هذا تابعي ذكر صاحب الكمال عن أبي مسهر أنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا روايته عن أبي محمودة على الاتصال وقد ذكر قاسم بن اصبح هذا الحديث من جهة أبي ادريس الخولاني عن أبي وذكره صاحب الميزان في ترجمة شيبان بن سوار وقال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ثنا بشر بن عبيد الله عن أبي ادريس فذكره ثم قال مرسل جيد الاسناد وقال المزني في اطرافه رواه موسى ابن علي بن رباح عن ابيه عن أبي بن كعب ورواه محمد بن جحادة عن رجل يقال له ابان عن أبي - وروى اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن سليمان عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال اقرأني أبي القرآن فاهديت له قوسا فهدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا ما - فذكر الحديث - ثم قال البيهقي (وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي الدرداء) ثم ذكر عن دحيم (انه ليس له اصل) - قلت - أخرجه البيهقي هنا بسند جيد فلا ادري ما وجه ضعفه وكونه لا اصل له -

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن الصقر ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن اسمعيل ابن أبي فديك عن عبيد الله بن هرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو - وبقيت هذا الباب مذكور في كتاب النفقات حيث ذكر الشافعي هذه المسألة في باب نفقة المالك -

باب كسب الرجل وعمله يديه

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يحيى الروياني ثنا إبراهيم هو ابن موسى الفراء أنبا عيسى هو ابن يونس ثنا ثور عن خالد بن معدان عن مقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل احد من بني آدم طعاما خيرا له من ان يأكل من عمل يديه ان نبى الله داود كان يأكل من كسب يديه - رواه البخارى في الصحيح عن إبراهيم بن موسى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا (١) عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه (٢) تسرج فكان يقرأ القرآن من قبل ان تسرج دابته وكان لا يأكل الا من عمل يديه - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن موسى عن عبد الرزاق آخر الخبر وروى عن عبد الله بن محمد واصلح بن نصر عن عبد الرزاق اول الخبر (وقد روينا) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما عمال انفسهم وفي رواية كانوا (٣) يعالجون ارضيهم بأيديهم (وروينا) عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال كنت قينا (وروينا) عن انس بن مالك في قصة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم انه دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة (وعن) سهل بن سعد رضي الله عنه في قصة المنبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة ان مرى غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن (وعن) سهل في المرأة التي جاءت ببردة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نسجت هذه يدي اكسوكها (وعن) أبي مسعود كان رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام وفي رواية قصاب فقال اصنع لي طعاما ادع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وعن) ابن عباس رضي الله عنهما في قصة تحريم مكة قال العباس يا رسول الله الا اذخر لصاغتنا ولسق (٤) بيوتنا قال الا اذخر (وعن) ابن عباس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولوعلمه خبيثا لم يعطه - وفي كل هذا دلالة على جواز الاكتساب بهذه الحرف وما في معناها وقدم في الكتاب اسناد كل واحد منها او سيمر ان شاء الله -

وفي الاحاديث الثلاثة دلالة على ان الذي (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا ابن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة قال قاتلت غلاما بلخديت اذنه اوجدع اذني قال فقدم علينا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فرفعنا اليه وهو خارج فاختصمنا اليه فرفعنا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد بلغ القصص ادعوا لي حجاما يقتص منه مرتين او ثلاثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني وهبت لخاتي غلاما ارجو أن يبارك لها فيه وقلت لها لا تسليه حجاما ولا قصابا ولا صائغا -

(١) هامش ر - مالفظة - بخطه - انا (٢) مد - بدابته (٣) مص - فكانوا (٤) هامش ر - خ - ر - اولسقف -

قال (باب كسب الرجل)

ذكر فيه حديث (لا تسليه حجاما) ثم حمله على التنزيه لا التحريم - قلت - في سنده أبو ماجدة ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين وقال اسمه علي بن ماجدة وقال عبد الحق في الاحكام الحديث لا يصح من قبل ابن ماجدة وقال ابن القطان وغيره لا يعرف حاله وقال البخارى في التاريخ هو حديث مرسل لم يصح اسناده وقال الترمذي والدارقطني ابن ماجدة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٨) (كتاب المزارعة) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا محمد بن اسحاق فذكره بمعناه
أوجز منه قال وثنا أبو داود ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن
أبي ماجدة رجل من بني سهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمعناه ، محمول
على انتزيعه لأعلى التحريم - وأما كسب الحجام فالكلام فيه مذكور في المختصر في الربع الأخير وبالله التوفيق -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن اسحاق السراج ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عباد بن كثير
عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال
فريضة بعد الفريضة - تفرد به عباد بن كثير الرمل وهو ضعيف (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو
المستمل سمعت أبا أحمد القراء يقول سمعت يحيى بن يحيى يسأل (١) عن حديث عباد بن كثير في كسب الحلال قال قال (٢)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان قاله -

كتاب المزارعة

باب ما جاء في النهي عن المخابرة والمزارعة

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة قال حدث عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان (ودواه) أيضا سعيد بن ميناء وأبو الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا ابن رجاء المكي قال ابن خثيم حدثني
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من
الله ورسوله -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة
قال سمع عمرو بن دينار عبد الله بن عمر يقول كنا نخبر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ذلك فتركناه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وعبد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الواحد بن زياد عن الشيباني عن عبد الله بن
السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال حدثني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

باب ما جاء في النهي عن كراء الأرض

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان بن حرب

(١) مص - سئل (٢) هامش ما لفظه بخطه - فاذا قال قال -

مجهول زاد الدار قطنى متروك فعلى هذا لا حاجة الى تأويل هذا الحديث -

ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض - هذا حديث عارم ومسدد وقال سليمان بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا أحمد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا مطر الوراق عن عطاء عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها اخاه - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي النعمان عارم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا اسحاق الازرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها فان عجز عنها فليمنحها اخاه المسلم ولا يؤجرها (١) اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ثنا معلى بن منصور ثنا خالد عن الشيباني عن بكير بن الاخنس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض اجر او عطاء - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن معلى بن منصور (ورواه) ايضا دباح بن أبي معروف وهام بن يحيى وغيرهما عن عطاء بن أبي دباح -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر الحنفى ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له فضل ارض فليزرعها اوليزرعها (٢) اخاه ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما قوله لا تبيعوها يعنى الكراء قال نعم - اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سليم بن حيان (ورواه) ايضا أبو الزبير وأبوسفيان وغيرهما عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان الاهوازي أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا احمد بن ابراهيم هو ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج الانصارى كان ينهى عن كراء الارض فلقية عبد الله فقال يا بن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال رافع ابن خديج لعبد الله سمعت همى وكانا قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله والله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك كراء الارض - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد أنبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهرى ان سالم بن عبد الله أخبره وسأله عن كراء المزارع فقال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر عن حميه وكانا قد شهدا بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال فترك عبد الله كراءها وقد كان يكرىها قبل ذلك - قال الزهرى فقلت لسالم فتكرىها انت قال نعم قد كان عبد الله بن عمر يكرىها قلت فاین حديث رافع فقال سالم ان رافعا اكثر على نفسه - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد القحام ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء أنبا ابن عون عن نافع ان ابن عمر كان يأخذ كراء الارض حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فانطلقت معه حتى أتينا رافعا لحدث عن بعض عمومته يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض فتركه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٠) (كتاب المزارعة) (ج-٦)

ابن عمر بعد ذلك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا ابن عون بهذا الحديث بمعناه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يزيد بن هارون -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا أبو يعلى ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يكرى مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدر من إمارة معاوية رضي الله عنهم فاتاه رجل فقال ان رافعا يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال نافع فانطلق ابن عمر الى رافع وانطلقت معه فقال له ابن عمر ما الذي بلغني عنك تذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراء المزارع قال نعم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع وكان ابن عمر اذا سئل عنه بعد ذلك قال زعم رافع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه قل نافع فقال ابن عمر لما ذكر رافع ما ذكر قد كنت اعلم انك ترى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الارعاء وشيء من التبن لا احفظه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة هو ابن عمار ثنا أبو النجاشي مولى رافع بن خديج قال نهاني رافع بن خديج عن كراء الارض وزعم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه - وانخرجه مسلم من وجه آخر عن عكرمة بن عمار ثم من ذلك - (١)

باب بيان المنهى عنه وانه مقصور على كراء الارض ببعض

ما يخرج منها دون غيره مما يجوز ان يكون عوضا في البيوع

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني (٢) ثنا أبو محمد الحسن بن عمران القاضي بهراة ثنا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي ثنا عطاء عن جابر قال كانت لرجال فضول ارضين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يؤجرونها على الثلث والربع والنصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ففضل ارض فليزرعها اوليمنتجها اخاه فان أبي فليمسك ارضه - لفظ حديث بشرو في رواية عبيد الله كانت لرجال فضول ارضين فكانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له ارض فليزرعها اوليمنتجها اخاه فان لم يفعل فليمسك ارضه - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وانخرجه مسلم من حديث هقل عن الاوزاعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد أن ابا الزبير حدثه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ الارض بالثلث والربع بالما ذيات (٣) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له ارض فليزرعها وان لم يزرعها فليمنتجها اخاه فان لم يمنتجها اخاه فليمسكها - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن أيوب ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصيب من القصرى (٤) ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في السابع والسبعين بعد ثلاث المائة بالدار و الله الحمد (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - املاء

(٣) هي مسايل المياه - شرح مسلم (٤) هامش ر - القصرى بكسر القاف ما يبق من الحب في السنبل المديس - والله اعلم

من كانت له ارض فليزرعها او فليحرقها اخاه والافليد عنها - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة
عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا نحقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقدم عليه
بعض عمومته قال قتادة اسمه ظهير (١) قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا فاعا وطواعية الله ورسوله انفع
لنا وانفع قال القوم (٢) وماذا لك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكاريها
بالثلث ولا بالربع ولا طعام مسمى - رواه مسلم من اوجه عن ابن أبي عروبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد الكرايسي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب قال كتب الى يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا نحقل بالارض فنكرها على
الثلث والربع والطعام المسمى ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة نكرها بالارض (٣) فاشعرت يوما اذلقيني بعض عمومي
فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا فاعا وطواعية رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم انفع لنا وانفع كنا
نحقل بالارض فنكرها (٥) على الثلث والربع والطعام المسمى نهانا عن ذلك وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره
كرهاها وما سوى ذلك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واراد بالطعام المسمى ما يخرج (٦) من تلك الارض
وذلك بين في بعض الروايات عن رافع وكره كرهاها - يعني بذلك وما في معناه (٧) والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
ابن الوليد اخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج ست سنين قال فحدثني
عن عمه ظهير بن رافع انه لقيه يوما فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن امر كان بنا رافقا قال رافع فقلت له ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الحق قال ارأيت محافلكم ماذا تصنعون بها قلنا نؤجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر
والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او امسكوها - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض قال
قلت ابالذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي فراجع
سمع النهي عن (٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمعنى ماسمع وانما حكى رافع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرائها
بالثلث والربع وكذلك كانت تكرر -

(أخبرنا) أبو بكر بن اسحاق وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو نصر
ابن قتادة ثنا أبو عمرو بن مجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه سأل سالم بن عبد الله عن كراء
الارض فقال لا بأس به فقلت له ارأيت الحديث الذي يذكر عن رافع (٩) بن خديج فقال اكثر رافع ولو كانت لي ارض
اكريتها - لفظ حديث ابن بكير قال الشافعي قد يكون سالم سمع عن رافع الخبر (١٠) جملة فرأى انه حدث به على الكراء بالذهب
والورق فلم يركراء بالذهب والورق بأسا لانه يعلم ان الارض تكرر بالذهب والورق وقد بينه غير مالك بن انس عن

(١) ر - طهين - قلت - وهو خطأ والله اعلم - ح (٢) مد - انفع لنا قال القوم - (٣) هامش ر - بخطه وهو الصواب
نكرى بها الارض (٤) مص - وطواعية الله ورسوله (٥) مص - نحقل الارض فنكرها - ر - ونحقل على الارض
اكريتها (٦) مص - مما يخرج (٧) هامش ر - ما لفظه - بخطه - وبما في معناه (٨) هامش ر - ما لفظه بخطه - من -
(٩) هامش ر - (خ ر) يذكر رافع (١٠) هامش ر - ما لفظه - بخطه - بالخبر -

رافع انه نهى عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب حدثني الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسحاق بن عبد الله عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها قال فسألت عن كرائها بالذهب والورق فقال لا بأس بكرائها بالذهب والورق -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني (١) الحسن بن سفيان ثنا محمد بن ربيع اخبرني الليث هو ابن سعد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عمي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدنانير والدراهم فقال رافع لا بأس بها بالدنانير والدراهم - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد عن الليث - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واحد بن سلمة وحسين بن محمد قالوا ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الانصاري قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به انما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المأذونات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هكذا فلذلك زجر عنه فامتنع ما شئ معلوم مضمون فلا بأس به - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس انه سمع رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلنا فكنا (٢) نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد أن حنظلة بن قيس الانصاري اخبره انه سمع رافع بن خديج يقول كنا اكثر اهل المدينة مزدرا وكنا نكرى الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض فربما يصاب ذلك وتصاب الارض وربما يسلم ذلك وتسلم الارض قال فنهينا عن ذلك فاما الذهب والورق فلم يكن في ذلك الزمان - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الثني عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن منصور عن مجاهد عن اسيد هو ابن ظهير ابن اني رافع بن خديج قال كان احدنا اذا استغنى عن ارضه اعطاها بالثلث والربع والنصف ويشترط ثلاث جداول ويشترط القصادة وما سقى الربيع وكان العيش اذ ذاك شديدا قال وكنا نعمل فيها بالحديد وبما شاء الله ونصيب من ذلك منفعة فاتانا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم فانه ينهاكم عن الحقل ويقول من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه اولدع وينهاكم عن المزابنة والمزابنة ان يكون للرجل المال العظيم من النخل فيأتيه الرجل فيقول قد أخذته بكذا وكذا وسقى تمر -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجاقلة والمزابنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل له ارض فيزرعها ورجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل اكثرى ارضا يذهب او فضة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٣) (كتاب المزارعة) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا بكير بن عامر عن أبي نعيم (١) ثنا رافع بن خديج أنه زرع أرضاً فربى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ولمن الأرض فقال زرعى يبذرى وعملى لى الشطر ولبنى فلان الشطر فقال أريتما فرد الأرض على أهلها وخذ نفقتك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هاشم بن يعلى ثنا اسمعيل ابن أبي أويس ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أنه قال كان الناس يكرون المزارع بما يكون على الساقى وبما صعد بالماء مما حولها من الزرع فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم أن يكرؤا بالذهب والورق -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاربة قلت وما المحاربة قال إن يأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال دخلت على (٢) عبد الله بن معقل فسأله عن المزارعة فقال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة أمرنا بالمؤاجرة وقال لا بأس بها - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن منصور -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر العراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان أخبرني عبد الكريم عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس قال إن أمثل ما أتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء ليس فيها شجر - وعن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال سئل ابن عمر عن كراء الأرض فقال أرضى وبغيرى سواء -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سأل (٣) عن استكراء الأرض بالذهب والورق فقال لا بأس به (قال وأنبا) مالك عن هشام عن أبيه شبيباً به (قال وأنبا) مالك عن ابن شهاب عن سالم مثله (٤) -

باب من أباح المزارعة بجزء معلوم مشاع (٥) وحمل النهرى

عنها على التنزيه أو على مالى تضمن العقد شرطاً فاسداً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد عن عمرو أن مجاهداً قال لطاوس انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فسمع منه الحديث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتهره وقال إني والله لو أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه مافعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم يعني ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتنع الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خراجاً معلوماً - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(١) كذا فى النسخ وفى هامش ر - عن أبي بكر عن عبد الرحمن بن نعم عن رافع - وقال كلاهما بخط - قلت والصواب بكير بن عامر عن ابن أبي نعيم ثنا رافع - كما فى سنن أبي دود و كما يحيى - ح (٢) هامش ر - (خ ر) دخل على (٣) مد - سأله (٤) هامش ر - بلغ سماعتهم والعرض فى الثامن والسبعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد (٥) نص - متاع -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٤) (كتاب الزراعة) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول ما كنا نكره الزراعة حتى سمعت رافع بن خديج يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزراعة - وعن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الزراعة وقال لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ شيئاً معلوماً - رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة دون رواية ابن عمر عن رافع - وأخرج مسلم حديث ابن عمر من حديث وكيع عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال قلت لطاوس لو تركت المجاورة فأنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو أني أعطيتهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن القرج ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أنه لما سمع أكثر الناس في كراء الأرض قال سبحان الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامتنعوا أخاه ولم ينه عن كرائها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن روح عن الليث -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ ابن ناجية أنبأ ابن أبي رزمة ثنا القطل بن موسى عن شريك عن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم الزراعة ولكن أمر أن يرفق الناس بعضهم من بعضهم - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن الفضل بن موسى -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق (ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي ثنا بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن أبي الوليد (١) عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت أنه قال يغفر الله لرافع بن خديج أنا والله كنت أعلم بالحديث منه أنما أتى رجلاً من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فداقتا فقل أن كان هذا شأنكم فلا تتركوا المزارع فسمع قوله لا تتركوا المزارع (قال الشيخ) زيد بن ثابت وابن عباس رضى الله عنهما كانها انكرا والله أعلم اطلاق النهي عن كراء المزارع وعن ابن عباس بمالم ينه عنه من ذلك كراءها بالذهب والفضة وبملا غير فيه وقد قيد بعض الرواة عن رافع الأنواع التي وقع النهي عنها وبين علة النهي وهي ما يخشى على الزرع من الهلاك وذلك غمر في العوض يوجب فساد العقد - وإن كان ابن عباس عني بمالم ينه عنه كراءها ببعض ما يخرج منها فقد رويناه (٢) عن سمعته عنه قال حكم له دونه (وقد رويناه) عن زيد بن ثابت ما يوافق رواية رافع بن خديج وغيره فدل أن ما أنكره غير ما أثبتته والله أعلم - ومن العلماء من حمل أخبار النهي على ما لو وقعت (٣) بشروط فاسدة نحو شرط الجدول والمأذونات وهي الانهار وهي (٤) ما كان يشترط على الزارع (٥) أن يزرعه على هذه الانهار خاصة لرب المال ونحو شرط القصارة وهي ما بقي من الحب في السنبيل بعد ما يداس (٦) ويقال القصري ونحو شرط ما يستقى الربيع وهو النهر الصغير مثل الجدول والسرى ونحوه وجمعه اربعاء كما قالوا فكانت هذه وما أشبهها شروطاً شرطها (٧) رب المال لنفسه خاصة سوى الشرط على النصف والربع والثلث فيرى (٨) أن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزارعة إنما كان لهذه الشروط لأنها مجهولة فإذا كانت الحصص معلومة نحو النصف والثلث والربع وكانت الشروط

(١) مد - الوليد بن الوليد وفي التقریب انه اختلاف في اسم ابيه - (٢) هامش د - ما لفظه - بخطه - فقد رويناه (٣)

هامش د - ما لفظه - بخطه - ما لودفعت (٤) د - وهو (٥) د - مص - تلى المزارع (٦) د - مص - يدرس (٧) هامش

يشترطها (٨) مص - فترى -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٥) (كتاب المزارعة) (ج-٦)

الفاسدة معدومة كانت المزارعة جائزة (١) وإلى هذه (٢) ذهب أحمد بن حنبل رحمه الله وأبو عبيد ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهم من أهل الحديث وإليه ذهب أبو يوسف ومحمد بن الحسن من أصحاب الرأي والاحاديث التي مضت في معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر (٣) أوزرع دليل لهم في هذه المسئلة وضعف أحمد بن حنبل حديث رافع بن خديج وقال هو كثير الألوان يريد ما اشترنا إليه من الاختلاف عليه في استناده ومثنته - (وقد أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي رحمه الله ثنا أبو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهري قال لا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكرى أرضه فأخبر بحديث رافع بن خديج فأنه فسأله عنه فأخبره فقال ابن عمر قد علمت أن أهل الأرض قد كانوا يعطون أرضهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويشترط صاحب الأرض لي لما ذيانك وما يستقى الربيع ويشترط من الجرين (٤) نصيبا (٥) معلوما قال وكان ابن عمر يظن أن النهي لما كانوا يشترطون -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير بن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقضارة وما سقى الربيع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (قال الشيخ) ومن ذهب إلى هذا زعم أن الأخبار التي وردت النهي فيها عن كرائها (٦) بالنصف أو الثلث أو الربع إنما هو لما كانوا ياحقون به من الشروط الفاسدة فقصر بعض الرواة بذكرها وقد ذكرها بعضهم والنهي يتعلق بهادون غيرها والله أعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يقين دينان بأرض العرب فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى أهل نجران إلى البحرانية (٧) واشتوى عقرهم وأموالهم وأجلى أهل فدك وتيما وأهل خيبر واستعمل يعلى بن منية فأعطى البياض على أن كان البذر والبقر والحديد من عمر فلعمري الثلثان ولهم الثلث وإن كان منهم فلمهم الشطر (٨) وأعطى النخل والعنب على أن لعمري الثلثين ولهم الثلث - وأشار البخاري إليه في ترجمة الباب وهو مرسل (قال البخاري) في ترجمة الباب وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر ما بالدينه أهل بيت هجرة لا يزرعون على الثلث والربع (قال البخاري) وزارع على وسعد ابن مالك وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز وأقسام وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن ابن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو عبد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان ثنا شعيب عن الزهري قال كان سعيد بن المسيب يقول ليس باستكراء الأرض بالذهب والورق بأس وقد بلغنا أن رافع بن خديج كان يحدث أن عميه وكان قد شهدا بدرا يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض فلذلك من حديث رافع بن خديج كان عبد الله بن عمر يترك كراء أرضه فلم يكن يكرها لا بذهب ولا بورق ولا بشيء فأخذ بذلك من فتيا رافع أتس وتركه آخرون فأما المعاملة على الشطر أو الثلثين أو ما اصطالحوا عليه من ذلك فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان عامل يهود خيبر حين أفاء الله على المسلمين على الشطر وذلك أطيب أمر الأرض وأحله (قال الشيخ) ومن قال بالاول أجاب عن هذا وزعم أن ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحجة في قول أحد دونه وحديث رافع حديث ثابت وفيه دليل

(١) هامش د - جائزة والله أعلم (٢) مص - هذا (٣) مص - تمر (٤) هو موضع تجفيف التمر وهوله كالبيدر والحنطة - نهاية (٥) د - مص - تبنا (٦) هامش د - ما تفظه - بخطه - أكرائها (٧) د - النجرانية (٨) د - مص - فلعمري الشطر ولهم الشطر -

على نهيه عن المعاملة عليها ببعض ما يخرج منها الا انه اسنده عن بعض عمومته مرة وارسله اخرى واستقصى في روايته مرة واختصرها اخرى وتابعه على روايته جابر بن عبد الله وغيره كما قدمنا ذكره وحديث المعاملة بشرط ما يخرج من خيبر من ثمر (١) او زرع مقول به اذا كان الزرع بين ظهرا في النخل وفي ذلك جمع بين الاخبار الواردة فيه وبالله التوفيق والله اعلم -

باب من زرع في ارض غيره بغير اذنه

او باذنه على سبيل المزارعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك (ح وأنبأ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له في الزرع شيء وترد عليه نفقته - هذا لفظ حديث أبي الوليد وفي رواية يحيى بن آدم قال يرفعه وقال فله نفقته وليس له من الزرع شيء (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو وأبو صادق الطارقالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس يعني ابن الربيع عن أبي اسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو محمد الحسن بن عمران القاضى بهراة ثنا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن المروى ثنا عبيد الله بن موسى أنبا بكير عن عبد الرحمن بن أبي نعم ان رافع بن خديج اخبره انه زرع ارضا اخذها من بني فلان فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهويستى زرعه فسأله لمن هذا فقال الزرع لى وهى ارض بنى فلان اخذتها الى الشطر ولهم الشطر قال فقال انقض يدك من غبارها وردا لارض الى اهلها وخذ نفقتك قال فانطلقت فاخبرتهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ نفقته ورد اليهم ارضهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه أنبا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا أبو جعفر الخطمى قال بعثنى عمى انا وغلاما الى سعيد بن المسيب قال فقلنا له شيء بلغنا عنك في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج في حديث فاتاه فاخبره رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنى حارثة فرأى زراعا في ارض ظهير فقال ما احسن زرع ظهير فقالوا ليس لظهير قال اليس ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فأخذنا زرعا ورددنا اليه النفقة - قال سعيد انقر اخاك او اكره بالدرهم - ظاهر هذه الاحاديث يدل على ان الزرع يتبع الارض وفقهاء الامصار على ان الزرع يتبع البذر ولو ثبت هذه الاحاديث لم يكن لاحد في خلاها حجة الا ان الحديث الاول ينفرده شريك بن عبد الله وقيس بن الربيع وقيس بن الربيع ضعيف عند اهل العلم بالحديث وشريك ابن عبد الله مختلف فيه كان يحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا ثم هو مرسل (قال الشافعى) في كتاب البويطى الحديث منقطع لانه لم يلق عطاء رافعا -

(أخبرنا) أبو سعد المالينى ثنا أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ قال كنت اظن ان عطاء عن رافع بن خديج مرسل حتى

(١) مص - ثمر -

قال (باب من زرع ارض غيره بغير اذنه)

ذكر فيه حديثا عن أبي اسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج ثم ذكر عن الشافعى (انه منقطع لانه لم يلق عطاء رافعا)

تبيين

تبين لي ان ابا اسحاق ايضا عن عطاء مرسل قال أبو احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن أبي رباح عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وترد عليه قيمة نفقته - قال يوسف بن حجاج لا يقول - عبد العزيز يقول عن أبي اسحاق عن عطاء (قال الشيخ) أبو اسحاق كان يدلس واهل العلم بالحديث يقولون عطاء عن رافع منقطع وقال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث لا يثبت عند اهل المعرفة بالحديث قال أبو سليمان وحدثني الحسن بن يحيى عن موسى بن هارون الجمال انه كان ينكر هذا الحديث ويضعفه ويقول لم يروه عن أبي اسحاق غير شريك ولا رواه عن عطاء غير أبي اسحاق وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئا قال أبو سليمان وضعفه البخاري ايضا (قال الشيخ) وقد رواه عقبة بن الاصب عن عطاء قال حدثنا رافع بن خديج وعقبة ضعيف لا يحتج به (واما حديث) بكير بن عامر البجلي عن ابن أبي نعم عن رافع فبكير وان استشهد به مسلم بن الحجاج في غير هذا الحديث فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث واحمد بن حنبل ويحيى بن معين - (واما الحديث) الثالث فرواه أبو جعفر عمير بن يزيد الخطمي ولم ار البخاري ولا مسلما احتجابه في حديث والله اعلم (وروى) عن رفاع بن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم في معناه وهو منقطع -

باب فضل الزرع والغرس اذا أكل منه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سنيته ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً فأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كانت له صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانخرجه البخاري عن قتيبة وغيره عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح قال وحدثنا) احمد بن سليمان ثنا احمد بن محمد بن عيسى قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان بن يزيد الطاطري ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امرأة من الانصار فقال من غرس هذا مسلم او كافر فقالوا مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا فأكل (١) منه انسان او طير او دابة الا كانت له صدقة - رواه البخاري في الصحيح فقال وقال مسلم حدثنا (ورواه) مسلم عن عبد بن حميد عن مسلم ابن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن داود (٢) الرازي ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

(١) مص - يأكل (٢) هامش ر - ما لفظه بخط لثلف - علي بن احمد بن محمد بن داود - قلت وكذا في انساب السمعاني - ح

ثم ذكر عن ابن عدي (قال كنت اظن ان عطاء عن رافع مرسل حتى تبين لي ان ابا اسحاق ايضا عن عطاء مرسل) - قلت - ذكر صاحب الكمال ان عطاء سمع رافع بن خديج وانخرجه الترمذي هذا الحديث وقال حسن غريب وسألت محمد بن اسمعيل عنه فقال حديث حسن وانخرجه البخاري في كتاب الحج من صحيحه من حديث أبي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة قبل ان يحج وهذا تصريح بسايع أبي اسحاق من عطاء ثم ذكر البيهقي الحديث من وجه آخر وفي سنده بكير بن عامر البجلي فقال (وان استشهد به مسلم فقد ضعفه القطان وحفص بن غياث وابن حنبل وابن معين) - قلت - ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن عمار وقال صاحب الكمال روى له مسلم وقال ابن عدي لم اجده متنا منكر وانخرجه صاحب المستدرک حديثه هذا وقال صحيح الاسناد ثم ذكره من وجه آخر وفي سنده أبو جعفر عمير بن يزيد الخطمي فقال (لم ار البخاري ولا مسلما احتجابه) - قلت - هو ثقة وانخرجه الحاكم في المستدرک فلا يضره عدم احتجابه به كما تقدم غير مرة -

وسلم ما من مسلم یغرس غرسا الا کان له صدقة بما أكل منه وما سرق منه وما اكلت الطیر منه وما اكلت الوحوش (۱) منه او قال السباع - اخرجہ مسلم فی الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك ببعض معناه -
(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علی بن محمد الفقیه الشیرازی ثنا أبو عبد الله محمد بن یعقوب ثنا یحیی بن محمد ثنا احمد بن یونس ثنا لیث عن أبي الزیر عن جابر ان رسول الله صلى الله علیه وسلم دخل علی ام مبشر الانصاریة فی نخل لها فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم من غرس هذا النخل أم مسلم ام كافر فقالت لابل مسلم فقال لا یغرس مسلم غرسا ولا یزرع زرعاً فیا کل منه انسان ولادابة ولاشیء الا کان له صدقة - رواه مسلم فی الصحيح عن قتیبة عن اللیث -

باب ما یستحب من حفظ المنطق فی الزرع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علی بن عبد الله القطان (۲) ببغداد شیخ ثقة ثنا علی بن حرب الموصلی سنة ستین وما تین ثنا وکیع عن سفیان عن لیث عن مجاهد قال لا تقل زرعت ولكن قل حرثت ان الله هو الزارع - هذا من قول مجاهد وقد روی فیہ حدیث مرفوع غیر قوی -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبد ان ثنا احمد بن عبید ثنا خلف بن عمرو و ابراهیم بن الهمیم جارد عبید العجلی ثنا مسلم بن أبی مسلم (ح و أنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو قتیبة سلم بن الفضل الآدمی بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا مسلم الجریمی ثنا مجلد ابن حسین عن هشام عن محمد عن أبی هريرة قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لا یقولن احدکم زرعت ولكن لیقل حرثت قال محمد قال أبو هريرة الم تسمعون الی قول الله عز وجل (افرأیتم ما تحرثون أنتم تزرعونہ ام نحن الزارعون)

باب ما جاء فی نصب الجماجم لاجل العین

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو الفضل بن خمیر و یه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعید بن منصور ثنا عبد العزيز بن عبد الله الدراوردی أخبرنی الهمیم بن حفص عن ابيه عن عمر بن علی بن حسین ان رسول الله صلى الله علیه وسلم امر بتلك الجماجم تجعل فی الزرع من اجل العین - هذا منقطع (ورواه) علی بن عمر بن علی بن الحسین عن ابيه عن جده قال قدم رسول الله صلى الله علیه وسلم المدينة فقال یا معشر قریش انکم تحبون الماشیة فاقبلوا منها فانکم باقلى الارض مطرا واحترثوا فان الحرث مبارک واکثروا فیہ من الجماجم وهذا ایضا مرسل - (أخبرنا) أبو بکر محمد بن محمد ثنا أبو الحسن القسوی ثنا أبو علی اللؤلؤی ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن أبی فدیك عن علی بن عمر بن علی فذکره - (۳)

باب ما جاء فی طرح السرجین والعذرة فی الارض

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمی ثنا أبو الحسن الکارزی ثنا علی بن عبد العزيز ثنا أبو عبید ثنا یزید عن جہاد بن سلمة عن

(۱) هامش ر - ما لفظه بخطه - الوحش (۲) مص - العطار (۳) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض فی الثامن والسبعین بعد ثلاث المائة بالدار و الله الحمد -

قال (باب ما جاء فی نصب الجماجم)

ذکر فیہ حدیثا عن عمر بن علی بن حسین عنه علیه السلام ثم قال (منقطع) - قلت - اخرجہ البزار متصلا فقال ثنا محمد ابن معمر ثنا یعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد عن هیم بن محمد بن حفص عن عمر بن علی عن ابيه عن جده یعنی علیا رضی الله عنه فذکره لكن الهمیم هذا مجهول قاله أبو حاتم الرازی ولا یعرف روی عنه غیر البزار وروی ذکره ابن القطان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٩) (كتاب المزارعة) (ج-٦)

محمد بن اسحاق عن عبد الله بن بابي هكذا قال يزيد قال كان سعد يعني ابن أبي وقاص رضي الله عنه يحمل مكمل عرة الى ارض له (قال وحدثنا) أبو عبيد ثنا عباد بن العوام عن ابن اسحاق عن عبد الله بن بابا عن سعد مثل ذلك الا انه قال وقال سعد مكمل عرة مكمل بر قال أبو عبيد قال الاصمعي العرة هي عذرة الناس (وقد روى) عن ابن عمر خلاف ذلك في العذرة خاصة -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن أبي يحيى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان يشترط على الذي يكرهه ارضه ان لا يعرها وذلك قبل ان يدع عبد الله الكراء (وروى) فيه حديث ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل ثنا الخجاج بن حسان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا نكرى ارض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشترط عليهم ان لا يدملوها بعذرة الناس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن اسيد (١) قال سمعت ابن عمرو اتاه رجل فقال اني كنت اكنس حتى تزوجت وعتقت وحججت قال ما كنت تكنس قال العذرة قال انت خبيث وعتقك خبيث وحجك خبيث انخرج منه كما دخلت فيه -

باب ما جاء في قطع السدرة

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى عن ابن جريج (ح وأنبا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا أبو اسامة عن ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله رأسه في النار (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي فذكره بنحو رواية أبي داود غير انه قال عن ابن جبير بن مطعم عن عبد الله بن حبشي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى الصلحي بقم الصلح ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم ثنا يزيد بن موهب الرملي ثنا مسعدة بن اليسع عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - (قال (٢) أبو عبد الله) قال أبو علي الحافظ هكذا كتبناه من حديث مسعدة ولم يتابع عليه وهو خطأ وانما رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عروة بن الزبير قوله - (أخبرناه) أبو عبد الله أنبا أبو علي أنبا علي بن الحسن بن سلمة ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا أبو اسامة عن ابن جريج فصارت رواية نصر بن علي عن أبي اسامة بهذا معلولة ويحتمل ان يكون أبو اسامة رواه على الوجهين -

(وقد رواه معمر كما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عثمان بن أبي سليمان عن رجل من ثقيف عن عروة بن الزبير رفع الحديث في الذي يقطع السدر قال يصب عليه

(١) في هامش ر - قلت لم اجد احدا انزل اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب رضي الله عنه اني عبد الحميد بفتح الهمزة روى عن ابن عمر والله اعلم (٢) هامش ر - ما لفظه بخطه - قال لنا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٠) (كتاب الزراعة) (ج - ٦)

العذاب او قال يصوب رأسه في النار قال فسألت بنى عروة عن ذلك فاخبروني ان عروة قطع سدره كانت في حائط بفعل بابا لحائط - يشبه ان يكون الرجل من ثقيف عمرو بن اوس -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي عثمان عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يقطعون السدر يصيبهم الله على رؤسهم في النار صبا - أبو عثمان هذا هو محمد بن شريك المكي وهذا هو المحفوظ عنه مرسل (وقد رواه) القاسم بن أبي شيبه عن وكيع عن محمد بن شريك العامري عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤسهم صبا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا الحسين بن ادريس الانصارى ثنا القاسم بن أبي شيبه فذكره (قال أبو علي) ما اراه حفظه عن وكيع وقد تكلموا فيه يعنى القاسم والمحفوظ رواية أبي أحمد الزبيرى ومن تابعه على روايته عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا إبراهيم بن يزيد حدثني عمرو ابن دينار عن عمرو بن اوس قال ادركت شيخا من ثقيف قد افسد السدر زرعه فقلت الا تقطعه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من زرع فقال انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قطع السدر الا من زرع صب عليه العذاب صبا فانا اكره ان اقطعه من الزرع ومن غيره - فهذا اسناد آخر لعمرو بن اوس سوى روايته عن عروة ان كان حفظه إبراهيم بن يزيد -

(وقد روى عن إبراهيم بن يزيد كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن وكيع ثنا إبراهيم بن نصر الضبي ثنا صالح بن مسبار ثنا هشام بن سليمان حدثني إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انرج فاذن في الناس من الله لامن رسوله لعن الله قاطع السدر - هكذا قاله شيخنا في غرائب الشيوخ -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن عمران بن خزيمة الدينوري أبو بكر ثنا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج حدثني إبراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي فذكره - قال أبو علي هكذا قال لنا هذا الشيخ وابن جريج في اسناده وهم (ورواه) إبراهيم بن المنذر عن هشام بن سليمان عن إبراهيم بن يزيد ولم يذكر ابن جريج في اسناده وهو الصواب (ورواه) علي بن ثابت عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي مرسل (ورواه) علي بن هاشم بن البريد عن إبراهيم الخوزي عن عمرو بن دينار وسليمان الا حول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمرو بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا من زرع - قال أبو علي الحافظ حديث إبراهيم بن يزيد مضطرب وإبراهيم ضعيف (قال الشيخ) ورواه المثنى ابن الصباح عن عمرو بن أبي جعفر -

(كما أخبرنا) علي بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال سمعت المثنى بن الصباح يحدث عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى في مرضه الذي مات فيه انرج يا على فقل عن الله لا عن

ذكر فيه حديثا ثم قال (ورواه القاسم بن أبي شيبه عن وكيع) ثم قال (قال أبو علي ما اراه حفظه وقد تكلموا فيه يعنى القاسم) - قلت - تابعه مليح بن وكيع فرواه عن أبيه كذلك هكذا انرجه الطحاوى في مشكل الحديث فقال ثنا إبراهيم ابن أبي داود ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي فذكره -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤١) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

رسول الله لعن الله من يقطع السدر - قال الامام احمد رحمه الله كل ذلك منقطع وضعيف الاحديث ابن جريج قاني لا ادري هل سمع سعيد من عبد الله بن حبشي ام لا ويحتمل ان يكون سمعه والله اعلم (وروى) باسناد آخر موصولا ان كان محفوظا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأنا سألتنا محمد بن نوح الجندي ساووري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ثنا عبد القاهر بن شعيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاطع السدر يصبوب الله رأسه (١) في النار -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ ثنا أبو علي محمد بن سليمان المالكي بالشجرة ثنا زيد بن اخزم ثنا يحيى ابن الحارث عن اخيه غارق بن الحارث عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الله لا من رسوله لعن الله عاضد السدر (٢)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وحيد بن مسعدة قال ثنا حسان بن ابراهيم قال سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مسند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب والمصاريع انما هي من سدر عروة كان عروة يقطعه من ارضه وقال لا بأس به - زاد حميد فقال هي يا عراق جثني ببدة قال قلت انما البدة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر (٣) فقال أبو داود ثم ساق معناه قال أبو داود يعني من قطع السدر في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها - قال الامام احمد رحمه الله وقد قرأت في كتاب أبي الحسن العاصمي (٤) روايته عن أبي عبد الله محمد بن يوسف عن محمد بن يعقوب بن الفرج (٥) عن أبي ثور أنه قال سألت ابا عبد الله الشافعي رحمه الله عن قطع السدر فقال لا بأس به قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغسله بماء وسدر (٦) قلت فالحديث الذي روى في قاطع السدر يكون محمولا على ما حمله عليه أبو داود السبحستاني رحمه الله ان صح طريقه ففيه من الاختلاف ما قد منا ذكره وروينا عن عروة بن الزبير انه كان يقطعه من ارضه وهو احد رواة النهي فيشبه ان يكون النهي خاصا كما قال أبو داود رحمه الله والله اعلم وقرأت في كتاب أبي سلمان الخطابي رحمه الله أن اسمعيل بن يحيى المزني (٧) رحمه الله سئل عن هذا فقال وجهه ان يكون صلى الله عليه وسلم سئل عن هجم على قطع سدر لقوم اوليتهم او لمن حرم الله ان يقطع عليه فتحامل عليه بقطعه فاستحق ما قاله فتكون المسئلة سبقت السامع فسمع الجواب ولم يسمع المسئلة وجعل نظيره حديث اسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في النسيئة فسمع الجواب ولم يسمع المسئلة وقد قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدايد واحتج المزني بما احتج به الشافعي رحمه الله من اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل الميت بالسدر ولو كان حراما لم يجز الانتفاع به قال والورق من السدر كالقصن وقد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حرم قطعه من شجر الحرم بين ورقه وبين غيره فلما لم ار احدا يمنع من ورق السدر دل على جواز قطع السدر -

كتاب احياء الموات

باب من احيى ارضا ميتة ليست لاحد ولا في حق احد فهي له

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد ثنا محمد بن حنبل ثنا الليث بن سعد أبو الحارث حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

(١) مص - يصبوب رأسه (٢) في ر - كتب فيما بين السطور - اجازة (٣) هامش ر - ما نقطه - بخطه - سدره (٤) في هامش ر - قلت أبو الحسن العاصمي هو الابل صاحب كتاب مناقب الشافعي (٥) مص - لفرج (٦) ر - سدره - (٧) هامش ر - ما نقطه بخطه - اسمعيل بن ابراهيم المزني

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٢) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عروة قضى بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق - (وأخبرنا) أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عروة قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذين جاؤنا بالصلوات عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصبم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ربيعة بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى مواتا من الارض فهي له وليس لعرق ظالم حق (قال وحدثنا) يحيى بن آدم ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فهو احق بها وليس لعرق ظالم حق (قال وقال هشام) العرق الظالم ان يأتي مال غيره فيحفر فيه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة لم تكن لاحد قبله فهي له وليس لعرق ظالم حق قال فلقد حدثني صاحب هذا الحديث انه ابصر رجلين من بياضة يختصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجمة لاحدهما غرس فيها الآخر فخلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله عنه قال فلقد رأيته يضرب في اصول النخل بالفؤس وانه لنخل عم قال يحيى بن آدم والعم قال بعضهم الذي ليس بالقصير ولا بالطويل وقال بعضهم العم القديم وقال بعضهم الطويل (قال الشيخ) وقد روى عن محمد بن اسحاق بن يسار انه قال العم الشباب -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض في غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاط على شيء فهو احق به وليس لعرق ظالم حق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت نميلة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن امها اسمر بن مضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون -

باب من احيى ارضا ميتة فهي له بعطية رسول الله صلى الله عليه

وسلم دون السلطان

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا زمعة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن احيى من موات الارض شيئا فهو له (١) وليس لعرق ظالم حق -

(وأخبرنا)

(١) زاد في مد - بعطية رسول الله صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٣) (كتاب احياء الموات) (ج-٦)

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيأ أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق (قال وأنبا) مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن عمر قال من أحيأ أرضاً ميتة فهي له -

باب لا يترك ذي يحييه لأن رسول الله صلى الله

عليه وسلم جعلها لمن أحيأها من المسلمين

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العاوي وعبد الواحد بن محمد بن النجار (١) بالكوفة قال أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن طاوس (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيأ ميتاً (٣) من موتناً (٤) الأرض فله رقبتهأ وعادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم من بعدى - ورواه هشام بن حجير عن طاوس فقال ثم هي لكم منى -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم من بعد فن أحيأ شيئاً من موتناً الأرض فله رقبتهأ (وبه قال حدثنا) يحيى بن آدم ثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال أن عادى الأرض لله ولرسوله ولكم من بعد فن أحيأ شيئاً من موتناً الأرض فهو أحق به -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية ثنا أبو كريب ثنا معاوية ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موتناً الأرض لله ولرسوله فن أحيأ منها شيئاً فهي له - تفرد به معاوية بن هشام مرفوعاً موصولاً (٥) -

باب اقطاع الموات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يحدث قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم البحرين فقالوا لا حتى تقطع

(١) مص - التجاد (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - عن ابن طاوس وليث عن طاوس (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - شيئا (٤) مص - موات (٥) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الموفى ثمانين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد

(باب لا يترك ذي يحييه)

قال

ذكر فيه حديث (عادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم من بعدى) - قلت - ذكره من وجه مرسل عن طاوس ومن وجه ثان موقوف على ابن عباس ومن وجه ثالث مرفوعاً ولفظه (موتناً الأرض لله ولرسوله فن أحيأ منها شيئاً فهي له) ثم قال (تفرد به معاوية بن هشام) انتهى كلامه ومعاوية هذا ذكره ابن الجوزي في كتابه في الضعفاء وقال روى ما ليس بسايعه فتركوه وذكره غيره عن ابن معين قال صالح وليس بذلك وعلى تقدير ثبوت حديثه هذا هو عام يشمل المسلم والذمي فهو مخالف لمقصود البيهقي وكذا قوله عليه السلام في الحديث المذكور في الباب الذي قبل هذا الباب العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فن أحيأ من موات الأرض شيئاً فهو له - وقوله ثم لكم من بعدى - على تقدير ثبوته وتسليم أنه خطاب للمسلمين خاصة هو ذكر فرد من أفراد العموم فلا يخصه على ما عرف فبقي الحكم للعام -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٤) (كتاب احياء الموات) (ج-٦)

لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سمالك بن حرب قال سمعت علقمة بن وائل الخضرمي يحدث عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا لا اعلم الا ما قال (١) بحضر موت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج الاعور أخبرني شعبة عن سمالك عن علقمة بن وائل عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا قال فارسل معي معاوية أن اعطها اياه او قال اعلمها اياه قال فقال لي معاوية أردني خلفك فقلت لا تكن من ارداد الملك قال فقال أعطني نعليك (٢) فقلت انتعمل ظل الناقة قال ولما استخاف معاوية أتيته فأقعدني معه على السرير قال فذكرني الحديث قال سمالك قال وائل وددت ان (٣) كنت حملته بين يدي -

(أخبرنا) أبو نصر همر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز الحافظ وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد وهو الخياط عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى الفرس حتى قام ثم رمى سوطه (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه حيث باغ السوط -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي ثنا محرز بن وزر عن أبيه وزر حدثه عن أبيه عمران حدثه عن أبيه شعيب حدثه عن أبيه عاصم حدثه عن أبيه حصين بن مشتم حدثه انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه ماله واقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياه عدة فساهن الا ان شيعتنا لم يضبط اسامي تلك المواضع قال وشرط النبي صلى الله عليه وسلم لابن مشتم فيما اقطعه اياه ان لا يباح (٥) ماؤه ولا يعقد (٦) مرعاه ولا يعضد شجرة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه ان ابا بكر رضى الله عنه اقطع الزبير ما بين الحرف الى قناة (٧) قال يحيى وقال الحسن بن صالح سمعت جعفر بن محمد يقول اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بن تيس (٨) والشجرة قال قال الحسن بن صالح سمعت عبد الله بن الحسن يقول ان عليا رضى الله عنه سأل همر بن الخطاب رضى الله عنه فاقطعه ينبع -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو معاوية عن أبي اسحاق الشيباني عن محمد بن عبد الله (٩) الثقفي قال كان بالبصرة رجل يقال له نافع أبو عبد الله فأتى همر رضى الله عنه فقال ان بالبصرة ارضا ليست من ارض الخراج ولا تضر باحد من المسلمين وكتب اليه أبو موسى يعلمه بذلك فكتب همر الى أبي موسى رضى الله عنهما ان كان ليست تضر باحد من المسلمين وليست من ارض الخراج فأقطعها اياه -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا عباد بن العوام عن حوف الاعرابي قال قرأت كتاب عمر الخطاب رضى الله عنه الى أبي موسى ان ابا عبد الله سألتني ارضا على شاطئ دجلة تحتل (١٠) فيها خيله فان كانت ليست من ارض الجزيرة ولا يجري اليها ماء الجزيرة فأقطعها اياه -

(١) مص - الا قال (٢) هامش د - ما لفظه - بخطه - نعلك (٣) مص - انى (٤) د - بسوطه (٥) كذا - ولعل الصواب -

ان لا يباح وفي الاصابة ان لا يمنع ماؤه ولا يمنع فضله - ح (٦) مص - ولا يعقر - (٧) مص - قتادة (٨) د - تيس

(٩) مص - عبيد الله - (١٠) هامش د - ما لفظه بخطه - يفتلى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٥) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيمويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة ثنا إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أقطع خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وسعد ابن مالك وابن مسعود وخبابا واسامة بن زيد فرأيت جاري سعدا وابن مسعود يعطيان ارضيهما بالثلث -

باب كتابة القطائع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الشهيد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم الى البحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لآخواننا من قريش بمثلها فقال لهم ذلك ما شاء الله كل ذلك يقولون ذلك قال فانكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عبد الله بن يونس ورواه بعضهم عن يحيى فقال في الحديث أقطع الانصار البحرين واراد أن يكتب لهم بها كتابا -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد ثنا أبو اويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها (١) وحيث يصلح الزرع من قدس (٢) ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها حيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم (وأخبرنا) محمد ثنا أبو العباس محمد ثنا حسين بن محمد ثنا أبو اويس عن ثور بن زيد مولى بني الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان ثنا عمر بن علي بن مقدم عن هشام بن عروة عن ابيه قال دخلت على معاوية فقال لي ما فعل المسلول قال قلت هو عندي فقال انا والله خططته بيدي أقطع أبو بكر الزبير رضي الله عنهما ارضا فكنت اكتبها قال بغاء عمر فاخذ أبو بكر يعني الكتاب فادخله في ثني القراش فدخل عمر رضي الله عنه فقال (٣) كأنكم على حاجة فقال أبو بكر رضي الله عنه نعم فخرج فأخرج أبو بكر الكتاب فاتمته -

باب سواء كل موات لا مالك له أين كان

(أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين أنبأ فطر بن خليفة مولى عمرو بن حريث عن ابيه انه سمع عمرو بن حريث قال انطلق لي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب قد عالى بالبركة ومسح رأسي وخط لي دارا بالمدينة بقوس ثم قال الا ازيدك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان (قال قال الشافعي) أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فقال له حي من بني زهرة يقال لهم بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتغني الله اذا ان الله عز وجل لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم (٤) حقه -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالا (٥) ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي أنبأ ابن عيينة عن هشام عن ابيه ان

(١) النور - ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها - نهاية (٢) هو بضم القاف وسكون الدال - جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة - نهاية (٣) هامش ر - ققام فقال (٤) هامش ر - منهم (٥) هامش ر - ضرب في اصل المؤلف - على قوله - وأبو بكر قالا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٦) (كتاب احياء الموات) (ج-٦)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا وان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اقطع العقيق اجمع وقال ابن المستطيعون قال الشافعي رحمه الله والعقيق قريب من المدينة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير وان ابا بكر اقطع وان عمر اقطع الناس العقيق -
(أخبرنا (١) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت كنت (٢) انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي منى على ثلثي فرسخ - اخرجاه في الصحيح من حديث أبي اسامة -

باب ما جاء في الحمى

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان وعبيد بن شريك قالا ثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحمى الله ورسوله قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر بن الخطاب حمى الشرف والربذة - لفظ حديث عبيد - رواء البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير هكذا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار أنبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحمى الله ورسوله (٣) قال الزهري رحمه الله وقد كان لعمر بن الخطاب حمى بلغني انه كان يحمله لابل الصدقة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عوانة (٤) محمد بن احمد بن ماهان الحراني (٥) بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياض بن أبي ربيعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وقال لاحمى الله ورسوله قال البخارى هذا وهم (قال الشيخ) لان قوله حمى النقيع من قول الزهري وكذلك قاله ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن ابن الحارث -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد (٦) بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا القعنبي ثنا عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع لحيل المسلمين ترى فيه -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل مولاه يدعى هنيا على الحمى فقال له ياهنى اضمم

(١) هامش ر - ما لفظه - بخطه - أخبرناه (٢) هامش ر - ما لفظه بخطه - فكنت - (٣) هامش ر - ما لفظه - بخطه - ورسوله (٤) مص - أبو عون - (٥) ر - الخراز - مص - الخراز - (٦) مد - أبو عبيد الله بن محمد

قال (باب الحمى)

(ذكر فيه) حديث الصعب (حمى عليه السلام النقيع) ثم قال (قال البخارى هذا وهم) قال البيهقي (لان قوله حمى النقيع ذكره من قول الزهري وكذا قاله ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث) - قلت - ليس ذلك من قول الزهري بل حكاه عن النبي عليه السلام كما ذكره البيهقي في اول هذا الباب عنه (انه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

جناحك عن المسلمين وتقي دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مجابة وادخل رب الصريمة والنعيمة وإياي ونعم ابن عفان ونعم ابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة والنعيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني بيته (١) فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين أفتأركهم أنا لا أبالك فالسوء والكلاء أسرع عليك من الذهب والورق وإيم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها بلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لو لا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس في بلادهم شبرا - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبا المعتمر بن سليمان التيمي ثنا أبي ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي اسيد الانصاري قال سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه ان وفدا من مصر قد اقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به اقبلوا نحوه قال وكره ان يقدموا عليه المدينة فأتوه فقالوا له ادع بالمصحف وافتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة فقرأها حتى اتى على هذه الآية (افرايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون) قالوا له قف ارأيت ما حميت من الحمى آله اذن لك ام على الله تفتري فقال امضه نزلت في كذا وكذا فاما الحمى فان عمر حمى الحمى قبلي لابل الصدقة فلما وليت زادت ابل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في الصدقة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس ابن أبي يعفور عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر اشتريت ابلا وانجعتها (٢) الى الحمى فلما سمعت قدمت بها قال فدخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السوق فرأى ابلا سمنا فقال لمن هذه الابل قيل لعبد الله بن عمر قال بفعل يقول يا عبد الله بن عمر نخ نخ ابن امير المؤمنين قال بفحنته اسمي فقلت مالك يا امير المؤمنين قال ما هذه الابل قال قلت ابل انشاء اشتريتها وبعثت بها الى الحمى ابنتي ما يبتني المسلمون قال فقال ارعوا ابل ابن امير المؤمنين اسقوا ابل ابن امير المؤمنين يا عبد الله بن عمر اغد على رأس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين - هذا الاثر يدل على ان غير النبي صلى الله عليه وسلم ليس له ان يحمي لنفسه وفيه وفيما قبله دلالة على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لاهمي الا الله ورسوله اراد به ان لاهمي (٣) الا على مثل ما حمى عليه رسوله في صلاح المسلمين والله اعلم - (٤)

باب ما يكون احياء وما يرجي فيه من الاجر

(أخبرنا) أبو عمرو الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني احمد بن محمد بن معاوية الرازي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارض ليسب لاحد فهو احق بها - قال عروة قضى بذلك عمر بن الخطاب في خلافته - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا احمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عامر ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى مواتا من الارض فهو

(١) هامش ر - بالفظه - بخطه - بيتيمنه - كذا (٢) ر - مص - وارتجعتها (٣) ر - اراد به لاهمي (٤) ر - آخر الجزء السابع بعد المائة من الاصل -

حمى النقيع) ووصله أبو داود فقال ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة انه عليه السلام حمى النقيع - وهذا الحديث يخالف ما ذكره البيهقي عن عبد الرحمن بن الحارث ويدل على ان ذلك قول النبي عليه السلام لا قول الزهري .

احق به وليس لعرق ظالم حق -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن رافع عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيأ أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية فهو له صدقة - (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عبيد الله بن عبدالرحمن بن رافع عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره زاد منها فهو له صدقة (ورواه) حماد بن زيد عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر - (أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة فذكره إلا أنه قل فهي له - (وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثل حديث أبي معاوية عن هشام زاد يعني الطير والسباع -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاط حائطاً على أرض فهي له -

(أخبرنا) أبو سعد الساليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن العباس ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبد الرحيم عن عباد بن منصور الناجي عن أيوب السخيتي عن أبي قلابة عن انس في الشعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحطتم عليه فهو لكم وما لم يحط عليه فهو لله ولرسوله -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب (ح وأنبأ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال كان الناس يخرجون على عهد عمر رضي الله عنه فقال من أحيأ أرضاً فهي له - زاد مالك مواتا قال يحيى كأنه لم يجعلها له بالتحجر حتى يحياها -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى بن آدم ثنا ابن مبارك عن معمر عن ابن (١) نجيح عن عمرو بن شعيب أن عمر جعل التحجر ثلاث سنين فإن تركها حتى يمضي ثلاث سنين فأحيأها غيره فهو أحق بها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أنبا عبدالرحمن بن حسن ابن القاسم الأزدي عن أبيه عن علقمة بن نضلة أن أبا سفيان بن حرب قام بفناء داره فضرب برجله وقال (سنام الأرض أن لها سناماً) زعم ابن فرقد الأسلمي أني لا أعرف حتى من حقه لي بياض المروة وله سوادها ولي ما بين كذا إلى كذا فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ليس لأحد إلا ما أحاطت عليه جدرانه (٢) أن أحيأ الموات ما يكون زرعاً أو حفيراً أو يحاط بالجد ران (٣) (قال الشيخ) قوله أن أحيأ الموات إلى آخره أظنه من قول الشافعي فقد رواه الحميدي عن عبدالرحمن بن الحسن دونه والله أعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حكيم ابن زريق قال قرأت كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي أن أجزلهم ما أحيأوا بينين أو حرث -

باب من أقطع قطيعة أو تحجر أرضاً ثم لم يعمرها أو لم يعمر بعضها

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالعزیز بن محمد عن ربوعة بن أبي عبدالرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعادن

(١) م - ص - أبي (٢) ر - جدراته (٣) ر - بالجد رات

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٩) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

القبيلة الصدقة وانه اقطع بلال بن الحارث العتيق اجمع فلما كان عمر رضى الله عنه قال لبلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك لتحجره (١) عن الناس لم يقطعك الا لتعمل قال فاقطع عمر بن الخطاب للناس العتيق -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا يونس عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال جاء بلال بن الحارث المزني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه ارضا فقطعه له طويلة هريرة فلما ولي عمر قال له يا بلال انك استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا طويلة عريضة قطعها لك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليمنع (٢) شيئا يسأله وانك لا تطيق ما في يديك فقال اجل قال فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه وما لم تطق فادفعه الينا نقسمه بين المسلمين فقال لا افعل والله شيء أقطعنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله لتفعلن فأخذ منه ما عجز عن حمارته فقسمه بين المسلمين -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن رجل من اهل المدينة قال قطع (٣) النبي صلى الله عليه وسلم العتيق رجلا واحدا فلما كان عمر رضى الله عنه كثر عليه فأعطاه بعضه وقطع سائر الناس -

باب من اقطع قطيعة فباعها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري ثنا ابن وهب حدثني سبرة بن عبد العزيز بن الربيع الجهني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد (٤) تحت دومة فقام ثلاثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة لحقوه بالرحبة (٥) فقال لهم من اهل ذى الروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد اقطعناها لبني رفاعه فاقسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل - ثم سألت ابا عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يحدثني به كله -

باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن الظاهرة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم يعني ابن حماد ثنا محمد بن يحيى ابن قيس الماربي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن المتوكل العقلائي المعنى واحد أن محمد بن يحيى بن قيس الماربي حدثهم حدثني أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن سمير قال ابن المتوكل ابن عبد المدان عن ايض بن حمال انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح قال ابن المتوكل الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولي قال رجل من المجلس اتدرى ما قطعت له انما قطعت له الماء العذ قال فانزع منه قال وسألته عما يحرم من الاراك قال ما لم تنله خفاف وقل ابن المتوكل اخفاف الابل -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن مبارك عن معمر عن يحيى بن قيس الماربي عن رجل عن ايض بن حمال انه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم الملح الذي بمارب فاراد ان يقطعه اياه فقال رجل انه كالماء العذابي ان يقطعه قال الاصمعي الماء العذ الدائم الذي لا انقطاع له وهو مثل ماء العين وماء البئر -

(١) هامش د - ما لفظه بخطه - لتحزره (٢) مص - يمنع (٣) كذا (٤) د - من المسجد (٥) د - بالرحبة وفي هامشها كذا وجد هذا الضبط بخط ابن الصلاح ولم توجد هذه اللفظة بهذا الضبط في النهاية ولا في الصحاح وضبطت في سنن أبي داود الرحبة بالحاء والباء - غالب الظن والله اعلم انها بالحاء المهملة والياء المنقوطة كما ضبطت في سنن أبي داود بضبط الامام محمد بن اسمعيل بن أبي الصنف البجلي -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٠) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن سيار بن منظور رجل من بني فزارة عن أبيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها قالت استأذن أبي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمرو وموسى بن اسمعيل المعنى واحد قال ثنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جدتي صفية ودحية ابتاعيلية وكانتا ربيتي قيلة بنت مخزومة وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهما قالت قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقدم صاحبني تعني حريث بن حسان وأفدني بكر بن وائل فباعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء ان لا يجاوزها اليها منهم (١) الامساك او مجاور فقال اكتب له يا غلام بآند هناه فلما رايت قد امر له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسألك السوية من الارض اذ سألك انما هي هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابناؤها وراء ذلك فقال أمسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعها (٢) الماء والشجر ويتما وتان على الفتان (٣) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا علي بن الجعد اللؤلؤي ثنا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعي عن رجل من قرن (ح قال أبو داود وحدثنا) مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا حريز بن عثمان ثنا أبو خدش وهذا لفظ مسدد (٤) أنه سمع رجلا من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار - أبو خدش هو حبان بن زيد الشرعي وكذلك رواه ثور بن يزيد ومعاذ بن معاذ عن حريز وقال يزيد بن هارون حبان بن زيد بالفتح -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن ثور بن يزيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون شركاء في الكلاء والماء والنار - ارسله الثوري عن ثور وانما اخذه ثور عن حريز -

(أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء البراز (٥) ثنا أبو الحسين الغازي ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا يحيى يعني القطان ثنا ثور عن حريز عن أبي خدش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم (سبع غزوات او) (٦) ثلاث غزوات فسمعت يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار - قال وسمعت ابا حفص يقول وسألت عنه معاذا فحدثني قال حدثني حريز بن عثمان حدثنا حبان ابن زيد الشرعي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو حفص ثم قدم علينا يزيد بن هارون فحدثنا به اظنه عن حريز ثنا حبان بن زيد الشرعي يزيد بن هارون وحده يقول حبان -

باب ما جاء في مقاعد الاسواق وغيرها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي أنبا اسمعيل بن أبي اويس ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصفهاني أنبا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن بندار بن ابراهيم الضبي ثنا أبو عبد الله

(١) زاد في ر - احد (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - يسعهم (٣) هامش ر - ما لفظه - بخط المؤلف - الفتان الشياطين (٤) كذا - ولكن في سنن أبي داود (هذا لفظ علي عن رجل من المهاجرين ٠٠٠) ولفظه كما هنا الا انه قدم الكلاء وانه اعلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥١) (كتاب احياء الموات) (ج-٦)

عبد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن عبد الله بن المبارك حدثني يحيى بن أبي الهيثم حدثني الاصمغني بن نباتة المجاشعي ان عليا رضي الله عنه نرج الى السوق فاذا ذكاكين قد بنيت بالسوق فامر بها فخرت فسويت قال ومر بدوريني البكاء فقال هذه من سوق المسلمين قال فامرهم ان يتحولوا وهدمها - قال وقال علي من سبق الى مكان في السوق فهو احق به قال فلقد رايتنا يبيع الرجل اليوم ههنا وغدا من ناحية اخرى -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني أنبا سفيان بن عيينة عن أبي يعفور قال كنا في زمن المغيرة بن شعبة من سبق الى مكان في السوق فهو احق به الى الليل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن سعد الكاتب عن بلال العباسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا في ثلاث ثلثة البئر (١) ومربط القرس وحلقة القوم - هذا مرسل -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي أنبا سهيل ابن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل من مجلسه ثم عاد اليه فهو احق به - فقام رجل من مجلسه فجلس فيه ثم عاد فقامني أبو صالح عنه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا مبشر الحلبي عن تمام بن نجيح عن أبي بن كعب (٢) الا يادى قال كنت أختلف الى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال أبو الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع فزرع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون -

باب ما جاء في اقطاع المعادن الباطنة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن وبيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبيلة وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس حدثني أبي عن ثور بن زيد الديلي وعن خاله موسى بن ميسرة مولى بني الدليل عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني معادن القبيلة جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع -

باب ما جاء في النهي عن منع فضل الماء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة عن مالك بن انس (ح) وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح) وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي (٣) الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ -

(١) هامش د - قلت - اي ملقى ثلثها وهو التراب الذي يخرج منها - (٢) د - أبي كعب (٣) زاد في مص - بن محمد -

(باب منع فضل الماء)

قال

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
ثنا يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي القتيبي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل
ثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء - وفي رواية الليث قال حدثني ابن المسيب
وأبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلاء - رواه مسلم في الصحيح
عن أبي الطاهر وأخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم
المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولم عذاب اليم رجل حلف على يمين على مال مسلم فاقطعه ورجل حلف على يمين بعد
صلاة العصر أنه أعطى بسلته أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فإن الله سبحانه وتعالى يقول اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن عمرو الناقد
كلاهما عن سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي
الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع نفع بئر (١) -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان ثنا أبو الرجال قال
سمعت أباي يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمنع نفع بئر - هذا هو المحفوظ مرسل -
(وقد حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا أبو الأزهري من أصله ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان
الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمنع نفع البئر - هكذا أتى
به موصولاً وإنما يعرف موصولاً من حديث عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ثنا عبد الرحمن
ابن أبي الرجال قال سمعت أبي يحدث عن أمه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نفع
البئر وهو الرهو (٢) قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول الرهو أن تكون البئر بين شركاء فيها الماء فيكون للرجل فيها فضل
فلا يمنع صاحبه - وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن أبي الرجال موصولاً - ورواه أيضاً حارثة بن محمد عن عمرة
موصولاً إلا أن حارثة ضعيف -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي ثنا أبو بدر شجاع

(١) أي فضل مائها لأنه ينفع به العطش أي يروي - نهايه (٢) هامش د - قلت الرهو ههنا مجتمع الماء والله أعلم

(ذكر فيه حديث نفع البئر من حديث الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة) ثم قال (إنما يعرف موصولاً من حديث
عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه) - قلت - تابع الثوري على روايته موصولاً عن أبي الرجال بدون ذكر ابنه عبد الرحمن
محمد بن اسحاق كما ذكره أبيه وتابعه أيضاً خارجة بن عبد الله بن سليمان قال أبو عمرو في التمهيد ثنا سعيد بن نصر ثنا القاسم
ابن اصبح ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا خارجة عن أبي الرجال عن أمه عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يمنع نفع بئر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٣) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

ابن الوليد حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمنع فضل الماء ولا تقع البئر - حارثة هذا ضعيف -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد وهشام بن حسان عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل من أهل ماء فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات عطشا فأغرمهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدية -

باب الماء والكلأ وغير ذلك (١) يؤخذ من

المعادن الظاهرة ثم يباع

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرق ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيأتى الجبل فيجىء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهما فيستغنى بثمانها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع - وفى حديث على رضى الله عنه واعدت رجلا ان يرتحل معى فنأتى باذخر ابيه (٢) من الصواغين فاستعين به فى وليمة عرسى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن حليم، أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علياً رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيب من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانى شارقاً من الخمس يومئذ فلما أردت أن ابني بقا طمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتى بأذن وأردت أن أبيع من الصواغين واستعين (٣) به في وليمة عرسى وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان -

باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من الاودية المباحة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني عن الليث بن سعد قال سمعت ابن شهاب يحدث عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يستقون بها النخل فقال الانصاري مرح الماء يمر فابي عليه فاخترصا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس (٤) الماء حتى يرجع الى الجذر فقال الزبير رضى الله عنه والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الى قوله (ويسلموا تسليما) رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلهم عن الليث -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج (هـ) الحرة فقال النبي صلى الله

(۱) هامش ر۔ ما لفظہ۔ بخطہ۔ او الکلاؤ غیر ذاک (۲) مص۔ نیعہ (۳) مص۔ فاستین۔ فی هامش ر۔ ما لفظہ
خطہ۔ فستین (۴) ر۔ احتبس (۵) ر۔ مص۔ شرح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٤) (كتاب احياء الموات) (ج-٦)

عليه وسلم اسقى يازير ثم ارسله الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله وان كان ابن عمك فتاوت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسقى يازير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فقال واستوعب (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم للزير حقه في صريح الحكم حين احفظه (٢) الانصارى وكان اشار عليه ما قبل ذلك بامر كان له فيه سعة قال الزير فما احسب هذه الآية الا نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم) قال فسمعت غير الزهرى يقول يقول نظرت (٣) في قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين - رواه البخارى في الصحيح عن عهده عن ابن المبارك مختصرا وانحصر من حديث ابن جريج عن الزهرى بطوله وفي آخره قال ابن شهاب فقد رت الانصار والناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقى ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر كان ذلك الى الكعبين (أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني عبدالله بن محمد ابن مسلم ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن شهاب فذكره قال وقال ابن شهاب اخاذ (٤) بالحره يحبس الماء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن أبي مالك بن ثعلبة عن ابيه ثعلبة بن أبي مالك انه سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم في بني قريظة فغاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهزور (٥) السيل الذي يقتسمون ماءه ففضى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الى الكعبين لا يحبس الا على عن الاسفل -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن عبدة ثنا المنيرة بن عبدالرحمن حدثني أبي عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الى الكعبين ثم يرسل الا على على الاسفل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة بن أبي عياش الاسدي قال حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى في مشرب النخل من السيل ان الاعلى فالاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك فيه الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي يليه وكذلك حتى ينقض الحوائط - اسحاق بن يحيى عن عبادة مرسل -

باب القوم يختلفون في سعة الطريق المشتاء الى ما احبوه

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم قال سمعت الزبير بن الحرث يحدث عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الجار يضع جذوعه او خشبه في حائط جاره ان شاء وان أبي وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان تنازع الناس في طريقهم جعلت سبعة اذرع - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل ثنا عبدالعزیز بن المختار ثنا خالد عن يوسف بن عبدالله بن الحارث عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل (ورواه) ايضا بشير بن كعب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) مص - واستوعب (٢) اي اغضبه - نهايه (٣) مص - نظر (٤) الاخذ القدير - نهايه (٥) مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصديق به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين - نهايه -

(وأخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٥) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة أبو قدامة عن مالك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شككتم في طريق فاجعلوا سبعة أذرع تختلف فيه الحاملتان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان أنبأ موسى بن عقبة قال حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البناء فيها ففرض ان يترك للطريق (١) منها سبعة أذرع قال وكانت تلك الطرق (١) تسمى المثناء -

باب النخل يغرس في موات او يكون لرجل نخلة بين

ظهراني نخيل لغيره فاختلفا في حريمها

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجارى ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال عبد العزيز لا اعلمه الا عن أبي سعيد قال اختصم رجلان في نخلة فقطع النبي صلى الله عليه وسلم جريدة من جريدها فذرعا فوجدتها نحسا فجعلها حريمها - قال يحيى ابن محمد واخبرني ابن أبي طوالة انه قال وجدتها سبعة - (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وعمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن أبي سعيد الخدري فذكره في حديث عمرو فوجده خمسة أذرع وقال أبو طوالة سبعة أذرع -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة (٢) لرجل في نخل فيختلفون في حقوق ذلك فقضى ان لكل نخلة لأولئك من الارض مبلغ جريدها - وفيما روى أبو داود في المراسيل باسناده عن عروة بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم النخل طول عسيبها -

باب ما جاء في حريم الآبار

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا هشيم عن عوف الاعرابي عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر اربعون ذراعا من جوانبها كلها لا عطان الا بل والغنم وابن السبيل اول شارب ولا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلاب - ورواه ابن المبارك عن عوف قال بلغني عن أبي هريرة فذكره من قوله (وقد كتبناه) من حديث مسدد عن هشيم اخبرنا عوف ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال فذكره (أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا هشيم فذكره -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان حريم البئر البدى خمسة وعشرون ذراعا نواحيها كلها وحريم العادية خمسون ذراعا نواحيها كلها وحريم بئر الزرع ثلثمائة ذراع من نواحيها كلها قال وقال الزهري وسمعت الناس يقولون حريم العيون خمسمائة ذراع وكذلك رواه معمر عن الزهري - ورواه اسمعيل بن امية عن الزهري عن سعيد بن المسيب

(١) د - الطريق (٢) هامش ر - ما لفظه - بخطه - والثلاث -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٦) (كتاب احياء الموات) (ج - ٦)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم البئر البدئية خمسة وعشرون ذراعا قال سعيد بن المسيب من قبل نفسه وحريم قليب الزرع ثلثمائة ذراع (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن اسمعيل بن أمية - فذكره (وروى) من حديث معمر وإبراهيم ابن أبي عيلة (١) عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا موصولا وهو ضعيف -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال حريم البئر خمسون ذراعا وحريم العين ما ثلثا ذراع (قال وحدثنا) يحيى بن آدم ثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الجبار الشامي عن محمد بن عبد الرحمن بن الحصين قال حدثني أبي قال شهدت حبيب ابن مسلمة قضى في حريم البئر العادية خمسين ذراعا وفي البدئية خمسة وعشرين ذراعا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن مبارك عن معمر عن اسمعيل ابن أبي سعيد قال سمعت عكرمة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل للزرع حرمة غلوة بسهم - قال يحيى قالوا والغلوة ما بين ثلثمائة ذراع وخمسين إلى اربعمائة -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد في المراسيل أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبد الله بن المبارك (ح) قال أبو داود وقرأته (ع) على سعيد بن يعقوب عن ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي (٢) صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في الحفر - زاد سعيد وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب الرجل ليذهب بمائه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك وقيس بن الربيع عن سعد الكاتب عن بلال العبسي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حصى إلا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم -

باب ما جاء في توريث نساء المهاجرين خططن بالمدينة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه أنبا أبو داود أنبا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم عن زينب أنها كانت ثقل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشتكين منازلهن أنها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يورث دور المهاجرين النساء فماتت عبدة بن مسعود فورثته امرأة دارا بالمدينة -

باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم

ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا

(١) في هامش د - قلت فتح الباء من عيلة واسكانها كلاهما روى عن البخاري - قلت واسم أبي عيلة شمر بن يقظان - تهذيب (٢) هامش د - ما نقطه بخطه - أن النبي -

قال (باب من قضى بين الناس بما فيه صلاحهم)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٧) (كتاب احياء الموات) (ج-٦)

فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى ان لا ضرر ولا ضرار (١) -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ان مالكا أخبره عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار (٢) -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في جداره قال ثم يقول أبو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لألرمين بها بين اكتافكم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الفضل العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هرم عن هو الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل جاره ان يغرز خشبه في جداره فلا يمنعه - ان رجاء في الصحيح من حديث مالك -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا حجاج بن محمد الاور ثنا ابن جريج قال أخبرني (٣) عمرو بن دينار أن هشام بن يحيى أخبره عن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره ان اخوين من بني المغيرة اعتق احدهما ان لا يغرز الآخر خشبا في جداره فلقيا بجمع بن يزيد الانصاري ورجلا كثيرا من الانصار فقالوا تشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبا في جداره فقال الحالف اى انى قد علمت انه يقضى لك على وقد حلفت فاجعل اسطوانا دون جدرى ففعل الآخر فغرز في الاسطوانة خشبة (٤) قال لى عمرو وانا نظرت الى ذلك -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان الضحاك ابن خليفة ساق خليفاه من العريض فاراد أن يمر به (٥) في ارض لمحمد بن مسلمة فابى محمد فحكم فيه الضحاك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعا محمد بن مسلمة فأمره ان يخل سبيله فقال محمد بن مسلمة لا فقال عمر رضى الله عنه لم تمنع اخاك ما ينفعه وهولك نافع تشرب به اولا وآخرا ولا يضررك فقال محمد لا فقال عمر رضى الله عنه لم تمنع والله ليمرن به ولو على بطنك - هذا مرسل ومعناه رواه ايضا يحيى بن سعيد الانصارى وهو ايضا مرسل (وقد روى) في معناه حديث مرفوع -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يحدث عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله وكان سمرة بن جندب يدخل الى نخله فيأذى به ويشق عليه فطلب اليه ان يبيعه فابى فطلب اليه ان يناقله فابى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابى فطلب اليه ان يناقله فابى قال قال فبه لى ولك كذا وكذا امر رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصارى اذهب فاقلع نخله (وقد روى) في معارضته ما دل على انه لا يجبر عليه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن محمد

(١) مص - ولا ضرار (٢) مص - ولا ضرار - وفي هامش ر - (خ ر) ولا ضرار (٣) هامش ر - ما لفظه بخطه

محمد الاور قال ابن جريج أخبرني (٤) مص - في الاسطوان خشبة (٥) مص - يحرمه

ذكر فيه اثر عن عمرو بن يحيى عن ابيه ثم قال (مرسل وقد روى في معناه حديث مرفوع) ثم ذكره من حديث محمد ابن علي عن سمرة بن جندب - قلت - ذكر ابن حزم انه منقطع لان محمد بن علي لا سماع له من سمرة وذكر البيهقي في اول هذا الباب حديث عمرو بن يحيى عن ابيه (لا ضرر ولا ضرار)

عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلان في حائطي عذقا وقد آذاني وشق على مكان عذقه فارسل اليه نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال بعني عذقك الذي في حائط فلان قال لا قال فيه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام -
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو محمد الزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان اول شيء عتب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي لبابة بن عبد المنذر أنه خاصم يتيمه في عذق نخلة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة بالعذق فضج اليتيم واشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة هب لي هذا العذق يا أبا لبابة لكي نرده الى اليتيم فأبى أبو لبابة ان يهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا لبابة اعطه هذا اليتيم ولك مثله في الجنة فأبى أبو لبابة ان يعطيه فقال رجل من الانصار يا رسول الله أرأيت ان ابتعت هذا العذق فأعطيت اليتيم ألى مثله في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانطلق الانصاري وهو ابن الدحداحة حتى أتى أبا لبابة فقال يا أبا لبابة ابتاع منك هذا العذق بمحديقتي وكانت له حديقة فخل فقال أبو لبابة نعم فابتاعه منه بمحديقة فلم يلبث ابن الدحداحة الا يسيرا حتى جاء كفار قريش يوم احد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلهم فقتل شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب (١) عذق مذلل لابن الدحداحة في الجنة - واما حديث لا ضرر ولا ضرار (٢) فهو مرسل وهو مشترك الدلالة (واما حديث) الخشب فممن العلماء من حمله على ظاهره لجمل رواه على الوجوب كما ترى ولم اجد للشافعي قولا يخالفه بل قد نص في القديم والحديث على ما يوافقه (واما حديث) عمر رضي الله عنه فقد خالفه محمد بن مسلمة وقد نجد من يدع القول به صوما في ان كل مسلم احق بما له فيتوسع به في خلافه (قال الشافعي) في القديم واحسب قضاء عمر رضي الله عنه في امرأة المفقود من بعض هذه الوجوه التي منع فيها الضرر بالمرأة اذا كان الضرر عليها ايمن قال في الجديد وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في امرأة المفقود امرأة ابتليت فلتصبر لا تنكح حتى يأتمها يقين موته (قال الشافعي) رحمه الله وبهذا نقول -

كتاب الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصدقات المحرمات

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا ابن عون (ح وأنبأ) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي ثنا أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد الطاطري بغداد ثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة التميمي ثنا اشهل يعني ابن جاتم ثنا ابن عون (ح وأنبأ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بخير فقال يا رسول الله اني اصبحت ارضا والله ما اصبحت مالا قط هو انفس عندي منها فما

(١) هامش ر - خ - لرب - (٢) مص - ولا ضرار -

ثم قال (واما حديث لا ضرر ولا ضرار فهو مرسل) - قلت - كيف يقول هذا وقد انرجه هو فيما مضى في باب لا ضرر ولا ضرار متصلا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٩) (كتاب الوقف) (ج - ٦)

تأمرني يا رسول الله قال ان شئت تصدقت بها وجبت اصلها قال لجعلها عمر رضى الله عنه صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث تصدق بها على الفقراء ولذوى القربى وفى سبيل الله وفى الرقاب - قال ابن عون واحسبه قال والضيف ولا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف ويطعمه صديقا غير متمول فيه - لفظه حديث ابن بشران - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي عاصم عن ابن عون -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضى الله عنه ارضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى اصبحت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تأمرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب ؛ للفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل ولا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه - رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا دعلج بن أحمد أنبا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا سليم بن اخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضى الله عنه ارضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله انى اصبحت ارضا بخير لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فأتأمر به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أن لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر فى الفقراء وفى القربى والرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه - قل لحدثت بهذا الحديث مجدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول مالا قال مجد غير متأثر مالا قال ابن عون وأخبرني من قرأ هذا الكتاب ان فيه غير متأثر مالا - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن مجد المصرى ثنا عبد الله بن مجد بن أبي مریم ثنا مجد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه قال اصبحت ارضا من خير ما اصبحت مالا قط انفس عندي منه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استأمره فقلت يا رسول الله انى اصبحت ارضا من خير ما اصبحت مالا انفس عندي منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث قال فتصدق بها فى الفقراء والاقربين وفى سبيل الله وفى الرقاب وابن السبيل وفى الضيف لا جناح على من وليها يأكل بالمعروف ويعطى بالمعروف صديقا غير متمول - قال ابن عون فذكرته لابن سيرين فقال غير متأثر مالا - اخرجهم مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي داود الحفري عن سفيان -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر (١) البصرى بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله انى اصبحت مالا بخير لم اصب مالا قط احب الى منه فقال له ان شئت تصدقت به وان شئت امسكت اصله قال فتصدق به عمر رضى الله عنه على الضعفاء والمساكين وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل او يطعم صديقا غير متمول فيه مالا او متأثر منه مالا - وكذلك روى عن يونس ابن مجد عن حماد عن ايوب وعن يزيد بن زريع عن ايوب وارسله جماعة عن حماد وارجح البخارى آخره عن قتيبة عن حماد موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل حدثني هارون ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا صفير بن - جويرة عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له تمغ وكان نخلا فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله انى استغدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصاه لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينشق ثمره فتصدق به عمر فصدمته ذلك فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذى القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٠) (كتاب الوقف) (ج-٦)

أويؤ كل صديقه غير متمول به - أخرجه البخارى فى الصحيح هكذا وبهذا المعنى روى عن يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر أن عمر استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أن يتصدق بماله الذى بشمغ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تصدق بثمره واحبس اصله لا يباع ولا يورث (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن على بن محمد المصرى أملاء ثنا محمد بن الربيع بن بلال ثنا حرملة بن يحيى وأحمد بن أبي بكر قالوا ثنا ابن وهب أخبرنى إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المطلب عن يحيى بن سعيد فذكره -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن صدقة عمر بن الخطاب قال نسخها لى عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فى ثمنه انه الى حفصة ما عاشت تنفق ثمره حيث ارأها الله فان توفيت فانه الى ذى الرأى من اهلها لا يشرى اصله ابدا ولا يوهب ومن وليه فلا حرج عليه فى ثمره ان اكل أو آكل صديقا غير متائل ما لا فاعفائه من ثمره فهو للسائل والمحروم والضيف وذوى القربى وابن السبيل وفى سبيل الله تنفقه حيث ارأها الله من ذلك فان توفيت فالى ذى الرأى من ولدى والمائة الوسق الذى اطعمنى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالواذى بيدى لم اهلكها فانه مع ثمن على سننه (١) التى امرت بها وان شاء (٢) ولى ثمن اشترى من ثمره رقيقا لعمله - وكتب معقيب وشهد عبدالله ابن الارقم - بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وصى به عبدالله عمر أمير المؤمنين ان حدث به حدث ان ثمننا وصرمة ابن الاكوع والعبد الذى فيه والمائة السهم الذى بخير ورقيقه الذى فيه والمائة يعنى الوسق الذى اطعمه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذوالرأى من اهلها لا يباع ولا يشرى ينفقه حيث رأى من السائل والمحروم وذوى القربى ولا حرج على وليه ان اكل أو آكل او اشترى له رقيقا منه -

(أخبرناه) أبو محمد بن يوسف الاصبهانى أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال لم (٣) يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلة بيضاء وسلاحا وارضا جعلها صدقة -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا النفيل ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم انى امرأته قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا مائة ولا شيئا الا بغلة بيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة - أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث زهير بن معاوية وأبى الاحوص والتورى عن أبي اسحاق -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أخبرنى نذير بن محمد بن جناح المحاربى بالكوفة ثنا الحسين بن عمر بن أبي الاحوص الثقفى ثنا أبي ثنا الحسن بن زياد الهمدانى ثنا أبو الاحوص (٤) الابار عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سبع حيطان له بالمدينة صدقة على بنى عبد المطلب (٥) وبنى هاشم -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المؤذن ثنا عبدالله ابن وهب عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان على بن أبى طالب قطع له عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ينبع ثم اشترى على بن أبى طالب رضى الله عنه الى قطيعة عمر رضى الله عنه اشياء فخر فيها عينا فبينما (٦) هم يعملون فيها اذ تفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء فأتى على وبشر بذلك قال بشر الوارث ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين وفى سبيل الله وابن السبيل القريب والبعيد وفى السلم وفى الحرب ليوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله تعالى بها وجهى عن

(١) د - سنته (٢) مص - فان شاء - (٣) مص - فلم (٤) هاشم د - ما لفظه بخطه - أبو حفص - قلت وهو الصواب كما فى التهذيب وغيره - وهو أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس (٥) د - بنى المطلب (٦) مص - فبينما -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦١) (كتاب الوقف) (ج - ٦)

الغار ويصرف النار عن وجهي - وروينا من وجه آخر عن أبي جعفر أن عمر وعلياً رضي الله عنهما وقفا أرضاً لهما بتابلاً - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني محمد بن علي بن شافع أخبرني عبد الله بن حسن بن حسن عن غير واحد من أهل بيته واحسبه قال زيد بن علي أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بماله على بني هاشم وبني المطلب وإن علياً رضي الله عنه تصدق عليهم وأدخل معهم غيرهم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم بن معقل ثنا حرملة ثنا ابن وهب حدثني مالك أن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان قد حبس داره التي في البقيع وداره التي عند المسجد وكتب في كتاب حبسه على ما حبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال مالك وحبس زيد بن ثابت عند قل وكان زيد بن ثابت رضي الله عنه يسكن منزلاً في داره التي حبس عند المسجد حتى مات فيه وقد كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه فعل ذلك حبس داره وكان يسكن مسكناً فيها (١) -

(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى المهرجاني الخطيب (٢) ثنا أبو بحر البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي قال وتصدق أبو بكر الصديق رضي الله عنه بداره بمكة على ولده فهي إلى اليوم وتصدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بربعه عند المروة والثنية على ولده فهي إلى اليوم وتصدق علي بن أبي طالب رضي الله عنه بداره بينبع فهي إلى اليوم وتصدق الزبير بن العوام رضي الله عنه بداره بمكة في الحرامية وداره بمصر وأهله بالمدينة على ولده فذلك إلى اليوم (وتصدق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بداره بالمدينة وداره بمصر على ولده فذلك إلى اليوم) (٣) وعثمان بن عفان رضي الله عنه برومة فهي إلى اليوم وعمر بن العاص رضي الله عنه بالوهط من الطائف وداره بمكة على ولده فذلك إلى اليوم وحكيم بن حزام رضي الله عنه بداره بمكة والمدينة على ولده فذلك إلى اليوم قال ومالا يحضرني (٤) ذكره كثير يجرى منه أقل مما ذكرت قال وفيما ذكرت من صدقات من تصدق بداره بمكة حجة لأهل مكة في ملك بيوتها وكراء منازلها لأنه لا يعمد أبو بكر وعمر والزبير وعثمان وعمر بن العاص وحكيم بن حزام رضي الله عنهم إلى شيء الناس فيه شرع سواء فيتصدقون به على أولادهم دون مالكيه معهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمود الروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثني ثنا الانصاري حدثني أبي عن ثمانية عن أنس أنه وقف داراً بالمدينة فكان إذا حج مر بالمدينة فزّل داره (٥) -

باب جواز الصدقة المحرمة وإن لم تقبض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر محمد بن ربيع (٦) البزاز ثنا يزيد بن هارون أنبا عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضاً بخير فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت أرضاً بخير والله ما أصبت ما لا قط هو انفس عندي منها فأتا مني قل أن شئت تصدقت بها وحبست أصلها فجعلها عمر أن لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله والرقاب ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم منها غير ممتول فيه ثم أوصى به إلى حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ثم إلى الأكبر من آل عمر (قال الشافعي) في كتاب البحيرة (٧) أخبرني غير واحد من آل عمر وآل علي أن عمر ولي صدقته

(١) مص - منها (٢) في هامش ر - ضرب في أصل المؤلف على لفظ الخطيب (٣) ما بين القوسين في ر - فقط (٤) مص -

وما لا يحصى (٥) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والثمانين بعد ثلاث المائة بالدراهم والله الحمد (٦) ر - ربح

(٧) وقع في النسخ اختلاف في هذه الكلمة وهذا هو انصواب لأن عبارة الشافعي الآتية موجودة باختلاف يسير (في باب

الخلاص في الحبس ١٠٠) كتاب الام ج ٣ ص ٢٨٠ - ونقل المصحح عن البلقيني أن هذا الباب في نسخة الربيع بعد

ترجمة السائبة وترجمة السائبة لفظها (تفريع البحيرة والسائبة ١٠٠٠) كتاب الام ج ٦ ص ١٨٩ - ح -

حتى مات وجعلها بعده الى حفصة وان عليا ولي صدقته حتى مات ووليها بعده حسن بن علي وان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليت صدقتها حتى ماتت وبلغني عن غير واحد من الانصار انه ولي صدقته حتى مات قال في القديم وولي الزبير مہدقته حتى قبضه الله وولي عمرو بن العاص صدقته حتى قبضه الله وولي المسور بن مخرمة صدقته حتى قبضه الله - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان عن عيسى بن المسيب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود فرغ من أربع من الخلق والخلق والرزق والاجل فليس احداً كسب من احد والصدقة جائزة قبضت اولم تقبض -

باب وقف المشاع

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر ملك مائة سهم من خير اشتراها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصب ما لالم اصب مثله قط وقد اردت ان اتقرب به الى الله عز وجل فقال حبس الاصل وسبل الثمرة - (أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب (١) ثنا أبو بکر البر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الله ابن عمر منذ اكثر من سبعين سنة قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر قال يا رسول الله اني اصب ما لالم اصب قط مثله تخلصت المائة سهم التي بخير واني قد اردت ان اتقرب بها الى الله تعالى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة (قال أبو يحيى الساجي) وروى ان الحسن والحسين وقف احدهما اشقاها من دوره فجاز ذلك العلماء وتصدق ابن عمر بالسهم بالغاية الذي وهبت له حفصة -

باب من قال لاحبس عن فرائض الله عز وجل

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الله بن لهيعة عن سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس انه قال لما انزلت الفرائض في سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبس بعد سورة النساء -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا عيسى بن لهيعة عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد ما انزلت سورة النساء وفرض فيها الفرائض يقول لاحبس بعد سورة النساء -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن للهثدي بالله قال حدثني محمد بن عبد الرحيم بن موسى الصدقي بمصر ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن اخيه عيسى بن لهيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبس عن فرائض الله - قال علي رحمه الله لم يسنده غير ابن لهيعة عن اخيه وهما ضعيفان (قال الشيخ) وهذا اللفظ انما يعرف من قول شرح القاضي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدى ثنا سفيان ثنا عطاء بن السائب قال أتيت شريحا في زمن شر بن مروان وهو يومئذ قاض فقلت يا ابا امية أفتنى فقال يا بن انى انما انا قاض ولست بمفت قال قلت انى والله ماجئت اريد خصومة ان رجلا من الحى جعل داره حبسا قال عطاء فدخل من الباب الذى فى المسجد فى المقصورة فسمعتة حين دخل وتبعته وهو يقول لجيب الذى يقدم الخصوم اليه اخبر الرجل انه لاحبس عن فرائض الله عز وجل -

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٣) (كتاب الوقف) (ج-٦)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن أبي عون عن شريح قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم بمنع (١) الحبس -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول قال مالك الحبس الذي جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاقه هو الذي في كتاب الله (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام) قال محمد بن عبد الله كلم به مالك أبا يوسف عند أمير المؤمنين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول اجتمع مالك وأبو يوسف عند أمير المؤمنين فتكلم في الوقوف وما يحبس الناس فقال يعقوب هذا باطل قال شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فقال مالك إنما جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم باطلاق ما كانوا يحبسونه لأهتهم من البحيرة والسائبة فما الوقوف فهذا وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال حبس أصلها وسبل ثمرتها (٢) وهذا وقف الزبير فاعجب الخليفة ذلك منه وبقي يعقوب -
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أرى النداء أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله بخاء أبواه فقال يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ثم ماتا فورثها ابنتها بعد - هذا مرسل أبو بكر بن حزم لم يدرك عبد الله بن زيد (وروى) من أوجه أخر عن عبد الله بن زيد كلهن مراسيل والحديث وارد في الصدقة المنقطة وكأنه تصدق به صدقة تطوع وجعل مصرفها إلى اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصدق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبيه -

باب ما جاء في البحيرة والسائبة والوصيلة والحام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني (ح وأبنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزكى ثنا (٣) علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول إن البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها (٤) أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لأهتهم ولا يحمل عليها شيء قالوا وقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت عمرا (٥) الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب قال ابن المسيب والوصيلة الناقة البكر تبكر (٦) في أول نتاج الأبل بالانثى ثم تنثى بعد ذلك بالانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ويدعونها الوصيلة حين وصلت أحداها بالآخرى ليس بينهما ذكر - قال ابن المسيب والحام خلل الأبل كان يضرب الضراب المعدود فإذا قضى خضابه دعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحملوا عليه شيئا وسموه الحام - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

باب الحبس في الرقيق والمأشيتة والدابة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا شاذان عن ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فنع ابن جميل

(١) د - مص - بيع (٢) د - تمرتها (٣) مص - أخبرني (٤) هامش د - ما لفظه - بخطه - يحملها (٥) هامش د - (خ د) عمرو بن عامر (٦) د - مص - تبتكر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٤) (كتاب الوقف) (ج - ٦)

وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فأنجاه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي علي ومثلها ثم قال اما شعرت ان عم الرجل صنوا لابن اوصنو ابيه - انرحه مسلم في الصحيح من حديث ورقاء وانرحه البخاري من حديث شعيب وغيره عن أبي الزناد (وقال بعضهم) عن أبي الزناد ادراعه واعتده -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حيويه ثنا أبو اليان أنبا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فذكر الحديث وقال ادراعه (١) واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها (٢) - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان (وكذلك رواه موسى بن عقبة) عن أبي الزناد الا انه قال فهي له ومثلها معها - (أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن الفضل حدثني أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة فذكره (وكذلك) رواه أبو اويس عن أبي الزناد الا انه قال فهي عليه ومثلها معها - (أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القبطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني أبي عن أبي الزناد فذكره -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عامر الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس (قال وحدثنا اسمعيل) ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر بن عبد الواحد الاحول حدثني بكر بن عبد الله المزني عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فقالت امرأة لزوجها حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عندي ما احجك عليه قالت احجني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله قالت فحج بي على ناضحك قال ذاك نعتقه انا وابنتك قالت فبيع ثمرتك قال ذاك قوتي وقوتك فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقرئه السلام ورحمة الله وسله ما يعدل حجة معك فاتي زوجها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امرأتى تقرئك السلام ورحمة الله انها سالتني احجها فقلت ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان قلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت احججتها عليه كان في سبيل الله قالت فاحجني على ناضحك فقلت ذاك نعتقه انا وابنتك قالت فبيع ثمرتك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم من حرصها على الحج وقال إبراهيم بن الحجاج في حديثه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم بعجا من حرصها على الحج قال فانها امرتني ان اسألك ما يعدل حجة معك قال اقرئها السلام ورحمة الله وأخبرها فلما تعدل حجة معي عمرة في رمضان - قال القاضي هكذا رواه عبد الوارث عن عامر الاحول عن بكر عن ابن عباس وزاد هشام في اسناده رجلا - (٣)

باب الصدقة في الاقربين

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سحنويه ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني خالي مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان أبو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا من نخل وكانت احب امواله اليه بئر تسمى بئر حاء (٤) وكانت مستقبلتة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب

(١) ر - مد - ادراعه (٢) هامش ر - مالفظة - بخطه - ومثلها معه (٣) هامش ر - آخر الجزء الثامن بعد المائة (٤) مص احب امواله اليه بئر حاء -

(باب الصدقة في الاقربين)

قال

من ماء كان فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البرحتى تنفقوا عما تحبون) قال قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول (لن تنالوا البرحتى تنفقوا عما تحبون) وان احب مالى الى يرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذررها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رائج وقد سمعت ما قلت وانى لرى ان تجعلها فى الاقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة فى اقاربه وابنى عمه (١) قال اسمعيل يعنى بالمال الرايح الذى يغدو بخير ويروح بخير - رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن أبى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك - (أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا محمد بن عمرو والحريش وموسى بن محمد الذهلى قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بنحوه الا انه قال فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رائج -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا خلف بن سالم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البرحتى تنفقوا عما تحبون) قال أبو طلحة ارى ربنا يسألنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله انى قد جعلت ارضى بريحاء (٢) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها فى قرابتك قال فجعلها فى حسان بن ثابت وابى بن كعب - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن اسد (وقال أبو بكر) الصديق رضى الله عنه فيما يحتج به على الانصار يوم السقيفة بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاخذ الله بقلوبنا ونواصينا الى ما دعا اليه وكنا معشر المهاجرين اول الناس اسلاما ونحن عشيرته واقاربه - (أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبى ثناء ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة بن الزبير (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب ثنا القاسم بن عبدالله ثنا ابن أبى اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة ثنا موسى بن عقبة فذكره عن أبى بكر رضى الله عنه زاد موسى فى روايته وذورحه - (٣)

باب الصدقة فى ولد البنين والبنات ومن يتناولها

اسم الولد والابن منهم

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين رضى الله عنهما وعليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فلما رآهما نزل فاخذهما ثم صعد فوضعهما فى حجره ثم قال صدق الله (انما اموالكم واولادكم فتنة) رأيت هذين فلم اصبر حتى اخذتهما -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاعماسي ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن أبى موسى قال سمعت الحسن يقول سمعت ابا بكر يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ومعه الحسن بن على وهو ينظر اليه مرة والى الناس مرة وهو يقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن

(١) مص - وبني عمه (٢) مص - يرحاء (٣) كذا - وفى هامش - بلغ سماعهم والعرض فى الرابع والثمانين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد

ذكر فيه تصدق أبى طلحة ببيرحاء - قلت - ذكر هذا الحديث واشباهه فى كتاب الوقف فيه نظرا ذلم يصرح بانه وقفها بل الظاهر انه ملكهم زقيتها وان المراد من قوله فقسمها بين اقاربه قسمة رقيتها ويدل عليه ما ذكره صاحب التمهيد ان حسان باع معاوية نصيبه -

عبد الله عن سفيان -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط أنبا شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال لما ولد الحسن سميته حربا بفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتوه فقلت حربا فقال بل هو حسن ثم ولد الحسين فسميته حربا بفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتوه فقلت حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا بفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فإياه فقال أروني ابني ما سميتوه فقلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشير رواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه وقال في الحديث اني سميت بني هؤلاء بتسمية هارون بنيه (وروي) في هذا المعنى اخبار كثيرة -

باب الصدقة في العترة

(قال القتيبي) هي لولده وولد ولده الذكور والاثاث ولعشيرته الا الذين يدلك على ذلك قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها وبيضته التي تفقات عنه (١) - (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالنا ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا معاذ بن المثني ثنا اسمعيل ابن عبد الله بن زرارة الرقي ثنا عبد الله بن حرب الليثي ثنا هاشم بن يحيى بن هاشم المزني ثنا أبو دغفل الهجيمي قال سمعت معقل بن يسار المزني يقول سمعت ابا بكر الصديق يقول على بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم - في هذا الاسناد بعض من يجهل (ويذكر) عن أبي بكر رضي الله عنه انه قال يوم السقيفة نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب الصدقة في الذرية ومن يتناولها اسم الذرية

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا بشر ابن مهران ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال دخل يحيى بن يعمر على الحجاج (ح وحدثنا) أبو عبد الله ثنا إسحاق بن محمد ابن علي بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا صالح بن موسى الطلحي ثنا عاصم بن بهدلة قال اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وعنده يحيى بن يعمر فقال له كذبت ايها الأمير فقال لتأتيني على ما قلت ببينة من مصداق من كتاب الله اولاً قتلناك قال (ومن ذريته داود وسليمان وإيوب ويوسف وموسى وهارون) الى قوله (وزكريا ويحيى وعيسى) فاخبر الله عز وجل ان عيسى من ذرية آدم بامه والحسين بن علي من ذرية محمد صلى الله عليه وسلم بامه قال صدقت فاحمك على تكذبي في مجلسي قال ما اخذ الله على الانبياء (لتبينته للناس ولا تكتمونه) قال الله عز وجل (فنبذوه وراء ظهورهم واشروا به ثمنا قليلا) قال فنفاه الى خراسان -

باب الصدقة على ما شرط الواقف من الاثارة والتقدمة والتسوية

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المسلمون على شروطهم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكلزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا أبو يوسف عن هشام بن عروة ان الزبير جعل دوره صدقة قال ولردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضربها فان استغنت بزوج فلا شيء

باب اتخاذا المسجد والسقايات وغيرها

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو همام أخبرني ابن وهب عن عمرو بن بكير أنه حدثني أن عاصم بن عمرو بن قتادة حدثني أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم قد أكثرتم وأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا قال بكير أحسبه قال يتنقى به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن عمار بن سويد وغيره كلهم عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد قال لما أراد عثمان رضي الله عنه أن يبنى المسجد كره الناس ذلك وأرادوا أن يدعه فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي عاصم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي أن أبا أبو الوجه محمد بن عمرو الفزاري أن أبا عبدان ابن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوضر أشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا تأنشدوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة لله الجنة فحفرتها الستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة لله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران الغدلي ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا علي ابن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان بن عفان رضي الله عنه وأحيط بداره أشرف على الناس فقال انشدكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فقال اسكن حراء فاعليك الانبياء وصدقوا وشهدوا قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهودون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي قالوا اللهم نعم ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد الا شمن فابتعتها بمالي فجعلتها للفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم في أشياء عددها -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أن أبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الرعفراني ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا حصين عن عمرو بن جاوران عن الاحنف بن قيس في قصة ذكرها قال جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال اهنا على قالوا نعم قال اهنا طلحة قالوا نعم قال اهنا الزبير قالوا نعم قال اهنا سعد قالوا نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتاع مريد بني فلان غفر الله له فابتعته قال احسب انه قال بعشرين او خمسة وعشرين ألفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعته قال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني ابتعت بئر رومة قال اجعلها سقاية للسليين واجرها لك قالوا نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا قالوا نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن يحيى بن أبي الحجاج عن أبي مسعود الحريري عن ثمانية بن حزن القشيري قال شهدت الدار واشرف عليهم عثمان رضي الله عنه فقال انشدكم والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ليس فيها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشترى بئر رومة فيكون دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي قال وانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد كان ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان بخير له منها في الجنة فاشتريتها من مالي او قال من صلب مالي فزادتها في المسجد فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها قالوا اللهم نعم وذكر الحديث في تجهيز جيش العسرة وقصة ثبير -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن الحسين المقرئ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو بن الجراح الغزي ثنا الوليد بن مسلم عن شعيب بن رزيق وغيره عن عطاء الخراساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يزيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت زيادته على دار العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فاراد عمر رضي الله عنه ان يدخلها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعوضه منها فابي وقال قطيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفا بعملا بينهما أبي بن كعب رضي الله عنهم فأتياه في منزله وكان يسمى سيد المسلمين فأمرهما بوسادة فالقيتا لهما بفلسا عليهما بين يديه فذكر عمر ما اراد وذكر العباس قطيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبي ان الله عز وجل أمر عبده ونبيه داود عليه السلام ان يبنى له بيتا قال اي رب واين هذا البيت قال حيث ترى الملك شاهرا سيفه فرآه على الصخرة (١) واذا ماهناك يومئذ اندر لئلام من بني اسرائيل فاتاه داود فقال اني قد أمرت ان يبنى هذا المكان بيتا لله عز وجل فقال له الفتى الله أمرك ان تأخذها مني بغير رضاي قال لا فاحسب الله الى داود عليه السلام اني قد جعلت في يدك خزان الأرض فأرضه فاتاه داود فقال اني قد أمرت برضاك فلك بها قنطار من ذهب قال قد قبلت يا داود وهي خير ام القنطار قل بل هي خير قال فأرضني قل فلك بها ثلاث (٢) قناطير قال فلم يزل يشدد على داود حتى رضي منه بتسع (٣) قناطير قال العباس اللهم لا آخذها ثوابا وقد تصدقت بها على جماعة المسلمين فقبلها عمر رضي الله عنه منه فادخلها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يوسف بن كامل العطار ثنا حماد ثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال كانت للعباس دار الى جنب المسجد في المدينة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعنيها او هبها لي حتى ادخلها في المسجد فابي فقال اجعل بيني وبينك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعملا بينهما أبي بن كعب فقضى للعباس على عمر فقال عمر ما احد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجراً على منك فقال أبي بن كعب او انصح لك مني ثم قال يا امير المؤمنين اما بلغك حديث داود ان الله عز وجل أمره ببناء بيت المقدس فادخل فيه بيت امرأة بغير اذنها فلما بلغ حيز الرجال منعه الله بناءه قال داود اي رب ان منعتني بناءه فاجعله في خلفي فقال العباس اليس قد قضيت لي بها وصارت لي قال بلى قال فاني اشهدك اني قد جعلتها لله -

كتاب الهبات

باب التحريض على الهبة والهدية صلة بين الناس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا مخلد بن جعفر الباقري ثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري

(١) مص - سيفه على الصخرة فرآه (٢) كذا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٩) (كتاب الهبات) (ج-٦)

عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأنساء المسلمات (١) لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - رواه البخاري في الصحيح عن عاصم بن علي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أهدى إلى ذراع (٢) لقبلى ولو دعيت إلى كراع لاجبت - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن الأعمش فذكره - أخرجه البخاري من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها كانت تقول والله يا بن اختي ان كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله (٣) عن ابن أبي حازم (٤) ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبدة بن سليمان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهذا يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن عبدة ورواه مسلم عن أبي كريب عن عبدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن انس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام قال كلني يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج (٥) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا بآباد يتنا ونحن حاضروه - وذكر الحديث -

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أهدى إلى كراع لقبلى ولو دعيت إلى كراع لاجبت وكان يأمرنا بالهدية سنة بين الناس وقال لو قد اسلم الناس قنهداوا من غير جوع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا صمام بن اسمعيل المصري عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهاودوا تحابوا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم تهاودوا تحابوا بالتحديد من المحبة واذا قال بالتحفيف فانه من المحابة (٦) -

باب شرط القبض في الهبة

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد

(١) هامش ر - (خ ر) المؤمنات - (٢) هامش ر - ص - كراع - (٣) هو الأوبسى - ح (٤) هو عبد العزيز المذكور في السند - ح (٥) مد - الخروج (٦) هامش ر - خ ر - ذراع (٧) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والتمانين بعد ثلاث المائة بدار الحديث والله الحمد -

ابن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد وغيرهما من اهل العلم ان ابن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه نحلها جداد عشرين وسقاً من مال بالغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس احد احب الى غنى بعدى منك ولا اعز على فقرا بعدى منك وانى كنت نحلته من مالى جداد عشرين وسقاً فلو كنت جددت له واحترت به كان لك ذلك وانما هو مال الوارث وانما هو اخوالك واختاك فاقسموه على كتاب الله فقالت يا ابت والله لو كان كذا وكذا لتركته انما هو اسماء فمن الاخرى قال ذوبطن بنت خارجة اراها جارية (قال و أنبا) ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة بذلك (قال واخبرني) ابن وهب قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان يحدث انه سمع القاسم بن محمد يحدث بذلك ايضاً الا انه قال ارضاً يقال لها تمرود (١) وكانت عنده لم تقبضها -

(أخبرنا) أبوزكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس أنبا عهد أنبا ابن وهب أخبرني رجال من اهل العلم منهم مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب انه قال ما بال رجال ينحلون ابناهم هم نحلهم ثم يسكنونها فان مات ابن احدهم قال مالى بيدي لم اعطه احدا وان مات هو قال قد كنت اعطيته اياه - من نحل نخلة لم يحزها الذى نحلها حتى تكون ان مات لوارثه فهي باطل (وأخبرنا) أبوزكريا وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس أنبا عهد أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابن السباق عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن أبي موسى الاشعري قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الانحال ميراث ما لم يقبض (ورويانا) عن عثمان وابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم انهم قالوا لا تجوز صدقة حتى تقبض وعن معاذ بن جبل وشريح انهما كانا لا يميزانها حتى تقبض -

باب يقبض للطفل ابوه

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب قال أخبرني رجال من اهل العلم (٢) منهم مالك بن انس ويونس بن يزيد وغيرهما ان ابن شهاب أخبرهم عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان انه قال من نحل ولدا له صغيرا لم يبلغ ان يحوز نخله فاعلن بها واشهد عليها فهي جائزة وان وليها أبوه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن غيد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما بال اقوام ينحلون اولادهم نخلة فاذا مات احدهم قال مالى فى يدي واذا مات هو قال قد كنت نحلته ولدى لانخلة الانخلة يحوزها الولد دون الوالد فان مات ورثه (قال وحدثنا) أبو يحيى ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال فشكى ذلك الى عثمان فرأى ان الوالد يحوز لولده اذا كانوا صغاراً -

باب هبة ما فى يدي الموهوب له

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني على بن عيسى الوراق ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر وكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيؤخره عمر فيرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هلك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن

باب ما جاء في هبة المشاع

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الرزاق ثنا ثابت بن محمد العابد ثنا مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد اظنه قال ضحى فقال لي صله اوصل ركبتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني - رواه البخاري في الصحيح عن ثابت بن محمد -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت بعيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوزن فارجح لي فما زال بعض تلك الدراهم ممي حتى أصيبت (١) يوم الحرة - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري أنه أخبره عن البهزي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نرج يريد مكة وهو محرم حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحش عقير فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه بخاء البهزي وهو صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى إذا كان بالاثنية بين الروية (٢) والعرج إذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا يثبت عنده لا يريه أحد من الناس حتى يجاوزه (وروى) مسلم البطين أن الحسين بن علي وورث مواريث فتصدق بها قبل أن تقسم فاجيزت -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن بن محمود الروزي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس قال نخلني انس نصف داره قال فقال أبو بردة ان سرك يجوز لك فاقبضه فان عمر بن الخطاب قضى في الانحال ان ما قبض منه فهو جائز وما لم يقبض فهو ميراث قال فدعوت يزيدا لرشك فقسما -

باب العمري

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأنبا)

(١) د - أصيب (٢) د - الروية

(باب هبة المشاع)

قال

ذكر فيه حديث جابر (بعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فوزن لي فارجح) وقول البهزي (يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر عليه السلام أبابكر فقسمه بين الرفاق) - قلت - المشاع لا يكون قبضه وهو شرط في الهبة واعتبار أبي بكر رضي الله عنه الحيازة يدل على ذلك - فان قيل - فقد وهب مشاعا - قلنا - العقد جائز بلا خلاف وإنما الخلاف في وقوع الملك كذا في التجريد للقدرى وإنما ارجح عليه السلام في حديث جابر ليتيقن به الا يفاء زيادة في الثمن لاهبة وزيادة لا يؤثر فيها الشيوع - فان قيل - توجب جهالة الثمن قلنا الجهالة لا تؤثر في الثمن المعين وحديث البهزي كان على وجه الاباحة ولا يؤثر فيها الشيوع والقسمة فيها بان تفرد لكل ما يأكله على ملك المبيع والممتنع هو القسمة على وجه التملك -

(باب العمري)

قال

أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيمان رجل عمرى عمرى له ولعقبه فأنها للذي أعطيتها لا ترجع إلى الذي أعطها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث - وفي رواية الشافعي فإنه للذي يعطاها والباقي سواء - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حجاج بن أبي يعقوب ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بإسناده ومعناه -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى ابن يحيى أنبا الليث بن سعد (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكر ثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن عمر ولعقبه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعتيبة ومحمد بن رمع بهذا اللفظ غير أن يحيى بن يحيى قال في أول حديثه إيمان رجل عمر عمرى فهو له ولعقبه (قال الشيخ) ورواية الجماعة عن الليث كما مضى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا فليح ابن سليمان عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أنبا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن العمري وسنتها عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيمان رجل عمر عمرى له ولعقبه قال قد أعطيتكما وعقبك ما بقي منكم أحد فأنها لمن أعطيتها وأنما لا ترجع إلى صاحبها من أجل أنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث - لفظ حديثها سواء غير أن في حديث فليح تقع فيه المواريث - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما العمري التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فاما إذا قال هي لك ما عشت فأنها ترجع إلى صاحبها - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق فذكره بمثله زاد قال معمر وكان الزهري يفتي به - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم أنبا عبيد الله يعني ابن موسى أنبا ابن أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن رافع ثنا ابن أبي نزيك ثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن عمر عمرى له ولعقبه فهو له بثلة لا يجوز للعطى فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه لفظ حديث ابن أبي نزيك وفي رواية عبيد الله من عمر عمرى فهي له ولعقبه بتلا ليس للعطى فيها شرط ولا ثنى فلم يذكر قول أبي سلمة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالعمري أن يهب الرجل للرجل ولعقبه واستثنى أن حدث بعقبك فهو إلى والى عقبى أنها لمن أعطيتها ولعقبه (ورواه أيضا) عقيل بمعنى رواية هؤلاء -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٣) (كتاب الهبات) (ج - ٦)

(وخالقهم الاوزاعي فرواه عن الزهري كما أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد هو ابن مزيد أخبرني أبي ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب قال حدثني عمرو بن الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمر عمرى فهمى له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه (وكذلك) رواه محمد بن شعيب عن الاوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه - (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا الوليد فذكره (ورواه) يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر مطلقا -

(أخبرناه) أبو عبد الله وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد البيروقي أخبرني محمد بن شعيب بن شابور عن شيبان بن عبد الرحمن (ح وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام كلاهما عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى لمن وهبت له وفي رواية شيبان قضى في العمرى انها لمن وهبت له - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان وأخرجه مسلم من وجهين عن هشام الدستوائي (ومعناه) رواه عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعيب عن قتادة سمع عطاء عن جابر (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا هذبة ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه البخاري من حديث همام -

(ورواه أبو الزبير عن جابر كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من عمر عمرى فهمى للذى عمرها حيا وميتا ولعقبه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امسكوا عليكم اموالكم لا تفتروها احدا فن عمر شيئا فهو له - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وغيره عن وكيع عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبا أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الازدي بطوس ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب السخيتي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كانت الانصار يعمر بن المهاجرين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم لاتعمروها فانه من عمر شيئا حيا ته فانه لورثته اذا مات - أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن جده (وكذلك) رواه هشام الدستوائي عن أبي الزبير - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال اعمرت امرأة بالمدينة حائطها ابنا لها ثم توفى وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنو المعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط اليها وقال بنو المعمريل كان لأبينا حيا ته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره بذلك واخبر بشهادة جابر قال عبد الملك صدق جابر وامضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبنى المعمر حتى اليوم رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو الفضل بن إبراهيم أنبا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ونصر بن علي الجهضمي قالوا ثنا سفيان عن عمرو وسمع سليمان بن يسار أن طارقا كان اميرا بالمدينة قضى بالعمرى للوارث عن قول جابر بن عبد الله عن

(السنن الكبرى مع الجوهر للنقي) (١٧٤) (كتاب المہبات) (ج-٦)

النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر (ح قال وثنا) الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة قال لا ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن حميد الأعرج (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن حميد الأعرج عن طارق المكي عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة من الانصار اعطاها ابنها حديقة من ثمن فماتت فقال ابنها انما اعطيتها حياتها وله اخوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لها حياتها وموتها قال فاني كنت تصدقت بها عليها قال ذلك بعدك - رواه أبو داود في السنن عن عثمان بن أبي شيبة نحو رواية ابنه عنه وليس بالقوى (وقد رواه) ابن عيينة بخلاف ذلك وهو مذكور في هذا الباب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عمر الحوضي ثنا همام ثنا قتادة قال قال لي سليمان بن هشام ان هذا لا يدعنا يعني الزهري تأكل شيئا الا امرنا ان نتوضأ منه قلت سألت عه سعيد بن المسيب فقال اذا اكلته فهو طيب فليس عليك فيه وضوء واذا خرج فهو خبيث عليك فيه الوضوء فقال ما اراكم الا قد اختلفتم فهل في البلد احد قلت نعم اقدم رجل في جزيرة العرب قال من قلت عطاء فارسل اليه بلغي به فقال ان هذين قد اختلفا على ما تقول قال حدثني جابر بن عبد الله انهم اكلوا مع أبي بكر خبزاً والحما ثم قام (١) فصلى ولم يتوضأ فقال لي ما تقول في العمري قال قلت حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة قال فقال الزهري انها لا تكون عمري حتى تجعل له ولعقبه قال فقال لعطاء ما تقول قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة قال الزهري ان الخلفاء لا يقضون بذلك قال عطاء بل قضى به عبد الملك بن مروان في كذا وكذا - رواه البخاري في الصحيح مختصرا بالاستاديين دون القصة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وابن أبي عروبة كلاهما عن قتادة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال لا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل العمري للوارث - تابعه ابن أبي نجيح عن طاوس -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرازان ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري جائزة -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال لا ثنا أبو العباس هو الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن حميد الأعرج عن حبيب بن أبي ثابت قال كنت عند ابن عمر بقاءه رجل من اهل البادية فقال اني وهبت لابني ناقة حياته وانها تناجت ابلا فقال ابن عمر هي له حياته وموته فقال اني تصدقت عليه بها فقال ذاك ابعداك منها (قال وأخبرني) ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن حبيب بن أبي ثابت مثله الا انه قال اضنت واضطربت كذا روى وقال أبو سليمان صوابه ضنت (٢) يعني تناجت -

(قال الشيخ) وهذا يدل على ان الذي روى عن ابن عمر فيما (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن

(١) ر - فقاما - (٢) هاشم ر - قلت الصواب ضنت بالتخفيف والله اعلم سبحانه ولا يوثق بالتشديد في النسخة ولا يعلم انه داخل في الرواية - اقول وذكره في النهاية بالتخفيف ايضا - ح -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٥) (كتاب الهبات) (ج - ٦)

ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدا لله بن عمرو رث حفصة بنت عمر دارها قال وكانت حفصة رضى الله عنها قد اسكنت ابنة زيد بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت ابنة زيد قبض عبدا لله بن عمر المسكن ورأى انه له ، ورد في العارية دون العمري والله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين قال حضرت شريحا قضى لاعمى بالعمري فقال له الاعمى يا ابا امية بما قضيت لي فقال شريح لست انا قضيت لك ولكن محمد اصاب الله عليه وسلم قضى لك منذ أربعين سنة قال من اعمر شيئا حياته فهو لورثته اذا مات -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبدا لله بن خنيس بن ثناء أحمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا هشام ومنصور عن ابن سيرين ان رجلا اعمر رجلا دارا حياته فخاصم فيها بعد ذلك الى شريح وكان الذي اعمر الدار اعمى فقضى له شريح بها وقال من ملك شيئا حياته فهو له حياته وموته فقال المعمر كيف قضيت لي يا ابا امية فقال لست انا قضيت ولكن قضى الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمسين سنة من ملك شيئا حياته فهو له ولورثته بعده - (١)

باب الرقبي

(وأخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة (ح وحدثنا) أبو محمد عبدا لله بن يوسف املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن جريح عن عطاء عن جابر بن عبدا لله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتعمروا ولا ترقبوا فن اعمر شيئا وارقه فهو سبيل الميراث - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر بن عبدا لله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري جائزة لمن اعمرها والرقبي جائزة لمن ارقبها -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا ابن جابر ثنا حامد بن يحيى ثنا عبدا لله بن الحارث المخزومي قال حدثني شبل بن عباد عن عمرو بن دينار (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبدا لله بن محمد النفيلي قال قرأت على معقل عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعمر شيئا فهو لعمره عياله وعماته ولا ترقبوا فن ارقب شيئا فهو سبيله - وفي رواية شبل فهو سبيل الميراث -

باب ما جاء في تفسير العمري والرقبي

التي وردت في الاخبار المطلقة

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد تأويل العمري ان يقول

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السلاس والثمانين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد -

ذكر فيه (ان ابن عمر جعل العمري للعمري حياته وموته) ثم قال (وهذا يدل على ان الذي روى ان حفصة اسكنت دارها ابنة زيد بن الخطاب ما عاشت فلما ماتت ابنة زيد قبض ابن عمر المسكن ورأى انه له ورد في العارية دون العمري) - قلت - استدل بهذا أبو عمر في التمهيد على ان مذهب ابن عمر في العمري خلاف مذهبه في الاسكان وقال في التمهيد جماعة اهل الفتوى على الفرق بين العمري والسكنى واذا كان الاسكان ليس بعمري وقد صرح في القضية بان حفصة اسكنت فلاحاجة الى تأويل البيهقي بانه لم يرد في العمري -

الرجل للرجل هذه الدار لك عمرك او يقول له هذه الدار لك عمري قال وقد حدثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في تفسير العمري بمثل ذلك او نحوه (قال أبو هيب) واما الرقي فان ابن عليا حدثني عن حجاج بن أبي عثمان قال سألت ابا الزبير عن الرقي فقال هو أن يقول الرجل ان مت قبل رجعي الى وان مت قبلك فهو لك (وقال حدثنا) ابن عليا ايضا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال الرقي ان يقول كذا وكذا لفلان فان مات فهو لفلان -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن الجراح عن عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال العمري ان يقول الرجل للرجل هو لك ما عشت فاذا قال ذلك فهو له ولورثته والرقي ان يقول الانسان هو لآخر من بقي مني ومنك (قال الشيخ رحمه الله) وكان الشافعي رحمه الله يذهب في القديم الى ظاهر ما رواه الزهري وهو أن يجعلها له ولعقبه فان جعلها له ولم يذكر عقبه قال في موضع آخر هي باطلة وقال في موضع اذا مات المعمر رجعت الى المعمر ثم ذهب في الجديد الى سائر الروايات التي دلت على انه اذا جعلها له حياته وسلمها اليه كانت له ولعقبه وهذا هو المذهب وكذلك في الرقي -

جماع ابواب عطية الرجل ولده

باب السنة في التسوية بين الاولاد في العطية

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي املاء ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثنا عن النعمان بن بشير أنه قال ان اباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نخلته مثل هذا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن النعمان ابن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف انهما سمعا النعمان يقول نخلني أبي غلاما فأمرتني امي ان اذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأشهدته على ذلك فقال اكل ولدك اعطيته قال لا قال فاردده - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن احمد بن حمدان ثنا تميم بن محمد ثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول وهو على المنبر اعطاني أبي عطية فكانت له عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابن عمرة بنت رواحة عطية وأمرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته - رواه البخاري في الصحيح عن حامد بن عمر وخرجه مسلم من وجهين آخرين عن حصين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبا عبد الله أنبا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت امي أبي بعض الموهبة لي من ماله فالتوى بها سنة ثم بداله فوهبها لي وانها قالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فاخذ بيدي وانا يومئذ غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا ابنة رواحة قالتني منذ سنة على بعض الموهبة لابني هذا وقد بدالي فوهبتها له وقد اعجبها ان تشهدك (١) يا رسول الله قال يا بشير الك ولدسوى ولدك هذا قال نعم قال فلا تشهدني او قال لا اشهد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٧) (كتاب الهبات) (ج-١)

على جور - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وخرجه مسلم من حديث محمد بن بشر عن أبي حيان وقال في آخره فلا تشهدني إذا فاني لا أشهد على جور -

(وحدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن أباه نخله نخلًا فاراد أن يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكل ولدك نخلت كما نخلته فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليك من الحق ان تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق ان يبروك - فردد مجالد بهذه اللفظة - (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو والحارثي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انخل ابني غلامك وأشهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انخل ابنها غلامي وقالت أشهد (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة قال نعم قال فكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصالح هذا واني لا أشهد على جور - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد ابن يونس (ورواه) عاصم بن علي عن زهير بمعناه الا انه قال واني لا أشهد الا على حق (أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا عاصم ثنا زهير فذكره -

(أخبرنا) أبو محمد يحيى بن عبد الجبار السكري ينعقد أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسحاق بن الحسن الحارثي ثنا سليمان يعني ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل بن المهلب بن أبي صفرة عن أبيه قال سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم اعدلوا بين اولادكم - لفظهما سواء -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال أنبا أبو الفضل بن خمرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلًا احدا لفضلت النساء -

باب ما يستدل به على ان أمره بالتسوية بينهم

في العطية على الاختيار دون الايجاب

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا دعي بن ابراهيم ابن علي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن النعمان بن بشير قال جاء بي أبي يحناني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أشهد أني نخلت النعمان من مالي كذا وكذا قال كل بنيك نخلت مثل الذي نخلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري انيس يسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا - اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن داود بن أبي هند (وكذلك) رواه مغيرة عن الشعبي اليس يسرك ان يكونوا لك في البر واللفظ سواء قال نعم قال فأشهد على هذا غيري -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم ثنا سيار (وأخبرنا) مغيرة وأنبا داود عن الشعبي ومجالد واسمعيل بن سالم عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نخلت أبي نخلًا قال اسمعيل بن سالم من بين القوم نخله غلاما له (٢) قال فقالت له (٣) امي عمرة بنت رواحة ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشده قال فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اني نخلت ابني النعمان نخلًا وان عمرة سألتني ان أشهدك على ذلك قال فقال لك ولد سواء قال قلت نعم قال وكلهم اعطيت مثل الذي اعطيت النعمان قال لا قال فقال بعض هؤلاء المحدثين هذا جور وقال

(١) - تشهد (٢) مص - نخله وغلاما (٣) ر - لي -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٨) (كتاب الهبات) (ج-٦)

بعضهم هذا تلجئة (١) فأشهد على هذا غيري قال مغيرة في حديثه ليس يسرك ان يكونوا لك في البر واللطف سواء - قال نعم قال فأشهد على هذا غيري - وذكر مجالد في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم من الحق ان يبروك -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير فذكر القصة بطولها قال في آخرها عن النبي صلى الله عليه وسلم فاني لأشهد على هذا جوراً أشهد على هذا غيري اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا قاسم بن زكريا المقرئ ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا ازهر عن ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نخلني أبي نخلة ثم أتى بي النبي صلى الله عليه وسلم يشهده فقال اكل بنيك اعطيه هذا (٢) قال لا قال ليس تريد منهم من البر ما تريد من هذا قال بلى قال فاني لأشهد - قال ابن عون فحدثته بهذا يعني ابن سيرين فقال انما تحدثنا انه قال قاربوا بين اولادكم - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عثمان النوفلي عن ازهر بن سعد (قال الشافعي رحمه الله) وقد فضل أبو بكر رضي الله عنه عائشة رضي الله عنها بنحل -

(قال الشيخ) وهذا فيما (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان أبو بكر رضي الله عنه نخلني جداد عشرين وسقا من ماله فلما حضرته الوفاة جلس فاجتبي ثم تشهد ثم قال اما بعد اي بنية ان احب الناس الى غني بعدى لانت واني كنت نخلتك جداد عشرين وسقا من مالي فوددت والله انك كنت حرتيه واجتددتيه ولكن انما هو اليوم مال الوارث وانما هو اخوالك واختاك قالت فقلت يا ابتاه هذه اسماء فبن الانثى قال ذوبطن ابنة خارجة اراه جارية فقلت فاعطيني ما بين كذا الى كذا لردته اليك (قال الشافعي) وفضل عمر عاصم بن عمر بن شيبان اعطاه اياه وفضل عبد الرحمن بن عوف ولد ام كلثوم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس الاصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن قافع ان ابن عمر قطع ثلاثة ادراس او اربعة لبعض ولده دون بعض (قال بكير) وحدثني القاسم بن عبد الرحمن الانصاري انه انطلق هو وابن عمر حتى اتوا رجلا من الانصار فساوموه بارض له فاشترها منه فأتاه رجل فقال اني رأيت انك اشتريت ارضا وتصدقت بها قال ابن عمر فان هذه الارض لابني واقد فانه مسكين نخله اياها دون ولده (قال بكير) وحدثني عبد الرحمن بن القاسم ان اباة كان يقطع ولده دون بعض (وقال أخبرنا) ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي ايوب عن بشير بن أبي سعيد عن عمر بن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذي مال احق بما له قال ابن وهب يصنع به ما شاء -

باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبيد أنبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن اسحاق السراج ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال أتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نخلت ابني هذا غلاما قال اكل بنيك نخلت قال لا قال فاردده - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - وقد مضى في

(١) التلجئة - تفعله من الابلاء كأنه قد الجأك الى ان تأتي امرأ باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افراد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه - نهايه (٢) مد - اعطيت هكذا -

قال (باب رجوع الوالد فيما وهب لولده)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٩) (كتاب الهبات) (ج - ٦)

روايات مالك عن ابن شهاب في هذا الحديث فقال فارجعه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق أنبا ابن جريح أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحد هبة ثم يعود فيها إلا الوالد - هذا مرسل وقد روى موصولا -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عباس وابن عمر قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيها يعطيه ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب يأكل حتى إذا شبع تقيأ ثم عاد فرجع في قيئه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم فذكره بأسناده ومعناه إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيها يعطي ولده ثم ذكر معناه - رواه أبو داود في السنن عن مسدد -

(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبدالوارث ثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع في هبته إلا الوالد أو العائد في هبته كالعائد في قيئه - وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان وسعيد بن أبي عروبة عن عامر الاحول - وكذلك روى عن سعيد بن بشر عن مطر وعامر الاحول عن عمرو -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن أحمد بن اسحاق الطيبي (١) أنبا أحمد بن محمد بن شاذان ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلبية عن سعيد بن بشر عن مطر وعامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرجع الرجل في هبته إلا الوالد من ولده والعائد في هبته كالعائد في قيئه ويحتمل أن يكون عمرو بن شعيب رواه من الوجهين جميعا لحسين المعلم حجة وعامر الاحول ثقة (وروى) عن مطر وعامر نحو رواية عامر وحده -

(وفيما بلغنا) عن علي ابن المديني عن عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن أبي قلابة قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبض (٢) الرجل من ولده ما أعطاه ما لم يمت أو يستهلك أو يقع فيه دين -

باب من قال لا يحل لواهب أن يرجع فيها وهب لأحد

إلا الوالد فيها وهب لولده

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لواهب أن يرجع

(١) مد - - الطيبي (٢) د - يقبض

ذكر فيه نحلة بشير لابنه النعمان وقوله عليه السلام (اردد) - قلت - قد اضطرب متنه اضطرابا شديدا وانخرجه مسلم من حديث جابر قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك فأق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي الحديث ففيه انه شاور النبي عليه السلام قبل الهبة فدل على ما هو الاولى به قال الطحاوي حديث جابر اولي من حديث النعمان لان جابرا احفظ له واضبط لان النعمان كان صغيرا -

فيا وهب الالوالد من ولده - هذا منقطع (وقد روينا) موصولا -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمرو بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل لرجل يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذي يعطى عطية ثم يرجع فيها مثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام واسمعيل بن اسحاق قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان وهام وشعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعاثد في قيئه - زاد اسمعيل قال همام قال قتادة ولا أعلم القىء الا حراما - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن هشام وشعبة وخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا جعفر بن محمد القومسي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم (١) -

باب المكافأة في الهبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ايوب ثنا إبراهيم بن موسى أنبا عيسى بن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشيب عليها - رواه البخاري عن مسدد عن عيسى بن يونس -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء والفقيه أبو الحسن بن أبي المعروف قراءة عليه قال ثنا أبو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم النبيل ثنا ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة ان رجلا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فاثابه منها بست بكرات فسخطها (٢) الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من فلان اهدى الى اقحة وكأني انظر اليها في وجه بعض اهل فائسته منها بست بكرات فتسخطها فقد هممت والله ان لا قبل هدية الا ان تكون من قرشي او انصاري او ثقيفي او دوسي قال أبو عاصم وكان أبو هريرة دوسيا ولكن هذا في حديث آخر - لفظ حديث الفقيه ولم يذكر الا ما قول أبي عاصم (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد المقبري عن ابيه عن أبي هريرة مختصرا -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والمرض في السابع والثمانين بعد ثلاث المائة بالدار و لله الحمد (٢) ر - فتسخطها -

قال (باب المكافأة في الهبة)

(السنن الكبرى مع الجوهر التقي) (١٨١) (كتاب الهبات) (ج - ٦)

عبيد الله بن موسى أنبا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فهو أحق بها مالم يشب منها (وكذلك) رواه علي بن سهل بن المغيرة عن عبيد الله وهو وهم وإنما المحفوظ عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من وهب هبة لوجه الله فذلك له ومن وهب هبة يريد ثوابها فانه يرجع فيها ان لم يرض منها -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان الجمحي يقول سمعت سالم بن عبد الله يقول عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك (وقد قيل) عن عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن اسمعيل بن جمع -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن اسمعيل عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الواهب أحق بهبته مالم يشب - وهذا المتن بهذا الاسناد اليق وإبراهيم بن اسمعيل ضعيف عند أهل العلم بالحديث وعمرو بن دينار عن أبي هريرة منقطع (والمحفوظ) عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر قال من وهب هبة فلم يشب فهو أحق بهبته الا لذي رحم - (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر فذكره - قال البخاري هذا اصح -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها - لم نكتبه الا بهذا الاسناد وليس بالقوى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني اسامة بن زيد الليثي ان عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب الذي يقى وياً كل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب -

ذكر فيه حديثا (عن أحمد بن أبي غرزة عن عبيد الله بن موسى عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وهب هبة فهو أحق بها) ثم قال (وكذلك) رواه علي بن سهل عن عبيد الله وهو وهم وإنما المحفوظ عن حنظلة عن سالم عن أبيه عن عمر قوله - قلت - المرفوع رواه ثقات كذا قال عبد الحق في الاحكام ومصححه ابن حزم وانخرجه الحاكم في المستدرک عن اسحاق بن محمد عن ابن أبي غرزة ثم قال صحيح على شرط الشيخين الا ان يكون الحمل فيه على شيخنا - وقد توبع راويه عليه كما ذكر البيهقي انخرجه كذلك الدارقطني عن اسمعيل الصفار عن علي بن سهل عن عبيد الله فلاحمل اذا على شيخ الحاكم ولانسلم للبيهقي انه وهم بل يحمل على ان لعبيد الله فيه اسنادين - ثم ذكره البيهقي من حديث سعيد ابن مسعود (عن عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن اسمعيل عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة عنه عليه السلام) ثم قال (هذا المتن بهذا الاسناد اليق) - قلت - هذا دعوى - ثم ذكر حديثا عن الحسن عن سمرة ثم قال (ليس بالقوى) - قلت - انخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط البخاري وذكر في اثناء كتاب البيوع حديث الحسن عن سمرة انه عليه السلام نهى عن بيع الشاة - ومصحح استاده وقال قد احتج البخاري بالحسن عن سمرة - ثم ذكر البيهقي حديث اسامة ابن زيد (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب) الى آخره - قلت - ذكر البيهقي في ابواب الهدى عن يعقوب بن سفيان ان اسامة بن زيد عند أهل بلده المدينة ثقة مأمون وقال ايضا

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أنه سمع مالك بن أنس يقول حدثني داود بن الحصين أن أبا غطفان بن طريف المري أخبره عن مروان بن الحكم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من وهب هبة لصلة رحم أو على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يرى أنه إنما أراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها إن لم يرض منها -

(أخبرنا) أبو الحسن الرقاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالا ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون في كل عطية أعطاه ذو طول أن لا عوض فيها ولا ثواب وقالوا الثواب لمن كانت عطيته على وجه الثواب أنه أحق بعطيته ما لم يشب منها وقضى بذلك عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال عيسى بن ميناء في روايته أحق بعطيته ما لم يشب منها وما لم تفت -

باب شكر المعروف

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر ثنا عمارة بن غزينة حدثني رجل من قومي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن فمن اتى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره - قال أبو داود ورواه يحيى بن أيوب عن عمارة عن شرحبيل عن جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرازي ثنا الحسن بن علي بن بحر البرقي ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزينة عن شرحبيل الانصاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوتي إليه معروف فوجد فليكافئه ومن لم يجد فليثن به فإن من اتى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس - رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسلم بن إبراهيم (وكذلك) رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن الربيع بن مسلم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن طلحة عن عبد الله ابن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشكر الناس لله اشكرهم للناس -

في باب الطلاق قبل النكاح إذا قيل عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله زال الاشكال واتصل الحديث وقال أبو بكر النيسابوري صح سمع عمرو بن شعيب وسماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو فهذا الاعتبار هذا الحديث صحيح وفيه دلالة ظاهرة على أن الرجوع في الهبة ليس بممنوع وأن المراد بقوله عليه السلام كالكلب يعود في قيمه الكراهة والاستقذار كفعل الكلب إذا لا يوصف فعله بتحريم بل التشبيه وقع بامر مكروه في الطبيعة لتثبت به الكراهة في الشريعة يؤيد هذا المعنى ويوضحه ما في الصحيحين أن عمر حمل على فرس ثم أراد أن يشتريه فقال عليه السلام لا تشتروه ولا تعد في صدقتك فإن العائد في هبته كالعائد في قيمه - ولم يوجب ذلك حرمة ابتياع المتصدق الصدقة ولكن تركه أفضل فكذا هذا وإلى جواز الرجوع في الهبة ذهب جماعة من الصحابة كعمر وعثمان وعلي وأبي الدرداء وغيرهم وهو مذهب جمهور التابعين وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال هو أحق بها ما لم يرض منها - يعني الهبة وصححه ابن حزم وقال لا يخالف لهم من الصحابة -

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٣) (كتاب الهبات) (ج-٦)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد عن انس قال قال المهاجرون يا رسول الله ما رأينا مثل قوم قد منا عليهم المدينة احسن بذلا من كثير ولا احسن مواساة من قليل قد كفونا للثؤنة واشركونا في المهنا فقد خشبنا ان يكونوا يذهبون بالاجر كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاً ما ائتمم به عليهم ودعوتهم الله لهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن انس ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتهم الله لهم وائتمم عليهم -

باب ذكر الخبر الذي روى من أهديت له

هدية و عنده ناس فهم شركاء فيها

قال البخاري لم يصح ذلك

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشري ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصلت ثنا مند بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهديت له هدية وعنده ناس فهم شركاء فيها (وروى ذلك) من وجه آخر عن عمرو وفيه نظر -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن سليمان بن منصور المذكر ثنا احمد بن داود السمناني ثنا محمد بن السري ثنا عهد الرزاق أنبا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى اليه وعنده قوم فهم شركاء (وكذلك) رواه أبو الازهر عن عبد الرزاق - ورواه احمد بن يوسف عن عبد الرزاق فذكره عن ابن عباس موقوفا غير مرفوع وهو اصح (١) -

باب إباحة صدقة التطوع لمن لا تحل

له صدقة الفرض من بني هاشم وبني المطلب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني محمد بن علي بن شافع أخبرني عبد الله بن حسن بن حسن (٢) عن غير واحد من اهل بيته واحسبه قال زيد بن علي ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بما لها على بني هاشم وبني المطلب وان عليا رضي الله عنه تصدق عليهم وادخل معهم غيرهم (وباسناده) أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه كان يشرب من سقايات كان يضعها الناس بين مكة والمدينة فقلت او قيل له فقال انما حرمت علينا الصدقة المفروضة -

باب اعطاء الغني من التطوع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ابيحاق الصعاني ثنا أبو اليان (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن احمد

(١) هامش د - آخر الجزء التاسع بعد المائة من الاصل (٢) في النسخ - حسين - وهو خطأ كما يعلم من التهذيب وغيره وقد تقدم على الصواب في صفحة (١٦١) من هذا الجلد وهو هناك حسن في جميع النسخ والله اعلم - ح -

ابن عيسى ثنا أبو اليان أنبا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ مالا فلا تتبعه نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتموله او تصدق به وما أتاك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ مالا فلا تتبعه نفسك - قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل الناس شيئا ولا يرد شيئا اعطيه (قال عمرو) وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حبيب بن عبد العزيز عن عبد الله بن السعدى عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر -

(حدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا اسحاق بن عيسى ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن زيد بن اسلم عن أبيه قال كان رجل في (١) أهل الشام مرضيا فقال له عمر على ما يحبك أهل الشام قال اغا زهم واواسيهم قال فعرض عليه عمر عشرة آلاف قال خذها واستغن بها في غزوك قال انى عنها غنى قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على مالا دون الذى عرضت عليك فقلت له مثل الذى قلت لي فقال لي اذا أتاك الله مالا لم تسأله ولم تشره اليه نفسك فاقبله فانما هو رزق ساقه الله اليك -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب بن الليث قالا أنبا الليث عن ابن الهاد عن عمرو (٢) عن المطلب أن عبد الله بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت لرسوله يا بنى انى لا قبل من احد شيئا فلما خرج قالت ردوه على فردوه فقالت انى ذكرت شيئا قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسئلة فاقبله فانما هو رزق عرضه الله عليك -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبى بكر ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع أن ابا هريرة قال ما من احد من الناس يهدى الى بهدية الا قبلتها فانما المسئلة فانى لم اكن اسأل -

باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل فقربت خبزا وادم البيت فقال ألم ابرمة لحم فقالت ذلك شيء تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة وهولنا هدية - انرجاه في الصحيح من حديث مالك -

(١) مص - من (٢) هو عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب يروى عن مولا المطلب - ح -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبرستان ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمرو حدثني جدي معاوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة قالت وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا وأهدت لعائشة رضي الله عنها لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة وهو لنا هدية - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث زائدة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا قطن بن إبراهيم القشيري ثنا حفص ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام سأل أهديه هو أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث إبراهيم بن طهمان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بطعام سأل عنه فإن قيل هدية أكل منها وإن قيل صدقة لم يأكل منها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن حماد ثنا قيس بن حفص ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجل (١) عن سلمان الفارسي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجفنة من خبز ولحم فقال ما هذه يا سلمان قلت صدقة فلم يأكل وقال لأصحابه كلوا ثم أتيت بجفنة من خبز ولحم فقال ما هذه يا سلمان قلت هدية فأكل قال أنا نأكل الهدية ولا نأكل الصدقة -

كتاب اللقطة

باب اللقطة يأكلها الغني والفقير إذا لم تعترف بعد تعريف سديته

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها والافشأ بك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لا خيك أو للذئب قال فضالة الأبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان الثوري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء صاحبها والافشأ عنها أخرجه من حديث الثوري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن يحيى

ابن سعيد الانصارى عن يزيد مولى المنبث انه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنقها ولتكن ودعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه - اخرجاه في الصحيح من حديث سليمان بن بلال (واخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبيه يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشاة الضالة فقال لك اولائك اولئك ومثل عن البعير بغضب واحمر وجهه فقال معه سقاؤه وحذاؤه يرد الماء ويرعى الشجر وسئل عن الناقة فقال تعرفها حولاً فان جاء صاحبها دفعتها اليه والاعرفت وكاءها وعفاصها ثم افضتها في مالك فان جاء صاحبها دفعتها اليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب حدثني الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعرف (١) فاعرف عفاصها وكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فارددها اليه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل (ح وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة يقول كنت في غزوة فوجدت سوطاً فاخذه فقال لي زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة اطرحه فابيت عليهما فقضينا غزائنا ثم حججت فمرت بالمدينة فلقيت أبي بن كعب فذكرت ذلك له فقال لي اني وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عرفها حولاً فعرفتها حولاً فلم اجد من يعرفها فعدت اليه فقال عرفها حولاً فعرفتها ثم عدت اليه فقال في الرابعة احفظ عدتها ووعاءها وكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها قال سلمة لا ادري أقال ثلاثة احوال عرفها او قال حولاً - لفظ حديث آدم وليس في حديث سليمان قول سلمة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وسليمان بن حرب وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (ورواه وكيع) عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل قال في آخره فان جاء صاحبها والا فهي كسبيل مالك -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والحيري وأبو بكر الوراق قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان فذكره بمعناه دون قول سلمة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة (ورواه) عبد الله ابن نمير عن سفيان وقال في الحديث والا فاستمتع بها (ورواه) الأعمش عن سلمة بن كهيل فقال انتفع بها (ورواه) زيد ابن أبي انيسة عن سلمة بن كهيل فقال ثم اقض بها حاجتك (ورواه) حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل فقال واستمتع بها وكل ذلك يرجع الى معنى واحد (٢) -

(١) مص - تعرف (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والتائين بعد ثلاث المائة بالدار و الله الحمد -

ذكر فيه قوله عليه السلام لا بى (فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها) وذكر في كتاب المعرفة ان الشافعي قال قد امر عليه السلام أيما وهو ايسر اهل المدينة او كايسرهم وجد صرة فيها مائة او ثمانون دينارا ان يأكلها - قلت - اجاب الطحاوي عن هذا بان يسر أبي انما كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم واما قبل ذلك فقد كان فقيراً ويدل عليه قوله عليه السلام لا بى طلحة في الارض التي جعلها الله اجمعها في فقراء قرابتك لجمعها لحسان وأبي - هذا الحديث ذكره البيهقي في باب الوصية للقرابة وعزاه الى البخاري تعليقا -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن همار المجاشعي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل أو ذاعدل ولا يكتم ولا يغيب فإن جاء صاحبها فهو أحق بها والا فهو مال الله يؤتية من يشاء -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الشتاء والقرية الجامعة فمرفوها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهي لك وما كان في الخراب ففيها وفي الركاز الخمس -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو و أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني عمرو بن شعيب عن عمرو وعاصم ابني سفيان بن عبد الله بن ربيعة أن سفيان بن عبد الله وجد عيبة فأتى بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عرفها سنة فإن عرفت فذاك وإلا فهي لك فلم تعرف فلقبه بها القابل في الموسم فذكرها له فقال عمر هي لك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك قال لا حاجة لي فيها فقبضها عمر فجعلها في بيت المال (وروينا) عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألتها عن اللقطة فقالت استمتعي بها -

(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني الدراوردي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه وجد ديناراً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعرفه فلم يعرفه فأمره أن يأكله ثم جاء صاحبه فأمره أن يعرفه (قال الشافعي رحمه الله) وعلى بن أبي طالب رضي الله عنه ممن تحرم عليه الصدقة لأنه من صلبية بني هاشم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو و ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن رجل عن شعبة عن أبي قيس قال قال سمعت هنريلاً يقول رأيت عبد الله يعني ابن مسعود أنه رجل بصره مخنومة فقال قد عرفتها ولم أجد من يعرفها

ثم ذكر البيهقي حديثاً عن عمرو بن سنده وعاصم ابنا سفيان أن أباهما سفيان إلى آخره - قلت - عمرو وعاصم وأبوهم أوقف على حالهم وقد روى عن عمر خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد هو ابن غفلة قال كان عمر بن الخطاب يأمر أن تعرف اللقطة سنة فإن جاء صاحبها والاتصدق بها فإن جاء صاحبها خير - وهذا سند جليل متفق عليه إلا إبراهيم فإن مسلماً انفرد به وروى هذا الأثر عبد الرزاق عن الثوري بسنده ومعناه وقال ابن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال التقطت بكرة فأتيت بها عمر بن الخطاب فقلت أغنها عني قال وافني بها الموسم فوافيته بها الموسم فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم أجد من يعرفها فأتيتها فقلت أغنها عني فقال إلا أخبرك بخير سبيلها تصدق بها فإن جاء صاحبها فاختار المال غرمت له وكان الأجر لك وإن اختار الأجر كان الأجر له ولك ما نويت - وهذا أيضاً سند صحيح والأسود وأبو نوفل انخرج لهما مسلم وأبوه صحابي ثم قال البيهقي (وروينا عن عائشة أن امرأة سألتها عن اللقطة فقالت استمتعي بها) - قلت - لم يذكر سنده وقد صح عن عائشة خلاف هذا قال ابن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن العالية قالت كنت جالسة عند عائشة فأتتها امرأة فقالت وجدت شاة فكيف تأمريني أن أصنع فقالت عرفي واحتلبي واعلني ثم عادت فقالت عائشة تأمريني أن آمر لك أن تذبجها أو تبيعها (١) فليس لك ذلك - وانخرجه عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي اسحاق بمعناه وهذا سند صحيح على شرط الجماعة خلا العالية وهي ثقة ذكرها ابن حبان في الثقات - ثم ذكر البيهقي حديث عطاء بن يسار (عن علي أنه وجد ديناراً)

قال استمتع بها (قال الشافعي) وهكذا السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورووا حديثنا عن عامر عن أبيه عن عبد الله أنه اشترى جارية فذهب صاحبها فتصدق بثمانها وقال اللهم عن صاحبها فإن كرهه فلي وعلى الغرم ثم قال وهكذا يفعل باللقطة خالفوا السنة في اللقطة التي لاحجة معها وخالفوا حديث عبد الله بن مسعود الذي يوافق السنة وهو عندهم ثابت واحتجوا بهذا الحديث وهم يخالفونه فيما هو فيه بعينه (قال الشيخ) وقد روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله ما يوافق قول العراقيين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن هارون أملاء ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة أن رجلا من بني رؤاس وجد صرة فأتى بها عليا رضي الله عنه فقال أنى وجدت صرة فيها دراهم وقد عرفتها ولم أجد من يعرفها وجعلت أشتري أن لا يبيح من يعرفها قال تصدق بها فإن جاء صاحبها فرضى كان له الأجر وإن لم يرض غرمتها وكان لك الأجر - عاصم بن ضمرة غير قوي (وقد رويناه) عن علي رضي الله عنه مرفوعا جواز الأكل ورويناه بإسناد صحيح موصولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة أولى بالاتباع وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع أن رجلا وجد لقطة بغاء إلى عبد الله بن عمر فقال له أنى وجدت لقطة فماذا ترى فقال له ابن عمر عرفها قال قد فعلت قال زد قال قد فعلت قال لا أمرك أن تأكلها ولو شئت لم تأخذها زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي ابن عمر لعله أن لا يكون سمع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللقطة ولولم نسمعه انبى أن نقول لا يأكلها كما قال ابن عمر -

إلى آخره - قلت - هو منقطع كذا ذكر الطحاوي وفي سننه شريك بن أبي نمر وفيه كلام وقد ذكر البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب مدة التعريف فأعاده من عدة طرق ثم قال (في متن هذا الحديث اختلاف وفي إسناده ضعف) وأخرجه في بعض تلك الطرق من طريق أبي داود (أنه وجد حسنا وحسينا يكيان) وفي آخره (أنه رهته بدرهم) ففيه أن ذلك كان للضرورة وكذا أوله البيهقي في ذلك الباب وصرح في آخره (أنه دفعه على وجه الرهن) وليس في ذلك استهلاك للعين كالألب والوصى يرهنان مال الصغير بدين عليهما ولا يدل ذلك على أن لها استهلاك العين وقد حكى الخطابي وأبو عمر عن علي أنه كان يرى في اللقطة أن يتصدق بها الغني وروى عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي السفر أن رجلا أتى عليا فقال أنى وجدت مائة درهم أو قرىيا منها فعرفتها تعرفنا ضعيفا وأنا أحب أن لا تعرف فتجهزت بها وقد أيسرت اليوم قال عرفها فإن عرفها صاحبها فادفعها إليه وإلا فتصدق بها فإن جاء صاحبها فاحب أن يكون له الأجر فسل ذلك (٢) وإلا غرمتها وكان لك الأجر - ثم ذكر البيهقي عن الشافعي حكاية عن رجل عن شعبة فذكر بسنده (أن ابن مسعود أمر رجلا أن يستمتع باللقطة قال الشافعي ورووا عن عامر عن أبيه عن عبد الله أنه اشترى جارية فذهب صاحبها فتصدق بثمانها قال اللهم عن صاحبها فإن كرهه فلي وعلى الغرم - ثم قال وهكذا يفعل باللقطة خالفوا السنة وخالفوا حديث ابن مسعود الذي يوافق السنة وهو عندهم ثابت - قلت - حديث عامر رواه ابن أبي شيبه وغيره عن عامر عن أبي وائل عن ابن مسعود وعامر هذا هو ابن شقيق بن جهمر بالجيم وأبو وائل هو شقيق بن سلمة فلما توافق اسم أبي وائل واسم أبي عامر في شقيق ظن من قال عامر عن أبيه أن أبا وائل هو أبوه وليس الأمر كذلك وحديث ابن مسعود الموافق للسنة كما زعم الشافعي في سننه مجهول فهو ليس بثابت ثم قال البيهقي (وقد روى عن علي من قوله ما يوافق قول العراقيين) ثم أسنده من حديث عاصم بن ضمرة عن علي - قلت - قد روى من وجه آخر وقد ذكرناه ثم روى البيهقي عن ابن عمر (أنه قال للفقير لا أمرك

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابن عمر وسئل عن اللقطة قال ادفعها الى الأمير -

باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز مما يجده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس وعمر بن الحارث وسفيان بن سعيد الثوري وغيرهم ان ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني انه قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها وكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والافشائك بها قلل فضالة الغنم قل لك اولأخيك اوللذئب قال فضالة الابل قال معها حداؤها وسقاؤها وترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقتها ربه - اخرج البخاري في الصحيح من حديث مالك والثوري - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن ثلاثتهم -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن ايوب (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها (١) وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربه فأدّها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قل خذها فانما هي لك اولأخيك اوللذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه واحمر (٢) وجهه قال مالك ولها معها حداؤها وسقاؤها حتى يلقتها ربه وقال يحيى بن ايوب دعها حتى يلقتها ربه - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة - ورواه مسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة وعلى بن حجر -

(١) مص - وعاءها (٢) د - واحمر

ان تأكلها) - قلت - وقد تقدم ايضا الامر بالتصدق عن عمرو بن علي وعائشة وروى ايضا عن ابن عباس قال ابن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع حدثني أبي قال وجدت عشرة دنانير فأتيت ابن عباس فسألته عنها فقال عرفها على الحجر سنة فان لم تعرف فتصدق بها فان جاء صاحبها فخيره الاجر او الغرم - وهذا السند على شرط البخاري خلا ريفعا وهو ثقة ذكره ابن حبان وقد ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب (عن ابن عباس قال من أكل الضوال فهو ضال) وروى التصديق عن عبد الله بن عمرو ايضا قال ابن أبي شيبة ثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن شريح حدثني أبو قبيل عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال التقطت دينارا فقال لا يا أوى الضالة الاضال فاهوى به الرجل ليرمى به فقال لا تفعل فقال ما اصنع به فقال تعرفه فان جاء صاحبه فردّه اليه والا فتصدق به - وهذا السند على شرط مسلم خلا ابا قبيل وهو ثقة وثقه ابن معين وابن حنبل وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن فروخ مولى ام سلمة قال سأل رجل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يجد سوطا فقالت لا بأس به يصل به المسلم يده قال والحذاء قالت والحذاء قال والوعاء قالت لا احل ما حرم الله الوعاء تكون فيه النفقة - وهذا السند على شرط مسلم خلا ابن فروخ وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقد ذكر البيهقي هذا الاثر فيما بعد في باب قليل اللقطة وروى ابن أبي شيبة الامر بالتصدق عن سعيد بن المسيب والشعبي وروى ايضا عن الحسن قال اذا كان محتاجا اليها فليأكلها وروى عبد الرزاق الامر بالتصدق عن طاوس وعكرمة ايضا وفي الاشراف لابن المنذر ومن قال يعرفها حولاً ثم يتصدق بها ويخير صاحبها اذا جاء بين الاجر والغرم له مالك والحسن بن صالح والثوري وأصحاب الرأي وقال الترمذي هو قول الثوري وابن المبارك واهل الكوفة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ويحيى بن منصور القاضي ومحمد بن إبراهيم الهاشمي قالوا ثنا محمد بن عمرو الحرثي (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو وشمر بن أنبا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الودق فقال اعرف وكأها وعقاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعترف فاستنقها ولتكن ودعة عندك فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الأبل فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجرها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك ولا خيك ولا لذئب - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن سليمان ورواه مسلم عن القعنبي -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت رجلاً من مزينة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اسمع عن الضالة من الأبل فقال معها سقاؤها وحذاؤها لا يأكلها الذئب ترد الماء وتأكل الشجر فدعها مكانها حتى يأتي باغيها قال فضالة الغنم قال لك ولا خيك ولا لذئب إجمعا حتى يأتيها باغيها قال اللقطة يجدها قال ما كان في العامرة والسبيل العامرة (١) فرفها سنة فإن جاء باغيها فأدها إليه والانهي لك قال يا رسول الله فما يوجد في القرية الخراب العادي قال فيه وفي الركاز الخمس (ورواه) عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بمعناه قال فيه فكيف ترى في ضالة الغنم قال طعام ما كول لك ولا خيك ولا لذئب احبس على أخيك ضالته وقد مضى بأسناده في كتاب الزكاة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن أبي حيان التميمي حدثني الضحاك خال المنذر بن جرير عن المنذر بن جرير قال كنت مع أبي بالبوازيج (٢) بالسواد فراحت البقرة فرأى بقرة انكراها فقال ما هذه البقرة قالوا بقرة لحقت بالبقر فامر بها فطردت حتى توارت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأوى الضالة الاضال -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحامى ببغداد ثنا اسمعيل بن علي الخطيب ثنا معاذ بن المثنى حدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا وهيب ثنا ايوب عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود قال قلت يا رسول الله تأتي على ضالة الأبل فاتركها فقال ضالة المسلم حرق النار (وكذلك) رواه حماد بن زيد عن ايوب (وكذلك) رواه قتادة عن أبي العلاء -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا هشام عن قتادة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المؤمن حرق النار وكذلك رواه خالد الحذاء عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير في إحدى الروايتين عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على ابل بمخاف فقلنا يا رسول الله اننا نمر بالجرف (٣) فنجد ابلا فتركها فقال ضالة المسلم حرق النار (وقيل عنه) عن يزيد عن أخيه مطرف عن الجارود -

(١) مص - العامرة (٢) في مص - بالبوازيج ووقع في مدالبوازيج والتصحيح من انساب السمعاني فإن فيه تحت عنوان - (البوازيجي) ما لفظه - هذه النسبة الى البوازيج وهي بلدة قديمة على دجلة وورد ذكرها في حديث جرير بن عبد الله البجلي روى الله عنه - ح (٣) مص - بالحذف -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرق ثنا محمد بن يحيى الذهلي و أحمد بن يوسف السلمي قالنا ثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن الشخير عن الجارود العبدى يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها (وقد قيل عنه) عن مطرف عن أبي مسلم عن الجارود (وقد قيل) عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه -

(أخبرنا) الأستاذ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفرائيني أنبأ دعلج بن أحمد السجزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد عن حميد الأول عن الحسن بن مطرف بن عبد الله عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا نصيب هوامى الأبل فقال ضالة المسلم أو المؤمن حرق النار -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهو مسند ظهره إلى الكعبة من أخذ ضالة فهو ضال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية قال سمعت أعرابيا من بني سليم سألني عن الضوال فقال ما ترى في الضوال قال من أكل من الضوال فهو ضال قال ما ترى في الضوال قال من أكل من الضوال فهو ضال ثم سكت الرجل وأخذ ابن عباس يفتي الناس يقول أبو الجويرية فتوى كثيرة لا أحفظها فقال الأعرابي أراك قد أصدرت الناس غيري أفترى لي نوبة قال ويلك لا تسأل هذه المسألة قال وما أشد مسألتك قال استغفر الله وأقرب إليه واجل (١) ما صنعت قال أتدرى فيما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤكن) حتى فرغ من الآية كلها قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل يضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية - رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن أبي النضر مختصرا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن خالد ثنا عبد الرزاق عن (٢) معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة أحسبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة الأبل المكتومة غرامتها ومثلها معها -

باب الرجل يجد ضالته يريد ردها على صاحبها لا يريد أكلها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن رمح (٣) ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى ابن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار عن ثابت بن الضحاك أنه وجد بعيرا فأتى به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمره أن يعرفه ثم رجع إلى عمر فقال أنه قد شغلني عن عملي فقال له اذهب فأرسله من حيث أخذه (٤) (وبمعناه) رواه مالك بن انس وليس فيه ما يدل على سقوط الضمان عنه إذا أرسلها فهلكت -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه سمع ابن شهاب يقول كانت ضوال الأبل في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إبلا مؤبلة نتائج لا يمسها حتى إذا كان زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه أمر بمعرفتها وتعرفها ثم تباع فإذا جاء صاحبها أعطى ثمنها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٢) (كتاب النطق) (ج-٦)

باب الاختيار في أخذ اللقطة اذا كان

من اهل الامانة ومن اختار تركها

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فالتقطت سوطا بالعذيب فقالا دعه دعه قلت والله لا ادعه تأكله السباع لاستمتعن به فقد مت على أبي بن كعب فذكرت ذلك له فقال أحسنت أحسنت اني وجدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرة فيها مائة دينار فأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولاً ثم أتيتها فقال عرفها حولاً ثم أتيتها فقال عرفها حولاً ثم أتيتها فقال عرفها حولاً ثم أتيتها بها بعد احوال ثلاثة (١) فقال اعرف عددها وواءها وواها فان جاء احد يخبرك بعددها ووواءها فادفعها اليه والا فاستمتع بها - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال لا ترفعها من الأرض لست منها في شيء يعني اللقطة وقول عبد الله بن عمر في ذلك قد مضى في المسئلة الأولى -

باب تعريف اللقطة ومعرفتها والاشهاد عليها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها والاقشأنك بها - أخرجاه في الصحيح من حديث مالك (و بمعناه) رواه سليمان بن بلال عن ربيعة ويحيى بن سعيد عن يزيد (ورواه) اسمعيل بن جعفر عن ربيعة فقال في الحديث عرفها سنة ثم اعرف ووكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدأها إليه - (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر فذكره وقد مضى بطوله - ورواه الثوري عن ربيعة - (كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا اسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق (ح قال وثنا) حفص بن عمر ثنا قبيصة عن سفيان الثوري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ووكاءها فإن جاء صاحبها فأدفعها إليه والاستنفقها أو استمتع بها فقال يا رسول الله ضالة النعم فقال انما هي لك أو لأكليك أو للذي تبفسأله عن ضالة الأبل فتغير (٢) وجهه وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء تأكل الشجر دعهما حتى تلقى ربها - أخرج البخاري من وجهين آخرين عن الثوري دون قوله وعاءها وقال فإن جاء أحد فخيرك بها والا فاستنفقها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(۱) د- ثلاثة احوال (۲) مد- فتمعر-

قال (باب تعريف اللقطة والاشهاد عليها)

55

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٣) (كتاب اللقطة) (ج - ٦)

قال من التقط لقطة فليعرفها سنة فان جاء ربها والافلي عرف عددها ووكانها ثم ليأكلها فان جاء صاحبها فليردها عليه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي بكر الحنفي الا انه قال في مثله فان اعترفت فأداه والا فاعرف عفاصها ووكانها وعددها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن الفرج يعني الأزرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة انه كان في غزوة فوجد سوطا فأخذه فقال زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة اطرحه قال فابيت عليها فقضينا غزائنا ثم حججت فمرت بالمدينة فابيت أبي بن كعب فذكرت ذلك له فقال اني وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد احدا يعرفها فعدت اليه فقال مثل ذلك ثلاث مرات فقال احفظ عدتها ووكانها ووكانها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها قال فاستمتعت بها قال سلمة لا ادري عرفها حولا الى ثلاثة احوال او في الحول - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال كنا حجاجا فوجدت سوطا - فذكر الحديث دون تسمية زيد بن صوحان وسلمان ابن ربيعة وقال في آخره فقلت قد عرفتها فقال انتفع بها واحفظ وعاءها ونرقتها وأحص عددها - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن أبي العلاء عن مطرف عن عياض بن حمار المجاشعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوى عدل ولا يكتم ولا يبيع فاذا وجد صاحبها فليردها عليه والافهى مال الله يؤتیه من يشاء -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ايوب بن موسى عن معاوية بن عبد الله بن بدر أن اياه اخبره انه نزل منزلا بطريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون دينارا فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر رضي الله عنه عرفها على ابواب المسجد واذا ذكرها لمن يقدم من الشام سنة فاذا وضعت السنة فشا لك بها -

باب بيان مدة التعريف

(اتفقت) رواية زيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم على تعريف اللقطة سنة واحدة وقدمت الرواية عنهما وكذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عقبة ابن سويد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - واما حديث سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواية الاعمش وزيد بن أبي انيسة وحامد عن سلمة بن كهيل تدل على انه يعرفها ثلاثة احوال - وروينا عن شعبة عن سلمة كذلك قال شعبة فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا -

(أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة يقول غزوت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن اعرفه فان وجدت من يعرفه والا استمتعت به فابيت عليها فلما رجعنا من غزائنا قضى لي اني (١) حججت

(١) مص - ان

ذكر في آخره حديث عياض بن حمار - قلت - انخرجه أبو داود بسند صحيح والامر بالشهاد فيه زيادة ثقة فوجب قبولها والقول بوجوب الاشهاد ، ومذهب الشافعي انه مستحب -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٤) (كتاب اللقطة) (ج - ٦)

فاتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فآخبرته بشأن السوط وبقولها فقال أبي بن كعب وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثلاث مرات فقال احفظ عددها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها والافاستمتع بها قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا ادرى ثلاثة احوال او حولا واحدا فأعجبني هذا الحديث فقلت لأبي صادق تعال فاسمعه منه (ورواه) بهز بن اسد عن شعبة عن سلمة قال شعبة فسمعت بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز ثنا شعبة فذكره -
رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن وكان سلمة بن كهيل كان يشك فيه ثم يذكرك فيثبت على عام واحد -
(وأما ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان بكير بن الأشج حدثه ان عبيدا الله بن مقسم حدثه عن رجل عن أبي سعيد الخدري ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجد ديناراً فأتى به فاطمة عليها السلام فقالت هذا رزق رزقنا الله عز وجل فالحمد فاشترى به لحماً وطعاماً فهدى طعاماً فقال لفاطمة عليها السلام ارسلني الى أبيك فتخبر به فان رآه حللاً اكلناه فلما صنعوا طعاماً دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذكروا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رزق الله فاكل منه واكلوا فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينا تارشد الله الدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ادا الدينا -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أخبره ان علي بن أبي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين عليهم السلام يكيان فقال ما يكيهما قالت الجوع فخرج علي رضي الله عنه فوجد ديناراً بالسوق فجاء الى فاطمة عليها السلام فآخبرها فقالت ذهب الى فلان اليهودي فخذنا دقيقتاً فجاء اليهودي فاشترى به دقيقتاً فقال اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قال فخذ ديناراً ولك الدقيق فخرج علي رضي الله عنه حتى جاء به فاطمة عليها السلام فآخبرها فتالت اذهب الى فلان الجزار فخذنا بدرهم فلما فذهب ورهن الدينا وبدرهم فلما فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت فارسلت الى ابيها فجاءهم فقال يا رسول الله اذكر لك فان رأيتنا حللاً اكلناه واكلت، من شأنه كذا وكذا فقال كلوا باسم الله فاكلوا فبينما هم مكانهم اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى له فسأله فقال سقط مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسلني بالدينار ودرهمك على فارسى به فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه (قال الشيخ) ظاهر الحديث عن علي رضي الله عنه في هذا الباب يدل على انه انفق قبل التعريف في الوقت (وقد روينا) عن عطاء بن يسار عن علي رضي الله عنه في هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعرفه فلم يعترف (١) فامرهم ان ياكلوه وظهر تلك الرواية انه شرط التعريف في الوقت وابعاح اكله قبل مضي السنة - والاحاديث التي وردت في اشتراط التعريف سنة في جواز الاكل اصح واكثر فهي اولى ويحتمل ان يكون انما اباح (٢) له انفاقه قبل مضي سنة لوقوع الاضرار اليه والقصة تدل عليه ويحتمل انه لم يشترط مضي سنة في قليل اللقطة والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا وكيع عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العباسي عن علي عليه السلام انه التقط ديناراً فاشترى به دقيقتاً فعرفه صاحب الدقيق فرد عليه الدينا فآخذه علي فقطع منه قيراطين فاشترى به لحماً - في متن هذا الحديث اختلاف وفي اسانيده ضعف والله اعلم (٣) -

(١) مص - فلم يعرف (٢) د - ويحتمل انما يكون اباح - (٣) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والتمانين بعد ثلاث المائة بالدار والله المحمود

باب ما جاء في قليل اللقطة

(ظاهر الاحاديث) عن زيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على التسوية بين قليل اللقطة وكثيرها في التعريف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أملاء ثنا أحمد بن الحسين (١) العجلي (٢) بالكوفة ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمر مطبوخة بالطريق فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها (٣) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وقال البخاري وقال زائدة عن منصور فذكره -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على تمر في الطريق مطبوخة فقال لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها قال ومر ابن عمر بتمر مطبوخة في الطريق فأكلها رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري دون ابن عمر (وقدروناه) من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إني لأدخل بيتي أجدة تمر ملقاة على فراشي وفي رواية ولا أدري أمن تمر الصدقة أو من تمر أهلي فأدعها - وذلك لا يتناول اللقطة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا الوليد بن حماد الرملي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن شعيب عن المغيرة بن زياد عن أبي الزبير المكي أنه حدثه عن جابر بن عبد الله قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والوسط والحبل وأشباهه يلتقط الرجل ينتفع به - لفظ حديث أبي داود وفي رواية الرملي قال عن أبي الزبير والباقي سواء (قال أبو داود) رواه النعمان بن عبد السلام عن المغيرة أبي سلمة بإسناده (قال الشيخ) وكان محمد بن شعيب عنه أخذه -

(فقد أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب أخبرني رجل حدثني أبو سلمة المغيرة بن زياد عن أبي الزبير عن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره ولم يذكر الحبل (قال أبو داود) ورواه شبابة عن مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال كانوا - لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) في رفع هذا الحديث شك وفي إسناده ضعف والله أعلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون ثنا إسرائيل ثنا عمر ابن عبد الله بن يعلى عن جده حكيمة عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقط لقطة يسيرة حبلا أو درهما أو شبه ذلك فليعرفه ثلاثة أيام فإن كان فوق ذلك فليعرفه ستة أيام - تفرد به عمر بن عبد الله بن يعلى وقد ضعفه يحيى ابن معين ورواه جرير بن عبد الحميد وغيره بشرط الحمر -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن طلحة بن يحيى القرشي عن فروخ (٤) مولى طلحة قال سمعت أم سلمة سئلت عن التقاط السوط فقالت يلتقط سوط أخيه

(١) ر - مص - علي بن أحمد بن الحسين - وفي هامش ر - ص - أحمد بن الحسين وكذا في - مد - (٢) مص - العجل (٣) مص - لأكلناه (٤) كذا - والصواب عبد الله بن فروخ كما في التهذيب وقد نبه عليه صاحب الجوهر

(باب ما جاء في قليل اللقطة)

قال

ذكر في آخره عن طلحة بن يحيى عن فروخ مولى طلحة سمعت أم سلمة - قلت - كذا في نسختين جيدتين والصواب

يصل به يديه ما أرى بأسا قال والحبل (١) قالت والحذاء قالت والحذاء قال والوعاء قالت لأجل ما حرم الله الوعاء يكون فيه النفقة ويكون فيه المتاع - وعن سفيان عن الربيع بن صبيح عن الحسن أنه رخص في السوط والعصا والسير يجده يستمتع به -

باب ما جاء في اتباع الحصادين واخذ ما يسقط منهم

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل أنبا اسمعيل بن محمد القصار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت قال لي أبو الدرداء رضي الله عنه لا تسألي أحدا شيئا قلت إن احتجت قال تتبعي الحصادين فانظري ما يسقط منهم فخذيه فاخبطيه ثم اطحنه ثم اعجنه ثم كليه ولا تسألي أحدا شيئا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهذان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول ما أخطت يد الحاصد أو جنت يد القاطف فليس لصاحب الثرع عليه سبيل إنما هو للامة وإبناء السبيل -

باب ما جاء في انشاء الضالة في المسجد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا المقرئ ثنا حيوة قال سمعت أبا الاسود أخبرني أبو عبد الله مولى شداد (ح وأنبأ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة فليقل لا إذا ها الله إليك فإن المساجد لم تبين لهذا - رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن محمد بن شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أعرابيا أو رجلا يقول من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت هذه المساجد للمبنيين له - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

باب ما جاء فيمن يعترف اللقطة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال (ح وأنبأ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل قالا ثنا حماد ثنا (٢) سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة فذكر الحديث عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال في التعريف عرفها عامين أو ثلاثة وقال أعراف عددها ووعاءها ووكاءها واستنفع بها فإن جاء صاحبها فعرّف عددها ووكاءها فادفعها إليه - قال أبو داود ليس يقول إلا حماد فعرّف عددها (قال الشيخ) قد أخرجه مسلم من حديث بهز عن حماد بن سلمة وهذه اللفظة قد أتت بمعناها مفيان الثوري عن سلمة بن كهيل -

(١) هامش د - (ص) فالحبل (٢) مد - عن -

عبد الله بن فروخ كما تقدم قريبا في اللقطة يأكلها الفنى والفقير -

(باب من يعرف اللقطة)

قال

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٧) (كتاب اللقطة) (ج - ٦)

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللقطة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء احد يخبرك بعددها ووكائها فادفعها اليه والا فاستمتع بها - اترجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن نمير عن الثوري -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل - فذكر الحديث قال في آخره وقال النبي صلى الله عليه وسلم أحص عددها ووكاءها وخطبها فان جاء صاحبها فعرف الصفة فأعطه إياها والا فاستمتع (١) بها - وبمعناه روى في إحدى الروايتين عن زيد بن أبي انيسة عن سلمة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد وربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اللقطة قال فان جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها (٢) فادفعها اليه (قال أبو داود) قال حماد ايضا عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا العوذى محمد بن أحمد ثنا علي بن عثمان ثنا حماد عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الابل - فذكر الحديث قال ثم سأله عن اللقطة فقال اعرف عددها ووعاءها وعفاصها وعرفها عاما فان جاء صاحبها فعرف عددها وعفاصها فادفعها اليه والا فهي لك - قال أبو داود وهذه الزيادة التي زادها حماد بن سلمة في حديث سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد وربيعة وعبيد الله ان جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها اليه ليست بمحفوظة (قال الشيخ) قد رويناها عن الثوري عن سلمة بن كهيل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ربعة بن أبي عبد الرحمن حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم بلقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها وذكر باقي الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عباس عن عبد الرحمن بن مهاد بهذا اللفظ ورواه عن محمد بن يوسف عن سفيان فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها (٣) وهذه اللفظة ليست في رواية اكثرهم فيشبه ان تكون غير محفوظة كما قال أبو داود -

(١) مص - فاستمتع (٢) مص - ووعاءها (٣) مد - فاستنفقها -

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي بن كعب ثم قال (قال أبو داود هذه الزيادة التي زاد حماد بن سلمة ان جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها اليه ليست محفوظة) ثم قال البيهقي (قد رويناها عن الثوري عن سلمة بن كهيل) - قلت - ذكر ابن حزم ان حمادا لم يتفرد بزيادة الامر بالدفع بل واقعه على ذلك الثوري نرواه كذلك عن ربعة عن يزيد بن خالد عن سلمة (١) بن كهيل عن سويد - ثم ذكر البيهقي (ان الشافعي قال لا اجبره الابينة وانه اول الحديث بان الملتقط يعرفهما ليؤدبهما مع اللقطة وليعلم انه اذا وضعها في ماله انها لقطة وليستدل على صدق المعترف) - قلت - مذهب مالك انه يستحق بالعلامة قال ابن القاسم ويحجر على دفعها اليه وهو قول الايث قال أبو عمر والحديث حجة لهم وهونص في موضع الخلاف ومن كان اسعد بالظاهر فلج وذكر الخطابي انه مذهب احمد ايضا وان

(١) كذا - ولعل الصواب عن يزيد عن زيد بن خالد وعن سلمة - لان الثوري يروي عن ربعة الراي وربيعة عن يزيد مولى المنبعث ويزيد عن زيد بن خالد الجهني الصحابي ويروي الثوري ايضا عن سلمة بن كهيل وسلمة عن سويد بن غفلة - ح

(وقد أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أفتي الملتقط اذا عرف العفاص والوكاء والعدد والوزن ووقع في نفسه انه لم يدع باطلا ان يعطيه ولا اجبره في الحكم الا بيينة تقوم عليها كما تقوم على الحقوق ثم ساق الكلام الى ان قال وانما قوله صلى الله عليه وسلم اعرف عفاصها ووكاءها والله اعلم ان يؤدى عفاصها ووكاءها مع ما يؤدى منها وليعلم اذا وضعها في ماله انها اللقطة دون ماله وقد يحتمل ان يكون استدلال على صدق المعتبر وهذا الاظهر اما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم البيينة على المدعى فهذا مدعى ارايت لو ان عشرة او اكثر وصفوها كلهم فاصابوا صفتها ألنا ان نعطيهم اياها يكونون شركاء فيها ولو كانوا القفا والقيين ونحن نعلم ان كلهم كاذب الا واحدا بغير عينه ولعل الواحد ان يكون كاذب ليس يستحق احد بالصفة شيئا (١) -

باب ما جاء فيمن احيا حسيرا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد (قال وثنا) موسى ثنا ابان عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي قال غير ابان ان عامرا الشعبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد بعجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له - قال في حديث ابان قال عبيد الله فقلت ممن قال عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال أبو داود هذا لفظ حديث حماد وهو ابن واثم - (وأخبرنا) أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن عن الشعبي رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك دابة بمهلك فاحياها رجل فهي لمن احياها - (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا منصور عن عبيد الله بن حميد الحميري قال سمعت الشعبي يقول من قامت عليه دابته فتركها فهي لمن احياها قلت ممن هذا يا ابا عمرو فقال ان شئت عددت لك كذا وكذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - هذا حديث مختلف في رفعه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطع وكل احدا حتى يجمعه لغيره والله اعلم - (وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل أنبا احمد ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد ثنا مطرف عن الشعبي في رجل سيب دابته فاخذها رجل فاصلحها قال قال الشعبي هذا قد قضى فيه ان كان سيبها في كلاء وماء وان فصاحبها احق بها وان كان سيبها في مفازة ومخافة فالذي اخذها احق بها -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الموفى لتسعين بعد ثلاث المائة بالداروقه الحمد

الامر بالدفع في رواية حماد ان صح لم يجز خلافه - ثم ذكر البيهقي (ان الشافعي احتج على ذلك بحديث البيينة على المدعى - وهذا مدع) - قلت - قد ترك الشافعي هذا الحديث في القسامة حيث حلف المدعين خمسين يمينا ثم قضى لهم بالدية فأعظاهم بدعواهم - فان قال - السنة قد جاءت بذلك - قلنا - وجاءت ايضا بدفع اللقطة الى من عرفها ذكره ابن حزم -

قال (باب من احيا حسيرا)

ذكر فيه حديث الشعبي عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر من وجه آخر عن الشعبي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (مختلف في رفعه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطع) - قلت - قد قدمنا في باب فضل الحديث ان مثل هذا ليس بمنقطع بل هو موصول وان الصحابة كلهم عدول وقد ذكرنا في ذلك الباب من كلام البيهقي ما يدل على ذلك -

باب لا تحل لقطة مكة الامنشد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة مكة لا يختل شوكتها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا امنشد.. انخرجه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل بن مهلهل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرام حرمة الله لم يحل فيه القتل لاحد قبل وانها احلت لي ساعة (١) فهو حرام حرمة الله الى يوم القيامة لا ينفر صيده ولا يعضد شوكة ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختل خلاه فقال العباس الا الاذنر فانه لبيوتهم فقال الا الاذنر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وانخرجه من حديث جرير عن منصور -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا روح ثنا زكريا ابن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يختل خلاها ولا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس رضى الله عنه الا الاذنر فقال الا الاذنر - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن سعيد عن روح -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد ليس للحديث عندي وجه الا ما قال عبد الرحمن بن مهدي انه ليس لواجدها منها شيء الا الانشاد ابدا والا فلا يحل له ان يمسه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج - رواه مسلم عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب -

باب الجمالة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن

(١) مص - قبل ولم يحل لي الساعة من نهار

(باب لا تحل لقطة مكة الامنشد)

قال

ذكر فيه حديث (لا يلتقط ساقطتها الا لمنشد) ثم قال (قال أبو عبيد ليس للحديث عندي وجه الا ما قال عبد الرحمن بن مهدي انه ليس لواجدها منها شيء الا الانشاد ابدا والا فلا يحل له ان يمسه) - قلت - في المعالم للخطابي اختلف الناس في حكم ضلالة الحرم فذهب اكثر اهل العلم الى انه لا فرق بينها وبين ضلالة الحل وكان ابن مهدي يذهب الى التفرقة بينها وبين ضلالة سائر البقاع ويقول ليس لواجدها منها غير التعريف ابدا ولا يملكها بحال ولا يسنفقها ولا يتصدق بها حتى يظفر بصاحبها ويحكى عن الشافعي نحو هذا القول -

(باب الجمالة)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر للنقي) (٢٠٠) (كتاب اللقطة) (ج - ٦)

أبي سعيد أن رهطاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها فترلوا بحى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم قال فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شىء لا ينفعه شىء قال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الذين نزلوا بكم لعل يكون عند بعضهم ما ينفع صاحبكم فقال بعضهم ايها الرهط ان سيدنا لدغ (١) فسعيناه بكل شىء فهل عند احد منكم ما ينفع صاحبنا فقال رجل من القوم نعم انى لارقي ولكن استضفناكم فأتيتهم ان تضيفونا وما انا براق حتى تجعلوا لى جملاً بخلوا له قطيعاً من الشاء قال فاتاه فقرأ عليه ام الكتاب ويتغل (٢) عليه حتى برأ كأنه نشط من عقال قال فافاهم الذى صالحوه عليه فقال اقساموا فقال الذى رقى لا تفعلوا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فنستأمره فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين علمت انها رقية وقال احسنتم فاقسموا (٣) واضربوا لى معكم بسهم - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي النعمان عن أبي عوانة - وانرجه مسلم من وجه آخر عن أبي بشر وهو فى هذا كالدلالة على ان الجعل انما يكون مستحقاً بالشرط -

(فاما الذى أخبرنا) أبوبكر احمد بن ابراهيم بن محمود الاصبهاني أنبأ أبو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد الشاهد ثنا اسحاق ابن ابراهيم (٤) بن محمد بن أبي ثابت العطار الدمشقي ثنا احمد بن بكر البالى ثنا محمد بن كثير ثنا خصيف عن معمر (٥) عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العبد الآبق يوجد فى الحرم بعشرة دراهم - فهذا ضعيف والمحموظ حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الآبق يوجد خارجاً من الحرم عشرة دراهم وذلك منقطع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر عن الحجاج عن الشعبي عن الحارث عن على بن جعل الآبق دينار قريباً اخذ اوبعيداً (وعن الحجاج) عن عمرو بن شعيبان سعيد بن المسيب كان يقول ذلك (وعن الحجاج) ان ابن مسعود كان يقول اذا خرج من المصر فخلعه اربعون - الحجاج بن اوطاة لا يحتج به -

(وأخبرنا) أبوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا أبو نصر العراقى أنبأ سفيان بن محمد الجوهري ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن أبي (٦) رباح عن أبي عمرو والشيباني قال اصبنا غلماناً انا قايماً بالعين فأتيت عبدالله بن مسعود فذكرت ذلك له فقال الابحر والغنيمة قلت هذا الابحر فما الغنيمة قال اربعون درهماً من كل رأس - وهذا امثل ما روى فى هذا الباب ويحتمل ان يكون عبدالله عرف شرط مالكم لمن ردهم عن كل رأس اربعين درهماً فاخبره بذلك والله اعلم - (أخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنبأ أبو الحسن احمد بن ابراهيم العباسي ثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا جدى ثنا سفيان عن عمار بن رزيق وعمر بن سعيد (٧) عن رجل من خثعم يقال له حزن عن

(١) مص - لدغ - (٢) مص - وتغل - (٣) مد - فاقسموا (٤) مص - ثنا أبو اسحاق ابراهيم (٥) ينظر فى هذا السند - ح (٦) مص - ابن (٧) د - عمرو بن سعيد - مص - عمر بن سعد

ذكر فيه (ان الشيباني اصاب غلماناً فقال له ابن مسعود الابحر والغنيمة من كل رأس اربعون درهماً) ثم قال البيهقي (يحتمل ان يكون عبدالله عرف شرط مالكم لمن ردهم فاخبر بذلك) - قلت - ذكر ابن أبي شيبة هذا الاثر ولفظه عن الشيباني ان رجلاً اصاب عبداً آبقاً بعين التمر فجاء به بفعل ابن مسعود فيه اربعين درهماً - وهذا يبعد تاويل البيهقي وقال ابن حنبل ان وجد خارج المصر فاربعون درهماً وفى المحلى صرح عن شريح وزيد ان الآبق ان وجد فى المصر بفعل واجده عشرة دراهم وان وجد خارج المصر فاربعون درهماً وروى ايضا عن الشعبي وبه يقول اسحق وصح عن عمر بن عبدالعزيز أنه قضى فيه اذا اخذ على مسيرة ثلاث ثلاثة دنائير ومن طريق احمد بن حنبل ثنا محمد بن مسلمة (١) عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي انيسة عن حماد بن أبي سليمان عن النخعي قال كان يجعل فيه وهو الذى يعمل به -

(١) كذا - والصواب محمد بن مسلمة وهو الباهلى انظر التهذيب

رجل منهم قال جئت بعبد آبق من السواد فانفلت مني فخاصموني الى شريح فضمننيه قال فرغ ذلك الى على رضى الله منه فقال كذب شريح واخطأ القضاء يحلف العبد الاسود للعبد الاحمر لانفلت منه انفلاتا ثم لاشيء عليه -
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي أنبا أبو اسحاق الاصفهاني ثنا أبو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال قال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن حرم (١) بن بشر عن رجاء بن الحارث عن على رضى الله عنه في الرجل يجد الآبق فيأبق منه لا يضمنه وضمنه شريح ونحن نقول بقول على ان كان الآبق آبق من دون تعديه والله اعلم -

باب التقاط المنبوذ وان (٢) لا يجوز تركه ضائعا

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبدالله اخبره ان عبدالله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة - رواه البخاري عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلاً فالينا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء أنبا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله فايكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني فاني وليه وايكم ما ترك مالا فليؤثر بما له عصيته من كان - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأنبأ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصغار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن عمر في قصة ذكرها قال ثم قرأ عمر هذه الآية (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) الآية بفعل لهم الصفقتين جميعا والله لولا ان الله امدكم بخزائن من قبله لاخذت فضل مال الرجل عن نفسه وعياله فقسمته بين فقراء المهاجرين -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن بيان ثنا عازم بن الفضل أبو النعمان ثنا الصعق بن حزن عن فيل بن عرادة عن حراد (٣) بن طارق قال جئت واقبلت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه من صلاة الغداة حتى اذا كان في السوق فسمع صوت صبي مولود يبكي حتى قام عليه فاذا عنده امه فقال لها ماشأ نك قالت جئت الى هذا السوق لبعض الحاجة فعرض لي المخاض فولدت غلاما قال وهي الى جنب دار قوم في السوق فقال هل شعرك احد من اهل هذه الدار وقال ما ضيع الله اهل هذه الدار اما اني لو علمت انهم شعروا بك ثم لم ينفعوك فعلت بهم وفعلت ثم دعاها بشربة سويق فقال اشربي هذه تقطع الحشا وتعصم الامعاء وتدر العروق ثم دخلنا المسجد فصلي بالناس قال الصعق حدثني ازهر (٤) عن فيل قال ولو علمت انهم شعروا بك ثم لم ينفعوك بشيء لحرقته عليهم -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد ثنا اسمعيل الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس هو الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن سنيين أبي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فجاء به

(١) كذا (٢) مص - وانه (٣) كذا وفي شرح القاموس حراد بضبط القلم في مادة (ف ي ل) (٤) ازهر - في مص فقط

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال ما حملك على أخذ هذه النسمة فقال وجدتها ضائعة فأخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح قال كذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حروك ولاؤه وعلينا نفقته - لفظ حديث الشافعي وحديث عبدالرزاق مختصرا (١) انه التقط منبواذ بلغاه به الى عمر فقال نه عمر هو حروك ولاؤه لك ونفقته علينا من بيت المال - (أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا أبو اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال قال قال يحيى أخبرني ابن شهاب ان سنين (١) ابا جميلة أخبره قال ونحن مع سعيد بن المسيب جلوس قال وزعم أبو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم انه كان خرج معه عام الفتح ، فأخبره انه وجد منبواذ في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخذه قال فذكر ذلك عريفي فلما رأي عمر قال عسى التوير أبؤسا (٢) ما حملك على أخذك هذه النسمة قال قلت وجدتها ضائعة فأخذتها فقال عريفي انه رجل صالح قال كذلك قال نعم قال فأذهب به فهو حروك ولاؤه وعلينا نفقته -

باب من قال اللقيط حروك ولاؤه عليه

لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبدالعزیز بن قتادة أنبا أبو الحسن (٣) محمد بن الحسين بن اسمعيل السراج ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة عن يونس عن الحسن عن علي رضى الله عنه انه قضى في اللقيط انه حروك هذه الآية (وشروه بثمان بخمس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون ثنا جهير بن يزيد العبدى قال سمعت الحسن وسئل عن اللقيط ايباع فقال أبي الله ذلك اما تقرأ سورة يوسف -

باب الولد يتبع أبويه في الكفر فاذا اسلم

احدهما تبعد الولد في الاسلام

قال الله تعالى (والذين آمنوا واتبعتم ذريتهم بايمان) وقرئ (واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم) (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس فيها من جدعاء قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الاخرم حدثني أبي ثنا كثير بن عبيد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان أبو هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود في بني آدم الا يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة واقرؤا ان بشتم (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون) - رواه مسلم في الصحيح عن حاجب بن الوليد عن محمد بن حرب (وكذلك) رواه معمر عن الزهري (ورواه) يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة -

(١) كذا (٢) مثل قديم يقال عند التهمة اى عساه ان يأتى بالبأس والشروا راد عمر رضى الله عنه بالمثل لملك نهاية

(٣) د - مص - الحسن -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٣) (كتاب اللقطة) (ج - ٦)

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الداربردى بمرو ثنا أبو الموجه ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله عن يونس عن الزهرى أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة أبواميهود أنه - فذكر الحديث بمثل حديث ابن المسيب - رواه البخارى عن عبد الله بن عثمان وأخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس -

(وأخبرنا) أبو طاهر النقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد (١) يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة فهل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرايت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين - رواه البخارى عن اسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من مولود يولد إلا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه قال فقالوا يا رسول الله فكيف بمن كان قبل ذلك يعنى مات قال الله أعلم بما كانوا عاملين - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية واختلف فيه على الأعمش فقال عنه جرير إلا على الفطرة وكذلك قاله عنه جماعة وقال عنه حفص بن غياث وأبو بكر بن عياش على الاسلام وكان الأعمش يروى هذا الحديث على المعنى عنده لأعلى اللفظ المروى والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل إنسان تلده أمه على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه فإن كانوا مسلمين فسلم كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان في حضنيه (٣) الأمامين - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن عن الأسود بن سريع عن النبی صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عن نفسه زاد فيه غيره فأبواه يهودانه وينصرانه - قال الشافعى في القديم في رواية أبي عبد الرحمن البغدادى عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله عليها الخلق فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يفصحوا بالقول فيختاروا أحد القولين الايمان او الكفر لاحكم لهم في انفسهم انما الحكم لهم بأبائهم فما كان آباؤهم يوم يولدون فهو بحاله اما مؤمن فلي ايمانه او كافر فلي كفره -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن على ثنا الحجاج بن المنهال قال سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث كل مولود يولد على الفطرة قال هذا عندنا حيث اخذ الله عز وجل عليهم العهد في اصلاص آبائهم حيث قال (الست بربكم قالوا بلى) -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الاوزاعى حدثني الزهرى حدثني حميد بن عبد الرحمن حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه - قال الاوزاعى لا يخرجانه من علم الله والى علم الله يصيرون -

(١) مص - ما من مولود (٢) مص - هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في الحادى والتسعين بعد ثلاث المائة بالدار و الله الحمد (٣) مد - حضنه -

باب ذكر بعض من صار مسلماً بإسلام أبيه أو أحدها

من أولاد الصحابة رضي الله عنهم

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العللي ببغداد أن أبا عبد الصمد بن علي بن مكرم الطسقي ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت والله ما عقلت أبوي قط إلا يدinan الدين ومامر علينا يوم قط إلا يا تينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشيا - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (قال الامام احمد رحمه الله) وعائشة رضي الله عنها ولدت على الاسلام لان اباها اسلم في ابتداء المبعث وثابت عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ابنة ست وبني بها وهي ابنة تسع ومات عنها وهي ابنة ثمان عشرة لكن اسماء بنت أبي بكر ولدت في الجاهلية ثم اسلمت باسلام ابيها لانها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فوضعت بقباء فلم ترضعه حتى اتت به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعاه وكان اول مولود ولد في الاسلام بعد مقدمه المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن اسحاق وعبد الله بن محمد قالنا ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فمضغها ثم ثقل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه ثم دعاه وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وانخرجه البخاري عن زكريا بن يحيى وغيره عن أبي اسامة زاد فيه علي بن مسهر عن هشام - فلم ترضعه حتى اتت به النبي صلى الله عليه وسلم (فيما ذكر) أبو عبد الله بن منده حكاية عن ابن أبي الزناد (١) ان اسماء بنت أبي بكر كانت اكبر من عائشة بعشر سنين (قال الامام احمد رحمه الله) واسلام ام اسماء تأخر قالت اسماء رضي الله عنها قدمت على أمي وهي مشركة - في حديث ذكرته وهي قتيلة من بني مالك بن حسل وليست بأم عائشة فكان اسلام اسماء باسلام ابيها دون امها واما عبد الرحمن بن أبي بكر فكانه كان بالغ حين اسلم ابواه فلم يتبعهما في الاسلام حتى اسلم بعد مدة طويلة وكان اسن اولاد أبي بكر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى المعنى قال احمد رحمه الله ثنا محمد بن سبرة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين قال كنت اقرأ على أم سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت (والذين ها قدت إيمانكم) فقالت لا تقرأ (والذين عقدت إيمانكم) انما نزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبي الاسلام خلف أبو بكر رضي الله عنه ان لا يورثه فلما اسلم امره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتیه نصيبه زاد عبد العزيز وما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف (قال الامام احمد رحمه الله) وزعم الواقدي ان عبد الرحمن اسلم في هدنة الحديبية

(١) ر - عن أبي الزناد -

قال (باب من صار مسلماً بإسلام أبيه أو أحدها)

ذكر فيه (ان قتيلة ام اسماء بنت أبي بكر تأخر اسلامها) - قلت - اختلف العلماء في انها اسلمت ام ماتت على الكفر والا كثرون على موتها مشركة كذا قال النووي في شرح مسلم ولم يذكرها ابن منده في الصحابة ولا ابن عبد البر مع شدة استيعابه -

(وزعم) على بن زيد أنه هاجر في فتية من قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح (وزعم أبو عبيدة) أن اسم عبد الرحمن في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن (وزعم) مصعب بن عبد الله الزبيري أن أم عبد الرحمن وعائشة أم رومان بنت عامر أسلمت وحسن إسلامها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنائي عن عمرو بن ابن عمر قال لما أسلم عمر رضي الله عنه اجتمع الناس عليه قالوا صبأ عمر صبأ عمر وانا على ظهر بيت بخاء العاص بن وائل وعليه قباء ديباج مكففة بجرير فقال صبأ عمر فنهانا له جار قال فتفرق الناس قال فعجبت من عمره يومئذ - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان - فعمر بن الخطاب أسلم وعبد الله بن عمر صبي فصار مسلما بإسلامه وذلك لما في الحديث الثابت عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وانا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرنى - وقد قيل إن حفصة وعبد الله أسلما قبل أبيهما وعبد الله كان صغيرا حينئذ فانما تم إسلامه بإسلام أبيه والله أعلم (واما العباس) بن عبد المطلب رضي الله عنه فإنه خرج إلى بدر مع المشركين وأسر حتى فدى نفسه وأسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال قال موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا يا رسول الله فلتترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا والله لا تذرون درهما - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس - وعبد الله بن عباس إذ ذاك كان صبيا صغيرا إلا أن أمه كانت أسلمت فصار مسلما بإسلام أمه - قال البخاري كان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول انا وأمي من المستضعفين كانت أمي من النساء وانا من الولدان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في هذه الآية (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) قال كنت انا وأمي ممن عذرا الله تعالى ذكره - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان وسليمان ابن حرب -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلي عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإسلام يزيد ولا ينقص (ورواه) عبد الوارث عن عمرو بن عبد الله بن بريدة عن يحيى عن أبي الأسود أن رجلا حدثه أن معاذ قال فذكره كذلك مرفوعا (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث - وانا أراد والله أعلم أن حكم الإسلام يغلب ومن تغلبه ان يحكم للولد بالإسلام بإسلام أحد أبويه -

(أخبرنا) أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان أنبأ جعفر (١) بن محمد بن محمويه النسوي ثنا أبو العباس السراج ثنا شباب بن خياط العصفري ثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج حدثني أبي عن جدي عن عائذ بن عمرو أنه جاء يوم الفتح مع أبي سفيان بن حرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حوله أصحابه فقالوا هذا أبو سفيان وعائذ بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عائذ بن عمرو وأبو سفيان الإسلام اعز من ذلك - الإسلام يعلو ولا يعلى (قال الامام أحمد رحمه الله) وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٦) (كتاب اللقطة) (ج-٦)

باب من قال لا يحكم باسلام الصبي بنفسه

وابواه كافران حتى يبلغ فيصف الاسلام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق وأبو محمد بن موسى قالا أنبا محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد الطيالسي وموسى ابن اسمعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفقي وعن النائم حتى يستيقظ - وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب من قال يحكم بصحة اسلامه

(استدلالا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبا أبو خليفة (ح وأخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودده فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رأسه فنظر الغلام الى ابيه فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي اتقذه بي من النار - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أخبرني قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال سمعت زيدا بن ارقم يقول اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب قال فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال أبو بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن يونس (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد ابن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا ابراهيم بن زكريا البرازي ثنا موسى بن محمد بن عطاء المقدسي حدثني أبو عبد الله الشامي عن النجيب بن السري قال قال علي رضي الله عنه في حديث ذكره -

سبقتهم الى الاسلام قدما ، غلاما ما بلغت اوان حلي -

ليس في رواية ابن عبدان قدما وهذا شائع فيما بين الناس من قول علي رضي الله عنه الا انه لم يقع اليه باسناد يحتاج بمثله (واختلف) اهل العلم في سنه يوم اسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الاسود عن عروة قال اسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه اسلم وهو ابن عشر سنين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله في المغازي ثنا أبو العباس الاصم ثنا احمد ثنا يونس حدثني عبد الله بن أبي نجيع قال ارأه عن مجاهد قال اسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشر سنين -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت الحسين بن الوليد يقول سمعت شريكا يقول اسلم علي وهو ابن احدى عشرة سنة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٧) (كتاب اللقطة) (ج - ٦)

الحسن وغيره وكان اول من آمن به على بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة اوست عشرة - لفظ حديثهما وفي حديث احمد بن منصور قال عن الحسن وغير واحد قال اول من اسلم على بعد خديجة رضى الله عنها وهو ابن خمس عشرة سنة اوست عشرة سنة -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم ثنا مسعر عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الراية الى على يوم بدر وهو ابن عشرين سنة (قال الامام احمد رحمه الله) ووقعة بدر كانت بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بسنة ونصف سنة واختلفوا في قدر مقامه بمكة بعد ما بعث فقيلا عشرا وقيل ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة فان كان عشرا وصح ان عليا كان ابن عشرين سنة يوم بدر وجع سنه يوم اسلم الى قريب مما قال عروة بن الزبير وان كان ثلاث عشرة او خمس عشرة فالى اقل من ذلك والله اعلم (١) (واختلفوا) في سن على رضى الله عنه يوم قتل فقيلا خمس وستون سنة وقيل ثلاث وستون وقيل اقل من ذلك واشهره ثلاث وستون على رأس اربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرجع سنه يوم اسلم على قول من قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرا الى ثلاث عشرة سنة وعلى قول من قال ثلاث عشرة الى عشر سنين ففي اكثر الروايات كان رضى الله عنه بلغ من السن حين صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قدرا يحتمل ان يكون احتلم فيه وما روى من الشعر محتمل للتأويل مع ضعف اسناده على ان الحكم بصحة قول البالغ دون الصبي المميز وقع شرعه بعد اسلام على رضى الله عنه فاسلامه كان محكوما بصحته اما لانه بقى حتى وصف الاسلام بعد بلوغه اولان النبي صلى الله عليه وسلم خاطبه بالدعاء الى الاسلام وغيره من الصبيان غير مخاطب اولان قول الصبي المميز اذ ذاك كان محكوما بصحته قبل ورود الشرع بغيره او كان قد احتلم فصار بالغاه والله اعلم (هذا وقد ذهب الحسن البصري) وغير واحد في رواية قتادة الى ان عليا رضى الله عنه اسلم وهو ابن خمس عشرة سنة اوست عشرة سنة كما مضى ذكره -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا روح بن عباد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوصى اليه واقام بالمدينة عشرا وفي رواية حجاج بن منهال سبعا يرى الضوء ويسمع الصوت وثمانيا يوصى اليه واقام بالمدينة عشرا - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم (قال الامام احمد) والى مثل هذا ذهب الحسن في قدره ما كان يوصى الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعلى هذا التفصيل يكون اسلام على بعد السنين السبع وهو بعد ما اوصى الى النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مقامه بمكة بعد الوصى ثمان سنين فيكون على رضى الله عنه على قول من قال قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة على رأس اربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم ابن خمس عشرة سنة كما روينا عن الحسن البصري الا ان الروايات المشهورة في مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الوصى تدل على اكثر من ذلك والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم - وكذا رواه ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن انس بن مالك -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سريج بن النعمان ثنا حماد بن

(١) هامش ر - بلغ سماعتهم والعرض في الثاني والتسعين بعد ثلاث المائة بدار الحديث والله الحمد -

سلمة عن أبي حمزة أن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرة ومات وهو ابن ثلاث وستين - أخرجه مسلم من وجه آخر عن حماد بن سلمة وكذلك رواه عمرو بن دينار وعكرمة عن ابن عباس - (أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزاز الطبراني بها أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة (١) وتوفي وهو ابن ثلاث وستين - رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم كلاهما عن روح -

(وأخبرنا) أبو نصر الطبراني أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لاربعمائة سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين - رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن روح -

وأما الزبير بن العوام رضى الله عنه فقد اختلفت الرواية في مبلغ سنة يوم أسلم عن عروة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله ثنا يعقوب ثنا يوسف الصفا ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن الزبير أسلم يوم أسلم وهو ابن ست عشرة سنة فما تخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وقتل وهو ابن بضع وستين سنة -

كتاب الفرائض

باب الحث على تعليم (٢) الفرائض

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله أنبا أبو حامد أحمد بن محمد يحيى بن بلال البرازي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ (وأنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة لو سنة قائمة أو فريضة عادلة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عوف عن حماد بن عيسى عن سليمان بن جابر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإن العلم سينقضي وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما (وقد قيل) عن عوف عن سليمان عن أبي الاحوص عن عبد الله -

(أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا المشي بن بكر المطار عوف ثنا سليمان عن أبي الاحوص عن عبد الله - فذكره مرفوعا إلا أنه قال فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يفصلهما بها -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المالكي (١) بمكة ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الضحاك أبو عبد الله

(١) د - عشر سنين وهو خطأ ظاهر - ح (٢) هامش د - خ د - تعلم - (٣) مص - المكي

(باب الحث على تعلم الفرائض)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٩) (كتاب الفرائض) (ج-٦)

المصري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا حفص بن عمر بن أبي العطف مولى بني سهم (ح وأخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حفص بن عمر المدني عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء يتنزع من امتي - تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوى -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن عاصم عن مورك قال قال عمر تعلموا الفرائض واللحن والسنة كما تعلمون القرآن (قال وحدثنا) يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر رضى الله عنه تعلموا الفرائض فانها من دينكم (قال و ثنا) يحيى بن يحيى أنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة قال كتب عمر اذا هو تم فاهوا بالرمى واذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود قال من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكن كرجل لقيه اعرابي فقال له يا عبد الله اعرابي ام مهاجر فان قال مهاجر قال انسان من اهلى مات فكيف تقسم ميراثه فان علم كان خيرا اعطاه الله اياه وان قال لا ادري قال فما فضلكم علينا انكم تقرأون القرآن ولا تعلمون الفرائض - (وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني أبو اسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض فان لقيه اعرابي قال يا مهاجر اقرأ القرآن قال نعم قال وانا اقرأ القرآن فان قال ترض قال نعم كان ذلك وان قال لا قال فما فضلك على -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي اسحاق اري عن أبي عبيدة عن ابيه قال من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكن كرجل لقيه اعرابي فيقول يا مهاجر اقرأ القرآن فان قال (١) نعم قال فان انسانا من اهلى مات فتقص (٢) فريضته فان حدثه فهو علم علمه وزيادة زاده الله والا قال فما تفضلوننا يا معشر المهاجرين - (وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا حسين بن الاسود (٣) ثنا يحيى بن آدم ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن القاسم بن الوليد قال قال ابن مسعود تعلموا الفرائض والحج والطلاق فانه من دينكم -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا احمد بن عبيدة ثنا احمد بن زيد ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع الكبل في رجل يعلمني القرآن والفرائض -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو احمد بن عبد الوهاب أخبرني بشر بن الحكم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول انما قيل الفرائض نصف العلم لانه يتلى به الناس كلهم (قال الشيخ) ويذكر عن طاوس و قتادة الفريضة ثلث العلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا اسمعيل بن الخليل ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن إبراهيم قال سألت علقمة عن الفرائض قال اذا اردت ان تعلمها فأمت جيرانك وورث بعضهم من بعض - (٤)

(١) هامش د - (خ ر) فان قال له (٢) مد - فتقضى (٣) مد - ثنا جعفر بن حسين بن الاسود (٤) هامش د - بلغ سماعهم والرض في الثالث والتسعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد

ذكر فيه حديث أبي هريرة (تعلموا الفرائض) ثم قال (تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوى) - قلت - لم ار احدا وافقه على هذه العبارة اللينة في حق هذا الرجل بل اسأوا القول فيه قال البخاري منكر الحديث ربما يحيى بن يحيى بالكذب وقال النسائي ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب لا تفرط على من نام فقال (منكر الحديث) -

باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره

من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين في علم الفرائض

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان بن سعيد عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي أبو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد واقروهم أبي واعلمهم بالحلال والحرم معاذ وان لكل امة امينا وامين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح - وكذلك رواه قطبة بن العلاء عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن انس موصولا - وكذلك رواه وهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجهد الثقفي عن خالد الحذاء موصولا -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنا أبو قلابة ثنا علفان وسهل بن بكار قالنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارف امتي أبو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد واقروهم أبي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ وان لكل امة امينا وامين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن ايوب قالنا مسدد ثنا عبد الوهاب (ح وانا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن أبي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي أبو بكر واشدهم في امر الله (١) عمر ثم ذكرنا ما بعده بمعناه - ورواه بشر بن الفضل واسماعيل ابن علية ومحمد بن أبي عدي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الا قوله في أبي عبيدة فانهم وصلوه في آخره ففعلوه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل هؤلاء الرواة ثقات اثبات والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني موسى بن علي عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خطب الناس بالجابة فقال من اراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ومن اراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن اراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ومن اراد أن يسأل عن المال فليأتني فان الله تعالى جعلني له خازنا وقاسما -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن عبد الملك ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت الزهري يقول لولا ان زيد بن ثابت كتب الفرائض لرأيت انها ستذهب من الناس -

(١) هامش د - (خ ر) دين الله

قال (باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره)

من الصحابة رضى الله عنهم في الفرائض

ذكر فيه حديث (افرضهم زيد واقروهم أبي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ) - قلت - ذكر الامام تاج الدين الفزاري ان المشهور عند الفقهاء ان الشافعي لم يقلد زيدا وانما وافق رأيه رأيه فان المجتهد لا يقلد المجتهد وظاهر كلام البيهقي يدل على انه قلده وفيه مخالفة المشهور عندهم وتقليد المجتهد المجتهد ويقال للشافعي هلا قلدت معاذ في تحليله وتحريمه بعين ما ذكرتم

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عارم ثنا يوسف ابن الماجشون قال سمعت ابن شهاب يقول لو هلك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضى الله عنهما في بعض الزمان لهلك علم الفرائض الى يوم القيامة جاء على الناس زمان وما يحسنه غيرهما -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال قلت لانس من أبو زيد قال احد عمومتى - رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى عن أبي داود وخرجه البخاري عن بنادر عن يحيى عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليان أخبرني شعيب (ح قال وثنا) حجاج بن أبي منيع قال حدثني جدى جميعا عن الزهرى قال أخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصارى قال قال لى أبو بكر الصديق رضى الله عنه انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه - قد مضت هذه القصة بطولها في كتاب الصلاة وفيها فضيلة سنية لزيد بن ثابت رضى الله عنه -

(أخبرنا) هلال بن محمد الحفار انا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا يحيى بن السرى ثنا جرير (ح وانا) أبو الحسين بن الفضل انا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا جرير عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيني كتب لا احب ان يقرأها احد فتحسن السريانية قلت لا قال فتعلمها فتعلمتها في سبعة عشر يوما - لفظ حديث ابن الفضل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البرازي بغداد انا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة ثنا يحيى بن قزعة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتى به اليه فقرأت عليه فقال لى تعلم كتاب اليهود فانى لا آمنهم على كتابنا قال فما ربى خمسة عشر حتى تعلمته فكنت اكتب للنبي صلى الله عليه وسلم واقرأ كتبهم اليه -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبدالله التاجر ثنا أبو حاتم الرازى ثنا الانصارى محمد بن عبدالله ابن المثني ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ان ابن عباس اخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له تنح يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا هكذا نفعل بكبرائنا وعلماؤنا - وبمعناه رواه الشعبي -

(وأخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال لما مات زيد بن ثابت قعدنا الى ابن عباس فى ظل قصر فقال هكذا ذهاب العلم لقد دفن اليوم علم كثير -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه انا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السامى انا عبيد الله بن موسى انا اسمعيل ابن أبي خالد عن أبي اسحاق عن مسروق قال أتيت المدينة فسألت عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروني ان زيد بن ثابت كان من الراشخين فى العلم -

وهلا قلدت عليا فى جميع قضائه لقوله عليه السلام اقضاكم على الحديث وان كان لم يقلد زيدا كما هو المشهور عندهم ففيه ايضا نظر من وجهين - احدهما - ان الشافعى لم يضع فى الفرائض كتابا ولولا تقليد زيد لوضع كتابا ليظهر لتبعية طريق اجتهاده التى بها وافق زيد كما فعل فى سائر الابواب - الثانى - انه لم يخالف ولا فى مسألة ويبعد اتفاق رأين فى كتاب من العلم من اوله الى آخره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس العززي ثنا الحسين بن إدريس الانصاري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي قال علم زيد بن ثابت بمخصلتين (١) بالقرآن وبالفرائض -

باب من لا يرث من ذوى الارحام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ ونضح على من وضوئه قال فقلت يا رسول الله انما يرثني كلاله فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض (٢) - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة ورواه مسلم عن أبي موسى عن وهب بن جرير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة فوجدني لا عقل فدعا بماء فتوضأ فرش على منه فاقت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت في (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) اخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا اسمعيل بن عياش عن شريح بن مسلم الخولاني سمع ابا امامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتة يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم ومحمد بن عبد الرحمن بن الحجير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال اتى رجل من اهل العالية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجلا هلك وترك عمة وخالة انطلق تقسم ميراثه فتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وقال يا رب رجل ترك عمة وخالة ثم سارهنية ثم قال يا رب رجل ترك عمة وخالة ثم سارهنية ثم قال يا رب رجل ترك عمة وخالة ثم قال يا رب رجل ترك عمة وخالة ثم قال لا ارى ينزل على شيء لاشيء لها (وردى) أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مص - بخطين (٢) د - آية الفرض -

قال (باب من لا يرث من ذوى الارحام)

ذكر فيه قول جابر (يا رسول الله انما يرثني كلاله فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض) - قلت - عدم ذكر ذوى الارحام في هذه الآية لا يدل على عدم استحقاقهم فانهم ان لم يذكر في هذه الآية فقد ذكر في موضع آخر من الكتاب والسنة على ما سيأتى في الباب الذي يلي هذا الباب كالجدة فانها من اهل الارث وان لم تذكر في هذه الآية وكالعصبة لاذكر لهم في آية الفرائض ولم يدل ذلك على عدم استحقاقهم بل هم مستحقون بالاجماع لقيام الدليل على ذلك - ثم ذكر البيهقي حديث أبي امامة (ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه) - قلت - لادلالة في هذا الحديث ايضا على مدعاه لان الادلة قامت على ان ذوى الارحام ايضا ممن اعطاهم الله حقهم - ثم ذكر حديث زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار في العمة والخالة (لا ارى ينزل على شيء لاشيء عليها (١)) - قلت - قد اختلف فيه فروى مرسل كما ذكره البيهقي وخرجه النسائي في سننه عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اجد لها شيئا - ليس في سنده عطاء وكذا اخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن وكيع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم فذكره وعلى تقدير صحة معناه لم ينزل عليه فيها شيء

ركب الى قباء يستخير في ميراث العمة والحالة فانزل عليه لاميراث لها -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره (ورواه) أبو نعيم ضرار بن مرد عن عبد العزيز موصولا بذكر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فيه (وروى) عن شريك بن أبي نمر أن الحارث بن عبد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ميراث العمة والحالة فسكت فتزل عليه جبريل عليه السلام فقال حدثني جبرئيل أن لاميراث لها -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي من أصل كتابه أنا أبو سعيد اسمعيل بن أحمد الخلالى أنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن بكارة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى عن أبيه زيد بن ثابت أن معاني هذه الفرائض وأصولها عن زيد بن ثابت وأما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد بن ثابت قال لا يرث ابن الأخ للام برحمه ذلك شيئا ولا ترث الجدة أم أبي الام ولا الحالة أظنه قال ولا الجد أبو الام ولا ابنة الأخ للاب والام ولا العمة اخت الاب للام والاب ولا الحالة ولا من هو بعد نسبا من المتوفى ممن هو (١) في هذا الكتاب لا يرث احد منهم برحمه ذلك شيئا -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقى أنه أخبره عن مولى لقريش كان قد يما يقال له ابن مرسا قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما صلى الظهر قال يا يرفأ هلم الكتاب لكتاب كان كتبه في شأن العمة يسأل عنها ويستخير فيها فاتاه به يرفأ فدعا بتورا وقدح فيه ماء فحاذ ذلك الكتاب فيه ثم قال لورضيك الله لأقرئك لورضيك الله لأقرئك (وبأسناده) قال ثنا مالك عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أنه سمع أباة كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث (وقد روى) عن عمر بخلافه ورواية المدنيين أولى

(١) مص - ممن سمي -

في ذلك الوقت ثم نزل عليه (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض) وقل عليه السلام بعد ذلك الحال وارث من لا وارث له - ولا يجوز أن يعكس هذا اذ تقدمت الآية ما قال عليه السلام لا يرى يتزل على شيء - وذكر عبد الحق هذا الحديث في احكامه وقال في آخره قال أبو داود معناه لاسهم لها ولكن يورثون للرحم - ثم قال البيهقي (ورواه أبو نعيم ضرار بن مرد عن عبد العزيز موصولا بذكر الخدري) - قلت - سكت عن ضرار هذا وهو متروك الحديث كذا قال النسائي وكان ابن معين يكذبه ثم قال البيهقي (وروى عن شريك بن أبي نمر أن الحارث بن عبد أخبره) الى آخره - قلت - قد اختلف في هذا الحديث ايضا فرواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن شريك سئل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من غير ذكر الحارث وكذا ذكره الدارقطني في سنته من طريقين ثم ان الحارث هذا لم اعرف حاله ولا ذكر له في شيء من الكتب التي بايدينا سوى المستدرک للحاكم فانه مذكور فيه في هذا الحديث مستشهدا به وابن أبي عمير فيه كلام يسير - ثم ذكر البيهقي اثره عن زيد - قلت في سنده محمد بن بكارة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وابن بكارة قال فيه صالح بن محمد يحدث عن الضعفاء وابن أبي الزناد ضعفه النسائي وغيره وقال ابن حنبل مضطرب الحديث وبقي السند ايضا فيه نظر - ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن حنظلة عن ابن مرسا ان عمر قال لورضيك الله لأقرئك يعني العمة) - قلت - كشفت عن ابن حنظلة وابن مرسا فلم اعرف لها حالا وقال الطحاوي ابن مرسا غير معروف - ثم ذكر البيهقي (عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم كان عمر يقول عجبا للعمة) - قلت - هذا منقطع أبو بكر لم يسمع من عمر - ثم قال البيهقي (وقد روى عن عمر بخلافه ورواية المدنيين أولى بالصحة) - قلت - الذي روى عنه بخلاف ذلك اسناده صحيح متصل وسند كره ان شاء الله تعالى في الباب الذي يلي هذا الباب ورواية المدنيين من طريقين احدهما فيه مجهول والآخر منقطع فكيف تكون أولى بالصحة -

باب من قال بتوريث ذوى الارحام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ان علموا غلبا نكم العوم ومقاتلتكم الرمي قال وكانوا يختلفون بين الاغراض بغناء سهم غرب فاصاب غلاما فقتله في حجر خال له لا يعلم له اصل قال فكتب أبو عبيدة الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله الى من يدفع عقله قال فكتب اليه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الله ورسوله مولى من لامولى له والخال وارث من لا وارث له -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن بديل العقيلي قال سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك كلاً فالينا وربما قال الى الله ورسوله ومن ترك ما لا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب في آخرين قالوا ثنا حماد عن بديل عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديناً او ضيعة فالى ومن ترك ما لا فلورثته وانا مولى من لامولى له ارث ماله وافك عانه والخال مولى من لامولى له يرث ماله ويفك عانه (قال أبو داود) رواه الزبيدي عن راشد بن سعد عن ابن عائذ عن المقدم ورواه معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال سمعت المقدم -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن عتيق الدمشقي ثنا محمد المبارك ثنا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن حجر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا وارث من لا وارث له افك عنه وارث ماله والخال وارث من لا وارث له يفك عنه ويرث ماله -

قال (باب من قال بتوريث ذوى الارحام)

ذكر فيه حديث عمر (الخال وارث من لا وارث له) - قلت - سكت عنه وانخرجه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال واليه ذهب اكثر اهل العلم - ثم ذكر البيهقي الحديث من طريق بديل عن راشد عن أبي عامر عن المقدم ثم قال (قال أبو داود رواه الزبيدي عن راشد عن ابن عائذ عن المقدم ورواه معاوية بن صالح عن راشد سمعت المقدم) - قلت - انخرجه الحاكم في المستدرک من طريق راشد عن أبي عامر وقال صحيح على شرط الشيخين وانخرجه ابن حبان في صحيحه ثم ذكر أن راشدا سمعه من أبي عامر عن المقدم ومن ابن عائذ عنه فالطريقان محفوظان والمتنان متباينان - وذكر الدارقطني في علله ان شعبة وحمادا وبرايم بن طهمان رووه عن بديل عن ابن أبي طلحة عن راشد عن أبي عامر عن المقدم وان معاوية بن صالح خالفهم فلم يذكر ابا عامر بين راشد والمقدم ثم قال الدارقطني والاول اشبه بالصواب - قال ابن القطان وهو على ما قال فان ابن أبي طلحة ثقة وقد زاد في الاسناد من يتصل به فلا يضره ارسال من قطعه وان كان ثقة فكيف وفيه مقال فنرى هذا الحديث صحيحا انتهى كلام ابن القطان وما ذكره أبو داود صريح في انه لا ارسال في رواية معاوية فان

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٥) (كتاب القرائن) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال كان يحيى بن معين يبطل حديث الخال وارث من لا وارث له يعني حديث المقدم وقال ليس فيه حديث قوي (قال الشيخ) وروى (١) من وجه آخر اضعف من ذلك -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخال وارث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شريك عن ليث عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخال وارث - هذا يختلف فيه على شريك كما ترى وليث بن أبي سليم غير محتج به والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قانوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة قالت الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له - هذا هو المحفوظ من قول عائشة موقوفا عليها (وكذلك) رواه عبد الرزاق عن ابن جريج موقوفا وقد كان أبو عاصم يرفعه في بعض الروايات عنه ثم شك فيه فالرفع غير محفوظ والله أعلم -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين الأهوازي ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم فذكره مرفوعا وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان عمرو بن مسلم صاحب طاوس ليس بالقوي (وروى) عن ابن طاوس مراسلا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردي ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان أن ثابت بن الدحداح كان رجلا اتيا (٢) في بني أنيف أوفى بني العجلان مات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل له وارث فلم يجدها له وارثا فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه إلى ابن اخته وهو أبو لبابة بن عبد المنذر - لفظ حديث الأردي ثناي وحديث أبي عبد الله مختصر لم يسم الوارث والمورث وهو منقطع (وروى) عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا وإنما هو أتي فبينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن اخته -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا عباد بن عباد عن محمد بن إسحاق

(١) مص - وروى (٢) زاد في مص - ع -

راشدا صرح فيها بالسماع وراشد قد سمع ممن هو أقدم من المقدم كما وية وثوبان فيحمل على أنه سمعه من المقدم مرة بلا واسطة ومرة بواسطة أبي عامر ومرة بواسطة ابن عائذ - ثم قال البيهقي (وقد روى من وجه اضعف من ذلك) فذكره من حديث ليث عن ابن المنكدر عن أبي هريرة ومن حديثه عن ابن هبيرة عن أبي هريرة ثم قال البيهقي (يختلف فيه كما ترى وليث بن أبي سليم غير محتج به) - قلت - الأمر في ليث قريب قد انخرج له مسلم في صحيحه واستشهد به البخاري في كتاب الطب ويحتمل أنه روى الحديث عنهما عن أبي هريرة وأقل أحواله أن يكون حديثه هذا شاهدا لحديث المقدم أو غيره - ثم ذكر البيهقي من حديث عائشة مرفوعا وفي سند عمرو بن مسلم فحكي عن ابن حنبل وابن معين (أنهما قالا فيه ليس بالقوي) وذكر (أنه روى موقوفا أيضا) قال (والرفع غير محفوظ) - قلت - الرفع زيادة ثقة فوجب قبوله وقد انخرجه الحاكم مرفوعا وقال صحيح على شرط الشيخين وانخرجه الترمذي أيضا مرفوعا وقال حسن وعمر بن مسلم احتج به مسلم في صحيحه وفي الكاشف للذهبي قواه ابن معين - ثم ذكر البيهقي دفع النبي صلى الله عليه وسلم ميراث ثابت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٦) (كتاب الفرائض) (ج - ٦)

عن يعقوب ابن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان رفعه - وهذا ايضا منقطع وقد اجاب عنه الشافعي في القديم فقال ثابت بن الدحاحة قتل يوم احد قبل ان تنزل الفرائض (قال الشيخ) قتله في يوم احد في رواية الزهري عن سعيد بن المسيب -

(وذلك فيما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد اليزني (١) ثنا (٢) علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب في قصة ذكرها قال فلم يلبث ابن الدحاح (٣) الا يسيرا حتى جاء كفار قريش يوم احد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلهم فقتل شهيدا (قال الشافعي) وانما نزلت آية الفرائض فيما ثبت اصحابنا في بنات محمود بن مسلمة وقتل يوم خيبر وقيل نزلت بعد احد في بنات سعد بن الربيع وهذا كله بعد امر ثابت بن الدحاحة (قال الشيخ) فيما ذكرنا من حديث جابر بن عبد الله وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم انما يرثني كلاله فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض دلالة على انها نزلت بعد احد فان قبل احد كان ابوه حيا وانما قتل يوم احد شهيدا وخلف جابرا وبنات له فحين مرض جابر كان له اخوات ولم يكن له اب ولا ولد فقال انما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض (وقد قيل) انما نزلت فيه آية الفرائض التي في آخر سورة النساء ونزلت التي في اولها في ابنتي سعد بن الربيع كما قال الشافعي رحمه الله -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا يحيى يعني ابن يوسف الترمي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتها من سعد فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهم منك شهيدا يوم احد وان عمهما اخذما لها استفتاء (٤) ولم يترك لهما الا ولا تنكحان الاولهما مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى الله في ذلك فانزل الله الميراث فارسل الى عمهما فدعاها فقال أعط ابنتي سعد الثلاثين وأعط امهما الثمن ولك ما بقي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون انا داود بن أبي هند عن الشعبي قال اتى زياد في رجل توفي وترك عمته وخالته فقال هل تدرون كيف قضى عمر رضى الله عنه فيها قاوا

(١) د - المرفي (٢) مص - أخبرني (٣) مص - الدحاحة (٤) د - مص - فسقا -

ابن الدحاح الى ابن اخته ثم ذكر (ان الشافعي اجاب عنه بانه قتل يوم احد قبل ان ينزل الفرائض) - قلت - ذكر صاحب الاستيعاب عن الواقدي قال وبعض اصحابنا الرواة للعلم يقولون ان ابن الدحاح برئ من جراحاته ومات على فراشه من جرح اصابه ثم انتقض به مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ويشهد لهذا القول ما اخرج مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحاح ونحن حوله - وقال ابن الجوزي في الكشف لمشكل الصحيحين اختلفت الرواة في موته فقال بعضهم قتل يوم احد في المعركة وقال آخرون بل جرح وبرئ ومات على فراشه مزجج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية وهذا اصح لهذا الحديث - ثم ذكر البيهقي عن الشافعي قال (وانما نزلت آية الفرائض فيما ثبت اصحابنا في بنات محمود بن مسلمة) - قلت - لم اجد في شيء مما بايدنا من كتب الحديث والتفسير واسباب النزول ان الآية المذكورة نزلت في بنات محمود وانما المذكور فيهما انها نزلت في جابر وابنتي سعد بن الربيع كما ذكره البيهقي بعد هذا وذكر صاحب التمهيد بسنده الى جابر ابن عبد الله قال اتت امرأة من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم بابنتي سعد بن الربيع الحديث وفي آخره فنزلت (يوصيكم الله في اولادكم) الآية قال اسحق بن الطباع وهو احد رواة الحديث وهذا القول ليس فيه اختلاف - ثم قال البيهقي (وقد قيل انما نزلت فيه اى في جابر آية الفرائض التي في آخر سورة النساء ونزلت التي في اولها في ابنتي سعد) - قلت - في الصحيحين في حديث جابر فنزلت (يوصيكم الله في اولادكم) - وقد ذكر البيهقي ذلك في اوائل باب من لا يرث من ذوى الارحام وقد تقدم ان صاحب التمهيد ذكره ايضا في حديث جابر وهو تصريح بنزول الآية التي في

لا يقال والله انى لاعلم الناس بقضاء عمر فيها جعل العمة بمنزلة للاخ والحالة بمنزلة للاخت فاعطى العمة الثلثين والحالة الثلث (ورواه) الحسن وجابر بن زيد وبكر بن عبدالله المزني وغيرهم ان عمر رضى الله عنه جعل للعمة الثلثين وللحالة الثلث وجميع ذلك مراسيل ورواية المدنيين عن عمر اولى ان تكون صحيحة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد ثنا محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله قال الحالة بمنزلة الام والعمة بمنزلة الاب وابنة الاخ بمنزلة الاخ وكل ذى رحم بمنزلة الرحم التى تليه اذا لم يكن وارث ذوقرابة (وروينا) عن أبي اسحاق السبيعي عن الشعبي عن مسروق قال قال عبدالله أنزلوهم منازل آبائهم يقول ورث كل انسان بمنزلة لبيه -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الحافظ ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى انا جريح عن المغيرة عن اصحابه كان على وعبدالله (١) اذا لم يجدوا ذا سهم اعطوا القرابة اعطوا بنت المال كله والحال المال كله وكذلك ابنة الاخ وابنة الاخت للام اوللاب والعممة وابنة العم وابنة بنت الابن والجد من قبل الام وما قرب اوبعد اذا كان رجلا له المال اذا لم يوجد غيره فان وجد ابنة بنت وابنة اخت فالنصف والنصف وان كانت عمة وخالة فالثلث والثلثان وابنة الحال وابنة الحالة الثلث والثلثان -

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني أخبرني أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر

(١) مص - كان على واصحابه

اولها في جابر - ثم ذكر البيهقي (عن الشعبي عن زياد جعل عمر العمة بمنزلة للاخ) الى آخره ثم قال (ورواه الحسن وجابر بن زيد وبكر المزني وغيرهم وكل ذلك مراسيل ورواية المدنيين اولى ان تكون صحيحة) - قلت - ذكر الطحاوي ان رواية زياد عن عمر صحيحة متصلة وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عمر انه قسم المال بين عمة وخالة وهذا سند صحيح متصل وقال صاحب الاستذكار لم يختلف اهل العراق انه ورثهما واختفوا فيما قسمه لهما وفي المصنف ايضا ثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن عن عمر قال للعمة الثلثان والحالة الثلث - ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن ان عمر ورث العمة الثلثين والحالة الثلث - ثنا ابن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم قال كان عمر وعبدالله يورثان الحالة والعمة اذا لم يكن غيرهما - وفيه ايضا عن ابن جريح أخبرني عبد الكريم بن أبي الحارث ان زياد بن جارية أخبر عبد الملك بن مروان ان امراء الشام كتبوا الى عمر فذكر اشياء منها انهم يبنونهم يرمون مرضي فقتله احدهم وليس له وارث ولاد وقرابة الاخال فكتب عمر أن ديت له لخاله والجد والوالد وترك مواليه انذين اعتقوه - فهذه وجوه كثيرة عن عمر يشد بعضها بعضها انه ورث ذوى الارحام وقد قدمنا ما في رواية المدنيين من الجهالة والاختطاع - وفي المصنف ايضا عن الثوري أخبرني منصور عن حصين عن ابراهيم قال كان عمر وابن مسعود يورثان ذوى الارحام دون الموالى قلت فعلى بن أبي طالب قال كان اشدهم في ذلك - وقال الطحاوي لا اختلاف عن علي وابن مسعود رضى الله عنهما في توريث ذوى الارحام - وفي المصنف عن ابن جريح قال لى عبد الكريم عن عمر وعلى وابن مسعود ومسروق والنخعي والشعبي ان الرجل اذا مات وترك مواليه الذين اعتقوه ولم يدع ذارحم الا امواله او خالة دفعوا ميراثه اليها ولم يورثوا مواليه معها وانهم لا يورثون مواليه مع ذى رحم -

ولا الكافر المسلم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني اننا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد بن حارثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ انا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن بسلمة ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال وهل ترك لنا عقيل بن أبي طالب شيئا ثم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر - رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن مهران وغيرهم (١) عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن قريش انا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني علي بن حسين ان عمرو بن عثمان اخبره عن اسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله انزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من ربايع اودور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه من اجل ذلك يقول لا يرث المؤمن الكافر - رواه البخاري عن اصبع عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبدالله بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو احمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ثنا أبو العلاء محمد بن احمد الكوفي بمصر ثنا الحارث بن مسكين (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ انا أبو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قال أخبرني محمد بن عمرو واليا فعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم النصراني الا ان يكون عبده او امته -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الازهر قالا ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال لا يرث اليهودي ولا النصراني المسلم ولا يرثهم الا ان يكون عبدا لرجل او امته - هذا موقوف قال علي وهو المحفوظ (٢) -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرق ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت عدة منهم يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين شتى (وكذلك) رواه حبيب المعلم عن عمرو -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عبد المتعالى (٣) بن طالب قال ثنا ابن وهب ثنا الخليل بن مرة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (٤) عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ولا يتوارثون اهل ملتين -

(أخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني انا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان محمد بن الاشعث أخبره ان عمه له يهودية او نصرانية توفيت وان محمد ابن الاشعث ذكر ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له من يرثها فقال له عمر رضى الله عنه يرثها اهل دينها ثم

(١) كذا (٢) وكذا في الدارقطني - وفي هامش د - ص - وهو محفوظ (٣) د - عبد المتعال (٤) سقط من رلفظ - جده -

أتى عثمان بن عفان رضى الله عنه فسأله عن ذلك فقال له عثمان بن عفان أترانى نسيت ما قال لك همر رضى الله عنه ثم قال يرثها اهل دينها (وبهذا الاسناد) قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا يرث اهل الملل ولا يرثونا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي بها قال ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال توفيت عمه للاشعث وهى يهودية فأتى عمر فابى ان يورثه وقال يرثها اهل دينها (وبهذا الاسناد) عن شعبة عن حصين قال رأيت شيخا يمشى على عصا فقالوا هذا وارث صفة بنت حبي فكنا نتحدث انها لما ماتت اسلم من اجل ميراثها فلم يورث -

باب لا يرث المملوك

(استدلالا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعى أنا ابن عيينة عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا له مال فإله للبائع الا ان يشترطه المبتاع (قال الشافعى) فلما كان بينا فى سنة النبى صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يملك مالا وان ما يملك العبد فأنما يملكه سيده ولم يكن السيد بابى الميت ولا وارث سميت له فريضة فكنا لو اعطينا العبد بئنه اب انما اعطينا السيد الذى لا فريضة له فور ثنا غير من ورث الله فلم نورث عبدا لما وصفت ولا احدا لم يجتمع فيه الحرية والاسلام والبراءة من القتل (قال الشيخ) وبه قال زيد بن ثابت -

باب لا يرث القاتل

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبى عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث قاتل من دية من قتل - انرجه أبو داود فى المراسيل عن عيسى بن يونس الطرسوسى عن حجاج عن ابن أبى ذئب الا انه قال فى متنه لا يرث قاتل عمد ولا خطأ شيئا من الدية (أخبرناه) محمد بن محمد أنا القسوى ثنا اللؤلؤى ثنا أبو داود فذكره -

(وقد أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة ان عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى حدثه قال حدثني غير واحد أن عديا الجذامى كانت له امرأتان اقتتلتا فرمى احداها فماتت منها فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه فذكر ذلك له فقال له اعقلها ولا ترثها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبى طالب قال أنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بنى مدلج يدعى قتادة كانت له ام ولد وكان له منها ابنان فتزوج عليها امرأة من العرب فقالت لا ارضى عنك حتى ترى على ام ولدك فامرها ان ترى عليها فابى ابناها ذلك فتناول قتادة احد ابنيه بالسيف فمات فقدم سراقة بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال له أعددلى بقديد وهى ارض بنى مدلج عشرين ومائة من الابل فلما قدم عمر رضى الله عنه اخذ ثلاثين جذعة وثلاثين حقة واربعين خلفه ثم قال ابن اخو المقتول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للقاتل شيء - هذه مراسيل جيدة يقوى بعضها ببعض (وقد روى) موصولا من اوجه -

(منها ما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث (١) الأصبهاني أن أبا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل شيء فإن لم يكن له وارث يرثه أقرب الناس إليه ولا يرث القاتل شيئاً - (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل من الميراث شيء - رواء جماعة عن اسمعيل بن عياش (وقيل) عنه عن يحيى بن سعيد وابن جريج والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنا أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن جعفر ثنا العباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن رجل قال عبد الرزاق وهو عمرو بن بريق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً فانه لا يرثه وإن لم يكن له وارث غيره وإن كان ولده أو والده فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ليس لقاتل ميراث - (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث - اسحاق بن عبد الله لا يحتج به إلا أن شواهده تقويه والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن حمدويه المروزي ثنا محمود بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن مطرف عن الشعبي قال عمر لا يرث القاتل خطأ ولا عمداً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن يزيد وعبد الله قالوا لا يرث القاتل عمداً ولا خطأ شيئاً -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن يزيد أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص أن رجلاً رمى بحجر فاصاب امه فماتت من ذلك فأراد نصيبه من ميراثها فقال له اخوته لاحق لك فارتفعوا إلى علي رضي الله عنه فقال له على حظك من ميراثها الحجر واغرمه الدية ولم يعطه من ميراثها شيئاً -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن يزيد أنا حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال أيا رجل قتل رجلاً أو امرأة عمداً أو خطأً من يرث فلا ميراث له منها وإيا امرأة قتلت رجلاً أو امرأة عمداً أو خطأً فلا ميراث لها منها وإن كان القتل عمداً فالقود إلا أن يعفوا وإلياء المقتول فإن عفوا فلا ميراث له من عتله ولا من ماله قضى بذلك عمر بن الخطاب وعلي رضي الله عنهما وشرع وغيرهم من قضاة المسلمين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال كان في بني أمراة عقيم لا يولد له وكان له مال كثير وكان ابن أخيه وارثه فقتله ثم احتمله ليلاً حتى أتى به حياً آخرين فوضعه على باب رجل منهم ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا وركب بعضهم إلى بعض فقال ذوو الرأي والهي على ما يقتل بعضكم بعضاً وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فأتوه فقال (إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا انتخذنا هنراً قال اعوذ بالله إن أكون من الجاهلين) قال فلو لم يعترضوا

(١) ر - أحمد بن محمد بن الحارث -

ذكر فيه حديثاً في سنده اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة فقال (لا يحتج به) - قلت - الآن البيهقي يقول فيه ولما وقع في حديث يستدل به خصمه اغلظ فيه فقال في باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبعده (اسحاق بن أبي فروة متروك) -

البقر لاجزأت عنهم ادنى بقرة ولكنهم شددوا فشدوا عليهم حتى انتهوا الى البقرة التي امروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها فقال والله لا انقصها من ملء جلد لها ذهباً فاخذوها بملء جلد لها ذهباً فذبحوها فضر به بيعها فقام فقالوا من قتلك قال هذا لابن اخيه ثم مال ميتاً فلم يعط ابن اخيه من ماله شيئاً ولم يورث قتل بعده - (١)

باب من قال يرث قاتل الخطأ من المال ولا يورث من الديته

(روى ذلك) عن سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن جبير بن مطعم (قال الشافعي) وروى ذلك عن بعض اصحابنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث لا يثبت اهل العلم بالحديث -

(يعني ما أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا علي بن عمر الخافظ ثنا محمد بن جعفر المطيري ثنا اسمعيل بن عبد الله بن ميمون ثنا عبيد الله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال أخبرني أبي عن جدي عبد الله ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة فقال لا يتوارث اهل ملتين المرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها وماله ما لم يقتل احدهما صاحبه عمداً فان قتل احدهما صاحبه عمداً لم يرث من ديته وماله شيئاً وان قتل صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته (قال وأبنا) علي ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا الحسن بن صالح باسناده مثله (قال علي) محمد بن سعيد الطائفي ثقة (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن عمرو الواعظي وليس بحجة عن الضحاك بن عثمان عن عمرو بن مخزوم عن بكير بن أبيه عن عمرو - والشافعي رحمه الله كالتوقف في روايات عمرو بن شعيب اذا لم ينضم اليها ما يؤكدها (قال الشافعي) ليس في الفرق بين ان يرث قاتل الخطأ ولا يرث قاتل العمد خبر يتبع الا خبر رجل فانه يرفعه لو كان ثابتاً كانت الحجة فيه ولكن لا يجوز أن يثبت له شيء ويرد له آخر لا معارض له (قال الشافعي رحمه الله) فاذا لم يثبت الحديث فلا يرث عمداً ولا خطأ شيئاً شبهه بعموم ان لا يرث قاتل ممن قتل -

(١) هامش د - آخر الجزء الحادي عشر بعد المائة من الاصل - بلغ سماعهم والعرض في الرابع والتسعين بعد ثلاث المائة بالدار والله الحمد -

قال (باب من قال يرث قاتل الخطأ من المال لا الديته)

(قال الشافعي روى ذلك بعض اصحابنا بحديث لا يثبت اهل العلم بالحديث) وذكر البيهقي انه (يعني به حديث محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب أخبرني أبي عن جدي عبد الله) الى آخره ثم حكى البيهقي (عن الدارقطني قال محمد بن سعيد الطائفي ثقة) ثم قال البيهقي (والشافعي كالتوقف في روايات عمرو بن شعيب اذا لم ينضم اليها ما يؤكدها) - قلت - يؤخذ من كلام البيهقي انه خالف الشافعي في هذا وان الحديث ثابت عنده لانه حكى عن الدارقطني توثيق الطائفي وفما مضى في باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصروثقه البيهقي ولم يعزه الى احد وقال أبو بكر النيسابوري صح سماع عمرو عن ابيه شعيب وسماع شعيب من جده عبد الله ذكره البيهقي في باب الطلاق قبل النكاح وقال فيما مضى في باب وطء المحرم وباب الخيار ما دل على سماع شعيب من جده عبد الله (الا انه اذا قيل عمرو عن ابيه عن جده يشبه ان يراد بالجد محمد بن عبد الله وليست له محبة فيكون الخبر مرسلًا واذا قيل عن جده عبد الله زال الاشكال واتصل الحديث) انتهى كلام البيهقي وقد قال عمرو في هذا الحديث أخبرني أبي عن جدي عبد الله فتبين من كلام البيهقي هذا ومن توثيقه للطائفي ان الحديث ثابت خلافاً لما قال الشافعي على ان الطائفي متكلم فيه قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يحل الاحتجاج به ثم قال البيهقي (ورواه الواقدي وليس بحجة) - قلت - الان اقول فيه والناس اغلظوا فيه فقال بعضهم كذاب وقال بعضهم بضع الحديث وقال بعضهم متروك وضعفه البيهقي في باب قتل الغيلة وفي غيره -

باب ميراث من عمى مواته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا عباد بن كثير حدثني أبو الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال أمرني أبو بكر رضي الله عنه حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض (وبهذا الإسناد) قال أمرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليألى طاعون عمواس قال كانت القبيلة تموت بأسرها فعرسهم قوم آخرون قال فأمرني أن أورث الأحياء من الأموات ولا أورث الأموات بعضهم من بعض (قال الشيخ وقد روى) عن الشعبي عن عمر أنه ورث بعضهم من بعض من تلاد أموالهم (وفي رواية أنه قال لعلي رضي الله عنه ورث هؤلاء فورثهم من تلاد أموالهم وعن قتادة أن عمر ورث أهل طاعون عمواس بعضهم من بعض فإذا كانت يد أحدهما ورجله على الآخر ورث الأعلى من الأسفل ولم يورث الأسفل من الأعلى وما تان الروايتان منقطعتان وقد قيل (١) عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمر وهو أيضا منقطع فأروينا عن عمر أشبه والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا ابن أبي الزناد قال حدثني أبي عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت أنه قال في قوم متواريين هلكوا في هدم أو غرق أو غير ذلك من المتألف فلم يدريهم مات قبل قال لا يتوارثون -

(وأخبرنا) أبو الحسن الرفاء أنا عثمان بن محمد بن بشر (٢) ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالا ثنا ابن أبي الزناد عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون كل قوم متواريين ماتوا في هدم أو غرق أو حريق أو غيره فعلمى موت بعضهم قبل بعض فأنهم لا يتوارثون ولا يجيبون وعلى ذلك كان قول زيد بن ثابت وقضى بذلك عمر بن عبد العزيز -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يوسف ثنا الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أم كلثوم بنت علي وابنها زيدا وقفا في يوم واحد والتقت الصائحتان فلم يدرياها هلك قبل فلم ترثه ولم يرثها وإن أهل صفين لم يتوارثوا وإن أهل الحرة لم يتوارثوا -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم القارسي أنا اسمعيل بن أحمد الخلالی أنا أبو يعلى ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال أبو الزناد أخبرني الثقة أن أهل الحرة حين أصيبوا كان القضاء فيهم على زيد بن ثابت وفي الناس يومئذ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن أبناهم ناس كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون ثنا شيخ من أهل البصرة عن عمارة بن حزن عن أبيه أن عليا رضي الله عنه ورث قتل الجمل فورث ورثتهم الأحياء (قال وانا) يزيد أنا نصر بن طريف الباهلي عن يحيى بن سعيد أن قتل الجمل والحرة ورث ورثتهم الأحياء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن حزن بن بشير الخثعمي عن أبيه أن عليا ورث رجلا وابنه أو أخوين أصيبا بصفين لا يدري أيهما مات قبل الآخر فورث بعضهم من بعض كذا قال ونحن إنما نأخذ بالرواية الأولى -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل ويوم صفين ويوم الحرة ثم كان يوم قديد فلم يتوارث أحد ممن قتل منهم من صاحبه شيئا إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه (قال مالك) وذلك الأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا ولا شك

(١) في نص - فوق وقد قيل (إجازة) وكتب على لفظ - منقطع - الآتي قريبا (إلى) (٢) مص - بشير -

عند أحد من أهل العلم ببداية - قال (١) الإمام أحمد رحمه الله وروى عن إياس بن عبد المزن أنه قال يورث بعضهم من بعض وقول الجماعة أولى -

باب لا يحجب من لا يرث من هؤلاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن زيد ثنا انس بن سيرين أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يرث أهل ملتين حتى لا يحجب من لا يرث (قال وأنا) يزيد أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال قال علي رضي الله عنه وزيد رضي الله عنه المترك لا يحجب ولا يرث وقال عبد الله رضي الله عنه يحجب ولا يرث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حليم أنا أبو الموجه أنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن علي وزيد بن ثابت قال لا المأوكون وأهل الكتاب بمنزلة الأموات قال وقال عبد الله يحجبون ولا يرثون -

باب حجب الأخوة والأخوات من قبل الأم

بأب والجد والولد والابن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن علي بن عطاء عن القاسم بن دبيعة بن قانف يقول قرأت على سعد يعني ابن أبي وقاص حتى بلغت (وإن كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخ) فقال سعد من أمه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا عاصم الأحول عن الشعبي قال سئل أبو بكر رضي الله عنه عن الكلاله فقال أنا ساقول فيها رأيي فإن يك صواباً فمن الله وإن يك خطأ فني ومن الشيطان أراه ما خلا الولد والوالد فلما استخلف عمر رضي الله عنه قال أنا لا استحيي الله أن أرد شيئاً قاله أبو بكر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال من زعم أن أحداً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورث أخوة من أم مع جد فقد كذب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الأصماني أنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله أنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارث القطن ثنا الحسن ابن عيسى أنا ابن المبارك أنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال ما ورث أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا أخوة من الأم مع الجد شيئاً قط (قال وأنا) ابن المبارك أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم نحوه -

باب حجب الأخوة والأخوات من كانوا بأب والابن وابن الابن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله كيف أفضي في مالي كيف أصنع في مالي فلم يجد ثني شيء حتى نزلت آية الميراث (يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله) رواه البخاري في الصحيح عن قتبية ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن سفيان -

(١) كتب في مصر - على لفظ - قال (إجازة) وعلى لفظ - أولى - الآتي في آخر الباب (إلى)

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٤) (كتاب الفرائض) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يحدث أنه سمع جابر يقول مررت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني هو وأبو بكر ماشيين وقد انغمى على فلم اكلمه فتوضأ وصبه على فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي ولي اخوات قال فنزلت آية الميراث (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) من كان ليس له ولد وله اخوات (وفي رواية) (١) شعبة عن ابن المنكدر عن جابر في هذا الحديث قال إنما يرثي كلاله فسمى من يرثه كلاله وقد مضى ذكره (قال الشيخ) وجابر بن عبد الله الذي نزلت فيه آية الكلالة لم يكن له ولد ولا ولدان إياه قتل يوم أحد وهذه الآية نزلت بعده -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن شحرم عن وكيع وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي اسحاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا حامد بن محمد بن شعيب ثنا زهير بن حرب أبو خيثمة ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث قال فيه ما أغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء أكثر من آية الكلالة حتى ضرب صدرى وقال يكفيك منها آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) إلى آخر الآية وسأقضى فيها بقضاء يعلمه من يقرأ أو من لا يقرأ وهو ما خلا الأب كذا حسب - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو بكر عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك في الكلالة فما الكلالة قال تجزبك آية الصيف قلت لأبي اسحاق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا أنه كذلك -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الداودي ثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود السجستاني ثنا حسين بن علي بن الأسود ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) قال من لم يترك ولد ولا والدا فورثته كلاله قال أبو داود وروى عمار عن أبي اسحاق عن البراء في الكلالة قال تكفيك آية الصيف (قال الشيخ) هذا هو المشهور وحديث أبي اسحاق عن أبي سلمة منقطع وليس بمعروف -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه الكلالة ما عدا الولد قال أبو بكر الكلالة ما عدا الولد والوالد فلما طعن عمر قال اني لا استحي أن اخالف أبا بكر الكلالة ما عدا الولد والوالد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن علي ثنا حماد عن عمران بن حدير عن السميطة بن عمير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أتى علي زمان ما أدري ما الكلالة وإذا الكلالة من لا أب له ولا ولد -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحاق عن سليم بن عبد السلولى أنه سمع ابن عباس يقول الكلالة الذي لا يدع ولدا ولا والدا - وكذلك رواه إسرائيل عن أبي اسحاق -

(١) كتب في مص على - وفي رواية - (اجازة) وعلى قواه الآتي - قدمضى ذكره (الى)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو عن الحسن يعني ابن محمد قال سألت ابن عباس عن الكلالة قال هو ما عدا الوالد والولد قال قلت فإن الله عز وجل يقول (ان امرؤ هلك ليس له ولد) قال فغضب وانتهرني -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت الحسن بن محمد يحدث قال سألت ابن عباس عن الكلالة فقال من لا ولده ولا والد فقلت له قال الله (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت) فغضب وانتهرني وقال من لا ولد له ولا والد -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أخبرني أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار (قالنا ثنا) سعدان بن نصر ثنا سفيان حدثني سليمان الاحول عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول كنت آنرا الناس عهدا بعمر رضى الله عنه فسمعت يقول القول ما قلت قلت ما قلت قال الكلالة من لا ولد له - كذا في هذه الرواية والذي روينا عن عمر وابن عباس في تفسير الكلالة اشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية وأولى ان يكون صحيحا لانفراد هذه الرواية ونظاها روايات عنهما بخلافها والله اعلم -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع مرة قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهن احب الى من حمر النعم الخلافة والكلالة والربا فقلت لمرة ومن يشك في انكلالة ما هو دون الولد والوالد قال انهم يشكون في الوالد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا بكار ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه ان معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد بن ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال وميراث الاخوة للام انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد الابن ذكر اكان او انثى شيئا ولا مع الاب ولا مع الجد ابى الاب شيئا قال وميراث الاخوة للاب والام انهم لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن الذكر ولا مع الاب شيئا قال وميراث الاخوة للاب اذا لم يكن معهم احد من بنى الام والاب كيراث الاخوة للاب والام سواء فاذا اجتمع الاخوة من الاب والام والاخوة من الاب فكان في بنى الام والاب ذكر فلا ميراث معه لاحد من الاخوة للاب -

باب لا يرث مع الاب ابوا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا الربيع بن صبيح ثنا عطاء قال كان أبو بكر رضى الله عنه يقول الجد اب ما لم يكن دونه اب كما ان ابن الابن ابن ما لم يكن دونه ابن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان زيد بن ثابت لم يكن يحمل للجددة مع ابنها ميراثا (قال وثنا) يزيد قال أنا محمد ابن سالم عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه وزيدا رضى الله عنه كانا لا يعملان للجددة مع ابنها ميراثا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن مغيرة عن فضيل ابن عمرو عن ابراهيم ان عليا وزيدا كانا لا يرثان الجددة مع ابنها (قال وحدثنا) محمد بن نصر ثنا اسحاق أنا عبد الرزاق أنا

معمر عن الزهري ان عثمان رضى الله عنه كان لا يورث الجدة اذا كان ابنها حيا -

(واما الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن الجدة مع ابنها انه قال اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها ، فحمد بن سالم يتفرد به هكذا (وروى) عن يونس عن ابن سيرين قال اثبت وعن اشعث بن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله وعن اشعث بن عبد الملك عن الحسن وابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث يونس واشعث منقطع ومحمد بن سالم غير محتج به (وانما الرواية) الصحيحة فيه عن عمر وعبد الله وعمران ابن حصين -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورث جدة وجل من ثقيف مع ابنها -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا أبو قدامة ثنا سفيان عن ابن أبي خالد عن أبي عمرو عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه ورث جدة مع ابنها -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا اسمعيل ابن علي عن سلمة بن علقمة عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن عمران بن حصين انه كان يورث الجدة وابنها -

باب لا ترث مع الام جدة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب ثنا أبو المنجب عبيد الله بن عبد الله العتكي عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم الجدة السدس اذا لم تكن ام -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بكر ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ابيه ان معاني هذه القرائن واصولها عن زيد بن ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال وميراث الجدات ان ام الام لا ترث مع الام شيئا وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة وان ام الاب لا ترث مع الام ولا مع الاب شيئا وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة -

جماع ابواب المواريث

باب فرض الزوج والزوجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطية بن أبي رباح عن ابن عباس في قوله عز وجل (يوصيكم الله في اولادكم للذكور مثل حظ الانثيين) قال كان الميراث للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للولد الذكور مثل حظ الانثيين وجعل للوالدين السدسين وجعل للزوج النصف او الربع وجعل للمرأة الربع او الثمن - رواه البخاري عن محمد بن يوسف

ذكر فيه حديثا مرهوعا وعلاه ثم قال (وانما الرواية الصحيحة فيه عن عمر) ثم ذكره عن سعيد بن المسيب عن عمر - قلت - ابن المسيب لم يسمع من عمر فكيف تكون هذه الرواية صحيحة -

عن ورقاء -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر (ج وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا اسمعيل بن أحمد الخلالى لنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن بكارة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن خارجة بن زيد ابن ثابت عن أبيه أن معاني هذه القرائن وأصولها كلها عن زيد بن ثابت وأما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال يرث الرجل من امرأته إذا لم يترك ولدا ولا ولد ابن النصف فإن ترك ولدا أو ولد ابن ذكر أو أنثى وورثها زوجها الربع لا ينقص من ذلك شيء وترث المرأة من زوجها إذا لم يترك ولدا ولا ولد ابن الربع فإن ترك ولدا أو ولد ابن وورثته امرأته الثلث -

باب فرض الام

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر (ج وأخبرنا) أبو بكر الفارسي أنا اسمعيل الخلالى أنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن بكارة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت أن معاني هذه القرائن وأصولها عن زيد بن ثابت وأما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال وميراث الام من ولدها إذا توفي ابنها أو ابنتها فترك ولدا أو ولد ابن ذكر أو أنثى أو ترك الاثنين من الاخوة فصاعدا ذكورا أو أنثى من اب وام أو من أم السدس فإن لم يترك المتوفى ولدا ولا ولد ابن ولا اثنين من الاخوة فصاعدا فإن للام الثلث كاملا إلا في فريضتين فقط وهما أن يتوفى رجل ويترك امرأته وأبويه فيكون لامرأته الربع ولأمه الثلث مما بقي وهو الربع من رأس المال ، وإن توفي امرأة وترك زوجها وأبويها فيكون لزوجها النصف ولأمها الثلث مما بقي وهو السدس من رأس المال -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه أنه كان يحب الام بالاخوين فقالوا له يا أبا سعيد قال الله يقول (فإن كان له اخوة فلامه السدس) وانت تحجبها باخوين فقال ان العرب تسمى الاخوين اخوة فقالوا له يا أبا سعيد اوهمت انما هي ثمانية أزواج من الضأن اثنين اثنين ومن المعز اثنين اثنين ومن الابل اثنين اثنين ومن البقر اثنين اثنين فقال لان الله يقول (فجعل منه الزوجين الذكر والانثى) فهما زوجان كل واحد منهما زوج يقول الذكر زوج والانثى زوج - (وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن انس بن سيرين ان رجلا سأل ابن عمر عن رجل ترك أمه وأخويه فقال انطلق الى زيد فاسأله ثم ارجع الى فاسأله ما يقول زيد فأتى زيدا فقال حجبت الام عن الثلث لها سدسها -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم أنا شاذان بن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه ان الاخوين (١) لا يرثان الام عن الثلث قال الله (ان كان له اخوة) فلا خوان بلسان قومك ليسا باخوة فقال عثمان لا يستطيع ان ارد ما كان قبلي ومضى في الامصار وتوارث به الناس (وروى) عن ابن عباس في ابوين واخوة انه قال انما حجبت الاخوة الام من الثلث ليكون السدس لهم وهو خلاف قول زيد بن ثابت وغيره -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق ومحمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قال ابن عباس في السدس الذي حجبه الاخوة أمه هو للاخوة ولا يكون للاب انما نقصته الام ليكون للاخوة قال ابن طاوس وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم السدس فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذي اعطى اخوته السدس فقال بلغنا انها كانت وصية لهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح

(١) كذا وعليه في مص علامة كأنها - صح -

ابن عبادة ثنا شعبة ثنا منصور وسليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كان عمر رضى الله عنه اذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا وانه اتى في امرأة وأبوين بفعل المرأة الربع وللام ثلث مابقي - وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن منصور وزاد فيه وما بقي فلاب -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عيسى بن يونس ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كان عمر رضى الله عنه اذا سلك طريقا فاتبعناه وجدناه سهلا وانه تى في امرأة وأبوين فاعطى المرأة الربع واعطى الام ثلث مابقي واعطى الاب سهمين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا روح ابن عبادة ثنا شعبة قال سمعت ايوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن ايوب السخيتي عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عثمان في امرأة وأبوين انه جعلها من اربعة اسهم للمرأة الربع سهم وللام ثلث مابقي سهم وللاب مابقي (١) -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى ثنا حجاج بن منهل عن حماد عن الحجاج عن عمرو (٢) بن سعيد عن الحارث الاعور عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه للزوج النصف وللام ثلث مابقي (٣) وللاب سهمان (وروى) عن علي بن أبي طالب وابن عباس رضى الله عنهما بخلاف ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضى الله عنه في زوج وأبوين قال للزوج النصف وللام الثلث وللاب السدس - الحسن بن عمار متروك (وروى) من وجه آخر منقطع -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عمرو وعبد الله في امرأة وأبوين للام ثلث مابقي قال وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه لها الثلث من جميع المال - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عكرمة قال ارسلني ابن عباس الى زيد بن ثابت اسأله عن زوج وأبوين فقال زيد للزوج النصف وللام ثلث مابقي وللاب بقية المال فقال ابن عباس للام الثلث كاملا - لفظ حديث يزيد بن هارون وفي رواية روح وللام ثلث مابقي وهو السدس فارسل اليه ابن عباس اني كتاب الله تجد هذا قال لا ولكن اكره ان افضل اما على اب قال وكان ابن عباس يعطى الام الثلث من جميع المال -

(وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا يزيد بن هارون أنا شريك بن عبد الله عن عبد الرحمن الاصبهاني عن عكرمة مثله قال فأتيت ابن عباس فأخبرته قال فقال ارجع اليه قل له ابكتاب الله قلت ام رأيك قال فأتيته فقال برأيي فرجعت الى ابن عباس فأخبرته فقال ابن عباس وانا اقول برأيي للام الثلث كاملا - (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا يزيد أنا سفيان الثوري عن رجل عن فضيل عن ابراهيم قال خالف ابن عباس فيها الناس -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي عبد الله عن فضيل عن ابراهيم قال خالف ابن عباس جميع اهل الصلاة في زوج وأبوين -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس أنا يحيى أنا يزيد أنا همام بن يحيى عن يزيد الرشك قال سألت سعيد بن المسيب عن رجل مات وترك امرأة وأبوين قال قسمها زيد من اربعة اسهم للمرأة سهم وللام ثلث مابقي وللاب بقية المال (٤) -

(١) د - مابقي (٢) مص - محير (٣) د - مابقي (٤) بلغ سماعهم والعرض في الخامس والتسعين بعد ثلاثمائة بالدار وقه الحمد -

باب فرض الابنة

قال الله تبارك وتعالى (وان كانت واحدة فلها النصف)

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو قيس قال سمعت هنريل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى الأشعري عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف قال واثبت ابن مسعود فسميتا بعني فسئل عنها ابن مسعود واخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا وما أنا من المهتدين اقضى فيه بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين (١) وما بقي فلاخت قال فاتينا ابا موسى الأشعري فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لانسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم -

باب فرض الابنتين فصاعدا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الانصار في الاسواق (٢) وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت فذكر الحديث قال بغاءت المرأة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس بن شماس قتل معك يوم احد وقد استفاه عههما ما لهما وميراثهما كله فلم يدع مالا الا اخذ فأتى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا الا ولهما مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى الله عز وجل في ذلك فنزلت سورة النساء (يوصيكم الله في اولادكم) الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الى المرأة وصاحبها فقال لعمهما اعطيهما الثلثين واعط امهما الثلثين وما بقي فلك - قوله استفاه ما لهما معناه استرد واسترجع حقهما من الميراث واصله من النقص وهو الرجوع - قوله ثابت ابن قيس خطأ إنما هو سعد بن الربيع -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ثنا ابن وهب أخبرني داود بن قيس وغيره من اهل العلم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان امرأة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعدا هلك وترك ابنتين قال وساق الحديث قال أبو داود هذا هو الصواب -

باب ميراث اولاد الابن

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر (ح وأخبرنا) أبو بكر القاسمي أنا اسمعيل الحلالي ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه زيد بن ثابت ان معاني هذه القرائض واصولها عن زيد بن ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال وميراث الولد أنه اذا توفي رجل او امرأة فترك ابنة واحدة فلها النصف فان كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الاثلاث كان لهن الثلثان فان كان معهن ذكر فانه لا فريضة لاحد منهم ويبدأ باحد إن شرکہم بفريضة فيعطى فريضته فما بقي بعد ذلك فهو بينهما للذكر مثل حظ الانثيين قول ومنزلة ولد الابناء اذ لم يكن دونهم ولد كنزلة الولد سواء ذكرهم كذكرهم وإنشاهم كانشاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون فان اجتمع الولد ولدا لابن فكان في الولد ذكر فانه لا ميراث معه لاحد من ولدا لابن وان لم يكن الولد ذكرا وكانت اثنتين فما أكثر من البنات فانه لا ميراث لبنات الابن معهن الا ان يكون مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى

(١) ر - الثامين (٢) كذا في النسخ - وفي القاموس - والاسواف (بالفاء) - وضع بالمدينة - قال شارحه - وهو موضع صدقة زيد بن ثابت - ح -

بمتر لهن أو هو أطرف منهن فيرد على من بمتر لهن ومن فوقه من بنات الابناء فضلا ان فضل فيقسمونه للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم - وان لم يكن الولد الابنة واحدة فترك ابنة ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمترلة واحدة فلهن السدس ثمة الثلثين - فان كان مع بنات الابن ذكر هو بمتر لهن فلاسدس لهن ولا فريضة ولكن ان فضل فضل بعد فريضة اهل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك الذكر ولمن بمترلته من الاناث للذكر مثل حظ الانثيين وليس لمن هو أطرف منهن شيء فان لم يفضل شيء فلا شيء لهن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن معبد بن خالد عن مسروق عن عائشة في ابنتين وبنات ابن وبني ابن واختين لآب وام واخوة واخوات لآب انها اشركت بين بنات الابن وبني الابن وبين الاخوة والاخوات للآب فيما بقي يعني للذكر مثل حظ الانثيين قال وكان عبدا لله لا يشرك بينهم يعني يجعل ما بقي للذكر دون الاناث -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قدم مسروق من المدينة وهو يشرك بينهم فقال له علقمة اكان احد اثبت عندك من عبدا لله قال لا ولكي قدمت المدينة فرأيت زيد بن ثابت واهل المدينة يشركون بينهم في رجل ترك اخوات لآب وام واخوة واخوات لآب وترك بنات وبنات ابن وبني ابن -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارث القطن أنا الحسن ابن عيسى ثنا جرير عن المغيرة عن اصحابه وعن اصحاب إبراهيم والشعبي (١) هذا ما اختلف فيه علي وعبد الله وزيد ابنتان وابن ابن وابنة ابن في قول علي وزيد للابنتين الثلثان وما بقي لابن الابن وابنة الابن للذكر مثل حظ الانثيين وفي قول عبد الله بن مسعود للابنتين الثلثان وما بقي للذكر دون الانثيين لانه لم يكن يزيد البنات على الثلثين - ابنة وابنة ابن وابن ابن في قول علي وزيد الابنة النصف وما بقي لابن الابن وبنات الابن للذكر مثل حظ الانثيين وفي قول عبد الله للابنة النصف وبنات الابن تركة الثلثين وما بقي لابن الابن -

باب فرض ابنة الابن مع ابنة الصلب ليس معها ذكر

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أبو عمرو وأحمد بن حازم أنا عبيد الله بن موسى وقيصة عن سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن أبي قيس عن الهزيل بن شرحبيل قال جاء رجل الى أبي موسى وسلمان بن زبيدة فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لآب وام فقالا للابنة النصف وللأخت من الآب والام ما بقي وقالوا له انطلق الى عبد الله فسله فانه سيتابعنا قال فأتى عبد الله فذكر ذلك له فقال قد ضللت اذا وما لنا من المهتدين ولكن اقضى فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تركة الثلثين وللأخت ما بقي - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية جناح بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الرحمن ابن مهيدي عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان قد كره بمعناه لا قضين فيها (٢) بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال سفيان للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فلأخت -

باب من لم يورث ابن الاخ مع الجدة شيئا

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو اسحاق الاصبهاني أنا اسمعيل بن إبراهيم القطن أنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك

انا أبو بكر بن عياش عن المغيرة والاعمش عن ابراهيم ان عليا وعبد الله بن مسعود كانا لا يوردان ابن الاخ مع الجد -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون انا محمد بن سالم عن الشعبي قال ما ورث واحد من الناس اخلام ولا ابن اخ مع جد شيئا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى انا يزيد انا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال حدثت ان عليا رضى الله عنه كان ينزل بنى الاخ مع الجد منازل آبائهم ولم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعله غيره -

باب فرض الاخوة والاخوات للام

قال الله تبارك وتعالى (وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف ان سعدا كان يقرأها (وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت من ام) -
(وأخبرنا) أبو سعيد انا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال في خطبته الا ان هذه الآية التي في اول سورة النساء في بيان الفرائض انزلها الله في الولد والوالد - والآية الثانية من سورة النساء انزلها الله في الزوج والزوجة والاخوة من الام - والآية التي ختم بها سورة النساء انزلها الله في الاخوة من الام والاب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر (ح وانا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا اسمعيل بن احمد الحلالي ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري عن ابيه ان معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد بن ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد ابن ثابت قال وميراث الاخوة للام انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد الابن ذكر اكان او انثى شيئا ولا مع الاب ولا مع الجد ابى الاب شيئا وهم في كل ما سوى ذلك يفرض للواحد منهم السدس ذكر اكان او انثى فان كانوا اثنين فصاعدا ذكورا او اثنا فرض لهم الثلث يقتسمونه بالسواء -

باب فرض الاخت والاختين فصاعدا الاب وام اولاب

قال الله تبارك وتعالى (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلها الثلثان مما ترك) الآية
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي (ح وانا) أبو سعيد ابن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم انا وهب بن جرير عن هشام بن أبي عبد الله صاحب الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال اشتكيت وعندى سبع اخوات لي فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضج في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله اوصي لاختواتي بالثلثين (١) فقال احسن (٢) فقات بالشرط قال احسن (٢) ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال يا جابر ما اراك الاميتا او قال ما اراك ميتا من هذا الوجع وقد انزل الله في اخواتك فبين فجعل لمن الثلثين فكان جابر يقول نزلت هؤلاء الآيات في (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) الى آخرها - لفظ حديث وهب بن جرير وحديث الطيالسي مختصر - ورواه كثير بن هشام عن هشام بن خوررواية وهب الا انه قال فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا -

باب ميراث (١) الاخوة والاخوات لاب وام اولاب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بكار (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي انا اسمعيل بن أحمد الخلالى ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه زيد بن ثابت ان معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد بن ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد بن ثابت قال وميراث الاخوة للاب والام انهم لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن الذكر ولا مع الاب شيئا وهم مع البنات وبنات الابن ما لم يترك المتوفى جدا ابا اب يخلقون ويبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم فان فضل فضل بعد ذلك كان للاخوة للام والاب بينهم على كتاب الله انا انا كانوا اذكورا للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم وان لم يترك المتوفى ابا ولا جدا ابا اب ولا ابنا ولا ولدا ولا ولد ابن ذكر او لا انثى ولا ابنا ذكر او لا انثى فانه يفرض للاخت الواحدة من الاب والام النصف فان كانتا اثنتين فأكثر من ذلك من الاخوات فرض لمن الثلثان فان كان معهن اخ ذكر فانه لا فريضة لاحد من الاخوات ويبدأ بمن شر كههم من اهل الفرائض فيعطون فرائضهم فما فضل بعد ذلك كان بين الاخوة والاخوات للاب والام للذكر مثل حظ الانثيين الا في فريضة واحدة قط لم يفضل لهم فيها شيء فاشتركوها مع بنى امهم وهى امرأة توفيت وترك زوجها وامها واخوها لامها واخوتها لايها وامها فكان لزوجها النصف ولامها السدس ولابنئ امها الثلث فلم يفضل شيء يشترك بنو الام والاب في هذه الفريضة مع بنى الام في ثلثهم فيكون للذكر مثل حظ الانثيين من اجل انهم كلهم بنو ام المتوفى - قال وميراث الاخوة من الاب اذا لم يكن معهم احد من بنى الام والاب كيراث الاخوة للاب والام سواء ذكرهم كذكرهم واثامهم كاثامهم الا انهم لا يشتركون مع بنى الام في هذه الفريضة التى شر كههم بنو الاب والام فاذا اجتمع الاخوة من الام والاب والاخوة من الاب فكان في بنى الاب والام ذكر فلا ميراث معه لاحد من الاخوة للاب وان لم يكن بنو الام والاب الامراة واحدة وكان بنو الاب امرأة واحدة او اكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فانه يفرض للاخت من الاب والام النصف ويفرض لبنات الاب السدس تنمة الثلثين فان كان مع بنات الاب اخ ذكر فلا فريضة لهم ويبدأ باهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الاب للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم فان كان بنو الام والاب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فيفرض لمن الثلثان ولا ميراث معهن لبنات الاب الا ان يكون معهن ذكر من اب فان كان معهن ذكر بدى بفرائض من كانت له فريضة فاعطوها فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الاب للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الاصبهاني انا إبراهيم بن عبد الله ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارث ثنا الحسن بن عيسى انا جرير عن المغيرة عن أصحابه وعن أصحاب إبراهيم والشعبي وعن إبراهيم والشعبي اخت لاب وام واخ واخوات لاب في قول علي وزيد للاخت من الاب والام النصف وما بقى للاخوات والاخ من الاب للذكر مثل حظ الانثيين وفي قول عبد الله للاخت من الاب والام النصف وللأخوات من الاب السدس تكملة الثلثين وما بقى للاخ من الاب - اختان لاب وام واخ واخت لاب في قول علي وزيد للاختين من الاب والام الثلثان وما بقى بين الاخت والاخ للذكر مثل حظ الانثيين وفي قول عبد الله للاختين للاب والام الثلثان وما بقى للذكر دون الانثى لانه لم يكن يرى ان يزيد الاخوات على الثلثين -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا عبد الله بن صمر بن أحمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين قبل الوصية وانتم تقرؤنها (من بعد وصية يوصى بها او دين) وان ايمان بنى الام يشتركون دون بنى العلات يرث الرجل اخاه لايه وامه

دون اخوته لايه -

باب الاخوات مع البنات عصبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي قيس عن هنريث قال أتى إيا موسى رجل يسأله عن امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها واختها فقال لابنتها النصف ولاختها النصف وليس لابنة ابنها شيء واثت عبد الله بن مسعود فانه سيقول لك مثل الذي قلت لك فأتى عبد الله فسأله فحدثه بالذي قال أبو موسى قال قد ضللت اذا وما أنا من المهتدين لابل اقضى فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنتها النصف ولابنة ابنها السدس تكملة الثلثين وما بقى لاختها فرجع الى أبي موسى فأخبره فقال لاتسألونا عن شيء مادام هذا الخبرين اظهركم - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا بشر هو ابن خالد ثنا محمد هو ابن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرأة تركت ابنتها واختها - النصف للابنة والنصف للاخت قال سليمان بعد قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخارى فى الصحيح عن بشر بن خالد العسكرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت الاسود بن يزيد يقول قضى فينا معاذ باليمن فى رجل ترك ابنته واخته فأعطى الابنة النصف وأعطى الاخت النصف قال أبو داود (قال شعبة وأخبرنى) الاعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن الاسود بن يزيد قال قضى فينا معاذ باليمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جىء فى رجل ترك ابنته واخته فأعطى الابنة النصف والاخت النصف - كذا رواه أبو داود الطيالسى ورواية غندر أصح - وقد أخرجه البخارى من حديث شيبان عن اشعث موقوفا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون ثنا سفيان عن اشعث ابن أبي الشعثاء عن الاسود بن يزيد قال قضى ابن الزبير فى ابنة واخت فأعطى الابنة النصف وأعطى العصبه سائر المال فقلت له ان معاذ قضى فيها باليمن فأعطى الابنة النصف وأعطى الاخت النصف فقال عبد الله بن الزبير فانت رسولى الى عبد الله بن عتبة فتحديثه بهذا الحديث وكان قاضيا على الكوفة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنى الامام أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن إبراهيم وفياض بن زهير قالوا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء ابن عباس رجل فقال رجل توفى وترك ابنته واخته لايه وامه فقال للابنة النصف وليس للاخت شيء ما بقى فهو لعصبته فقال له رجل فان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد قضى بغير ذلك جعل للابنة النصف والاخت النصف قال ابن عباس انتم اعلم ام الله ؟ قال معمر فلم ادر ما وجه ذلك حتى لقيت ابن طاوس فذكرت له حديث الزهرى فقال أخبرنى أبى انه سمع ابن عباس يقول قال الله تبارك وتعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك) قال ابن عباس فقلتم انتم لها نصف وان كان له ولد (قل الشيخ) المراد بالولد ههنا الابن بدليل ما مضى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمن بعده -

باب ميراث الأب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر (ح وثنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسى ثنا اسمعيل الحلالى أنا أبو يعلى قالوا ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت

عن ابيه ان معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد بن ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني ريد قال وميراث الاب من ابنه او ابنته اذا توفي انه ان ترك المتوفى ولدا ذكرا او ولدا ابنا ذكر (١) فانه يفرض للاب السدس وان لم يترك المتوفى ولدا ذكرا ولا ولدا ابنا ذكر (١) فان الاب يخلف ويبدأ بمن شره من اهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السدس فاكثر منه كان للاب وان لم يفضل عنهم السدس فاكثر منه فرض للاب السدس فريضة - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال قلت لابن طاوس ترك اباه وامه وابنته كيف ؟ قال لابنته النصف لآزاد والسدس للام والسدس للاب ثم السدس لآخر الاب ثم أخبرني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا المال بالفرائض فما تركت الفرائض فلا أدنى رجل ذكر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد (ج وانا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو الحسن احمد بن محمد بن عيسى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وموسى بن اسمعيل - ورواه مسلم عن عبد الله بن حماد عن وهيب -

باب فرض الجدة والجدتين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو الحسن احمد بن محمد بن عيسى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها أبو بكر رضي الله عنه مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فأرجى حتى أسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الأخرى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك وما انا بزايد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعنا فيه فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم انا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث جدة سدسا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب ثنا

(١) كذا

قال (باب فرض الجدة والجدتين)

ذكر فيه عن مالك (عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى أبي بكر) الى آخره - قلت - ذكر أبو عمر في التمهيد ان اهل السب ينسبونه عثمان بن اسحاق بن عبد الله بن أبي خرشاء ثم ذكر عن مصعب انه نسبته كذلك ثم حكى عنه انه قال لم يتابع احد مالكا يعني على قوله عثمان بن اسحاق بن خرشة ثم ان البيهقي سكت عن رواية قبيصة عن أبي بكر وقال في باب استبراء ام الولد (لم يدرك عمر) وقد تكلمنا معه هناك واذا حزم البيهقي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٥) (كتاب الفرائض) (ج - ٦)

عبيد الله العتكي أبو المنيب عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطمع السدس الحدة إذا لم تكن أم -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يزيد بن
زريع ثنا (١) يونس عن الحسن بن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الحدة السدس (وروى) عن شعبة
عن يونس بن عبيد (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن بشر أخو خطاب ثنا ابن حميد ثنا إبراهيم
ابن المختار ثنا شعبة فذكره بمثله (وكذلك) رواه أبو القاسم البغوي عن محمد بن حميد تفرد به محمد بن حميد - وليس بالقوى
والمحفوظ حديث معقل في الحد والله أعلم -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيح ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال أتت الحدتان إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأراد أن يجعل السدس للثني من
قبل الأم فقال له رجل من الأنصار أما أنك تترك التي لوماتنا وهو حى كان يا هارث فجعل أبو بكر الصديق السدس بينهما -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الإصبهاني أنا علي بن عمر الحافظ قال قرئ على ابن صاعد حدثكم أبو عبيد الله سعيد بن
عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن جدتين اتتا أبا بكر الصديق رضي الله عنه أم الأم
وأم الأب فأعطى الميراث أم الأم دون أم الأب فقال له عبد الرحمن بن سهل أخو بني حارثة يا خليفة رسول الله قد أعطيت
التي لو أنها ماتت لم يرثها فجعله أبو بكر بينهما يعني السدس (وقد روى) هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في إسناد مرسل -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال إن من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قضى للجدتين من الميراث بينهما السدس سواء - اسحاق عن عبادة مرسل -

باب من لم يورث أكثر من جدتين

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد ربه بن سعيد أن
أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان لا يفرض إلا للجدتين -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو و أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا ابن
أبي ذئب عن أزهرى قال لا نعلمه ورث في الإسلام إلا جدتين - وهذا قول ربيعة أيضا (وروى) عن سعد بن أبي وقاص
أنه قال لابن مسعود أنتم الذين تفرضون لثلاث جدات كأنه ينكر ذلك وفي رواية أخرى ورث حواء من بنيتها وإسناده
ليس بذلك -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله بن يعقوب قال قال محمد بن نصر جاءت الأخبار عن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وجماعة من التابعين أنهم ورثوا ثلاث جدات مع الحديث المنقطع الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
ورث ثلاث جدات ولا نعلم عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك إلا ما رويناه عن سعد بن أبي
وقاص مما لا يثبت أهل المعرفة بالحديث إسناده -

(١) مص - عن

بعدم ادراكه لعمره عنده غير مدرك لابي بكر بالطريق الاولى ثم ذكر البيهقي حديثا عن معقل بن يسار ثم ذكر من
وجه آخر فقال (تفرد به محمد بن حميد وليس بالقوى والمحفوظ حديث معقل) - قلت - الآن القول فيه وقد كذبه أبو زرعة
وابن وارة وقال النسائي ليس بثقة وقال صالح بن محمد ما رأيت أحدا بالكذب منه وكيف يقول البيهقي والمحفوظ
حديث معقل وهو من الطريقين من حديث معقل -

باب توريث ثلاث جدات متحاضيات أو أكثر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا شعبة وسفيان وشريك عن منصور عن إبراهيم قال أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات سدسا قلت لأبراهيم ما هن قال جداتك من قبل أبيك وجدة أمك - هذا مرسل (وقد روى) عن خارجة بن مصعب عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أيضا مرسل (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا خارجة بن مصعب عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال - فذكره -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن الفضل بن دهم عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث ثلاث جدات - وهذا أيضا مرسل وفيه تأكيد للاول وهو المروي عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن نصر أنا عبد الأعلى ثنا معتمر قال سمعت ابن عون يحدث عن محمد في الجدات الأربع أن عمر رضى الله عنه اطعمهن السدس -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن زيد بن ثابت وعليه رضى الله عنهما كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر (ح وانا) أبو بكر الفارسي أنا اسمعيل الخلالى أنا أبو يعلى قالنا ثنا محمد بن بكر ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه أن معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال فإن ترك المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهن أم ولأب فالسدس بينهما ثلاثهن وهن أم الأم وأم أم الأب وأم أبي الأب -

(أخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا شيبان ثنا حماد ثنا حميد وداود أن زيد بن ثابت قال ترث ثلاث جدات جدتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال ترث ثلاث جدات جدتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال ترث الجدات الأربع جمع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا شعث بن سوار عن الشعبي قال جئن أربع جدات يتساوئن إلى مسروق (١) قال في أم أبي الأم وورث ثلاث جدات -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الأعلى وشيبان قالنا ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي وحميد عن الحسن قال في أم أبي الأم لا ترث وقال داود عن الشعبي إنما الذي تدلى به لا يرث فكيف ترث هي -

باب توريث القربي من الجدات دون البعدى

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عليا وزيدا رضى الله عنهما كانا يورثان القربي من الجدات (قال وحدثنا) يحيى أنا أبو معاوية عن شعث بن سوار عن الشعبي قال

كان على وزيد رضى الله عنهما يورثان من الجدات الاقرب فالاقرب -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال كان على وزيد رضى الله عنهما يطعمان الجدة او الثلثين او الثلث السدس لا ينقصن منه ولا يزدن عليه اذا كانت قرابتهم الى الميت سواء فان كانت احدهما اقرب فالسدس لها دونهن وكان عبد الله يشرك بين اقربهن وابعدهن في السدس ان كن بمكان شتى ولا يحجب الجدات من السدس الا الام (١) -
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا حسين بن الاسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن الاعمش عن ابراهيم قال كان على وزيد رضى الله عنهما يورثان القربى من الجدات السدس وان يكن سواء فهو بينهما وكان عبد الله يقول لا يحجب الجدات الا الام ويورثهن وان كان بعضهن اقرب من بعض الا ان تكون احدهما ام الاخرى فيورث الابنة (ورواه) أبو عمرو والشيباني عن عبد الله بن مسعود بمعناه (وروى) عن أبي اسحاق عن الحارث عن على وزيد رضى الله عنهما بمعناه -

باب توريث القربى منهن اذا كانت من قبل الام

والاشراك بينهما اذا كانت القربى من قبل الاب

وهو الصحيح من مذهب زيد رضى الله عنه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه انا عبدة بن سليمان ثنا سعيد بن قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال اذا اجتمعت جدتان فيبينهما السدس واذا كانت التي من قبل الام اقرب من الاخرى فالسدس لها واذا كانت التي من قبل الاب اقرب فهو بينهما -
(أخبرنا) أبو سعيد انا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بكر (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم القاسمي انا اسمعيل الخلالى انا أبو يعلى ثنا محمد بن بكر ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه قال فانا (٢) قد سمعنا انها ان كانت التي من قبل الام هي اقدها كان لها السدس دون التي من قبل الاب وان كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة او كانت التي من قبل الاب هي اقدها فان السدس يقسم بينهما نصفين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون ثنا أبو امية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن عمرو بن وهيب عن ابيه (٣) عن زيد بن ثابت انه كان يقول اذا كانت الجدة من قبل الام اقدها من الجدة من قبل الاب فهي احق بالسدس واذا كانت الجدة من قبل الاب افند اشركت بينهما وبين جدة الام قيل وكيف صارت الجدة من قبل الام بهذه المنزلة قال لان الجدات انما اطعمن السدس من قبل سدس الام -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد قال اذا كانت الجدة من قبل الام اقدها من الجدة من قبل الاب كان لها السدس واذا كانت الجدة من قبل الام هي اقدها من الجدة من الام جعل السدس بينهما قال وانا يحيى بن يحيى انا وكيع عن فطر عن شيخ من اهل المدينة عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه كان يقول ذلك -

(وأخبرنا) أبو سعيد انا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا وهب بن بقية انا خالد عن حميد عن عمار بن أبي عمار عن زيد بن ثابت قال اذا كانت الجدة من قبل الام اقدها فهي احق بالسدس -

(١) كذا (٢) هامش ر - (خ - د) وانا (٣) كذا وفي لسان الميزان عمرو بن وهب عن زيد بن ثابت - ح

باب العصبه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي حدثني محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي حمزة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) وإيما امرئ ترك ما لا فليتركه عصبته من كانوا وان ترك ديننا أو ضياعا فليأتني فانا مولاه - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم ابن المنذر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قل والذي نفس محمد بيده ان على الأرض مؤمن إلا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك ديننا أو ضياعا فلا تدع اليه فانا مولاه وأيكم ما ترك ما لا فلي العصبه من كلن - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من ترك ما لا فله لموالي العصبه ومن ترك كلاً أو ضياعاً فانا وليه - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل - اسم المولى يقع على ذوى الأرحام (١) -

باب ترتيب العصبه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالنا ثنا السري ابن نجرمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد وإبراهيم بن الحجاج قالنا ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا المال بالفرائض فما بقيت الفرائض فلاولى رجل ذكر وفي رواية موسى ألحقوا القرائن بأهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد -

(أخبرنا) أحمد بن علي الأصمباني الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصمباني أنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن ابن عيسى أنا جرير عن المنيرة عن أصحابه في قول زيد بن ثابت وعلى بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم اذا ترك المتوفى ابناً فالل له فان ترك ابنتين فالل بينهما فان ترك ثلاثة بنين فالل بينهم بالسوية فان ترك بنين وبنات فالل بينهم للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يترك ولداً للصلب وترك بنى ابن وبنات ابن نسبهم الى الميت واحد فالل بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وهم بمنزلة الولد اذا لم يكن ولداً واذا ترك ابناً وابن ابن فليس لابن الابن شيء وكذلك اذا ترك ابن ابن واسفل منه ابن ابن وبنات ابن اسفل فليس للذى اسفل من ابن الابن مع الاعلى شيء كما انه ليس لابن الابن مع الابن شيء قال وان ترك اباه ولم يترك احداً غيره فله المال وان ترك اباه وترك ابناً فللاب السدس وما بقى فللابن وان ترك ابن ابن ولم يترك ابناً فابن الابن بمنزلة الابن -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا اسمعيل بن أحمد الخلالى أنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ان معاني هذه القرائن وأصولها عن زيد بن ثابت وأما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد بن ثابت قال الاخ للام والاب أولى بالميراث من الاخ للاب، والاخ للاب أولى بالميراث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٩) (كتاب القرائن) (ج - ٦)

من ابن الاخ للاب والام، وابن الاخ للام والاب اولى من ابن الاخ للاب، وابن الاخ للاب اولى من ابن الاخ للاب والام، وابن الاخ للاب اولى من ابن الاخ للام والاب، والعم اخو الاب للام والاب اولى من العم انى الاب للاب؛ والعم اخو الاب للاب اولى من ابن العم انى الاب للاب والام، وابن العم للاب اولى من عم الاب انى ابى الاب للام والاب، وكل شيء سئل (١) عنه من ميراث العصبه فانه على نحو هذا فما سئلت عنه من ذلك فانسب المتوفى وانسب من تنازع في الولاية من عصبته فان وجدت احدا منهم يلقى المتوفى الى اب لا يلقاه من سواء منهم الا الى اب فوق ذلك فاجعل الميراث للذي يلقاه الى الاب الاذنى دون الآخرين واذا وجدتهم كلهم يلقونه الى اب واحد يجمعهم فانظر اقدمهم في النسب فان كان ابن فقط فاجعل الميراث له دون الاطراف فان كان الاطراف ابن ام واب فان وجدتهم مستوين يتناسبون في عدد الآباء الى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى وكانوا كلهم بنى اب او بنى اب وام فاجعل الميراث بينهم بالسواء وان كان والد بعضهم اخا والد ذلك المتوفى لايه وامه وكان والد من سواء انما هو اخو والد ذلك المتوفى لايه فقط - فان الميراث لبني الاب والام دون بنى الاب، واجلد أبو الاب اولى من ابن الاخ للاب والام واولى من العم انى الاب للام والاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا (٢) يزيد بن هارون أنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال كنت عند عبد الله بن عتبة وكان قاضيا فأتاه قوم يختصمون في ميراث امرأة يقل لها فكهة بنت سمعان فجعل هذا يقول أنا فلان بن فلان بن فلان بن سمعان فلم يفهم فقام رجل فكتب قصتهم في صحيفة ثم جاء بها اليه فقرأها فقال نعم قد فهمت حدثني الضحك بن قيس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قضى في أهل طاعون عمواس انهم اذا كانوا من قبل الاب سواء فبنوا الام احق بالمال فان كان احدهم اقربهم بأب فهو احق بالمال -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة لنا قبيصة ثنا سفیان الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية واتم تقررؤن (من بعد وصية يوصى بها او دين) وان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الاخوة والاخوات للاب والام دون الاخوة والاخوات للاب (٣) -

باب ميراث ابني عم احدهما زوج والآخر اخ لام

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصغار ثنا معاذ بن المثني ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مخنف وأبو الحسن علي بن عيسى وأبو بكر محمد بن جعفر قالوا ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا القرائن باهلها فتركت القرائن فلاولى رجل ذكر - رواه البخارى في الصحيح عن امية بن بسطام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن اوس بن ثابت عن حكيم بن عقال قال اتى شريح في امرأة تركت ابني عمها احدهما زوجها والاخر اخوها لامها فاعطى الزوج النصف واعطى الاخ من الام مابقى فبلغ ذلك عليا رضى الله عنه فارسل اليه فقال ادعوا الى العبد الا بطر (٤) فدعى

(١) ر - تسأل (٢) مص - أخبرني (٣) مص - هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في السابع والتسعين بعد ثلاث المائة بالداروقه الحمد (٤) كذا ضبطه في مص -

شريح فقال ما قضيت قل اعطيت الزوج النصف والاخ من الام ما بقى فقال على رضى الله عنه ان كتاب الله ام بسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل بكتاب الله فقال ابن؟ قال شريح (واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) فقال على رضى الله عنه هل قال للزوج النصف ولهذا ما بقى ثم اعطى على رضى الله عنه الزوج النصف والاخ من الام السدس ثم ما بقى قسمه بينهما (١) (ورواه) ايضا شعبة عن اوس الانصارى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون انا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي بن رضى الله عنه قال اتى على رضى الله عنه بابني عم احدهما اخ لام فقيل له ان عبد الله كان يعطى الاخ للام المال كله قال يرحمه الله ان كان لفقيرها ولو كنت انا لا اعطيت الاخ من الام السدس ثم قسمت ما بقى بينهما -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى انا يزيد انا محمد بن سالم عن الشعبي امرأة تركت ابني عمها احدهما زوجها والاخر اخوها لا مهاي قول على وزيد رضى الله عنهما للزوج النصف وللأخ من الام السدس وهما شريكان فيما بقى وفي قول عبد الله للزوج النصف والاخ من الام ما بقى - قال يزيد بقول على وزيد رضى الله عنهما يؤخذ -

باب الميراث بالولاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بمصر ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة رضى الله عنها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعهما على ان الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان الولاء لمن اعتق - رواه البخارى عن قتيبة وانخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمه كلحمته النسب لا يباع ولا يوهب (وروى) هذا موصولا من وجه آخر عن ابن عمر وليس بصحيح (وروى) عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب رضى الله عنهما من قولهما وكل ذلك يرد في كتاب الولاء ان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا يحيى انا يزيد عن اشعث بن سوار عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع فرأى رجلا يباع فساوم به ثم تركه فاشتراه رجل فاعتقه ثم أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى اشتريت هذا فاعتقته فأتى فيه قال اخوك ومولاك قال ماترى في صحبته قل ان شكرك فهو خير له وشركك وان كفرك فهو خير لك وشركه قل ماترى في ماله قل ان مات ولم يدع وارثا فلك ماله - هكذا جاء مرسل - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفاة ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن حرب ثنا عمر بن روبة عن عبد الواحد بن عبد الله النضرى عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحوز المرأة ثلاث موارث اتيها وعتيقها وولدها انذى لا عنت عليه - هذا غير ثابت قال البخارى عمر بن روبة الثناي عن عبد الواحد النضرى فيه نظر -

(١) د - مص - ثم قسم ما بقى بينهما -

قال (باب الميراث بالولاء)

(ذكر فيه حديثا) مرسل عن الحسن ثم قال (وروى موصولا من وجه آخر عن ابن عمر وليس بصحيح) وذكر حديث ابن عمر في كتاب الولاء وبسط الكلام عليه - قلت - انخرج حديث ابن عمر ابن حبان في صحيحه وصححه الحاكم

(أخبرناه)

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري (قال أبو أحمد) أنكروا عليه أحاديثه عن عبد الواحد النصري -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن التميمي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا يحيى بن أبي بكير (١) ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد بن المهدي أن ابنة حمزة اعتقت غلاما لها فتوفى وترك ابنته وابنة حمزة فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لها النصف ولابنته النصف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور بن حبان الأسدي عن عبد الله بن شداد قال مات مولى لابنة حمزة وترك ابنته وابنة حمزة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته النصف ولابنة حمزة النصف (وكذلك) روى عن سلمة بن كهيل والشعبي عن عبد الله بن شداد - وابن شداد اخو بنت حمزة من الرضاة والحديث منقطع (وقد قيل) عن الشعبي عن عبد الله بن شداد عن أبيه وليس بمحفوظ (ورواه) (٢) ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة وكل هؤلاء الرواة عن عبد الله بن شداد أجمعوا على أن ابنة حمزة هي المعتقة (وقال) إبراهيم النخعي توفي مولى لحمزة بن عبد المطلب فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة النصف طعمة وقبض النصف وهذا غلط وقد قال شريك تقحم إبراهيم هذا القول تقحما إلا أن يكون سمع شيئا فرواه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي بردة أن رجلا مات وترك ابنته ومواليه الذين اعتقوه فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف ومواليه النصف - وهذا أيضا مرسل -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارث ثنا الحسن بن عيسى أنا جرير عن المغيرة عن أصحابه قالوا كان زيد إذا لم يجد أحدا من هؤلاء يعني العصابة لم يرد على ذي سهم ولكن يرد على المولى فإن لم يكن مولى فعلى بيت المال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن شعبي قال كان عبد الله لابورث مولى (٣) مع ذي رحم شيئا وكان علي وزيد رضي الله عنهما يقولان إذا كان ذورحم ذوسهم فله سهمه وما بقي فللمولى هم كلاله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا يزيد أنا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل قال رأيت المرأة التي ورثها علي رضي الله عنه فاعطى الابنة النصف والمولى النصف - الرواية في هذا عن علي رضي الله عنه مختلفة فروى عنه هكذا -

(١) مد - يحيى بن بكير (٢) كتب في مص فوق - ورواه (اجازة) وفوق كلمة - حمزة - الآتي قريبا (إلى)

(٣) مد - مولى -

في مستدركه - ثم ذكر البيهقي حديث عمر بن رؤبة عن عبد الواحد عن واثمة ثم قال (غير ثابت قال البخاري عمر فيه نظر) ثم ذكر (عن ابن عدي أنهم أنكروا عليه أحاديثه عن عبد الواحد) - قلت - عمر هذا ذكره ابن حبان في الثقات وحكي صاحب الميزان عن أبي حاتم أنه صالح الحديث وقال دحيم لا اعلمه الا ثقة وحديثه هذا مخرج في السنن الاربعة وحسنه الترمذي وصحح صاحب المستدرك سنده وسنذكره في كتاب الاعتاق ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي حديث اعتاق ابنة حمزة غلاما من حديث عبد الله بن شداد ثم قال (ابن شداد اخو بنت حمزة من الرضاة) - قلت - بل هو اخوها لامها قد انجرح أبو داود في المراسيل بسند صحيح عنه أنه قال اتدرون ما ابنة حمزة مني قال كانت اختي لامي وقال ابن سعد أم عبد الله بن شداد سلمى بنت عميس اخت اسماء كانت تحت حمزة فولدت له عمارة وتميل فاطمة وقتل يوم أحد قز وجها شداد بن المهدي فولدت له عبد الله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٢) (كتاب الفرائض) (ج - ٦)

(وروى كما أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الجراح ثنا أبو عوانة عن منصور عن حيان بن يباع الأنماط قال كنت جالسا مع سويد بن غفلة (قال يعقوب وحدثني) يحيى بن عيسى عن ابن المبارك عن سفيان عن حبان الجعفي قال كنت جالسا مع سويد بن غفلة فأتني ابنة وامرأة ومولى فقال كان على رضى الله عنه يعطى الابنة النصف والمرأة الثمن ويرد ما بقى على الابنة -

(وأخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل أنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا سفيان الثوري وشعبة عن منصور عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كان عمر وعبدا لله رضى الله عنهما يورثان الأرحام دون المولى فقلت له أفكان على رضى الله عنه يفعل ذلك فقال كان على رضى الله عنه أشدهم في ذلك -

باب ما جاء في المولى من أسفل

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عو سجة عن ابن عباس أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر واهل له وارث فقالوا لا الاغلاما كان له فاعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعوا اليه ميراثه (وكذلك رواه) ابن عيينة عن عمرو -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن عمرو عن عو سجة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مات رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا الا عبدا له هو اعتقه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه (وخالفهما) حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار مرسل - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان وعارم قالنا ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن عو سجة مولى ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى له هو اعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه (قال القاضي) هكذا رواه حماد بن زيد مرسل لم يبلغ به ابن عباس (قال الشيخ) وكذلك رواه روح بن القاسم عن عمرو بن دينار مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم أبو عبدا لله ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عو سجة أن رجلا اعتق رجلا فأت الذي اعتق ولم يكن له وارث فاعطى ميراثه رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتق -

(وقد أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عو سجة مولى ابن عباس روى عنه عمرو بن دينار ولم يصح حديثه (قال الشيخ) ورواه بعض الرواة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وهو غلط لا شك فيه -

(باب المولى من أسفل)

قال

ذكر فيه حديثا عن عمرو بن دينار عن عو سجة عن ابن عباس ثم قال (ورواه بعض الرواة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وهو غلط لا شك فيه) - قلت - أخرجه شيخه الحاكم في المستدرک من طريق عكرمة عن ابن عباس ثم قال صحيح على شرط البخاري -

باب من جعل ميراث من لم يدع وارثا ولا مولى في بيت المال

(أخبرنا) أبو طاهر النقي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديناً أو ضيعة فإلينا ومن ترك مالا فلورثته وأنا مولى من لا مولى له ارث ماله وإفك عانه وإلخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عمروة عن عائشة أن رجلاً وقع من نخلة فمات وترك شيئاً ولم يدع ولداً ولا حميماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عمروة عن عائشة أن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا أحد من أهل قريته فقالوا نعم فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه (وهذا) يحتمل أنه كان مولى له بغير العتاق فلم يأخذ ميراثه وجعله في أهل قريته على طريق المصلحة -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك أخبرني أبو بكر الأحمري عن ابن بريدة عن أبيه أن رجلاً توفي من خزاعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال انظروا هل من وارث فالتمسوه فلم يجدوا له وارثاً فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادفعوه إلى أكبر خزاعة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا المحاربي عن جبريل بن أحمري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قال إن عندي ميراث رجل من الأزد ولست أجد أزدياً أدفعه إليه قال فاذهب فالتمس رجلاً أزدياً حولاً قال فاتاه بعد الحول فقال يا رسول الله لم أجد أزدياً أدفعه إليه قال فانطلق فانظر أول خزاعي تلقاه فادفعه إليه فلما ولى قال على بالرجل فلما جاء قال انظر أكبر خزاعة - جبريل بن أحمري هو أبو بكر الأحمري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان عن قيس بن مسلم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال أتيت عبد الله يعني ابن مسعود فقلت إن رجلاً كان فينا نازلاً فخرج إلى الجبل فمات وترك ثلثمائة درهم فقال عبد الله هل ترك وارثاً أو لأحد منكم عليه عقد ولأهـ قلت لا قال له ههنا ورثة كثير فجعل ماله في بيت المال -

(باب من جعل ميراث من لم يدع

قال

وارثا ولا مولى في بيت المال)

ذكر فيه حديث المقدم المذكور فيما مر في باب توريث ذوي الأرحام ثم ذكر حديثين عن عائشة وبريدة - قلت - الأحاديث الثلاثة مخالفة لمقصوده -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٤) (كتاب الفرائض) (ج ٦)

باب من جعل ما فضل عن اهل الفرائض ولم يخلف

عصبة ولا مولى في بيت المال ولم يرد على ذى فرض شيئا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا اسمعيل بن عياش عن شريح بن مسلم عن أبي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته في حجة الوداع ان الله عز وجل قد اعطى كل ذى حق حقه لا وصية لوارث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد قال رأيت أبي يجعل فضول المال في بيت المال ولا يرد على وارث شيئا (قال وأخبرني) محمد بن سالم عن الشعبي قال كان على رضى الله عنه يرد على كل وارث الفضل بحصة ما ورث غير المرأة والزوج - وكان عبد الله لا يرد على امرأة ولا زوج ولا ابنة ابن مع ابنة الصلب ولا على اخت لاب مع اخت لاب وام ولا على اخوة لام مع ام ولا على جدة الا ان لا يكون وارث غيرها (وكان زيد) لا يرد على وارث شيئا ويجعله في بيت المال (١) -

جماع ابواب الجحد

باب ميراث الجحد

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فالى من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني عبد الله بن سوار أبو سوار القاضى ثنا وهيب عن يونس عن الحسن عن معقل بن يسار أن عمر رضى الله عنه سأل الناس من علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجحد شيئا قال معقل اعطاه السدس قال مع من ويملك قال لا أدري قال لا أدري (وفي رواية) يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال حججت مع عمر فانشد الناس من كان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في

(١) هاشم - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والتسعين بعد ثلاث المائة بالداروفه الحمد -

قال (باب من جعل ما فضل عن الفرائض ولا عصبة

ولا مولى في بيت المال ولم يرد على ذى فرض)

ذكر فيه حديث (ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه) - قلت - تقدم الكلام عليه في اوائل كتاب الفرائض ثم ذكر اثرين في سندهما محمد بن سالم - قلت - مكثت عنه هنا وقال فيما تقدم في باب لا يرث مع الاب ابواه (لا يحتج به) وقال في باب الاختلاف في القبلة (محمد بن سالم عن عطاء ضعيف) وقال في باب من قال يقرع بينهما (محمد بن سالم متروك) وقال صاحب الاستذكار سائر الصحابة يقولون بالرد وانفرد زيد من بينهم فجعل القاضل عن ذوى القروض والعصبات لبيت المال -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٥) (كتاب القرائن) (ج - ٦)

الجد شيئا فقام معقل بن يسار المزني فقال انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفريضة فيها جد فاعطاه ثلثا او سدسا فقال عمر ما الفريضة قال لا ادري فركله عمر وقال لا دريت ما منعك ان تدري (وفي رواية اخرى) عن يونس في هذا الحديث قال بجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل للجد نصيبا (ورواه) محمد بن يحيى عن احمد بن خالد الوهبي عن يونس (ورواه) ابن خزيمة عن الزعفراني عن شعبة عن يونس -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بكار (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم القارسي ثنا اسمعيل بن احمد الخلالى انا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى عن ابيه زيد بن ثابت ان معاني هذه القرائن واصولها عن زيد ثابت واما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد قال وميراث الجد أبى الاب انه لا يرث مع اب دنيا شيئا وهو مع الولد الذكر ومع ابن الابن يفرض له السدس وفيما سوى ذلك ما لم يترك المتوفى اخا او اختا من ابيه يخلف الجد ويبدأ باحد إن شرکه من أهل القرائن فيعطى فريضته فان فضل من المال السدس فاكثر منه كان للجد وإن لم يفضل السدس فاكثر منه فللجد السدس -

باب التشديد في الكلام في مسئلة الجد مع الاخوة

للأب والام والاب من غير اجتهاد وكثرة الاختلاف فيها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس وعبد الله ابن ادریس ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبي حيان وهو يحيى بن سعيد التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من الخمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير، والخمر ما خمر العقل وثلاث ايها الناس وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا فيهن عهدا ينتهى اليه الكلاله والجد وابواب من ابواب الربا - رواه البخارى ومسلم عن اسحاق بن ابراهيم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طرب انا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال انى لا حفظ عن عمر في الجد مائة قضية كلها ينتقض بعضها بعضا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن علي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن عون يحدث عن محمد بن عبيدة قال حفظت عن عمر مائة قضية في الجد قال وقال انى قد قضيت في الجد قضايا مختلفة كلها لا آلفيه عن الحق ولئن عشت ان شاء الله الى الصيف لا قضين فيها بقضية تقضى به المرأة وهي على ذيلها -

(وأخبرنا) أبو سعيد انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اخذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتفا وجمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ليكتب الجد وهم يرون انه يجعله ابا فخرجت عليه حية فتفرقوا فقال لو أن الله اراد أن يمضيه لامضاه -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن القافلاي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين طعن فذكر القصة وفيها فقال عمر رضى الله عنه يا عبد الله اثني بالكتف التى كتبت فيها شأن الجد بالامس وقال لو اراد الله ان يتم هذا الامر لآتمه فقال عبد الله نحن نكفيك هذا الامر يا امير المؤمنين قال لا فاخذها فحماها بيده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون عن سفیان الثوري عن ايوب السخيتي عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد أنه سمع عليا رضى الله عنه يقول من سره ان يتقحم بجرائم

باب من لم يورث الاخوة مع الجد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا أبو سلمة ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جعله الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا خليلاً لا تتخذته خليلاً يعني أبا بكر رضي الله عنه جعل الجد أبا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة -

(أخبرنا) عبد العزيز بن محمد بن شبان الطارقي ثنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن ابن الزبير كتب إلى أهل العراق أن الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً جعل الجد أبا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن أهل الكوفة كتبوا إلى عبد الله بن الزبير يسألونه عن الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتخذ أحدًا خليلاً لا تتخذته فإنه أنزله أبا يعني أبا بكر رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه جعل الجد أبا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي أويس ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ثنا عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن قال إني قد رأيت في الجد رأيًا أن رأيت أن تتبعوه فاتبعوه فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه إن تتبع رأيك فإنه رشد وإن تتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذوالرأي كان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا هشيم (ح) وأنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن خالد عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه كان ينزل الجد بمنزلة الأب -

(أخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس الجد أب وقال لو علمت الجن أن في الناس جدودًا ما قالوا (تعالى جدرنا) وقرأ سفيان (يا بني آدم) (وانبتت ملة آبائي) -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن خالد عن عبد الرحمن بن معقل قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال له كيف تقول في الجد قال أنه لا جد أي أب لك أكبر فسكت الرجل فلم يجبه وكأنه عي عن جوابه فقلت أنا آدم قال أفلا تسمع إلى قول الله (يا بني آدم) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا حفص بن غياث عن ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي رضي الله عنه قال الدية لمن أحرز الميراث والجد أب -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا إسماعيل بن إبراهيم من كتابه أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء أن عليًا رضي الله عنه كان يجعل الجد أبا فأنكر قول عطاء ذلك عن علي بعض أهل العراق (الصحيح من علي) رضي الله عنه أنه كان يترك بين الجد والاخوة رملًا جملة أبا في حكم آخر والله أعلم -

باب من ورث الاخوة للأب والام أو الأب مع الجد

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ثنا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٧) (كتاب الفرائض) (ج - ٦)

الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا عاصم عن الشعبي ان اول جد وراث في الاسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه مات ابن فلان بن عمر فاراد عمر أن يأخذ المال دون اخوته فقال له على وزيد رضى الله عنها ليس لك ذلك فقال عمر لولا ان رأيكمما اجتمع لم ار أن يكون ابني ولا كون اباه .. هذا مرسل الشعبي لم يدرك ايام عمر غير أنه مرسل جيد -

(أخبرنا) أبو عبيد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالا ثنا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عقيل بن خالد ان سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت حدثه عن ابيه عن جده زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذن عليه يوما فآذن له ورأسه في يد جارية له ترجله فترع رأسه فقال له عمر دعها ترجلك فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الى جنتك فقال عمر رضى الله عنه انما الحاجة الى اني جئتكم لتنظر (١) في امر الجدل فقال زيد لا والله ما يقول فيه فقال عمر رضى الله عنه ليس هو بويحيى حتى زيد فيه ونقص منه انما هو شيء زاه فان رأيته واقفني تبعته والا لم يكن عليك فيه شيء فابى زيد فخرج مغضبا قال قد جئتكم وانا اظنك ستفرغ من حاجتي ثم اتاه مرة اخرى في الساعة التي اتاه المرة الاولى فلم يزل به حتى قال فساكتك بك فيه فكتبه في قطعة قتب وضرب له مثلا انما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر فالساق يسقى الغصن فان قطع الغصن الاول رجع الماء الى الغصن يعني الثاني وان قطعت الثاني رجع الماء الى الاول فأتى به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال ان زيد بن ثابت قد قال في الجد قولاً وقد امضيته قال وكان اول جد كان فاراد أن يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون اخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو طاهر احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال اخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة ابن زيد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زيد بن ثابت فذكر الرسالة بطولها وفيها ولقد كنت كملت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في شأن الجد والاخوة من الاب كلاما شديدا وانا يومئذ احسب ان الاخوة اقرب حقا في اخيهم من الجد ويرى هو يومئذ ان الجد هو اقرب من الاخوة فقال لما وردنا فيه حتى ضربت له بعض بنيه مثلا بميراث بعضهم دون بعض فاقبل على كالمغناظ فقال والله الذي لا اله الا هو لو اني قضيت اليوم لبعضهم دون بعض لقضيتهم للجد ولرايت انه اولي به ولكن لعلهم ان يكونوا ذوى حق وعللي لا اخيب سهم احد منهم وسوف اقضى بينهم ان شاء الله تعالى نحو الذي ارى يومئذ لحسبته وأستغفر الله ان ذلك من آخر كلام حاورت فيه امير المؤمنين عمر في شأن الجد والاخوة ثم حسبت انه كان يقسم بعدهم ثم امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه بين الجد والاخوة نحو الذي كتبت به اليك في هذه الصحيفة وحسبت اني قد وعيت ذلك فيما حضرت من قضائهما - وزاد فيه غيره عن ابن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ليث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما استشارهم في ميراث الجد والاخوة قال زيد وكان رأيي يومئذ ان الاخوة هم اولي بميراث اخيهم من الجد وعمر بن الخطاب يرى يومئذ ان الجد اولي بميراث ابن ابنه من اخوته قال زيد فضربت لعمر رضى الله عنه في ذلك مثلا فقلت له لو ان شجرة تشعب من اصلها غصن ثم تشعب من ذلك الغصن خوطان ذلك الغصن يجمع ذينك الخوطين دون الاصل ويقذوها الا ترى يا امير المؤمنين ان احد الخوطين اقرب الى اخيه منه الى الاصل قال زيد أضرب له اصل الشجرة مثلا للجد وأضرب الغصن الذي تشعب من الاصل مثلا للاب وأضرب الخوطين اللذين تشعبا من الغصن مثلا للاخوة -

(أخبرنا) احمد بن علي الاصمعي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله انا اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا سفيان عن عيسى المدني عن الشعبي قال كان من رأى أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ان يجعل الجد اولي من الاخ وكان عمر يكره الكلام فيه فلما صار عمر جدا قال هذا امر قد وقع لابد للناس من معرفته فارسل الى زيد بن ثابت فسأله فقال كان من رأى أبي بكر رضى الله عنه ان يجعل الجد اولي من الاخ فقال يا امير المؤمنين لا تجعل شجرة نبتت

فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصن فما يجعل الغصن الاول اولى من الغصن الثاني وقد خرج الغصن من الغصن قال فارسل الى علي رضي الله عنه فسأله فقال له كما قال زيد الا انه جعل سيلا سال فانشعبت منه شعبة ثم انشعبت منه شعبتان فقال ارايت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع اليك الى الشعبتين جميعا فقام عمر رضي الله عنه فخطب الناس فقال هل منكم من احد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الجدة في فريضة فقام رجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجدة فاعطاه الثلث فقال من كان معه من الورثة قال لا ادري قال لا دريت ثم خطب الناس فقال هل احد منكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجدة في فريضة فقام رجل فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجدة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس قال من كان معه من الورثة قال لا ادري قال لا دريت (قال الشعبي) وكان زيد بن ثابت يجعله اخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثلثهم فاذا زادوا على ذلك اعطاه الثلث (وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يجعله اخا حتى يبلغ ستة هو سادسهم فاذا زادوا على ذلك اعطاه السدس (ورواه) عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان بن عيينة الا انه قال فقال زيد يا امير المؤمنين لا تجعل شجرة نبتت فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصنان فما جعل الاول اولى من الثاني وقد خرج الغصنان من الغصن الاول فارسل الى علي رضي الله عنه فسأله فقال لعلي رضي الله عنه كما قال لزيد فقال علي كما قال زيد الا ان عليا جعله سيلا سال فانشعبت منه شعبة ثم انشعبت منه شعبتان فقال ارايت لو ان ماء هذه الشعبة الوسطى ييس اكان يرجع الى الشعبتين جميعا - (أخبرناه) أبو بكر الادستاني ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن عمار ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد فذكره (قال الشيخ) وكان عبد الله بن مسعود يشرك بين الجدة والاخوة والاخوات لاب وام اولاب - (١)

باب كيفية المقاسمة بين الجدة والاخوة والاخوات

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك (ح وأخبرنا) احمد بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله انا اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى ان الجدة يقاسم الاخوة للاب والام والاخوة للاب ما كانت المقاسمة خيرا له من ثلث المال فان كثرت الاخوة اعطى الجدة الثلث وكان للاخوة ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين وقضى ان بني الاب والام اولى بذلك من بني الاب ذكورا وهم وانا ثم غير ان بني الاب يقاسمون الجدة لبني الاب والام فيردون عليهم ولا يكون لبني الاب مع بني الاب والام شيء الا ان يكون بنو الاب يردون على بنات الاب والام فان بقي شيء بعد فرائض بنات الاب والام فهو للاخوة للاب للذكر مثل حظ الانثيين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو طاهر انا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال اخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبار آل زيد بن ثابت بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زيد بن ثابت فذكر الرسالة يطولها وفيها اني رأيت من نحو قسم امير المؤمنين يعني عمر رضي الله عنه بين الجدة والاخوة من الاب اذا كان اخا واحدا ذكر امع الجدة قسم مساو وثا بينهما شطرين فان كان مع الجدة اخت واحدة قسم لها الثلث فان كانتا اختين مع الجدة قسم لها الشطر وللجدة الشطر فان كان مع الجدة اخوان فانه يقسم للجدة الثلث فان كانوا اكثر من ذلك فاني لم اراه حسبت ينقص الجدة من الثلث شيئا ثم ما خلص للاخوة من ميراث اخيهم بعد الجدة فان بني الاب والام هم اولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بني العلة فلذلك

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والمرض في التاسع والتسعين بعد ثلاث المائة بالدار وهه الحمد -

حسبت نحو من انذى كان عمر امير المؤمنين يقسم بين الجدة والاخت من الاب ولم يكن يورث الاخت من الام الذين ليسوا من الاب مع الجدة شيئا قال ثم حسبت امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقسم بين الجدة والاخت نحو الذى كتبت به اليك فى هذه الصحيفة -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجدة فكتب اليه زيد بن ثابت انك كتبت الى تسألنى عن الجدة والله اعلم وذلك ما لم يكن يقضى فيه الا الامراء يعنى الخلفاء وقد حضرت الخليفين قبلك يعطيه النصف مع الاخ الواحد والثلاث مع الاثنين فان كثرت الاخت لم ينتصاه من الثلث (قل وانا) مالك انه بلغه عن سليمان بن يسار انه قال فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضى الله عنهم للجدة الثلث مع الاخت -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق من كتابه انا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني قال كان على رضى الله عنه يعطى الجدة مع الاخت الثلث وكان عمر رضى الله عنه يعطيه السدس وكتب عمر الى عبد الله رضى الله عنهما انا نخاف ان نكون قد اجحفتنا بالجدة فأعطه الثلث فلما قدم على رضى الله عنه ههنا اعطاه السدس فقال عبيدة فرأيهما فى الجماعة احب الى من رأى احدهما فى القرعة -

(وأخبرنا) أبو سعيد انا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بشير حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيد بن فضالة (١) ان على بن أبي طالب رضى الله عنه كان يعطى الجدة الثلث ثم تحول الى السدس وان عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول الى الثلث -

(أخبرنا) أبو سعيد انا أبو عبد الله ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيد بن فضالة (١) قال كان عمرو وعبد الله يقاسمان بالجدة مع الاخت ما بينه وبين ان يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم ثم ان عمر كتب الى عبد الله ما ارانا الا قد اجحفتنا بالجدة فاذا جاءك كتابي هذا فاسم به مع الاخت ما بينه وبين ان يكون الثلث خيرا له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبد الله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انا وكيع عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى على رضى الله عنهما يسأله عن ستة اخوة وجد فكتب اليه اجعله كاحدهم واهج كتابي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا يزيد بن هارون انا قيس بن الربيع عن أبي اسحاق الشيباني عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى على رضى الله عنهما من البصرة فى ستة اخوة وجد فكتب اليه على رضى الله عنه ان اعطه سب المال -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو واخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن على بن أبي طالب رضى الله عنه انه كان يجعل الجدة اخا حتى يكون سادسا -

(أخبرنا) احمد بن على الاصبهاني الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم ان عليا رضى الله عنه كان يشرك الجدة مع الاخت الى ستة هو سادسهم فاذا كثروا اعطاه السدس ويعطى كل صاحب فريضة فريضته ولا يورث اخالام ولا اختالام مع الجدة ولا يقاسم باخ لاب اخالاب وام ولا يزيد الجدة مع الولد على السدس الا ان لا يكون غيره واذا كانت اخت لاب وام واخ لاب وجد اعطى الاخت النصف وجعل النصف بين الجدة والاخ واذا كانت اخت لاب وام واخ واخ لاب وجد جعلها من عشرة للاخت من الاب والام النصف خمسة اسهم وللجد سهمان وللأخ لاب سهمان وللأخت

للأب سهم -

(أخبرنا) أحمد بن علي أنا إبراهيم أنا اسمعيل ثنا الحسن ثنا ابن المبارك أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال كان عبد الله يشرك الجد مع الأخوة إلى الثلث فإن كان الثلث خيراً له من المقاسمة أعطاه الثلث ويعطى كل صاحب فريضة فريضة ولا يورث أخاً ولا اختاً مع الجد ولا يقاسم بأخ لأب أخاً ولا يورث ابن الأخ مع الجد وإذا كانت اخت لأب وأم وأخ لأب وجد أعطى الاخت لأب والأم النصف وأعطى الجد النصف ولا يعطى الأخ شيئاً وإذا كان له أخوة وأخوات وجد ومن له معهم فريضة أعطى كل صاحب فريضة فريضة فإن كان ثلث ما يبقى خيراً له من المقاسمة أعطاه ثلث ما بقي وإن كانت المقاسمة خيراً له قاسم وإن كان سدس جميع المال خيراً له من المقاسمة أعطاه السدس وإن كانت المقاسمة خيراً له من سدس جميع المال قاسم -

(وأخبرنا) أحمد بن علي أنا إبراهيم بن عبد الله أنا اسمعيل بن إبراهيم ثنا الحسن بن عيسى أنا جرير عن المغيرة عن أصحاب إبراهيم والشعبي وعن إبراهيم والشعبي في ابنة واخت وجد في قول علي رضي الله عنه للابنة النصف وللجد السدس وللأخت ما بقي وكذا قال في ابنة واختين وجدوني ابنة وأخوات وجد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله في ابنة واخت وجد قال من أربعة للابنة النصف سهران وللجد سهم وللأخت سهم وإن كانتا اختين فمن ثمانية للابنة النصف أربعة وللجد سهران وللأختين سهم سهم فإن كانت ثلاث أخوات فمن عشرة للابنة النصف خمسة وللجد سهران وهو خمس ما بقي وللأخوات سهم سهم -

(أخبرنا) أحمد بن علي الأصم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم أن زيد بن ثابت كان يشرك الجد إلى الثلث مع الأخوة والأخوات فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث وكان للأخوة والأخوات ما بقي ولا يورث أخاً ولا اختاً مع الجد شيئاً ولا يقاسم بهم وكان يقاسم للأخوة من الأب مع الأخوة للأب والأم ولا يورثهم شيئاً وإذا كان أخاً لأب وأم وجد أعطاه النصف وأعطى الجد النصف وإذا كانا أخوين وجد أعطاه الثلث وإن زادا أعطاه الثلث وما بقي كان للأخوة وإذا كانت اخت وجد أعطاه الثلث وإذا كانا ابنتين وأعطى الجد الثلثين وإذا كانت اختان وجد أعطاهما النصف وأعطى الجد النصف ما بينهن وبين أن يملأن خمساً فإذا بلغن خمساً أعطاه الثلث وما بقي فللأخوات فإن لحقت فرائض امرأة أو زوج أو أم أعطى أهل الفرائض فرائضهم وما بقي قسم الأخوة والأخوات فإن كان ثلث ما بقي خيراً له من المقاسمة أعطاه ثلث ما بقي وإن كانت المقاسمة خيراً له من ثلث ما بقي قاسم وإن كان سدس جميع المال خيراً له من المقاسمة أعطاه السدس وإن كان المقاسمة خيراً له من سدس جميع المال قاسم (وفي الأكدية) إذا كان زوج وأم واخت وجد جعلها من تسعة ثم ضربها في ثلاثة فكان من سبعة وعشرين فأعطى الزوج تسعة أسهم وأعطى الأم ستة أسهم وأعطى الجد ثمانية أسهم وأعطى الاخت أربعة أسهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن بكار (ح وإنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم القارسي أنا اسمعيل الخلالى وأنا أبو يعلى ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن معاني هذه الفرائض وأصولها عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وأما التفسير فتفسير أبي الزناد على معاني زيد ابن ثابت قال وميراث الجد أبي الأب مع الأخوة من الأب والأم أنهم يخلفون ويبدأ بأحد إن شرّكهم من أهل الفرائض فيعطى فريضة ما بقي للجد والأخوة من شيء فإنه ينظر في ذلك ويحسب أنه أفضل لحظ الجد الثلث مما يحصل له وللأخت أم يكون أخاً ويقاسم الأخوة فيما حصل لهم وله لذلك مثل حظ الاثنين أو السدس من رأس المال كله فأرغافى ذلك ما كان أفضل لحظ الجد أعطيه وكان ما بقي بعد ذلك بين الأخوة للأم والأب لذلك مثل حظ الاثنين الألف فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على غير ذلك وهي امرأة توفيت وتركت زوجها وأما وجدها واختها لا يفرض للزوج النصف

وللام

وللام الثلث وللجد السدس وللأخت النصف ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم اثلاثاً للجد منه الثلثان وللأخت الثلث، وميراث الأخت من الأب مع الجد إذا لم يكن معهم أخوة لأم وأب كيراث الأخت من الأم والأب سواء ذكرهم كذكرهم وانقاهم كاتقاهم فإذا اجتمع الأخوة من الأم والأب والأخت من الأب فإن بنى الأم والأب يعادون الجد بنى أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فما حصل للأخت بعد حظ الجد من شيء فإنه يكون لبنى الأم والأب خاصة دون بنى الأب ولا يكون لبنى الأب منه شيء إلا أن يكون بنو الأم والأب امرأة واحدة فإن كانت امرأة واحدة فإنها تعاد الجد بنى أبيها ما كانوا فما حصل لها ولهم من شيء كان لها ونهم ما بينهما وبين أن تستكمل نصف المال كله فإن كان فيما يحاز لها ولهم فضل عن نصف المال كله فإن ذلك الفضل يكون بين بنى الأب للذكر مثل حظ الأنثيين فإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم -

باب الاختلاف في مسألة الأكدرية

(أخبرنا) أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصمعي أنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى أنا جرير عن المغيرة عن أصحاب إبراهيم والشعبي وإبراهيم والشعبي أم وأخت وزوج وجد في قول علي رضي الله عنه للام الثلث وللأخت النصف وللزوج النصف وللجد السدس من تسعة وفي قول عبد الله للأخت النصف وللزوج النصف وللأم الثلث وللجد السدس من تسعة أسهم ويقاسم الجد الأخت بسدسه ونصفها فيكون له ثلثا ولها ثلثه تضرب التسعة في ثلاثة فتكون سبعة وعشرين للام ستة وللزوج تسعة ويبقى اثنا عشر للجد ثمانية وللأخت أربعة وهي الأكدرية أم الفروج -

باب بيان الاختلاف في مسألة المعادة

(أخبرنا) أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله أنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا الحسن بن عيسى أنا جرير عن المغيرة عن أصحاب إبراهيم والشعبي وإبراهيم والشعبي أخت لاب وام وأخت لاب وجد في قول علي وعبد الله للأخت من الأب والأم النصف وللأخت من الأب السدس تركة الثلثين وما بقي للجد وفي قول زيد للأختين النصف وللجد النصف وترد الأخت من الأب نصيبها على الأخت من الأب والأم، أخت لاب وام وأختان لاب وجد في قول علي وعبد الله للأخت من الأب والأم النصف وللأختين من الأب السدس تركة الثلثين وما بقي للجد وإن كن أخوات من الأب أكثر من اثنتين لم يزدن على هذا وفي قول زيد للجد خمساً وللأخت سهم سهم من خمسة ثم ترد الأختان من الأب على الأخت من الأب والأم حتى تستكمل النصف ولها فضل فإن كن ثلاث أخوات أو أربع أخوات لاب مع أخت لاب وام وجد لم ينقص الجد من الثلث شيئاً وكان للأخت من الأب والأم النصف وما بقي بين الأخوات للأب، أخت لاب وام وأخت لاب وجد في قول علي رضي الله عنه للأخت من الأب والأم النصف وما بقي بين الأخ والأخت نصفان وفي قول عبد الله رضي الله عنه للجد النصف وللأخت من الأب والأم النصف ويلبني الأخ من الأب ولا يجعل له شيئاً وفي قول زيد من عشرة أسهم أربعة أسهم للجد وأربعة الأخ وسهوان للأخت ثم يرد الأخ على الأخت ثلاثة أسهم فتستكمل النصف ويبقى له سهم، أخت لاب وام وأخت لاب وأخت لاب وجد في قول علي رضي الله عنه للأخت من الأب والأم النصف وما بقي بين الجد والأخت والأخت أحاساً في القسمة وفي قول عبد الله للأخت من الأب والأم النصف وما بقي للجد ليس للأخت والأخ من الأب شيء وفي قول زيد من ثمانية عشر سهماً للجد الثلث ستة أسهم وللأخت ستة لكل واحدة منهما ثلاثة ثم يرد الأخ والأخت من الأب على الأخت من الأب والأم حتى تستكمل النصف تسعة أسهم ويبقى بينهما ثلاثة أسهم، أختان لاب وام وأخت لاب وجد في قول علي رضي الله عنه للأختين الثلثان وما بقي بين الأخ والأخت نصفان وفي قول عبد الله

للاختين من الاب والام الثلثان وما بقى للجد ويطرح الاخ وفي قول زيد من ثلاثة اسهم للجد سهم وللاختين سهم وللأخ سهم ثم يرد الأخ سهمه على الاختين فاستكملتا الثلثين ولم يبق له شيء ، اختان لاب وام واخت لاب وجد في قول على وعبد الله رضي الله عنهما جميعا للاختين من الاب والام الثلثان وللجد ما بقى وسقطت الاخت من الاب وفي قول زيد من عشرة اسهم للجد اربعة اسهم وللأخوات سهمان سهمان ثم ترد الاخت من الاب عليهما سهمين ولم يبق لها شيء قاسمتا بها ولم ترث شيئا ، اختان لاب وام واخ واخت لاب وجد في قول على رضي الله عنه للاختين من الاب والام الثلثان وللجد السدس وما بقى بين الاخ والاخت للذكر مثل حظ الانثيين وفي قول عبد الله للاختين الثلثان وما بقى للجد ويسقط الاخ والاخت من الاب وفي قول زيد من ثلاثة للجد الثلث وهو سهم وسهمان للاختين من الاب والام قاسمتا بهما ولم يرثا شيئا - (١)

باب الاختلاف في مسألة الخرقاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلهان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عيسى بن يونس ثنا عباد بن موسى ثنا الشعبي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي انه أتى به الحجاج موثقا فلما انتهى الى باب القصر قال لقيني يزيد بن أبي مسلم فقال انا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم ونيس بيوم شفاعة بؤ للامير بالشرك والنفاق على نفسك فبالحرى ان تنجو ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد فلما دخلت على الحجاج قال وانت يا شعبي ممن نخرج علينا وكثرت قلت اصلح الله الامير احزن بنا المنزل واجذب الجناح وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلنا الخوف ووقعنا في خزية لم تكن فيها بررة اتقياء ولا بفرقة اقوياء قال صدقت (٢) والله ما بروا بوجههم علينا ولا قوا علينا حيث بغزوا اطلقا عنه ثم احتاج الى في فريضة فأتيته فقال ما تقول في ام واخت وجد قلت قد اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس وزيد وعثمان وعلى وعبد الله بن مسعود قال ما قال فيها ابن عباس ان كان لمقنبا (٣) وفي رواية الرقي ان كان لمنقبا قلت جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيئا واعطى الام الثلث قال فما قال فيها زيد قلت جعلها من تسعة اعطى الام ثلاثة واعطى الجد اربعة واعطى الاخت سهمين قال فما قال فيها امير المؤمنين يعني عثمان رضي الله عنه قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة والجدة سهمين والام سهما قال فما قال فيها أبو تراب يعني عليا رضي الله عنه قلت جعلها من ستة اسهم فاعطى الاخت ثلاثة واعطى الام سهمين واعطى الجد سهما - وذكر الحديث بطوله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثني أبي عباد بن موسى قال أخبرني أبو بكر الهذلي قال قال لي الشعبي - فذكر هذا الحديث -

(وأخبرنا) أحمد بن علي الحافظ أنا ابراهيم بن عبد الله أنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحسن بن عيسى ثنا جرير عن المغيرة عن أصحاب ابراهيم والشعبي وابراهيم والشعبي ام واخت لاب وام وجد - فذكر اقوالهم بنحو ما ذكره الشعبي وحده -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال قال عمر رضي الله عنه في ام واخت وحد للاخت النصف وللأم ثلث ما بقى وللجد ما بقى (قال وثنا) سفيان بن الاعمش عن ابراهيم قال كان عمر وعبد الله رضي الله عنهما لا يفضلان اما على جد -

(١) هامش ر - بلغ سابعهم والعرض في مجلس الموفى اربعائة بالدار ولله الحمد (٢) مص - صدق

(٣) كذا في ر - والكلمة مشتبهة - في - مص - و - مد

باب العول في الفرائض

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وانا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا حسين بن علي بن الاسود العجلي ثنا يحيى ابن آدم ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه اول من اعال الفرائض وكان اكثر ما اعالها به الثلثين -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنبا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا اسحاق ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه في امرأة وأبو بن وبتين صار ثمنها تسعا -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محرز بن عون ثنا شريك فذكره بنحوه - وفي حكاية ابراهيم النخعي عن علي وعبد الله رضي الله عنهما مسائل اعال فيها الفرائض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال دخلت انا وزفر بن اوس بن الحداد علي ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث فقال ترون الذي احصى رمل عاليج عددالم يحصى في مال نصفا ونصفا وثلاثا اذا ذهب نصف ونصف فاین موضع الثلث فقال له زفريا ابا عباس من اول من اعال الفرائض قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ولم ؟ قال لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضا قل والله ما ادرى كيف اصنع بكم والله ما ادرى ايكم قدم الله ولا ايكم احر قال وما اجد في هذا المال شيئا احسن من ان اقسمه عليكم بالحصص ثم قال ابن عباس وايم الله لو قدم من قدم الله واجر من احر الله ما عالت فريضة فقال له زفروا ايهم قدم وايهم احر فقال كل فريضة لا تزول الا الى فريضة فتلك التي قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف فان زال فالى الربع لا ينقص منه والمرأة لها الربع فان زالت عنه صارت الى الثمن لا تنقص منه والاخوات لمن الثلثان والواحدة لها النصف فان دخل عليهن البنات كان لمن ما بقى فهو لاه الذين احر الله فلو اعطى من قدم الله فريضة (١) كاملة ثم قسم ما يبقى بين من احر الله بالحصص ما عالت فريضة - فقال له زفر فما منعك ان تشير بهذا الرأي على عمر فقال هبته (٢) والله - قال ابن اسحاق فقال لي الزهري وايم الله لولا انه تقدمه امام هدى كان امره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من اهل العلم -

باب ميراث المرتد

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد يبايع به النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يرث الكافر وان الكافر لا يرث المسلم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران انا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا علي بن معبد ثنا عبيد الله ابن عمرو (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري انا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن قسيط الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن عدى بن ثابت عن يزيد بن البراء عن ابيه قل لقيت عمي ومعه راية فقلت اين تريد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تكح امرأة ابيه فأمرني ان اضرب عنقه وأخذ ماله - فلهذا حديث الروذباري وقد حمل هذا بعض اصحابنا على انه تكحها معتقدا الاباحت (٣) فصار به مرتدا وجب قتله واخذ ماله (قال الشافعي) رحمه الله

(١) - فريضته (٢) - هيبته (٣) - معتقدا الاباحة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٤) (كتاب القرائن) (ج - ٦)

وقد روى ان معاوية كتب الى ابن عباس وزيد بن ثابت يسألها عن ميراث المرتد فقال لا لبيت المال قال الشافعي يعني ان الله في -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا الحجاج بن أرطاة
عن الحكم ان عليا رضي الله عنه قضى في ميراث المرتد أنه لاهله من المسلمين - هذا منقطع ورواه عن الحكم غير محتج
به (ورواه) أيضا شريك عن مغيرة عن علي رضي الله عنه وهو أيضا منقطع -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن عيسى ثنا سليمان بن أبي
عمرو الشيباني ان عليا رضي الله عنه أتى بالمستورد العجلي فقتله وجعل ميراثه لاهله من المسلمين فاعطاه النصارى بحيفته
ثلاثين الفا فابى ان يبيعهم اياه واحرقه -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الاصمعي أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية
عن الاعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي رضي الله عنه انه أتى بالمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الاسلام فابى قال
فقتله وجعل ميراثه بين ورثته من المسلمين (قال الشافعي) رحمه الله قد يزعم بعض اهل الحديث منكم انه غلط (قال الشافعي)
في موضع آخر فقلت له يعني للذي ينظره هل سمعت من اهل الحديث منكم من يزعم ان الحفاظ لم يحفظوا عن علي رضي الله
عنه فقسم ماله بين ورثته المسلمين ونخاف ان يكون الذي زاد هذا غلط (قال (١) الامام احمد رحمه الله) وقرأت في رواية
أبي بكر احمد بن محمد بن هاشم عن احمد بن حنبل رحمه الله انه ضعف الحديث الذي روى عن علي رضي الله عنه ان ميراث
المرتد لورثته من المسلمين (قال الشيخ) قد رويت قصة المستورد من وجه آخر عن علي وليس فيها هذه اللفظة وانما فيها
انه لم يعرض لماله -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنا شريك عن
سماك عن ابن عبيد بن الابصر قال كنت عند علي رضي الله عنه جالسا حين أتى رجل من بني عجل يقال له المستورد كان
مسلمًا فتنصر فقال له علي رضي الله عنه ماذا قال وجدت دينهم خيرا من دينكم قل وما دينك قل دين عيسى عليه السلام
قال علي رضي الله عنه وأنا على دين عيسى عليه السلام ولكن ما تقول في عيسى عليه السلام فقال كلمة خفيت علي لم افهمها
فزعم انقوم انه قال انه دبه فقال علي رضي الله عنه اقتلوه فتوطأ القوم حتى مات قال بلغنا اهل الحيرة فاعطوا يعني بحيفته
انني عشر الفا فابى عليهم علي رضي الله عنه وامر بها فاحرق بالنار ولم يعرض لماله (ورواه) أيضا الشعبي وعبد الملك بن
عمير عن علي رضي الله عنه دون ذكر المال ثم قد جعله الشافعي لخصمه ثابتا واعتذر في تركه قوله بظاهر قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم كما تركوا به قول معاذ ومعاوية وغيرهما في توريث المسلم من اليهودي
(وذلك فيما أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن
أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الدبلي قال أتى معاذ بن جبل في رجل قد مات على غير
الاسلام وترك ابنه مسلما فورثه منه معاذ وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص - كذا
رواه شعبة -

(ورواه) عبد الوارث بن سعيد كما (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث

(١) كتب في مص - على لفظ - قال - (اجازة) وعلى لفظ - المسلمين - الآتي (الى)

ذكر فيه (عن علي انه لورثته المسلمين) من وجهين ثم زعم (انها منقطعتان) ثم ذكره عن أبي عمرو الشيباني عن علي ثم
ذكر عن الشافعي (ان بعض اهل الحديث يزعم ان الحفاظ لم يحفظوه عن علي ونخاف ان يكون الذي زاد هذا غلط) - قلت
صحح ابن حزم ذلك عن علي ثم - ذكر رواية أبي عمرو وذكرها ايضا ابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما وسندهما
صحيح وأبو عمرو الشيباني ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم فروايته عن علي محمولة على الاتصال -

عن عمرو بن أبي حكيم الواسطي ثنا عبد الله بن بريدة أن اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر يهودى ومسلم فودث المسلم منها وقال حدثني أبو الاسود أن رجلا حدثه أن معاذاً قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يريد ولا ينقص فودث المسلم وإن صح الخبر فتأويله غير ما ذهب اليه إنما أراد أن الاسلام في زيادة ولا ينقص بالردة وهذا رجل مجهول فهو منقطع -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الاصبهاني أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عباد بن جميع عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال إذا ارتد المرء وورثه ولده هذا منقطع - القاسم لم يدرك جده (١) -

باب المشرككة

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن سهاك بن الفضل الخولاني (٢) عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه اشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام في الثلث فقال له رجل قضيت في هذا عام اول بغير هذا قال كيف قضيت قل جعلته للاخوة من الام ولم تجعل للاخوة من الاب والام شيئاً قال تلك على ما قضينا وهذا على ما قضينا -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنا عبد الله بن يعقوب ثنا زيد بن المبارك عن ابن ثور عن معمر بن سهاك عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي عن عمر بن عوف (ورواه) سفيان بن عيينة وعبد الرزاق عن معمر وقلنا في اسناده مسعود بن الحكم قال يعقوب ابن سفيان هذا خطأ إنما هو الحكم بن مسعود قال ومسعود بن الحكم زرقى والذي روى عنه وهب بن منبه إنما هو الحكم بن مسعود ثقفي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن معمر (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى قالنا ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن سهاك بن الفضل عن وهب بن منبه عن مسعود بن الحكم يعني الثقفي قال قضى عمر بن الخطاب رضى الله عنه في امرأة تركت زوجها وابنتها (٣) واخوتها لامها واخوتها لايها وامها فشارك بين الاخوة للام وبين الاخوة للام والاب جعل الثلث بينهم سواء فقال رجل يا امير المؤمنين انك لم تشارك بينهم عام كذا وكذا فقال عمر تلك على ما قضينا يومئذ وهذه على ما قضينا اليوم - لفظ حديث عبد الرزاق قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ إنما هو الحكم بن مسعود وبمعناه قال البخاري -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنا عبد الله بن يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم أنا محمد بن عمرو بن علقمة أن مسعود ابن الحكم زرقى والذي روى عنه وهب بن منبه إنما هو الحكم بن مسعود الثقفي -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا حسين المعلم عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن عمر اشرك بين الاخوة من الاب والام وبين الاخوة من الام في الثلث -

(أخبرنا) أبو عبد الله لما فظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز أن عثمان بن عفان رضى الله عنه شارك بين الاخوة من الام والاخوة من الاب والام في الثلث وإن علياً رضى الله

(١) هامش د - آخر الجزء الثالث عشر بعد المائة من الاصل (٢) مص - خولاني (٣) هامش د - صوابه وامها -

عنه لم يشرك بينهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن عمرو بن وهيب عن أبيه عن زيد بن ثابت في المشرقة قال هبوا إياهم كان حمارا ما زادهم الأب الأقربا واشرك بينهم في الثلث - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا سفيان الثوري عن منصور والاعمش عن إبراهيم عن عمر وعبد الله وزيد رضي الله عنهم أنهم قالوا للزوج النصف وللأم السدس واشركوا بين الأخوة من الأب والأم والأخوة من الأم في الثلث وقالوا ما زادهم الأب الأقربا -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال قال عمر وعبد الله رضي الله عنهما في أم وزوج وأخوة لأم وأخوة لأب وأم للزوج النصف وللأم السدس وشركا بين الأخوة من الأب والأم وبين الأخوة من الأم في الثلث ذكرهم واتاهم فيه سواء وقالوا ما زادهم الأب الأقربا - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر بن الخطاب وعبد الله رضي الله عنهما اشركا بينهم (قال الشيخ) رحمه الله وروى عن عبد الله بن مسعود وزيد ابن ثابت بخلاف هذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن أبي قيس عن هنري بن شرحبيل قال اتينا عبد الله في زوج وأم وأخوين لأم وأخ لأب وأم فقال قد تكملت السهام ولم يعط الأخ من الأب والأم شيئا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن ثميل أنا شعبة عن أبي قيس عن الهزيل قال قال عبد الله في امرأة تركت زوجها وأما وأخوتها لآبيها وأما وأخوتها لأمها قال للزوج النصف والأم السدس وللأخوة من الأم الثلث تكله السهام ولم يجعل لأخوتها لآبيها وأما شيئا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا اسحاق أنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن أبي اسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن عبد الله أنه قال في المشرقة يابن أنى تكملت السهام دونك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال قال علي وزيد رضي الله عنهما للزوج النصف وللأم السدس وللأخوة من الأم الثلث ولم يشركا بين الأخوة من الأب والأم معهم وقالاهم عصبة أن فضل شيء كان لهم وإن لم يفضل لم يكن لهم شيء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا علي بن حجر أنا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي أن زيدا رضي الله عنه كان لا يشرك كان يجعل الثلث للأخوة للام دون الأخوة من الأب والأم قال هشيم وقد رددت عليه فقلت إن زيدا كان يشرك قال فإن الشعبي حدثنا هكذا عن زيد أنه كان يقول مثل قول علي رضي الله عنه فرددت عليه أيضا فقال بيني وبينك ابن أبي ليلى -

(قال الشيخ) الرواية الصحيحة في هذا عن زيد بن ثابت ماضى وهذه الرواية ينفردها محمد بن سالم وليس بالقوى -

ذكر فيه بن زيد كان يشرك ثم ذكر (عن محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد كان لا يشرك وإن هشيم روى عن ابن سالم بأن زيدا كان يشرك فقال بيني وبينك ابن أبي ليلى) - قلت - هذا يشير إلى أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جاء ذلك مبينا قول ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد كان لا يشرك - فظهر بهذا أن ابن سالم لم ينفرده بهذه الرواية ومن اشرك اعتبر أنهم اشركوا في قرابة الأم وهذا ينتقض بزواج واخت لأب وأم وأخت لأب لم يختلفوا أن

والشعبي وإبراهيم النخعي أعلم بمذهب عبد الله بن مسعود وإن لم يرياه من رواية أبي قيس الأودي وإن كانت موصولة إلا أن لرواية أبي قيس شاهد فيحتمل أنه كان يقول ذلك ثم رجع عنه إلى ما تقرر عند الشعبي والنخعي من مذهبه والله أعلم كما روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه جعل للاخوة من الأم الثلث ولم يشرك الاخوة من الأب والأم معهم وقال هم عصبة ولم يفضل لهم شيء (وبإسناده) قال أنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سئل على رضي الله عنه عن الاخوة من الأم فقال رأيت لو كانوا مائة اكنتم يزيدون (١) على الثلث شيئا قالوا لا قال فاني لا اتقصهم منه شيئا - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عمرو بن زرارة أنا يحيى بن زكريا أخبرني إسرائيل عن جابر عن عامر أن عليا وأبا موسى رضي الله عنهما كانا لا يشركان (ورواه) أيضا أبو مجلز عن علي رضي الله عنه مرسلًا وحكيم بن جابر عن علي رضي الله عنه موصولًا فهو عن علي رضي الله عنه مشهور -

باب ميراث الحمل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل المولود ورث - ورواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب الجزري عن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله وزاد موصولًا بالحديث تلك طعنة الشيطان كل بني آدم نائل منه تلك الطعنة إلا ما كان من مريم وابنها فانها لما وضعتها أمها قالت (إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) فضرب دونها بحجاب فطعن فيه يعني في الحجاب - وفي رواية الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه حين تلده أمه إلا عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب قال أبو هريرة رأيت هذه الصرخة التي يصرخها الصبي (٢) حين تلده أمه فانها منها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنا أبو محمد بن حبان حدثني العباس بن الوليد ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال من السنة أن لا يرث المنفوس ولا يورث حتى يستهل صارخًا - كذا وجدته - ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث الصبي إذا لم يستهل والاستهلال الصياح أو البكاء ولا يكل ديتة وقال سعيد لا يصلي عليه (وروى) من حديث جابر موقوفًا ومرفوعًا وقد مضى في كتاب الجنائز -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال في الأوساق التي نخلها إياها فلوكنت جددتيه أو أحترتيه كان لك وإنما هو اليوم مال الوارث وإنما هم أخواك واختاك فاقسموه على

(١) د - يزيدونهم (٢) مد - الصغير -

للزوج النصف وللأخت لأب وأم النصف ولا شيء للاخ والأخت لأنها عصبة ولم يفضل شيء ولم يعتبروا مشاركتها الأخت في قرابة الأب واشتق الجميع على أن من ترك زوجًا وأما وأخًا واحدًا لأم ومائة أخوة لأب وأم أن للاخ للام السدس وللأخوة الباقي السدس مع أنهم مشاركون له في الأم - وفي الاستئذكار كان علي وأبي بن كعب وأبو موسى لا يشركون وهو المشهور عن ابن عباس وبه قال الشعبي وأبو حنيفة وأصحابه وابن أبي ليلى وابن حنبل ويحيى بن آدم ونعيم ابن حماد وأبو ثور وداود والطبري -

كتاب الله فقالت عائشة رضي الله عنها والله يابث لو كان كذا وكذا لتركته انما هي اسماء فمن الاخرى قال ذوبطن بنت خارجة اراها جارية -

(أخبرنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل وأبو نصر بن قتادة قالوا أنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا الحسن بن علي ابن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني ابن أبي الزناد عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته ام سعد بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت انها أخبرته قالت رجعت الى زيد بن ثابت يوما فقال ان كانت لك حاجة ان نكلمه في ميراثك من ابيك فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ورت الحمل اليوم وكانت ام سعد حملا مقتل ابيها سعد بن الربيع فقالت ام سعد ما كنت لا اطلب من اخوتي شيئا -

باب ميراث ولد الملاعنة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل به فانزل الله فيها ما ذكر في القرآن من المتلاعنين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلا عنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امسكنها فقد كذبت عليها ففارقها فجرت السنة بعد فيهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها فكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة بعد في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقسموا المال بين اهل القرائن على كتاب الله عز وجل فابقي فلان في رجل ذكر - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وخرجه البخاري كما مضى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا يحيى بن أبي بكر حدثني ابراهيم بن طهمان ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء قوم الى علي رضي الله عنه فاخصموا في ولد المتلاعنين فجاء ولد ابيه يطلبون ميراثه قال فجعل ميراثه لأمه وجعلها عصبه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وعبد الله قال لا عصبه ابن الملاعنة امه ترث ما له اجمع فان لم تكن له ام فعصبته عصبته وولد الزنا بمنزلة وقال زيد بن ثابت للام الثلث وما بقي ففي بيت المال (وباستاده) عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه قال في ابن الملاعنة ترك اخاه وامه لأمه الثلث ولاخيه السدس وما بقي فهو رد عليهم بحساب (١) ما وراثا وقال عبد الله للاخ السدس وما بقي فللام فهي عصبته وقال زيد لأمه الثلث ولاخيه السدس وما بقي ففي بيت المال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يحيى أنا يزيد بن حماد بن سلمة عن قتادة ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا في ابن الملاعنة ترك اخاه وامه للاخ الثلث وللأم الثلث (٢) وقال زيد للاخ السدس وللأم الثلث وما بقي فليبيت المال -

(أخبرنا) احمد بن علي الاصبهاني أنا ابراهيم بن عبد الله أنا اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سعيد عن قتادة ان ابن مسعود كان يجعل ميراثه كله لأمه فان لم تكن له ام كان لعصبته قال وكان الحسن يقول ذلك قال

(١) مد - بحسب - (٢) كذا وليتأمل

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٩) (كتاب الفرائض) (ج-٦)

وكان علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما يقولان لأمه للثلاث وبقيته في بيت مال المسلمين (ورواه) (١) محمد بن بكر عن سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما نحوه - والزواية فيه عن علي رضي الله عنه مختلفة وقوله مع زيد أشبه بما ذكرنا من السنة (الصحيح) عن علي ما مضى -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزك ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن عمرو بن الزبير وسليمان بن يسار أنهما سئلا عن ولد الملاعنة وولد الزنا من يرثه فقالا ترثه أمه حقها وأخوته من أمه حقوقهم ويرث ما بقي من ماله موالى أمه إن كانت مولاة وإن كانت عربية ورثت حقها وورث أخوته من أمهم حقوقهم وورث ما بقي من ماله المسلمون ، قال مالك رحمه الله وذلك الأمر عندنا والذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع أنا الشافعي قال وقال بعض الناس بقولنا فيها إلا في خصلة واحدة إذا كانت أمه عربية أولا ولأه لها ردوا ما بقي من ميراثه على عصبه أمه وقالوا عصبه أمه عصبته واحتجوا فيه برواية ليست بثابتة وأخرى ليست مما تقوم بها حجة -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم عن هشام بن عمار ثنا محمد بن حرب ثنا عمر بن روبة عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى عن وائلة بن الأسقع الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحوز (٢) المرأة ثلاث موارث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عليه - قال أبو أحمد عمر بن روبة التغلبي عن عبد الواحد النصرى فيه نظر قال أبو أحمد سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر قالوا ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثنا مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها (قال وحد ثنا) موسى ابن عامر ثنا الوليد أخبرني عيسى أبو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (قال الشيخ) حديث مكحول منقطع وعيسى هو ابن موسى أبو محمد القرشي فيه نظر -

(أخبرنا) أحمد بن علي الأصهباني أنا إبراهيم بن عبد الله أنا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سفيان عن داود يعني ابن أبي هند حدثني عبد الله بن عبيد الانصاري قال كتبت إلى أخ لي من بني زريق لمن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بولد الملاعنة فقال قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمه قال هي بمنزلة أبيه ومنزلة أمه (ورواه) أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن داود عن عبد الله عن رجل من أهل الشام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد الملاعنة عصبته عصبه أمه -

(أخبرناه) محمد بن محمد أنا أبو الحسين ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهذا أيضا منقطع وقد حمل الاستاذ أبو الوليد رحمه الله هذه الأخبار على ما لو كانت أمه مولاة العتاقة والله أعلم -

باب لا يرث ولد الزنا من الزاني ولا يرثه الزاني

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا معتمر بن سليمان عن سلم بن أبي الذيال قال حدثني بعض أصحابنا عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعة في الإسلام

(١) كتب في مص علي - رواه - (إجازة) وعلى قوله من السنة - الآتي (إلى) (٢) مد - تحرز -

ذكر فيه حديث وائلة - قلت - تقدم الكلام عليه قريبا في باب الميراث ثم ذكر حديثا في سننه عيسى أبو محمد فقال (هو ابن موسى القرشي فيه نظر) - قلت - هو أخو سليمان بن موسى ذكره البخاري في تاريخه ولم يتعرض له بشيء ولا ذكر له فيما عندي من الكتب المصنفة في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات وفي الكاشف للذهبي وثقه دحيم -

من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان
ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه
الذي يدعى إليه فادعاه ورثته من بعد فقضى أن كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه ليس له فيما قسم قبله
من الميراث شيء ومن أدرك الميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن كان من أمة
لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان أبوه الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنا لاهل أمه من
كانوا حرة أو أمة - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا أبي عن محمد بن راشد
بأسناده ومعناه وزاد ذلك فيما استلحق في أول الإسلام فما قسم من مال قبل الإسلام فقد مضى - (١)

باب ميراث المجوس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي قال وقلنا إذا أسلم المجوسي وابنة الرجل امرأته
أو اخته نظرنا إلى أعظم النسبين فورثناها به والقينا الأخرى وأعظمهما اثبتهما بكل حال فإذا كانت أم اختا ورثناها بانها
أم وذلك أن الأم قد ثبتت في كل حال والاخت قد زول وهكذا جميع فرائضهم على هذه المنازل وقال بعض الناس
أورثها من الوجهين معا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عمرو
عن قتادة عن الحسن بن موسى تحت ابنته أو اخته امرأة له فيموت قال رث بأدنى القرائن -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي أنا إبراهيم بن عبد الله ثنا اسمعيل بن إبراهيم ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك ثنا معمر عن
الزهري أنه سئل عن المجوس إذا أسلموا ولهم نسبان قال يورث بأقربهما (قال الشيخ) ويذكر عن زيد بن ثابت أنه قال
يرث بأدنى الأمرين ولا يرث من وجهين (وذلك فيما) أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد الفقيه ثنا
موسى بن سهل ثنا عبد الله بن عيسى عن أبيوب الخزازي بسنده إلى زيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن حماد بن سلمة قال سألت حماد بن أبي سليمان
عن ميراث المجوس فقال يرثون بأحد الوجهين الوجه الذي يحل (وروى) هذا القول عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله ومكحول -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا الحسن بن حمارة عن
الحكم عن يحيى بن الخزاز أن عليا رضي الله عنه كان يورث المجوس من الوجهين جميعا إذا كانت أمه امرأته أو اخته أو ابنته
الحسن بن حمارة مروي -

(أخبرنا) محمد بن إبراهيم الأردستاني أنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد
ثنا سفيان عن رجل عن الشعبي عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما أنها قال في المجوس يورث من مكاتبين (قال سفيان)
بلغني عن إبراهيم أنه كان يورث المجوس من مكاتبين (قال الشيخ) الروايات عن الصحابة في هذا الباب ليست بالقوية -

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الحادي بعد الأربعين بالداروقه الحمد -

باب ميراث المجوس

قال

ذكر في آخره (عن رجل عن الشعبي عن علي وابن مسعود قال يورث من مكاتبين) ثم قال (الروايات عن الصحابة في
هذا الباب ليست بالقوية) - قلت - روى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن أبي سهل أظنه البرمسي عن الشعبي أن

باب ميراث الخنثى

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصمبغاني أنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا الحسن بن كثير سمع أبا هـ قال شهدت عليا رضي الله عنه في خنثى قال انظروا مسيل البول فورثوه منه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن جسر قال سمعت ابن معقل وأشياخهم يذكر أن عليا رضي الله عنه سئل عن المولود لا يدري أ رجل أم امرأة فقال على رضي الله عنه يورث من حيث يبول -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا حماد بن سلمة عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال شهدت عليا رضي الله عنه سئل (١) عن الخنثى فسأل القوم فلم يدروا فقال على رضي الله عنه إن بال من مجرى الذكرك فهو غلام وإن بال من مجرى الفرج فهو جارية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد أنا همام بن يحيى عن قتادة قال سجن جابر بن زيد زمن الحجاج ف أرسلوا إليه يسألونه عن الخنثى كيف يورث فقال تسجنونني وتستفتونني ثم قال انظروا من حيث يبول فورثه منه قال قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال فإن بال منها جميعا قلت لا أدري فقال سعيد يورث من حيث يسبق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا يزيد أنا خالد بن يزيد الهذلي عن صالح الدهان أوسلمة بن كليب قال سئل جابر بن زيد عن الخنثى كيف يورث فقال يقوم فيدنو من حائط ثم يبول فإن أصاب الحائط فهو غلام وإن سال بين فخذه فهو جارية (وقد روى) فيه حديث مسند باسناد ضعيف -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعي ثنا هشام بن عمار ثنا يعقوب بن إبراهيم القاضي ثنا محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن مولود ولد له قبل وذكر من ابن يورث فقال النبي صلى الله عليه وسلم يورث من حيث يبول - محمد بن السائب الكلبي لا يحتج به -

باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن حميد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وعلي بن حماد العدل قالنا ثنا محمد بن أيوب أنا محمد بن كثير ثنا حماد

(١) ر - يستل

عليا وابن مسعود كانا يورثان المجوس من مكانين - وقال ابن القطان سنن الشعبي بمحملة لأن يورثه عليا وحكي عن الخطيب أنه سمع منه وفي اختلاف العلماء للطحاوي اتفق فقهاء الأمصار في ابني عم أحدهما أخ لام أن له المدس والباقي بينهما فكذا المجوسي وقد ذكر البيهقي ذلك عن علي وغيره واستدل عليه في باب ميراث ابني عم أحدهما زوج أو أخ لام -

(باب نسخ التوارث بالتحالف)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٢) (كتاب القرائن) (ج - ٦)

ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة - اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الزبير وبين عبادة بن مسعود -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسمعيل بن عيسى ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن انس قال قلت لانس بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لالحلف في الاسلام فقال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره يعني دار انس بالمدينة - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح عن اسمعيل وقال في دارى - وخرجه مسلم مختصرا من وجه آخر عن عاصم الاحول -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبادة هو ابن المنادى ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لالحلف في الاسلام وايماء حلف كان في الجاهلية فان الاسلام لم يزد الا شدة - كذا رواه الازرق وخالفه جماعة في اسناده -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وابن نمير وأبو اسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره - اخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير وأبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة حدثني ادريس بن يزيد ثنا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم) قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورث (١) الانصار دون ذوي رحمتهم للاخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت (ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون) قال فنسختها قال (والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم) من النصر والنصيحة (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو اسامة فذكره بتحوه زاد من النصر والنصيحة والرفادة ويوصى له وقد ذهب الميراث - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم) كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الآخر فنسخ ذلك الانفال فقال (واولوالارحام بعضهم اولى ببعض) (وبأسناده) عن ابن عباس (٢) (والذين آمنوا وهاجروا) (والذين آمنوا ولم يهاجروا) فكان الاعراب لا يرث المهاجرون ولا يرثه المهاجرون فنسختها (واولوالارحام بعضهم اولى ببعض) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سليمان بن معاذ الضبي عن سمك عن عكرمة عن ابن عباس قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وورث بعضهم من

(١) كذا (٢) هامش ر - وثبت عن ابن عباس

ذكر فيه حديث (لالحلف في الاسلام) من رواية اسحق الازرق عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن ابيه ثم قال (كذا رواه الازرق وخالفه جماعة) - قلت - تابع الازرق علي روايته عبادة بن موسى اخرجه من روايته الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين -

بعض حتى نزلت هذه الآية (واولو الارحام بعضهم اولى ببعض) فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب
عن الزهري قال أخبرني عمرو بن عائشة رضى الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من عهد
بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وزوجه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس ابنه (١) وورث من ميراثه حتى ائزل الله
عز وجل في ذلك (ادعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) فردوا الى آباؤهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله المزني انا علي بن محمد ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال قال سعيد
ابن المسيب نزلت هذه الآية (ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون) في الذين كانوا يتجنون رجالا غير ابائهم
ويورثونهم فانزل الله عز وجل فيهم ان يجعل لهم نصيبا في الوصية ورد الله الميراث في الموالى وفي الرحم والعصبة وأبى
ان يجعل للدين ميراثا من ادعاهم وتبناهم ولكن جعل لهم نصيبا في الوصية فكان ماتوا قدوا عليه في الميراث الذي رداقه
علينا فيه أمرهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا أبو الجواب ثنا حماد بن ذريق عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى (وما يتلى عليكم في الكتاب في يتلى النساء) في اول هذه
السورة من (٢) الموارث قال كانوا لا يورثون صبيا حتى يحتلم -

كتاب الوصايا

باب نسخ الوصية للوالدين والاقربين الوارثين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في قوله عز وجل (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين) قال كان الميراث للولد وكانت الوصية للوالدين والاقربين فنسخ الله من ذلك ما احب بفعل للولد الذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للوالدين السدس (٣) وجعل للزوج النصف او الربع وجعل للمرأة الربع او الثلث - رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن يوسف عن ورقاء -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد
ثنا حجاج ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز الوصية لو ارث الا ان شاء
الورثة - عطاء هذا هو الخراساني (٤) لم يدرك ابن عباس ولم يره قاله أبو داود السجستاني وغيره (وقد روى) من وجه
آخر عنه عن عكرمة عن ابن عباس -

(أخبرناه) أبو بكر الاصمغاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ثنا
أبو علاثة (٥) محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا يونس بن راشد عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله

(١) هامش د - ليه (٢) مص - بين (٣) د - السدسين (٤) د - مص - ابن الخراساني (٥) د - ابو قلابة -

صلى الله عليه وسلم لا يجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة - عطاء الخراساني غير قوي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث (قال الشافعي) وروى بعض الشاميين حديثا ليس مما يشته اهل الحديث بان بعض رجاله مجهولون فروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا واعتمدنا على حديث اهل المغازي عامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لا وصية لوارث وإجماع العامة على القول به -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود انا عبد الوهاب بن نجدة ثنا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جل ثناؤه قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني انا أبو احمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة ثنا أبو طالب احمد بن حميد قال سمعت احمد بن حنبل يقول اسمعيل بن عياش مروي عن الشاميين صحيح وماروي عن اهل الحجاز فليس بصحيح (قال الشيخ) وكذلك قاله البخاري وجماعة من الحفاظ وهذا الحديث انما رواه اسمعيل عن شامي والله اعلم (وقد روى) من وجه آخر من حديث الشاميين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي انا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي ثنا الحارث بن محمد ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وهو على راحلته فقال ان الله قسم لكل انسان نصيبه من الميراث فلا يجوز لوارث وصية وذكر الحديث (ورواه) ايضا حماد بن سلمة عن قتادة (وروى) من وجه آخر ضعيف عن عمرو -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطن - ببغداد انا أبو عمرو بن السالك ثنا الحسن بن علي القطن ثنا اسمعيل بن عيسى ثنا زياد ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن عمرو بن خارجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يجيز الورثة (وروى) من وجه آخر -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن انس بن مالك قال اني لتحت ناقة رسول الله

ذكر فيه من حديث الشافعي عن مجاهد مرسل (لا وصية لوارث) ثم قال (قال الشافعي وروى بعض الشاميين حديثا ليس مما يشته اهل الحديث بان بعض رجاله مجهولون فروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا واعتمدنا على حديث اهل المغازي عامة انه عليه السلام قال عام الفتح لا وصية لوارث) ثم ذكر البيهقي من طريق أبي داود (ثنا عبد الوهاب ابن نجدة ثنا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم سمعت ابا امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جل ثناؤه قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث) ثم ذكر البيهقي عن احمد بن حنبل (قال ما روى اسمعيل بن عياش عن الشاميين صحيح) ثم قال البيهقي (وكذا قال البخاري وجماعة من الحفاظ وهذا الحديث انما رواه اسمعيل عن شامي) - قلت - ظهر بهذا ان هذا هو الحديث الذي عناه الشافعي بقوله وروى بعض الشاميين حديثا الى آخره وقد مر ح البيهقي بذلك في كتاب المعرفة وليس في رجاله مجهول وابن عياش معروف ورواه عن شامي وروايته عن الشاميين صحيحة كما تقدم ولهذا اخرج الترمذي هذا الحديث وقال حسن صحيح ثم ان البيهقي اخرج الحديث من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة عنه عليه السلام - قلت - اخرجه كذلك الترمذي وقال حسن صحيح ثم اخرجه البيهقي من حديث سعيد بن أبي سعيد عن انس عنه عليه السلام - قلت - اخرجه ابن ماجه في سننه عن هشام بن عمار عن

صلى الله عليه وسلم يسيل على لعبها فسمعتة يقول ان الله عز وجل قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث - وذكر الحديث (ورواه) الوليد بن مزيد البيروقي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد شيخ بالساحل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال اني لتحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (وقد روى) هذا الحديث من اوجه اخر كلها غير قوية والاعتماد على الحديث الاول وهو رواية ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس وعلى ما ذكره الشافعي من نقل اهل المغازي مع اجماع العامة على القول به والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة انا أبو منصور النضروى ثنا احمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يقول ان الوصية كانت قبل الميراث فلما نزل الميراث نسخ من يرث وبقيت الوصية لمن لا يرث فهي ثابتة فمن اوصى لغير ذى قرابة لم تجز وصيته (قال وحدنا) سعيد ثنا هشيم انا يونس عن الحسن في آية الوصية قال كانت الوصية للوالدين والاقربين فنسخ من ذلك للوالدين واثبت لهما نصيبهما في سورة النساء ونسخ من الاقربين كل وارث وبقيت الوصية للاقربين الذين لا يرثون (قال وثنا) سعيد ثنا هشيم انا يونس وحيد عن الحسن انه كان يقول من اوصى لغير ذى قرابته فالذين اوصى لهم ثلث الثلث ولقرابته ثلثا الثلث -

باب من قال بنسخ الوصية (١) للاقربين الذين

لا يرثون وجوازها للاجانبين

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم وهو ابن هاية عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابن عباس انه قام فخطب الناس ههنا يعني بالبصرة فقرأ عليهم سورة البقرة بين ما فيها فاني على هذه الآية (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين) فقال نسخت هذه قال ثم ذكر ما بعده - (أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين) وكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث (وكذلك) رويناه عن ابن عمر من قوله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا سنيد بن داود ثنا وكيع عن سفيان عن جهضم عن عبدالله بن بدر عن ابن عمر قال نسختها آية الميراث يعني (الوصية للوالدين والاقربين) وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال نسختها آية الميراث -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وكذلك قال اكثر العامة الا ان طاوسا وقليل معه قالوا ثبتت للقرابة غير الوارثين فمن اوصى لغير قرابة لم تجز فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم في ستة مملوكين كانوا لرجل لا مال له غيرهم فاعتقهم عند الموت فجزأهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء فاعتق اثنين وارق اربعة -

(١) مص - بنسخ فرض الوصية

محمد بن شعيب عن عبدالرحمن بن يزيد هو ابن جابر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن انس وهذا سند جيد - ثم قال البيهقي (وقد روى هذا الحديث من اوجه اخر كلها غير قوية) - قلت - قد ذكرناه من ثلاثة اوجه كلها قوية الا انه وان كان من هذه الوجوه قويا لا ينسخ القرآن عند الشافعي اذ السنة عنده لا تنسخ القرآن فوجب ان تكون الوصية للوالدين والاقربين ثابتة الحكم عنده غير منسوخة اذ لم يرد ما ينسخها -

(أخبرنا) بذلك عبد الوهاب الثقفي عن ابوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشافعي) فكانت دلالة السنة في حديث عمران بن حصين بينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عتقهم في المرض وصية والذي اعتقهم رجل من العرب والعربي إنما يملك من لاقرباة بينه وبينه من العجم فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم لهم الوصية (قال الشيخ) هذا الحديث ثابت من جهة أبي المهلب ومحمد بن سيرين عن عمران -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن سملك عن الحسن البصري عن عمران بن حصين أن رجلا اعتق عند موته ستة أعبد فجاء ورثته من الأعراب فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع أو فعل فقال لو علمنا ذلك ما عملنا عليه فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة (ورواه) منصور بن زاذان عن الحسن بن عمران أن رجلا من الأنصار اعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يترك مالا غيرهم ثم ذكره - (حدثنا) أبو جعفر المستملي أنا بشر الأسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن منصور بن زاذان فذكر معناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وأبو عبد الرحمن السلمي أملاء قالوا أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى قال لا قال قلت فقد كتب على الناس الوصية أو قال أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل (وفي رواية) السلمي فكيف كتب - رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك بن مغول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولادرها ولا بعيرا ولا أوصى بشيء - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وأبي معاوية زاد ولا شاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لم يوص رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته إلا بثلاث أوصى للرها وبين (١) بمجاد (٢) مائة وسق من خيبر وأوصى للداريين بمجاد مائة وسق من خيبر وأوصى للشنئين (٣) بمجاد مائة وسق من خيبر وأوصى للمجدودين بمجاد مائة وسق من خيبر وأوصى بتنفيذ بهت أسامة بن زيد وأوصى أن لا يترك بجزيرة العرب دينان - هذا مرسل -

باب ما جاء في قوله تعالى

(وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارز قوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن جرير الطبري ثنا أبو كريب ثنا الأشجعي عن سفیان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال (وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين) قال هي محكمة وأيسر بمنسوخة - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن حميد عن الأشجعي زاد فيه إبراهيم بن أبي الليث عن الأشجعي قال فكان ابن عباس إذا ولي رضىخ وإذا كان في المال قلة اعتذر إليهم فذلك القول المعروف (أخبرناه) أبو عمرو وأخبرنا

(١) هامش - قلت منهم من يفتح الراء في الرهاوى منسوباً إلى القبيلة وهي بطن من مذحج ويفرق بذلك بين ذلك وبين الرهاوى المنسوب إلى البلدة المعروفة بالجزيرة ومنهم من أبى ذلك وقال كلاهما بضم الراء قطع بذلك والله أعلم
(٢) الجاد بمعنى المجدود أى نخل يحد منه ما يبلغ مائة وسق - نهايه (٣) د - للشنئين - مد - للشيبين -

الاسماعيلي انا القاسم حدثني يزيد بن المهدي انا ابراهيم فذكره -

(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن عبد العزيز بن قتادة انا أبو منصور عباس بن الفضل الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس ان ناسا يقولون ان هذه الآية نسخت (وإذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارز قوهم منه) لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون (١) الناس بها وهما واليان وال يرث فذلك الذي يرزق وال ليس بوارث فذلك الذي يقول قولاً معروفاً انه مال يتامى ومالي فيه شيء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم عن أبي عوانة ببلا شك والشك مني في اسنادي (٢) ويذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت في هذه الآية انه لم تنسخ (ورواه) يحيى بن سعيد عن أبي عوانة لم يجاوز به سعيد بن جبر - وكذلك رواه شعبة وهشيم عن أبي بشر (وروينا) عن أبي موسى الاشعري انه كان يعطي بهذه الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد اليموني ثنا روح ثنا ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة ان اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر يعني والقاسم بن محمد اخبراه ان عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث ابيه عبد الرحمن وعائشة حية قال فلم يدع في الدار مسكينا ولا ذاقراة الا اعطاهم من ميراث ابيه قال وتلا (وإذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارز قوهم منه) تمام الآية قال القاسم فذكرت ذلك لابن عباس فقال ما اصاب ليس ذلك له انما ذلك في الوصية وانما هذه الآية في الوصية يريد الميت ان يوصي (وفي رواية) جماعة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب (اذا حضر القسمة) في رواية قال قسمة الثلث وفي رواية قال ذاك من الثلث عند الوصية وفي رواية قال اذا مات الميت فقد وجب الميراث لاهله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جريح عن هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب انه قال في هذه الآية (وإذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارز قوهم منه) قال نسختها الفرائض وكذلك قاله عطاء وعكرمة والضحاك بن مزاحم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا أحمد بن الفضل المستطاني ثنا آدم ثنا أبو شيبه عن عطاء في قوله (وإذا حضر القسمة) الى آخر الآية قال هي منسوخة نسختها آية الميراث -

باب تبديلة الدين على الوصية

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وقد روى في تبديلة الدين قبل الوصية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يثبت اهل الحديث مثله (قال الشافعي) ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية (قال الشيخ) استناع اهل الحديث عن اثبات هذا لتفرد الحارث الا عور بروايته عن علي رضي الله عنه والحارث لا يحتج بخبره لطعن الحافظ فيه (وكذلك) رواه سفيان الثوري عن أبي اسحاق -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انا زكريا عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال انكم تقرأون (من بعد وصية يوصي بها او دين) وان الله عز وجل قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس الاصح انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب أخبرني شبيب بن سعيد انه سمع يحيى بن أبي انيسة الجزري يحدث عن أبي اسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين قبل الوصية وليس لو ارث وصية كذا اتى به يحيى بن

أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن عاصم ويحيى ضعيف -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس أنه قيل له كيف تأمر بالعمرة قبل الحج والله عز وجل يقول (وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ) فقال كيف تقرأون الدين قبل الوصية أو الوصية قبل الدين قال الوصية قبل الدين قال فبايهما تبدؤون قالوا بالدين قال فهو ذلك قال الشافعي يعني أن التقديم جائز (١) -

باب الوصية بالثلث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن وهب حدثني رجال من أهل العلم منهم مالك بن انس ويونس بن يزيد أن ابن شهاب حدثهم (ح وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا القعني وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني عام حجة الوداع قال وبى وحى قد اشتدنى فقلت له يا رسول الله قد بلغ منى الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة أفا تصدق بثلثى مالي قال لا قلت فبالشطر قال لا قال قلت فبالثلث قال الثلث كبر أو كثير أنك إن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وأنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا احترت فيها حتى ما تجعل في امرأتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال أنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا لا ازددت به درجة ورفعة ولعلك إن تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم (٢) لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة - لفظ حديث القطان وفي رواية ابن وهب قلت فبالشطر يا رسول الله قال لا الثلث والثلث كثير - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن أبي الطاهر وح ملة عن ابن وهب عن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا إبراهيم بن سعد قل ابن شهاب ثنا عامر بن سعد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن نصر المروزي وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله انه بلغ منى الوجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة لى واحدة أفا تصدق بثلثى مالي قال لا قلت أفا تصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير أنك إن تذر ورثتك أغنياء خير لك من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا احترت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال أنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة - لفظ حديثها واحد - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم بن سعد - وكذلك رواه شعيب بن أبي حمزة وعبد العزيز بن أبي سلمة ومعمّر عن الزهري (وخالفهم) سفيان بن عيينة فقال عام الفتح -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قراءة عليه ثنا سعد بن

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني بعد أربع المائة بالدار والله الحمد (٢) ر - ادبارهم -

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٩) (كتاب الوصايا) (ج-٩)

نصر بن منصور أبو عثمان ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال مرضت عام الفتح مرضاً شديداً منه فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيراً وليست ترثني إلا ابنة لي فأوصني بما لي كله قال لا قلت فبالشطر قال لا قلت فبالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك إن ترك ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس إنك لعلك أن تخرج على جميع فققتك حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت يا رسول الله أتني أذهب إن أموت بارضها جرت منها قال إنك لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك قوم ويضربك آخرون اللهم امض لا صحابي يهزئهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن مات بمكة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى بن راشد ثنا سفيان فذكره بنحو من معناه إلا أنه قال إنك لن تنفق نفقة إلا جرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت يا رسول الله خلف عن يميني قال إنك لن تخلف بعدى فتعمل عملاً تريد به الجنة إلا ازددت رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضربك آخرون ثم ذكر الباقي بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن قتيبة وغيره كلهم عن سفيان وخالف الجماعة في قوله عام الفتح والمحفوظ عام حجة الوداع -

(أخبرنا) أبو عمرو والديب أنا أبو بكر الأساعلي أخبرني موسى بن العباس ثنا المنذر بن شاذان ثنا زكريا بن عدى ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله إن لا يرثني على عقي قال لعل الله أن يرفعك فينتفع بك ناساً قلت أريد أن أوصي وأتألى ابنة أفا وصي بالنصف قال النصف كثير قال قلت فالثالث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصي بالثلث فجاز ذلك له - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن زكريا بن عدى وقال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد عن سعد بن زكزكان قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وأنا مريض فقلت يا رسول الله أوصي بما لي كله قال لا قلت فبثلثيه قال لا قلت فبثلثه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الثلث - أخرجه مدلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنا ابن وهب قال سمعت طلحة بن عمرو (١) المكي يقول سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قال ثنا أبو العباس أنا محمد ابن وهب أخبرني رجال من أهل العلم منهم عمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن عمرو بن يونس بن يزيد وغيرهم أن نافعاً حدثهم عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن الوصية فقال عمر الثلث وسط من المال لا ينجس ولا شطط -

باب من استحسب النقضان عن الثلث إذا لم يترك ورثته أغنياء

استدللاً بما روينا في حديث سعد بن أبي وقاص

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح واثلاً) أبو عبد الله أنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو أن الناس غصوا من الثلث إلى الربع في الوصية لكان أفضل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير

(١) د - طلحة بن عون - والصواب - طلحة بن عمرو - كما في التهذيب وغيره

او كبير لفظ حديث وكيع وليس في رواية ابن عينة وعيسى في الوصية لكان افضل - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان ورواه مسلم عن ابراهيم بن موسى وعن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ذكر لنا ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بخمس ماله وقال لا ارضى من مالي بما رضى الله (١) به من غنائم المسلمين (وقال قتادة) وكان يقال الخمس معروف والرابع جهد والثالث يجزه القضاة -

(أخبرنا) علي بن احمد عبدان أنا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي أنا ابن رجاء أنا محمد بن طلحة عن ادريس الاودي عن طلحة ابن مصرف عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال الذي يوصى بالخمسة افضل من الذي يوصى بالربع والذي يوصى بالربع افضل من الذي يوصى بالثلث -

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح أنا الشريحي أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنا زهير عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال لان اوصى بالربع احب الى من ان اوصى بالثلث فمن اوصى بالثلث فلم يترك -

باب من استحب ترك الوصية اذا لم يترك

شيئا كثيرا استبقاء على ورثته

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا أبو خالد الاحمر عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عليا رضى الله عنه دخل على رجل من بني هاشم وهو مريض يعوده فاراد ان يوصى فنهاه وقال ان الله تبارك وتعالى يقول (ان ترك خيرا) ما لا تدع مالك لورثتك -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا هشام فذكره بمعناه لم يقل من بني هاشم وقال فقال له علي رضى الله عنه ان الله تعالى يقول (ان ترك خيرا) وانك انما تدع شيئا يسيرا فدعه لعيالك فانه افضل -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور ثنا احمد ثنا سعيد ثنا أبو معاوية عن محمد بن شريك المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قال لها رجل اني اريد ان اوصى قالت كم مالك قال ثلاثة آلاف قالت كم عيالك قال اربعة فقالت قال الله سبحانه (ان ترك خيرا) وان هذا لشيء يسير فتركه لعيالك فهو افضل -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن جريح عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال اذا ترك الميت سبعة دراهم فلا يوصى -

باب ما جاء في قوله عز وجل (وليخش الذين لو تركوا من

خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا اقولا

سديدا) وما ينهي عنه من الاضرار في الوصية

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم

ذرية ضعافا خافوا عليهم) يعني الرجل يحضره الموت فيقال له تصدق من مالك وأعتق واعط منه في سبيل الله فنهوا ان يأمره بذلك يعني من حضر منكم مريضاً عند الموت فلا يأمره ان ينفق ماله في العتق والصدقة وفي سبيل الله ولكن يأمره ان يبين ماله وما عليه من دين ويوصي من ماله لذي قرابته الذين لا يرثون يوصي لهم بالخمس او الربع يقول ايسر احدكم اذا مات وله ولد (١) ضعاف يعني صغاراً ان يتركهم بغير مال فيكونوا عيالاً على الناس فلا ينبغي ان تأمره بما لا ترضون به لانفسكم ولا اولادكم ولكن قولوا الحق من ذلك (وبهذا الاسناد) عن ابن عباس في قوله (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً) فهذا الرجل يحضر الرجل عند موته فيسمعه يوصيه بورثته فامر الله سبحانه الذي يسمعه ان يتق الله ويوفقه ويسدده للصواب ولينظر لورثته كما يجب ان يصنع بورثته اذا خشي عليهم الضيعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً) قال هذا عند الوصية يقول له من حضره اقللت فاقص لفلان ولآل فلان يقول الله وليخش اولئك وليقولوا كما يحبون ان يقال لهم في ولده بعده وليقولوا قولاً سديداً يعني عدلاً -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن شهاب عن الأعشى عن مسلم عن مسروق انه حضر رجلاً يوصي فأثر بعض الورثة على بعض فقال له ان الله سبحانه قد قسم بينكم فأحسن القسم وانه من يرغب برأيه عن رأى الله يضل فأوص لذي قرابة ممن لا يرث ثم دع المال كما قسمه الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبدة بن عبد الله أنا عبد الصمد ثنا نصر بن علي الحداثي (٢) ثنا الأشعث بن جابر حدثني شهر بن حوشب ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل او المرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار وقال ثم قرأ على ابو هريرة من ههنا (من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار) حتى بلغ (ذلك القوز العظيم) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري املاء في المحرم سنة تسع (٣) وثلاثين وثلاثمائة ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا عمر بن المغيرة ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال الخنف (٤) في الوصية والاضرار فيها من الكبائر - هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفاً (وروى) من وجه آخر مر فوعاً ورفعه ضعيف -

باب الحزم لمن كان له شيء يريد أن يوصي فيه ان لا يبيت

ليلتين او ثلاث ليال الاوصيته مكتوبة عند

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني رجال من اهل العلم منهم عبد الله بن عمرو ومالك بن انس ويونس بن يزيد واسامة (١) - مص - ولدان (٢) كذا في النسخ وكذا في سنن أبي داود وهو بضم الحاء وتشديد الدال نسبة الى حدان بطن من الازد ونسبة نصر اليها صحيحة كما يؤخذ من انساب السمعاني وغيره وان كان الاشهر في نسبه الجهمي نسبة الى الجهاضم محلة بالبصرة وشيخه هو الاشعث بن عبد الله بن جابر الحداثي ينسب الى جده وهو جد نصر ابوامه كما في التهذيب والله اعلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٢) (كتاب الوصايا) (ج - ٦)

ابن زيد الليثي ان نافعاً حدثهم عن عبد الله بن صمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماحق امرئ (١) مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس وعن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن اسامة بن زيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن صمران قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ماحق امرئ مسلم له مال يريد أن يوصي فيه يبيت ليلة اوليتين ليست وصيته مكتوبة عنده - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد وعمر بن الخطاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن صمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماحق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليل الا ووصيته مكتوبة عنده (٢) قال عبد الله بن عمر مامرت على ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب عن يونس -

باب الوصية بمثل نصيب والده

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسحاق بن منصور عن عمارة الصيدلاني عن ثابت عن أنس انه اوصى له بمثل نصيب احد ولده -

باب الوصية فيما زاد على الثلث

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب وعارم ابن الفضل قالنا ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن الحصين ان رجلاً اعتق ستة اعبده عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولا شديدا ثم دعاهم بغيرهم فاقرع بينهم فاعتق اثنين وادق اربعة وفي رواية سليمان بغيرهم ثلاثة اجزاء - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد -

باب العول في الوصايا واجازة الورثة

وصيته لو ارث او ما زاد على الثلث

قد مضى في حديث عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الوصية لو ارث الا ان يشاء الورثة (وروى) ذلك في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن أبي أيوب أبو عاصم وهو ثقة قال قال إبراهيم تعلم الفرائض قلت نعم قال تعرف رفع السهام قلت نعم قال تعلم الوصايا قلت نعم قال ماترى في رجل اوصى بثلث ماله لرجل وربع ماله لآخر ونصف ماله لآخر فلم ادر فقلت ان ذاك لا يجوز انما يجوز له من ماله الثلث قال فان الورثة اجازوه قلت لا ادري قال فاعلمك قلت نعم قال انظر ما لاله نصف وثلث وربع قلت فذا (٣)

(١) مد - لا يحمل لامرئ - (٢) مد - عند رأسه (٣) د - فذاك - م - فذلك

اثنا عشر قال فنعلم فتأخذ نصفه ستة وثلاثة اربعة واربعة ثلاثة فيكون ثلاثة عشر سهمًا فيقسم المال على ثلاثة عشر سهمًا فيعطى صاحب النصف ما اصاب ستة وصاحب الثلث ما اصاب اربعة وصاحب الربع ما اصاب ثلاثة فذلك كذا قلت نعم -

باب الوصية بشيء بعينه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أنا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين انتهى الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون من اوصى ان يجعل ثلثه في حائط ثم سبل ذلك الحائط حيث اراده فقال ورثته لا تجز انما له ثلث حائطه فذلك جائز عليهم الموصى يضع ثلثه حيث احب من ماله بقيمة العدل انما الحائط كالرحل او السيف او الثوب يوصى به ليس للورثة ان يقولوا انما له ثلث رحله وسيفه وثوبه (١) -

باب الوصية بالاعتاق عنه ومن استحب استغلاء الرقاب

واقلاها او اكثارها واسترخاها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر ابن عون العمري وعبيد الله بن موسى العبسي قال أنا هشام بن عروة عن ابيه عن أبي مرواح عن أبي ذر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى العمل افضل قل ايمان بالله وجهاد في سبيله قال فاهى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنًا وانفسها عند اهلها قال فان لم استطع قال تعين ضعيفا او تصنع لآخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من شرك فانها صدقة تصديق بها على نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عبد الرحمن بن مرزوق سنة خمس وستين وما ثنين ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن اسمعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير عن سعيد ابن مرجانة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله عز وجل بكل ارب منها اربا منه من النار الله ليعتق اليد باليد والرجل بالرجل والتمرج بالتمرج فقال علي بن الحسين انت سمعت هذا من أبي هريرة قال نعم قال فقال ادعوا الى مطرغا وكان من افره غلبانه فلما قام بين يديه قالى انت حرا وجه الله عز وجل - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي الجزار (٢) ثنا داود بن رشيد أبو الفضل (ح و ثنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعيد (٣) ثنا ممد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن داود بن رشيد ورواه مسلم عن داود - (٤)

باب الوصية بالحج

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ عن الاشعث عن الحسن انه قال في الرجل

(١) هامش ر - اخر الجزء الرابع عشر بعد المائة من الاصل (٢) ر - الخراز (٣) مص - معد

(٤) هامش ر - بلغ سمعهم والمرض في الثالث بعد اربع المائة بالداروقه الحمد

فرط في زكاة وفرط في الحج حتى حضرته الوفاة قال كان الحسن يقول يبدأ بالحج والزكاة ثم قال بعد لا ولا كرامة يدعه حتى اذا صار المال لغيره قال حجوا عني وزكوا عني هو من الثلث - كذا في هذه الرواية -

(وقد أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ انا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا أبو الازهر ثنا عبد الرزاق ثنا هشام عن الحسن في الرجل يوصي ان يحج عنه قال ان كان قد حج فن الثلث وان لم يكن حج فهو من جميع المال اوصى اولم يوص وهو عليه دين (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا أبو الازهر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري وابن طاوس عن ابيه قال اذا اوصى الرجل بشيء يكون عليه واجبا حج او كفارة يمين اوظهار فهو من جميع المال (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء وعن زياد الاعلم عن الحسن في الرجل يوصي بالحج او بالزكاة قال هو من جميع المال - (ورويانا) عن ابراهيم النخعي انه قال اذا اوصى بحج او زكاة فهي من الثلث حج او لم يحج (وعن ابن سيرين) مثل ذلك - وبقول الحسن وطاوس وعطاء والزهري نقول حيث قالوا هو بمنزلة الدين -

(استدللا بما حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف انا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن فراس المالكي ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان امي نذرت ان تحج فما تتي قبلي ان تحج انا حج عنها قال نعم حجي عنها رأيت ان كان على امك دين اكننت قاضيته قالت نعم قال اقضى الله الذي هو له فان الله احق بالوفاء - رواه البخاري في الصحيح عن موسى ومسدود عن أبي عوانة -

باب الوصية في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد ابن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن عيسى بن معقل ابن أبي معقل الاسدي اسد خزيمه أخبرني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته (١) ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع امر الناس ان يتهيؤا معه فتجهزنا فاصابتني هزم القرحة الحصبة او الجدرى قالت قد دخل علينا من ذلك ما شاء الله فاصابني مرض واصاب ابا معقل فاما أبو معقل فهلك فيها قالت وكان لنا جمل ينضح عليه نخلات لنا هو وكان هو الذي يزيد أن نحج عليه قالت فجعله أبو معقل في سبيل الله قالت وشغلنا بما اصابنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته جثت حين تماثلت من وجعي قد خلت عليه فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا في وجهنا هذا قالت قلت والله لقد تهيأنا لذلك فاصابتنا هذه القرحة فهلك فيها أبو معقل واصابني منها مرض فهذا حين صححت منها وكان لنا جمل هو الذي يزيد أن نخرج عليه فاصحى به أبو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج من سبيل الله اما ذقاتك هذه الحجة معنا فاعتمرى عمرة في رمضان فانها كحجة (٢) قال فكانت تقول الحج حج والعمرة عمرة وقد قال في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري اخاصة لي لما فاني من الحج ام هي للناس عامة - قال يوسف فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وهو امير المدينة في زمن معاوية فقال من سمع هذا الحديث معك منها فقلت معقل بن أبي معقل وهو رجل بدوي قال فارسل اليه مروان فحدثه بمثل ما حدثته فقلت يا مروان انها حية في دارها بعد فوالله ما اطمأن الى حديثنا حتى ركب اليها في الناس فدخل عليها فحدثته بهذا الحديث -

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف انا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الزرق عن عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن انس بن سيرين قال قلت لعبد الله بن عمر انه ارسل الى بدرهم اجعلها في سبيل الله وان من الحاج من بين

(١) كذا في النسخ وانما هي جدة عيسى وفي الاصابة في ترجمة أبي معقل ذكر الاختلاف في روايات هذا الحديث وفيها ان ابن اسحاق رواه كما وقع هنا وان موسى بن عقبة رواه عن عيسى بن معقل عن جدته ام معقل - ح (٢) د - لحجة -

منقطع به وبين من قد ذهبت نفقته افاجعلها فيهم قال نعم اجعلها فيهم فانه سبيل الله قال قلت اني اخاف ان يكون صاحبي انما اراد المجاهدين قال اجعلها فيهم فانهم في سبيل الله قال قلت اني اخاف الله ان اخالف ما امرت به قال فغضب وقال ويحك اوليس بسبيل الله - هذا مذهب لابن عمر (وقد روى) عن أبي الدرداء انها تخرج في الغزو -

(أخبرناه) أبو الفتح العمري الشريف الامام انا أبو محمد بن أبي شريح ثنا أبو القاسم الينوي ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال اوصى الى رجل بماله ان يجعله في سبيل الله فسألت ابن عمر فقال ان الحج من سبيل الله فاجعله فيه -

باب الرجل يقول ثلث مالي الى فلان يضعه حيث اراد الله

وما يختار للموصى اليه ان يعطيه اهل الحاجة من قرابة

الميت حتى يغنيهم ثم رضاءه ثم جيرانه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان أبو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا وكان احب ماله اليه يرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وان احب اموالي الى يرحاء وانها صدقة لله ارجو بها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث ارادك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح اورايح - شك أبو عبد الرحمن - وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال أبو طلحة افعل يا رسول الله فقسما أبو طلحة في اقاربه (١) وبني عمه -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه انا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرايمردي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره وقال يرحاء - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاء ما يحرم من الولادة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال واخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثه (٢) رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك

(١) د - بين اقاربه (٢) مد - سيورته

بابا - رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهل وغيره عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين (١) الدينورى ثنا عمر بن الخطاب الدبى ثنا عبد الله بن الفضل بن داخرة ثنا محمد بن أبي بكر المقدى قال حدثنا دلال بنت أبي المدل قالت حدثنا الصهباء عن عائشة رضى الله عنها قالت يارسول الله ما حق أو قال ما حد الجوار قال اربعون دارا -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه الطويل ثنا أبو عبد الله البوشنجى ثنا اسمعيل بن سيف حدثنى سكينه قالت أخبرتنى أم هانىء بنت أبي صفرة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوصانى جبريل عليه السلام بالجوار الى اربعين دارا عشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا قال اسمعيل عن يمينه وعن يساره وقبله وخلفه - فى هذين الاسنادين ضعف وإنما يعرف من حديث ابن شهاب الزهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اربعين دارا جاز قيل لابن شهاب وكيف اربعين دارا قال اربعين عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين يديه - اورده أبو داود بإسناده عن الزهرى فى المراسيل -

باب الوصية للرجل وقبوله ورده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد اشعرانى ثنا جدى ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معمرور فقالوا توفى وأوصى بثلثه لك قال قد رددت ثلثه على ولده - وذكر الحديث -

باب نكاح المريض

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى أنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع مولى ابن عمر أنه قال كانت ابنة حفص بن المغيرة عند عبد الله بن أبي ربيعة فطلقها تطليقة ثم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه تزوجها فحدث أنها عاقر لا تلد فطلقها قبل أن يجامعها فكشفت حياة عمر وبعض خلافة عثمان رضى الله عنهما ثم تزوجها عبد الله بن أبي ربيعة وهو مريض لتشرك نساءه فى الميراث وكانت بينه وبينها قرابة (وبإسناده) قال قال الشافعى أنا سعيد بن جريج عن عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة بن خالد يقول أراد عبد الرحمن بن أم الحكم فى شكواه أن يخرج امرأته من ميراثها فابت فنكح عليها ثلاث نسوة وأصدقهن الف دينار كل امرأة منهن فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان وشرك بينهن فى الثمن (قال الشافعى) ارى ذلك صداق مثلهن (قال الشافعى) وبلغنى أن معاذ ابن جبل قال فى مرضه الذى مات فيه زوجونى لا ألقى الله وأنا أعترب -

باب الوصية بالعتق وغيره إذا ضاق الثلث عن حملها

(أخبرنا) أبو محمد (٢) الحسين بن علوسا الاسد آبادى بها ثنا أبو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا أبو على بشر بن موسى ثنا

(١) مص - الحسن (٢) مص - أبو احمد

ذكر فى آخره حديث (الجوار الى اربعين دارا) بإسنادين ثم قال (فيهما ضعف) - قلت - مذهب أبي حنيفة أن الجوار هو الملاصق لحديث الجوار حتى يصقبه - ولو أوصى لجيرانه فحد الجوار عند الشافعى اربعون دارا من جميع الجوانب يصرف اليهم ذكره البيهقى فى الخلافيات واجمعوا على أنه لا يستحق الشفعة غير الملاصق -

أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال مضت السنة ان يبدأ بالعنقة في الوصية -
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني أنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد
ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال اذا وصى الرجل بوصايا وبعثاقة يبدأ بالعنقة (وعن سفيان) عن الأشعث عن نافع
عن ابن عمر مثل ذلك يبدأ بالعنقة (وعن سفيان) عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن شريح قال يبدأ بالعنقة قبل الوصايا
(وعن سفيان) عن ابن جريج عن عطاء قال يبدأ بالعنقة (وعن سفيان) عن هشام عن الحسن قال يبدأ بالعنقة (وعن
سفيان) عن ايوب عن ابن سيرين قال اذا وصى بوصايا وبعثاقة فبالخصص (وعن سفيان) عن جابر ومطرف عن الشعبي
مثل قول ابن سيرين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد
عن عمر رضي الله عنه قال اذا كانت وصية وعنقة تحاصوا (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد انه قال في
الوصية يكون فيها العنق فتزيد على الثلث قال الثلث بينهم بالخصص (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا أبو خالد عن حجاج عن
عطاء قال بالخصص -

باب الحج عن الميت وقضاء دينه عنه

(حدثنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة قال
جعفر بن اياس أخبرني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت
ان تمحج وانها ماتت قال لو كان عليها دين اكننت قاضيه قال نعم قال فقال فاقضوا الله فهو احق بالوفاء - رواه البخاري في
الصحيح عن آدم عن شعبة -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبد الله بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا
شعيب بن رزيق (١) قال سمعت عطاء الخراساني عن أبي الثوث بن الحصين الخثعمي قال قلت يا رسول الله ان أبي ادركته
فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتأكل على الرحلة فما ترى الحج (٢) عنه قال نعم فحج عنه قال يا رسول الله وكذلك
من مات من اهلينا ولم يوص بالحج فيحج عنه قال نعم وتؤجرون قال ويتصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة افضل
وكذلك في النذر والمشي الى المساجد - هذا مرسل بين عطاء الخراساني ومن فوقه ومعناه موجود في الحديث الثابت قبله -

باب الصدقة عن الميت

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن انس
والليث بن سعد عن هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي افتلنت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر في ان تصدق عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم - الا ان مالكا قال في الحديث واراها لو تكلمت تصدقت افا تصدق عنها قال نعم - رواه البخاري
في الصحيح عن ابن أبي اويس عن مالك وانرجه مسلم من اوجه اخر (٣) عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالانا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر
ابن عون عن هشام بن عروة (ح وانا) أبو عبد الله ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسوب ثنا

(١) هامش ر - هو ابن رزيق بتقديم الراء المهملة وهو شامي وشعيب بن رزيق الطائفي آخر والله اعلم (٢) مص - ان الحج

(٣) مص - من وجه آخر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٨) (كتاب الوصايا) (ج - ٦)

سعيد بن أبي مرزوق ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي أقتلت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم - لفظ حديث أبي عبد الله وحده - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مرزوق ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القماضي وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريج أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أثنى أنا ابن عباس أن سعد بن عباداً توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها ينفعها أن تصدق عنها قال نعم قال فاني أشهدك إن حائطي الخراف صدقة عنها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن عن روح -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعيد بن سعد بن عباد أن سعد بن عباداً كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فحضرت أم سعد الوفاة فقبل لها أوصى فقالت فيم أوصى إنما المال مال سعد فماتت قبل أن يقدم سعد فلما قدم سعد فخبّر بالذي كان من شأن أمه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فخبّره بالذي كان من شأن أمه وقال يا رسول الله اينفعها أن تصدق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حائط كذا وكذا سماه صدقة عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا الليث بن سعد (ح قال وأنا) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتي سعد بن عباداً الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق ومحمد بن إبراهيم بن قتيبة وعلي بن طيفور النسوي قالوا ثنا علي بن حجر (ح قال وأخبرني) أبو عمرو بن أبي جعفر أنا أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب (ح قال وأخبرني) أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن تصدق عنه قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر -

باب الدعاء للميت

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة أشياء من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن بكر الطوسي (١) الفقيه ثنا أبو بشر محمد بن أحمد الحاضري ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام السكوني والحسين ابن الضحاك قالوا ثنا اسمعيل عن العلاء فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره (٢) -

(١) مص - الطرطوسي (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع بعد أربع المائة بالدار والله الحمد -

باب ما جاء في العتق عن الميت

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس الاصم انا العباس بن الوليد بن مزهد ثنا أبي ثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان العاص بن وائل السهمي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة واراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية قال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشام ما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني انا أبو بكر محمد بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري عن امه انها ارادت ان توصي ثم انكرت ذلك الى ان تصبح (١) فهلكت وقد كانت همت بعتق فقال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم بن محمد ان سعد بن عباد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اعتق عنها - هذا مرسل (ورواه هشام بن حسان) عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ببعض معناه -

(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد انا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي ثنا اسحاق الازرق ثنا هشام بن حسان عن الحسن بن سعدا اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام سعد كانت تحب الصدقة وتحب العتقة فهل لها اجر ان تصدقت عنها او اعتقت قال نعم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة قالت قال رجل اعتق عن أبي يا رسول الله قال نعم - كذا أخبرناه وهو خطأ انما رواه علي بن الحسن الهلالي في جامع الثوري عن عبد الله بن الوليد عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح ان رجلا قال يا رسول الله اعتق عن أبي وقد مات قال نعم -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن فذكره مرسل - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي انا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز انا أبو عبيد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان اخاها مات في منامه وان عائشة اعتقت عنه تلادا من تلاده يعني مائتيك قد ماء والتلاد كل مال قدم -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة انا أبو الحسن الرقاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمي ثنا أبي عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن عباس قلت الرجل يعتق العبد عن والديه فهل له في ذلك من اجر قال نعم -

باب الصوم عن الميت

(أخبرنا) أبو علي الرودباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح انا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن وهب (وقد مضى) في كتاب الصيام حديث ابن عباس وبريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم عن الميت -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا أبو محمد عبد الله بن اسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا

بدل بن المحبر قال ثنا شعبة اخبرني سليمان الاحمسي قال سمعت مسلم البطيخ يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة نذرت ان تصوم شهرا فماتت فاتي اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فقال صم عنها -

باب الوصية للقرابة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل (ح وانا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن تميم السكري ثنا هبة قال أنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال لما نزلت (لن تنا لوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قال أبو طلحة يا رسول الله اري (١) ربنا يسألنا من اموالنا فاني اشهدك اني قد جعلت ارضي باريحا (٢) لله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب (قال أبو داود) وبلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال أبو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان ابن ثابت بن المنذر بن حرام يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين أبي وأبي طلحة ستة اباء - حديث حماد عن ثابت ان حرجه مسلم في الصحيح وذكره البخاري في الترجمة ثم قال وقال الانصاري حدثني أبي عن ثمانية عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك فجعلها لحسان بن ثابت وأبي ابن كعب -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي عن عمه ثمانية عن انس بن مالك قال لما نزلت هذه الآية (لن تنا لوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) و (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) قال أبو طلحة يا رسول الله حاطي بكذا وكذا هو الله عز وجل ولوا استطعت ان اسره لم اعلنه قال اجعله في فقراء اهلك قال فجعله في حسان بن ثابت وأبي بن كعب -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم (ح وحدثنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الحكاني قال أنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه (وانذر عشيرتك الاقربين) قال يا معشر قريش اشترؤا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية همة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان - وان حرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري - ثبت بهذا وما قبله دخول بني الاعمام في الاقربين - (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني ابن أبي علي السقاء أنا أبو سهل أحمد بن محمد هوا بن زياد القطان ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع بن الجراح عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت (وانذر عشيرتك الاقربين)

(١) د - ان (٢) مص - يرحاء -

باب الوصية للقرابة

قال

ذكر في آخره قوله عليه السلام يا معشر قريش - لما نزل قوله تعالى (وانذر عشيرتك الاقربين) - قلت - هذا الحديث متروك عند البيهقي واصحابه لانه عليه السلام جمع قبائل قريش القريب منهم والبعيد ولا خلاف ان البعيد لا يدخل في الوصية -

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد ويا صفية بنت عبد المطلب ويا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن وكيع -

باب الوصية للكفار

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وانا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار قلاً ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابوب عن عكرمة أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لاخ لها يهودى اسلم ترثني فسمع بذلك قومه فقالوا اتبيع دينك بالدنيا فإني ان يسلم فإوصت له بالثلث -

(أخبرنا) أبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قلاً ثنا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله أن أم علقمة مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أن صفية بنت حيي بن اخطب رضى الله عنها أوصت لابن اخ لها يهودى وأوصت لعائشة رضى الله عنها بالالف دينار وجعلت وصيتها الى ابن لعبد الله بن جعفر فلما سمع ابن اخها اسلم لكي يرثها فلم يرثها والتمس ما أوصت له فوجد ابن عبد الله قد أفسده فقالت عائشة رضى الله عنها يؤسأله أعطوه الالف دينار التي أوصت لي بها عميت (وروينا) عن ابن عمر أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها أوصت لنسيب لها يهودى -

باب ما جاء في الوصية للقاتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني وأبوزكريا المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج البخاري ثنا بقية ثنا مبشر بن عبيد عن حجاج بن أرطاة عن عامر بن بهدلة عن زر عن علي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل وصية - وكذلك رواه محمد بن مصفى عن بقية - تفرد به مبشر بن عبيد الحمصي وهو منسوب الى وضع الحديث وإنما ذكرت هذا الحديث لتعرف روايته (١) وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدى ثنا ابن حماد حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول شيخ يقال له مبشر بن عبيد كان يكون بمحصر اظنه كوفي روى عنه بقية وأبو المغيرة أحاديثه أحاديث موضوعة كذب (قال وحدثنا) ابن حماد قل قال البخاري مبشر بن عبيد منكر الحديث (٢) -

باب الرجوع في الوصية وتغييرها

(أخبرنا) أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق عن ابن عون عن انقاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت ليكتب الرجل في وصيته أن حدث بي حدث (٣) موقى قبل أن اغير وصيتي هذه - وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال يغير الرجل ما شاء من الوصية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال إذا أوصى الرجل فانه يغير وصيته ما شاء فقليل له العتاقة قال العتاقة وغير العتاقة -

باب المرض الذى يجوز فيه الاعطية

قد مضى في حديث سعد بن أبي وقاص عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت (٤) منه

(١) ر - لمعرف رلويهم (١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس بعد اربع المائة بالدار والله الحمد (٣) ر - حادث

على الموت ثم ذكر الحديث في وصيته -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن جصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بالمدية - وذكر الحديث في طعنه قال فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه قال فقال يقول لا بأس وقائل يقول نخاف عليه فأتى بنيذ فشر به فخرج من جرحه ثم أتى بلبن فشر به فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت - فذكر الحديث في وصيته وفي أمر الشورى - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

باب ما جاء في وصية الصغير

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم حدثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عمرو بن سليم الزرق أخبره أنه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن ههنا غلاما ما يفعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له ههنا إلا ابنة عم له فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فليوص لها فوصى لها بمال يقال له بترجشم قال عمرو بن سليم فبعت ذلك المال بثلاثين الفا وابنة عمه التي أوصى لها هي أم عمرو بن سليم (ويذكر) عن شريح وعبد الله بن عتبة أنها أجازا وصية الصغير وقالوا من أصاب الحق أجرناه (والشافعي رحمه الله) علق جواز وصيته وتديره بثبوت الخبر فيها عن عمر رضي الله عنه والخبر منقطع فعمر بن سليم الزرق لم يدرك عمر رضي الله عنه إلا أنه ذكر في الخبر انتسابه إلى صاحب (١) القصة والله أعلم -

باب وصية العبد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن شبيب بن عرقدة عن جندب قال سأل طهمان ابن عباس أوصى العبد قال لا -

باب الأوصياء

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الغفار ابن عبد الله الموصلي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أوصى إلى الزبير رضي الله عنه عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الأسود ومطيع بن الأسود رضي الله عنهم فقال لمطيع لا قبل وصيتك فقال له مطيع أنشدك الله والرحم والله ما أتبع في ذلك إلا رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه أني سمعت عمر يقول لو تركت تركة أو عهدت عهدا إلى أحد لعهدت إلى الزبير بن العوام أنه ركن من أركان الدين -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا وكيع بن الجراح عن أبي عميس عن عامر بن عبد الله ابن الزبير قال أوصى عبد الله بن مسعود فكتب أن وصيتي إلى الله وإلى الزبير بن العوام وإلى ابنة عبد الله بن الزبير وأنها

(١) ر - صاحبة -

(باب وصية الصغير)

قال

ذكر فيه أثر عن عمر وفي سنده عمرو بن سليم الزرق فقال (لم يدرك عمر) - قلت - في الثقات لابن حبان قيل أنه كان يوم قتل عمر بن الخطاب قد جاوز الحلم وقال أبو نصر الكلابي قال الواقدي كان قد راهاق الاحتلام يوم مات عمر انتهى كلامه وظهر بهذا أنه يمكن لقائه لعمر فتحمل روايته عنه على الاتصال على مذهب الجمهور كما عرف -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٣) (كتاب الوصايا) (ج-٦)

في حل وبل فيها وليا وقضيا في تركتي وانه لا تزوج امرأة من بناتي الا باذنها لا تحضن عن ذلك زينب - قوله لا تحضن يعني لا تحجب عنه ولا يقطع دونها قاله أبو عبيد القاسم -

باب من اختار ترك الدخول

في الوصايا لمن يرى من نفسه ضعفا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري وإبراهيم ابن منقذ الخولاني بمصر قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم - لفظ حديث الدوري - رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب وغيره عن عبد الله بن يزيد -

باب من احب (١) الدخول فيها والقيام

بكفالة اليتامى لمن يرى من نفسه قوة وامانة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أيوب انا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبي يحدث عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وقال باصبعه السبابة والتي تليها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن عبد الوهاب -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني انا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن صفوان ابن سليم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم له ولغيره اذا اتقى الله في الجنة كهاتين وأشار النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه الوسطى والتي تلى الابهام (وبهذا الاسناد) عن صفوان بن سليم يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل - رواه البخاري في الصحيح هكذا مرسل عن ابن أبي اويس عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها انيسة عن ام سعيد بنت مرة الفهرى عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة كهاتين وأشار سفيان باصبعيه - قال الحميدى قيل لسفيان فان عبد الرحمن بن مهدي يقول ان سفيان اصوب في هذا الحديث من مالك قال سفيان وما يدريه ادرك صفوان قالوا لا ولكنه قال ان مالك قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقاله سفيان عن انيسة عن ام سعيد بنت مرة عن ابيها فمن اين جاء بهذا الاسناد فقال سفيان ما احسن ما قال لو قال لنا صفوان عن عطاء بن يسار كان اهون عينا من ان يحىء بهذا الاسناد الشديد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي التيمث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله قال القعنبي واحسبه قال كالتائم لا يفتر والصائم لا يفطر - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي -

باب الأثم في أكل مال اليتيم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثني سليمان بن يسار (١) عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يارسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الألبان والربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف الفاتات المؤمنات - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان -

باب والي اليتيم يأكل من ماله إذا كان فقيرا

مكان قيامه عليه بالمعروف

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري أنا إبراهيم بن أبي طالب أنا علي بن سلمة ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل (من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) أنها نزلت في والي اليتيم إذا كان فقيرا أن يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن ابن نمير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة أن خالد بن الحارث حدثهم قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي يقيم قال فقل كل من مال يتيملك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثر -

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال يا أبا عباس إن لي (٢) ابلا وأنا أمانع منها وأفقر وفي حجرى يقيم وله ابن فما يحل لي من ابل يتيمنى قال إن كنت تبغى ضالة ابله وتهنأ بحربها وتلوط حياضها وتسمى عليها فأشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في حلب (وقدرونا) في كتاب البيوع عن عمرو بن عباس في قضاء ما أكل منه إذا أسروا وهو قول عبدة ومجاهد وسعيد بن جبيرة وأبي العالية (وروينا) عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح لا يقضيه والله أعلم -

باب مخالطة اليتيم في الطعام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن جابر العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل الله عز وجل (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً) انطلق من كان عنده يقيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل الشيء من طعامه وشرابه فيحس حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل (يسأونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فآخوانكم) فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم -

(١) كذا في النسخ - وفي هامش ر - خ - سليمان بن بلال - أقول وكذا في صحيح البخاري وهو الصواب كما يعلم بمراجعة التهذيب وغيره - ح (٢) مص - لو أن لي -

باب ما جاء في تأديب اليتيم

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن المهيثم ثنا ابراهيم بن أبي الليث ثنا الاشعثي ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي نجيح عن الزبير بن موسى عن الحسن العرفي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان في حجري يتيما فأضربه قال ما كنت ضاربا فيه ولدك قال انا كل قال بالمعروف غير متأثر مالا ولا واق مالك بماله - هذا مرسل وقد روى من وجه آخر موصولا وهو ضعيف قد مضى ذكره في كتاب البيوع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن علي الوراق ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حرب بن ميمون ثنا عوف عن أبي رجاء قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رحم الله رجلا (١) اتجر على يتيم بلطمة (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد قال وجدت في كتابي عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن شميصة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن ادب اليتيم قالت اني لا ضرب احدهم حتى ينسبط - (٣)

باب ما يجوز للوصي ان يصنع في اموال اليتامي

قد مضى في كتاب الزكاة والبيوع عن يوسف بن ماهك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وعنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله ابتغوا في اموال اليتامي لا تستهلكها الصدقة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر بن اسحاق انا محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان معه مال يتيم فكان يركبه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس هو الاصم انا الربيع انا الشافعي انا سفيان عن ايوب بن موسى ويحيى بن سعيد وعبد الكريم بن أبي المخارق كلهم يخبره عن القاسم بن محمد قال كانت عائشة رضي الله عنها تركي اموالنا وانها ليتجربها في البحرين -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كانت تكون عنده اموال يتامى فيستسلفها ليحرزها (٤) من الهلاك وهو يخرج زكاتها من اموالهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت صلة يقول شهدت عبد الله يعني ابن مسعود واتاه رجل من همدان على فرس ابلق فقال ان رجلا وصي الى وترك يتيما (٥) افا شترى هذا الفرس او فرسا آخر من ماله فقال عبد الله لا تشر شيئا من ماله وفي الكتاب لا تشر شيئا من ماله ولا تستقرض شيئا من ماله -

باب من احتاط فآوصى بقضاء ديونه

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء أنبا الشيخ أبو بكر احمد بن اسحاق انا أبو المنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال لما حضر قتال احد دعاني أبي من الليل فقال اني لا اراني الا مقتولا في اول

(١) كذا في النسخ والذي يقتضيه المعنى - ائتجر - ح (٢) مص - فلطمة (٣) هامش د - بلغ سلعهم والعرض في السادس بعد اربع المائة بالدار (٤) - د - ليحوزها (٥) مص - مالا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٦) (كتاب الوصايا) (ج-٦)

من يقتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واني والله ما ادع احدا بعدى اعز على منك بعد نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان على ديننا فاقض عني ديني واستوص باخواتك خيرا قال فاصبحنا فكان اول قتيل فدفتته مع آخر في قبر ثم لم (١) تطلب نفسي ان اتركه مع آخر في قبر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعت غير اذنه -

(وأخبرنا) أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البسقي ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري انا ابن أبي خيثمة ثنا خالد بن خداش ثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله - فذكره بمعناه وقال في آخره كيوم دفتته الالهنية عند رأسه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون فذكر قصة مقتل عمر رضي الله عنه وفيها عن عمر رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين لحسبوه فوجدوه ثمانين الفا ونحو ذلك فقال ان وفي له مال آل عمر فآذاه من امواله والافسل في بني عدى ابن كعب فان لم تف امواله فسل في قريش ولا تعدم الي غيرهم فآذعني هذا المال - رواه البخاري في الصحيح عن موسى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا أبو الحسن علي بن عيسى الحيري ثنا جعفر بن محمد بن سوار انا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ثنا أبو اسامة حماد بن اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقممت الي جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالما او مظلوما واني اراني ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبرهمي لديني افري ديننا يبقى من مالنا شيئا يا بني بع مالنا واقض ديني واوصي بالثلث وثلث الثلث لبني عبد الله بن الزبير فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فلكه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد قال وله يومئذ سبع بنات قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان بعزت عن شيء منه فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه فيقضيه قال وقتل الزبير ولم يدع دينارا ولاد رهما الارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه من الدين ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي اماراة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا قط الا ان يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الف الف ومائتي الف قال فلتقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا بن اخي كم على اخي من الدين قال فكمتم (٢) وقال مائة الف قال حكيم ما اري اموالكم تسع لهذه قال فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الف الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان بعزتم عن شيء فاستعينوني قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين (٣) ومائة الف وباعها عبد الله بن الزبير بالف الف وستائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير دين فليؤا فانا بالغابة قال فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله بن الزبير ان شئتم تركنا هالككم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم شيئا فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباعها منه فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال ستائة الف (٤) او قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال

(١) د - فلم (٢) مص - فكمتم (٣) د - بتسعين (٤) كذا في النسخ وفي البخاري - فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف -

سهم ونصف قال قد اخذت بمائة الف وخمسين الفا وقال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسام بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسام بينكم حتى انا دى بالموسم اربع سنين الامن كان له على الزبير دين فلما تني فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ميراثهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة منهن الف الف وما تى الف فجميع ما له خمسون الف الف وما تى الف - رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي اسامة -

باب ما جاء فى كتاب الوصية

(أخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انا على بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كانوا يكتبون فى صدور وصاياهم هذا ما اوصى به فلان ابن فلان اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واوصى من ترك بعده من اهله ان يتقوا الله حق تقاته وان يصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب (يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابن عون قال كانت وصية ابن سيرين ذكر ما اوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وبني اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم وان يطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب (يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون) واوصاهم ان لا يدعوا ان يكونوا اخوان الانصار ومواليهم فان العفاف والصدق اتقى واكرم من الزنا والكذب واوصاهم فيما ترك ان حدث بى حدث قبل ان اغير وصيتى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا أبو حيان يحيى بن سعيد عن ابيه قال كتب الربيع بن خثيم وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى الربيع بن خثيم واشهد الله عليه وكفى بالله شهيدا وجازيا لعباده الصالحين مثيبا انى رضيت بالله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وانى أمر نفسى ومن اطاعنى ان يعبد الله فى العابدین ويحمده فى الحامدين وان ينصح (١) للجماعة المسلمين -

كتاب الوديعة

باب ما جاء فى الترغيب فى اداء الامانات

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا أبو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان (ح وانا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو محمد المزني انا على بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرنى شعيب عن ازهري قال أخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته الامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل فى اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال ابنه راع وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته - لفظ حديث على بن محمد بن عيسى - رواه البخارى فى الصحيح عن ابي اليمان وانرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٨) (كتاب الوديمة) (ج - ٦)

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفى رحمه الله انا أبو عمرو ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا احمد ابن الحسن بن نصر الحذاء ثنا عبد الله بن حماد الترمسى ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا (١) حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد أخلف (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا محمد بن بشر ابن مطر ثنا عبد الاعلى بن حماد وأبو نصر التمار قالنا ثنا حماد بن سلمة فذكره - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل ابن جعفر ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي الربيع ورواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن ايوب عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه انا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن سعيد النسوى ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال عن قتادة عن انس بن مالك قال قلما خطبنا نبينا صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الا قال فى خطبته لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا أبو اسحاق ابراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا الى ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم وأوفوا اذا وعدتم وأدوا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه انا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا الاسود بن عامر ثنا سفيان الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال القتل فى سبيل الله يكفر كل ذنب الا امانة يؤتى بصاحبها وان كان قتل فى سبيل الله فيقال له أدامتلك فيقول رب ذهبت الدنيا فمن اين اؤديها فيقول اذهبوا به الى الهاوية حتى اذا اتي به الى قرار الهاوية مثلث له امانته كيوم دفعت اليه فيحملها على رقبته يصعد بها فى النار حتى اذا رأى انه خرج منها هوت وهوى (٢) فى اثرها ابدالآبدى وقرأ عبد الله (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني انا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلائل (٣) عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه (٤) ولكن انظروا الى من اذا حدث صدق واذا اؤتمن ادى واذا اشفى ورع -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يفركك صلاة رجل ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى ولكن لا دين لمن لا امانة له -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق انا أبو احمد حمزة بن العباس العقبى ثنا عباس الدورى ثنا على بن اسحاق المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن عبد العزيز بن عمر عن عبيد بن أبي كلاب انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يخطب الناس يقول لا يعجبكم من الرجل طنطنته ولكنه من ادى الامانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل -

(١) مص - من اذا (٢) د - وهو (٣) د - دلاف (٤) مد - صيام احد -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٩) (كتاب الودعة) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عبد العزيز بن ربيع عن شداد بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال أول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون الصلاة وسيصل اقوام لادين لهم (وفيما روى) زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني من لاتهم عن عروة ابن الزبير عن عائشة في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وأمرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يتخلف عنه بمكة حتى يؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس (وعن محمد بن اسحاق) قال أخبرني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة قال حدثني رجال قومي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث في خروج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام على بن أبي طالب رضي الله عنه ثلاث ليال وايامها حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم (وهذا فيما اجازلي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابا الوليد الفقيه اخبرهم ثنا الحسن بن علي بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد فذكرهما (١) -

باب لاضهان على مؤتمن

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن حجاج بن ارطاة عن أبي الزبير عن جابر أن ابا بكر الصديق رضي الله عنه قضى في ودعة كانت في جراب فضاعت من نرق الجراب ان لاضهان فيها -

(أخبرنا) أبو بكر الارستاني أنا أبو نصر العراقي أنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما قال لا ليس على مؤتمن ضمان (وروينا) عن شريح ليس على المستودع غير المغل ضمان (وروى) في ذلك حديث مسند باسناد ضعيف -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبد الله بن شبيب حدثني اسحاق بن محمد ثنا يزيد بن عبد الملك عن محمد بن عبد الرحمن الحجبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاضهان على مؤتمن (وروى ابن لهيعة) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استودع ودعة فلا ضمان عليه -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحاق ابن النجار المقرئ بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن سمالك عن حفص ان رجلا استودعا امرأة من قريش مائة دينار على ان لاتدفعها الى واحد منهما دون صاحبه حتى يجتمعا فاتاها احدهما فقال ان صاحبي توفي فادفعي الى المال فاختلف انهما ثلاث سنين واستشفع عليهما حتى اعطته ثم ان الآخر جاء فقال اعطيني الذي لي فذهب بها الى عمر بن الخطاب فقال له عمر رضي الله عنه هل بينة قل هي بينتي فقال ما اظنك الا ضامنة قالت اسئلك يا ابا فلان (٢) ان ترفعا الى ابن أبي طالب فأتوه وهو يطين حوضا له في بستان وهو متزربكساء فقصوا عليه القصة فقال ائني بصاحبك والى متاعك -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قالانا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضمه ودعة سرقت من بيت ماله - (٣)

(١) هامش ر - بلغ مما هم والعرض في السابع بعد اربع المائة بالداروقه الحمد (٢) مص - يا فلان (٣) كذا في النسخ ولكن بها مش - مص - بين ماله وعليه - صح - وبها مش ر - ما لفظه - بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر - المحفوظ من بين ماله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٠) (كتاب قسم الفى والغنيمة) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي أنه أبو بكر بن خنبل أنا أبو اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى حدثني حميد الطويل رجل من أهل البصرة أن أنس بن مالك حدثه أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه غرمه بضاعة كانت معه فسرقت أوضاعت فغرمها إياه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه (قال الشيخ) يحتمل أنه كان فرط فيها فضمنها إياه بالتفريط والله أعلم -

(وقد أخبرنا) أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس لأصم ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم ثنا أبو يونس القوي قال سمعت الشعبي عن أنس بن مالك قال استودعت مالا فوضعت مع مالي فهلك من بين مالي فرفعت إلى عمر فقال أنك لأمين في نفسي ولكن هلك من بين مالي فضمنته -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثني ثنا الانصاري ثنا هشام عن الحسن في الرجل يودع الوديعة فيجرها يأخذ بعضها قال كان يقول إذا حركها فقد ضمن (١) -

كتاب قسم الفى والغنيمة

باب بيان مصرف الغنيمة في الامم الخالية الى ان احلها الله

تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا مته

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لمن كان قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطبيها لنا -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاني من الانبياء فقال للقوم لا يتبعني رجل قد كان ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولما بين ولا آخر قد بنى بناء له ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما وخلفات وهو ينتظر ولادها فغدا (٢) فدان من القرية حين صلى العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس انت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها على شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال بجمعوا ما غنموا فا قبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبأ يعني من كل قبيلة رجل فبا يموه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبأ يعني قبيلتك فبا يمته قبيلته فلصق يد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غلاتم قال فآخر جواله مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلت فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطبيها لنا - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث ابن المبارك عن معمر - ورواه مسلم عن همد بن رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محاضر ثنا الاعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤس قبلكم كانت تجمع فتزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم فانزل الله عز وجل (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) لفظ حديث أبي معاوية وفي رواية محاضر وانه لما كان يوم بدر اغاروا

(١) هامش د - آخر الجزء الخامس بعد المائة من الاصل (٢) مص - ففزا -

فيها قبل ان تحل لهم فانزل الله عز وجل وزاد في آخره فاحلت لهم والباقي بمعناه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن السحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن سيار عن يزيد القير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى كل امة عامة واحلت لي المغنم (١) ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيباً وطهوراً (٢) ومسجداً وإماماً رجلاً
ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة - رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن سنان عن هشيم - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام وانها

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها

فيمن يراه ممن شهد الواقعة ومن لم يشهد ها

حتى نزل قوله عز وجل (واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمس له وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل) فكان الخمس لاهل الخمس واربعة انما سها لمن شهد الواقعة -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد عن سعد قال نزلت في اربع
آيات اصبحت سيفاً يوم بدر فقلت يا رسول الله فقلني فقال ضع من حيث اخذته ثم قلت يا رسول الله فقلني فقال ضع من
حيث اخذته فقلت يا رسول الله فقلني واجعلني كن لاغناء له قال ضع من حيث اخذته ونزلت (يسئلونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول) الى آخر الآية اخرج مسلم من حديث غندر عن شعبة وقال اجعل كن لاغناء له -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قال
ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف فقلت
يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العدو فهب لي هذا السيف فقال ان هذا السيف ليس لي ولا لك فذهبت
وانا اقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائي فبينما انا اذ جاءني الرسول فقال اجب فظننت انه قد نزل في شيء من كلامي
فجئت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك سألتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك فان الله قد جعله لي فهو لك ثم قرأ
(يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) الى آخر الآية -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا وهب بن
بقية الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا قال فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها فلما فتح الله
عليهم قالت المشيخة كنا رددنا لكم لوانهزمتم نقتلنا فلا تذهبوا بالمغنم وبقى فابى الفتيان وقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه

(١) مص - الغنائم (٢) مص - طيبة طهوراً

(باب مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام)

قال

وانها كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها حيث يراه ممن شهد الواقعة ومن لم يشهد ها حتى نزل قوله تعالى - (واعلموا
انما غنمتم من شيء) - قلت - مراده ان قوله تعالى يسئلونك عن الانفال منسوخة وهو قول جماعة منهم ابن عباس وقال

(السنف الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٢) (كتاب قسم الفي والغنيمة) (ج - ٦)

وسلم لنا فأنزل الله تبارك وتعالى (يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) الى قوله (كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون) يقول فكان ذلك خيرا لهم وكذلك ايضا فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم - (أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عمران التستري (١) ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند ، فذكره بمعناه زاد فقسمها بينهم بالسواء -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الاشدق عن مكحول عن أبي امامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت عن الانفال قل فينا أصحاب بدر نزلت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين التقى الناس ببدر نفل كل امرئ ما اصاب وكما انلانا ثلث يقتلون العدو ويأسرون وثلث يجمعون النفل وثلث قيام دون رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشون عليه كرة العدو حرسا له فلما وضعت الحرب قال الذين اصابوا النفل هولنا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل كل امرئ ما اصاب وقال الذين كانوا يقتلون ويأسرون والله ما انتم باحق منا لنحن شغلنا عنكم القوم وخليتنا بينكم وبين النفل فما انتم باحق به منا وتال الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما انتم باحق به منا لقد راينا ان تقتل الرجال حين منحونا اكنافهم وتأخذ النفل ليس دونه احد يمنعهم ولكننا خشينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كرة العدو ونقمنا دونه فما انتم باحق به منا فلما اختلفنا وساءت اخلاقنا انتزع الله من ايدينا بفعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمة على الناس عن بواء فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاح ذات البين يقول الله عز وجل (يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) (ورواه) جرير بن حازم عن محمد بن اسحاق مع تقصير في اسناده وقال فقسمه على السواء لم يكن فيه يومئذ خمس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني دعليج بن احمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا محمد بن جهم الخراساني ثنا اسمعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان الاشدق عن مكحول عن أبي سلام عن أبي امامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبادة بن الصامت انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلقى العدو فلما هزمهم الله اتبعهم طائفة من المسلمين يقتلونهم واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة بالسكر فلما كفى الله العدو ورجع الذين قتلوه قالوا لنا النفل نحن قتلنا العدو وبنا فاهم الله وهزمهم وقال الذين كانوا احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما انتم باحق منا هولنا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو منه غرة وقال الذين استولوا على السكر والله ما انتم باحق به منا نحن استولينا على السكر فأنزل الله تبارك وتعالى (يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) الى قوله (ان كنتم مؤمنين) فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم عن فواق -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة وشيبان عن عثمان بن عبد الله ابن موهب عن ابن عمر أنه قال لرجل اما قولاك الذي سألتني عنه اشهد عثمان رضي الله عنه بدرا فانه شغل بآية رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وذكر الحديث - اخرج البخاري من حديث أبي عوانة - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي انا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي

(١) مص - أبو عمران الشيباني ثنا أبو عمران التستري -

مكي في الناسخ والمنسوخ اكثر الناس على انها محكمة واختلفوا في معناها فقال ابن عباس في رواية اخرى عنه هي محكمة وللا مام ان ينفل من الغنائم ماشاء ان يشاء لبلاء ابلاء وان يرضخ لمن لم يقاتل اذا كان فيه صلاح للمسلمين وقيل الانفال انفال للمرايا انتهى كلامه فكأنه تعالى قال ماغنمتم من شيء سوى النفل لله خمسة الى آخره - وظاهر ما ذكره البيهقي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٣) (كتاب قسم الثمن والغنيمة) (ج - ٦)

الاسود عن عروة (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب ثنا أبو محمد القاسم ابن عبد الله بن المغيرة الجوهري أنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسمية من شهد بدرًا ومن تخلف عنه فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه، عثمان ابن عفان بن أبي العاص تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وجعة فتخلف عليها حتى توفيت يوم قدم أهل بدر المدينة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال وإجزي (١) يا رسول الله قال وإجزي، قال وقدم طلحة بن عبيد الله من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه فقال لك سهمك قل وإجزي يا رسول الله قال وإجزي، وقدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرم من بدر فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه فقال لك سهمك قال وإجزي يا رسول الله قال وإجزي، وأبوليابة خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجعه وأمره على المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، وخوات بن جبير خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الصفراء فاصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه، وعاصم بن عدي خرج زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّه فرجع من الروحاء فضرب له بسهمه، والحارث بن الصمة كسر بالروحاء فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه - لفظ حديث موسى بن عقبة وحديث عروة بمعناه وزاد في حديث عروة الحارث بن حاطب رده وضرب له بسهمه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في سورة الانفال قوله (يستلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) قل الانفال المغانم كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة ليس لاحد منها شيء ما اصاب سرايا المسلمين اتوا به فمن حبس منه ابرة او سلكا فهو غلول فسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم منها قال الله تبارك وتعالى (يستلونك عن الانفال قل جعلتها لرسولي ليس لكم منها) (٢) شيء (فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) الى قوله (ان كنتم مؤمنين) ثم انزل الله عز وجل (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول) ثم قسم ذلك الخمس لرسول الله ولذي القربى يعني قرابة النبي صلى الله عليه وسلم واليتامى والمساكين والمجاهدين في سبيل الله وجعل اربعة اخماس الغنيمة بين الناس، الناس فيه سواء، للفرس سهمان ولصاحبه سهم وللراجل سهم - كذا وقع في الكتاب والمجاهدين وهو غلط انما هو ابن السبيل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو صالح محبوب بن موسى أنا أبو اسحاق الفزاري عن عبد الله ابن شاذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن ابن بريدة عن عبد الله بن عمرو (٣) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فينادي في الناس فيجيئون بفنائهم فيخمسها ويقسمها بغاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما معتك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك - (٤)

(١) مص - فاجزي (٢) د - فيها (٣) هامش د (ح د) عمر (٤) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثامن بعد اربع المائة بالدار والله الحمد -

في هذا الباب من حديث ابن عباس وعبادة يدل على ان الآية نزلت في تنفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في اهل الغنيمة وهذا هو الحقيقة المفهومة من قوله تعالى (قل الانفال لله) الآية فظهر بهذا ان الغنيمة كانت للمسلمين وانه عليه السلام كان ينفل منها وان ذلك محكم ثابت لم ينسخ -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٤) (كتاب قسم الفى والغنيمة) (ج - ٦)

باب وجوب الخمس فى الغنيمة والفىء

ومن قال لا تخمس الجزية وما فى معناها

قال الله تبارك وتعالى (واعلموا ان ما غنمتم من شىء فان لله خمسة وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) وقال (وما افاء الله على رسوله منهم فإا اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) الى قوله (ما افاء الله على رسوله من اهل القربى لله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) قال الشافى والغنيمة والفىء يجتمعان فى ان فيهما معا الخمس من جميعهما لمن ساء الله له فى الآيتين وما وقل فى القديم انما يخمس ما اوجف عليه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي جهمرة قال سمعت ابن عباس يقول ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ممن القوم قالوا من ربيعة قال مرحبا بالوفد غير الخزاي ولا الندامى فقالوا يا رسول الله اناسى من ربيعة وانا نأتىك من شقة بعيدة وانه يحول بيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر وانا لانصل اليك الا فى الشهر الحرام (١) فرتابا مر فصل ندعو اليه من وراءنا وندخل به الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بأربع وانها لكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده اتدرون ما الإيمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس وانها لكم عن أربع عن الدباء والحتم والنقى والزفت وربما قال والمقى فاحفظوهن وادعوا اليهن من وراءكم - رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن الجعد عن شعبة وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) الامام أبو الفتح العمري ناصر بن الحسين ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح انا أبو القاسم الفيوى ثنا علي بن

(١) مص - شهر حرام

قال (باب الخمس فى الغنيمة والفىء)

(قال الشافى الغنيمة والفىء يجتمعان فى ان فيهما معا الخمس) - قلت - ذكر النووى ان جماعة العلماء سوى الشافى قالوا لا تخمس فى الفىء، وقال ابن المنذر لا نعم احدا قبل الشافى قال بالخمسة فى الفىء، وقال أبو عمر فى التمهيد وهو قول ضعيف لا وجه له من جهة النظر الصحيح ولا الاثر، وفى العالم للخطابى كان رأى عمر فى الفىء ان لا يخمس لكن يكون للجماعة المسلمين لمصالحهم واليه ذهب عامة اهل الفتوى غير الشافى فانه كان يرى ان يخمس فيكون اربعة انما له للمصالح وخمسة على خمسة اقسام الخمس الغنيمة الا ان عمر اعلم بالمراد بالآية وقد تابعه عامة العلماء ولم يتابع الشافى على ما قاله والمصير الى قول الصحابى وهو الامام العدل المأثور بالاعتداء به فى قوله عليه السلام اقتدوا بالذين من بعدى اولى واصوب، وفى قواعد ابن رشد قال قوم الفىء يصرف لجميع المسلمين الفقير والفقير يعطى الامام منه المقاتلة والولاية والحكام وينفق منه فى النوايب التى تنوب المسلمين كبناء القناطر واصلاح المساجد ولا تخمس فى شىء منه وبه قال الجمهور وهو الثابت عن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما واحسب ان قوما قالوا الفىء غير خمسه ولكن يقسم على الاصناف الخمسة الذين يقسم عليهم الخمس ولم يقل احد بتخميس الفىء قبل الشافى وانما حمله على ذلك انه رأى الفىء قسم فى الآية على عدد الاصناف الذين قسم عليهم فاعتقد أن فيه الخمس لانه ظن ان هذه القسمة مختصة بالخمسة وليس ذلك بظاهر بل الظاهر ان هذه القسمة تخص جميع الفىء لاجزاء منه وهو الذى ذهب اليه فيما احسب قوم، وفى التجريد للقدرى ما ملخصه قال اصحابنا الفىء كل مال وصل اليه من المشركين بلا قتال كالاخى التى اجلوا عنها وهو الخراج والعشر والجزية تصرف الى مصالح المسلمين وقال الشافى اربعة انما له للنبي صلى الله عليه وسلم وخمسة يقسم كما يقسم خمس الغنيمة لنا قوله تعالى (ما افاء الله

(الحسن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٥) (كتاب قسم الثمن والغنيمة) (ج - ٦)

الجمد انا شعبة - فذكره باسناده ومعناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يوسف بن منازل التيمي انا عبد الله ابن ادريس الاودي ثنا خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قررة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اياه جد معاوية الى رجل اعمرس بامرأة ابيه فضرب عنقه ونحس ماله -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن عائد ثنا الوليد ثنا عيسى بن يونس حدثني فيما حدثه ابن لعدي بن عدى الكندي ان عمر بن عبد العزيز كتب ان من سأل عن مواضع الثمن فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فراءه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الاديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغم - رواية عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه منقطعة والله اعلم -

باب مصرف اربعة اخماس الفىء في زمان رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانها كانت له خاصة دون المسلمين

يضعها حيث اراد الله عز وجل

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال سمعت ابن عيينة

على رسوله (الآية ثم قال) للفقراء المهاجرين (ثم قال) والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم (يعني الانصار ثم قال) والذين جاؤا من بعدهم (فدل على ان لجميع المسلمين حقا في الفىء ولو قسم على ما قل لم يبق لمن بعد المهاجرين والانصار فيه شيء وايضا فلو ملك عليه السلام اربعة اخماسه وخمس خمسة جاز ان يملكه لمن شاء فيصير دولة بين الاغنياء وهذا خلاف الآية وقوله عليه السلام مالى فيما افاء الله عليكم الا الخمس والخمس مردود عليكم ، ينفي ان يكون له اربعة اخماسه - فان قيل - فهو يدل على ان له فيه الخمس - قلنا - ذكر الطحاوى في مختصره ان الفىء يقسم كخمس الغنيمة فعلى هذا قلنا بظاهر الخبر ودلت سنته عليه السلام وسنة الخلفاء بعده على ان الجزية توضع في بيت المال ولا تخمس واتفق العلماء على ذلك فن قال بتخميسها ابتدع وخالف السنة والاجماع واذا ثبت ذلك في الجزية وهى مال وصل اليها منهم بلا قتال فكذا الفىء انتهى كلام القدورى وما ذكره الطحاوى في مختصره في قصة الفىء حكاه مكى في النسخ والنسوخ عن الثورى - ثم ذكر البيهقي في هذا الباب عن (قرة انه عليه السلام بعث اياه الى رجل اعمرس بامرأة ابيه فضرب عنقه ونحس ماله) - قلت في سنده خالد بن أبي كريمة فيه ضعف وقد اخرج ابن ماجه هذا الحديث في سنته عن قرة قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان اضرب عنقه واصفى ماله - اى آخذه فلم يذكر التخميس وجعل المبعوث قرة لابيائه وانخرجه البيهقي فيما مضى في باب ميراث المرتد وفيما بعد في باب قوله تعالى (ولا تكحوا ما نكح آباؤكم) عن البراء بن عازب عن عمه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه ان اضرب عنقه وآخذ ماله - وليس فيه ايضا التخميس -

قال (باب مصرف اربعة اخماس الفىء في زمان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها كانت له خاصة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٦) (كتاب قسم الفىء والنفقة) (ج - ٦)

يحدث عن الزهرى انه سمع مالك بن اوس بن الحدثان يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ر العباس وعلى بن ابي طالب رضى الله عنهما يختصمان اليه فى اموال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضى الله عنه كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا دون المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق منها على اهلكه نفقة سنة فما فضل جعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليا أبو بكر الصديق رضى الله عنه بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليتها بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضى الله عنه ثم سألتماني ان اوليكها فوليتهما على ان تعملاني بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليها به أبو بكر ثم وليتها فجئتاني تختصمان تريدان ان ادفع الى كل واحد منكما نصفا تريدان منى قضاء غير ما قضيت به بينكما اولانلا والذي باذنه تقوم السموات والارض لا اقضى بينكما قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعها الى اكفيكماها (قال الشافعى) فقال لى سفيان لم اسمعه من الزهرى ولكن اخبرني عمرو بن دينار عن الزهرى قلت كما قصصت قال نعم - اخرج به البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث ابن عينة مختصرا (قال الشافعى) ومعنى قول عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يريد ما كان يكون للوجفين وذلك اربعة اخماس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن اسمعيل عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال بينما انا جالس فى اهل حين تمتع النهار اذ اتى رسول عمر بن الخطاب فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت حتى ادخل عليه - فذكر الحديث بطوله فى محاوره على عباس رضى الله عنهما فقال عمر انا احدثكم عن هذا الامر ان الله خص رسوله بشىء من هذا الفىء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ (ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) حتى بلغ (والله على كل شىء قدير) وكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختارها (١) دونكم ولا استأثر بها عليكم ولكن اعطاكموها وبشها فيكم حتى بقى منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق منها على اهلكه سنتهم من هذا ثم يأخذ ما بقى منها فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته - وذكر باقى الحديث ثم قال اسامة بن زيد اخبرني محمد بن المنكدر عن مالك بن اوس نحو هذا الحديث قال ابن شهاب أخبرني مالك بن اوس ان عمر قال فيما يحتج به كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوابه واما فدك فكانت لابن السبيل واما خيبر فجزأها ثلاثة اجزاء فقسم منها جزئين بين المسلمين وحبس جزءا لنفسه ونفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله رده على فقراء المهاجرين -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى انا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهرى فى قوله (فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو محاصر قوما آخرين فارسلوا اليه بالصالح قال (فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) يقول بغير قتال قال الزهرى وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صالح فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئا الارجلين كانت بهما حاجة (ورواه) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعدناه -

(١) كذا فى النسخ - والانصب - ما احتازها كما يأتى

ذكر فيه حديث عمر فى اموال بنى النضير (وانما كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا دون المؤمنين) وذكر عن الشافعى ان المراد بذلك (ما يكون للوجفين وذلك اربعة اخماسه) - قلت - هذا الحديث يدل على انها لم تخمس وان الجميع كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشهد لمذهب الجمهور انه لالخمس فى الفىء كذا ذكر النووى وغيره وقول الشافعى

(وأخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٧) (كتاب قسم الفى والغنية) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال لي إبراهيم بن يحيى بن محمد حدثني أبي عن أبي حذيفة (١) قال أخبرني عمي زياد (٢) بن صيفي عن أبيه عن جده صهيب بن سنان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير أنزل الله عز وجل عليه (ما آفاه الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقسما للمهاجرين وأعطى رجلين منها من الانصار سهل بن حنيف وابن عبد المنذر يعني ابالبابة وأعطى ابا بكر وأعطى عمر بن الخطاب بئر حزم وأعطى صهيبا وأعطى سهل ابن حنيف وأباد جانة مال الاخوان وأعطى عبد الرحمن البئر وهو الذي يقال له مال سليمان وأعطى الزبير البئر رضى الله عنهم -

باب بيان مصرف اربعة انماس الفىء بعد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وانها تجعل حيث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجعل فضول غلات تلك الاموال مما فيه صلاح الاسلام
واهلها وانها لم تكن موروثا عنه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا أبو المثنى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن هارون الأزدي (ح قال وأخبرني) دعلج بن أحمد السجزي وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ومحمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرة بن اسماء عن مالك بن انس عن محمد بن شهاب الزهري ان مالك بن اوس بن الحدثان حدثه قال ارسل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بختته حين تعالى انها فقالت فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذ فاقسمه بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلى قال نعم فاذن لها قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال بعض القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم قال مالك بن اوس نخيل الى انهم كانوا قدموهم لذلك قال عمر انشدكم الله الذي باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث وان ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على عباس وعلى رضى الله عنها فقال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث وان ما تركنا صدقة قالوا نعم قال عمر فان الله تبارك وتعالى كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا غيره قال (ما آفاه الله على رسوله من اهل القرى لله وللرسول ولذي القربى) ما ادرى هل قرأ الآية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقى اسوة للمال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات (٣) والارض

(١) زاد في مص - ابن حذيفة (٢) مص - أخبرني يحيى بن زياد (٣) مص - السموات -

المراد اربعة انماسه يرده الظاهر، وقل القدوري في التجزئة قوله كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصاى له التصرف فيها بخلاف الغنمة التي تقسم فيتصرف فيها اهلها كيف شاؤا فحملنا الخبر على وجه صحيح وجعلنا الآية على ظاهرها يعني قوله تعالى (ما آفاه الله على رسوله) وهم تركوا ظاهرها -

(الحنف الكبيرى مع الجوهر النقى) (٢٩٨) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عبا وعليا رضى الله عنهما بمثل ما نشد به القوم اتلمان ذلك قالان نعم قل فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أناولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجتنا تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابها فقال أبو بكر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا صدقة فرأيتاه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بارداشد تابع للحق ثم توفى أبو بكر فقلت أناولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وولى أبى بكر رضى الله عنه فرأيتانى كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انى صادق بارداشد تابع للحق فوليتها ثم جتني انت وهذا وانتا جميع وامركما واحدة فلما ادفعا اليها فقلت ان شئتما دفعتهما اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملما فيه بالذى كان يعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك فقال اكذلك ؟ قالان نعم ، ثم جتني لى لأقضى بينكما ولا والله لا أقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى - رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء ورواه البخارى عن اسحاق ابن محمد القروى عن مالك -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرامدى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان قال جاءنى رسول عمر رضى الله عنه فأتيته فقال انى قد حضر فى المدينة اهل ابيات من قومك وقد امرتاهم برضخ فخذوا فاقسمه فقلت يا امير المؤمنين مريه غيرى قال اقبضه ابها المرء قال فبينما انا على ذلك دخل عليه مولاى يرأف فقال هذا عثمان وعبد الرحمن والزيبر وسعد ولا أدري ذكر طلحة ام لا يستأذنون عليك قل ائذن لهم ثم مكث ساعة فقال هذا العباس وعلى رضى الله عنهما يستأذنان عليك قل فأذن لهما فدخلوا قال فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بينى وبين هذا قال فقال القوم اقض بينهما وارح كل واحد منهما من صاحبه فانها قد طالت خصوصتهما قال وهما حينئذ يختصمان فيما اتاه الله على رسوله (١) من اموال بنى النضير قال القوم اجل اقض بينهما وارح كل واحد منهما من صاحبه قل فقال عمر رضى الله عنه انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث ما تركنا صدقة فقال القوم نعم قد قل ذلك ثم اقبل عليهما فقالا مثل ذلك فقال عمر رضى الله عنه انى ساخبركم عن هذا المال ان الله عز وجل خص نبيه صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعطه غيره قال (ما اتاه الله على رسوله منهم) الآية قال والله ما حازها رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم ولا استأثرها عليكم لقد قسمها فيكم وبثنا فيكم - حتى بقى هذا المال وكان ينفق على اهله منه سنته وربما قال معمر يحبس قوت اهله منه سنة ثم يجعل ما بقى منه يجعل مال الله عز وجل فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أناولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم فيها بما كان يعمل ثم اقبل على على والعباس رضى الله عنهما ثم قال وانتما ترعمان انه فيها ظالم والله يعلم انه فيها صادق بار تابع للحق ثم وليتها بعد أبى بكر رضى الله عنه سنتين من امارتى ففعلت فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانتما ترعمان انى فيها ظالم والله يعلم انى فيها صادق بار تابع للحق ثم جتني فى هذا يعنى العباس رضى الله عنه يسألنى ميراثه من ابن اخيه وجاءنى هذا يريد عليا رضى الله عنه يسألنى ميراث امرأته من ابها فقلت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث ما تركناه صدقة ثم بدا لى ان ادفعا اليكما فاخذت عليكما عهد الله وميثاقه ان تعملما فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعده وايماما وليتهما فقلتما ادفعا الينا على ذلك نريدان منى قضاء غير هذا والذى باذنه تقوم السماء والارض لا أقضى بينكما فيها بقضاء غير هذا ان كنتما عجزتما عنها فادفعاها الى قل فقلبه على رضى الله عنه عليها فكانت بيد على رضى الله عنه ثم بيد حسن ثم بيد حسين ثم بيد على بن الحسين ثم بيد حسن بن زيد بن حسن قال معمر ثم كانت بيد عبدالله بن حسن حتى ولى يعنى بنى العباس فقبضوها - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرنى أبو الحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو ابيان انا شعيب عن الزهرى أخبرنى مالك بن اوس بن الحدثان النصرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعاه بعد ما ارتفع النهار قال فدخلت عليه فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبين الرمال فراش متكئا على وسادة من ادم فقال يا مالك انه

(السبق الكبير مع الجوهر النقي) (٢٩٩) (كتاب قسم القى والغنية) (ج - ٦)

قد قدم من قومك اهل ابيات حضروا المدينة قد امرت لهم بوضع فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت له يا امير المؤمنين لو امرت بذلك غيرى فقال اقبضه ايها المرء فيينا انا عنده اذ جاء حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قل نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاءه فقال هل لك في علي والعباس يستأذنان قال نعم فاذن لهما فادخلا قال عباس يا امير المؤمنين افض بيني وبين هذا لعل وهما يختصمان في انصراف الذي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير فقال الرهط يا امير المؤمنين افض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر رضي الله عنه اتدوا انا شدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشد كما بالله اتلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال لا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القى بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله (ما افاء الله على رسوله منهم فاهو حقهم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسوله على من يشاء والله على كل شيء قدير) وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فانما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم (١) حينئذ واقبل على علي وعباس رضي الله عنهما تذكر ان ابا بكر رضي الله عنه فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بمثل ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه أبو بكر رضي الله عنه وانتم (١) حينئذ واقبل على علي والعباس رضي الله عنهما تذكر ان ابي فيه كما تقولان والله يعلم اني فيه لصادق راشد تابع للحق ثم جئتني كلا كما وكلمتكما واحدة وأمر كما جميع فغثني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئما دفعته اليكما على ان عليكما عهدا لله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل به فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه وبما عملت به فيه منذ وليته والان لا تكلمان فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما بذلك فلتتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقبض في قضاء (٢) غير ذلك حتى تقوم الساعة فان بعزتما عنه فادفعاه الى قانا اكهميكا قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الى أبي بكر يسألونه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فقلت انا اردهن عن ذلك نقلت لمن الاتقين الله الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة انما يا كل آل محمد من (٣) هذا المال فانتهت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما اخرتهن وكان أبو هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لا يقتسم ورثتي شيئا ما تركنا صدقة فكانت هذه الصدقة بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وطالت فيه خصومتها فاني عمر رضي الله عنه ان يقسمها بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد علي رضي الله عنه بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتدا ولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان (٤) -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال سمعت

(١) كذا (٢) حص - قضاء (٣) د - في (٤) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع بعد اربع المائة بالدار والله الحمد -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٠) (كتاب قسم النعم والفنية) (ج - ٦)

حديثاً من رجل فاجعني فقلت اكتبه لي فأتى به مكتوباً مزبراً دخل العباس وعلى رضى الله عنهما على عمر رضى الله عنه وعنده طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن رضى الله عنهم وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد رضى الله عنهم انا لا نأخذ منكم ما نأخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي (١) صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لانورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويصدق بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فولياها أبو بكر سنتين فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث عمرو بن مَرْزُوق وليس في حديث أبي داود ثم توفي الى آخره -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان فاطمة والعباس رضى الله عنهما اتيا ابا بكر يلتئمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حيثئذ يطلبان ارضه من فذلك وسهمه من خير فقال لها أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال والله انى لا ادع امراراً رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه بعد الاصنعة قال فغضبت فاطمة رضى الله عنها وهجرته فلم تكلمه حتى ماتت فدناها على رضى الله عنه ليلاً ولم يؤذن بها ابا بكر رضى الله عنه قالت عائشة رضى الله عنها فكان (٢) لعل رضى الله عنه من الناس وجه حياة فاطمة رضى الله عنها فلما توفيت فاطمة رضى الله عنها انصرف (٣) وجوه الناس عنه عند ذلك قال معمر قلت للزهري كم مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة اشهر فقال رحل للزهري فلم يبايعه على رضى الله عنه حتى ماتت فاطمة رضى الله عنها قال ولا احد من بني هاشم - رواه البخارى في الصحيح من وجهين عن معمر ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق - وقول الزهري في قعود على عن بيعة أبي بكر رضى الله عنه حتى توفيت فاطمة رضى الله عنها منها منقطع وحديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه في مبايعته اياه حين بويع بيعة العامة بعد السقيفة اصح ولعل الزهري اراد قعوده عنها بعد البيعة ثم نهوضه اليها ثانياً وقيامه بواجباتها والله اعلم -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت لابي اليان اخبرك شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى أبي بكر رضى الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم (٤) وفاطمة حيثئذ تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفذلك وما بقي من خمس خير قالت عائشة رضى الله عنها فقال أبو بكر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعنى مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المال كل واني والله لا اغير صدقات النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فابى أبو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر رضى الله عنها من ذلك فقال أبو بكر لعل رضى الله عنها والذى نفسى بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتي فاما الذى شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات فاني لا آلو فيها عن الخير (٥) واني لم اكن لأترك فيها (٦) امراراً رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الاصنعة - رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد العزيز الاويسى حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها

(١) مص - للنبي (٢) مص - وكان (٣) ر - انصرف (٤) هاشم - ر - قالت فاطمة - قال الله تعالى ورث سليمان داود

(٥) مص - الحق (٦) ر - منها

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠١) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله فقال له أبو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة رضي الله عنها فهجرت ابا بكر رضي الله عنه فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت وعاشت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال فكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل ابا بكر رضي الله عنه نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى أبو بكر رضي الله عنه عليها ذلك قال لست ذركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الاعمال فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي والعباس فغلب علي عايبها واما خيبر وفدك فامسكها (١) عمرو قال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوته اتى تعروه ونوابه وامرهما الى ولي الامر فهما على ذلك الى اليوم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الاويسى وانخرجه مسلم من وجه آخر عن ابراهيم بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا عبدان بن عثمان العتيكي بنيسابور ثنا أبو حمزة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما مرضت فاطمة رضي الله عنها اتاه أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاستأذن عايبها فقال علي رضي الله عنه يا فاطمة هذا أبو بكر يستأذن عليك فقالت تحب ان آذن له قال نعم فاذنت له فدخل عايبها يرضها وقال والله ما تركت الدار والمال والاهل والشيرة الا ابتغاء مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم اهل البيت ثم رضاها حتى رضيت - هذا مرسل حسن باسناد صحيح -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن الجراح ثنا جرير عن المغيرة قال جمع عمر بن عبد العزيز بنى مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك وكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج فيه ايتهم وان فاطمة رضي الله عنها سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ولي أبو بكر رضي الله عنه عمل فيها فمأعمل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ولي عمر رضي الله عنه عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز قال عمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق وانا (٢) اشهدكم اني قد رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) انما اقطع مروان فدكا في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه وكأنه تأول في ذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطعم الله نبيا طعمة فهي للذي يقوم من بعده وكان مستغنيا عنها بما له فجعلها لا قربائه ووصل بها رحمتهم وكذلك تأويله عند كثير من اهل العلم وذهب آخرون الى ان المراد بذلك التولية وتقطع جربان الارث فيه ثم تصرف في مصالح المساكين كما كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان وكما رآه عمر ابن عبد العزيز حين رد الامر في فدك الى ما كان (واحتج) من ذهب الى هذا بما روينا (٣) في حديث الزهري واما خيبر وفدك فامسكها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوته اتى تعروه ونوابه وامرهما الى ولي الامر فهما على ذلك الى الآن -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وانا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان رضي الله عنه الى أبي بكر رضي الله عنه فيسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لمن اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث (٤) ما تركنا فهو صدقة وفي رواية القعني فيسألنه حقهن فقالت لمن عائشة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(١) كذا (٢) مص - واني (٣) د - واحتج بما روينا (٤) زاد في - مص - شيئا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٢) (كتاب قسم الفيء والغنيمة) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو علي الرضائي أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن اسمعيل عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب باسناده نحوه قالت الاتنين الله الم تسمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه فهو صدقة إنما هذا المال لآل محمد لنا ثبتهم ولضيعةهم فإذا مت فهو إلى ولي الأمر من بعدى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو والحريثي وموسى بن محمد الذي قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم (١) ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك -

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف لاصبها أنا أبو سعيد ابن الأعمش أنا عباس بن محمد الدورى ثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهم تطلب ميراثها فقالت لا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن فاطمة رضي الله عنها جاءت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالت من يرثك قال أهلي وولدي قلت فلي لا يرث النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا نورث ، ولكي اعول من كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق عليه (وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنا الحسن ثنا يوسف ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن فاطمة رضي الله عنها - فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر أبا هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل ابن اسحاق ثنا محمد بن أبي بكر المسمى ثنا فضيل بن سليمان ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي لا يورث وقال أبو العباس في موضع آخر أنا لا نورث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا ابن داود عن فضيل بن مرزوق قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر رضي الله عنه لحكمت بمثل ما حكم به أبو بكر رضي الله عنه في ذلك -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب (ح قال وأنا) أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة قالنا ثنا اسحاق بن إبراهيم أنا سفيان عن ابن المكدر عن جابر، وعن عمرو عن محمد بن علي عن جابر أحد ما يزيد على الآخر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم بمال البحرين فقال أبو بكر رضي الله عنه من له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليقم فأتيت أبا بكر رضي الله عنه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني اذا قدم مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا يعني ثلاث حثيات قال فخذ فحوت فقال عدها فإذا هي خمسمائة قال فخذ بعد دهما مرتين زاد فيه ابن المكدر قال أتيت بني أبا بكر مرة فسألتهم فلم يعطوني ثم أتيت الثانية فسألتهم فلم يعطوني فقلت قد سألتك مرتين فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل قال انك لم تأتني مرة الا وأنا اريد ان اعطيك فأي داء ادوا من البخل - قال اسحاق هكذا حدثني سفيان او نحوه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن سفيان ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم - (٢)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٣) (كتاب قسم النية والغنية) (ج-٦)

باب بيان مصرف خمس الخمس وإنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم إلى الذي يلي أمر المسلمين يصرفه في مصالحهم

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار الطبري ثنا ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أهله قال لا بل أهله قالت فما بال الخمس فقال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذي يلي بعده نلها ولت رأيت أن أردّه على المسلمين قالت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم ثم رجعت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق يعني الفزاري ثنا عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمية عن عباد بن الصامت قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وبرة من جنب بئر فقال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما آفاه الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم - يعني والله أعلم مردود في مصالحكم -

باب سهم الصفي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنا يوسف بن يعقوب (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال عن أبي حمزة (١) عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك هذا الحى من مضر واة لانصل اليك إلا في الشهر الحرام أو قال في رجب فرأنا بمرنا نأخذ به وندعو إليه من وراءنا من قومنا قال أمركم بأربع وإنها لكم عن أربع أمركم أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتنطوا من المغنم سهم الله عز وجل والصفي وإنها لكم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقيير - فترد به أبو هلال الراسبي بذكر الصفي فيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا قرة بن خالد قال سمعت يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد جلوسا وإراني أحدث القوم أو من أحدثهم سنا قال فأتى علينا رجل من أهل البادية فلما رأيناه قلنا كأن هذا رجل ليس من أهل البلد (٢) قال أجل فإذا معه كتاب في قطعة آدم وربما قال في قطعة جراب فقال هذا كتاب كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي لى زهير بن اقيش وهم من عكل أنكم أن أقم الصلاة وآتيتم الزكاة وفارقم المشركين وأعطيتكم الخمس من المغنم ثم سهم النبي والصفي وربما قال صفيه فأنتم آمنون بآمان الله وآمان رسوله قالوا هات حدثنا أصلحك الله بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر تذهب كثيرا من

(١) مص - أبو حمزة (٢) د - ليس من هذا البلد

(باب مصرف خمس الخمس)

قال

ذكر فيه حديث عبادة (لا يحل لي مما آفاه الله عليكم إلا الخمس) - قلت - في هذا الحديث أن له الخمس فهو غير مطابق لقول البيهقي خمس الخمس وهو أيضا ينفي أن يكون له أربعة أنجاسه كما تقدم في باب الخمس في الغنية والتهجد -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٤) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

وحر الصدر قال قرّة فقلت له وحر الصدر فقال القوم انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث به فاهوى الى صحيفة (١) فاخذها ثم انطلق مسرعاً ثم قال الا اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا احدثكم حديثاً اليوم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن مطرف عن عامر الشعبي قال كان لاني صلى الله عليه وسلم سهم يدعى سهم الصفي ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس -

(وأخبرنا) أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم وازهر قال ثنا ابن عون قل سألت محمداً عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد والصفي يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء (وأخبرنا) أبو علي أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد السلمي ثنا عمر بن عبد الواحد عن سعيد بن بشير عن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاء فكانت صفيه من ذلك السهم وكان اذا لم يغر بنفسه ضرب له بسهمه ولم يختار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة وأبو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت صفيه من الصفي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا قيس بن انيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة رضي الله عنه التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفياً وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيراً يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال (٢) صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروساً قصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبني بها ثم صنع حيساً في نطع صير ثم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن من (٣) حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت حيي ثم خرجنا الى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بهاء (٤) ثم يجلس (٥) عند بئر فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرقنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم - لفظ حديث قتيبة - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم ايضا عن سعيد بن منصور - كذا في هذه الرواية عن انس -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه العدل ثنا موسى بن الحسن ومحمد بن غالب ومحمد بن علي بن بطيحا قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا ثابت عن انس بن مالك قال وقع في سهم دحية خارية فليل يارسول الله انه وقت في سهم دحية خارية جميلة قل فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنيها وتبيها قل واحسبه قال تعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن

(١) كذا (٢) مص - حال (٣) كذا (٤) مص - بعباءة - (٥) نص - ثم يجلس عليه - بلا نقط -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٥) (كتاب قسم القى والغنيمة) (ج - ٦)

عفان (ورواه) سليمان بن المغيرة عن ثابت قال ثنا انس قال صارت صفية لذحية في مسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي مثله قال فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي قتل اصلحها - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن الصديق الفقيه أنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم (قال الشافعي) الامر الذي لم يختلف فيه احد من اهل العلم عندنا علمته ولم يزل نحفظ من قولهم انه ليس لاحد ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من صفى الغنيمة -

باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن سار قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من مضيق يقال له الصفراء خرج منه الى كتيب يقول له سير على مسيرة ليلة من بدر اوا دثر فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفل بين المسلمين على ذلك الكتيب (قال الشافعي) ومن حول سير واهله مشركون (قال الشافعي) وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال بني المصطلق وسيهم في الموضع الذي غنمها فيه قبل ان يتحول عنه وما حوله كله بلاد شرك واكثر ما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراء سراياه ما غنموا ببلاد اهل الحرب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ثنا حي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثائة وحمة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفصة فاحملهم اللهم انهم عرارة فاكهم اللهم انهم جياح فاشبعهم ففتح الله له يوم بدر فاقوا وسين انقلبوا وما منهم رجل الا قد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبوا (قال الشيخ) قد اعاد الشافعي رحمه الله هذه المسئلة في كتاب السير ونحن نذكرها بتمامها في موضعها من كتاب السير ان شاء الله تعالى -

جماع ابواب الانفال

باب السلب للقاتل

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن عمر ثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون قال اخبرني (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن اراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثا السانها تمنيت ان اكون بين اضلع منها فغمزني احدهما فقال يا عماء هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا بن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سواده حتى يموت الا بجل منا وتمجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثله فلم انشب ان نظرت الى أبي جهل يدور في الناس فقلت لها الا ان هذا صاحبك الذي تسألان عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل

(باب السلب للقاتل)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٦) (كتاب قسم الفراء والغنيمة) (ج - ٦)

واحد منها أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قال لا لأنظر في السيفين فقال كلا كما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمه ميل بن قتيبة قال لا ثنا يحيى بن يحيى أنا يوسف ابن المأجشون فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - والاحتجاج بهذا في هذه المسئلة غير جيد فقد مضى في كتابنا هذا كيف كانت حال الغنيمة يوم بدر حتى زلت الآية وإنما الجملة في إعطائه صلى الله عليه وسلم للقاتل السلب بعد وقعة بدر وذلك بين في حديث أبي قتادة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن وهب قال وسمعت (١) مالك بن أنس يقول حدثني يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح وأنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن النخعي عن أبي عبد الله مولى أبي قتادة عن أبي قتادة الأنصاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما لتقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين قال فاستدرت به حتى أتيت من ورائه فضربتته على حبل عاتقه ضربة فاقبل على وضعتي ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فإرسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه نعمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقالها الثانية فقلت من يشهد لي ثم جاست فقالها الثالثة فقلت في الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فاقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتل عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد (٢) إلى أسد من أسد الله يقتل عن الله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطني فبعت الدرع فبعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثنته في الإسلام (قال الشافعي) قال مالك المخرف النخل - لفظ حديث الشافعي - رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة (ح وأخبرنا) أبو الحسن ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا النكجي يعني أبا مسلم ثنا حماد بن سلمة أنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن هوازن جاء يوم حنين بالنساء والصبيان والأبل والغنم فحاورهم صفوا فكثر من على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ولم يضرب سيف ولم يطمع رمح فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرا لله سلبه فأخذ - وفي حديث أبي داود فقتل - أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا فأخذ أسلحتهم فقال أبو قتادة يا رسول الله اني قد ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع بخلت عنه ان آخذ سلبه فانظر مع من فأعطينها فقال رجل أنا أخذتها فأرضه منها وأعطينها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يسأل شيئا الا أعطاه أو يسكت فقال عمر والله لا يفيئها الله تعالى على أسد من أسده ويعطيكها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر وفي أبو طلحة أم سليم ومعه خنجر فقال يا أم سلمة ما هذا معك قالت ان دنأني رجل من المشركين أعج بطنه فأخبر بذلك

(١) مص - قال سمعت (٢) هاشم - لا يعمد بالإباء بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر وكذا فيها

ذكر فيه قوله عليه السلام لمعاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حين قتلا أبا جهل (كلا كما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو) ثم قال البيهقي (الاحتجاج بهذا في هذه المسئلة غير جيد فقد مضى كيف كان حال الغنيمة يوم بدر حين زلت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٧) (كتاب قسم الفقه والغنيمة) (ج - ٦)

أبو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أم سليم يا رسول الله اقتل من بعدنا الطلقاء فقال يا أم سليم إن الله قد كفى واحسن - انرج مسلم في الصحيح آخر هذا الحديث في قصة أم سليم وهو صحيح على شرطه (١) -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي ثنا يحيى بن معين واحمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي ايوب الأنصاري عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلًا لله سلبه -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو نعيم ثنا أبو العيمس عن ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس فتحدث عند أصحابه ثم انسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه قال فسبقتهم اليه فقتلته واخذت سلبه زاد البرقي في روايته فنقلني إياه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عكرمة بن عمار ثنا اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذن فبينما نحن نتضحى (٢) عامتنا مشاة فبينا ضعف اذ دخل رجل على جمل احمر فأنزع طلقا من حقول البعير فقيده به جملته ثم مال الى القوم فلما رأى ضعفهم اطلته ثم اتاخاه فقمده عليه ثم خرج يركض واتبعه رجل من اسلم على ناقة ورقاه من ظهر القوم فخرجت اعدوا فادركته ورأس الناقة عد ورك البير ثم تقدمت حتى اخذت بغطام الجمل فانحطت فلما صارت ركبته بالارض اخترطت سيفي فاضربه فقدر رأسه فحلت براحلته وما عليها اقوده واستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس مقبلا فقال من قتل الرجل تالوا ابن الأكوع قال له السلب اجمع - انرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار - (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا احمد بن عبيد ثنا محمد بن غيسى بن أبي قحاش ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار فذكر الحديث بمعناه الا انه قال فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته وما عليها وسلاحه (وروينا) عن أبي خلد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال لقينا لعدو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعننا رجلا فقتلته فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ حدثني احمد بن حمدون الاعمشي من اصليه المتتقي ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر فذكره - وهذا غريب بهذا الاسناد (وقد روى) من وجه آخر ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال خرجت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلقينا العدو فشددت على رجل فطعته فقطرته وأخذت سلبه فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المعلى أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن يزيد بن قسيط الليثي عن اسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد الانأتى ندعوا لله فخواوا في ناحية فدعا سعد قال يارب اذا لقينا القوم غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فاقتله فيك ويقايني ثم ارزقني

(١) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في الحديث عشر بعد اربع المائة بالدار والله الحمد - (٢) مص - نضحى

(الآية) - قلت - تقدم الكلام في هذا في باب مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام ولو كان السلب يسحق بالقتل لم يخص به عليه السلام احدهما ثم ذكر البيهقي حديث (من قتل قتيلًا لله سلبه) وحديث سلمة بن الأكوع (وانه اناخ

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٨) (كتاب قسم التهم والفتنة) (ج-٦)

عليه السلام حتى قتله وأخذ سلبه فمن عبادة بن جحش ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا حرده شديدا بأسه اقاتله فيك ويقاكني ثم يأخذني فيجدع انفي فاذا لقيتك غدا قلت يا عبادة الله فيم جدع انفك واذا بك فاقول فيك وفي رسولك صلى الله عليه وسلم لتقول صدقت - قال سعد بن أبي وقاص يا بني كانت دعوة عبادة بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وان اذنه وانفه لمعلقان في خيط -

(حدثنا) أبو عبادة الله الحافظ أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ثنا محمد بن المنذر بن سعيد المروى ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن مسلم المكي حدثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني قال حدثني أبو ربيعة الحراني عن عبد الحميد بن أبي انس (١) عن صفوان بن سليم عن انس بن مالك انه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول انه طلع على النبي صلى الله عليه وسلم في احد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل وجهه من ذلك الماء فقال له حاطب من فعل بك هذا قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي وذق رباعيتي بحجر رماني قلت اي سممت صائحا يصيح على الجبل قتل محمد فأتيت وكان قد ذهب روعي قلت اين توجه عتبة فإشار الى حيث توجه فضربت حتى ظننت به فضربت به بالسيف فطرح رأسه فهبطت فاخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم ذلك الى ودعالي فقال رضى الله عنك رضى الله عنك -

(أخبرناه) أبو عبادة الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير وقال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن يهودا عن رجال من قومه قالوا ان ذكر قصة الخندق وقتل علي بن أبي طالب رضى الله عنه عمرو بن عبدود ثم اقبل على رضى الله عنه نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه بهال فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هلاستلبت درعه فانه ليس للعرب درع خير منها فقال ضربته فاتقاني بسواده (٢) فاستحييت ابن عمي ان استلبه (وبأسناده) عن ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد ابن عبادة بن الزبير عن ابيه قال كانت صفية بنت عبد المطلب في حصن حسان بن ثابت حين خندق النبي صلى الله عليه وسلم قالت صفية فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن فقلت لحسان ان هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى ولا آمنه ان يدل على عورتنا فانزل اليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا قالت صفية فاما قال ذلك احتجرت واخذت عمودا ثم نزلت من الحصن اليه فضربت به بالعمود حتى قتلتها ثم رجعت الى الحصن فقلت يا حسان انزل فاستلبه فانه لم يمنني ان استلبه الا انه رجل فقال الى سلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب - (وأخبرنا) أبو عبادة الله ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن صفية بنت عبد المطلب مثله وزاد فيه قال هي اول امرأة قتلت رجلا من المشركين -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبادة بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة قال قال يهودي يوم قريظة من يارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا زبير فقالت صفية يا رسول الله واحدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها علا على صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله فنفله النبي صلى الله عليه وسلم سلبه - هذا مرسل وقد روى موصولا بذكر ابن عباس فيه -

(وأخبرنا) أبو عبادة الله الحافظ ثنا أبو عبادة الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن القريج ثنا الواقدي حدثني سليمان ابن بلال حدثني عبادة بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال اصيب بها يضي في غزوة مؤتة ناس من المسلمين ونخم

(١) مص - ابن انس (٢) هامش ر - قلت المعروف بسواده -

يحمل رجل قتله) - قلت - ذكر ابن المنذر في الاشراف ما ملخصه ان هذا الحديث حجة على الشافعي لانه قتل الرجل مدبرا غير مقبل والحرب ليست بقائمة ومذهب الشافعي ان السلب انما يكون لمن قتل والحرب قائمة والمشارك مقبل انتهى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٩) (كتاب قسم الفجر والغنيمه) (ج - ٦)

المسلمون بعض ائمة المشركين فكان ما غنموا خاتماً (١) جاء به رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتل صاحب يومئذ فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه (قال الواقدي) وحدثني بكير بن مسمار عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه قال حضرت مؤتة فبارزني رجل منهم يومئذ فاصبته وعليه بيضة له فيها يا قوتة فلم يكن هتقى الا ايا قوتة فآخذتها فلما رجعت الى المدينة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتفتانها فبهما ز من عثمان رضى الله عنه بمائة دينار فاشتريت بها حذيفة - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا أبو الوليد ثنا هشام ثنا شريك عن ابن عقيل عن جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه رجلاً يوم مؤتة فقتله فنقله سيفه وترسه (٢) (قال وحدثنا) تمام حدثني الوليد بن صالح السحاس ثنا شريك عن ابن عقيل عن جابر اوهو من حديث جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً يوم مؤتة فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وترسه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن جابر قال حدثني رجل من بني هاشم أن عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه قتل رجلاً يوم مؤتة فاصاب عليه خاتماً فيه فص احمر فيه تمثال فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه ونظر اليه فقل لم يكن فيه تمثال قال ثم نقله اياه قال فرو عندنا (هذا يدل) على أن الحديث له اصل وجابر الذي روى عنه أبو خيثمة هو الجعفي والذي روى عنه ابن عقيل هو جابر ابن عبد الله رضى الله عنه (ورواه أبو حمزة) عن جابر الجعفي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عقيل فذكره - رواه اسحاق الخطلي عن أحمد بن ايوب عن أبي حمزة (قال الشيخ) واختلفوا في قاتل مرحب منهم من قال قتلته علي بن أبي طالب رضى الله عنه ومنهم من قال قتلته محمد بن مسلمة الانصاري رضى الله عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله بن بطة الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمرو هو الواقدي قال وقيل ان محمد بن مسلمة ضرب ساق مرحب فقطعهما فنقل مرحب اجهز على يا محمد يقال محمد ذق الموت كما ذاقه اني محمود وجاوزه فربه على رضى الله عنه فضرب عنقه واخذ سلبه فاختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلبه فقال محمد يا رسول الله والله ما قطعت رجليه وتركته الا ليدوق الموت وقد كنت قدرا ان اجهز عليه فقال على رضى الله عنه صدق ضربت عنقه بعد أن قطع رجليه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه محمد بن مسلمة سيفه ودرعه ومفره وبوضته وكان عند آل محمد بن مسلمة سيفه فيه كتاب لا يدري ما هو حتى قرأه يهودي من يهود تيماء فاذا فيه هذا سيف مرحب من يذقه يطب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي حدثني موسى بن عمر الخارثي عن أبي عفير محمد بن سهل بن أبي حشمة قال لما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشق يعني من خير خرج رجل من اليهود فصاح من يبارز فبرز له أبو دجانة قد عصب رأسه بعصابة حمراء فوق المغفر يخال في مشيته فضربه فقطع رجليه ثم ذنف عليه وأخذ سلبه ودرعه وسيفه فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - هذا والذي قبله منقطع وفي الاحاديث الموصولة كفاية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق عن أبي مالك الاشجعي قال ثنا نعيم بن أبي هند قال حدثني ابن سمرة بن جندب عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً نله سلبه -

(١) مص - خاء - بلا نقط (٢) مص - فرسه

كلامه وقوله عليه السلام من قتل قتيلاً - ليس فيه هذا ان القيدان واعطى عليه السلام ابا قتادة بشاهد واحد بلا بين وعند الشانبي لاد من شاهدين او شاهد ويمين -

باب ماجاء في تخميس السلب

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقي مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فجزر (١) رجل من المسلمين جزورا فأسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فأنجزه كهمية الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه مرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يفرى بالمسلمين وقعد له المددي خلف صخرة فربه الرومي فحرق فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من (٢) السلب قال عوف فأتيته فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قات لتردنه إليه أو لأعرفنكمها (٣) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ترد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما جعلك على ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد رد عليه ما أخذت منه قال عوف فقلت دونك يا خالد ألم أف لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك فأخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركولي أم رأيي لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم -

(أخبرنا) أبو علي أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد قال سألت ثوردا عن هذا الحديث فحدثني عن خالد ابن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن إبراهيم (ح) قال وأخبرني (محمد بن أحمد بن اسمعيل ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن سهل الرمي قال ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخمس السلب وإن مدديا كان رفيقا لهم في غزوة مؤتة فذكر الحديث بالاسنادين جميعا بمعناه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيرويه الهروي أنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء بن مالك كان

(١) مص - فخر (٢) مد - منه (٣) مص - لأعرفنكم - مد - لأعرفنكم -

باب ماجاء في تخميس السلب

قال

ذكر فيه (أن مدديا قتل روميا فاستكثر عليه خالد بن الوليد سلبه فشكاه عوف بن مالك للنبي عليه السلام فأمره برد سلبه له ثم غضب عليه السلام على عوف فقال يا خالد لا ترد عليه) الحديث - قلت - في التمهيد هذا الحديث يدل على ما ذكرنا أن السلب إنما يكون للقاتل إذا مضى ذلك الامام ورءاه وأداه اجتهاده إليه وهذا يدل على صحة ما ذهب إليه مالك في هذا الباب انتهى كلامه - فإن قيل - لما استخف بالأمير منعه عليه السلام السلب عقوبة له - قلنا - المستخف عوف لا المددي فكيف يمنع حقه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١١) (كتاب قسم النقي والقيمة) (ج - ٦)

حمل على الرزبان فطمته فقتله وتفرق عنه أصحابه فنزل إليه فأخذ منطقته وسواريه فلما قدم مشى عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى أتى أبا طلحة الأنصاري رضى الله عنه فقال يا أبا طلحة أنا كنا لا نخمس السلب وإن سلب البراء بن مالك مال وأنا خامسه فقوموا المنطقة والسوارين ثلاثين ألفا -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن محمد بن أنس بن مالك أن البراء يعني ابن مالك بارز مرزبان الزارة فحمل عليه بالرمح فدق صلبه وأخذ سواريه وأخذ منطقته فصلى عمر رضى الله عنه يوما صلاة ثم قال أتم أبو طلحة أنا كما ننفل الرجل من المسلمين سلب رجل من الكفار إذا قتله وإن سلب البراء قد باغ مالا ولا إراني الا خامسه فليل لمحمد خمسه فقال لا أدري وروى من وجه آخر عن أنس أنه خمسه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس أن البراء بن مالك قتل من المشركين مائة رجل الأرجل (١) مبارزة وانهم لما غزوا الزارة نرج دهقن الزارة فقال رجل ورجل فبرز إليه البراء فاختلفا بسيفيهما ثم اعتنقا فتوركه البراء فقعده على كبده ثم أخذ السيف فذبجه وأخذ سلاحه ومنطقته وأتى به عمر فنقله السلاح وقوم المنطقة ثلاثين ألفا فخمسها وقال أنها مال (قال الشافعي) هذه الرواية من خمس السلب عن عمر رضى الله عنه ليست من روايتنا وله رواية عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه في زمان عمر رضى الله عنه تخالفها (قال الشافعي) أخبرنا ابن عيينة عن الأسود بن قيس عن رجل من قومه يقال له شبر بن علقمة قال بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته فبلغ سلبه اثني عشر ألفا فنقلني سعد - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أخبرني الربيع أنا الشافعي أنا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه قال الشافعي واثنا عشر ألفا كثير (وروى) فيه عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه - (٢)

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنا اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكائيل (٣) أنا عبدان الأهوازي ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ثنا عم أبي زحر بن حصن قال حدثني جدي حميد بن منهب قال قال نجرم بن أوس بن حارثة بن لام لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلة وأصحابه أقبل إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاطمة في جمع عظيم فبرز خالد بن الوليد ودعا إلى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد رضى الله عنه وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه

(١) كذا (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثاني عشر بعد أربع المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - ميكال

ثم ذكر البيهقي (أن البراء بن مالك قتل دهقانا وإن عمر قوم منطقته فخمسها) ثم قال البيهقي (قال الشافعي هذه الرواية عن عمر ليست من روايتنا وله رواية عن سعد بن أبي وقاص في زمان عمر تخالفها) ثم ذكر الشافعي بسنده (عن شبرمة بن علقمة قال بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته فبلغ سلبه اثني عشر ألفا فنقلني سعد) قلت - الرواية بالتخميس عن عمر صحيحة وإن لم تكن من رواية الشافعي انرجها ابن أبي شيبة في مصنفه من طريقين صحيحين وانرجها أيضا غيره والرواية عن سعد ليست بمخالفة لذلك في المعنى بل موافقة ودلت الروايتان على أن الأمر في ذلك مفوض إلى رأي الإمام فرأى عمر المصلحة في التخميس ورأى سعد المصلحة في تنفيل ذلك لشبرمة (١) وقد ذكر صاحب التمهيد قضية شبرمة (١) ثم قال وهذا يدل على أن أمر السلب إلى الأمير ولو كان للقاتل قضاء من النبي صلى الله عليه وسلم ما احتاج الأمر أن يضيفوا ذلك إلى أنفسهم باجتهادهم ولأخذه القاتل بدون أمرهم -

(١) وقع في نسخة الجوهر شبرمة والصواب شبر كما في السنن وضبطه في تبصير المتنبه والقاسموس بفتح الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها راء والله أعلم - ح

فنفله سلبه فبلغت قلسوة هر مائة ألف درهم وكانت الفرس اذا شر فوافهم للرحل جملوا قلسوته بمائة ألف درهم - (أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالنا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الاوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال السلب من النفل والنفل من الخمس كذا قال ابن عباس والا حاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في السلب تدل على انه يخرج من رأس الغنيمة قال الشافعي فاذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي شيء لم يجوز تركه قل ولم يستثن النبي صلى الله عليه وسلم قليل السلب ولا كثيره - (١)

باب الوجه الثاني من النفل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس ورجال من اهل العلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك (ح وأبنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة وكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او واحد عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا - لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية ابن وهب والشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر والباقي مثله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ را أبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب ابن الليث ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيهم عبد الله بن عمر وان سهمانهم بلغ اثني عشر بعيرا (٢) ونقلوا سوى ذلك بعيرا بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا قبل نجد كفت فيهم فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ثلاثة عشر بعيرا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن أبي النعمان عن حماد الا انه قال ونقلنا بعيرا بعيرا لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قاله عن مسدد عن حماد ورواه عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وغيرهما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نقلهم وانه اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان ثنا شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع قال عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فبعث من ذلك البعث سرية فيهم عبد الله بن عمر فحدث عبد الله بن عمر أن سهام البعث بلغت اثني عشر بعيرا ونقل اصحاب السرية التي فيها عبد الله بن عمر سوى ذلك بعيرا بعيرا فكان لاصحاب السرية ثلاثة عشر ثلاثة عشر ولا اصحاب البعث اثنا عشر اثنا عشر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاصبنا ثمانية كثيرة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٣) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج ٦)

فأخذ كل واحد بعيرا بعيرا فلما قدمنا أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم سهامنا فأصاب كل رجل منا اثني عشر بعيرا سوى البعير الذي نفل فما عاب علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على الذي أعطانا (ورواه) عبدة عن ابن اسحاق أم من ذلك وقال فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ، ثم ذكر معناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغني عن عبد الله بن عمر أنه قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية من سراياه بعثها الى نجد فنفلهم من ابل جاؤا بها نفلا سوى نصيبهم من المغنم - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب (وأخرجه) من حديث عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فبليت سهامنا كذا وكذا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس الثقفى ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصلت أبو يعلى ثنا عبد الله بن رجاء فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمود بن خالد الدمشقيان قالا ثنا مروان بن عبد الله المشقي ثنا يحيى بن حمزة قال سمعت ابا وهب يقول سمعت مكحول يقول كنت عبدا بمصر لامرأة من هذيل فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم الا حوت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام ففر بلتها كل ذلك اسأل عن النفل فلم اجد احدا يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخا يقال له زياد بن جارية التيمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال نعم سمعت حبيب بن مسلمة القهري يقرل شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربيع في البداية والثلث في الرجعة - أخرجه أبو داود في السنن عنها -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن سعيد بن غبيل العزير قال سمعت مكحول يقول سمعت زياد بن جارية التيمي يقول سمعت حبيب بن مسلمة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الثلث (قال سعيد) وحدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب ابن مسلمة انه قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البداية الربيع وفي الرجعة الثلث -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن زياد بن جارية التيمي عن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الثلث (وبأسناده) حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في مبداء الربيع فلما قتل نفل الثلث -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني الرقي ثنا القريابي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي امامة عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل في مبداء في الفزاة الربيع واذا قتل الثلث -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا سليمان بن أحمد التخمي ثنا ابن أبي مريم ثنا القريابي (قال وحدثنا) الدرري عن عبد الرزاق جميعا عن الثوري فذكره بأسناده نحوه زاد بعد الخمس -

باب النفل بعد الخمس

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد حسان بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٤) (كتاب قسم التمني والتمنيمة) (ج-٦)

من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان (ح) وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن حارية التميمي عن حبيب بن مسلمة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس - لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية الزبيري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الثلث أراه بعد الخمس ثم نفل ما بقي - رواه أبو داود عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح (ح) وأخبرني أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أنس بن مالك عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس أظنه قال في الثلث (١) بعد الخمس إذا نفل وفي رواية عبد الله بن صالح كان ينفل إذا فصل في النزوة الربع بعد الخمس وينفل إذا نفل الثلث بعد الخمس -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو زكريا الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب قال حدثني أبو الجويرية قال وجدت برة خضراء في أمارة معاوية في أرض العدو وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فأتيت بها فقسها بين الناس وأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورأيت يفعله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك وأخذ يعرض علي من نصيبه فأبيت وقلت ما أنا بأحق به منك (قال وأخبرنا) أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن المنثري ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا عاصم بن كليب بأسناده مثله -

باب النفل من خمس الخمس سهم المصالح

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زهير ثنا الحسن بن الحر ثنا الحكم بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المنعم فما زلت الآية (ما غنمتم من شيء فأن لله خمسة) ترك النفل الذي كان ينفل وصار ذلك إلى خمس الخمس من سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول كان الناس يعطون النفل من الخمس -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري (ح) وأخبرنا أبو عبد الله السكري أنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال لا ثنا المفضل بن غسان الغلابي (٢) ثنا الواقدي أخبرني سعيد بن عبد الله بن أبي الأيضي عن عبيد الله بن مقسم قال سألت مالك بن أوس بن الحدثان عن النفل فقال لقد ركت الخيل في الجاهلية وما أدركت الناس ينفلون إلا من الخمس (٣) -

(١) مص - قال - الثلث (٢) نسبة إلى امرأة يقال لها غلاب بتشديد اللام وهذا يقضى عليه بالتخفيف أيضا إذ لا نعرف في المرأة الأغلاب بالتخفيف (ماخوذ من هاشم ر) (٣) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث عشر بعد أربع المائة بالدار وقه الحمد -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٥) (كتاب قسم التقي والغنيمة) (ج-٦)

باب كراهية النفل من هذا الوجه اذا لم تكن حاجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق هو الفزاري عن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن أبي سلام عن أبي امامة عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغار في ارض العدو نفل الربيع واذا قبل راجعا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الانفال ويقول يرد قوى المؤمنين على ضعيفهم (وقد قيل) عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام (حدثناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن جهم ثنا اسمعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث يعني ابن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام - فذكره باسناده وبعض معناه - وحديث الفزاري أتم -

باب الوجه الثالث من النفل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي امامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا أصحاب بدر نزلت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين التقى الناس ببدر نفل كل امرئ ما اصاب - ثم ذكر الحديث في نزول الآية والقسمة بينهم وقد مضى ذلك في اول هذا الكتاب (قال الشافعي) قال بعض اهل العلم اذا بعث الامام سرية وجيشا فقال لهم قبل اللقاء من غنم شيئا فهو له بعد الخمس فذلك لهم على بعض ما شرط لانهم على ذلك غزوا وبه رضوا وذهبوا في هذا الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من أخذ شيئا فهو له وذلك قبل نزول الخمس والله اعلم ولم اعلم شيئا ثبت عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا (قال الشيخ) الذي روى في هذا ما ذكرنا (وقد روى) عن ابن عباس ما يخالفه في لفظه -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت داود بن أبي هند يحدث عن عكرمة عن ابن عباس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم بدر من نفل كذا وكذا واقي مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع اليه الشبان وثبت الشيوخ عند الرايات فلما فتح لهم جاء الشباب يطلبون ما جعل لهم وقال الاشياخ لا تذهبوا به دوننا فقد كنا ردء لكم فنزل الله عز وجل (يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصالحوا ذات بينكم) -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زياد بن ابوب ثنا هشيم ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن

(باب الوجه الثالث من النفل)

قال

ذكر فيه حديث عبادة بن الصامت (فيما اصحاب بدر نزلت يعني الانفال وذلك انه عليه السلام حين التقى الناس نفل كل امرئ ما اصاب) الحديث ثم قال (قال الشافعي) قال بعض اهل العلم اذا بعث الامام سرية او جيشا فقال لهم قبل اللقاء من غنم شيئا فهو له بعد الخمس فهو لهم على ما شرط لانهم على ذلك غزوا وذهبوا الى انه عليه السلام قال يوم بدر من أخذ شيئا فهو له وذلك قبل نزول الخمس ولم اعلم شيئا ثبت عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا (قال البيهقي) (الذي روى في هذا ما ذكرنا وقد روى عن ابن عباس ما يخالفه في لفظه) ثم ذكر بسنده (عن داود بن أبي هند عن عكرمة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٦) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ومن اسر اسيراً فله كذا وكذا قال ثم ساق الحديث - وهذا بخلاف الاول في كيفية الشرطية وقد روينا في غنيمة بدر انها كانت قبل زول الخمس ثم نزل قوله (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة) الآية فصار الامر اليه وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الويد حسان بن محمد الثقفي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود سليمان بن محمد المبارك ثنا ابن أبي زائدة (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن الفضل قال حدثني سهل ابن عثمان العسكري ثنا يحيى بن أبي زائدة ثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بعثنا في ركب - فذكر الحديث وفيه قال وكان النقي اذ ذاك من أخذ شيئاً فهو له - ثم ذكر الحديث في بعثه عليهم عبد الله بن جحش الاسدي قال وكان اول امير أمر في الاسلام - وفي هذا دلالة على ان ذلك كان قبل زول الآية في الغنيمة والنقي -

جماع ابواب تفريق القسم

باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض وغير ذلك من المال او شيء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق

عن ابن عباس قال عليه السلام يوم بدر من فعل كذا وكذا واتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا (ثم ذكر من طريق أبي داود بسنده) عن ابن عباس قال عليه السلام يوم بدر من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ومن اسر اسيراً فله كذا وكذا (الحديث ثم قال البيهقي) وهذا بخلاف الاول في كيفية الشرطية وقد روينا في غنيمة بدر انها كانت قبل زول الخمس ثم نزل قوله تعالى (واعلموا انما غنمتم من شيء) الآية فصار الامر اليه - قلت - حديث عبادة المذكور اولا انخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم وانخرج الثاني ايضاً وقال صحيح فقد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بـداود بن أبي هند وما ذكره البيهقي انه يخالفه في لفظه فتلك المخالفة لا تضر والحديث الثالث الذي ساقه البيهقي من طريق أبي داود ليس لفظه في السنن كما ساقه وانما لفظه من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا - ولم يذكر فيه قتيلاً ولا اسيراً ولو كان اللفظ هكذا فليس هو مخالفاً للاول في المعنى لاشتراك الكل في التنفيل قبل اللقاء وقد ذكر الخطابي حديث أبي داود ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الجيوش والسرايا تحريضا على القتال وتعويزا لهم عما يصيبهم من المشقة والكابة ويجعلهم اسوة الجماعة في سهيان الغنيمة فيكون ما يخصهم به من النفل كالصلة والعطية المستأنفة وقد اختلف العلماء في هذا فكان مالك لا يرى النفل ويكره ان يقول الامام من قاتل في موضع كذا او قتل عدداً فله كذا ويبحث سرية فيقول ما غنمتم فلکم نصفه ويكره ان يقاتل الرجل ويسفك دم نفسه في مثل هذا واثبت الشافعي النفل وقال به الاوزاعي وأحمد وقال الثوري اذا قال الامام من جاء برأس فله كذا ومن اخذ شيئاً فهو له ومن جاء بأسير فله كذا انتهى (١) كلامه وقوله تعالى (واعلموا انما غنمتم) الآية تقدم الكلام عليه في باب مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام وقال صاحب التمهيد ما ملخصه لم يختلف العلماء ان هذه الآية ليست على ظاهرها وانه خص منها سلب القتل وما نعله عليه السلام من الانفال في غزواته الا انهم اختلفوا فقال مالك وغيره النفل من الخمس ولا يكون من راس الغنيمة ولا قبل القتال لانه قتل على الدنيا وقل آخرون النفل من خمس الخمس وقال آخرون النفل جائز قبل احرار الغنيمة وبعدها لانه عليه السلام فعل ذلك كله واختاره لمن فعله وثبت ذلك عنه وعن قل بهذا الاوزاعي والشافعي وجماعة من الشافعيين والعراقيين -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٧) (كتاب قسم الفقه والنعمة) (ج - ٦)

القرطبي عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتاحنا خير فلم نعلم ذهابا ولا فضاة انما غنما الابل والبقر والتماع والحوائط - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية ابن عمرو -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة وعبيد الله القواريري قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا ان اترك آخر الناس لاشيء لهم ما افتتح المسلمون قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل وأبي موسى عن عبد الرحمن -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مرزوم ان محمد بن جعفر المدني أخبرهم قال أخبرني زيد بن اسلم عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا (١) لاس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن تركها لهم حراثة (٢) - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مرزوم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الربيع بن سليمان المؤذن ثنا اسد بن موسى ثنا يحيى بن زكريا حدثني سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصف لوائيه وحاجته ونصف بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير مولى الانصار عن رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن ينزل به بين الوفود (٣) والامور ونائب الناس -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا أبو خالد يعني سليمان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار قال لما افاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فنزل نصفها لنوائيه وما ينزل به الوطيجة (٤) والكتيبة (٥) وما اجيز معها وعزل النصف الآخر تقسمه بين المسلمين الشئ (٦) والنطة (٧) وما اجيز معها وكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اجيز معهم (قال الشيخ) والبلد فيما لم يقسم منها بين المسلمين انه فتح صلحا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة -

(وذلك بين فيما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم حدثني ابن أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل خيبر فخصونا (٨) فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم (٩) ويسيرهم فقبل فسمع بذلك اهل فذك فزلوا على مشه فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب

(١) بفتح موحدة اولى وشدة ثانية وبنون اى شيئا واحدا وقيل مستويا - جمع (٢) هامش ر - كذا بخط الحافظ ابن عساكر والمحفوظ نزانة - (٣) مص - ينزل به الوفود (٤) في النهاية الوطيج بفتح الواو وكسر الطاء وبالهاء المهمة حمس من حصون خيبر - وفي معجم البلد ان نحوه وزاد - وفي كتاب الاموال لابن عبيد الوطيجة بالهاء - (٥) الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر - نهايه - وضبطها في المعجم - بالفتح ثم الكسر وباء موحدة (٦) بكسر الشين - موضع بخيرا وواد به - قاموس - (٧) هي علم لخير او حصن بها - نهاية - (٨) كذا (٩) مص - يحقن دماءهم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٨) (كتاب قسم التمي والفضيلة) (ج - ٦)

قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان خبير كان بعضها عنوة وبعضها صلحا و لكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قلت لمالك وما لكتيبة قال ارض خبير (١) وهي اربعون الف عذق -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الحلواني يقول انا لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال اقسمها يا عمرو بن العاص فقال عمرو ولا قسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقال عمرو والله لا قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقرها حتى تفز ومنه جبل الجبل (قل وأخبرني) ان لهيعة قل حدثني خالد بن ميمون عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب بهذا الا انه قل فقال عمرو لم اكن لاحد شيئا حتى اكتب الى عمر ان الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه فكتب اليه بهذا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن وهب أخبرني مالك بن انس عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما افتتح الشام قام اليه بلال فقال لتقسمنها او لتضارب عليا بالسيف فقال عمر رضي الله عنه لولا اني تركت يعني الناس بيانا لاشيء لم ما فتحت قرية الا قسمتها سهيما كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير ولك اتركها لمن بعدهم جربة (٢) يقسمونها (ورواه نافع) مولى ابن عمر قال اصاب الناس فتحا بالشام فيهم بلال قال واظنه ذكر معاذ بن جبل فكتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قسمته كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فابي وأبو اقدع عليهم فقال اللهم اكفني بلالا واصحاب بلال (وفي كل ذلك) دلالة على ان عمر رضي الله عنه كان يرى من الصلحة اقرار الاراضي وكان يطلب استطابة قلوب الغانمين واذا لم يرضوا بتركها فالحجة في قسمتها قائمة بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسمته خبير وقد خالف الزبير بن العوام وبلال واصحبه ومعاذ على الشك من الراوى عمر رضي الله عنه فيما رأى والله اعلم (وقد روينا) عن عمر رضي الله عنه في فتح السواد وقسمته بين الغانمين حتى استطاب قلوبهم بالرد ما يوافق قول غيره وذلك يرد في موضعه من المختصرات (٣) ان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو يعل الملهبي قالا انا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قل وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا قرية ايتيموها واقم فيها فسهمكم اظنه قال فهي لكم او نحو من الكلام و ايا قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق وقل في متنه ايا قرية ايتيموها فاقم فيها فسهمكم فيها (ورواه) محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وقالوا في متنه فسهمكم فيها فيحتمل ان يكون المراد به فسهمكم اى سهم المصالح من مال الفى ثم ذكر بعده ما فتح عنوة -

باب ما جاء في من الامام على من رأى من

الرجال البالغين من اهل الحرب

قل الله تعالى (فاما من بعد واما فداء)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن منهال (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التثيم عند صلاة الفجر ليقبضوا عليهم فآخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبا فاعتقهم فانزل الله عز وجل

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٩) (كتاب قسم النبي والتبليغ) (ج - ٩)

(وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) إلى آخر الآية - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي بمر وقالنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن ابن شقيق أنا الحسين بن واقد قال حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل الزبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فذكر القصة قال عبد الله بن مغفل فينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون (١) شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الله ببصارهم (٢) فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد أحد وهل جعل لكم أحدا ما نالوا اللهم لا تخلي سبيلهم وأزل الله تبارك وتعالى (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا)

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الهيثم أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الانصاري أخبرهم أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم الثالثة يوم فاني وأد كئيب الغضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في الغضاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة (٣) فعلق فيها سيفه قال جابر فمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فاجبناه فإذا عنده امرأى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا ثم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يملك مني فقلت الله فقال ثانية من يملك مني فقلت الله فشام السيف وحلست فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الهيثم ورواه مسلم عن أبي بكر الصغاني عن أبي الهيثم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بئس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد بلغنا من رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل الجاهلية فربطوه بسارية من سواري المسجد (٤) فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذم وإن تنعم تنعم على شاكرك وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من الغد قال له ما عندك يا ثمامة قال قلت لك إن تنعم تنعم على شاكروا إن تقتل تقتل ذم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فأنطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهدان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلى من وجهك وقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلى والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلى والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلى وإن خيالك أخذتني وأنا ريد الممرة فإذا ترى نبشره (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتصر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأبىكم حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك أبو بكر فذكره بمثله إلا أنه زاد حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة فذكر مثل كلامه - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث -

(وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ساري بدر لو كان مطعم بن عدى حيا ثم كلمني في هؤلاء النبي لخليتهم له - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن منصور عن عبد الرزاق -

(١) كذا وقدم - ثمانون (٢) - ابصارهم (٣) - شجرة (٤) - مص - بسارية المسجد (٥) - د - فيسره

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٠) (كتاب قسم القراء والفتوى) (ج ٦٠)

(أخبرنا) أبو طاهر التقيي أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري فذكره بنحوه إلا أنه قال في هؤلاء لا طلقهم له يعني أسارى بدر قال سفيان وكانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجزى الناس باليد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا علي بن الحسن السامي (١) ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال أبو عزة يوم بدر يا رسول الله انت اعرف الناس بفاقي وعيالي وإني ذوينات قال فرق له ومن عليه وعقاعته ونخرج إلى مكة بلا فداء فلما أتى مكة هجأ النبي صلى الله عليه وسلم وحرض المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسر يوم أحد أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يادغ المؤمن من جحر مرتين - هذا إسناد فيه ضعف وهو مشهور عند أهل المغازي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بونس بن بكير عن ابن اسحاق قال وكان ممن ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسارى بدر بغير فداء المطلب بن حنطب المخزومي وكان محتاجاً فلم يفد فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو عزة الجمحي فقال يا رسول الله بذني فرحمه فمن عليه ، وصيفي بن عبد المخزومي أخذ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يف -

(أخبرنا) أنونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيمر ويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن اسحاق قال كان أبو عزة الجمحي أسرى يوم بدر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انه ذوينات وحاجة وليس بمكة أحد يفديني وقد عرفت حاجتي لحقن النبي صلى الله عليه وسلم دمه واعتقه وخلي مسبياه فعاذه ان لا يعين عليه بيد ولا لسان وامتدح النبي صلى الله عليه وسلم حين عفا عنه - فذكر الشعر ثم ذكر قصته مع صفوان بن أمية الجمحي وإشارة صفوان عليه بالخروج معه في حرب أحد وتكلمه بناته وأنه لم يزل به حتى أطاعته فخرج في الاحاديث من بني كنانة قال فأسر أبو عزة يوم أحد فلما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم على خل سبيل فقد ل له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث أهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين فأمر بقتله -

باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بمن أسر منا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا عبد الوهاب بن عبد المجيد (ح وانا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق ابن إبراهيم أنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال أسر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل فأتوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه أو قال أتى عليه على حار ونحته قطيفة فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شأنك قال فيما أخذت قال أخذت مجررة حلفائك ثقيف - وكانت ثقيف قد أسرت رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فقال يا محمد يا محمد قال ما شأنك قال أتى مسلم قال أوقاتها وانت تملك أمرك انلحت كل السلاح قال وتركه ومضى قال ناداه يا محمد يا محمد فرجع فقال ما شأنك فقد أتى جائع فأشبعني وحسبه قال أتى عطشان فأسقني قال هذه حاجتك ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف - لفظ حديث اسحاق - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن إبراهيم -

باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي (ح قال وحدنا) اسمعيل

(١) هامش د - قلت هو مخط الحافظ ابن عساكر بالشين المنقوطة وليس بشيء إنما هو نالدين المهمة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢١) (كتاب قسم التقي والغنيمة) (ج - ٦)

ابن احمد (١) الجرجاني ثنا أبو يعلى قال ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو رميل هو سماك الحنفي - قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر - فذكر القصة قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر وعلى وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى إن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فمضى الله أن يهديهم للإسلام (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا بن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكنني أرى أن تمكننا فنضرب أعناقهم فتمكن علينا من عقيل فيضرب عقه وتمكنني من فلان فسيب لعمري فاضرب دمه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد حثت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدان يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك قال وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تبكيت بيكا فكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم القداء فقد عرض على عذابهم أذى من هذه أشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل (ما كان نبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) إلى قوله (فاكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) فاحل الله الغنيمة لهم - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب -

(آخرنا) أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيث ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو بكر وعثمان أباة أي شبيبة لا ثنا معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله توكل واصلك استبقهم واستبهم لعل الله أن يتوب عليهم وقال عمر يا رسول الله كذبوك وانرجوك قدمهم فاضرب أعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله أنت في واد كثير الخطب فأضرم الوادي عليهم ناراً ثم أنفهم فيه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً ثم قام فدخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمرو وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله يلين قلب رجل فيه حتى تكون أئين من اللبن وإن الله يشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال (من تبعني فإنه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم) وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تنفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم) وإن مثلك يا عمر مثل موسى قال (ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال (رب لا تذر على الأرض من الكافر من ديار) أنتم (٣) عائلة فلا ينفلن أحد منهم الأبداء أو ضربة (٤) عنق فقال ابن مسعود قلت يا رسول الله الأسهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر الإسلام فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيته في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسهيل بن بيضاء فأنزل الله عز وجل (ما كان نبي أن يكون له أسرى) إلى آخر ثلاث الآيات -

(آخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني أملاء ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن عرمرة ثنا ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسارى يوم بدر إن شتمت قتلتموهم وإن شتمت فاديتوهم واستمتعتم بالقداء واستشهد منكم بعد تهم فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد بالبيعة - (٥)

(آخرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سفيان بن حبيب

(١) مص - بن محمد (٢) مص - إلى سلام (٣) د - انهم (٤) مص - ضرب (٥) هامش د - بلغ سماعهم والعرض

في الخامس عشر بعد أربع المائة بالدار

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٢) (كتاب قسم التقي والغنيمة) (ج-٦)

ثنا شعبة عن أبي العنيس عن أبي الشعثاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعائة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند (ح وأخبرنا) محمد حدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ناس من الأسارى يوم بدر ليس لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة قال فجاء غلام من أولاد الأنصار إلى أبيه فقال ما شأنك قال ضربني معلمى (١) قال الحديث يطلب بذحل بدر والله لا تأتية أبدا -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن حمدان النيسابورى ثنا محمد بن أيوب ثنا ابن أبي أويس حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة مولى آل الزبير عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا يا رسول الله فلتنورك لابن اختنا العباس فداءه فقال لا والله لا تذرون (٢) درهما - رواه البخارى في الصحيح عن ابن أبي أويس -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء (٣) أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة ادخلتها بها على أبي العاص حين نى عليها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رق شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوا عليها الذى لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليه الذى لها وقال العباس يا رسول الله انى كنت مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم باسلامك فإن يكن كما تقول فاقه يحزبك فافد نفسك وابنى اخوك نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب وعقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم اخو بنى الحارث بن فهر فقال ما ذاك عندي يا رسول الله قال فإن المال الذى دفنت انت وام الفضل فقلت لها ان اصبحت فهذا المال لبنى الفضل وعبد الله وطم قال والله يا رسول الله انى اعلم انك رسول الله ان هذا لشيء ما عليه احد غيرى وغير ام الفضل فاحتسب لى يا رسول الله ما اصبتم من عشرين اوقية من مال كان معى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل ففدى العباس نفسه وابنى اخويه وحليفه وازل الله فيها (يا ايها النبي قل لمن فى ايديكم من الأسرى ان يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم) واعطانى الله مكان العشرين الاوقية فى الاسلام عشرين عبدا كلهم فى يده مال يضرب به مع ما ارجو من مغفرة الله عز وجل - كذا فيما حدثنا به (٤) شيخنا أبو عبد الله فى كتاب المستدرک -

(وقد أخبرنا) فى مغازى ابن اسحاق فذكر قصة زينب بهذا الاسناد ثم بعد اوراق يقول يونس ثم رجع ابن اسحاق الى الاسناد الاول فذكر بعثة قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فداء أسراهم ففدى كل قوم أسيرهم بما رضوا ثم ذكر قصة العباس هذا وانما اراد يونس بالاسناد الاول روايته عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عمرو بن الزبير قال وحدثني الزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبى بكر وغيرهم من علمائنا فبعضهم قد حدث بآل يحدث به بعض وقد اجتمع حديثهم فيما ذكرت لك من يوم بدر فذكر القصة ثم جعل يدخل فيما بينهما (٥) بغير هذا الاسناد ثم يرجع اليه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خنبرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا (٦) سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ثنا عبد الله بن يزيد الباهلى حدثني ضبة بن محسن قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله

(١) مد - المعلم (٢) مد - لا تذرن (٣) ر - عليه وسلم فداء (٤) مد - حدثنا (٥) كذا (٦) مص - عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٣) (كتاب قسم القى والغنية) (ج - ٦)

عنه أبو موسى اصطفى اربعين من ابناء الاساورة لنفسه قدم عليه أبو موسى فقال ما بالك اربعين اصطفيتهم لنفسك من ابناء الاساورة فقال يا امير المؤمنين اصطفيتهم وخشيت ان يخذع عنهم الجند قسا ديتهم واجتهدت في فدائهم ثم خمست وقسمت فقال ضبة فصادق (١) والله ما كذب امير المؤمنين وما كذبت به -

(أخبرنا) أبو نصر أنا أبو الفضل ثنا أحمد بن الحسن ثنا ابن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن المغيرة بن النعمان النخعي حدثني اشياخنا قالوا صار في قسمة النخع رجل من ابناء الملوكة يوم القادسية فاراد سعدان يأخذه منهم فعدوا (٢) عليه بسياطهم فارسل اليهم اني كتبت الى عمر بن الخطاب فقالوا قد رضينا فكتب اليه عمر انا لا أخمس ابناء الملوكة فاخذه منهم سعد فقال المغيرة لان فداءه اكثر من ذلك -

باب ما جاء في قتل من رأى الامام منهم

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا محمد بن شربيل الالبابوي (٣) أنا ابن جريح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن رافع (ح وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ومحمد بن يحيى قالوا ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريح عن نافع عن ابن عمر أن يهود بن النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وافر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأنهم واسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة - انرجاه في الصحيح من حديث ابن جريح رواه البخاري عن اسحاق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع واسحاق بن منصور كلهم عن عبد الرزاق - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو الحسن بن عبدوس قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك (ح قال وحدثنا) أبو بكر بن اسحاق الفقيه واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزع حاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه، قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى ويحيى ابن يحيى - ورواه البخاري عن جماعة عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال وكان في الاسارى عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء قتل النضر بن الحارث قتله على بن أبي طالب رضى الله عنه كما خبرت ثم مضى فلما كان بمرق الظبية قتل عقبة بن أبي معيط فقال عقبة حين امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل من للصية فقال النار وقتله عاصم بن ثابت بن الاقلح - (٤)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع ان ابن عمر قال قد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابن اخطب صبرا بعد أن ربط -

باب ما جاء في استعباد الاسير

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية

(١) مد - فصدق (٢) د - فعدوا (٣) هامش د - ابناء فارس باليمن يقال في النسبة اليه - الالبابوي (٤) كذا في النسخ

والصواب ان ابى الاقلح كما في الاصابة اولا استيعاب وغيرهما ونبه عليه في هامش د - ح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٤) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يشحن في الارض) وذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل فلما كثروا واشتد سلطانهم انزل الله تعالى هذا في الاسارى (اما ما بعد واما فداءه) بفعل الله انبي والمؤمنين بالخيار في امر الاسارى ان شاؤا قتلوه وان شاؤا استعبدوهم وان شاؤا فادوهم -

باب ما جاء في سلب الاسير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا غالب بن حجرة قال حدثني ام عبد الله عن ايها عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى بهولى فله سلبه (وروى هشيم) عن يحيى ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن أبي محمد الانصارى عن أبي قتادة قال لما كان يوم حنين - فذكر الحديث في قتله رحلا قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول من اقام البيعة على اسير فله سلبه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم فذكره - وقد اخرج مسلم اسناد هذا الحديث في الصحيح ولم يسبق متنه والحفاظ يروونه خطأ فمالك بن انس والبيهق بن سعد ورواه عن يحيى فقال البيهق في الحديث من اقام البيعة على قتل فله سلبه وقال مالك من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه ولم يقل احد فيه على اسير غير هشيم والله اعلم -

باب النهى عن المثلثة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى وهو جده أبو امه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبهة والمثلثة - رواه البخارى في الصحيح عن آدم وبقيّة هذا الباب ترد في كتاب السير ان شاء الله تعالى -

باب اخراج الخمس من رأس الغنيمة وقسمة الباقي بين من

حضر القتال من الرجال المسلمين البالغين الاحرار

(رويناه) فيما مضى عن ابن ريدة عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا محبوب بن موسى انا أبو اسحاق الفزارى عن عبد الله بن شاذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن ريدة عن عبد الله بن عمرو فذكره -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل ابن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادى القرى وهو يعرض فرسا قلت يا رسول الله ما تقول في الغنيمة قال لله خمسها واربعة انماس للجيش قلت فما احدى اولى به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس انت احدى به من اخيك المسلم -

باب ما جاء في سهم الراجل والفارس

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن عمش الفقيه انا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازى ثنا أبو الازهر ثنا أبو اسامة

(باب ما جاء في سهم الراجل والفارس)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٥) (كتاب قسم الفى والغنمة) (ج - ٦)

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين ولصاحبه سهما -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا سليم بن أخضر عن عبيد الله
 ابن عمر قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما - رواه
 البخارى في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبي اسامة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا
 عبيد الله بن عمر فذكره بمثله إلا أنه لم يقل في النفل - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن نمير وقد وهم بعض الرواة فيه
 فرواه عن أبي اسامة وابن نمير عن عبيد الله وللراجل سهما والصحيح رواية الجماعة عنهما وعن غيرهما عن عبيد الله كما
 ذكرنا (وقد رواه) سفيان الثوري وهو امام وأبو معاوية الضرير وهو من الحفاظ عن عبيد الله مفسرا -
 (وأحدith الثوري فأخبرناه) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد
 ابن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسهم للرجل ثلاثة اسهم للرجل سهم وللفرس سهما - وكذلك رواه عبد الله بن الوليد العدني وغيره عن الثوري -
 (وأحدith أبي معاوية فأخبرناه) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن
 نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة
 اسهم سهما له وسهمين لفرسه - وكذلك رواه أحمد بن حنبل وجماعة عن أبي معاوية -
 (وأما ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا القعني ثنا عبد الله يعني ابن عمر
 العمرى عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفارس سهمين وللراجل سهما ، فعبد الله العمرى
 كثير الوهم ١ (وقد روى) ذلك من وجه آخر عن القعني عن عبد الله العمرى بالشك في الفارس أو الفرس (قال الشافعي)
 في القديم كأنه سمع نافعا يقول للفرس سهمين وللرجل سهما فقال للفارس سهمين وللراجل سهما وليس يشك أحد من
 أهل العلم في مقدمة عبيد الله بن عمر على أخيه في الحفظ -
 (وأما ما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا محمد بن عيسى بن الطماع ثنا مجمع بن
 يعقوب الانصارى قال سمعت أبي يحدث عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصارى عن عمه مجمع بن جارية الانصارى وكان
 أحد القراء الذين قرؤ القرآن قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهرون
 الابعاس فقال بعضهم لبعض ما للناس قالوا اوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر جنانا فوجدنا النبي صلى الله
 عليه وسلم على راحلته واقفا عند كراع الغميم فاجتمع الناس اليه فقرأ عليهم (انا فتحنا لك فتحا مبينا) فقال رجل يا رسول الله
 افتح هو فقال اى والذي نفسى بيده انه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد الا من شهد الحديبية
 فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة منهم ثلثائة فارس فاعطى الفارس سهمين
 والراجل سهما (قال الشافعي) في القديم مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف (١) فأخذنا في ذلك بحديث عبيد الله ولم نزله خبرا

(١) في هامش مص مانصه - في نسخة الاصل حاشية ، ثالها - بل هو معروف روى عنه القعني ويحيى الوحاظي ويونس -

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر للفارس سهمين وللراجل سهما) - قلت - رواه ابن المبارك عن
 عبيد الله باسناده فقال فيه للفارس سهمين وللراجل سهما - ذكره صاحب التمهيد وفي الاحكام لعبد الحق وقد روى عن
 ابن عمر انه عليه السلام جعل للفارس سهمين وللراجل سهما - ذكره أبو بكر بن أبي شيبة وغيره ثم ذكر البيهقي حديث
 مجمع بن جارية وفيه فاعطى للفارس سهمين وللراجل سهما - وفي سنده مجمع بن يعقوب فخى عن الشافعي (انه قال شيخ
 لا يعرف) - قلت - هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك وقال حديث اكبره صحيح الاسناد ومجمع بن يعقوب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٦) (كتاب قسم الفراء والغنمة) (ج - ٦)

مثله يعارضه ولا يجوز رد خبر الأبخري مثله (قال الشيخ) والرواية في قسم خير متعارضة فانها قسمت على اهل الحديبية واهل الحديبية كانوا في اكثر الروايات الفا واربعائة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا عمر وسمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية الفا واربعائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير من على الارض فقال جابر لولا بصرى لأريتكم موضع الشجرة - اخرجاه في الصحيح من حديث سفيان (وكذلك) رواه أبو الزبير عن جابر (وكذلك) رواه معقل بن يسار فقال ونحن اربع عشرة مائة وعلى ذلك اهل المغازي وانه قسم يوم خيبر لما تقي فرس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني ابن محمد بن مسلمة عن ادركه من اهله وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال كانت المقاسم على اموال خيبر على الف وثمنا مائة سهم وكان ذلك عدد الذين قسمت خيبر عليهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خيلهم ورجالهم الرجال الف واربعائة رجل والخيل مائتي فرس فكان للفرس سهمان ولصاحبه سهم ولكل رجل سهم وذكر الحديث في كيفية القسمة -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال قال لي يحيى بن ايوب حدثني ابراهيم بن سعد عن كثير مولى بني غزوم عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين (ورويانا) عن صالح بن كيسان وبشير بن يسار وغيرهما ما دل على هذا (وروي) باسناد آخر فيه ضعف -

(أخبرناه) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا اسمعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة ان ابا حازم مولى أبي رهم الفارسي اخبره عن أبي رهم وعن اخيه انهما كانا فارسين يوم خيبر اوقال يوم حنين انا اشك وانها اعطيت ستة اسهم اربعة لفرسيهما وسهمين لهما فباعا السهمين بيكرين - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا المقرئ ثنا المسعودي عن ابن أبي عمرة عن ابيه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومنا فرس فاعطى كل انسان منا سهما واعطى الفرس سهمين (زاد فيه) امية بن خالد عن المسعودي فكان للفارس ثلاثة اسهم (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا امية بن خالد ثنا المسعودي عن رجل من آل أبي عمرة عن أبي عمرة فذكر معناه بزيادته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن رجاء الاديب قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا محاضر بن المورع أبو المورع ثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للزبير اربعة اسهم سهما لاه في القربي وسهالا وسهمين لفرسه (وكذلك رواه) سعيد بن عبد الرحمن عن هشام موصولا (ورواه) ابن عيينة ومحمد بن بشر عن هشام عن يحيى بن عباد من قوله دون ذكر عبد الله في اسناده -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن القرج الازرق ثنا ابن أبي زهير حدثني مالك ابن انس عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الزبير يوم حنين اربعة

— المؤدب وأبو عامر العقدي واسمعيل بن أبي اويس وغيرهم وقال ابن سعد توفي بالمدينة وكان ثقة وقال أبو حاتم ويحيى ابن معين ليس به بأس وروى له أبو داود والنسائي ذكر ذلك صاحب الكمال -

معروف قال صاحب الكمال روى عنه القعنبي ويحيى الوحاظي واسمعيل بن أبي اويس ويونس المؤدب وأبو عامر العقدي وغيرهم روى ابن سعد توفي بالمدينة وكان ثقة وقال أبو حاتم وابن معين ليس به بأس وروى له أبو داود والنسائي انتهى كلامه ومعلوم ان ابن معين اذا قال ليس به بأس فهو وثيق وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى عن أبي موسى انه لما

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٧) (كتاب قسم الثمن والقيمة) (ج - ٦)

اسهم سهمين للفرس وسهما له وسهما للفرابة - هذا من غرائب الزبيرى عن مالك وإنما يعرف بالاستناد الاول وفيه كفاية - (١)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا المعلى بن اسد ثنا محمد بن خمران حدثني
أبوسعيد عبدالله بن بسر عن أبي كبشة الانمارى قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان الزبير على المجبة اليسرى
وكان المقداد بن الاسود على مجبته اليمنى قال فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسح القبار عن وجوههما بثوبه (٢) وقال
انى جعلت للفرس سهمين وللغارس سهما فننقصه نقصه الله (وفي الباب) سوى ما ذكرنا عن عمر وطلحة والزبير
والمقداد وأبي هريرة وسهل بن أبي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض ما ذكرنا كفاية -
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال
حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لم يقع القسم ولا السهم الا في غزاة بنى قريظة وكانت الخيل يومئذ
سنة وثلاثين فرسا ففيها اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما الخيل وسهما الرجال (٣) فعلى سنتها جرت المقاسم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ للغارس وفرسه ثلاثة اسهم له سهم ولفرسه سهما وللراجل سهما فاما يوم بدر فلم يقع
فيه السهما ولم تجل لهم فيه المغانم حتى كان فيه من الله ما كان فاحلها لهم بعد ان كاد الناس يهلكوا (٤) فقال (لولا كتاب
من الله سبق) الى آخر الآيتين ثم كان يوم احد فكان عام مصيبة ثم كان عام الخندق فكان عام حصار ثم كانت بنو قريظة فعلى
سنتها جرت المقاسم الى يومك هذا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالنا ثنا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر البسابورى ثنا جعفر
ابن محمد ثنا عفان ثنا شعبة عن (٥) خالد الحذاء قال لا يختلف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للغارس ثلاثة اسهم
وللراجل سهم -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنا أبو بكر الاسماعيلي أنا الحضرمي ثنا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا اسرائيل عن الاسود بن
قيس عن كلثوم الوادعي عن منذر بن عمرو الوادعي وكان عمر رضى الله عنه بعثه على خيل بالشام وكان في الخيل براذين
قال فسبقت الخيل وجاء اصحاب البراذين قال ثم ان المنذر بن عمرو قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم كتب الى عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه فقال قد اصبحت السنة (وفي كتاب القديم) رواية أبي عبد الرحمن عن الشافعي حديث شاذان
عن زهير عن أبي اسحاق قال غزوت مع سعيد بن عثمان فاسهم لفرسى سهمين ولى سهما قال أبو اسحاق وبذلك حدثني
هاني بن هاني عن علي رضى الله عنه وكذلك حدثني حارثة بن مضرب عن عمر رضى الله عنه -

باب ما جاء في سهم البراذين والمقاريف والهجين

قال الشافعي في القديم امر الله تعالى ان يعدوا العدوهم ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل فلم يخص عربيا دون هجين
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحوم الخيل وكان ذلك على الهجين والعربي وقال تجاوزنا لكم عن صدقة الخيل

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في السادس عشر بعد اربع المائة بالداروقه الحمد (٢) ر - بثوبى - وبها مشها - كذا
في الاصل واصلاح في (خ ر) بثوبه وذكر فيه انه في الاصل - بثوبى (٣) مص - الرجل (٤) كذا (٥) ر - ثنا

أخذ تسترو قتل مقاتلهم جعل للغارس سهمين وللراجل سهما - ثم ذكر البيهقي في آخر الباب عن الشافعي حديث شاذان
(عن زهير عن أبي اسحاق غزوت مع سعيد بن عثمان فاسهم لفرسى سهمين ولى سهما قال أبو اسحاق وبذلك حدثني هاني
ابن هاني عن علي) - قلت - قد اختلف في هذا فذكر عبد الرزاق عن الثوري عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني قال اسهم
له في اماره سعيد بن عثمان لفرسين لما اربعة اسهم وله سهم - وقال ابن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن أبي اسحاق عن
هاني بن هاني عن علي قال للغارس سهما -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٨) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

والرقيق وقال ليس على المسلم في فرسه ولا في غلامه صدقة فجعل الفرس من الخيل قال الشافعي رحمه الله وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فضل العربي على المجهن وان عمر فعل ذلك قال الشافعي ولم يرو ذلك الا مكحول مرسل والمرسل لا تقوم بمثله عندنا حجة وكذلك حديث عمر رضي الله عنه وهو عن كلثوم بن الاقر مرسل قال الشافعي انا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم عرب العربي وهجن المجهن -

(أخبرناه) أبو سعد المالكاني انا أبو احمد بن علي ثنا أبو عقيل انس بن مسلم ثنا اسد بن الحارث الحراني ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر عربوا العربي وهجنوا المجهن - هذا هو المحفوظ مرسل وقد رواه احمد بن محمد الجرجاني سكن حمص عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة موصولا -

(أخبرناه) أبو سعد انا أبو احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن عوف ثنا احمد بن محمد الجرجاني ثنا حماد بن خالد فذكره وزاد في متنه للفرس سهمان وللمجهن سهم قال أبو احمد هذا لا يوصله غير احمد واحاديثه ليست بمستقيمة كأنه يغلط فيها (وروى) أبو داود في المراسيل عن احمد بن حنبل عن وكيع عن محمد بن عبدالله الشعيثي عن خالد بن معدان اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب سهمين وللمجهن سهما -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد انا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهو منقطع لا تقوم به حجة (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن الاسود ابن قيس عن ابن الاقر قال اغارت الخيل بالشام فادركت الخيل من يومها وادركت الكوادر ضحى وعلى الخيل المنذر بن أبي حمصة (١) الحمداني ففضل الخيل على الكوادر وقال لا اجعل ما ادرك كما لم يدرك فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هب لت الوادعي امه لقد ذكرت به أمضوها على ما قال - قال الشافعي ولو كنا ثبت مثل هذا ما خالفناه وقال في القديم هذان خبران مرسلان ليس واحد منهما شهد ما حدث به -

باب لا يسهم الا لفرس واحد

(فيما اجازني) أبو عبدالله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس انا الربيع انا الشافعي قال حديث مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ان الزبير حضر خيبر بفرسين فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم سهما له واربعة اسهم لفرسيه قال ولو كان كما حدث مكحول ان الزبير حضر خيبر بفرسين واخذ خمسة اسهم كان ولده اعرف بحديثه واحرص على ما فيه زيادته من غيرهم ان شاء الله تعالى قال في القديم في غير هذه الرواية وقد ذكر عبدالوهاب الخفاف عن العمري عن

(١) هامش د - صوابه ابن حمصة

قال (باب لا يسهم الا لفرس واحد)

ذكر فيه عن الشافعي (قال حدث مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ان الزبير حضر خيبر بفرسين فاعطاه عليه السلام خمسة اسم سهما له واربعة اسهم لفرسيه - قال ولو كان كما حدث مكحول انه اخذ خمسة اسهم كان ولده اعرف بحديثه واحرص على ما فيه زيادة من غيرهم ان شاء الله تعالى) - قلت - يوضح هذا ما ذكره البيهقي فيما بعد في ابواب السير في باب سهمان الخيل من حديث الشافعي بسنده (عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير ان الزبير كان يضرب له باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم امه يعني يوم خيبر) ثم قال (قال الشافعي وروى مكحول ان الزبير حضر

أخيه أن الزبير وافي بأفراس يوم خير فلم يسهم له إلا لفرس واحد -

باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني^١ ومحمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي قالنا ثنا محمد بن عمرو والحري ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة - وفي رواية القعنبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة قال سمع شبيب بن غرقدة عروة البارقي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة - قال سفيان وزاد فيه مجاهد عن الشعبي عن عروة البارقي الأجر والمغنم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابن عيينة ورواه مسلم عن ابن راهويه وغيره عن ابن عيينة دون زيادة مجاهد -

(وقد أخبرنا) بتلك الزيادة أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق القاضي ثنا عمرو بن تميم بن سيار الطبري (١) ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير معقود في نواصي الخيل (٢) إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ومحمد بن محمد بن عيسى بن كثير ثنا سفيان عن عمرو بن وهب عن ابن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه بيده ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره بإسناده مثله إلا أنه قال باصبه وزاد الأجر والمغنم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في نواصي الخيل - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة ومثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة (٣) -

(١) مص - الطوسي (٢) مص - الخيل معقود في نواصيها الخير (٣) هامش د - آخر الجزء السابع عشر بعد المائة من الأصل - بلغ سماعهم والعرض في المجلس السابع عشر بعد أربع المائة بالدار والله الحمد -

خير فاسهم له عليه السلام خمسة أسهم سهم له وأربعة أسهم لفرسيه فذهب الأوزاعي إلى قبول هذا وهشام بن عروة أحرص لو زيد الزبير أن يقول به وأشباهه إذ خالفه مكحول أن يكون أثبت في حديث أبيه منه لحرصه على زيادته وإن كان حديثه مقطوعاً كحديث مكحول لكننا ذهبنا إلى أهل المغازي فقلنا أنهم لم يرووا أنه عليه السلام أسهم لفرسين ولم يختلفوا أنه عليه السلام حضر خير بثلاثة أفراس لنفسه السلب والضرب والمزج ولم يأخذ منها إلا لفرس واحد -

باب ما يكره من الخيل وما يستحب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن كثير أنا سفيان بن سعيد عن سلم يعني ابن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي اليد اليسرى ، أوفى يده اليمنى وفي رجله اليسرى - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق عن سفيان -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنا أبو حامد بن الشرقى ثنا أبو الأزهري ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل الثلاث طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكفيت على هذه الشية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد السكري ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا عبيد بن الصباح أنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أدهم أغر محجلا مطلق اليمنى فأنك تغنم وتسلم - كذا قال عن عقبة بن عامر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام يعني ابن سعيد الطالقاني ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كيت أغر محجل أو اشقر أغر محجل أو أرثم (١) محجل -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل ابن شبيب عن أبي وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل اشقر أغر محجل أو كيت أغر نحوه وقال محمد يعني ابن مهاجر فسأله لم فضل الاشقر قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان أول من جاء بالفتح صاحب اشقر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن عيسى ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الخيل في شقرها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا مروان ابن معاوية الفزاري عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى الاثنى من الخيل فرسا - ورواه أيضا عبد الله بن هارون عن أبيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمر وثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب قال حدثني سويد بن قيس قال حدثني معاوية بن حديج عن أبي ذر الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من فرس عربي الا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول اللهم انك خولتني من خولتني فاجعلني من احب ماله واهله اليه -

باب ما ينهى عنه من تقليد الخيل الاوتار

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام هو ابن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال واكفأها ولا تقلدوها الاوتار -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣١) (كتاب قسم الفقه والغنيمة) (ج ١٠)

باب ما ينهي عنه من جزئ نواصي الخيل واذناتها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة عن الهيثم بن حميد (ح قال وحدثنا) خشيش بن اصرم ثنا أبو عاصم جميعا عن ثور بن يزيد عن نصر الكثافي عن رجل وقال أبو توبة عن ثور بن يزيد عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي وهذا لفظه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذناتها فإن أذناتها مذا بها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير -

باب من دخل يريد الجهاد فمرض أو لم يقاتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عبد الله المطاربيغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائهم بصلاتهم ودعوتهم - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم -

باب من دخل أجيرا يريد الجهاد أو لم يرد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الحنفيد المالكي بالري ثنا أحمد بن صالح بمصر حدثني عبد الله بن وهب القرشي أخبرني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي أن يعلى بن منية قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتفت أجيرا وأجرى له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتاني فقال ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسمي شيئا كان السهم أو لم يكن فسميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجرى له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أمره فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا أظنه قال والآخرة الأذنانية التي سمى -

باب من دخل يريد التجارة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات (١) وإنما لأمر ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا (٢) يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عبد الله ابن مسلمة القعني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي لنا يزيد بن هارون أنا حماد ابن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة عن جده عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا وهو لا ينوي في غزاته الاعتقال فلا فله ما نوى -

(١) - بالنية (٢) - دنيا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٢) (كتاب قسم الفى والغنمة) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سلمان أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما فتحنا خير أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي فجعل الناس يتعاونون غنائمهم بخاء رجل فقال يا رسول الله لقد رجحت (١) رجحا ما رجحه اليوم أحد من أهل هذا الوادى قال ويحك وما رجحت قال ما زلت أبيع وأبتاع حتى رجحت ثلثمائة أوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ابتعك بخير رجل رجح قال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه أومات قتل فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوقر دقتى راحلته ذهابا أو ورقا (٢) يبتغى به الدنيا أو قال التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أومات فهو في الجنة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن يعنى ابن أبي قيس عن أيوب السخيتي عن ابن سيرين عن ابن أبي العجفاء السلمي عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخرى ما تقولونها الرجل يخرج فيقاتل فيقولون استشهد فلان ولعله أن يكون قد خرج قد ملأ بعجز دابته دنانير أو دراهم للتجارة فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله فهو في الجنة (ورواه) حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي لم يذكر ابنه في إسناده -

باب المملوك والمرأة يرضخ لهما ولا يسهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى أنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن أشياء فذكر الحديث في سؤاله وفي جوابه قال وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضرا البأس قال أنه لم يكن لهما سهم إلا أن يحذا من غنائم العدو - أخرج مسلم في الصحيح من حديث جرير بن حازم (وفي رواية) محمد بن على عن يزيد في هذا الحديث قال وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعى أنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز في هذه القصة قال فكتب إليه ابن عباس أنك كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزوهن يداوين المرضى ويحذين من الغنمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حاتم -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد قال حدثني عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خير وأنا عبد مملوك قلت يا رسول الله أسهم لى فأعطاني سيفاً فقال تقلد هذا السيف وأعطاني خنجرى متاع ولم يسهم لى - أخرج مسلم بهذا الإسناد حديثاً آخر في الزكاة وهذا المتن أيضاً صحيح على شرطه -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعيد وغيره قالوا أنا زيد بن الحباب ثنا دافع بن

(١) زاد في مص - اليوم (٢) مص - فضة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٣) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج-٦)

سلمة بن زياد قال حدثني حشرج بن زياد عن جدته أم أبيه أنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر سادس (١) ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا فبحثنا فأبنا فيه النضب فقال مع من خرجت وبأذن من خرجت فقلنا يا رسول الله خرجنا ننزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا دواء للجرحى ونناول السهام ونسقي السويق فقال أقمن حتى إذا فتح الله عليه خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة وما كان ذلك قالت تمرا (قال الشيخ) أخبار ما عن عين ما أعطاهن دلالة على كونه رخصاً وفي حديث ابن عباس لم يضرب لمن سهم (٢) بيان ذلك والله أعلم (وروى) عن مكحول وغيره (٣) في الأسهم لمن بخير وهو منقطع لا تقوم به حجة -

باب المدد يلحق بالمسلمين قبل أن ينقطع الحرب أولم يأتوا
حتى ينقطع الحرب وما روى في الغنيمة أنهم لمن شهد الواقعة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى فذكر قد ومهم على جعفر بن أبي طالب بالحشة قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعاً قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلا من شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه فقسم لهم معهم - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب - وهؤلاء ان حضر وأقبل ان ينقطع الحرب أو قبل حيازة الغنيمة فأشركهم فيها فهي في مسئلتنا وان حضر وأبعد ذلك وعليه يدل - (ما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن النخعي ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر فأسهم لنا ولم يسهم لاحد يعني لم يشهد الفتح غيرنا - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم عن حفص (ورواه) يوسف بن موسى عن حفص وقال بعد ما افتتحها بثلاث، فيحتمل أنه صلى الله عليه وسلم إنما أعطاهم من سهم المصالح أو أشركهم في الغنيمة برضا الغائبين (وقد روى) في قصة جعفر وغيره بأسناد آخر أنه سأل أصحابه ان يشركوهم في مقام خيبر ففعلوا - وله شاهد صحيح في قصة قدوم أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيبر بعد ما افتتحوها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسهم لي من الغنيمة فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقلت يا رسول الله هذا قتل ابن قوئل فقال ابن سعيد وابجباً لو برتلى علينا من قدوم ضان يئى على قتل رجل مسلم أكرم الله على يدي ولم يئى على يديه قال سفيان فلا أحفظه أنه قال أسهم له أو لم يسهم قال سفيان سمعت اسمعيل بن أمية سأل الزهري عنه وأنا حاضر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان - فذكره بأسناده مثله إلا أنه لم يذكر قول سفيان وزاد قال سفيان حدثني السعيد بن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه

(١) كذا - (٢) مص - لم يضرب بسهم (٣) مص - أو غيره

قال في آخره (وروى عن مكحول وغيره في الأسهم لمن) - قلت - ذكره البيهقي فيما بعد في ابواب السير في باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الواقعة ولفظه (عن مكحول وخالد بن معدان قال أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث وفي آخره (واسهم للنساء والصبيان) فجمع بين مكحول وابن معدان بالواو وقال ههنا عن مكحول أو غيره -

(الحسن الكرى مع الجوهر النقى) (٣٣٤) (كتاب قسم الفقه والغنيمة) (ج - ٦)

البخارى في الصحيح عن الحميدى - واسم السعيدى عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وجاهه سعيد بن عمرو (قال البخارى) ويذكر عن الزبيدى عن الزهرى -

(فذكر ما أخبرنا) أبو على الروذبارى أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها وأن حزم خيلهم ليف فقال أبان بن سعيد وأصحابه أقسم لنا يا رسول الله قال أبو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال أبان أنت بها وبرئتمو علينا من رأس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا أبان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) (وكذلك) رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدى وهو فيما ذكره محمد بن يحيى الذهلى عن إسحاق بن إبراهيم الزبيدى عن عمرو بن الحارث عن عبد الله ، قال محمد بن يحيى لم يقم ابن عيينة يعني متنه والحديث حديث الزبيدى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الفاضلى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا على بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن الله عز وجل فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم جاءه أبان بن سعيد بن العاص في خيل له فسأله أن يسهم له ولأصحابه فلم يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة وكانت حزم خيلهم الليف - فهذا يوافق رواية الزبيدى في متنه ويخالقه في استاده وأقواله اعلم - قال (٢) محمد بن يحيى الذهلى الحديثان محفوظان حديث عنبسة من حديث الزبيدى وحديث سعيد بن المسيب من حديث سعيد بن عبد العزيز -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن على بن زيد عن حماد بن أبى عمار عن أبى هريرة قال ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنا الا قسم لى الاخير فانها كانت لاهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وبين خيبر -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا خثيم بن عراك عن أبيه عن ثور من بنى غفار قالوا أنا أبا هريرة قدم المدينة وقد نرج البى صلى الله عليه وسلم الى خيبر واستخلف على المدينة رجلا من بنى غفار يقال له سباع بن عرفة قال أبو هريرة فوجدناه في صلاة الصبح فلما فرغنا من صلاتنا أتينا سباع بن عرفة فزودنا تمرا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فتح خيبر وكلم المسلمين فأشركونا في سهمانهم (ورواه) روح بن القاسم عن خثيم بن عراك باستاده ومعناه قل فاستأذن الناس أن يقسم لنا من الغنائم فأذنوا له فقسم لنا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبى المعروف الأسفرائينى أنا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد السلى ثنا أبو عبد الله البوشنجى ثنا أمية ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره - الروايات في قدومه بعد فتح خيبر أصبح ثم رواية من روى أنه لم يسهم له أراد قسمة من شهدا ويحتمل أنه أشركهم في سهمانهم برضاهم كما في هذه الرواية والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لغائب في مغنم لم يشهده الا يوم خيبر قسم لغائب اهل الحديبية من أجل أن الله تبارك وتعالى كان أعطى خير المسلمين من اهل

(١) في مص - على قوله - وكذلك (اجازة) وعلى قوله - حديث الزبيدى - الآتى قريبا (الى) (٢) في مص على لفظ قل (اجازة) وعلى قوله عبد العزيز - الآتى قريبا (الى)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٥) (كتاب قسم التقي والغنيمة) (ج - ٩)

الحديبية يقال (وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه) وكانت لاهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب ولمن شهد من الناس غيرهم (وعن يونس) قال قال ابن شهاب بلغنا والله اعلم انه قسم لعثمان بن عفان رضى الله عنه يوم بدر وكان عثمان رضى الله عنه تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابتها الحصبة فجاء زيد بن حارثة بشيرا بوقعة بدر وعثمان رضى الله عنه على قبر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفنها (قال ابن شهاب) وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وكانا غائبين بالشام (قال الشيخ) قدرونا عن ابن اسحاق انه لم يغيب عن خير من اهل الحديبية الا جابر بن عبد الله الانصاري واما قسمته لعثمان بن عفان وغيره من غنائم بدر فقد مضت الدلالة في هذا الكتاب على انها كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها حيث اراد الله عز وجل وانما صارت الغنيمة لمن شهد الوقعة بعد قسمة بدر والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي قال غزيت بنو عطاردها البصرة وامدوا ببلاد من الكوفة فخرج قبل الوقعة وقدم بعد الوقعة فقال نحن شركاؤكم في الغنيمة فقام رجل من بني عطارده فقال ايها العبد المجدع تريد ان تقسم لك غنائمنا وكانت اذنه اصيبت في سبيل الله فقال غيرتموني باحب اذني او خير اذني قال فكتب في ذلك الى عمر رضى الله عنه فكتب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة (وروينا) عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه في قصة اخرى انه كتب انما الغنيمة لمن شهد الوقعة -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق القزاري أنا أبو بكر القسافي عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قال سارت الروم الى حبيب بن مسلمة وهو بار مينة فكتب الى معاوية يستمده فكتب معاوية الى عثمان رضى الله عنه بذلك فكتب عثمان رضى الله عنه الى امير العراق يأمره ان يمد - يبا فأمده باهل العراق وامر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي فساروا يريدون غياث حبيب فلم يباغوه حتى لقي هو واصحابه العدو ففتح الله لهم فلما قدم سلمان واصحابه على حبيب سألوه ان يشركوهم في الغنيمة وقالوا قد امددناكم وقاتل اهل الشام لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء وأبي حبيب ان يشركهم وحوى واصحابه على غنيمتهم فتنازع اهل الشام واهل العراق في ذلك حتى كاد يكون بينهم في ذلك كون فقال بعض اهل العراق -

ان تقتلوا سلمان تقتل حبيبكم ، وان ترحلوا نحوا بن عفان وتحل

قال أبو بكر القسافي فسمعت انها اول عداوة وقعت بين اهل الشام واهل العراق -

باب السرية تخرج من عسكر في بلاد العدو

قال الشافعي قد مضت خيل المسلمين فغنمت باوطاس غنائم كثيرة واكثر العسكر مجنين فشركوهم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي وعبد الله بن محمد قال أبي أخبرنا وقال عبد الله حدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش او طاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله واصحابه وذكر الحديث - اخرجاه في الصحيح عن أبي كريب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ايها الناس انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزد الا شدة ولا حلف في الاسلام والمسلمون يد على من

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٦) (كتاب قسم الفقه والغنيمة) (ج - ٦)

سواء هم يسمى بذمتهم ادناهم يرد (١) عليهم اقصاصهم ترد سراياهم (٢) على قعدتهم وذكرباقي الحديث -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيرة ثنا أحمد بن نجيعة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب قال بلغنا أن حبيب بن مسلمة غزا الروم فاخذوا رجلا فاتهموه فاخبرهم أنه عين فقال هذا ملك الروم في الناس وراء هذا الجبل فقال لأصحابه اشيروا على فقال بعضهم نرى أن نقيم حتى يلحق بك الناس وكانوا منقطعين وقال بعضهم نرى أن ترجع إلى فئتك ولا تقدم على هؤلاء فإنه لا طاقة لنا بهم فقال أما أنا فاعطى الله عهدا لا أخيس به لاخالطهم فلما ارتفع النهار اذاهوبهم قد ملأوا الأرض فحمل وحمل أصحابه فانهزم العدو واهبوا غنائم كثيرة فلحق الناس الذين لم يحضروا القتال وقالوا نحن شركاؤكم في الغنيمة وقال الذين شهدوا القتال ليس لكم نصيب لم تحضروا القتال وقال عبد الله بن الزبير وكان ممن حضر مع حبيب ليس لكم نصيب فكتب بذلك إلى معاوية فكتب أن أقسم بينهم كلهم قال واظن معاوية كان كتب بذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب بذلك عمر رضي الله عنه وقال الشاعر -
ان حبيبا بش ما يواسى ، وابن الزبير ذاهب الاقساس ، ليسوا بانجاد ولا اكياس ، ولا رفيقا بامور الناس (٣)

باب التسوية في الغنيمة والقوم يهبون الغنيمة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أنيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو يعرض فرسا قلت يا رسول الله بما أمرت قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وأنى رسول الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قلت يا رسول الله فمن هؤلاء الذين تقاتل قال هؤلاء اليهود المنضوب عليهم وهؤلاء النصارى الضالون قلت فما تقول في الغنيمة قال لله خمسها وأربعة أخماسها للجيش قلت فما أحد أولى به من أحد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك أحق به من أخيك المسلم (قال وثنا يوسف) ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أنيت النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه (ورواه موسى) بن داود عن حماد بن زيد فقال في الحديث فإن رميت بسهم في جنبك فاستخرجته فليست بأحق به من أخيك المسلم وفي ذلك بيان ما روينا (وقدم مضى) حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ يوم حنين أو قال يوم خيبر وبرة من جنب بعير فقال يا أيها الناس انه لا يحل لي بما آفاه الله عليكم قدر هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال لا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخين فلما أصاب من هو أزن ما أصاب من أموالهم وسباياهم أدرك وفد هوازن بالجرانة وقد أسلموا فقالوا يا رسول الله لنا أصل وعشيرة وقد أصابتنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وإبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين أصحابنا وبين أموالنا إبتاؤنا ونساؤنا أحب إلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم وإذا أنا صليت بالناس فقوموا وقولوا أنا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبتاؤنا ونساؤنا فسا عطيتكم عند ذلك واسأل لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس أظهر قاموا فقالوا ما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون فما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مص - يرد (٢) مص - سرتهم (٣) هامش و - بلغ صماعهم والمرض في الثامن عشر بعد أربع المائة بالدار و لله الحمد

(السنن الكبرى مع الجوهر للثقي) (٢٣٧) (كتاب قسم الفقه والغنيمة) (ج - ٦)

وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن خابس اما انا وبنو تميم فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا قالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة فرائض من اول فيء نصيبه فردوا الى الناس نساءهم وابنائهم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه الناس يقولون يا رسول الله اقم علينا فيثنا حتى اضطرروه الى شجرة فالتزعت عنه رداه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ردوا على ردائي فوالذي نفسي بيده لو كان لكم عدد شجر تهامة فمما قسمت عليكم ثم ما القيتوني بخيلا ولا جبانا ولا كذبا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب بعير واخذ من ستامه وبرة فجعلها بين اصبعيه فقال ايها الناس والله مالي من فيثكم ولا هذه البرة الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فان التلول عارونا ووشنار على اهله يوم القيامة فجاءه رجل من الانصار بكبة من خيوط شعر فقال يا رسول الله اخذت هذا لاني خط به برذعة بعير لي دبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حتى منها لك فقال الرجل اما اذا بلغ الامر هذا فلا حاجة لي بها فرمى بها من يده -

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من المهاجرين وما يستدل به على انه انما كان يعطيهم
من الخمس دون اربعة اخماس الغنيمة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البرازي ببغداد ثنا عبد الكريم بن الميثم الديلمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما كان يعطى من الغنيمة قال ما كان يعطى من الغنيمة من اموالهم قال قلت يا رسول الله فيما قالوا يا رسول الله لرسوله (١) صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دماهم قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فارسل الى الانصار لجمعهم في قبة من ادم لم يدع معهم غيرهم فلما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حديث بلغني عنكم فقال له قهاؤهم اما ذور رأينا فلم يقولوا شبة واما ناس منا حديثه استأنهم فقالوا يا رسول الله لرسوله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطى رجلا حديثي عهد بكفر انا فلهم الا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله (٢) لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون بعدى اثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوض قال انس اذا (٣) نصبر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي العباس وانه رجه مسلم من اوجه عن الزهري وقال في الحديث فاني على الخوض (وكذلك) رواه بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن ابيه فاني على الخوض - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب - فذكره بسنده نحوه الا انه قال في الحديث فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به وقال في آخره قال انس بن مالك فلم نصبر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم (٤) ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت انس بن مالك قال لما كان يوم الفتح قالت الانصار والله ان هذا هو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وأن غنائمنا تقسم بينهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى الانصار خصة فقال ما هذا الذي بلغنا عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا

(١) ر - لرسول الله (٢) زاد في ر - فوالله (٣) ر - واذا (٤) مد - ابن مسلمة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٨) (كتاب قسم الفئ والغنيمة) (ج - ٦)

هو الذي بلغك فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالغنائم وتذهبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم ثم قال لو سلك الناس واديا او شعبا سلكت وادى الانصار - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسن لما كان يوم حنين والباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (قال الشافعي) قد يقول القائل في خمس الغنيمة اذا ميز منها نحن غنمنا هذا ويريدون ان سبب ملك ذلك بهم وذلك موجود في كلام الناس وعلى ذلك كلمة الانصار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمس هو لي ثم هو مردود فيكم فلما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبعدين انكرت ذلك الانصار الذين هم اولياؤه (قال الشافعي) وأخبرنا بعض اصحابنا عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الاقرع واصحابه من خمس الخمس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب ثنا جرير بن حازم ان ايوب حدثه ان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الجعرانة فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخلل سبيلها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر واستشهد به البخاري -

جماع ابواب تفريق الخمس

باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه عليه

وسلم من خمس الفئ والغنيمة

قال الله عز وجل (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول) وقال في آية الفئ (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى لله وللرسول) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن (١) اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراي يقول سمعت جدي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن أبي شيبه يقول قال سفيان بن عيينة انما استفتح الله الكلام في الفئ والغنيمة بذكر نفسه لانها اشرف الكسب وانما ينسب اليه كل شيء يشرف ويعظم ولم ينسب الصدقة الى نفسه لانها اوساخ الناس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم قال سألت الحسن بن محمد عن قول الله عز وجل (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول) فقال هذا مفتاح كلام الله ما في الدنيا والآخرة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة قال سألت يحيى بن الجزار قال كم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الخمس قال خمس الخمس -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة انا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا مغيرة عن ابراهيم في قوله (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول) قال يقسم الخمس على خمسة اجناس فخمسة الله والرسول واحد ويقسم ما سوى ذلك على الآخرين (وروينا) عن مجاهد وقاتدة كذلك (وعن عطاء) قال خمس الله ورسوله واحد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر المشاط قال ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انا محمد بن فضيل

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٩) (كتاب قسم النقي والقيمة) (ج - ٦)

عن عبد الملك عن عطاء في قوله عز وجل (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول) قال خمس الله والرسول واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع فيه ما شاء (١) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد ثنا عبد الله بن العلاء انه سمع ابا سلام الاسود قال سمعت عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بغير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم (٢) (قال الشافعي) وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامى ما ضيا وصلى الله وملائكته عليه فاختلف اهل العلم عندنا في سهمه فمنهم من قال يرد على السهمان التي ذكرها الله معه ، ومنهم من قال يضعه الامام حيث رأى على الاجتهاد للاسلام واهله ، ومنهم من قال يضعه في الكراع والسلاح - والذي اختار ان يضعه الامام في كل أمر حصن به الاسلام واهله من سد ثغرا او اعداد كراع او سلاح او اعطاء اهل البلاء في الاسلام نفلا عند الحرب وغير الحرب اعدا للزيادة في تعزيز الاسلام واهله على ما صنع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى المؤلفة ونقل في الحرب واعطى عام خيبر نفرا من اصحابه من المهاجرين والانصار اهل حاجة وفضل واكثرهم اهل فاقة نرى ذلك والله اعلم كله من سهمه (قال الشيخ) اما اعطاؤه المؤلفة -

(فقيها أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين ما افاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم اولم يعط الا انصار شيئا فكأنه وجد اذ لم يصبهم ما اصاب او كأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضللا لا نهديكم الله بي وكنتم متفرقين (٣) فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن (٤) قال ما يمنكم ان تجيبوا قالوا الله ورسوله امن (٤) قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الارضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبا الانصار شعار والناس دثارا انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وانخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن ابيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث على رضى الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها فقسما النبي صلى الله عليه وسلم بين زيد الطائي ثم احد بنى نبهان وبين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بنى مجاشع وبين عيينة بن حصن وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بنى كلاب ففضبت قريش وقالت يعطى صناديد اهل نجد ويدعنا فقال نعم انا انهم فجاء رجل غائر العينين فأتى الجبين مشرب (٥) الوجنتين كثر اللحية مخلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله اذا عصيته يا منى على اهل الارض ولا تأمنوني فسلل رجل من القوم قتله قال اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضى هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن لقيتهم لا قتلهم قتل عاد - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد ابن مسروق والد الثوري -

(واما النفل فقيها أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن قافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت

(١) مص - ما يشاء (٢) د - فيكم (٣) مص - متمزين (٤) مد - او (٥) مص - مسرب - وفي هامش د - صوابه مشرف -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٠) (كتاب قسم الفريء والغنيمة) (ج-٦)

فيها فاصبنا ابلا وغنا فبلغت سهما لنا اثني عشر بغيرا ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرا بغيرا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وانخرجه البخاري من وجه آخر كما مضى -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحر بن ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الحسن ابن الحر ثنا الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل أن تنزل يعني الآية في المنعم فلما نزلت ترك النفل الذي كان ينفل فصار ذلك في خمس الخمس وهو سهم الله عز وجل وسهم النبي صلى الله عليه وسلم (ورويانا) عن سعد بن المسيب أنه قال كان الناس يعطون النفل من الخمس -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيمويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أنس بن مالك كان مع عبيد الله بن أبي بكر في غزاة غزاه فاصبوا سبيًا فاراد عبيد الله ابن أبي بكر أن يعطى أنسا من السبي قبل أن يقسم فقال أنس لا ولكن أقسم ثم أعطني من الخمس - وذكر الحديث -
(وأما أعطاه يوم خيبر فمينا أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر ويأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم كل امرأة من أزواجه من الخمس مائة وسق تمر (١) وعشرين وسقا شعيرا فلما أراد عمر أنراج اليهود أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمن من أحب متكن أن أقسم لها بخلا بخرصها مائة وسق فيكون لها أصلها وأرضها وماؤها ومن الزرع منزرعة نرص عشرين وسقا فعلنا ومن أحب أن نزل الذي لها في الخمس كما هو فعلنا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن ابن محمد بن مسلمة عن إدراك من أهله وعن عبد الله بن أبي بكر بن حزم فذكر أقسمة خيبر قالاً ثم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة بين أهل قرابته وبين نسائه وبين رجال ونساء من المسلمين أعطاهم منها فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة عليها السلام مائتي وسق ولعلي بن أبي طالب رضى الله عنه مائة وسق ولا سامة بن زيد مائتي وسق منها خمسون وسقا نوى ولعيسى بن تميم مائتي وسق ولأبي بكر الصديق رضى الله عنه مائتي وسق فذكر جماعة من الرجال والنساء قسم لهم منها (٢) -

باب سهم ذى القربى من الخمس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جابر بن مطعم أنه قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا يا رسول الله أعطيت بنى المطلب وتركنا وانما نحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وابن يوسف (قال البخاري) وقال الليث حدثني يونس وزاد قال ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولأبني نوفل -

(١) مص - من تمر (٢) هاشم - بلغ سماعهم والعرض في التاسع عشر بعد أربع المائة بالدار و لله الحمد -

(باب سهم ذى القربى)

قال

ذكر فيه حديث جابر بن مطعم (انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جابر ولم يقسم لبنى عبد شمس ولأبني نوفل

أخبرنا)

(المنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤١) (كتاب قسم الفداء والغنيمة) (ج - ٦)

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلانه (١) لما قسم في خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقال يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هاشم والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب - رواه البخاري في موضع آخر من الكتاب عن ابن بكير (وكذلك) رواه عبد الله بن المبارك عن يونس (قال البخاري) وقال ابن الصق عن الزهري عن سعيد عن جبير -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى من خيبر على بني هاشم وبني المطلب مشيت أنا وعثمان بن عفان رضى الله عنه فقلت يا رسول الله هؤلاء اخوانك (٢) بنو هاشم لا ننكر فضلهم لك أنك الذي جعلك الله به منهم رأيت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انهم لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ثم شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه احداهما في الاخرى -

(وأخبرناه (٣)) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مطرف بن مازن عن معمر بن راشد عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيننا أنا وعثمان بن عفان رضى الله عنه - فذكر الحديث بمعنى حديث ابن اسحاق الا أنه لم يذكر قوله لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام فقال (٤) انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابه - ثم ذكر الشافعي حديث يونس ومحمد بن اسحاق عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير قال الشافعي فذكرت ذلك لمطرف ابن مازن فقال حدثنا معمر كما وصفت قلل ابن شهاب رواه عنها معا (قال الشيخ) وقد رواه ابراهيم بن اسمعيل عن الزهري نحو ذلك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابراهيم بن اسمعيل بن جمع الانصارى عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال مشيت أنا وفلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركنا وانما نحن وهم اليك بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد - ابراهيم بن اسمعيل ومطرف بن مازن ضعيفان وفي رواية الجماعة عن الزهري عن ابن المسيب عن جبير كفاية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الله بن عثمان (ج) وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر وأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي قال ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو أنبا عبد الله بن عثمان بن جبلة أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي أخبره ان عليا رضى الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله

(١) يكلمانه (٢) مص - اخوتك (٣) هاشم - سقط من اصل الحافظ أبي القاسم بن عساكر بخطه من اصل ابن صبرى من هنا إلى قوله - قال الشيخ - وكلامه بعده يدل على ان الصواب اثباته - (٤) مص - وقال -

من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قل وكان أبو بكر يخمس الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يكن يعطى قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم (إلى آخره)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٢) (كتاب قسم التقي والغنيمة) (ج - ٦)

عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بقاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فأتاني باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسى فبينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والفراو والحباثل وشارفاي منا ختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت واذا شارفاي قد اجتبت اسنمتها وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منها فقلت من فعل هذا فقالوا فله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة واصحابه فقالت في غنائها -

الا يا حمز للشرف النواء
وهن معقلات بالفناء

(فقام حمزة) الى السيف فاجتب اسنمتها وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ؟ قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي واجتب اسنمتها وبقر خواصرهما وهاهو ذا معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برذائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته (١) انا وزيد ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يابوم حمزة فيا فعل واذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرتة ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لأبي فرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن الحسين القاضي بمر وثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا علي ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه الى خالد ابن الوليد رضي الله عنه ليقبض الخمس فأخذ منه جارية فاصبح ورأسه يقطر قال خالد لبريدة الا ترى ما يصنع هذا قال وكنت ابغض عليا رضي الله عنه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بريدة اتبغض عليا قال قلت نعم قال فأحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن روح بن عبادة - هذا ما ينافي عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في سهم ذي القربى فاما الاما مان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقد اختلفت الروايات عنهما في ذلك -

(نقيا أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر (ح وثنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال أخبرني جبير بن مطعم انه جاء هو وعثمان بن عفان رضي الله عنهما يكلمان (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاهواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد شمس ولابني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان أبو بكر رضي الله عنه يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يكن يعطي قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم منه قال وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم منه وعثمان رضي الله عنه بعده -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفیان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٣) (كتاب قسم الفقه والفتنة) (ج - ٦)

وسلم فقال قائلون سهم ذوى القربى لقربة النبي صلى الله عليه وسلم وقال قائلون لقربة الخليفة وقال قائلون سهم النبي صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده فاجتمع رأيهم على ان يجعلوا هذين السهمين فى الخيل والعدة فى سبيل الله فكانا على ذلك فى خلافة أبى بكر وعمر رضى الله عنهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق قال قلت لأبى جعفر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق التاضى ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحاق قال سألت أبا جعفر يعنى الباقر كيف صنع على رضى الله عنه فى سهم ذى القربى قال سلك به طريق أبى بكر وعمر رضى الله عنهما قال قلت وكيف وانتم تقولون ما تقولون قال أما والله ما كانوا يصعدون الا عن رأيه ولكنه كره ان يتعلق عليه خلاف أبى بكر وعمر رضى الله عنهما وفى رواية أحمد بن خالد الوهيبى قال أما والله ما كان أهل بيته يصعدون الا عن رأيه ولكن كان يكره ان يدعى عليه خلاف أبى بكر وعمر رضى الله عنهما (وكذلك) رواه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة عن ابن اسحاق - وقد ضعف الشافعى رحمه الله هذه الرواية بأن عليا رضى الله عنه قد رأى غير رأى أبى بكر رضى الله عنه فى ان لم يجعل للبيد فى القسمة شيئا ورأى غير رأى عمر رضى الله عنه فى التسوية بين الناس وفى بيع اموات الاولاد وخالف أبا بكر رضى الله عنه فى الحد وقوله سلك به طريق أبى بكر وعمر جملة تحتل معان (قل وقد أخبرنا) عن جعفر بن محمد عن ابيه ان حسنا وحسينا وابن عباس وعبد الله بن جعفر رضى الله عنهم سألو عليا رضى الله عنه نصيبهم من الخمس فقال هو لكم حق ولكنى محارب معاوية فان شئتم تركتم حقكم منه (قال الشافعى) رحمه الله فاخبرت بهذا الحديث عبدالعزيز بن محمد فقال صدق هكذا كان جعفر يحدثه فما حدثكه عن ابيه عن جده قلت لا قال ما احسبه الا عن جده قال وجعفر اوثق واعرف بحديث ابيه من ابن اسحاق (قال الشيخ) ومحمد بن على عن أبى بكر وعمر وعلى رضى الله عنهم مرسل وكذلك رواية الحسن بن محمد ابن الحنفية مرسله ، وأما رواية يونس عن الزهرى فلم اعلم بعد ان الذى جعل فى آخرها من قول جبير بن مطعم فيكون موصولا ومن قول ابن المسيب او الزهرى فيكون مرسلا (وقال الشيخ) قد روى محمد بن يحيى الذهلى عن أبى صالح عن الليث بن سعد عن يونس فيز فعل أبى بكر وعمر رضى الله عنهما بفعله من قول ابن شهاب الزهرى فهو اذا منقطع وقد روى عن أبى بكر وعمر وعلى رضى الله عنهم مثل قولنا -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يحيى بن أبى بكير (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا أبو جعفر الرازى عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبى ليلي قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ولانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعت مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة أبى بكر وحياة عمر رضى الله عنهما - زاد الروذبارى فى حديثه فأتى بمال فدعاني فقال خذه فقلت لا اريد ان خذه فأتى به قلت قد استغنيا عنه بفعله فى بيت المال -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد من اصل كتابه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ثنا هاشم بن بريد حدثنى حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبى ليلي قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل العباس

ثم قال البيهقى (وأما رواية يونس عن الزهرى فلم اعلم بعد ان الذى فى آخرها من قول جبير فيكون موصولا او من قول ابن المسيب او الزهرى فيكون مرسلا) - قلت - قد تقدم قبل ذلك قال جبير ثم قال قال وكان أبو بكر فالتاثل ثانيا هو جبير التاثل اولا وهذا ظاهر فكيف لا يعلمه البيهقى ويتردد فيه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٤) (كتاب قسم القىء والغنىمة) (ج - ٦)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كبر سننى ورق عظمى وركبتنى مؤنة فان رأيت ان تأمرنى (١) بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل قال ففعل ذلك ثم قالت فاطمة رضى الله عنها يا رسول الله انا منك بالمثل الذى قد علمت فان رأيت ان تأمرنى كما امرت لعنك فافعل قال ففعل ذلك ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت اعطيتنى ارضا اعيش فيها ثم قبضتها منى فان رأيت ان تردها على فافعل قال ففعل ذلك قلت انا يا رسول الله ان رأيت ان تولينى حقنا من الخمس فى كتاب الله فأقسمه حياتك كيلا ينازعني احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت الى العباس فقال يا أبا الفضل الاتسأتى الذى سأله ابن اخيك فقال يا رسول الله انتهت مسألتى الى الذى سألتك قال فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه أبو بكر رضى الله عنه فقسمته حيلة أبى بكر رضى الله عنه ثم ولانيه عمر رضى الله عنه فقسمته حياة عمر رضى الله عنه حتى كان آخر سنة من سننى عمر رضى الله عنه اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الى فقال هذا مالكم فخذوه فأقسمه حيث كنت تقسمه فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فردده عليهم تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر رضى الله عنه حتى قمت مقامى هذا فلقيت العباس رضى الله عنه بعد ما خرجت من عند عمر رضى الله عنه فقال يا على لقد حرمنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا الى يوم القيامة وكان رجلا داهيا - قال أبو عبد الله رواه من ثقات الكوفيين (قال الشيخ) وقد انرجه أبو داود فى السنن ببعض معناه مختصرا عن عثمان بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعى انا ابراهيم عن مطر الوراق ورجل لم يسمه كلاهما عن الحكم بن دثيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليل قال لقيت عليا رضى الله عنه عند احجار الزيت فقلت له بابى وامى مافعل أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فى حكم اهل البيت من الخمس فقال على رضى الله عنه اما أبو بكر رحمه الله فلم يكن فى زمانه انحاس وما كان فقد اوفاه واما عمر رضى الله عنه فلم يزل يعطيناه حتى جاءه مال السوس والاهواز او قال الاهواز وقال فارس قال الشافعى انا اشك فقال فى حديث مطر او حديث الآخر فقال فى المسلمين خلة فان احببتم تركتم حكمكم فجعلناه فى خلة المسلمين حتى يا تينا مال فاوفيكم حكمكم منه فقال العباس رضى الله عنه لعل رضى الله عنه لا تطعمه فى حقنا فقلت له يا ابا الفضل ألسنا احق من اجاب امير المؤمنين ورفع (٢) خلة المسلمين فتوفى عمر رضى الله عنه قبل ان يأتية مال فيقضيناه ، وقال الحكم فى حديث مطر والآخر ان عمر رضى الله عنه قال لكم حق ولا يبلغ علمى اذا كثر ان يكون لكم كله فان شئتم اعطينكم منه بقدر ما ارى لكم فابنا عليه الاكله فابى ان يعطينا كله (قال الشافعى) فيما لم اسمعه من أبى زكريا وقد روى الزهرى عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه قريبا من هذا المعنى وذكره فى القديم من حديث يونس عن الزهرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى انا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى يزيد بن هرم عن أن نجدة الخرورى حين حج فى قننة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس يسأله عن سهم ذى القربى

(١) كذا (٢) مد - فرفع -

ثم ذكر حديثا عن ابن نمير ثنا هاشم بن بريد حدثنى حسين بن ميمون الى آخره ثم قال (قال أبو عبد الله رواه من ثقات الكوفيين) وقال فى كتاب المعرفة هذا اسناد صحيح - قلت - فى هذا الحديث امران - احدهما - ان فى اسناده اضطرابا ذكره البخارى فى التلخيص وادخل بين ابن نمير وهاشم جدا وقال هو حديث لم يتابع عليه - والثانى - ان حسينا هذا مذكور فى كتب الضعفاء ذكره العثلى وابن عدى وابن الجوزى وقال ابن المدينى ليس بمعروف قل من روى عنه وقال أبو حاتم ليس بقوى فى الحديث ومع هذا كيف يكون منده صحيحا ورواه ثقات

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٥) (كتاب قسم الفقه والفنية) (ج - ٦)

ويقول لمن تراه قال ابن عباس لقربي رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان عمر رضى الله عنه عرض علينا من ذلك عرضاً رأيناه دون حقنا فرددناه عليه وإيئنا أن نقبله - لفظ حديث الروذباري -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الزاهد من أصل كتابه ثنا سهل بن عمار المتكى ثنا يزيد ابن هارون أنا محمد بن اسحاق عن محمد بن علي أبي جعفر أحسبه قال والزهرى عن يزيد يعني ابن هرمز قال كتب نجدة يعني الحرورى الى ابن عباس رضى الله عنه يسأله عن سهم ذوى القربى لمن هو قال كتبت الى تسألنى عن سهم ذوى القربى لمن هو فهو لنا وقد كان عمر رضى الله عنه دعانا الى أن ينكح منه إيماناً ويخدم منه عائلتنا ويقضى منه عن غارمنا فأبينا إلا أن يسلمه لنا وأبى أن يفعل فتركناه -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن ذى القربى من هم وسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل لها من المغنم شيء وكتب يسأله عن قتل الولدان فقال اكتب يا يزيد لولا أن يقع في أحوة ما كتبت اليه سألت عن ذى القربى من هم فزعمنا أنا نحن هم فابى ذلك علينا قومنا وكتبت تسأل عن العبد والمرأة يحضران المغنم ليس لها شيء إلا أن يحذا وكتبت تسأل عن الولدان فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وانت لا تقتلهم إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام وسألت عن اليتيم متى ينقض يتمه وينقض يتمه إذا أونس منه الرشد - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان (قال الشافعى) يجوز أن يكون ابن عباس عنى بقوله فابى ذلك علينا قومنا غير أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزيد بن معاوية وأهله (١) -

جماع أبواب تفريق ما أخذ من أربعة

أخماس الفقه غير الموقوف عليه

باب ما جاء في مصرف أربعة أخماس الفقه

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا ابن أبي مسرة ثنا الحميدى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثنى أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه بن نصر ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار ومعمّر عن ابن شهاب أنه سمع مالك بن أوس بن الحدثان يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول أن أموال بن النضير كانت مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة (٢) فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله منه نفقة سنة وما بقى جعله في الكراع والسلاح عدة

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الموفى عشرين بعد أربع المائة بالدار وقه الحمد (٢) مص - خالصا -

ثم ذكر البيهقى قول ابن عباس (فابى ذلك علينا قومنا) ثم حكى عن الشافعى (أنه عنى بذلك غير أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزيد بن معاوية) - قلت - يبعد ذلك قوله في الرواية التي قبل هذه (فأبينا إلا أن يسلمه إلينا وأبى أن يفعل فتركناه يعني عمر) وفي الاستذكار دخل بنى المطلب مع بنى هاشم الشافعى وأحمد وأبو ثور وأما سائر الفقهاء فيقتصرون بسهم ذوى القربى على بنى هاشم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز وروى عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية -

(باب ما جاء في مصرف أربعة أخماس الفقه)

قال

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٤٦) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

في سبيل الله - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سفيان -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال سمعت ابن عيينة يحدث
عن الزهري فذكره بمعناه زاد ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوئيا أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمثل ما وئيا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وئيا عمر بمثل ما وئيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه - قال
الشافعي فقال لي سفيان لم اسمعه من الزهري ولكن أخبرني عمرو بن دينار عن الزهري - وسائر الأحاديث فيه قد مضت في
الجزء الاول -

باب ما جاء في قسم ذلك على قدر الكفاية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الاسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل
ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه فيء قسمه من يومه فاعطى ذا الامل حظين واعطى العزب حظا -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن المصنف ثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو فذكره بنحوه
غير أنه قال واعطى العزب حظا ز ادفعينا وكنت ادعى قبل عمار فد عيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم ادعى بعدى
عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان
حدثني سعيد بن كثير بن غنير المصري حدثني ابن طبيعة ان يزيد بن أبي حبيب حدثه ان ابا الخير حدثه ان عبد العزيز
ابن مروان قال لكريب بن ابرهة احضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحبية قال لا قال فن يحدثنا عنها قال كريب
ان بعثت الى سفيان بن وهب الخولاني حدثك (١) عنها فأرسل اليه فقال حدثني عن خطبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يوم الحبية قال سفيان انه لما اجتمع النقي ارسل امراء الاجناد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقدم بنفسه فقدم فحمد الله
وانشأ عليه ثم قال اما بعد فان هذا المال نقسمه على من افاء الله عليه بالعدل الا هذين الحيين من نخم وجذام فلاحق لهم فيه فقام
اليه أبو حدير (٢) الا جذمي فقال اشهدك الله يا عمر في العدل فقال عمر رضي الله عنه العدل اريد ان اجعل اقواما انفقوا في الظهر
وشدوا الفرض وساحوا في البلاد مثل قوم مقيمين في بلادهم ولوان الهجرة كانت بصنعاء او بعدن ماهاجر اليها من نخم
ولاجذام احد فقام أبو حدير (٢) فقال ان الله وضعنا من بلاده حيث يشاء وساق اليها الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها
افذلك يقطع حقنا يا عمر ثم قال لكم حكمكم مع المسلمين ثم قسم فكان للرجل نصف دينار فاذا كانت معه امرأته اعطاه ديناراً
ثم دعا ابن قاطورا صاحب الارض فقال اخبرني ما يكنى الرجل من القوت في الشهر واليوم فاتي بالمدى والقسط فقال يكفيه
هذا المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فامر عمر رضي الله عنه بمد بين من قبح فطحننا ثم عجننا ثم خبزنا ثم ادمها
بقسطين زيتا ثم اجلس عليهما ثلاثين رجلا فكان كفاف شبعهم ثم اخذ عمر المدي بيمينه والقسط بيساره ثم قال اللهم
لا اهل لاحد ان ينقصها بعدى اللهم فن نقصها فانقص من عمره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء
عن مالك بن اوس بن الحدان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النقي فقال ما انا احق بهذا النقي منكم وما احد

(١) مص - حدثنا (٢) مص - أبو حدير

ذكر فيه حديث عمر في اموال بني النضير - قلت - قد تقدم ذكر هذا الحديث والجواب عنه في باب مصرف اربعة اخماس
النقي في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحديث والباب مكرران -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٧) (كتاب قسم الفقه والغنيمة) (ج - ٦)

منا باحق به من احد الا انا على منا زلنا بن كتاب الله وقسمة (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته -

(أخبرنا) احمد بن علي الاصماني الحافظ انا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن عمرو بن سلمة الحمداني عن ابيه عن عبيدة السلماني قال قال عمر رضى الله عنه كم ترى الرجل يكفيه من عطائه قال قلت كذا وكذا قال لئن بقيت لأجعلن عطاء الرجل اربعة آلاف ، ألف لسلاحه وألف لنفقتة وألف يخلفها في اهله وألف لكذا احسبه قال لفرسه -

(وأخبرنا) احمد بن علي انا أبو عمرو وأبنا الحسن ثنا أبو بكر ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن سماك عن عياض الأشعري ان عمر رضى الله عنه كان يرزق العبيد والاماء والخليل (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان عمر رضى الله عنه كان يفرض للصبي اذا استهل (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سأل ابن الزبير الحسن بن علي رضى الله عنهما عن المولود فقال اذا استهل وجب عطاؤه ورزقه (قال وثنا) أبو بكر ثنا اسمعيل بن شعيب او قال ابن أبي شعيب عن ام العلاء ان اباها انطالق بها الى علي رضى الله عنه ففرض لها في العطاء وهي صغيرة وقال علي رضى الله عنه ما الصبي الذي اكل الطعام وعض على الكسرة باحق بهذا العطاء من المولود الذي يمص الثدي - وهذه الآثار مع سائر ما روى في هذا المعنى محمولة على انه كان يفرض للرجل قدر كفايته وكفاية اهله وولده وعبيده ودابته والله اعلم - (٢)

باب من قال ليس للمهاليك في العطاء حق (٣)

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو ابن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس ان عمر رضى الله عنه قال ما احد الا وله في هذا المال حق اعطيه او منعه الا ما ملكت ايما نكم - هذا هو المعروف عن عمر رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) احمد بن علي الاصماني انا أبو عمرو بن حمدان ثنا (٤) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد عن محمد بن عمار بن مملوكين شهدوا بدرا فكان عمر رضى الله عنه يعطى كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف - فهذا يحتمل ان يكون خصهم بذلك لشرفهم بشهدهم بدرا ويحتمل ان يكون يعطيهم بعد ما اعتقوا والله اعلم (ورواه ابن المبارك) عن سفيان بن عيينة باسناده زاد فيه من غفار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة انا أبو الفضل بن حميرويه انا احمد بن نجيدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان ابن عيينة فذكره - قال سفيان بن عيينة اراه بعد ما اعتقوا - (٥)

باب من قال يقسم للحر والعبد

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس (٦) عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بطيبة فخرز قسمها للحر والامة - كذا رواه جماعة عن ابن أبي ذئب -

(١) مص - وقسم (٢) هامش ر - آخر الجزء الثامن عشر بعد المائة من الاصل (٣) مص - شيء (٤) مص - عن (٥) هامش ر - بلغ سماعهم والارض في الحادي عشرين بعد اربع المائة بالدار وبه الحمد (٦) هامش ر - عياش بخط الحافظ أبي القاسم مغبيا عليه واصباح في (خ ر) عباس - وهو الصواب كما في التهذيب - ح -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٨) (كتاب قسم الفیء والغنیمۃ) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن أبي فديك قال حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس بن محمد عن عبد الله بن نيار الأسدي عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية خرز فقسمتها للحررة والأمة قالت وكان أبي يقسم للحر والعبد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي معشر عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال ولي أبو بكر رضي الله عنه السنة الأولى فقسم بين الناس بالسوية فأصاب كل إنسان عشرة دراهم ثم قسم السنة الثانية فأصابهم عشرون درهما وفضلت عنده دريهمات فخطب الناس فقال أيها الناس إنه فضل من هذا المال دريهمات ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون أعمالكم فإن شئتم رخصنا لهم فقالوا فاعطاهم خمسة دراهم لكل إنسان - في هذه الرواية أن صححت بيان الوجه الذي قسم لأجله للعبيد وإن ذلك كان رخصا باذن ساداتهم فكأنه أعطاهم ساداتهم والله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الأصمباني أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان في إمارة عثمان رضي الله عنه على بيت المال فدخل عثمان فأبصر وهيبا يعينهم فقال من هذا فقال مملوك لي فقال أراه يعينهم افرض له الفين قال ففرض له ألفا وقال الفين (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عثرة عن أبيه قال شهدت عليا وعثمان رضي الله عنهما يرزقان أرقاء الناس - وهذا يحتمل أن يكونا يعطيان ساداتهم كفاياتهم وكفايات أرقائهم الذين لا يستغنون عنهم والله أعلم واعطى مملوك زيد بالمعونة التي كانت منه وبالله التوفيق -

باب ليس للأعراب الذين هم أهل الصدقة في الفیء نصيب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أعراب المسلمين ليس لهم من الفیء والغنیمۃ شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين - أخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن إبراهيم عن يحيى بن آدم في الحديث الطويل -

باب التسوية بين الناس في القسمة

(في حديث) عوف بن مالك دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى بين الناس إذا العيال فإنه فضله على من لا عيال له وقد ذكرناه في حديث ابن عباس رضي الله عنه في قسم الانفال ببدر قال فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواء - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي معشر عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال ولي أبو بكر رضي الله عنه قسم بين الناس بالسوية فقبل لابي بكر يا خليفة رسول الله لو فضلت المهاجرين والأنصار فقال اشترى منهم شري؟ فاما هذا المعاش فلاسوة فيه خير من الأثرة (قال وحدثنا) يونس عن هشام ابن سعد ان قرشي عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال قسم أبو بكر رضي الله عنه أول ما قسم فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضل المهاجرين الأولين وأهل السابقة فقال اشترى منهم سابقتهم؟ فقسم فسوى (قال الشافعي) وسوى على ابن أبي طالب رضي الله عنه بين الناس وهذا الذي أختار وأسأل الله التوفيق -

(وأخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم ثنا عبد الحميد بن صبيح ثنا سفيان عن غاصم بن كليب عن أبيه سمعه منه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أتاه مال من أصبهان فقسمة بسبعة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٩) (كتاب قسم الثمن والنعمة) (ج - ٦)

اسباع ففضل رغيف فكسره بسبع كسر فوضع على كل جزء كسرة ثم اقرع بين الناس ايهم يأخذ اول -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل
الدمياطي ثنا محمد بن عبد الله الدغشي ثنا موسى بن قريش (١) - ثنا عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال اتت عليا
امراً أن تسألناه عن عريية ومولاة لها فامر لكل واحدة منهما بكر من طعام واربعين درهما فاختت المولاة الذي
اعطيت وذهبت وقالت العريية يا امير المؤمنين تعطيني مثل الذي اعطيت هذه وانا عريية وهي مولاة قال لها على رضى الله
عنه انى نظرت في كتاب الله عز وجل فلم ارفيه فضلاً لولد اسمعيل على ولد اسحاق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا عبد الله بن نافع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان معاوية لما قدم
المدينة حاجا جاءه عبد الله بن عمر فقال له معاوية حاجتك يا ابا عبد الرحمن فقال له حاجتى عطاء المحررين فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جاءه شيء لم يبدأ بأول منهم -

باب التفضيل على السابقة والنسب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ النيسابوري انا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل
عن اسمعيل عن قيس ان عمر رضى الله عنه فرض لاهل بدر خمسة آلاف وقال لافضلهم على من سواهم - رواه البخاري
في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن فضيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن
جريح أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة آلاف اربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقبل له هو من المهاجرين فبم تنقصه من اربعة آلاف
فقال انما هاجره ابواه يقول ليس كن هاجر بنفسه - أخرجه البخاري في الصحيح هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الاصح ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن
بكر الحضرمي ثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضى الله عنه فرض لعبد الله بن عمر رضى الله عنه في
ثلاثة آلاف وفرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة فقبل له في ذلك فقال اجعل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كحب نفسي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان
ثنا عبد الله يعني ابن المبارك أنبا سعيد بن يزيد قال سمعت الحارث بن سويد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناضرة
ابن سمى الزنى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله جعلني خازناً لهذا المال
وقاسمائه ثم قال بل الله يقسمه وانا باء داهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشرافهم ففرض لزوج النبي صلى الله عليه وسلم
الاجورية وصفية وميمونة رضى الله عنهن وقالت عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا
فعدل بينهن عمر رضى الله عنه ثم قال انى بادى وباصحابي المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلمنا وعدوانا ثم اشرافهم
ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولبن شهد بدر من الانصار اربعة آلاف وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف وقل
من اسرع في الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ في الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلوم من رجل الامناخ راحته -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الاصبهاني انا أبو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد

(١) هامش ر - موسى بن قريش هذا ضبط ابن ماكولا اياه اوجده بقاف ورائين وقل شيخ مجهول -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٠) (كتاب قسم الفى والغنيمة) (ج - ٦)

ابن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة انه قدم الى عمر رضى الله عنه من البحرين قال وصايت معه العشاء فلما رآنى سلمت عليه فقال ما قدمت به فقلت قدمت بخمسة الف قال اتدري ما تقول قال قلت قدمت بخمسة الف قال انك ناعس ارجع الى بيتك قم ثم اغد على قال ففقدت عليه فقال ماجئت به قلت بخمسة الف قال طيب قلت نعم لا اعلم الا ذلك قال فقال للناس انه قد قدم على مال كثير فان شئتم ان نعده لكم عدا وان شئتم ان نكيله لكم كيلا فقال رجل يا امير المؤمنين انى رأيت هؤلاء الا عاجم يدونون ديو انا يعطون الناس عليه قال فدون الدواوين وفرض للمهاجرين فى خمسة الف وخمسة الف والانصار فى اربعة الف (١) اربعة الف وفرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فى اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن علي انا أبو عمرو بن حمد ان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن حباب حدثني أبو معشر قال حدثني عمر مولى غفرة وغيره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء مال من البحرين قال أبو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء او عدة فليقم فليأخذ فقام جابر بن عبد الله رضى الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جاء فى مال من البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا ثلاث مرات وحتى بيده فقال له أبو بكر رضى الله عنه قم فخذ بيدك فأخذها من خمسة الف فقال عدوا له واقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم وقال انما هذه واعيد وعدوها رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس (٢) حتى اذا كان عام مقبل جاء مال اكثر من ذلك المال فقسم بين الناس عشرين درهما عشرين درهما وفضلت منه فضلة فقسم لخدم خمسة دراهم خمسة دراهم وقال ان لكم خدما يخدمونكم ويعالجون لكم فرضنا لهم فقالوا لو فضلنا المهاجرين والانصار لسابقتهم ولكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابراهيم على الله ان هذا المعاش الاسوة فيه خير من الاثرة فعمل بهذا ولايته حتى اذا كان سنة اراه ثلاث عشرة فى جمادى الآخرة من ليلتين منه مات فولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ففتح الفتوح وجاءته الاموال فقال ان ابابكر رضى الله عنه رأى فى هذا المال رأيا ولى فيه رأى آخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه ففرض للمهاجرين والانصار من شهد بدر اربعة الف وخمسة الف وخمسة الف وفرض لمن كان له اسلام كاسلام اهل بدر ولم يشهد بدر اربعة الف اربعة الف وفرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا الاصفية وجويرية فرض لها ستة آلاف فابته ان تقبل فقال لها انما فرضت لمن للهجرة فقالنا انما فرضت لمن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لنا مثله فعرف ذلك عمر رضى الله عنه ففرض لها اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا وفرض للعباس رضى الله عنه اثنى عشر الفا وفرض لاسامة بن زيد اربعة آلاف وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا ابنت لم زدته على الفا ما كان لابي من الفضل ما لم يكن لابي وما كان له ما لم يكن لى فقال ان اباسامة كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وفرض للحسين والحسين رضى الله عنهما خمسة آلاف خمسة آلاف الحقيهما بابيهما لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لابناء المهاجرين والانصار الفين الفين فربى عمر بن أبي سلمة فقال زيدوه الفا فقال له محمد بن عبد الله بن جحش ما كان لابي ما لم يكن لآبائنا وما كان له ما لم يكن لنا قال انى فرضت له بابيه ابى سلمة الفين وزدته بامه ام سلمة الفا فان كانت لك ام مثل امه زدتك الفا وفرض لاهل مكة والناس ثمانمائة فجاهه طلحة بن عبيد الله باخيه عثمان ففرض له ثمانمائة فربى النضر بن انس فقال عمر افرضوا له فى الفين فقال له طلحة جئتكم بمثلته ففرضت له ثمانمائة وفرضت لهذا الفين فقال ان ابا هذا لقينى يوم احد فقال لى ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل فسل سيفه وكسر غمده فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حى لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الشاء فى مكان كذا وكذا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد انا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عبيد الله بن محمد التيمي أبو عبد الرحمن ثنا حماد عن علي بن زيد عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب للمهاجرين على خمسة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥١) (كتاب قسم الثمن والنعمة) (ج-٦)

آلاف والانصار على اربعة آلاف ومن لم يشهد بدرا من ابناء المهاجرين على اربعة آلاف فكان منهم عمر بن أبي سلمة بن عبد الاسد المخزومي واسامة بن زيد ومجد بن عبد الله بن جحش الاسدي وعبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف ان ابن عمر ليس من هؤلاء انه وانه (١) فقال ابن عمر ان كان لي حق فأعطينيه والا فلا تعطيني فقال عمر لابن عوف اكتبه على خمسة آلاف واكتبني على اربعة آلاف فقال عبد الله لا اريد هذا فقال عمرو الله لا اجتمع (٢) انا وانت على خمسة آلاف - وكذلك رواه عفان عن حماد بن سلمة -

باب اعطاء الذرية

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كمالا فالينا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديننا او ضياعا فالي وعلى - انخرجه مسلم في الصحيح في حديث طويل في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني (٣) هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه اسلم انه قال كنا يوما مع (٤) عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ جاءته امرأة اعرابية فقالت يا امير المؤمنين انا ابنة خفاف بن ايماء شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر نسب قريب قالت تركت بني وما ينضج اكبرهم الكراع فأمر لها عمر رضي الله عنه بجمل موقر طعاما وكسوة فقال رجل اكثر لها يا امير المؤمنين فقال شهد أبوها الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله قد شهد فتح مدينة كذا وفتح مدينة كذا فحفظه فيها ونحن نجيبها انلا اعطيها من ذلك - انخرجه البخاري من حديث مالك عن زيد بن اسلم -

باب ما جاء في قول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه

ما من احد من المسلمين الا له حق في هذا المال

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه اسلم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول اجتمعوا لهذا المال فانظروا لمن ترونه ثم قال لهم اني امرتكم ان تجتمعوا لهذا المال فتتظروا لمن ترونه واني قد قرأت آيات من كتاب الله سمعت الله يقول (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ، للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون) والله ما هو لؤلؤ لاء وحدهم (والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم) الآية والله ما هو لؤلؤ لاء وحدهم (والذين جاؤا من بعدهم) الآية والله ما من احد من المسلمين الا له حق في هذا المال اعطى منه او منع حتى راع بعدن -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سفيان بن حرب ثنا حماد بن

(١) في ر - انه وانه وانه (٢) ر - لا اجمع (٣) مص - عن (٤) مص - عند -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٢) (كتاب قسم الثقى والغنيمة) (ج - ٦)

زيد عن ايوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قصة ذكرها قال ثم تلا (انما الصدقات للفقراء والمساكين) الى آخر الآية فقال هذه لهؤلاء ثم تلا (واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسه وللرسول) الى آخر الآية ثم قال هذا لهؤلاء ثم تلا (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى) الى آخر الآية ثم قرأ (للفقراء المهاجرين) الى آخر الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون ثم تلا (والذين تبؤوا الدار والايمان من قبلهم) الى آخر الآية فقال هؤلاء الانصار قال وقال (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) الى آخر الآية قال فهذه استوعبت الناس ولم يبق احد من المسلمين الا وله في هذا المال حق الا ما تملكون من رقيقكم فان اعش ان شاء الله لم يبق احد من المسلمين الا سيأتيه حقه حتى الراعى بسر وحير يأتيه حقه ولم يعرق فيه جبينه (قال الشافعي رضى الله عنه) هذا الحديث يحتمل معاني منها ان يقول ليس احد يعطى بمعنى حاجة من اهل الصدقة او معنى انه من اهل الثقى الذين يغزون الاوله حق في هذا المال الثقى او الصدقة وهذا كأنه اولى معانيه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة لاحظ فيها لثقى ولا لذى مرة مكتسب والذي احفظ عن اهل العلم ان الاعراب لا يعطون من الثقى (قال الشيخ) قد مضى هذا في حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكى أبو عبد الرحمن الشافعي عن الشافعي انه قال في كتاب السير القديم معنى هذا ثم استثنى فقال الا ان لا يصاب احد المالكين ويصاب الآخر بالصنفين اليه حاجة فيشرك بينهم فيه قال وقد اعان أبو بكر رضى الله عنه خالد بن الوليد رضى الله عنه في خروجه الى اهل الردة بمال اتى به عدى بن حاتم من صدقة قومه فلم ينكر عليه ذلك اذ كانت بالقوم اليه حاجة والثقى مثل ذلك - (١)

باب لا يفرض واجبا الا للبالغ يطبق مثله القتال

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو احمد الحافظ انا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو اسامة عن عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن همر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد للقتال قال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني قال ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو اذ ذاك خليفة فحدثت هذا الحديث فقال ان هذا الحديث الصغير والكبير ثم كتب الى عماله بان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك ان يجعلوه مع العيال - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد وخرجه مسلم من اوجه اخر عن عبيد الله بن همر -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه اجتمعوا لهذا الثقى حتى ننظر فيه قال ثم قال لهم بعد اني قد كنت امرتكم ان تجتمعوا له حتى ننظر فيه واني قرأت آيات من كتاب الله عز وجل فاستغنيت بهن قال الله عز وجل (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى والله وللرسول وندى القرى الى قوله شديد العقاب) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ثم قرأ (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم) الى آخر الآية ثم قرأ (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ولئن بقيت الى قابل لالحن آخر الناس باولهم فلا جعلتهم بيانا واحدا يعني باجا واحدا قال بغاء ابن له وهو يقسم يقال له عبد الرحمن ابن هبة امرأة كانت لعمر رضى الله عنه فقال له اكسني خاتما فقال له الحق بامك تسقيك شربة من سويق فواءه ما اعطاه شيئا - (٢)

(١) مد - في الثقى من ذلك (٢) هاشم بن زيد بلغ سمعهم والعرض في الثاني والعشرين بعد اربع المائة بالدار و الله الحمد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٣) (كتاب قسم القى والغنية) (ج - ٦)

باب ما يكون للوالى الاعظم ووالى الاقليم من مال الله

وما جاء فى رزق القضاة واجر سائر الولاة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالانا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدادى ثنا أحمد بن صالح المصرى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف أبو بكر رضى الله عنه قال لقد علم قومي أن حرقى لم تكن تعجز عن مؤنة اهل وقد شغلت بامر المسلمين فسبأ كل آل أبي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه - قال ابن شهاب وأخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف عمر رضى الله عنه اكل هو واهله واحترف فى مال نفسه - رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن ابن وهب -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال أبو بكر رضى الله عنه حين حضر انظرى كل شيء زادنى مالى منذ دخلت فى هذه الامارة فريده الى الخليفة من بعدى قالت فلها مات نظرننا فما وجدنا زاد فى ماله الا ناضحا كان يسقى بستانه وغلاما نوبيا كان يحمل صبيها له قالت فارسلت به الى عمر رضى الله عنه قالت فاخبرت ان عمر رضى الله عنه بكى وقال رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعباً شديداً -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا محمد بن طاهر بن يحيى حدثني أبي ثنا محمد بن أبي خالد القراء ثنا أبي ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان اكيس الكيس التقوى واحقق الحق الفجور الا وان الصدق عندي الامانة والكذب الخيانة الا وان القوى عندي ضعيف حتى آخذ منه الحق والضعيف عندي قوى حتى آخذ له الحق الا وانى قد وليت عليكم ولست باخيركم (١) قال الحسن هو والله خيرهم غير مدافع ولكن المؤمن يهضم نفسه - ثم قال ولوددت انه كفى فى هذا الامر احدكم - قال الحسن صدق والله - وان انتم اردتمونى على ما كان الله يقيم نبيه من الوجى ما ذلك عندي انما انا بشر فراعونى فلما أصبح غدا الى السوق فقال له عمر رضى الله عنه اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلى عن عيالى قال تعرض (٢) بالمعروف قال ويح عمر انى اخاف ان لا يسعنى ان آكل من هذا المال شيئا قال فاقضى فى سنتين وبعض اخرى ثمانية آلاف درهم فلما حضره الموت قال قد كنت قلت لعمر انى اخاف ان لا يسعنى ان آكل من هذا المال شيئا فغلبنى فاذا انا مت فخذوا من مالى ثمانية آلاف درهم وردوها فى بيت المال قال فلما اتى بها عمر رضى الله عنه قال رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعباً شديداً -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد العبدوى الحافظ انا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن الاحنف بن قيس قال كنا بباب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ننظر ان يؤذن لنا فخرجت جارية فقلنا سرية امير المؤمنين فسمعت فقالت ما انا بسرية امير المؤمنين وما احل له انى لمن مال الله تعالى قال فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فدخلنا عليه فاخبرناه بما قلنا وبما قالت فقال صدقت ما تحلى وماهى لى بسرية وانها لمن مال الله عز وجل وساخركم بما استحل من هذا المال استحل منه حلتي حلته للشاة وحلة للصيف وما يسعنى لحجى وعمرتى وقوتى واهلى بيتى وسهمى مع المسلمين كسهم رجل لست بارفعهم ولا اوضعهم -

(١) مص - بخيركم (٢) مص - تعرض

قال (باب ما يكون للوالى الاعظم ووالى الاقليم من مال الله)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٤) (كتاب قسم القىء والغنية) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن البرقا قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه انى انزلت نفسى من مال الله بمنزلة والى اليتيم ان احتجت اخذت عنه فاذا ايسرت رددته وان استغنيت استعفت -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبيد الله الترمي ثنا روح ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن اللاحق بن حميد قال لما بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف الى الكوفة بعث عمار بن ياسر على الصلاة وعلى الجيوش وبعث ابن مسعود على القضاء وعلى بيت المال وبعث عثمان بن حنيف على مساحة الارض جعل بينهم كل يوم شاة شطرها وسواقطها لعمار بن ياسر والنصف بين هذين قال سعيد ولا احفظ الطعام قال زلتكم واياى من هذا المال بمنزلة (١) والى مال اليتيم (من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) وما ادى قرية يؤخذ منها كل يؤم شاة الا كان ذلك سريعا فى خرابها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا الحميد بن ثناسفیان ثنا عامر بن شقيق انه سمع ابا وائل يقول استعملنى ابن زياد على بيت المال فأتانى رجل منه بصك فيه أعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن زياد فحدثته فقلت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقى الفرات وعمار بن ياسر على الصلاة والحد ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها واكارعها لعمار بن ياسر لانه كان على الصلاة والحد وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يؤخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت - (أخبرنا) (٢) أبو على الروذبارى أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا ايث عن بكر بن عبد الله بن الاشيج عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعملنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الصدقة فلما فرغت امرنى بعمالة فقلت انما عملت لله قال خذ ما اعطيت فانى قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنى - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن الليث وقال عن ابن السعدى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرنى أبو على حامد بن محمد الهروى ثنا على بن محمد الحكافى ثنا أبو اليان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدى اخبره انه قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلى من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها قال فقلت بلى قال فقال عمر رضى الله عنه فما تريد الى ذلك قل فقلت ان لى افراسا واعبدا وانا بالخير واريد أن تكون عمالتى صدقة على المسلمين فقال عمر رضى الله عنه فلا تفعل فانى قد كنت اردت ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول أعطه انقر اليه منى حتى اعطانى مرة مالا فقلت أعطه انقر اليه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذها ومالا فلا تتبعه نفسك - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليان وخرجه مسلم من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله ابن صالح حدثنى الليث حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه اسلم انه قال لما كان يوم عام الرمادات واجدبت

(١) ر - كزلة (٢) كتب فى مص فوق - اخبرنا (اجازه) وعلى قوله - وقال عن ابن السعدى (الى)

ذكر فيه (عن ابن الساعدى عن عمر قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن الليث وقال عن ابن السعدى) - قلت الذى فى صحيح مسلم عن قتيبة عن الليث ان الساعدى وخرجه من وجهين آخرين فى احدهما ابن السعدى وفى الآخر عبد الله بن السعدى -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٥) (كتاب قسم النقي والغنيمة) (ج - ٦)

بلاد العرب كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمرو بن العاص من عبدالله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص (١) انك لعمري ما تبالي اذا سمعت ومن قبلك ان اعجف انا ومن قبلى ويا غوثاه - فذكر الحديث وقال فيه ثم دعا ابا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك فلما رجع بعث اليه بالف دينار فقال أبو عبيدة انى لم اعمل لك يا بن الخطاب انما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئا فقال عمر رضى الله عنه قد اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياء بعثنا لها ففكرنا ذلك فابى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلها ايها الرجل فاستعن بها على دينك ودنياك فقبلها أبو عبيدة (٢) -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ انا أبو اسحاق ابراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمي اطلى ثنا شعيب بن يحيى التجيبي ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد - فذكره باسناده مثله وذكر ما ترك من الاول فقال فكتب عمرو - السلام اما بعد ليبيك ليبيك انتك غير اولها عندك و آخرها عندي مع انى ارجو أن اجد سيلا ان احمى في البحر فلما قدم اول غير دعا الزبير رضى الله عنه فقال اخرج في اول هذه العير فاستقبل بها نجدا فاحمل الى كل اهل بيت قدرت ان تحملهم الى ومن لم تستطع حمله فراكل اهل بيت يبيع بماعليه ومرهم فليلبسوا كسائين ولينحروا البعير فيجملوا شحمه وليقددوا لحمه وليحتذوا جلده ثم لياخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وجفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا حتى يأتيمهم الله برزق فابى الزبير ان يخرج فقال اما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا ثم دعا آخر اظنه طلحة فابى ثم دعا ابا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك - وذكر باقى الحديث بنحوه -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقى ثنا المعافى ثنا الاوزاعى عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا - قال فقال أبو بكر رضى الله عنه اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحسين بن ادريس الانصارى ثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى ثنا المعافى بن عمران - فذكره الا انه قال عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد وقال في آخره واخبرت لم يقل فقال أبو بكر -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ انا أبو عمرو عثمان بن احمد السالك ببغداد ثنا احمد بن حيان بن ملاعب ثنا أبو عاصم ثنا عبدالوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل ورزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ انا أبو بكر بن بالويه ثنا احمد بن على الخراز ثنا اسحاق بن الربيع ثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة ثنا اسمعيل بن امية عن الزهرى قال رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد حين استعمله على مكة اربعين اوقية في كل سنة - هذا منقطع (وقد روى) من وجه آخر مسندا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ انا جعفر الخلدى ثنا على بن سعيد بن بشير الرازى ثنا اسحاق بن الحصين الرقى ابن بنت معمر ابن سليمان (ح وأخبرنا) أبو اسحاق سهل بن أبي سهل المهراني انا أبو العباس محمد بن اسحاق الصبغى ثنا احمد بن عثمان النسوى ثنا اسحاق بن الحصين ثنا سعيد بن مسleme عن اسمعيل بن امية عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب بن اسيد على مكة وفرض له عماله اربعين اوقية من فضة -

(وقد أخبرنا) أبو بكر القارمى انا أبو اسحاق الاصبهاني انا أبو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا حرمى بن حفص ثنا خالد ابن أبي عثمان القرشى ثنا ايوب بن عبدالله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن اسيد وهو مسند ظهره

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٦) (كتاب قسم الفقه والفتنة) (ج - ٦)

الى بيت الله يقول والله ما اصببت في عملي هذا انذى ولا في فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر التنيسي ثنا ابن أبي فديك أنا الزمعي عن الزبير بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه أن عهد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والقسامة قال فقلنا وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس ثم ينتقص (١) -

(وأخبرنا) أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله القعني ثنا عبد العزيز بن عهد عن شريك بن أبي نمر (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير (٢) ثنا زهير بن عهد عن شريك عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والقسامة قالوا وما القسامة يا رسول الله قال الرجل يكون على الفتام من الناس (٣) فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا -

باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفقه إذا اجتمع

(أخبرنا) أبو عهد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا ابن أبي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء الفقه يقسمه من يومه (قال وأخبرنا) أبو سعيد قال ثنا أبو داود ثنا ابن المصنف ثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو باسناده مثله زاد فيه فاعطى العزب حظا واعطى الأهل حظين فدعاني فاعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا عمارا فاعطاه حظا واحدا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو الطيب عهد بن عهد بن عبد الله الشعيري ثنا عجمش بن عصام أنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد قال وكان أكثر مال أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء بغلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فثاني ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت على قال لا فثمر منه ثم احتمله فالتقاء على كاهله ثم انطلق قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي عليه بعجا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عهد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا عباس بن عهد الدوري ثنا أبو سلمة منصور ثنا بكر بن مضر ثنا موسى بن جبير عن أبي امامة قال دخلت أنا يوما وعروة على عائشة رضي الله عنها فقالت لورأيتما نبي الله صلى الله عليه وسلم في مرضة مرضها وكانت له عندي ستة دنائير قال موسى بن جبير اوسبعة فامرني نبي الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عافاه الله ثم سألتني عنها فقال اكننت فرقت الستة او السبعة قالت لا والله شغلني

(١) مص - فينتقص (٢) د - يحيى بن بكير (٣) الفتام مهموز - الجماعة الكثيرة - نهاية - وفي مص - القيام بين الناس -

قال (باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفقه)

ذكر فيه حديث (أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد) من طريق إبراهيم بن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٧) (كتاب قسم الفروء والغنيمة) (ج - ٦)

وجعلك قالت فدعا بها ثم فرقا فقال ما ظن نبي الله لولتي الله عز وجل وهي عنده -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش عن أم سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه قالت لحسبت ذلك من وجع فقلت مالك ساهم الوجه فقال من أجل الدناير السبعة التي اتتنا أمس ولم تقسمها وهي في خصم القراش -

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف الإصبهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج (ح) قال (وأنا) أبو سعيد ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيت مالا ولا يقيله - قال أبو عبيد إن جاءه غدوة لم ينتصف النهار حتى يقسمه وإن جاءه عشية لم يبيت حتى يقسمه - هذا مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا الحر بن مالك العبدي ثنا مالك بن مغول عن يحيى بن سعيد عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبد الله بن الأرقم أقسم بيت مال المسلمين في كل شهر مرة أقسم مال المسلمين في كل جمعة مرة ثم قال أقسم بيت المال في كل يوم مرة قال فقال رجل من القوم يا أمير المؤمنين لو أبقيت في مال المسلمين بقية تعدها لناثبة أو صوت يعني خارقة قال فقال عمر رضي الله عنه للرجل الذي كلمه جرى الشيطان على لسانك لقنني الله حجتها ووقاني شرها أعد لها ما أعد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم -

(وفيما أجازني) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبا العباس محمد بن يعقوب حدثهم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا غير واحد من أهل العلم أنه لما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أصيب من العراق قال له صاحب بيت المال أنا أدخله بيت المال قال لا ورب الكعبة لا يؤوي تحت سقف بيت حتى أقسمه فأمر به فوضع في المسجد ووضعت عليه الانطاع وحرسه رجال من المهاجرين والأنصار فلما أصبح غدا معه العباس بن عبد المطلب وعبد الرحمن بن عوف أخذ بيدهما أو أحدهما أخذه فلما رآوه كشطوا الانطاع عن الأموال فرأى منظر لم ير مثله رأى الذهب فيه واليا قوت والزبرجد واللؤلؤ يتلألأ فبكى فقال له أحدهما والله ما هو بيوم بكاء ولكنه يوم شكر وسرور فقال أنى والله ماذا ذهبت حيث ذهبت ولكنه والله ما كثر هذا في قوم قط الا وقع بأسهم بينهم ثم أقبل على القبلة ورفع يديه إلى السماء وقال اللهم أنى أعوذ بك أن أكون مستد رجافا أنى أصمك تقول (سنستد رجهم من حيث لا يعلمون) ثم قال ابن سراقبة بن جعشم فأنى به أشعر الذراعين دقيقتها فأعطاه سوارى كسرى فقال البسهما ففعل فقال قل الله أكبر قال الله أكبر قال قل الحمد لله الذى سلبها من كسرى بن هرمز والبسهما سراقبة بن جعشم امرأيا من بنى مدلج وجعل يقلب بعض ذلك بعضا (١) فقال أن الذى أدى هذا لأمين فقال له رجل أنا أخبرك أنت أمين الله وهم يؤدون إليك ما أديت إلى الله فإذا رتمت رتموا قال صدقت ثم فرقه (قال الشافعي) وإنما البسهما سراقبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقبة ونظر إلى ذراعيه كأنى بك قد لبست سوارى كسرى قال ولم يجعل له الاسوارين (قال الشافعي) أخبرنا الثقة من أهل المدينة قال انفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أهل الرمادة حتى وقع مطر ففرحلوا فخرج إليهم عمر رضي الله عنه راكبا فرسا فنظر إليهم وهم يفرحون بظما منهم

(١) كذا وفي كتاب الام - بعضا -

طهيمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس - ثم قال (أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم) - قلت - في أطراف البرى أن البخاري رواه في كتابه في ثلاثة مواضع عن عبد العزيز عن أنس ولم ينسب عبد العزيز وذكره الدمشقي وخلف في ترجمة عبد العزيز بن صهيب عن أنس وكذا رواه عمر بن محمد البجيرى في صحيحه وقدرى أبو عوانة في صحيحه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٨) (كتاب قسم الثمن والغنيمة) (ج - ٦)

فدعت عيناه فقال رجل من بني محارب بن خصفة اشهد انها انحسرت عنك ولست بآبنة فقال له عمر رضي الله عنه
وبلك ذلك لو كنت انفقت عليهم من مالي او من مال الخطاب انما انفقت عليهم من مال الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأبو الحسين بن الفضل القطان قالوا انا اسمعيل بن محمد
الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن المسور
ابن مخرمة قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر اليها وهو يبكي ومعه
عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن يا امير المؤمنين هذا يوم فرح وهذا يوم سرور قال فقال اجل ولكن لم يؤت
هذا قوم قط الا اوردتهم العداوة والبغضاء -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف انا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا معمر بن
الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما أتى عمر رضي الله عنه بكنوز كسرى قال له عبد الله بن ارقم الزهري
الا تجعلها في بيت المال يعني فقال عمر رضي الله عنه لا تجعلها في بيت المال حتى تقسمها وبكى عمر رضي الله عنه فقال له عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه ما يبكيك يا امير المؤمنين فوالله ان هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال معمر ان هذا
لم يعطه الله قوما قط الا اتى الله بينهم العداوة والبغضاء -

(وأخبرنا) أبو محمد انا أبو سعيد قال وجدت في كتابي بخط يدي عن أبي داود قال ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد ثنا يونس عن الحسن
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى بفروة كسرى فوضعت بين يديه وفي القوم سراقبة بن مالك بن جعشم قال فأتى اليه
سوارى كسرى بن هرم بن فحلها في يده فبلغنا منكبيه فلما رآها في يدي سراقبة قال الحمد لله سوارى كسرى بن هرم
في يد سراقبة بن مالك بن جعشم اعرابي من بني مدليج ثم قال اللهم اني قد علمت ان رسولك صلى الله عليه وسلم
كان يحب ان يصيب ما لا فينفعه في سبيلك وعلى عبادك وزويت ذلك عنه نظر امنك له وخيارا ثم قال اللهم اني قد علمت
ان ابا بكر رضي الله عنه كان يحب ان يصيب ما لا فينفعه في سبيلك وعلى عبادك فزويت ذلك عنه نظر امنك له وخيارا اللهم
اني اعوذ بك ان يكون هذا مكرامك بعمركم قال تلى (١) (أيحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون) -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق انا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا مسعر عن موسى
ابن أبي كثير عن سعيد قال قسم عمر رضي الله عنه يوما ما لا بفعلوا يشنون عليه فقال ما احقكم لو كان هذا لي ما اعطيتمكم
درهما واحدا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا سفيان بن عيينة ثنا
عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه اذا صلى صلاة جلس فمن كانت له حاجة كلمه ومن لم تكن
له دخل فصلى ذات يوم فلم يجلس قال فجئت فقلت يا يرفا يا امير المؤمنين شكوى ؟ قال لا والحمد لله قال بلغنا عثمان
رضي الله عنه فجلس فلم يلبث ان جاء يرفا فقال قم يا بن عفان قم يا بن عباس فدخلنا على عمر رضي الله عنه وعنده صبرة (٢) من
المال على كل صبرة منها كتف فقال اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكم اكثر اهل المدينة عشرة فخذوا هذا المال فاقسموا (٣)

(١) كذا في النسخ - وكتب في مص على لفظ - قال - كذا - اقول وكان ينبغي ان يكتب - تلا - بالالف لانه من
التلاوة - ح (٢) كذا في النسخ والسياق يقتضي ان يكون - صبر - ح (٣) كذا ولعله فاقسمه - ح -

حديث تسحروا فان في السحور بركة - من طريق ابن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن انس وروى أبو داود والنسائي
حديث لا يحل دم امرئ مسلم من طريق ابن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة فيحتمل ان يكون
هذا ويحتمل ان يكون هذا والله اعلم ايها هو -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٩) (كتاب قسم الثمن والغنيمة) (ج - ٦)

فان بقي شيء فرداه فاما عثمان رضي الله عنه فحشا واما انا فقلت وان نقص شيء اتممته لنا قال ششنة من اخزم اما ترى هذا كان عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدر قال قلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون القدر ولو فتح هذا على محمد صلى الله عليه وسلم صنع غير الذي تصنع قال فكأنه فرع منه فقال وما كان يصنع قلت لأكل وأطعمنا قال فنشج حتى اختلفت اضلاعه وقال لوددت اني نرجت منها كفا فالا على ولالي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمر والبختري الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا روح بن عباد ثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه هل تدري ما قال أبي لايبك قال قلت لا قال ان أبي قال لايبك يا ابا موسى ايسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهادنا معه وعملنا معه كله برد (١) لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفا فافا رأسا برأس قال فقال أبوك لأبي والله لقد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا انا س كثير وانا نرجو بذلك قال أبي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد (١) لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفا فافا رأسا برأس فقلت والله ان اباك خير من أبي - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن روح بن عباد -

باب من كرهه الافراض عند تغير

السلطين وصرفه عن المستحقين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب أنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب ثنا خليف العصري عن الاحنف بن قيس قال كنت في نفر من قریش فمر أبو ذر رضي الله عنه وهو يقول بشر الكنازين بكى في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل اقبعتهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعدي الى سارية فقلت من هذا قالوا هذا أبو ذر فقممت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لديك فدعه - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ وهو في العطاء موقوف (وقد روي) من وجه آخر مرفوعا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا سليم بن مطير شيخ من اهل وادي القرى قال حدثني أبي مطير انه خرج حاجا حتى اذا كانوا بالسويداء اذا انا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء او حضضا (٢) فقال أخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس ويأمرهم فقال يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت (٣) قریش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه -

(وأخبرنا) أبو علي أنا محمد ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا سليم بن مطير من اهل وادي القرى عن ابيه انه حدثهم قال سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ثم قال اللهم هل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا تجاحفت (٣) قریش على الملك فيما بينها وعاد العطاء رشاء فدعوه فقبل من هذا قالوا هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(١) اي ثبت - نهاية (٢) يروي بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاء بن وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف - نهاية وتاج العروس (٣) تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاطعوا على الملك - نهاية -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٠) (كتاب قسم الفيء والغنيمة) (ج - ٦)

باب ما لم يؤجف عليه بخيل ولا ركاب ومن

اختار ان يكون وقفا للمسلمين

كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بارض العراق وغيرها اما بان كانت فيثا فتركها وقفا واما بان كانت غنيمة فاستطاب انفس من كان ظهر عليها كما استطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انفس اهل سبي هو اذن حتى تركوا حقوقهم -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ان عمر رضي الله عنه اعطى بجيلة ربع السواد فاخذوه سنين (١) ثم وفد جرير رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه فقال لولا اني قاسم مسؤول لكنتم على ما قسم لكم فارى ان ترده فردّه واجازه بثمانين ديناراً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير وعبد الله ابن صالح المصريان ان ليث بن سعد حدثهما قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال زعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم ونساءهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الى اصدقته فاخثاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثمت بهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى على الله بما هو اهلهم ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا (٢) تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم مهيهم فمن احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يقبض الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لاندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بانهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

باب ما جاء في تعريف العرفاء

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدى ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن عقبة حدثني موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذن للناس في عتق سبي هوازن قال اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني بكر بن خلف ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال لما ولي عمر رضي الله عنه الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء وعرفني على اصحابي -

(١) هاشم - سنتين (٢) د - جاؤا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦١) (كتاب قسم القرى والتبعية) (ج - ٦)

باب ماجاء في كراهية الغرافة

لمن جار وارثي وعدل عن طريق الهدى

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنه أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن حده المقدام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً أو كاتباً أو عريفاً -

(أخبرنا) علي أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب - فذكره بنحوه إلا أنه قال عن أبيه عن جده وقال ولم تكن أميراً ولا جابياً ولا عرافاً -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده أنهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الأبل على أن يسلموا فاسلموا وقسم الأبل بينهم وبدا له أن يرجعها منهم فإرسل ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له أن أبي يقرئك السلام وأنه جعل لقومه مائة من الأبل على أن يسلموا فاسلموا وقسموا (١) الأبل بينهم وبدا له أن يرجعها منهم فهو أحق بها أم هم قال نعم أو لا فقل له أن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وأنه يسهلك أن تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال له أن أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أهلك السلام فقال أن أبي جعل لقومه مائة من الأبل على أن يسلموا فاسلموا وحسن إسلامهم ثم بدا له أن يرجعها منهم فهو أحق بها أم هم قال أن بدا له أن يسلمها لهم فيسلمها وإن بدا له أن يرجعها فهو أحق بها منهم فإن أسلموا فلهم إسلامهم وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام قال أن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وأنه يسهلك أن تجعل لي العرافة بعده فقال العرافة حق ولا بد للناس من العرافة ولكن العرافة في النار -

باب ماجاء في شعار القبائل ونداء كل قبيلة بشعارها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الأوس يا بني عبيد الله وسمى خيله يا خيل الله - هذا مرسل (وقد روى) موصلاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا القاسم بن زكريا المقرئ ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن والأوس يا بني عبد الله والخزرج يا بني عبيد الله -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين يا عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله الحسن بن حليم ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال غزوت مع أبي بكر رضي الله عنه زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا امت امت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المجبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن المهاج

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٢) (كتاب قسم التقي والقنية) (ج - ٦)

ابن أبي صفرة قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون (وقد قيل) عن المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء بن عازب -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن أبي اسحاق قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن رجل من مزينة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ينادي في شعاره يا حرام يا حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حلال يا حلال - وقد قيل عنه عن أبي اسحاق عن عبد الله بن مغفل المزني -

باب ماجاء في عقد الاولوية والرايات

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب انا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عيسى بن حماد المصري ثنا الليث عن عقيل بن خالد عن محمد بن مسلم ان ثعلبة بن أبي مالك القرظي أخبره ان قيس بن سمد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل احد شقي رأسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي رأسه فاذا هديه قد قلد واهل بالحج ولم ير رجل شقي رأسه الآخر - انرجه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم عن الليث مختصرا الى قوله فرجل وكان قصده من الحديث ذكر اللواء -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بخير وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية اوليا خذ الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه ومارجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتحها الله عليه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد القبايي ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يقول للزبير بن العوام رضي الله عنه يا ابا عبد الله ههنا (١) امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية - زاد أبو كريب يوم فتح مكة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصمي ثنا يحيى بن آدم انا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لواؤه يوم دخل مكة ابيض -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا أبو بكر أحمد بن سليمان القفقي قال قرئ على الحسن بن مكرم وانا اسمع ثنا يحيى بن اسحاق الساجي عن يزيد بن حيان قال سمعت ابا مجاز يحدث عن ابن عباس قال كانت رايات او قال راية رسول الله

(١) مع - هاهناك -

(باب ماجاء في عقد الاولوية)

قال

(المنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٣) (كتاب قسم الثقي والفتية) (ج - ٦)

صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى الرازي أنا ابن أبي زائدة أنا أبو يعقوب (١) الثقفى قال حدثني يونس بن عبيد رجل من ثقف مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء ابن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سوداء مربعة من غمرة -
(وأخبرنا) أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن شعبه عن سماك عن رجل من قومه عن آخر منهم قال رأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هناد بن المسمى ثنا أبو بكر ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال أول راية عقد في الاسلام لعبد الله بن جحش -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن رجلا أتى ابن عمر رضي الله عنه وهو في مسجده فسأله عن أرخاء طرف العمامة فقال له ابن عمر أحدثك عنه أن شاء الله يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه عليها وعقد له لواء فقال خذه باسم الله وبركته - وذكر الحديث قال وعلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عمامة من كرايس مصبوغة بسواد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخل عمامته ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع ونحو ذلك فقال هكذا فاعم فإنه أحسن وأجل - عثمان بن عطاء ليس بالقوى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه على سرية وعقد له اللواء بيده -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الحهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر الواقدي قال وكان النعمان بن مقرن أحد من حمل أحد ألوية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب لواء منزلة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدها لهم يوم فتح مكة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي أنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال قال الحارث بن حسان البكري انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وبلال قائم مثقل السيف وإذا رايات سود والناس يقولون هذا عمرو بن العاص قد قدم - هكذا رواه أبو بكر بن عياش عن عاصم (ورواه) سلام بن المنذر عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث بن حسان وقال في مئته فإذا راية سوداء تحقق فقلت ما شأن الناس اليوم قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها -

باب السنة في كتبة أسامي أهل الفيء

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من لفظ الاسلام من الناس

(١) في هامش ر - ما لفظه - بخطه - أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم -

ذكر فيه (أنه عليه السلام عقد لعبد الرحمن بن عوف لواء) وفي سنده عثمان بن عطاء الخراساني فقال (ليس بالقوى) - قلت - ضعفه ابن معين والدارقطني وقال عمرو بن علي منكر الحديث وقال علي بن الجنيد متروك والبيهقي إلا أن القول فيه في هذا الباب وضعفه في باب من يلا عن حيث روى حديثا يحتاج به خصومه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٤) (كتاب قسم الثمن والغنيمة) (ج - ٦)

فكتب (١) له الف وخمسة رجل قلت الخفاف ونحن الف وخمسة رجل فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل منا يصل وحده خائفا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف القرطبي قال وقال أبو حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسة وقال أبو معاوية ما بين الستمائة الى سبعمائة -

باب اعطاء الف على الديوان ومن يقع به البداية

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله بن عثمان بن المبارك انا عبد الله بن موهب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال سمعت ابا هريرة يقول قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الاشعري بثمانمائة الف درهم فقال لي بماذا قدمت قلت قدمت بثمانمائة الف درهم فقال انما قدمت بثمانين الف درهم قلت بل قدمت بثمانمائة الف درهم قال الم اقل لك انك بمكان احق انما قدمت بثمانين الف درهم فكف ثمانمائة الف فعددت مائة الف ومائة الف حتى عدت ثمانمائة الف قال طيب ويترك قلت نعم قال فبات عمر ليلته ارقا حتى اذا نودي بصلاة الصبح قالت له امرأته يا أمير المؤمنين ما نمت الليلة قال كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس ما لم يكن يا تيههم مثله منذ كان الاسلام ما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه قد جاء الناس ليلة ما لم يكن يا تيههم (٢) منذ كان الاسلام وقد رأيت رأيا قاسيرا على رأيت ان اكيل للناس بالمكيا ل فقالوا لا تفعل يا أمير المؤمنين ان الناس يدخاون في الاسلام ويكثر المال ولكن اعطهم على كتاب فكلما كثر الناس وكثر المال اعطيتهم عليه قال قاسيرا على بمن ابدأ منهم قالوا بك يا أمير المؤمنين انك ولي ذلك ومنهم من قال امير المؤمنين اعلم قال لا ولكن بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على ذلك قال عبيد الله بدأ بهاشم والمطلب اعطاهم جميعا ثم اعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف وانما بدأ ببني عبد شمس انه كان اخا هاشم لأمه قال عبيد الله قول من فرق بين بني هاشم وبني المطلب في الدعوة عبد الملك فذكر في ذلك قصة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي ان عمر رضي الله عنه لما دون الدواوين فقال (٣) بمن ترون ان ابدأ فقليل له ابدأ بالا قرب فالاقرب لك قال بل ابدأ بالا قرب فالاقرب برسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وفيما اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس انا الربيع انا الشافعي أخبرني غير واحد من اهل العلم والصدق من اهل المدينة ومكة من قبائل قريش ومن غيرهم وكان بعضهم احسن اتصاها للحديث من بعض وقد زاد بعضهم على بعض في الحديث ان عمر رضي الله عنه لما دون الدواوين قال ابدأ ببني هاشم ثم قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وبني المطلب فاذا كان المسن (٤) في الهاشمي قدمه على المطاي واذا كان (٥) في المطاي قدمه على الهاشمي فوضع الديوان (٦) على ذلك واعطاهم عطاء القبيلة الواحدة ثم استوت له عبد شمس ونوفل في جذم النسب فقال عبد شمس اخوة النبي صلى الله عليه وسلم لا يبه وامه دون نوفل فقدمهم ثم دعاني نوفل يتلونهم ثم استوت له عبد العزى وعبد الدار فقال في بني اسد بن عبد العزى اصهار النبي صلى الله عليه وسلم وخيم انهم من المطيين وقال بعضهم هم حلف من الفضول وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ذكر سابقة تقدمهم على بني عبد الدار ثم دعاني عبد الدار يتلونهم ثم انفردت له زهرة فدعاها تلو (٧) عبد الدار ثم استوت له تيم وخزوم فقال في بني تيم انهم من حلف الفضول والمطيين وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ذكر سابقة وقيل ذكر صهار تقدمهم على مخزوم ثم دعاني مخزوم يتلونهم ثم استوت له سهم وجمع

(١) مص - فكتب (٢) مص - ما لم يا تيههم (٣) مص - قال (٤) مص - كانت السن (٥) هاشم ر - كانت

(٦) مص - الدواوين (٧) مص - تلو -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٥) (كتاب قسم النبي والفنية) (ج - ٦)

وعدي بن كعب فقيل له ابدأ بعدي فقال بل اقر نفسي حيث كنت فان الاسلام دخل وامرنا وامر بني سهم واحد ولكن انظر وابني جمع وسهم فقيل قدم بني جمع ثم دعا بني سهم وكان ديوان عدي وسهم مختاطا كالندوة الواحدة فلما خلصت اليه دعوته كبر تكبيرة عالية ثم قال الحمد لله الذي اوصل الى حظي من رسوله ثم دعا بني عامر بن لؤي قال الشافعي فقال بعضهم ان ابا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما رأى من تقدم عليه قال اكل هؤلاء تدعو امامي فقال يا ابا عبيدة اصبر كما صبرت او كلم قومك فمن قد ملك منهم على نفسه لم امنعه فاما انا وبنو عدي فنقد ملك ان احببت على انفسنا قال قدم معاوية بعد بني الحارث بن فهر فصل بهم بين بني عبد مناف واسد بن عبد العزى وشجر بن بني سهم وعدي شيء في زمان المهدي فاقر قوا فامر المهدي ببني عدي فقد مواعلي سهم وجمع للسابقة فيهم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر (ح وأنبأ) أبو الحسين بن بشران ببغداد انا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر قال سمعت الاوزاعي قال حدثني أبو عمار عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي - (١)

(قال الشيخ) والبداية في العطاء انما وقعت ببني هاشم لقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فانه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن المقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب ابن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم بن آزر وهو في التوراة تارح بن ناحور بن اردعوا بن شارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن برد بن مهلائيل بن قحان بن قوش (٢) بن شيث بن آدم أبي البشر صلى الله عليه وسلم وعلى انبياء الله عز وجل -

(أخبرنا بذلك) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق فذكر هذا النسب (قال الشيخ) وفهر بن مالك اصل قريش في اقاويل اكثرهم فبنو هاشم يجمعهم ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث وسائر قريش يجمع بعضهم الاب الرابع عبد مناف وبعضهم الاب الخامس قصي وهكذا الى فهر بن مالك فلذلك وقعت البداية ببني هاشم - وانما جمع بين بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف في العطية لما روينا فيما تقدم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القري من خير على بني هاشم وبني المطلب مشيت انا وثمان بن عفان رضى الله عنه فقلت يا رسول الله هؤلاء اخوانك (٣) بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انهم لم يارقونا في جاهلية ولا اسلام انما بتو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ثم شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه احدهما في الاخرى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم فذكره -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي حدثني جدى محمد بن علي عن زبد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاشم والمطلب كهاتين وضم اصابعه وشبك بين اصابعه

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والعشرين بالدار والله الحمد (٢) مص - قوش - وفي هامش د - قلت في ضبط هذه الاسماء اختلاف كثير وهذا الضبط اتبعت فيه المصنف فقد قابله نيسابور بخطه في اصله بالمغازي

(وبعد هذا عبارة قدر سطر مطبوعة) (٣) د - اخوتك -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٦) (كتاب قسم التمي والغنيمة) (ج - ٦)

أمن الله من فرق بينهما ربونا صفارا وحملناهم كبارا (قال الشيخ) وإنما تكلم فيه عثمان وجبر رضى الله عنهما لأن عثمان هو ابن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبر هو ابن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف وهاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل كانوا أخوة فاعطى سهم ذى القربى بنى هاشم وبنى المطلب دون بنى عبد شمس وبنى نوفل وقال أنهم لم يارقوا فى جاهلية ولا اسلام وإنما بنو هاشم وبنى المطلب شىء واحد وفى الرواية المرسلة ربونا صفارا وحملناهم أوقال وحملونا كبارا وإنما قل ذلك والله اعلم لأن هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت عمرو بن لبيد بن حرام من بنى النجار بالمدينة فولدت له شيبه الحمد ثم توفى هاشم وهو معها فلما ايفح وترعرع خرج اليه عمه المطلب بن عبد مناف فأخذه من أمه وقدم به مكة وهو مردفه على راحلته فقيل عبد ملكه المطلب فغلب عليه ذلك الاسم فقيل عبدالمطلب وحين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة آذاه قومه وهموا به فقامت بنو هاشم وبنى المطلب مسلمهم وكافرهم دونه وأبوا أن يسلموه فلما عرفت قريش أن لا سبيل إلى عهد صلى الله عليه وسلم معهم اجتمعوا على أن يكتبوا فيما بينهم على بنى هاشم وبنى المطلب أن لا ينكحواهم (١) ولا ينكحوا إليهم ولا يبايعوهم ولا يبتاعوا منهم وعمد أبو طالب فأدخلهم الشعب شعب أبي طالب فى ناحية من مكة وأقامت قريش على ذلك من أمرهم فى بنى هاشم وبنى المطلب سنتين أو ثلاثا حتى جهدوا جهدا شديدا ثم إن الله تعالى برحمته أرسل على صحيفة قريش الأرض فلم تدع فيها اسم الله إلا أكلته وبقي فيها الظلم والقطيعة والبهتان وأخبر بذلك رسوله وأخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوطالب واستنصر به أبو طالب على قومه وقام هشام ابن عمرو بن ربيعة فى جماعة ذكرهم ابن اسحاق فى المغازى بنقض ما فى الصحيفة وشقها فلذلك جمع امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى سائر العطية (٢) بين بنى هاشم وبنى المطلب وقد مها على بنى عبد شمس وبنى نوفل وإنما وقعت البداية بينى عبد شمس قبل نوفل لأن هاشما والمطلب وعبد شمس كانوا أخوة لاب وام وأهم عاتكة بنت مرة ونوفل كان أخاهم لا يهيم وأمهم واقدة (٣) بنت حرملة وعبد مناف وعبد العزى وعبد الدار بنو قصى كانوا أخوة والبداية بمد بنى عبد مناف وإنما وقعت بينى عبد العزى لأنها كانت قبيلة خديجة زوج النبی صلى الله عليه وسلم فأنها بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى قال ونهيم أنهم من المطيبين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى أنا بشر بن الفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن محمد بن جبر بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت غلاما حلف المطيبين فما أحب أن انكته وإن لى حمر النعم -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ثنا أبو هشام المؤمل بن هشام اليشكرى ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد الرحمن بن اسحاق - فذكره باسناداه ومعناه الا أنه قال شهدت مع عمومى -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد الموصلى ثنا المعلى بن مهدى ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شهدت حلقة الا حلف قريش من حلف المطيبين وما أحب أن لى به حمر النعم وإنى كنت نقضته والمطيبون هاشم وأميه وزهيرة ومخزوم (قال الشيخ) لا أدري هذا التفسير من قول أبي هريرة أو من دونه (قال الشيخ) وبلغنى أنه إنما قيل حلف المطيبين لأنهم غمسا أيديهم فى طيب يوم تحالفوا وتصافقوا بإيمانهم وذلك حين وقع التنازع بين عبد مناف وبنى عبد الدار فيما كان بأيديهم من السقاية والحجابة والرفادة واللواء والندوة فكان بنو اسد بن عبد العزى فى جماعة من قبائل قريش تبعوا لبنى عبد مناف فكان لهم بذلك شرف وفضيلة وصنيعة فى بنى عبد مناف وقد سماهم محمد بن اسحاق بن يسار فقال المطيبون من قبائل قريش بنو عبد مناف هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل وبنو زهيرة وبنو اسد بن عبد العزى وبنو تميم وبنو الحارث بن فهر خمس قبائل (قال الشافعى) وقال بعضهم هم حلف من الفضول -

(السنف الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٧) (كتاب قسم التقي والغنية) (ج - ٦)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم ولو ادعى به في الإسلام لأجبت - (قال القتيبي) فيما بلغني عنه وكان سبب الحلف أن قريشا كانت تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير ابن عبد المطلب فدعواهم إلى التحالف على التناصر والاختلاف للظلم من الظالم فاجابهما بنوهاشم وبعض القبائل من قريش (قال الشيخ) قد سماهم ابن اسحاق بن يسار قال بنوهاشم بن عبد مناف وبنو المطلب بن عبد مناف وبنو اسد ابن عبد العزى بن قصي وبنو زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرة (قال القتيبي) فتحالفوا في دار عبد الله بن جدعان فسموا ذلك الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة أيام جرحهم على التناصف والاختلاف للضعيف من القوى وللغريب من القاطن قام به رجال من جرحهم يقال لهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فحلف الفضول جمعا لاسماء هؤلاء (قال) غير القتيبي في أسماء هؤلاء فضل وفضال وفضيل وفضالة (قال القتيبي) والفضول جمع فضل كما يقال سعد وسعود وزيد وزبيد - والذي في حديث عبد الرحمن بن عوف حلف المطيعين (قال القتيبي) أحسبه أراد حلف الفضول للحديث الآخر ولأن المطيعين هم الذين عقدوا حلف الفضول قال وائ فضل يكون في مثل التحالف الأول فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن انكثه وإن لي حمر النعم ولكنه أراد حلف الفضول الذي عقده المطيعون (قال محمد بن نصر المروزي) قال بعض أهل المعرفة بالسير وإيام الناس أن قوله في هذا الحديث حلف المطيعين غلط إنما هو حلف الفضول وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيعين لأن ذلك كان قديما قبل أن يولد بزمان - وأما السابقة التي ذكرها فيشبهه أن يريد بها سابقة خديجة رضي الله عنها إلى الإسلام فانها أول امرأة أسلمت -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع قال حدثني عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال كانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا أبو الموجه أنا صدقة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت خويلد - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة ورواه مسلم عن اسحاق الحنظلي عن عبدة (ويشبهه) أن يريد بالسابقة سابقة الزبير بن العوام فانه الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي ممن تقدم إسلامه -

(حدثنا) بهذا النسب أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الخراشي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الاسود عن عروة بن الزبير -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الاسود عن عروة قال أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين قال عروة ونفخت نفخة من الشيطان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بأعلى مكة فخرج الزبير وهو غلام ابن اثنتي عشرة سنة ومعه السيف فنه رءاه ممن لا يعرفه قال الغلام معه السيف حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا زبير قال أخبرتك أنك أخذت قال فكنت صانعا ماذا قال كنت أضرب به من أخذك قال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ابن الحماني ثنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي قتيبة الغنوي بالكوفة ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى الجمار ثنا أبو نعيم ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا القريابي قال ذكر سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتيني بخبر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٨) (كتاب قسم الثمن والغنيمة) (ج - ٦)

القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريا الزبير - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري (ورواه) هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتي وحواري من اهلي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة فذكره - أخرجه مسلم عن أبي كريب عن أبي اسامة عن هشام (ويشبهه) ان يريد بهذه السابقة صبر الزبير رضي الله عنه مع جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وما يعظم اياه على الموت -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ انا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى انا جعفر بن عون انا اسمعيل بن أبي خالد عن البهي عن عروة قال قالت لى عائشة رضى الله عنها يا بنى ان اباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد انا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخارى ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة رضى الله عنها يا بنى اخى كان أبوك تغنى الزبير وابابكر رضى الله عنهما من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع قالت لما انصرف المشركون من احد وصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما اصابهم خاف ان يرجعوا فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا ان بناقوة قال فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم وانصرفوا بنعمة من الله وفضل قالت لم يلقوا عدوا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي معاوية (١) -

واما زهرة فانه كان اخا لقصى بن كلاب ومن اولاده من العشرة عبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص - (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علانة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة يمين شهد بدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث ابن زهرة وسعد بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن ابن جده عن سعيد بن المسيب قال جاء سعد بن أبي وقاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من انا يا رسول الله قال سعد بن مالك بن وهيب بن

(١) ههنا ينتهى المجلد السادس من النسختين المدراسية والرامفورية وفي آخره من الرامفورية ما لفظه (آخر هذا المجلد السادس من هذه النسخة يتلوه في السابع منها - واما زهرة فانه كان اخا لقصى بن كلاب ومن اولاده من العشرة عبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ان شاء الله تعالى والمجده حمدا كثيرا دائما سرمدا ولا يقطعه الامل وصلى الله على رسوله سيدنا محمد . . . على آله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضى الله عن الصحابة اجمعين) وبعد هذا صورة اجازة سننيتها في الخاتمة عند ذكر النسخ الخطية ان شاء الله تعالى -

ويمتد الموجود من هذا المجلد في المصرية الى آخر اثناء (باب سهم سبيل الله) وفقد منه من هناك الى (باب الرجل يقسم صدقته) الى آخره حيث يتبدى الجلد السابع منها -

ويمتد في الزينية الى آخر (كتاب قسم الثمن والغنيمة) ويتبدى السابع من (كتاب قسم الصدقات) ورأيتاه انساب خبعتاه ويتبدى السابع من المدراسية من (كتاب قسم الصدقات) ولكنه بقلم كاتب آخر غير كاتب المجلد السادس -

وسقط من الرامفورية من هنا الى آخر (كتاب قسم الصدقات) والموجود من السابع منها يتبدى من (كتاب النكاح) فعلى هذا يكون اعتمادنا من هنا الى آخر هذا المجلد على الزينية والمصرية فقط - ح -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٩) (كتاب قسم الثمن والقيمة) (ج - ٦)

عبد مناف بن زهرة من قال غير هذا فعليه لعنة الله -

واما تيم فانه كان اخا لکلاب -

واما مخزوم فانه لم يكن اخا لهم وانما هو مخزوم بن يقظة بن مرة الا ان القبيلة اشتهرت بمخزوم فنسبت اليه - وانما قدم بنى تيم على بنى مخزوم لانهم كانوا من حلف الفضول والمطيين - وقيل ذكر سابقة يريد سابقة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فانه أبو بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري فذكر هذا النسب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان أنبا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري فذكره الا انه قال عتيق بدل عبد الله ثم قال وعتيق لقب واسمه عبد الله (قال الشيخ) وهو اول من اسلم من الرجال الاحرار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام بن الحارث قال سمعت عمار بن ياسر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعدوا امرأتان وأبو بكر رضي الله عنه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله عن يحيى بن معين - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي - فذكر دخوله على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فقلت له ما انت قال ادعى نبيا فقلت وما نبى قال ارسلني الله تبارك وتعالى فقلت باي شيء ارسلك فقال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد لا يشرك به شيئا قلت له فمن معك قال حرو عبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد ابن جعفر عن النضر بن محمد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان عن مالك بن مغول عن رجل قال سئل ابن عباس من اول من آمن فقال أبو بكر رضي الله عنه اءا سمعت قول حسان -

لذا تذكرت شجوا من انى ثقة	،	فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اوفاهما واعدها	،	بعد النبي واولاها بما حملا
والثالثى الثاني المحمود مشهده	،	واول الناس منهم صدق الرسل
عاش حميدا لامر الله متبعا	،	بهدي صاحبه الماضى وما اتقلا

(قال الشيخ) ويشبه ان يريد بالسابقة في بنى تيم صبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه في جماعة من الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد منهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وهو ايضا تيمى فانه طلحة بن عبيد الله ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة -

(حدثنا) بهذا النسب أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن طبيعة ثنا أبو الاسود عن عروة ابن الزبير - فذكره - وكذلك ذكره الزهري غيره ، صبر طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ورمى مالك بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فاتى طلحة بن عبيد الله بيده وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب خنصره فشلت - ذكره الراقدى باسناده -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت - رواه

(السن الكبرى مع الجوهر التقي) (٢٧٠) (كتاب قسم التقي والتميمة) (ج - ٦)

البخاري في الصحيح عن مسدد -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينفض إلى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين يومئذ فلم يستطع أن ينفض إليها بجلوس طلحة بن عبيد الله تحته فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى عاليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة - وذكر ابن اسحاق أن طلحة من الثمانية الذين سبقوا الناس بالإسلام - وأما المصاهرة التي ذكرها في بني تيم فهي من جهة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة حبيب الله عز وجل -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو منصور محمد بن القاسم التنكي قالوا ثنا السري بن خزيمة ثنا المعلى بن اسد ثنا عبد العزيز ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك فقال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها فقلت ثم من قال عمر بن الخطاب قال فعد رجالا - رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد وانخرجه مسلم من وجه آخر عن خالد الحذاء -

(وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لفاطمة رضي الله عنها الست تحبين ما أحب قالت بلى قال فالحى هذه يريد عائشة رضي الله عنها وقال لام سلة لا تؤذي بني في عائشة فانه والله ما نزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها واما عدي بن كعب فانه كان اخالمرة بن كعب - واما سهم وجمع فانهما ابنا عمرو بن هيصم بن كعب الا ان القبيلة اشتهرت بهما فنسبت اليهما -

(وانما قدم) بني حجاج قيل لأجل صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وما كان منه يوم حنين من اعارة السلاح وقونه حين قال أبو سفيان وكلمة ما قاله فض الله فاك فوالله لان ير بني رجل من قريش أحب الى من ان ير بني رجل من هوازن وهو يومئذ مشرك ثم انه اسلم وهاجر وقيل انما فعل ذلك عمر رضي الله عنه قصدا الى تأخير حقه فانه عمر ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح (١) بن عبد الله بن قريط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - (حدثنا) بهذا النسب أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة ثنا حجاج عن جده عن الزهري فذكره - فأثرهم عمر رضي الله عنه على قبيلته فلما كان زمن المهدي امر المهدي بني عدي فقدموا على سهم وجمع للسابقة فيهم وهي سابقة عمر رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اعز الاسلام بعمر -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا الماجشون بن أبي سلة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد آباذي ثنا أبو بكر محمد بن الفضل الرازي ثنا أبو علقمة الفروي المدني ثنا عبد الملك بن الماجشون عن مسلم بن خالد عن هشام فذكره بمثله -

(٢) (أخبرنا) أبو بكر يابن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون (وانا) أبو زكريا أنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وفي رواية جعفر وعبد الله -

(١) في هامش - مص - رباح - بالياء المثناة من تحت وقيل رباح بالباء الموحدة والله اعلم - (٢) من هنا الى قوله - وعبد الله - في مص - فقط

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧١) (كتاب قسم الفيء والغنيمة) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السباك ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا محمد بن عبيد أنا اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ما زلنا أئمة منذ أسلم عمر - أخرج البخاري من حديث اسمعيل بن أبي خالد وأما قول عمر رضي الله عنه فإن الإسلام دخل وأمرنا وأمر بني سهم واحد فهو لأن بني سهم كانوا مظاهرين لبني عدى في الجاهلية واجتمعت بنو جمع على بني عدى لثأرة بينهم فقامت دونهم سهم أخوة جمع فقالوا إن عدى أقل منكم عدداً فإن شئتم فأخرجوا إليهم أئمة منكم ونحلي بينكم وبينهم وإن شئتم وفيما هم مناقى يكونوا مثلكم فتعاجز وأقاله الزبير ابن بكار - وأما أبو عبيدة فإنه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك قاله محمد ابن اسحاق وغيره -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قال لا ثنا اسمعيل بن إبراهيم أنبا خالد عن أبي قلابة قال قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وأبي خيثمة وأخرج البخاري من وجه آخر عن خالد (قال الشيخ) وإنما تأخر أبو عبيدة في العطاء لبعده نسبه لا لتقصان شرفه وهو أفضل من بعض من تقدمه مع كونه من قريش من جملة الأقرين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن صبيح أنبا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما زلت (وانذر عشيرتك الأقرين) سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فخل ينادى يا بني فهر يا بني عدى يا بني فلان لبطون قريش حتى اجتمعوا وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث وفيه دلالة على أن بني فهر من قريش -

باب البداية بعد قريش بالانصار ملكانهم من المسلمين (١)

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أخبرني أبو بكر الاسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا رجاء بن مرجا المروزي ثنا شاذان ابن عثمان بن جبلة بن أبي رواد أخو عبدان ثنا عثمان يعني أباه ثنا شعبة بن الحجاج ثنا هشام بن يزيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكم قالوا جلسنا من النبي صلى الله عليه وسلم فدخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فخرج وقد عصب رأسه بحاشية ثوب فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك فحمد الله وأثنى عليه فقال (٢) اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيتى وقد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم فقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز عن شاذان -

باب ما جاء في ترتيبهم

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يحدث عن أبي اسيد الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج وبنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال فقيل علينا قال فقيل قد فضلكم على كثير - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي داود وأخرج البخاري من وجه آخر عن شعبة وقال ثم بنو ساعدة وقال فيه قتال سعد يعني ابن عباد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧٢) (كتاب قسم الثرى والنعمة) (ج - ٦)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو والحريثي ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - فذكر الحديث في خروجه ورجوعه قال حتى أشرقنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بنى النجار ثم دار بنى عبد الاشهل ثم دار بنى الحارث بن الخزرج ثم دار بنى ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباد فقال أبو اسيد الم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخرها دارا فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرها فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار - رواه مسلم في الصحيح عن القعني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى قال سمعت مالك بن انس يقول من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له في النية حق يقول الله عز وجل (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا) الآية هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه ثم قال (والذين تبوءوا الدار والايمان) الآية هؤلاء الانصار ثم قال (والذين جاؤا من بعدهم) قال مالك فاستثنى الله عز وجل فقال (يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) الآية فالنساء هؤلاء الثلاثة فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس هو من هؤلاء الثلاثة ولا حق له في النية -

تم المجد السادس ويتلوه في السابع كتاب قسم الصدقات بعونه تعالى -

وقع الفراغ من طبع المجلد السادس من السنن الكبرى للإمام البيهقي مع ما يقابله من

الجوهر النقي في يوم الاربعاء السادس عشر من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين

وثلاثمائة واثني عشر من هجرة النبي الكريم عليه وعلى

آله وصحبه افضل الصلاة واكمل التسليم

والحمد لله رب العالمين

٢٢٢٢

٢٢٢

٢٢

٢



ذكر النسخ الخطية لهذا الجلد

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم وافضل مولانا المفتي محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة والكتابة - واشترانا اليها بعلامة (مد) -

الثانية - النسخة الزينية وهى نسخة حديثة بقلم السيد زين العابدين البهارى رحمه الله تعالى -

الثالثة - النسخة المصرية للكتبة الخديوية - افضلت علينا الحكومة الجلييلة المصرية اداها الله بالقوة والاستقلال بارسال فوتوغرافات من المجلد السادس ورمزنا لها بعلامة - مص - وهذا الجلد من المطبوع مركب من بعض النسخ وبعض السادس من المصرية ينتهى الخامس منها آخر كتاب اللقطة وفى آخره ما لفظه - تم الجزء بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وعلى سائر انبيائه ورسله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل - يتلوه كتاب القرائن -

وبالحامش ما لفظه - بلغ كاتيه العبد الفقير الى الله تعالى عبدالوهاب الشعراوى اختصارا لهذا الجزء وما قبله والحمد لله رب العالمين -

وانا نشكر الحكومة المصرية الجلييلة على هذه المساعدة العظيمة التى بعم نفعها ويعظم ذكرها -

الرابعة - النسخة الرامفورية يوجد هذا الجلد فى المكتبة الرامفورية القيمة وينتهى فى اثناء باب اعطاء القىء على الديوان الى آخره كما نهنا عليه فى هامش صفحة ٣٦٨ وجاء فى آخره ما صورته - بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله سيد محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وخير خلق الله اجمعين وعلى آله واصحابه وذرياته اجمعين كما ذكرهم الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون - انتهت قراءة سيدنا العالم المفيد جمال الدين مفتى المسلمين محمد ابن الشيخ المرحوم تقي الدين عمر العوادى المدرس فى المدرسة المنصورية الشهيدة المعروفة بالعرانية لهذا الكتاب المبارك وهو الجزء السادس من السن الكبير للامام الحافظ أبى بكر احمد بن حسين البيهقى فى يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثلاث وثمانى مائة فى مدينة مصر (١) المحروس حماها الله تعالى وقد اجزته رواية ذلك بمد أن قابله باصلى الذى هو اصل الشيخ الامام حافظ الملام (٢) تقي الدين أبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن عرف بابن الصلاح التى هى منة من الله بها على وعلى بلادنا جرسها الله تعالى ، عن والدى وشيخى الامام مولى أبى الحسن على بن أبى بكر سواد ، بروايتهما عن الشيخ الامام رضى الدين ابراهيم بن محمد الطبرى بروايتهم عن الامام ابن الصلاح بسنده اول الكتاب وقد سمع معه اقوام كثيرون على تفاوت منهم يكثر تعدادهم جعل الله ذلك خلاصا لوجهه مقربا من جنته مبعدا عن ناره - وكتب العبد الفقير الى الله تعالى سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوى خدام الحديث الشريف الحق (٣) الله به وهداه وتاب عليه ووقاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم -

وفى هامش الصفحة الاخيرة عبارة دارة انضج لنا منها ما لفظه - سنة ست وثلاثين وستائة وكتب عثمان بن عبد الرحمن عفا الله عنه -

ويؤخذ من بعض الحواشى على هذا الجلد انه قول على الاصل الذى بخط المؤلف وقول على اصل بخط الحافظ أبى القاسم ابن عساكر وقد اثبتنا فى هامش المطبوع جميع تلك الحواشى فى مواضعها انظر هامش صفحة - ٢ - وصفحة - ١٢٠ - وغيرها

(١) كذا ولعله تغزوا لله اعلم بالصواب (٢) كذا (٣) كذا

خاتمة الطبع للمجلد السادس من السنن الكبرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين باحسان الى يوم الدين وبعد - فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجلد السادس من السنن الكبرى للامام البيهقي سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية بمطبعة الجمعية العلمية العليا ذات الايادي البيضاء الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) الكائنة بحيدرآباد دكن ادامها الله تعالى مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، وعم كرمه القاصي والدان ، السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان علي خان ، لازالت مملكته بالعرز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء -

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر العلية النواب سر حيدر نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامي للجمعية ووزير المالية في الدولة الآصفية - والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمي للجمعية - وتحت اعتماد الما جد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير السياسة في الدولة الآصفية - والما جد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك العميد للجمعية وركن العدلية - وضمن ادارة صاحب الفضل والصدق السيد ظهور الحق ركن الجمعية ومدير المطبعة ادام الله تعالى درحاتهم سامية ومحاسنهم زاكية - وجرى تصحيح هذا الجلد على يد مولانا المدقق السيد هاشم الندوي والعالم القاضل الحاج محمد طه الندوي والاديب الكامل السيد احمد الله الندوي والفقير الجليل محمد عادل القدومي وكاتبه الحقير عبدالرحمن بن يحيى اليما في غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم - وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامي وعلى آله وصحبه وسلم -



فهرس الكتب الواردة

في المجلد السادس من السنن الكبرى

صفحة

٣٦ — ٢ — د	١ — بقية كتاب البيوع
٤٤ — ٣٦ — د	٢ — كتاب الرهن
٥٤ — ٤٤ — د	٣ — كتاب التفليس
٦٣ — ٥٤ — د	٤ — كتاب الحجر
٧٠ — ٦٣ — د	٥ — كتاب الصلح
٧١ — ٧٠ — د	٦ — كتاب الحوالة
٧٨ — ٧٢ — د	٧ — كتاب الضمان
٧٩ — ٧٨ — د	٨ — كتاب الشركة
٨٢ — ٨٠ — د	٩ — كتاب الوكالة
٨٧ — ٨٣ — د	١٠ — كتاب الاقرار
٩١ — ٨٧ — د	١١ — كتاب العارية
١٠٢ — ٩١ — د	١٢ — كتاب الغصب
١١٠ — ١٠٢ — د	١٣ — كتاب الشفعة
١١٣ — ١١٠ — د	١٤ — كتاب القراض
١١٦ — ١١٣ — د	١٥ — كتاب المساقاة
١٢٨ — ١١٦ — د	١٦ — كتاب الاجارة
١٤١ — ١٢٨ — د	١٧ — كتاب المزارعة
١٥٨ — ١٤١ — د	١٨ — كتاب احياء الموات
١٦٨ — ١٥٨ — د	١٩ — كتاب الوقف
١٨٥ — ١٦٨ — د	٢٠ — كتاب الهيات
٢٠٨ — ١٨٥ — د	٢١ — كتاب اللقطة
٢٦٣ — ٢٠٨ — د	٢٢ — كتاب الفرائض
٢٨٧ — ٢٦٣ — د	٢٣ — كتاب الوصايا
٢٩٠ — ٢٨٧ — د	٢٤ — كتاب الوديمة
٣٧٢ — ٢٩٠ — د	٢٥ — كتاب قسم النية والنية

الابواب	الابواب
٢ - باب تجارة الوصي بمال اليتيم او اقرضه	٢٣ - باب ما يستدل به على أن الحيوان يضبط بالصفة
٣ - باب يشتري له بماله العقار اذا رأى فيه غبطة	» - باب لا يجوز السلف حتى يدفع السلف ثمن
» - باب لا يشتري من ماله لنفسه اذا كان وصيا	» - باب ما سلف فيه يكون السلف بكيل معلوم او وزن معلوم
» - باب من يشتري من ماله لنفسه من نفسه اذا كان ابا او جدا من قبل الاب	٢٤ - باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة لا تتعلق بعين
٤ - باب الولي يأكل من مال اليتيم مكان قيامه عليه بالمعروف اذا كان فقيرا	» - باب لا يجوز السلف حتى يكون بشمن معلوم في كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل
» - باب من قال يقضيه اذا اسر	٢٥ - باب السلف في الحنطة والشعير والزبيب والزيت والثياب وجميع ما يضبط بانصفة
٥ - باب الولي يخلط ماله بمال اليتيم وهو يريد اصلاح ماله بمال نفسه	٢٦ - باب السلف فيما يباع كيلا في الوزن مثل السمن والعسل وما اشبهه
» - باب ما جاء في مداينة العبد	» - باب المسك طاهر يحل بيعه وشراؤه والسلف فيه
» - جامع ابواب بيع الكلاب وغيرها مما لا يحل	٢٧ - باب من اقال المسلم اليه بعض السلم وقبض بعضا
باب النهي عن ثمن الكلب	» - باب من عجل له ادنى من حقه قبل محله فقبله ووضع عنه طيبة به انفسها
٨ - باب ما جاء في قتل الكلاب	٢٨ - باب لا خير في ان يعجله بشرط ان يضع عنه
» - باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب	» - باب من كره ان يقول اسلمت عند فلان في كذا وليقل سلفت
٩ - باب ما جاء في ثمن السنور	٢٩ - باب التسعير
١٠ - باب تحريم التجارة في الخمر	» - باب ما جاء في الاحتكار
١١ - باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام	٣٠ - باب من سلف في شيء فلا يصرفه الى غيره ولا يبيعه حتى يقبضه
١٢ - باب تحريم بيع ما يكون نجسا لا يحل اكله	٣١ - باب كيفية الكيل اذا كان قد سلف في شيء بكيل
١٣ - باب تحريم بيع الخمر	» - باب اصل الوزن والكيل بالحجاز
» - باب ما جاء في بيع المغنيات	» - باب ما جاء في ابتغاء البركة من كيل الطعام
١٤ - باب النهي عن بيع فضل الماء	٣٢ - باب ترك التطفيف في الكيل
١٥ - باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف	» - باب المعطي يرجع في الوزن والوزان وزن بالاجر
١٦ - باب ما جاء في بيع المضطروب المكره	
١٧ - جامع ابواب السلم باب جواز السلف المضمون بالصفة	
١٨ - باب جواز الرهن والحمل في السلف	
» - باب السلف في الشيء ليس في ايدي الناس اذا شرط محله في وقت يكون موجودا فيه	
١٩ - باب جواز السلم الحال	
٢٠ - باب من اجاز السلم في الحيوان بسن وصفة	

الابواب	الابواب
كتاب الحجر	٣٣ - باب ما جاء في النهي عن كسر الدراهم والدنانير
٥٤ - باب الحجر على الصبي حتى يبلغ ويؤنس منه	» - باب ما جاء في بيع العقار
الرشد	٣٤ - باب ما جاء في بيع دور مكة وكرائها وجريان الارث فيها
» - باب البلوغ بالسن	٣٥ - باب ما جاء في الاستيلاء والمباينة
٥٧ - باب البلوغ بالاحتلام	كتاب الرهن
» - باب بلوغ المرأة بالحيض	٣٦ - باب جواز الرهن
» - باب البلوغ بالانبات	٣٧ - باب العيص المرهون يصير خمرًا فيخرج من الرهن ولا يحمل تحليل الخمر بسمل آدمي
٥٩ - باب الرشد هو الصلاح في الدين واصلاح المال	» - باب ذكر الخبر الذي ورد في خل الخمر
» - باب المرأة يدفع اليها مالها اذا بلغت رشيدة وتملك من مالها ما يملك الرجل من ماله	٣٨ - باب ما جاء في زيادات الرهن
٦٠ - باب الخبر الذي ورد في عطية المرأة بغير اذن زوجها	٣٩ - باب الرهن غير مضمون
٦١ - باب الحجر على البائنين بالسفاهة	٤٠ - باب من قال الرهن مضمون
٦٣ - باب النهي عن اضاعة المال في غير حقه	٤٤ - باب ما روي في غلق الرهن
كتاب الصلح	كتاب التفليس
» - باب صلح الاراء والخطيئة وما جاء في الشفاعة في ذلك	٤٤ - باب المشتري يفلس بالثمن
٦٤ - باب صلح المعاوضة وانه بمنزلة البيع يجوز فيه ما يجوز في البيع ولا يجوز فيه ما لا يجوز في البيع	٤٦ - باب المشتري يموت مفلسا بالثمن
٦٥ - باب ما جاء في التحلل وما يحتاج به من اجاز الصلح على الانكار	٤٨ - باب الحجر على المفلس وبيع ماله في ديونه
٦٦ - باب نصب الميزاب واشراع الجناح	٤٩ - باب حلول الدين على الميت
٦٧ - باب الرجلين يتدا عيان جدارين جداريهما	» - باب لا يؤجر الحر في دين عليه ولا يلزم اذا لم يوجد له شيء
» - باب من استعمل الدلالة فقال هو الذي اليه الدواخل ومعاقد القمط	٥٠ - باب ما جاء في بيع الحر المفلس في دينه
٦٨ - باب ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه باجرة وغير اجرة	٥١ - باب العهدة ورجوع المشتري بالدرك
٦٩ - باب لا ضرر ولا ضرار	» - باب حبس من عليه الدين اذا لم يظهر ماله وماعلى الغنى في المطل
كتاب الحوالة	٥٢ - باب ما جاء في التقاضي
٧٠ - باب من احيل على ملي فليتبع ولا يرجع على المحيل	» - باب ما جاء في الملازمة
	٥٣ - باب استخلاف من ذكر عسرة
	» - باب حبسه اذا اتهم وتخليته متى علمت عسرته وحلف عليها
	» - باب من باع سلعة بدين ثم طلب منه كفيلا

الابواب	الابواب
٨٥ - باب ما جاء في اقرار المريض لو ارثه	٧١ - باب من قل يرجع على المحيل لا توى على مال مسلم
٨٦ - باب	كتاب الضمان
» - باب اقرار الوارث بوارث	٧٢ - باب وجوب الحق بالضمان
كتاب العارية	٧٤ - باب ما يستدل به على ان الضمان لا ينقل الحق بل يزبدى محل الحق فيكون لرب المال ان يأخذها وكل واحد منها
٨٧ - باب ما جاء في جواز العارية والترغيب فيها	» - باب رجوع الضامن على المضمون عنه بما غرم وضمن بامر
٨٨ - باب العارية مؤداة	٧٥ - باب الضمان عن الميت
٨٩ - باب العارية مضمونة	٧٦ - باب ما جاء في الكفالة بيد من عليه حق
٩٠ - باب من قال لا يغرم	كتاب الشراكة
» - باب من بنى او غرس في ارض غيره	٧٨ - باب الاشتراك في الاموال والهدايا
كتاب الغصب	» - باب الامانة في الشركة وترك الحيانة
٩١ - باب تحريم الغصب واخذ اموال الناس بغير حق	٧٩ - باب الشركة في البيع
٩٤ - باب نصر المظلوم والاخذ على يد الظالم عند الامكان	» - باب الشركة في الغنيمة
٩٥ - باب رد المنصوب اذا كان باقيا	» - باب الشرط في الشركة وغيرها
» - باب رد قيمته ان كان من ذوات النعم او رد مثله ان كان من ذوات الامثال اذا تلفه القاصب او تلف في يده	كتاب الوكالة
٩٦ - باب لا يملك احد بالحناية شيئا جنى عليه الا ان يشاء هو والمالك	٨٠ - باب التوكيل في المال وطلب الحقوق وقضاها وذبح الهدايا وقسمها والبيع والشراء والتفقة وغير ذلك
٩٨ - باب التشديد في غصب الاراضي وتضمينها بالغصب	» - باب التوكيل في الخصومات مع الحضور والغيبة
٩٩ - باب ليس لعرق ظالم حق	» - باب فضل النيابة عن لا يهدى
١٠٠ - باب من غصب لوحا فادخله في سفينة او بنى عليه جدارا	٨٢ - باب اثم ن خاسم او اغان في خصومة بياطل
» - باب من غصب جارية فباعها ثم جاء رب الجارية	» - باب ما - لاء انوكيل ينزل اذا عزل وان لم يعلم به
١٠١ - باب من قتل خنزيرا او كسر صليبا او طنبورا	كتاب الاقرار
» - باب من اراق ما لا يحل الا انتفاع به من الخمر وغيرها وكسرواها	٨٣ - باب الاعتراف بالحقوق والخروج من المظالم
كتاب الشفاعة	» - باب من يجوز اقراره
١٠٢ - باب الشفاعة فيما لم يقسم	٨٤ - باب من لا يجوز اقراره
	» - باب الاستثناء في الكلام

المنهج	الابواب	الابواب	المنهج
١٠٥ - باب الشفعة بالجوار		كتاب المزارعة	
١٠٨ - باب رواية الفاظ منكورة يذكرها بعض الفقهاء		١٢٨ - باب ما جاء في النهي عن المخاربة والمزارعة	
في مسائل الشفعة		» - باب ما جاء في النهي عن كراه الارض	
١٠٩ - باب لاشفعة فيما ينقل ويحول		١٣٠ - باب بيان المنهي عنه وانه مقصور على كراه	
١١٠ - باب		الارض ببعض ما يخرج منها دون غيره مما يجوز	
»		ان يكون عوضا في البيوع	
١١١ - باب المضارب يخالف بما فيه زيادة لصاحبه ومن		١٣٣ - باب من اباح المزارعة بجزء معلوم مشاع وحمل	
تجر في مال غيره بغير امره		النهي عنها على التنزيه او على ما لو تضمن العقد	
كتاب المساقاة		شرطا فاسدا	
١١٣ - باب العاملة على النخل بشرط ما يخرج منها		١٣٦ - باب من زرع في ارض غيره بغير اذنه او باذنه	
او ما تشارك عليه من جزء معلوم		على سبيل المزارعة	
١١٥ - باب العاملة على زرع البياض الذي بين اضعاف		١٣٧ - باب فضل الزرع والفرس اذا اكل منه	
النخل مع العاملة على النخل		١٣٨ - باب ما يستحب من حفظ المنطق في الزرع	
١١٦ - باب شرط العمل في المساقاة على العامل		» - باب ما جاء في نصب الجاهل لاجل العين	
كتاب الاجارة		» - باب ما جاء في طرح السرجين والعذرة في الارض	
١١٦ - باب جواز الاجارة		١٣٩ - باب ما جاء في قطع السدرة	
١٢٠ - باب لا تجوز الاجارة حتى تكون معلومة وتكون		كتاب احياء الموات	
الابرة معلومة		١٤١ - باب من احيا ارضا ميتة ليست لاحد ولا في حق	
١٢١ - باب اثم من منع الاجير اجره		احد فهي له	
» - باب كراه الابل والدواب		١٤٢ - باب من احيا ارضا ميتة فهي له بعتية رسول الله	
» - باب ما يستحب من تأخير الاحمال ليكون اسهل		صلى الله عليه وسلم دون السلطان	
على الجمال وغيرها		١٤٣ - باب لا يترك ذمي يحياه لان رسول الله صلى الله	
١٢٢ - باب ما جاء في تضمين الاجراء		عليه وسلم جعلها لمن احياها من المسلمين	
١٢٣ - باب لاضمان على المكترى فيما اكترى الا ان يتعدى		» - باب اقطاع الموات	
» - باب الامام يضمن والمعلم يغرم من صار مقتولا		١٤٥ - باب كتابة القطائع	
بتعزير الامام وتاديب المعلم		» - باب سواء كل موات لا مالك له اين كان	
١٢٤ - باب اخذ الابرة على تعليم القرآن والرقية به		١٤٦ - باب ما جاء في الحمى	
١٢٥ - باب من كره اخذ الابرة عليه		١٤٧ - باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الاجر	
١٢٦ - باب كسب الاماء		١٤٨ - باب من اقطع قطيعة او تحجر ارضا ثم لم يعمرها	
١٢٧ - باب كسب الرجل وعمله بيديه		اولم يعمر بعضها	

الابواب	الابواب
١٤٩ - باب من اقطع قطعة فبا عها	١٤٩ - باب من اقطع قطعة فبا عها
» - باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن الظاهرة	» - باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن الظاهرة
١٥٠ - باب ما جاء في مقاعد الاسواق وغيرها	١٥٠ - باب ما جاء في مقاعد الاسواق وغيرها
١٥١ - باب ما جاء في اقطاع المعادن الباطنة	١٥١ - باب ما جاء في اقطاع المعادن الباطنة
» - باب ما جاء في النهى عن منع فضل الماء	» - باب ما جاء في النهى عن منع فضل الماء
١٥٣ - باب الماء والكلاء وغير ذلك يؤخذ من المعادن الظاهرة ثم يباع	١٥٣ - باب الماء والكلاء وغير ذلك يؤخذ من المعادن الظاهرة ثم يباع
» - باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من الاودية المباحة	» - باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من الاودية المباحة
١٥٤ - باب القوم يختلفون في سعة الطريق المتشاء الى ما حيوه	١٥٤ - باب القوم يختلفون في سعة الطريق المتشاء الى ما حيوه
١٥٥ - باب النخل يفرس في موات او يكون لرجل نخلة بين ظهرا في نخيل لغيره فاختلفا في حريمها	١٥٥ - باب النخل يفرس في موات او يكون لرجل نخلة بين ظهرا في نخيل لغيره فاختلفا في حريمها
» - باب ما جاء في حريم الآبار	» - باب ما جاء في حريم الآبار
١٥٦ - باب ما جاء في توريث نساء المهاجرين خططن بالمدينة	١٥٦ - باب ما جاء في توريث نساء المهاجرين خططن بالمدينة
» - باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد	» - باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد
كتاب الوقف	كتاب الوقف
١٥٨ - باب الصدقات المحرمات	١٥٨ - باب الصدقات المحرمات
١٦١ - باب جواز الصدقة المحرمة وان لم تقبض	١٦١ - باب جواز الصدقة المحرمة وان لم تقبض
١٦٢ - باب وقف المشاع	١٦٢ - باب وقف المشاع
» - باب من قال لاحبس عن فرائض الله عز وجل	» - باب من قال لاحبس عن فرائض الله عز وجل
١٦٣ - باب ما جاء في البحيرة والسائبة والوصيلة والحام	١٦٣ - باب ما جاء في البحيرة والسائبة والوصيلة والحام
» - باب الحبس في الرقيق والمسائية والدابة	» - باب الحبس في الرقيق والمسائية والدابة
١٦٤ - باب الصدقة في الاقربين	١٦٤ - باب الصدقة في الاقربين
١٦٥ - باب الصدقة في ولد البنين والبنات ومن يتناوله اسم ائوند والابن منهم	١٦٥ - باب الصدقة في ولد البنين والبنات ومن يتناوله اسم ائوند والابن منهم
١٦٦ - باب الصدقة في العترة	١٦٦ - باب الصدقة في العترة
» - باب الصدقة في الذرية ومن يتناوله اسم الذرية	» - باب الصدقة في الذرية ومن يتناوله اسم الذرية
» - باب الصدقة على ما شرط الواقف من الاثرة	» - باب الصدقة على ما شرط الواقف من الاثرة
والتقدمة والتسوية	
١٦٧ - باب اتخاذ المسجد والسقايات وغيرها	١٦٧ - باب اتخاذ المسجد والسقايات وغيرها
» - كتاب الهبات	» - كتاب الهبات
١٦٨ - باب التحريض على الهبة والهبة صلة بين الناس	١٦٨ - باب التحريض على الهبة والهبة صلة بين الناس
١٦٩ - باب شرط القبض في الهبة	١٦٩ - باب شرط القبض في الهبة
١٧٠ - باب يقبض للطفل ابوه	١٧٠ - باب يقبض للطفل ابوه
» - باب هبة ما في يدى الموهوب له	» - باب هبة ما في يدى الموهوب له
١٧١ - باب ما جاء في هبة المشاع	١٧١ - باب ما جاء في هبة المشاع
» - باب العمرى	» - باب العمرى
١٧٥ - باب الرقبى	١٧٥ - باب الرقبى
» - باب ما جاء في تفسير العمرى والرقبى التى وردت في الاخبار المطلقة	» - باب ما جاء في تفسير العمرى والرقبى التى وردت في الاخبار المطلقة
١٧٦ - جماع ابواب عطية الرجل ولده	١٧٦ - جماع ابواب عطية الرجل ولده
باب السنة في التسوية بين الاولاد في العطية	باب السنة في التسوية بين الاولاد في العطية
١٧٧ - باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم في العطية على الاختيار دون الايجاب	١٧٧ - باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم في العطية على الاختيار دون الايجاب
١٧٨ - باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده	١٧٨ - باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده
١٧٩ - باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لولده	١٧٩ - باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لولده
١٨٠ - باب المكافأة في الهبة	١٨٠ - باب المكافأة في الهبة
١٨٢ - باب شكر المعروف	١٨٢ - باب شكر المعروف
١٨٣ - باب ذكر الخبر الذى روى من اهديت له هدية وعنده ناس فهم شركاء فيها	١٨٣ - باب ذكر الخبر الذى روى من اهديت له هدية وعنده ناس فهم شركاء فيها
» - باب اباحة صدقة التطوع لمن لا تحل له صدقة الفرض من بنى هاشم وبنى المطلب	» - باب اباحة صدقة التطوع لمن لا تحل له صدقة الفرض من بنى هاشم وبنى المطلب
» - باب اعطاء الغنى من التطوع	» - باب اعطاء الغنى من التطوع
١٨٤ - باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة	١٨٤ - باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة
كتاب اللقطة	كتاب اللقطة
١٨٥ - باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير اذا لم تعرف بعد تعريف سنة	١٨٥ - باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير اذا لم تعرف بعد تعريف سنة

الابواب	الابواب
٢١٧ - باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	١٨٩ - باب ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده
٢١٩ - باب لا يرث المملوك	١٩١ - باب الرجل يجد ضالة يريد ردها على صاحبها لا يريد أكلها
» - باب لا يرث القاتل	١٩٢ - باب الاختيار في أخذ اللقطة اذا كان من اهل الامانة ومن اختار تركها
٢٢١ - باب من قال يرث قاتل الخطأ من المال ولا يرث من الدية	» - باب تعريف اللقطة ومعرفتها والاشهاد عليها
٢٢٢ - باب ميراث من عمى موته	١٩٣ - باب بيان مدة التعريف
٢٢٣ - باب لا يحجب من لا يرث من هؤلاء	١٩٥ - باب ما جاء في قليل اللقطة
» - باب حجب الاخوة والاخوات من قبل الام بالاب والجد والولد وولد الابن	١٩٦ - باب ما جاء في اتباع الحصادين وأخذ ما يسقط منهم
» - باب حجب الاخوة والاخوات من كانوا بالاب والابن وابن الابن	» - باب ما جاء في انشاد الضالة في المسجد
٢٢٥ - باب لا يرث مع الاب ابواه	» - باب ما جاء فيمن يعترف باللقطة
٢٢٦ - باب لا يرث مع الام جدة	١٩٨ - باب ما جاء فيمن احيا حسيرا
» - جامع ابواب الموارث	١٩٩ - باب لا تحل لقطة مكة للمنشد
باب فرض الزوج والزوجة	» - باب الجمالة
٢٢٧ - باب فرض الام	٢٠١ - باب التقاط المنبوذ وان لا يجوز تركه ضائعا
٢٢٩ - باب فرض الابنة	٢٠٢ - باب من قال اللقيط حر لا ولاء عليه
» - باب فرض الابنتين فصاعدا	» - باب الولد يتبع أبويه في الكفر فاذا اسلم احدهما تبعه الولد في الاسلام
» - باب ميراث اولاد الابن	٢٠٤ - باب ذكر بعض من صار مسلما باسلام أبويه او احدهما من اولاد الصحابة رضى الله عنهم
٢٣٠ - باب فرض ابنة الابن مع ابنة الصلب ليس معها ذكر	٢٠٦ - باب من قال لا يحكم باسلام الصبي بنفسه وابواه كافران حتى يبلغ فيصف الاسلام
» - باب من لم يرث ابن الاخ مع الجد شيئا	» - باب من قال يحكم بصحة اسلامه
٢٣١ - باب فرض الاخوة والاخوات للام	كتاب الفرائض
» - باب فرض الاخت والاختين فصاعدا لاب وام اولاب	٢٠٨ - باب الحث على تعليم الفرائض
٢٣٢ - باب ميراث الاخوة والاخوات لاب وام اولاب	٢١٠ - باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين في علم الفرائض
٢٣٣ - باب الاخوات مع البنات عصبة	٢١٢ - باب من لا يرث من ذوى الارحام
» - باب ميراث الاب	٢١٤ - باب من قال بتوريث ذوى الارحام
٢٣٤ - باب فرض الجدة والجديتين	
٢٣٥ - باب من لم يرث اكثر من جدتين	
٢٣٦ - باب توريث ثلاث جدات متحاضيات او اكثر	

باب	باب
٢٥٨ - باب ميراث ولد الملاعنة	٢٣٦ - باب توريث القربى من الحدات دون البعدى
٢٥٩ - باب لا يرث ولد الزنا من الزانى ولا يرثه الزانى	٢٣٧ - باب توريث القربى منهن اذا كانت من قبل
٢٦٠ - باب ميراث المجوس	الام والاشراك بينهما اذا كانت القربى من
٢٦١ - باب ميراث الخنثى	قبل الاب
» - باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره	٢٣٨ - باب العصبه
كتاب الوصايا	» - باب ترتيب العصبه
٢٦٣ - باب نسخ الوصية للوالدين والاقرين الوارثين	٢٣٩ - باب ميراث ابني عم احدهما زوج والاخراج
٢٦٥ - باب من قال بنسخ الوصية للاقرين الذين	لام
لا يرثون وجوازها للاجنبيين	٢٤٠ - باب الميراث بالولاء
٢٦٦ - باب ما جاء في قوله تعالى (واذا حضر القسمة	٢٤٢ - باب ما جاء في المولى من اسفل
اولوالقربى) الآية	٢٤٣ - باب من جعل ميراث من لم يدع وارثا ولا مولى
٢٦٧ - باب تبديع الدين على الوصية	في بيت المال
٢٦٨ - باب الوصية بالثالث	٢٤٤ - باب من جعل ما فضل عن اهل الفرائض ولم
٢٦٩ - باب من استحجب التقصان عن الثلث اذا لم يترك	يخلف عصبه ولا مولى في بيت المال ولم يرد على
ورثته اغنياء	ذى فرض شيئا
٢٧٠ - باب من استحجب ترك الوصية اذا لم يترك شيئا	» - جامع ابواب الجدد
كثيرا استبقاه على ورثته	باب ميراث الجدد
» - باب ما جاء في قوله عز وجل (وليخش الذين	٢٤٥ - باب التشديد في الكلام في مسألة الجدد مع
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم	الاخوة للاب والام اوللاب من غير اجتهاد
فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً) وما ينهى عنه	وكثرة الاختلاف فيها
من الاضرار في الوصية	٢٤٦ - باب من لم يورث الاخوة مع الجدد
٢٧١ - باب الحزم لمن كان له شيء يريد أن يوصي فيه	» - باب من ورث الاخوة للاب والام اوللاب
ان لا يبيت ليلتين او ثلاث ليال الا ووصيته	مع الجدد
مكتوبة عنده	٢٤٨ - باب كيفية المقاسمة بين الجدد والاخوة والاخوات
٢٧٢ - باب الوصية بمثل نصيب ولده	٢٥١ - باب الاختلاف في مسألة الاكدرية
» - باب الوصية فيما زاد على الثلث	» - باب بيان الاختلاف في مسألة المعادة
» - باب العول في الوصايا واجازة الورثة وصيته	٢٥٢ - باب الاختلاف في مسألة الخرقاء
لوارث او ما زاد على الثلث	٢٥٣ - باب العول في الفرائض
٢٧٣ - باب الوصية بشيء بعينه	» - باب ميراث المرتد
» - باب الوصية بالاعتاق عنه ومن استحجب استغلاء	٢٥٥ - باب المشركة
الرقاب واقلها واكثرها واسترخاصها	٢٥٧ - باب ميراث الحمل

باب	باب
باب ما يجوز للوصى ان يصنعه في اموال اليتامى	باب الوصية بالحج ٢٧٣ -
باب من احتاط فاوصى بقضاء ديونه	باب الوصية في سبيل الله عز وجل ٢٧٤ -
باب ما جاء في كتاب الوصية ٢٨٧ -	باب الرجل يقول ثلث مالى الى فلان يضعه ٢٧٥ -
كتاب الوديعة	حيث اراه الله وما يختار للوصى اليه ان يعطيه
باب ما جاء في الترخيب في اداء الامانات ٢٨٧ -	اهل الحاجة من قرابة الميت حتى يغنيهم ثم رضعاه
باب لا ضمان على مؤتمن ٢٨٩ -	ثم جيرانه
كتاب قسم الفى والغنيمة	باب الوصية للرجل وقبوله ورده ٢٧٦ -
باب بيان مصرف الغنيمة في الامم الخالية الى ان	باب نكاح المريض
احلها الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا مته	باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث عن حملها
باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام وانها	باب الحج عن الميت وقضاء ديونه عنه ٢٧٧ -
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها	باب الصدقة عن الميت
فيمن يراه ممن شهد الواقعة ومن لم يشهدا	باب الدعاء للميت ٢٧٨ -
باب وجوب الخمس في الغنيمة والفقى ومن	باب ما جاء في العتق عن الميت ٢٧٩ -
قال لا تخمس الجزية وما في معناها	باب الصوم عن الميت
باب مصرف اربعة اخماس الفى في زمان	باب الوصية للقرابة ٢٨٠ -
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها كانت له	باب الوصية للكفار ٢٨١ -
خاصة دون المسلمين يضعها حيث اراه	باب ما جاء في الوصية للقاتل
الله عز وجل	باب الرجوع في الوصية وتغييرها
باب بيان مصرف اربعة اخماس الفى بعد رسول الله	باب المرض الذي يجوز فيه الاعطية
صلى الله عليه وسلم وانها تجعل حيث كان	باب ما جاء في وصية الصغير ٢٨٢ -
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل فضول	باب وصية العبد
غلات تلك الاموال مما فيه صلاح الاسلام	باب الاوصياء
واهلك وانها لم تكن موروثة عنه	باب من اختار ترك الدخول في الوصايا لمن
باب بيان مصرف خمس الخمس وانه بعد رسول الله	يرى من نفسه ضعفا
صلى الله عليه وسلم الى الذي يلي امر المسلمين	باب من احب الدخول فيها والقيام بكفالة اليتامى
يصرفه في مصالحهم	لن يرى من نفسه قوة وامانة
باب سهم الصفى	باب الاثم في اكل مال اليتيم ٢٨٤ -
باب قسمة الغنيمة في دار الحرب ٣٠٥ -	باب والى اليتيم يأكل من ماله اذا كان فقيرا
جامع ابواب الاقال	مكان قيامه عليه بالمعروف
باب السلب للقاتل	باب مخالطة اليتيم في الطعام
	باب ما جاء في تأديب اليتيم ٢٨٥ -

الابواب	الابواب
٣٣٢ - باب المملوك والمرأة يرضع لهما ولا يسهم	٣١٠ - باب ما جاء في تخميس السلب
٣٣٣ - باب المدد يلحق بالمسلمين قبل ان ينقطع الحرب	٣١٢ - باب الوجه الثاني من النفل
اولم يأتوا حتى ينقطع الحرب وما روى في الغنيمة	٣١٣ - باب النفل بعد الخمس
انها لمن شهد الواقعة	٣١٤ - باب النفل من خمس الخمس سهم المصالح
٣٣٥ - باب السرية تخرج من عسكر في بلاد العدو	٣١٥ - باب كراهية النفل من هذا الوجه اذا لم تكن
٣٣٦ - باب التسوية في الغنيمة والقوم يهبون الغنيمة	حاجة
٣٣٧ - باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة	» - باب الوجه الثالث من النفل
قلوبهم وغيرهم من المهاجرين وما يستدل به	٣١٦ - جماع ابواب تفريق القسم
على انه انما كان يعطيهم من الخمس دون اربعة	باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض
انحاس الغنيمة	وغير ذلك من المال اوشىء
٣٣٨ - جماع ابواب تفريق الخمس	٣١٨ - باب ما جاء في من الامام على من رأى من الرجال
» - باب سهم الله وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم	الباقين من اهل الحرب
من خمس الفىء والغنيمة	٣٢٠ - باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بمن اسر منا
٣٤٠ - باب سهم ذى القربى من الخمس	» - باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال
٣٤٥ - جماع ابواب تفريق ما أخذ من اربعة انحاس	٣٢٣ - باب ما جاء في قتل من رأى الامام منهم
الفىء غير الموجف عليه	» - باب ما جاء في استعباد الاسير
» - باب ما جاء في مصرف اربعة انحاس الفىء	٣٢٤ - باب ما جاء في سلب الاسير
٣٤٦ - باب ما جاء في قسم ذلك على قدر الكفاية	» - باب النهى عن المثلة
٣٤٧ - باب من قال ليس لى لك في العطاء حتى	» - باب اخراج الخمس من رأس الغنيمة وقسمة
» - باب من قال يقسم للحر والعبد	الباقى بين من حضر القتال من الرجال المسلمين
٣٤٨ - باب ليس للاعراب الذين هم اهل الصدقة	الباقين الاحرار
في الفىء نصيب	» - باب ما جاء في سهم الراجل والقارس
» - باب التسوية بين الناس في القسمة	٣٢٧ - باب ما جاء في سهم البراذين والمقاريف والمهجين
٣٤٩ - باب التفضيل على السابقة والنسب	٣٢٨ - باب لا يسهم الا لفرس واحد
٣٥١ - باب اعطاء الذرية	٣٢٩ - باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب
» - باب ما جاء في قول امير المؤمنين عمر رضى الله عنه	٣٣٠ - باب ما يكره من الخيل وما يستحب
ما من احد من المسلمين الا له حق في هذا المال	» - باب ما ينهى عنه من تقليد الخيل الاوتار
٣٥٢ - باب لا يفرض واجبا الا البالغ يطبق مثله القتال	٣٣١ - باب ما ينهى عنه من جز نواصى الخيل واذا تابها
٣٥٣ - باب ما يكون للوالى الاعظم ووالى الاقليم من	» - باب من دخل يريد الجهاد فرض اولم يقاتل
مال الله وما جاء في رزق القضاة وابرساثر الولاية	» - باب من دخل اجيرا يريد الجهاد اولم يرد
	» - باب من دخل يريد التجارة

الابواب	الابواب
٣٦١ - باب ماجاء في شعار القبائل ونداء كل قبيلة بشعارها	٣٥٦ - باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال النىء اذا اجتمع
٣٦٢ - باب ماجاء في عقد الاولوية والرايات	٣٥٩ - باب من كره الافراض عند تغير السلاطين وصرفه عن المستحقين
٣٦٣ - باب السنة في كتابة اسامى اهل النىء	٣٦٠ - باب ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ومن اختار ان يكون وقفا للمسلمين
٣٦٤ - باب اعطاء النىء على الديوان ومن يقع به البداية	» - باب ماجاء في تعريف العرافاء
٣٧١ - باب البداية بعد قرىش بالانصار لمكانهم من المسلمين	٣٦١ - باب ماجاء في كراهية العرافة لمن جاوروا وتشى وعدل عن طريق الهدى
» - باب ماجاء في ترتيبهم	
٣٧٣ - ذكر النسخ الخطية لهذا المجلد	
٣٧٤ - خاتمة الطبع للمجلد السادس من السنن الكبرى	



(١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد السادس من السنن الكبرى للبيهقي -
قد رتبنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والرويات من هذا المجلد ورمزنا للفروع (مر) وللرسل (م) وللنقط (ق) وللآثار الموقوفة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) ثم خصصنا لفظة حدث لتحديث الصحابة ولفظة روى لرواية التابعين واتباعهم -
وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا للترجمة سلكناه فيه على تبويبه -
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد السادس من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٨٦ في باب اللقطة ياكلها الغنى والفقير الخ (مر)	حرف الالف
١٩٢ في باب الاختيار في اخذ اللقطة الخ (مر)	(١ - ابراهيم النخعي من كبار التابعين رحمه الله)
١٩٣ في باب تعريف اللقطة الخ (مر)	٢٣٦ روى في باب توريث ثلاث جذات متحاذيات
١٩٤ في بيان مدة التعريف (مر)	او اكثر (م)
١٩٦ في باب ماجاء فيمن يعترف اللقطة (مر)	٢٧٢ في باب العول في الوصايا الخ (ط)
١٩٧ " " (مر)	٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث
(٤ - اسامة بن زيد صحابي مشهور رضي الله عنه)	عن حملها (ط)
٣٤ حدث في باب ماجاء في بيع دور مكة وكرائها (مر)	٣٣٨ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم
٢١٧ في باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	من خمس القى والغنيمة (ط)
(٥ - اسمر بن مضر صحابي رضي الله عنه)	(٢ - ايض بن حمال كان وفد على النبي)
١٤٢ حدث في باب من احب ارضا ميتة ليست	صلى الله عليه وسلم
لاحد ولا في حق احد فهي له (مر)	١٤٩ حدث في باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن
(٦ - الاشعث بن قيس صحابي رضي الله عنه)	الظاهرة (مر)
١٨٢ حدث في باب شكر المعروف (مر)	(٣ - ابي بن كعب الانصاري)
	من فضلاء الصحابة رضي الله عنه
	٥٣ حدث في باب ماجاء في الملازمة (مر)
	١٢٦ في باب من كره اخذ الاجرة عليه (مر)

(٢) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج-٦)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	٢٠٦ في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (مر)	(٧- انس بن مالك رضى الله عنه)	
	٢١٠ في باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره في علم القرائن (مر)	خادم رسول الله صلى الله عليه - لم	
	٢١١ " " (مر)	٢٩ حدث في باب التسعير (مر)	
	٢٦١ في باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره (مر)	٢٦ في باب جواز الرهن (مر)	
	٢٦٢ " " (مر)	٣٧ في باب عصير المرهون يصير نحر الخ (مر)	
	٢٦٤ في باب نسخ الوصية للوالدين الخ (مر)	٤٠ في باب من قال الرهن مضمون (مر)	
	٢٧٢ في باب الوصية بمثل نصيب ولده (ث)	٦٢ في باب الحجر على البالغين بأسفه (مر)	
	٢٧٥ في باب الرجل يقول ثلث مالى الى فلان الخ (مر)	٧٥ في باب الضمان على الميت (مر)	
	٢٨٠ في باب الوصية للقراءة (مر)	٧٦ " " (مر)	
	٢٨٧ في باب ماجاء في كتاب الوصية (ث)	٨٤ في باب من يجوز اقراره (مر)	
	٢٨٨ في باب ماجاء في الرغيب في اداء الامانات (مر)	٨٨ في باب ماجاء في جواز العارية (مر)	
	٣٠٤ في باب سهم الصنى (مر)	٩٤ في باب نصر المظلوم الخ (مر)	
	٣٠٦ في باب السلب للقاتل (مر)	٩٦ في باب رد قيمته ان كان من ذوات القيم الخ (مر)	
	٣٠٧ " " (مر)	١٠١ في باب من اراق مالا يحل الانتفاع به الخ (مر)	
	٣١٠ في باب ماجاء في تخميس السلب (في آثار الصحابة) (ث)	١٠٨ في باب رواية الفاظ منكورة يذكرها بعض الفقهاء في مسائل الشفعة (مر)	
	٣١١ " " (ث)	١١٦ في باب شرط العمل في المساقاة على العامل (مر)	
	٣١٨ في باب ماجاء في من الامام على من رأى من الرجال البالغين من اهل الحرب (مر)	١٣٧ في باب فضل الزرع والفرس اذا اكل منه (مر)	
	٣٢٢ في باب ماجاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (مر)	١٤٣ في باب اقطاع الموات (مر)	
	٣٢٣ في باب ماجاء في قتل من رأى الامام منهم (مر)	١٤٥ في باب كتابة القطائع (مر)	
	٣٢٩ في باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب (مر)	١٤٨ في باب ما يكون احياء وما يربى فيه من الاجر (مر)	
	٣٣٧ في باب ما كان النى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفه قلوبهم وغيرهم من المهاجرين (مر)	١٦١ في باب الصدقات المحرمات (ث)	
	٣٤٠ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم من خمس الفء والغنيمة (ث)	١٦٤ في باب المصدقة في الاقربين (مر)	
		١٦٥ " " (مر)	
		١٦٩ في باب التحريض على الهبة (مر)	
		١٧١ في باب ماجاء في هبة المشاع (ث)	
		١٨٣ في باب شكر المعروف (مر)	
		١٩٥ في باب ماجاء في قليل اللقطة (مر)	
		٢٠٥ في باب ذكر بعض من صار مسلما باسلام ابويه (مر)	

(٣) فهرس أسماء العجابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١٢ - بشير بن يسار تابعي رحمه الله)	٣٥٦ في باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال
٣١٧ روى في باب قسمة ما حصل من الغنيمة من	القيء اذا اجتمع (مر)
دار وارض (م)	٣٧١ في باب اعطاء القيء على الديوان الخ (مر)
(١٣ - بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم)	» في باب البداية بعد قريش بالانصار (مر)
٨٠ حدث في باب التوكيل في المال وطلب	(٨ - الاوزاعي تابعي معروف رحمه الله)
الحقوق وقضاها وذبح الهدايا (مر)	١١٦ روى في باب ما جاء في اتباع الحصادين الخ (ط)
(١٤ - بلال بن الحارث المزني صحابي رضي الله عنه)	(٩ - اياس بن عبد المزني صحابي رضي الله عنه)
١٤٨ في باب من اقطع قطيعة او تحجر ارضاً ثم	١٥ حدث في باب النهي عن بيع فضل الماء (مر)
لم يعمرها ولم يعمر بعدها (مر)	حرف الباء
١٤٩ » » (مر)	(١٠ - البراء بن عازب صحابي ابن صحابي رضي الله عنهما)
(١٥ - بلال العبسي تابعي رحمه الله)	١٤ حدث في باب نصر المظلوم الخ (مر)
١٥١ روى في باب ما جاء في مقاعد الاسواق	٢٢٤ حدث في باب حجب الاخوة والاخوات
وغيرها (م)	من كانوا بالاب الخ (ث)
(١٦ - بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (١))	» » » (مر)
٥٣ حدث في باب حبسه اذا اتهم الخ (مر)	٢٥٣ في باب ميراث المرتد (مر)
١٤١ في باب ما جاء في قطع السدرة (مر)	٣٦٢ في باب ما جاء في شعار القبائل الخ (مر)
(١٧ - البهزي صحابي رضي الله عنه)	٣٦٣ في باب ما جاء في عقد اللوية والرايات (مر)
١٧١ حدث في باب ما جاء في هبة المشاع (مر)	(١١ - بريدة الاسلمي صحابي رضي الله عنه)
حرف الشاء	١٥ حدث في باب نصر المظلوم الخ (مر)
(١٨ - ثابت بن الضحالك صحابي مشهور)	١٦٥ في باب الصدقة في ولد البنين والبنات الخ (مر)
رضي الله عنه	١٩٦ في باب ما جاء في انشاد الضالة في المسجد (مر)
١٢٨ حدث في باب ما جاء في النهي عن المخابرة	٢٢٦ في باب لا ترث مع الام الجدة (مر)
والمزارعة (مر)	٢٣٥ في باب فرض الجدة والحدين (مر)
(١٩ - ثور بن يزيد ثقة)	٢٤٣ في باب من جعل ميراث من لم يدع وارثا (مر)
١٥٠ روى في باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن	٣٤٢ في باب سهم ذي القربي من الخمس (مر)
الظاهرة (م)	٣٤٨ في باب ليس للاعراب الذين هم اهل الصدقة
	في القيء نصيب (مر)
	٣٥٥ في باب ما يكون للوالي الاعظم ووالي الاقليم
	من مال الله الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٠٤ في باب الشفعة فيما لم يقسم (مر)	حرف الجيم
١٠٥ " " (مر)	(٢٠ - جابر بن زيد تابعي رحمه الله)
١٠٦ في باب الشفعة بالحوار (مر)	٢٦١ روى في باب ميراث الخثى (ط)
١٠٨ في باب رواية الفاظ منكورة يذكرها (مر)	(٢١ - جابر بن عبد الله صحابي بن صحابي رضي الله عنها)
بعض الفقهاء في مسائل الشفعة (مر)	٤ حدث في باب الولي يأكل من مال اليتيم (مر)
١٠٩ في باب لاشفعة فيما ينقل ويحول (مر)	٥ في باب ما جاء في مدينة العبد (مر)
١١١ في كتاب القراض (ث)	٦ في باب النهي عن ثمن الكلب (مر)
١١٨ في باب جواز الاجارة (مر)	١٠ في باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب (مر)
١٢٨ في باب ما جاء في النهي عن المخابرة (مر)	" في باب ما جاء في ثمن السنور (مر)
والمزارعة (مر)	١١ " " (مر)
١٢٩ في باب ما جاء في النهي عن كراء الارض (مر)	١٢ في باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام (مر)
١٣٠ في باب بيان النهي عنه وانه مقصور على كراء الارض وبعض ما يخرج منها دون غيره (مر)	١٥ في باب النهي عن بيع فضل الماء (مر)
١٣٧ في باب فضل الزرع والفرس اذا اكل منه (مر)	٣٢ في باب المعطى يرجع في الوزن والوزان يزن بالاجر (مر)
١٣٨ " " (مر)	٣٧ في باب عصير المرهون يصير نحر الخ (مر)
١٣٩ في باب ما جاء في قتل السدرة (مر)	٣٨ في باب ذكر الخبر الذي ورد في خل الخمر (مر)
١٤٨ في باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الابجر (مر)	٥٠ في باب لا يواجر الحرفي دين عليه الخ (مر)
١٥٨ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم الخ (مر)	٦٤ في باب صلح الابرأ والخطيئة الخ (مر)
١٧١ في باب ما جاء في هبة المشاع (مر)	٧٣ في باب وجوب الحق بالضمان (مر)
١٧٢ في باب العمرى (مر)	٧٤ في باب ما يستدل به على ان الضمان لا ينقل الحق الخ (مر)
١٧٣ " " (مر)	٧٥ في باب الضمان على الميت (مر)
١٧٤ " " (مر)	٧٨ في باب الاشتراك في الاموال والهدايا (مر)
١٧٥ في باب الرقي (مر)	٨٠ في باب التوكيل في المال وطلب الحقوق وقضائها وذبح الهدايا الخ (مر)
١٧٧ في باب السنة في التسوية بين الاولاد في العطية (مر)	٨٩ في باب العارية مضمونة (مر)
١٨٢ في باب شكر المعروف (مر)	٩٣ في باب تحريم الغصب (مر)
١٩٥ في باب ما جاء في قليل اللقطة (مر)	١٠٢ في باب الشفعة فيما لم يقسم (مر)
٢١٢ في باب من لا يرث من ذوى الارحام (مر)	١٠٣ " " (مر)

(٥٠) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج-٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣١٩ في باب ما جاء في من الامام على من رأى من الرجال البائعين من اهل الحرب (مر)	٢١٦ في باب من قال بتوريث ذوى الارحام (مر)
٣٢٠ » » (مر)	٢١٨ في باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (مر)
٣٤٠ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٢٣ في باب حجب الاخوة والاخوات من كانوا بالاب النخ (مر)
٣٤١ في باب سهم ذى القربى من الخمس (مر)	٢٢٤ » » (مر)
٣٤٢ » » (مر)	٢٢٩ في باب فرض الابنتين فصاعدا (مر)
٣٦٥ في باب اعطاء القىء على الديوان ومن يقع به البداية (مر)	٢٣١ في باب فرض الاخت والاختين فصاعدا لاب وام اولاب (مر)
(٢٥ - جرير بن عبد الله صحابي مشهور)	٢٨٥ في باب من احتاط فاوصى بقضاء ديونه (مر)
رضي الله عنه	٢٩١ في باب مصرف الغنيمة في الامم الخالية (مر)
١٩٠ حدث في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز ما يجده (مر)	٣٠٢ في باب بيان مصرف اربعة انحاس القىء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
٣٢٩ في باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب (مر)	٣٠٨ في باب السلب للقاتل (مر)
(٢٦ - جعفر بن محمد الصادق فقيه امام رحمه الله)	٣٠٩ » » (مر)
١٤٤ دوى في باب اقطاع الموات (م)	٣١٩ في باب ما جاء في من الامام على من رأى من الرجال البائعين من اهل الحرب (مر)
حرف الحاء	٣٢٦ في باب ما جاء في سهم الرجل والفارس (مر)
(٢٧ - حارث بن حسان البكري صحابي)	٣٥١ في باب اعطاء الذرية (مر)
رضي الله عنه	٣٥٥ في باب ما يكون للوالى الاعظم والوالى الاقليم من مال الله النخ (مر)
٣٦٣ حدث في باب ما جاء في عقد الالوية والرايات (مر)	٣٦٢ في باب ما جاء في عقد الالوية والرايات (مر)
(٢٨ - الحارث بن عبد)	٣٦٧ في باب اعطاء القىء على الديوان النخ (مر)
٢١٣ دوى في باب من لا يرث من ذوى الارحام (مر)	(٢٢ - الجارود صحابي رضي الله عنه)
(٢٩ - حاطب بن ابي بلتمه صحابي)	١٩٠ حدث في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز ما يجده (مر)
رضي الله عنه	١٩١ » » (مر)
٣٠٨ حدث في باب السلب للقاتل (مر)	(٢٣ - جارية بن ظفر صحابي رضي الله عنه)
	٦٧ في باب من استعمل الدلالة النخ (مر)
	(٢٤ - جبير بن مطعم صحابي رضي الله عنه)
	٢٦٢ حدث في باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٦ في باب توريث ثلاث جدات متحاذيات (ط)	(٣٠ - حبيب بن مسلمة القهري صحابي)
٢٤٠ في باب الميراث بالولاء (م)	رضي الله عنه
٢٦٠ في باب ميراث المجوس (ط)	٣١٣ حدث في باب الوجه الثاني من النفل (مر)
٢٦٥ في باب نسخ الوصية للوالدين والاقربين (ط)	٣١٤ في باب النفل بعد الخمس (مر)
٢٧٣ في باب الوصية بالحج (ط)	(٣١ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل رضي الله عنه)
٢٧٤ " " (ط)	٢٥ حدث (١) في باب لا يجوز السلف حتى يكون
٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق	بشمن معلوم الخ (مر)
الثلث عن حماتها (ط)	٣٣ في باب ما جاء في بيع العقار (مر)
٢٧٩ في باب ما جاء في العتق عن الميت (م)	٦٧ في باب من استعمل الدلالة الخ (مر)
٢٨١ في باب الرجوع في الوصية وتغييرها (ط)	٣٠٢ في باب بيان مصرف اربعة انحاس الفاء بعد
٢٩٠ في باب لا ضمان على المؤمن (ط)	رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
(٣٤ - الحسن بن عبد الله العرنئي ثقة يرسل)	٣٦٣ في باب السنة في كتابة اسمى اهل الفاء (مر)
رحمه الله	(٣٢ - الحسن بن محمد ومحمد هو ابن الحنفية)
٤ روى في باب الولي يأكل من مال اليتيم (م)	ثقة فقيه رحمه الله
٢٨٥ في باب ما جاء في تاديب اليتيم (م)	٣٥٧ روى في باب الاختيار في التعجيل بقسمة
(٣٥ - حصين بن مشمت وند على النبي)	مال الفاء اذا اجتمع (م)
صلى الله عليه وسلم	(٣٣ - الحسن البصري من كبار التابعين رحمه الله)
١٤٤ حدث في باب اقطاع الموات (مر)	١٧ روى في باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف (ط)
(٣٦ - حكيم بن حزام اسلم يوم الفتح وصحب)	٢٢ في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (ط)
رضي الله عنه	٥٩ في باب الرشد والصلاح في الدين باصلاح
٣٥ حدث في باب ما جاء في بيع دور مكة الخ (ث)	المال (ط)
١١١ في كتاب القراض (ث)	٨٥ في باب ما جاء في اقرار المريض لوارثه (ط)
١١٣ في باب المضارب يخالف بما فيه زيادة	١٠٩ في باب رواية الفاظ منكرا يذكرها بعض
لصاحبه (مر)	الفقهاء في مسائل الشفعة (ط)
١٦١ في باب الصدقات المحرمات (ث)	١٩٦ في باب ما جاء في قليل اللقطة (ط)
(٣٧ - حماد بن ابي سليمان فقيه صدوق رحمه الله تعالى)	٢٠٢ في باب من قال اللقيط حر لاء عليه (ط)
٢٦٠ روى في باب ميراث المجوس (ط)	٢٠٧ في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (ط)
	٢٣٦ في باب توريث ثلاث جدات متحاذيات
	او اكثر (م)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<p>١٣٤ في باب من اباح المزارعة بجزء معلوم الخ (مر)</p> <p>١٣٥ " " (مر)</p> <p>١٣٦ في باب من زرع في ارض غيره</p> <p>بغير اذنه (مر)</p> <p>١٣٧ " " (مر)</p> <p>(٤٣) - الربيع بن خثيم الكوفي تابعي جليل رحمه الله</p> <p>٢٨٧ روى في باب ماجاء في كتاب الوصية (ط)</p> <p>١٢٦ حدث في باب كسب الاماء (مر)</p> <p>(٤٤) - رفاعه بن رافع من اهل بدر رضي الله عنه</p> <p>حرف الزاي</p> <p>(٤٥) - الزبير بن العوام رضي الله عنه</p> <p>حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم</p> <p>١٦١ حدث في باب الصدقات المحرمات (ث)</p> <p>١٦٦ في باب الصدقة على مائتة الواقف (ث)</p> <p>٣١٨ في باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض (مر)</p> <p>٣٦٢ في باب ماجاء في عقد الاولوية والرايات (مر)</p> <p>٣٧٠ في باب اعطاء القىء على الديوان (مر)</p> <p>(٤٦) - زهير بن رافع شهد بدرا رضي الله عنه</p> <p>١٣١ حدث في باب بيان المنهي عنه وانه مقصور على كراء الارض ببعض ما يخرج منها دون غيره (مر)</p> <p>(٤٧) - زيد بن ارقم صحابي رضي الله عنه</p> <p>٢٠٦ حدث في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (مر)</p> <p>(٤٨) - زيد بن ثابت صحابي مشهور رضي الله عنه</p> <p>٢٨ حدث في باب لاخير في ان يجعله بشرط ان يضع عنه (ث)</p> <p>١٣٣ في باب بيان المنهي عنه وانه مقصور على</p>	<p>حرف الحاء</p> <p>(٣٨) - خارجة بن زيد ثقة فقيه رحمه الله</p> <p>٢٣٧ روى في باب تورث القربى ممن اذا كانت من قبل الام (م)</p> <p>(٣٩) - خالد الحذاء ثقة يرسل رحمه الله</p> <p>٢٢٧ روى في باب ماجاء في سهم الراجل والفارس (منقطع)</p> <p>(٤٠) - خالد بن الوليد من كبار الصحابة رضي الله عنه</p> <p>٣١٠ حدث في باب ماجاء في تخميس السلب (مر)</p> <p>٣١١ " " (ث)</p> <p>(٤١) - خباب بن الارت شهد بدرا رضي الله عنه</p> <p>٥٢ حدث في باب ماجاء في التقاضي (مر)</p> <p>حرف الراء</p> <p>(٤٢) - رافع بن خديج صحابي جليل رضي الله عنه</p> <p>٦ حدث في باب النهي عن ثمن الكلب (مر)</p> <p>٨١ في باب التوكيل في الخصومات مع الحضور والغيبة (مر)</p> <p>١٢٧ في باب كسب الاماء (مر)</p> <p>١٢٨ في باب ماجاء في النهي عن المخاربة والمزارعة (مر)</p> <p>١٢٩ في باب ماجاء في النهي عن كراء الارض (مر)</p> <p>١٣٠ " " (مر)</p> <p>١٣١ في باب بيان المنهي عنه وانه مقصور على كراء الارض ببعض ما يخرج منها دون غيره (مر)</p> <p>١٣٣ " " (مر)</p> <p>في باب من اباح المزارعة بجزء معلوم الخ (مر)</p>

(٨) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٨ في باب ترتيب العصابة (ث)	كراء الارض ببعض ما يخرج منها دون غيره (مر)
٢٤١ في باب الميراث بالولاء (ث)	١٣٤ في باب من اباح المزارعة بحظه معلوم الخ (مر)
٢٤٤ في باب من جعل مانض عن اهل الفرائض الخ (ث)	١٦١ في باب الصدقات المحرمات (ث)
٢٤٥ في باب ميراث الجد (ث)	١٧٤ في باب العمري (مر)
٢٤٧ في باب من ورث الاخوة للاب والام (مر)	١٧٥ في باب الرقي (مر)
٢٤٨ في باب كيفية المقاسمة بين الجد والاخوة او الاب مع الجد (١) (ث)	٢١٣ في باب من لا يرث من ذوى الارحام (ث)
٢٤٩ في باب ميراث المقاسمة بين الجد والاخوة والاخوات (ث)	٢٢٠ في باب لا يرث القاتل (ث)
٢٥٠ في باب ميراث من عمى موته (ث)	٢٢٢ في باب ميراث من عمى موته (ث)
٢٥٢ في باب الاختلاف في مسئلة الخرقاء (ث)	٢٢٣ في باب من لا يحجب من لا يرث من هؤلاء (ث)
٢٥٣ في باب العول في الفرائض (ث)	٢٢٥ في باب حجب الاخوة والاخوات من كانوا بالاب الخ (ث)
٢٥٦ في باب المشتركة (ث)	» في باب لا يرث مع الاب ابواه (ث)
٢٥٨ في باب ميراث ولد الملاعنة (ث)	٢٢٦ في باب لا يرث مع الام جدة (ث)
٢٥٩ في باب ميراث ولد الملاعنة (ث)	٢٢٧ في باب فرض الزوج والزوجة (ث)
٣٢٦ في باب ما جاء في سهم الراجل والفارس (مر)	» في باب فرض الام (ث)
(٤٩ - زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور)	٢٢٨ في باب ميراث اولاد الابن (ث)
رضي الله عنه	٢٢٩ في باب ميراث اولاد الابن (ث)
٨٤ حدث في باب من يجوز اقراره (مر)	٢٣٠ في باب ميراث اولاد الابن (ث)
١٨٥ في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير الخ (مر)	٢٣١ في باب فرض الاخوة والاخوات للام (ث)
١٨٦ في باب ميراث الاخوة والاخوات للاب (ث)	٢٣٢ في باب ميراث الاخوة والاخوات للاب (ث)
١٨٩ في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز مما يجده (مر)	» في باب ميراث الاخوة والاخوات للاب (ث)
١٩٠ في باب ميراث الاخوة والاخوات للاب (ث)	٢٣٤ في باب ميراث الاب (ث)
١٩١ في باب الرجل يجد ضالة الخ (مر)	٢٣٦ في باب توريث ثلاث جدات متحاذيات او اكثر (ث)
١٩٢ في باب تعريف اللقطة الخ (مر)	٢٣٧ في باب توريث القربى من الجدات دون البعدى (ث)
١٩٧ في باب ما جاء فيمن يعترف اللقطة (مر)	٢٣٧ في باب توريث القربى منهن اذا كانت من قبل الام (ث)
(٥٠ - زيد بن سعدة صحابي رضي الله عنه)	
٥٢ في باب ما جاء في التقاضى (مر)	

(١) وفي الحديث رسالة في الفرائض لمعاوية من زيد بن ثابت رضي الله عنهما -

(٩) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج - ٩)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٦٨ في باب الوصية بالثلث (مر)	(٥١ - زيد بن علي بن الحسين بن علي)
٢٦٩ " " (مر)	احداثة اهل البيت رحمه الله
٢٩١ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٣٠٢ روى في باب بيان مصرف اربعة انماس
٣٠٧ في باب السلب للقاتل (ث)	التي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
(في الدعاء وقت الحرب)	٣٦٥ في باب اعطاء النبي على الديوان ومن يقع به البداية (منقطع)
٣١٦ في باب الوجه الثالث من النفل (مر)	حرف السين
٣٣١ في باب من دخل يريد الجهاد فرض اولم يقاتل (مر)	(٥٢ - السائب شريك النبي صلى الله عليه وسلم)
٣٦٨ في باب اعطاء النبي على الديوان (مر)	في اول الاسلام في التجارة رضي الله عنه
(٥٦ - سعيد بن جبيرة تاجي معروف رحمه الله)	٧٨ في باب الاشتراك في الاموال والهدايا (مر)
٣ روى في باب من يشتري من ماله لنفسه من نفسه الخ (ط)	(٥٣ - سبرة بن عبد العزيز بن الربيع الجهني (١))
(٥٧ - سعيد بن حريث له صحبة رضي الله عنه)	عن ابيه عن جده
٣٤ حدث في باب ما جاء في بيع العقار (مر)	١٤٩ روى في باب من اقطع قطعة فباعها (مر)
(٥٨ - سعيد بن زيد احدا المشرة بالبصرة)	(٥٤ - سرق صحابي رضي الله عنه)
رضي الله عنه	٥٠ حدث في باب ما جاء في بيع الحر المقلص في دينه (مر)
٩٨ حدث في باب التشديد في غصب الاراضي (مر)	(٥٥ - سعد بن ابى وقاص احدا المشرة المبشرة)
٩٩ في باب ليس لعرق ظالم حق (مر)	رضي الله عنه
١٤٢ في باب من احب ارضا ميتة ليست لاحد ولا في حق احد فهي له (مر)	١٣٣ حدث في باب بيان المنهي عنه وانه مقصور على كراه الارض ببعض ما يخرج منها دون غيره (مر)
(٥٩ - سعيد بن سعد بن عباد صحابي صغير)	١٣٩ في باب ما جاء في طرح السرجين والعذرة في الارض (ث)
رضي الله عنه	١٦١ في باب الصدقات المحرمات (ث)
٢٧٨ حدث في باب الصدقة عن الميت (مر)	٢٢٣ في باب حجب الاخوة والاخوات من قبل الام الخ (ث)
(٦٠ - سعيد بن المسيب من كبار التابعين رحمه الله)	٢٣١ في باب فرض الاخوة والاخوات للام (ث)
٢٢ روى في باب من اجاز السلم في الحيوان (ط)	
٣٩ في باب ما جاء في زيادات الرهن (م)	
في باب الرهن غير مضمون (م)	

(١) وجده سبرة بن سعيد الجهني صحابي

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٦١ في باب ما جاء في شعار القبائل الخ (مر)	٤٠ في باب الرهن غير مضمون (م)
٣٦٢ في باب ما جاء في عقد اللوية والرايات (مر)	٤٤ في باب ما روى في غلق الرهن (م)
(٦٣ - سلمان الفارسي صحابي رضي الله عنه)	١٠٣ في باب الشفعة فيما لم يقسم (م)
١٨٥ حدث في باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة (مر)	١٣٣ في باب بيان المنهي عنه وأنه مقصور على كراه الأرض ببعض ما يخرج منها دون غيره (ط)
(٦٤ - سليمان بن يسار أحد الفقهاء)	١٥٥ في باب ما جاء في حريم الآبار (ط)
السبعة رحمه الله	١٥٨ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم (م)
٢٥٩ روى في باب ميراث ولد الملاعنة (ط)	٢٠٠ في باب الجمالة (ط)
(٦٥ - سمرة بن جندب صحابي مشهور)	٢١٦ في باب من قال بتوريث ذوي الأرحام (م)
رضي الله عنه	٢١٩ في باب لا يرث القاتل (م)
٤٩ حدث في باب حلول الدين على الميت (مر)	٢٦١ في باب ميراث الخشي (ط)
٥١ في باب العهدة ورجوع المشتري بالدرك (مر)	٢٦٣ في باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره (ط)
٧٦ في باب الضمان عن الميت (مر)	٢٦٧ في باب ما جاء في قوله تعالى وإذا حضر القسمة الخ (ط)
٩٠ في باب العارية مضمونة (مر)	٢٧٧ في باب الوصية بالعنق وغيره إذا ضاق الثلث عن حملها (م)
٩٥ في باب رد المنصوب إذا كان باقيا (مر)	٣١٤ في باب النفل من خمس الخمس (ط)
١٠١ في باب من غصب جارية فباعها ثم جاء رب الجارية (مر)	(٦١ - سفيان بن أبي زهير وهو رجل من شنوءة)
١٠٦ في باب الشفعة بالحوار (مر)	من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤٢ في باب من أحيى أرضاً ميتة ليست لأحد ولا في حق أحد فهي له (مر)	١٠ حدث في باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه
١٤٨ في باب ما يكون أحياء وما يرجى فيه من الأجر (مر)	من الكلاب (مر)
١٥٧ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم (مر)	(٦٢ - سلمة بن الأكوع شهيد يمة الرضوان)
١٧٤ في باب العمرى (مر)	رضي الله عنه
١٨١ في باب المكافاة في الهبة (مر)	٧٢ حدث في باب وجوب الحق بالضمان (مر)
٣٠٩ في باب السلب للقاتل (مر)	٧٥ في باب الضمان عن الميت (مر)
٣٦١ في باب ما جاء في شعار القبائل (ث)	١٠٢ في باب من أراق ما لا يحل الانتفاع به الخ (مر)
	٣٠٧ في باب السلب للقاتل الخ (مر)

(١١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٦)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	١٠١ في باب من قتل خنزيرا او كسر صليبا	(٦٦ - سويد بن قيس صحابي رضي الله عنه)	
(ط)	او طنبورا	٣٢ حدث في باب المعطي يرجع في الوزن	
(ط)	في باب	والوزان وزن بالاجر (مر)	
(ط)	في باب ما جاء في تضمين الاجراء	(٦٧ - سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير)	
(ط)	في باب من قال لا حبس عن فرائض الله	رضي الله عنه	
(ط)	عن رجل	٨١ حدث في باب التوكيل في الخصومات	
(م)	» »	مع الحضور والغيبة (مر)	
(م)	في باب العمري	٣١٧ في باب قسمة ما حصل من الغنيمة من	
(ط)	في باب لا يرث القاتل	دار وارض (مر)	
(ط)	في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق	(٦٨ - سهل بن سعد الساعدي له ولايته صحبة)	
(ط)	الثلث عن حملها	رضي الله عنهما	
(٧٠ - الشريد صحابي رضي الله عنه)		١٩٤ حدث في باب بيان مدة التعريف (مر)	
٥١ حدث في باب الحبس من عليه الدين الخ (مر)		٢٥٨ في باب ميراث ولد الملاعنة (مر)	
١٠٥ في باب الشفعة بالحوار (مر)		٢٨٣ في باب من احب الدخول فيها الخ (مر)	
(٧١ - الشعبي وهو عامر ادرك خمسمائة)			
من الصحابة رحمه الله		حرف الشين	
١٧ روى في باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف (ط)		(٦٩ - شريح القاضي تابعي رحمه الله)	
٣٩ في باب ما جاء في زيادات الرهن (ط)		١٨ روى في باب ما جاء في بيع المضطرب وبيع	
٧٧ في باب ما جاء في الكفالة بيدن من عليه حق (ط)		المكره (ط)	
١٠١ في باب من غصب جارية فباعها ثم جاء رب		٣٩ في باب ما جاء في زيادات الرهن (ط)	
الجارية (ط)		٥٤ في باب من باع سلة بدین ثم طلب منه	
١٩٨ في باب ما جاء فيمن احيا حسيرا (م)		كفيلة (ط)	
٢١٢ في ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره		٦٤ في باب صلح الابرار والخطيئة الخ (ط)	
في علم الفرائض (ط)		٧٧ في باب ما جاء في الكفالة بيدن من عليه حق (ط)	
٢٢٣ في باب حجب الاخوة والاخوات من		٨٤ في باب من يجوز اقراره (ط)	
قبل الام (ط)		٨٥ في باب ما جاء في اقرار المريض لو ارثه (ط)	
٢٣١ في باب من لم يورث ابن الاخ مع الحد		٨٦ في باب	
شيئا (ط)		٩١ في باب من قال لا يفرم (ط)	
٢٣٦ في باب توريث ثلاث جدات متعاضات		» في باب من بنى او غرس في ارض غيره (ط)	

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
او اكثر	من المسلمين (م)	٢٤٧	في باب من ورث الاخوة للاب والام
	١٧٩ في باب رجوع الولد فيما وهب من ولده (م)		او الاب مع الجد (في اثره رضي الله عنه)
	في باب من قتل لا يحل اواهب ان يرجع	٢٧٧	في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق
	فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لولده (م)		الثالث عن حملها (ط)
	٢٣٤ في باب ميراث الاب (م)	٣٠١	في باب بيان مصرف اربعة انحاس الفئ بعد
	٢٦٥ في باب نسخ الوصية للوالدين النخ (ط)		رسول الله صلى الله عليه وسلم (م)
	٢٧٤ في باب الوصية بالحج (ط)	٣٠٤	في باب سهم الصنفى (م)
	(٧٨ - طلحة بن عبد الله بن عوف ثقة فقيه)		
	رحمه الله		
	٣٦٧ روى في باب اعطاء الفئ على الديوان (م)		
	حرف العين		
	(٧٨ - ما تئذ بن عمرو صحابي رضي الله عنه)		
	٢٠٥ حدث في باب ذكر من صار مسلماً باسلام		
	ابويه او احدهما (مر)		
	(٨٠ - عباد بن عبد الله بن الزبير تابعي مدني رحمه الله)		
	٣٠٨ روى في باب السلب للقاتل (م)		
	(٨١ - عباد بن الصامت احد النقباء بدرى)		
	رضي الله عنه		
	١٠٩ حدث في باب لا شفعة فيما ينقل ويحول (مر)		
	١٢٥ في باب من كره اخذ الاجرة عليه (مر)		
	١٥٤ في باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من		
	الاودية المباحة (مر)		
	١٥٥ في باب القوم يختلفون في سعة طريق		
	الميتاء الى ما احبوه (مر)		
	في باب النخل يفرس في موات (مر)		
	١٥٧ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه		
	صلاحهم (مر)		
	٢٣٥ في باب فرض الجدة والجدتين (مر)		
	في باب		

حرف الصاد

(٧٢ - الصعب بن جثامة صحابي رضي الله عنه)

١٤٦ حدث في باب ما جاء في الحمى (مر)

(٧٣ - صفوان بن امية صحابي رضي الله عنه)

٨٩ حدث في باب العارية مضمونة (مر)

(٧٤ - صفوان بن سليم من زهاد التابعين رحمه الله)

٢٨٣ روى في باب من احب الدخول فيها النخ (م)

(٧٥ - صهيب بن سنان صحابي رضي الله عنه)

٢٩٧ حدث في باب مصرف اربعة انحاس الفئ

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)

حرف الطاء

(٧٦ - طارق بن عبد الله المحاربي صحابي)

رضي الله عنه

٢١ حدث في باب جواز السلم الحال (مر)

(٧٧ - طاوس من سادات التابعين رحمه الله)

٨٥ روى في باب ما جاء في اقرار المريض

لوارثه (ط)

١٤٣ في باب لا يترك ذمي يحويه لان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جعلها لمن احياها

(١٣) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٦ حدث في باب نكاح المريض (لتشرك نساءه في الميراث) (ث)	٢٨٨ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (مر)
(٨٨ - عبدالله بن الزبير صحابي رضي الله عنه)	٢٩٢ في باب بيان مصرف الغنمة في ابتداء الاسلام (مر)
٣٥ حدث في باب ما جاء في بيع دور مكة الخ (ث)	٣٠٣ في باب بيان مصرف خمس الخمس (مر)
٨٧ في باب اقرار الوارث بوارث (مر)	٣١٣ في باب الوجه الثاني من النفل (مر)
٩٤ في باب تحريم النصب الخ (مر)	٣١٥ في باب كراهية النفل من هذا الوجه الخ (مر)
١٥٣ في باب ترتيب سقي الزرع والاشجار من الاودية المباحة (مر)	في باب الوجه الثالث من النفل (مر)
٢٣٣ في باب الاخوات مع البنات عصبه (ث)	٣٣١ في باب من دخل يريد التجارة (مر)
٢٤٦ في باب من لم يورث الاخوة مع الجد (ث)	(٨٢ - العباس بن المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم)
٢٨٦ في باب من احتاط فادعى بقضاء ديونه (ث)	٦٦ حدث في باب نصب الميزاب واشراع الجناح (مر)
٣٢٦ في باب ما جاء في سهم الراجل والفارس (مر)	(٨٣ - عبدالله بن ابي اوفى صحابي رضي الله عنه)
(٨٩ - عبدالله بن زيد بن عاصم صحابي شهيد رضي الله عنه)	٢٠ حدث في باب السلف في الشيء ليس في ايدي الناس الخ (مر)
٣٣٩ حدث في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٥ في باب السلف في الخنطة والشعر والرييب والزيت والثياب (مر)
(٩٠ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه)	٢٦٦ في باب من قال بنسخ الوصية للاقربين (مر)
الذي اري الاذان صحابي رضي الله عنه	(٨٤ - عبدالله بن ابي بكر بن حزم تابعي رحمه الله)
١٩٣ حدث في باب من قال لاجس عن فرايض الله عز وجل (مر)	٣٢٦ روى في باب ما جاء في سهم الراجل والفارس (م)
(٩١ - عبدالله بن السائب بن يزيد عن ابيه)	٣٢٧ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم (م)
عن جده (١)	(٨٥ - عبدالله بن جعش صحابي رضي الله عنه)
٩٢ روى في باب تحريم النصب الخ (مر)	٣٠٧ حدث في باب السلب للقاتل (ث)
١٠٠ في باب من غصب لوحا فادخله في سفينة (مر)	(٨٦ - عبدالله بن حبشي صحابي رضي الله عنه)
(٩٢ - عبدالله بن سلام صحابي رضي الله عنه)	١٣٩ حدث في باب ما جاء في قطع السدرة (مر)
٢٤ حدث في باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة لاتتعلق بعين (مر)	(٨٧ - عبدالله بن ابي ربيعة صحابي رضي الله عنه)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	٢٦ في باب السلف في الحنطة والشعير والزبيب والزيت والثياب (ث)	(٩٣ - عبد الله بن شداد بن الهاد ولد علي عهد)	
	٢٧ في باب من اقل المسلم اليه بعض السلم وقبض بعضا (ث)	النبي صلى الله عليه وسلم	
	٢٨ في باب من يعمل له ادنى من حقه قبل عمله (ث)	٢٤١ حدث في باب الميراث للولاية (م)	
	٣١ في باب اصل الوزن والكيل بالجواز (مر)	(٩٤ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة)	
	٣٢ في باب ترك التطفيف في الكيل (مر)	رضي الله عنه	
	٣٦ في باب جواز الرهن (مر)	٤ حدث في باب الولي يأكل من مال اليتيم (ث)	
	٥٤ في باب الحجر على الصبي حتى يبلغ الخ (ث)	٥ في باب من قال يقضيه اذا ايسر (ث)	
	٥٩ في باب الرشد هو الصلاح في الدين (مر)	٦ في باب الولي يخلط ماله بمال اليتيم الخ (مر)	
	٦٠ في باب المرأة يدفع اليها مالها اذا بلغت رشيدة (مر)	٦ في باب التهي عن ثمن الكلب (مر)	
	٦٥ في باب صلح المعاوضة وانه بمنزلة البيع الخ (ث)	١١ في باب تحريم التجارة في النمر (مر)	
	٦٩ في باب ارتفاق الرجل بمجدار غيره (مر)	١٢ في باب تحريم بيع النمر والميتة والتحزير والاصنام (١) (ث)	
	٧٤ في باب ما يستدل به على ان الضمان لا ينقل الحق الخ (مر)	١٣ في باب تجريم بيع ما يكون نجسا لا يحل اكله (مر)	
	٧٨ في باب الاشتراك في الاموال والهدايا (مر)	١٦ في باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف (ث)	
	٨٣ في باب الاعتراف بالحقوق والخروج من المظالم (مر)	١٨ في باب جواز السلف المضمون بالصفة (ث)	
	٨٨ في باب ما جاء في جواز العارية (ث)	١٩ في باب جواز السلف المضمون بالصفة (ث)	
	٩٠ في باب العارية مضمونة (ث)	٢٢ في باب من اجاز السلم في الحيوان (ث)	
	٩٣ في باب تحريم الغصب الخ (مر)	٢٤ في باب لا يجوز السلف حتى يدفع المسلف ثمن ما سلف فيه الخ (مر)	
	٩٧ في باب لا يملك احد بالجناية شيئا الخ (مر)	في باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة (مر)	
	١٠٦ في باب لاشفعة فيما ينقل ويحول (مر)	٢٥ في باب لا يجوز السلف حتى يكون بشمن معلوم (ث)	
	١١٠ في كتاب القراض (مر)		
	١١٥ في باب المعاملة على النخل بشرط ما يخرج منها الخ (مر)		

(١٥) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج-٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
لولده (مر)	١١٧ في باب جواز الاجارة (ث)
١٨٣ في باب ذكر الخبر الذي روى من اهديت	» » (مر)
له هدية وعنده ناس وهم شركاء فيها (مر)	» » (مر)
١٩١ في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز	١١٩ في باب اخذ الابرة على تعليم القرآن
بما يجده (مر)	والرقية به (مر)
١٩٢ في باب الاختيار في اخذ اللقطة (ث)	» » (مر)
١٩٩ في باب لاتحل لقطة مكة الامتشد (مر)	١٢٥ في باب بيان المنهى عنه وانه مقصود على
٢٠٥ في باب ذكر بعض من صار مسلما باسلام ابويه (ث)	كراء الارض ببعض ما يخرج منها دون
٢٠٧ في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (مر)	غيره (ث)
٢٠٨ » » (مر)	١٣٤ في باب من اباح المزارعة بجزء معلوم الخ (مر)
٢٠٩ في باب الحث على تعليم الفرائض (ث)	١٣٩ في باب ما جاء في طرح السرجين والعذرة
٢١١ في باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول	في الارض (مر)
غيره من علم الفرائض (ث)	١٤٣ في باب لا يترك ذمي يحميه لان رسول الله
٢٢٠ في باب لا يرث القاتل (مر)	صلى الله عليه وسلم جعلها لمن احياها من
٢٢٤ في باب حجب الاخوة والاخوات من	المسلمين (مر)
كانوا بالاب الخ (ث)	١٥١ في باب ما جاء في اقطاع المعادن الباطنة (مر)
٢٢٥ » » (ث)	١٥٥ في باب القوم يختلفون في سعة طريق المنة
٢٢٦ في باب فرض الزوج والزوجة (ث)	الى ما احبوه (مر)
٢٢٧ في باب فرض الام (ث)	١٥٦ في باب ما جاء في حريم الآبار (ث)
٢٢٨ » » (ث)	١٦٢ في باب من قال لا حبس عن فرائض الله
٢٣٣ في باب الاخوات مع البنات عصبة (ث)	من وجل (مر)
٢٣٤ في باب ميراث الاب (مر)	١٦٤ في باب الحبس في الرقيق والماشية
» في باب فرض الجدة والجدتين (مر)	والدابة (مر)
٢٣٦ في باب توريث ثلاث جدات	١٦٨ في باب اتخاذ السجد والسقايات وغيرها
متحاذيات او اكثر (ث)	(في آثار الصحابة) (مر)
٢٣٨ في باب ترتيب العصبة (مر)	١٧٧ في باب السنة في التسوية بين الاولاد
٢٣٩ في باب ميراث ابني عم احدهما زوج	في العطية (مر)
والآنراخ لام (مر)	١٧٩ في باب وجوع الوالد فيما وهب
٢٤٢ في باب ما جاء في المولى من اسفل (مر)	من ولده (مر)
٢٤٦ في باب من لم يورث الاخوة مع الجد (ث)	١٨٠ في باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع
٢٥٢ في باب الاختلاف في مسألة الخرقاء (ث)	فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب

(١٦) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج-٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٩١ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٥٣ في باب النول في الفرائض (ث)
٢٩٣ " " (مر)	٢٥٨ في باب ميراث ولد الملائنة (مر)
٢٩٤ في باب وجوب الخمس في الغنيمة والقيء (مر)	٢٥٩ في باب لا يرث ولد الزنا من الزاني الخ (مر)
٣٠٣ في باب سهم الصفي (مر)	٢٦١ في باب ميراث الخنثى (مر)
٣٠٤ " " (مر)	٢٦٢ في باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره (ث)
٣١٢ في باب ما جاء في تخميس السلب (ث)	٢٦٣ " " (ث)
٣١٥ في باب الوجه الثالث من النقل (مر)	" في باب نسخ الوصية للوالدين (مر)
٣١٦ " " (مر)	" " " (مر)
٣٢٢ في باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (مر)	٢٦٥ في باب من قال بنسخ الوصية للاقربين الخ (ث)
٣٢٤ في باب ما جاء في استعباد الاسير (ث)	٢٦٦ في باب ما جاء في قوله تعالى واذا حضر القسمة الآية (ث)
٣٢٦ في باب ما جاء في سهم الراجل والقارس (مر)	٢٦٧ " " (ث)
٣٣٠ في باب ما يكره من الخيل وما يستحب (مر)	٢٦٨ في باب تبديع الدين على الوصية (ث)
٣٣٢ في باب المملوك والمرأة يرضخ لهما ولا يسهم (ث)	٢٦٩ في باب من استحب النقصان عن الثلث (مر)
" " " (مر)	٢٧٠ " " (ث)
٣٤٤ في باب سهم ذى القربى من الخمس (مر)	" في باب من استحب ترك الوصية الخ (ث)
٣٤٥ " " (ث)	" في باب ما جاء في قوله عز وجل (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا)
" " " (مر)	الآية (ث)
٣٦٢ في باب ما جاء في عقد الولاية والرايات (مر)	٢٧١ " " (ث)
٣٦٩ في باب اعطاء القىء على الديوان (ث)	" " " (مر)
٣٧١ " " (مر)	٢٧٤ في باب الوصية بالحج (مر)
(٩٥ - عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر)	٢٧٧ في باب الحج عن الميت (مر)
تابع رحمه الله	٢٧٨ في باب الصدقة عن الميت (مر)
٢٦٧ روى في باب ما جاء في قوله تعالى (واذا حضر القسمة) الخ (ط)	٢٧٩ في باب ما جاء في العتق عن الميت (ث)
(٩٦ - عبد الله بن عمر من فقهاء الصحابة)	٢٨٠ في باب الصوم عن الميت (مر)
رضى الله عنه	٢٨٢ في باب وصية العبد (ث)
٣ حدث في باب تجارة الوصى بمال اليتيم واقرضه (ث)	٢٨٤ في باب والى اليتيم يأكل من ماله اذا كان فقيرا (ث)
	" في باب مخالطة اليتيم في الطعام (مر)

(١٧) فهرس اسماء الصحابة و التابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج-٦)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
١٢ في باب تحريم النصب الخ (مر)	٣ في باب يشتري له بماله العقار اذا رأى فيه غبطة (ث)
١٣ في باب نصر المظلوم الخ (مر)	٨ في باب ما جاء في قتل الكلاب (مر)
١٤ في باب رد قيمته ان كان من ذوات القيم الخ (مر)	١٢ في باب تحريم التجارة في النحر (مر)
١٥ في باب لا يملك احد بالحناية شيئاً (مر)	١٦ في باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف (ث)
١٠٨ في باب رواية الفاظ منكورة يذكرها بعض الفقهاء في مسائل الشفعة (مر)	١٩ في باب جواز السلف المضمون بالصفة (ث)
١١١ في كتاب القراض (ث)	في باب جواز الرهن و الحميل في السلف (ث)
١١٣ في باب المضارب يخالف بما فيه الزيادة لصاحبه (ث)	٢٠ في باب السلف في الشيء ليس في ايدي الناس الخ (ث)
في باب المعاملة على النخل بشرط ما يخرج منها الخ (مر)	٢٢ في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (ث)
١١٤ في باب المعاملة على زرع البياض الذي بين اضعاف النخل مع المعاملة على النخل (مر)	٢٤ في باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة الخ (مر)
١١٥ في باب شرط العمل في المساقاة على العامل (مر)	٢٥ في باب لا يجوز السلف حتى يكون بثمن معلوم الخ (ث)
١١٦ في باب جواز الاجارة (مر)	٢٨ في باب لا خير في ان يعجله بشرط ان يضع عنه (ث)
١١٧ في باب جواز الاجارة (مر)	٢٩ في باب من كره ان يقول اسلمت عند فلان في كذا و ليقل سلفت (ث)
١١٨ في باب كراء الابل و الدواب (مر)	٣١ في باب من سلف في شيء فلا يصرفه الى غيره الخ (ث)
١٣٥ في باب من اباح المزارعة بجزء معلوم (مر)	في باب كيفية الكيل اذا كان قد سلف في شيء بكيل (ث)
١٣٩ في باب ما جاء في طرح السرجين و العذرة في الارض (ث)	في باب اصل الوزن و الكيل بالحجاز (مر)
١٤٤ في باب اقطاع الموات (مر)	٥٤ في باب البلوغ بالسن (مر)
١٤٦ في باب ما جاء في الحمى (مر)	٥٥ في باب البلوغ بالانبات (ث)
١٥٠ في باب ما جاء في مقاعد الاسواق و غيرها (مر)	٦٥ في صلح المعاوضة و انه بمنزلة البيع الخ (ث)
١٥٨ في باب الصدقات المحرمات (مر)	٧٠ في باب من احيل على ملي فليتبع و لا يرجع على الحميل (مر)
١٥٩ في باب ما جاء في المقاعد (ث)	٨٢ في باب اثم من خاصهم او اعان في خصومة بياطل (مر)
١٦١ في باب جواز الصدقة المحرمة و ان لم تقبض (مر)	٨٤ في باب من لا يجوز اقراره (مر)
١٦٢ في باب وقف المشاع (مر)	
١٧٠ في باب هبة ما في يد الموهوب له (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٢٣ في باب ما جاء في قتل من رأى الامام منهم (مر)	١٧٤ في باب العمري (ث)	١٧٥ " " (ث)	١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم
٣٢٥ في باب ما جاء في سهم الراجل والفارس (مر)	١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)	١٨٠ في باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لوالده (مر)	١٨١ في باب المكافاة في الهبة
٣٢٩ في باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب (مر)	٣٣٩ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٤٠ " " (مر)	٣٤١ في باب التسوية بين الناس في القسمة (مر)
٣٥٢ في باب لا يفرض واجبا الا لبالغ يطبق مثله القتال (مر)	٣٦٣ في باب ما جاء في عقد اللوية والرايات (مر)	٣٧٣ (٩٧ - عبدالله بن عمرو بن العاص)	٣٧٣ (٩٧ - عبدالله بن عمرو بن العاص)
من فقهاء الصحابة رضي الله عنه	٨ حدث في باب النهي عن ثمن الكلب (ث)	١٦ في باب النهي عن بيع فضل الماء (مر)	١٨ في باب ما جاء في بيع المضطر وبيع المكره (مر)
٣٥ في باب ما جاء في بيع دور مكة الخ (مر)	٦٠ في باب الخبر الذي ورد في عطية المرأة بغير اذن زوجها (مر)	٩٥ في باب نصر المظلوم الخ (مر)	١٨١ في باب المكافاة في الهبة (مر)
١٨٧ في باب اللقطة يأكلها الغني والفقير (مر)	١٩٧ في باب ما جاء فيمن يعترف اللقطة (مر)	٢٠٨ في باب الحث على تعليم القرائض (مر)	٢٢١ في باب من قال يرث قاتل الخطاء من المال الخ (مر)
٢٩٣ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٩٣ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٩٣ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٩٣ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)
٢٧٤ في باب العمري (ث)	٢٧٤ في باب العمري (ث)	٢٧٤ في باب العمري (ث)	٢٧٤ في باب العمري (ث)
١٧٥ " " (ث)	١٧٥ " " (ث)	١٧٥ " " (ث)	١٧٥ " " (ث)
١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم	١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم	١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم	١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم
١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)	١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)	١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)	١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)
١٨٠ في باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لوالده (مر)	١٨٠ في باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لوالده (مر)	١٨٠ في باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لوالده (مر)	١٨٠ في باب من قال لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب لاحد الا الوالد فيما وهب لوالده (مر)
١٨١ في باب المكافاة في الهبة	١٨١ في باب المكافاة في الهبة	١٨١ في باب المكافاة في الهبة	١٨١ في باب المكافاة في الهبة
١٨٤ في باب اعطاء الغنى من التطوع (مر)	١٨٤ في باب اعطاء الغنى من التطوع (مر)	١٨٤ في باب اعطاء الغنى من التطوع (مر)	١٨٤ في باب اعطاء الغنى من التطوع (مر)
١٨٨ في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير (ث)	١٨٨ في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير (ث)	١٨٨ في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير (ث)	١٨٨ في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير (ث)
١٨٩ " " (ث)	١٨٩ " " (ث)	١٨٩ " " (ث)	١٨٩ " " (ث)
١٩٥ في باب ما جاء في قليل اللقطة (ث)	١٩٥ في باب ما جاء في قليل اللقطة (ث)	١٩٥ في باب ما جاء في قليل اللقطة (ث)	١٩٥ في باب ما جاء في قليل اللقطة (ث)
٢٠٠ في باب الجمالة (مر)	٢٠٠ في باب الجمالة (مر)	٢٠٠ في باب الجمالة (مر)	٢٠٠ في باب الجمالة (مر)
٢٠١ في باب التقاط المنبذ الخ (مر)	٢٠١ في باب التقاط المنبذ الخ (مر)	٢٠١ في باب التقاط المنبذ الخ (مر)	٢٠١ في باب التقاط المنبذ الخ (مر)
٢٠٥ في باب ذكر من صار مسلما باسلام ابويه (مر)	٢٠٥ في باب ذكر من صار مسلما باسلام ابويه (مر)	٢٠٥ في باب ذكر من صار مسلما باسلام ابويه (مر)	٢٠٥ في باب ذكر من صار مسلما باسلام ابويه (مر)
٢١٩ في باب لا يرث المملوك (مر)	٢١٩ في باب لا يرث المملوك (مر)	٢١٩ في باب لا يرث المملوك (مر)	٢١٩ في باب لا يرث المملوك (مر)
٢٦٥ في باب من قال بنسخ الوصية للاقرين (ث)	٢٦٥ في باب من قال بنسخ الوصية للاقرين (ث)	٢٦٥ في باب من قال بنسخ الوصية للاقرين (ث)	٢٦٥ في باب من قال بنسخ الوصية للاقرين (ث)
٢٧٢ في باب الحزم لمن كان له شيء الخ (مر)	٢٧٢ في باب الحزم لمن كان له شيء الخ (مر)	٢٧٢ في باب الحزم لمن كان له شيء الخ (مر)	٢٧٢ في باب الحزم لمن كان له شيء الخ (مر)
٢٧٤ في باب الوصية في سبيل الله عز وجل (ث)	٢٧٤ في باب الوصية في سبيل الله عز وجل (ث)	٢٧٤ في باب الوصية في سبيل الله عز وجل (ث)	٢٧٤ في باب الوصية في سبيل الله عز وجل (ث)
٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث عن حماها (ث)	٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث عن حماها (ث)	٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث عن حماها (ث)	٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث عن حماها (ث)
٢٨٥ في باب ما يجوز للوصي ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)	٢٨٥ في باب ما يجوز للوصي ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)	٢٨٥ في باب ما يجوز للوصي ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)	٢٨٥ في باب ما يجوز للوصي ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)
٢٨٧ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (مر)	٢٨٧ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (مر)	٢٨٧ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (مر)	٢٨٧ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (مر)
٢٩٢ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٩٢ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٩٢ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)	٢٩٢ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء الاسلام الخ (مر)
٣٠٧ في باب السلب للقاتل (مر)	٣٠٧ في باب السلب للقاتل (مر)	٣٠٧ في باب السلب للقاتل (مر)	٣٠٧ في باب السلب للقاتل (مر)
٣١٢ في باب الوجه الثاني من النفل (مر)	٣١٢ في باب الوجه الثاني من النفل (مر)	٣١٢ في باب الوجه الثاني من النفل (مر)	٣١٢ في باب الوجه الثاني من النفل (مر)
٣١٣ " " (مر)	٣١٣ " " (مر)	٣١٣ " " (مر)	٣١٣ " " (مر)
" في باب النفل بعد الخمس (مر)	" في باب النفل بعد الخمس (مر)	" في باب النفل بعد الخمس (مر)	" في باب النفل بعد الخمس (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٣ في باب لا يجب من لا يرث من هؤلاء (ث)	٣٠٥ في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)
٢٢٦ في باب لا يرث مع الاب ابواه (مر)	٣٢٤ في باب اخراج الخمس من رأس الغنيمة الخ (مر)
» » » (ث)	(٩٨ - عبدالله بن ابي قتادة تابعي رحمه الله)
٢٢٩ في باب فرض الابنة (مر)	٢٧٦ في باب الوصية للرجل وقبوله ورده (م)
٢٣٠ في باب ميراث اولاد الابن (ث)	(٩٩ - عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من)
» في باب فرض ابنة الابن مع ابنة الصلب ليس معها ذكر (مر)	الصحابة رضي الله عنه
٢٣١ في باب من لم يورث ابن الاخ مع الجد شيئا (ث)	٣ حدث في باب لا يشتري من ماله لنفسه اذا كان وصيا (مر)
٢٣٢ في باب ميراث الاخوة والاخوات لاب وام اولاب (ث)	١٦ في باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف (ث)
٢٣٣ في باب الاخوات مع البنات عصبة (مر)	١٧ » » (ث)
٢٣٦ في باب توريث ثلاث جدات متحاذيات او اكثر (ث)	٢٢ في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (ث)
٢٣٧ في باب توريث القربي من الجدات دون البعدى (ث)	٢٣ في باب ما يستدل به على ان الحيوان يضبط بالصفة (مر)
٢٣٨ في باب ترتيب العصبة (ث)	٣٩ في باب ما جاء في زيادات الرهن (ث)
٢٤١ في باب الميراث للولاء (ث)	٤٩ في باب الحجر على المفلس وبيع ماله في ديونه (مر)
٢٤٢ » » (ث)	٦٢ في باب النهي عن اضاعة المال في غير حقه (ث)
٢٤٣ في باب من جعل ميراث من لم يدع وارثا (ث)	٧٧ في باب ما جاء في الكفالة بيدن من عليه حق (ث)
٢٤٤ في باب من جعل ما فضل عن اهل القرائض الخ (ث)	١١٥ في باب المعاملة على زرع البياض الذي بين اضعاغ النخل مع المعاملة على النخل (مر)
٢٤٩ في باب كيفية المقاسمة بين الجد والاخوة والاخوات (ث)	١٢٨ في كسب الرجل وعمله بيديه (مر)
٢٥٠ » » (ث)	١٦٢ في باب جواز الصدقة المحرمة وان لم تقبض (ث)
٢٥١ في باب الاختلاف في مسألة الاكدية (ث)	١٨٧ في باب اللقطة يأكلها الغني والفقير (ث)
» في باب بيان الاختلاف في مسألة المعادة (ث)	٢٠٠ في باب الجمالة (ث)
٢٥٢ في باب الاختلاف في مسألة الخرقاء (ث)	٢٠٨ في باب الحث على تعليم القرائض (مر)
٢٥٥ في باب ميراث المرتد (١) (ث)	٢٠٩ » » (ث)
٢٥٦ في باب المشتركة (ث)	٢١٧ في باب من قال بتوريث ذوى الارحام (ث)
	٢٢٠ في باب لا يرث القاتل (ث)

(٢٠) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٥ في باب السلف في الحنطة والشعير والزبيب والزيت والثياب (مر)	٢٥٨ في باب ميراث ولد الملائنة (ث)
(١٠٤ - عبدالرحمن بن الاسود ولد علي)	٢٦٠ في باب ميراث المجوس (ث)
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٢ في باب الاوصياء (ث)
حدث في باب الحجر على البالغين بالسفه (مر)	٢٨٥ في باب ما يجوز للوصي ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)
(١٠٥ - عبدالرحمن بن ام الحكم (٢))	٢٨٨ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (ث)
٢٧٦ روى في باب نكاح المريض (ط)	٢٨٩ " " (ث)
(لتشرك نساء في الميراث)	" في باب لاضمان على مؤتمن (ث)
(١٠٦ - عبدالرحمن بن عثمان التيمي صحابي)	٣٢١ في باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (مر)
رضي الله عنه	٣٦٣ في باب ما جاء في عقد الاولوية والرايات (ث)
١٩٩ حدث في باب لا تحل لقطة مكة الالمنشد (مر)	٣٧١ في باب اعطاء الثمن على الديوان (ث)
(١٠٧ - عبدالرحمن بن عوف احد العشرة)	(١٠٠ - عبد الله بن مغفل صحابي رضي الله عنه)
المبشرة رضي الله عنه	١٠ حدث في باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب (مر)
١١٩ حدث في باب جواز الاجارة (ث)	٣١٩ في باب ما جاء في من الامام على من رأى من الرجال البالغين من اهل الحرب (مر)
٣٠٥ في باب السلب للقاتل (مر)	(١٠١ - عبد الله بن يزيد الانصاري)
٣٦٦ في باب اعطاء الثمن على الديوان ومن يقع به البداية (مر)	صحابي صغير رضي الله عنه
(١٠٨ - عبدالرحمن بن كعب بن مالك من كبار التابعين رحمه الله)	٩٢ حدث في باب تحريم الغصب الخ (مر)
٤٨ روى في باب الحجر على الفلاس وبيع ماله في ديونه (م)	٣٢٤ في باب النهي عن المثلة (مر)
٥٠ في باب لا يواجر الحرفي دين عليه (م)	(١٠٢ - عبد الله المزني (١) صحابي رضي الله عنه)
(١٠٩ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)	٣٣ حدث في باب ما جاء في النهي عن كسر الدراهم والدنانير (مر)
احد الفقهاء السبعة رحمه الله	(١٠٣ - عبدالرحمن بن ابري صحابي رضي الله عنه)
٢٦٦ روى في باب من قال بنسخ الوصية للاقربين الخ (م)	٢٠ حدث في باب السلف في الشيء ليس في ايدي الناس (مر)

(١) رواه في السنن عن علقمة بن عبد الله المزني عن ابيه وابوه عبد الله بن سنان وقيل عبد الله بن عمرو المزني

(٢) هو عبدالرحمن بن عبد الله بن ابي عقيل يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في

(٢١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج-٦)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	٢٥٥ في باب المشتركة (ث)	(١١٠ - عبيدة السلماني تابعي كبير رحمه الله)	
	٣٣٥ في باب المدد يلحق بالمسلمين قبل ان ينقطع الحرب (ث)	٢٢٠ روى في باب لا يرث القاتل (ط)	
	٣٤٠ في باب سهم ذى القربى من الخمس (مر)	(١١١ - عتاب بن اسيد له صحبة رضى الله عنه)	
	٣٤١ " " (مر)	٣٥٥ حدث في باب ما يكون للوالى الاعظم	
	٣٤٢ " " (مر)	ووالى الاقليم من مال الله الخ (مر)	
	٣٤٨ في باب من قال يقسم للحر والعبد (ث)	(١١٢ - عتبة بن عبد السلمي صحابي رضى الله عنه)	
	(١١٤ - عروة البارقي صحابي رضى الله عنه)	٣٣١ حدث في باب ما ينهى من جزنواصى	
	١١٢ حدث في باب المضارب يخالف بما فيه زيادة لصاحبه الخ (مر)	الخليل واذا نابها (مر)	
	٣٢٩ في باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب (مر)	(١١٣ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه)	
	(١١٥ - عروة بن الزبير تابعي رحمه الله)	٧ حدث في باب التهي عن ثمن الكلب (ث)	
	٥٦ روى في باب البلوغ بالسن (م)	٤٦ في باب المشتري بفلس بالثمن (ث)	
	٩٩ في باب ليس لعرق ظالم حق (م)	٦١ في باب الحجر على البالغين بالسفه (ث)	
	١٣٩ في باب ما جاء في قطع السدرة (م)	٧١ في باب من قال يرجع على المحيل لاتوى على	
	١٤٠ " " (م)	مال مسلم (ث)	
	١٤١ " " (ط)	١٠٥ في باب الشفعة فيما لم يقسم	
	١٤٢ في باب من احب ارضا ميتة ليست لاحد ولا في حق احد فهي له (م)	١١١ في كتاب القراض (ث)	
	١٤٣ في باب من احب ارضا ميتة فهي له بعطية رسول الله صلى الله عليه وسلم دون السلطان (م)	١٤٥ في باب اقطاع الموات (ث)	
	١٤٥ في باب سواء كل موات لامالك له (م)	١٤٧ في باب ما جاء في الحمى (ث)	
	اين كان (م)	١٦١ في باب الصدقات المحرمات (ث)	
	١٤٦ " " (م)	١٦٧ في باب اتخاذ المسجد والسقايات وغيرها (مر)	
	١٥٣ في باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من الاودية المباحة (م)	١٦٨ " " (مر)	
	٢٠٦ في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (ط)	١٧٠ في باب يقبض للطفل ابوه (ث)	
	٢٠٨ " " (ط)	١٩١ في باب الرجل يجد ضالة الخ (ث)	
	" " (م)	٢١٩ في باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (ث)	
	٢٥٩ في باب ميراث ولد الملاعنة (ط)	٢٢٦ في باب لا يرث مع الاب ابواه (ث)	
		٢٢٧ في باب فرض الام (ث)	
		٢٢٨ " " (ث)	
		٢٤٦ في باب من لم يورث الاخوة مع الجد (ث)	
		٢٥٢ في باب الاختلاف في مسئلة الخرقاء (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٣٠ حدث في باب ما يكره من الخيل وما يستحب (مر)	٣٦١ في باب ما جاء في شعار القبائل الخ (م)
(١٢٠ - عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما)	٣٦٧ في باب اعطاء النوى على النريوان ومن يقع به البداية (م)
٨٨ روى في باب ما جاء في جواز العارية (ط)	٣٦٨ " " (م)
١٥٦ في باب ما جاء في حريم الآبار (م)	٣٦٩ " " (م)
٣٠٨ في باب السلب للقاتل (م)	(١١٦ - عطاء بن ابي رباح تابعي رحمه الله)
(١٢١ - علقمة بن قيس تابعي مروف)	١١ روى في باب ما جاء في بمن السنور (ط)
رحمه الله	١٦ في باب النهي عن بيع فضل الماء (ط)
٢٠٩ روى في باب الحث على تعليم الفرائض (ط)	٢٦ في باب السلف في الخنطة والشعر والزبيب
(١٢٢ - علقمة بن فضالة تابعي صغير رحمه الله)	والزيت والياب الخ (ط)
٣٥ روى في باب ما جاء بيع في دور مكة الخ (م)	٣١ في باب كيفية الكيل اذا كان قد سلف في شيء بكيل (ط)
(١٢٣ - امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه)	٤١ في باب من قال الرهن مضمون (م)
١٧ حدث في باب ما جاء في بيع المضطربيع	٨٥ في باب ما جاء في اقرار المريض لو ارثه (ط)
المكره (مر)	٨٨ في باب العارية مودة (م)
٢٢ في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (ث)	١٢٤ في باب الامام يضمن والمعلم يفرم من صار مقتولا الخ (ط)
٣٨ في باب ذكر الخيل الذي ورد في خل الحجر (ث)	٢٦٧ في باب ما جاء في قوله تعالى واذا حضر
٤٣ في باب من قال الرهن مضمون (ث)	القسم الآية (ط)
٥٣ في باب حبسه اذا اتهم الخ (ث)	٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث
٥٧ في باب البلوغ بالاحتلام (مر)	عن حملها (ط)
٦١ في باب الحجر على البالغين بالسفاهة (ث)	٣٣٩ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم (ط)
٦٨ في باب من استعمل الدلالة الخ (ث)	(١١٧ - عطاء بن يسار تابعي رحمه الله)
٧٣ في باب وجوب الحق بالضمان (مر)	٢١٢ في باب من لا يرث من ذوى الارحام (م)
٨٠ في باب التوكيل في المال وطلب الحقوق وقضاؤها وذبح الهدايا الخ (مر)	٣٥٦ روى في باب ما يكون للوالى الاعظم والى الاقليم من مال الله الخ (م)
٨١ في باب التوكيل في الخصر مات مع الخضور وانقبة (ث)	(١١٨ - عطية القرظي صحابي صغير رضي الله عنه)
٩٩ في باب التشديد في غصب الاراضي (مر)	٥٨ حدث في باب البلوغ بالانبات (مر)
١٠١ في باب من غصب جارية فسأها ثم جاء رب العارية (ث)	(١١٩ - عتبة بن عامر الجهني صحابي رضي الله عنه)
١١٩ في باب جواز الاجارة (مر)	

الاسماء والابواب	بجانب	الاسماء والابواب	بجانب
في باب توريث القربى من الجذات دون	»	في باب ما جاء في تضمين الاجراء	(ث) ١٢٢
البعدي	(ث)	في باب الامام يضمن والمعلم يغرم من صار	١٢٣
»	(ث) ٢٣٧	مقتولا الخ	(ث)
في باب ترتيب العصابة	(ث) ٢٣٨	في باب ما جاء في قطع السدرة	(مر) ١٤٠
»	(مر) ٢٣٩	في باب ما جاء في مقاعد الاسواق وغيرها	(ث) ١٥١
في باب ميراث ابني عم احدهما زوج والآخر	»	في باب الماء والكلاء وغير ذلك الخ	(مر) ١٥٣
اخ لام	(ث)	في باب الصدقات المحرمات	(ث) ١٦٠
»	(ث) ٢٤٠	»	(ث) ١٦١
في باب الميراث بالولاء	(ث) ٢٤١	في باب الصدقة في ولد البنين والبنات	(مر) ١٦٦
»	(ث) ٢٤٢	في باب اباحة صدقة التطوع لمن لا تحمل له	١٨٣
في باب من جعل ما فضل عن اهل	٢٤٤	صدقة الفرض	(ث)
الفرائض الخ	(ث)	في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير	(مر) ١٨٧
في باب التشديد في الكلام في مسألة	٢٤٥	»	(ث) ١٨٨
الجد مع الاخوة	(ث)	في باب بيان مدة التعريف	(مر) ١٩٤
في باب من لم يورث الاخوة مع الجد	(ث) ٢٤٦	»	(ث)
في باب كيفية المقاسمة بين الجد والاخوة	٢٤٩	في باب الجعالة	(ث) ٢٠٠
والاخوات	(ث)	»	(ث) ٢٠١
»	(ث) ٢٥٠	في باب من قال اللقيط حر	(ث) ٢٠٢
في باب الاختلاف في مسألة الاكدرية	(ث) ٢٥١	في باب من قال بتوارث ذوى الارحام	(ث) ٢١٧
في بيان الاختلاف في مسألة المعادة	(ث)	في باب ليرث القاتل	(ث) ٢٢٠
في باب الاختلاف في مسألة الخرقاء	(ث) ٢٥٢	في باب ميراث من عمى موته	(ث) ٢٢٢
في باب العول في الفرائض	(ث) ٢٥٣	في باب لا يحجب من لا يرث من هؤلاء	(ث) ٢٢٣
في باب ميراث المرتد	(ث) ٢٥٤	في باب لا يرث مع الاب ابواه	(ث) ٢٢٥
في باب المشتركة	(ث) ٢٥٥	في باب فرض الام	(ث) ٢٢٨
»	(ث) ٢٥٦	في باب ميراث اولاد الابن	(ث) ٢٣٠
»	(ث) ٢٥٧	في باب لم يورث ابن الاخ مع الجد شيئا	(ث) ٢٣١
في باب ميراث ولد الملاءنة	(ث) ٢٥٨	في باب ميراث الاخوة والاخوات لاب	٢٣٢
»	(ث) ٢٥٩	وام اولاد	(ث)
في باب ميراث الجوس	(ث) ٢٦٠	»	(مر)
في باب ميراث الخنثى	(ث) ٢٦١	في باب توريث ثلاث جذات متحاذيات	٢٣٦
في باب تبديع الدين على الوصية	(ث) ٢٦٧	او اكثر	(ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٦ في باب السلف فيما يباع كيلا في الوزن مثل السمن والعسل وما اشبهه (ث)	٢٦٧ في باب تبديع الدين على الوصية (مر)
٢٨ في باب لاخير في ان يعجله بشرط ان يضع عنه (ث)	٢٧٠ في باب من استحسب التقصان عن الثلث (ث)
٢٩ في باب التسعير (ث)	» في باب من استحسب ترك الوصية الخ (ث)
٣٠ في باب ماجاء في الاحتكار (مر)	٢٨١ في باب ماجاء في الوصية للقاتل (مر)
» » » (ث)	٢٨٥ في باب ما يجوز للوصي ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)
٣٤ في باب ماجاء في بيع دور مكة الخ (ث)	٢٨٩ في باب لاضمان على مؤتمن (ث)
٣٧ في باب عصير المرهون يصير نخرا الخ (ث)	٣٢١ في باب ماجاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (مر)
٤٣ في باب من قال الرهن مضمون (ث)	٣٤١ في باب سهم ذى القربى من الخمس (مر)
٤٩ في باب الحجر على المفلس وبيع ماله في ديونه (ث)	٣٤٣ » » (ث)
٥٣ في باب استحلاف من ذكر عسرة (ث)	» » » (مر)
٥٨ في باب البلوغ بالانبات (ث)	٣٤٤ » » (ث)
٦٥ في باب صلح المعاوضة وانه بمنزلة البيع الخ (ث)	٣٤٧ في باب ماجاء في قسم ذلك على قدر الكفاية (ث)
٦٦ في باب ماجاء في التحلل وما احتج به من اجاز الصلح على الانكار (ث)	٣٤٨ في باب من قال يقسم للحر والعبد (ث)
» في باب نصب الميزاب واشراع الجناح (ث)	» في باب التسوية بين الناس في القسمة (ث)
٦٧ » » » (ث)	٣٤٩ » » (ث)
٨٢ في باب ماجاء في الوكيل يتعزل اذا عزل وان لم يعلم به (ث)	٣٦٧ في باب اعطاء الفئ على الديوان ومن يقع به البداية (مر)
٩٨ في باب لا يملك احد بالجناية شيئا (ث)	(١٢٤ - عمار بن ياسر صحابي جليل رضي الله عنه)
١٠١ في باب من غصب جارية فباعها ثم جاء رب الجارية (ث)	٣٤٩ حدث في باب اعطاء الفئ على الديوان الخ (مر)
١٠٥ في باب الشفعة فيما لم يقسم (ث)	(١٢٥ - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه)
١١٠ في كتاب القراض (ث)	٢ حدث في باب تجارة الوصي بمال اليتيم او اقرضه (ث)
١١٤ في باب المعاملة على النخل بشطر ما يخرج منها الخ (مر)	٥ في باب من قال يقضيه اذا اسر (ث)
١١٦ في باب جواز الاجارة (ث)	٩ في باب ماجاء فيما يحل اقتناءه من الكلاب (مر)
١٢١ في باب ما يستحب من تاخير الاحمال الخ (ث)	١٢ في باب تحريم التجارة في الخمر (مر)
١٢٢ » » (ث)	١٤ في باب تحريم بيع ما يكون نجسا لا يحل أكله (ث)
١٢٣ في باب لاضمان على المسكترى فيما اكترى الا ان يتعدى (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٢٤ في باب الامام يضمن والمعلم يغرم من صار مقتولا الخ (ث)	١٩١ في باب الرجل يحدضالة الخ (ث)
» في باب اخذ الابرة على تعليم القرآن والرقية به (ث)	١٩٣ في باب تعزيف اللقطة الخ (ث)
١٢٧ في باب كسب الرجل وعمله بيده (مر)	٢٠١ في باب التقاط المنبوذ (ث)
١٢٨ » » (مر)	٢٠٢ » » (ث)
١٣٥ في باب من اباح المزارعة بجزء معلوم الخ (ث)	٢٠٩ في باب الحث على تعليم الفرائض (ث)
١٤٣ في باب من احب ارضا ميتة فهي له بعتية رسول الله صلى الله عليه وسلم دون السلطان (ث)	٢١٠ في باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره في علم الفرائض (ث)
١٤٤ في باب اقطاع الموات (ث)	٢١٣ في باب من لا يرث من ذوى الارحام (ث)
١٤٦ في باب سواء كل موات لامالك له اين كان (ث)	٢١٤ في باب من قال بتوريت ذوى الارحام (ث)
» في باب ما جاء في الحمى (ث)	» » (مر)
١٤٧ » » (ث)	٢١٨ في باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (ث)
١٤٨ في باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الاجر (ث)	٢١٩ » » (ث)
١٥٣ في باب ما جاء في النهى عن منع فضل الماء (ث)	» في باب لا يرث القاتل (مر)
١٥٧ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم الخ (ث)	٢٢٠ » » (ث)
١٦٠ في باب الصدقات المحرمات (مر)	٢٢٢ في باب ميراث من عمى موته (ث)
١٦١ » » (ث)	٢٢٣ في باب لا يحجب من لا يرث من هؤلاء (ث)
١٧٠ في باب شرط القبض في الهبة (ث)	» في باب حجب الاخوة والاخوات من قبل الام الخ (ث)
» في باب يقبض للطفل ابوه (ث)	٢٢٤ في باب حجب الاخوة والاخوات من كانوا بالاب الخ (مر)
١٧١ في باب ما جاء في هبة المشاع (ث)	» » (ث)
١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (ث)	٢٢٥ » » (ث)
١٨١ في باب المكافاة في الهبة (ث)	٢٢٦ في باب لا يرث مع الاب ابواه (ث)
١٨٢ » » (ث)	٢٢٨ في باب فرض الام (ث)
١٨٤ في باب اعطاء الغنى من التطوع (مر)	٢٣٣ في باب الاخوات مع البنات عصبة (ث)
١٨٧ في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير الخ (مر)	٢٣٦ في باب توريت ثلاث جدات متحاذيات او اكثر (ث)
١٩١ في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز مما يجده (ث)	٢٣٩ في باب ترتيب العصبة (ث)
	٢٤٢ في باب الميراث بالولاء (ث)

(٢٦) شهر من أسماء الصعابة والتأبين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣١٨ في باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض (مر)	٢٤٥ في باب التشديد في الكلام في مسألة الجحد مع الاخوة (ث)
٣٢١ في باب ماجاء في اداة الرجال منهم بالمسال (مر)	٢٤٦ في باب من لم يورث الاخوة مع الجحد (ث)
٣٢٢ " " (ث)	٢٤٨ في باب كيفية المقاسمة بين الجحد والاخوة والاخوات (ث)
٣٢٣ " " (ث)	٢٤٩ " " (ث)
٣٢٧ في باب ماجاء في سهم الرجل والقارس (مر)	٢٥٢ في باب الاختلاف في مسألة الخرقاء (ث)
٣٢٨ في باب ماجاء في سهم البراذين (ث)	٢٥٥ في باب المشتركة (ث)
٣٣١ في باب من دخل يريد التجارة (مر)	٢٥٦ " " (ث)
٣٣٢ " " (مر)	٢٥٨ في باب ميراث الحمل (ث)
٣٣٥ في باب المدد يلحق بالمسلمين قبل ان ينقطع الحرب (ث)	٢٦٩ في باب الوصية بالثلث (ث)
٣٣٨ في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من المهاجرين النخ (مر)	٢٧٧ في باب الوصية بالعتق وغيره واذا ضاق الثلث عن حملها (ث)
٣٤٣ في باب سهم ذى القربى من الخمس (ث)	٢٨٢ في باب المرض الذى يجوز فيه الاعطية (ث)
٣٤٥ في باب ماجاء في مصرف اربعة انحاس النخ (مر)	" في باب ماجاء في وصية الصغير (ث)
٣٤٦ في باب ماجاء في قسم ذلك على قدر الكفاية (ث)	" في باب الاوصياء (ث)
" " " (مر)	٢٨٥ في باب ماجاء في ناديب اليتيم (ث)
٣٤٧ " " (ث)	٢٨٦ في باب من احتاط فافصى بقضاء ديونه (ث)
في باب من قال ليس لى لى في العطاء حق (ث)	٢٨٨ في باب ماجاء في الترغيب في اداء الامانات (ث)
٣٤٨ في باب التسوية بين الناس في القسمة (ث)	٢٨٩ في باب لاضمان على مؤتمن (ث)
٣٤٩ في باب التفضيل على السابقة والنسب (ث)	٢٩٠ " " (ث)
٣٥٠ " " (ث)	٢٩٥ في باب وجوب الخمس في الغنيمة والقيء (ث)
٣٥١ في باب اعطاء الذرية (ث)	٢٩٦ في باب مصرف اربعة انحاس النخ في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
" في باب ماجاء في قول امير المؤمنين عمر رضى الله عنه ما من احد من المسلمين الا له حق في هذا المال (ث)	٢٩٧ في باب مصرف اربعة انحاس النخ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
" " (ث)	٢٩٨ " " (مر)
٣٥٢ " " (ث)	٣٠٠ " " (مر)
في باب لا يفرض واجبا الا لبالغ يطيق مثله القتال (ث)	٣١٧ في باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض (مر)
	٣١٨ " " (ث)

(٢٧) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج-٦)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
٣٥٣	في باب ما يكون للوالى الاعظم ووالى الاقليم من مال الله الخ (ث)	(١٢٨ - عمر بن المنكدر)	
٣٥٤	» » » (ث)	١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امره بالتسوية بينهم في العطفة على الاختيار دون الايجاب (م)	
»	» » (مر)	(١٢٩ - عمرو بن الحارث ختن رسول الله)	
٣٥٥	» » (مر)	صلى الله عليه وسلم اخوام المؤمنين جويرة	
٣٥٧	في باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال القىء اذا اجتمع (مر)	رضى الله عنها	
»	» » (ث)	١٦٠ حدث في باب الصدقات المحرمات (مر)	
٣٥٨	» » (ث)	(١٣٠ - عمرو بن حريث صحابي صغير)	
»	» » (مر)	رضي الله عنه	
٣٥٩	» » (ث)	١٤٥ حدث في باب سواء كل موات لا مالك له اين كان (مر)	
٣٦٠	في باب من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب الخ (ث)	(١٣١ - عمرو بن خارجة صحابي رضي الله عنه)	
٣٦٠	حدث في باب ما جاء في تعريف العرقاء (ث)	٢٦٤ حدث في باب نسخ الوصية للوالدين الخ (مر)	
٣٦٤	في باب عطاء القىء على الديوان ومن يقع به البداية (ث)	(١٣٢ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - ٢ -)	
»	» » (مر)	٢ حدث في باب تجارة الوصى بمال اليتيم او اقراضه (مر)	
(١٢٦ - عمر بن عبدالعزيز الامام العادل رحمه الله)		٦٠ في باب الخبر الذى ورد في عطية المرأة بغير اذن زوجها (مر)	
٨٥	روى في باب من جاء في اقرار المريض لوارثه (ط)	٧٧ في باب ما جاء في الكفالة بيدن من عليه حق (مر)	
١٤٨	في باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الابر (ط)	١٥٤ في باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من الاودية المباحة (مر)	
٣٠١	في باب بيان مصرف اربعة انحاس القىء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (م)	١٧٩ في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)	
(١٢٧ - عمر بن علي بن الحسين من افاضل اهل البيت رحمه الله)		١٩٠ في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز مما يجده (مر)	
١٣٨	روى في باب ما جاء في نصب الجماجم لاجل العين (١) (م)	٢١٨ في باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (مر)	
		٢٢٠ في باب لا يرث القاتل (مر)	

(١) هذا منقطع (٢) وجده عبد الله بن عمرو بن العاص قد مضت احاديثه مستقلة على نمرة - ٩٧ - وافردنا هذه الترجمة على حدة لئلا يلتبس على القارىء -

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب
٢٦٠	في باب لا يرث ولد الزنا من الزاني (مر)	٣١٠	في باب ما جاء في تخميس السلب (مر)
٢٧١	في باب ما جاء في العتق عن الميت (مر)	٣٤٦	في باب ما جاء في قسم ذلك على قدر الكفاية (مر)
٢٨٤	في باب والي اليتيم يأكل من ماله اذا كان فقيرا (مر)	٣٥٦	في باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الغنى اذا اجتمع (مر)
٢٨٩	في باب لاضمان على مؤتمن (مر)	(١٣٩ - عياض بن حمار الجاشعي صحابي رضي الله عنه)	
٣١٤	في باب النفل من خمس الخمس سهم المصالح (مر)	١٨٧	حدث في باب اللقطة يأكلها الغنى والفقير الخ (مر)
٣٣٥	في باب السرية تخرج من عسكر في بلاد العدو (مر)	١٩٣	في باب تعريف اللقطة الخ (مر)
٣٣٦	في باب التسوية في الغنيمة الخ (مر)	(١٤٠ - عمران بن حصين صحابي جليل رضي الله عنه)	
٣٤٠	في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم (مر)	٢٢٦	حدث في باب لا يرث مع الاب ابواه (ث)
(١٣٣ - عمرو بن العاصي صحابي مشهور رضي الله عنه)		٢٤٤	في باب ميراث الجد (مر)
١٦١	حدث في باب الصدقات المحرمات (ث)	٢٦٦	في باب من قال بنسخ الوصية للاقربين (مر)
(١٣٤ - عمرو بن عبسة صحابي شهير رضي الله عنه)		٢٧٢	في باب الوصية فيما زاد على الثلث (مر)
٣٣٨	حدث في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٢٠	في باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بمن اسر منا (مر)
٣٦٩	في باب اعطاء الغنى على الديوان (مر)	(١٤١ - عمير مولى أبي اللحم صحابي رضي الله عنه)	
(١٣٥ - عمرو بن يثرب الضمرى صحابي رضي الله عنه)		٣٣٢	حدث في باب المملوك والمرأة يرضخ لها ولا يسهم (مر)
٩٧	حدث في باب لا يملك احد بالجناية شيئا (مر)		
(١٣٦ - عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ثقة رحمه الله)			
٧٠	روى في باب لا ضرر ولا ضرار (م)		
١٥٧	روى في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم (م)		
(١٣٧ - عوسجة مولى ابن عباس رضي الله عنهما)			
٢٤٢	روى في باب ما جاء في المولى من اسفل (م)		
(١٣٨ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي)			
رضي الله عنه			
١٢٠	حدث في باب لا تجوز الاجارة حتى تكون معلومة (مر)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٨ حدث في باب الحجر على الفلج وبيع ماله في ديونه (مر)	(١٤٥ - قيسمة بن المخارق صحابي رضي الله عنه)
٥٢ في باب ما جاء في الملازمة (مر)	٧٣ حدث في باب وجوب الحق بالضمان (مر)
٦٣ في باب صلح الابرار والخطيئة الخ (مر)	(١٤٦ - قتادة احد ائمة الاعلام رحمه الله)
٦٤ " " (مر)	١٧٦ روى في باب ما جاء في تفسير العمري والرقبي (ط)
حرف الميم	٣٠٤ في باب سهم الصفي (م)
(١٥٢ - ماعز بن مالك صحابي رضي الله عنه)	(١٤٧ - قرة بن اياس ابو معاوية صحابي رضي الله عنه)
٨٣ حدث في باب من يجوز اقراره (مر)	٢١٥ حدث في باب وجوب الخمس في الغنيمة والقيء (مر)
(١٥٣ - مالك بن انس امام دار الهجرة رحمه الله)	(١٤٨ - قيس بن ابى حازم البجلي يقال له رؤية رضي الله عنه)
٥٦ روى في باب البلوغ بالسن (ط)	٣٦٩ حدث في باب اعطاء النوى على الديوان الخ (مر)
٣٧٢ في باب ما جاء في ترتيبهم (ط)	(١٤٩ - قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه)
(١٥٤ - مالك بن اوس بن حدثان له رؤية رضي الله عنه)	صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه	٣٦٢ في باب ما جاء في عقد اللوية والرايات (ث)
٣١٤ حدث في باب النفل من خمس الخمس سهم المصالح (ث)	حرف الكاف
(١٥٥ - مالك بن عميرة ابو صفوان صحابي رضي الله عنه)	(١٥٠ - كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده - ١)
٣٣ في باب المعطى يرجع في الوزن والوزان وزن بالاجر (مر)	٦٥ روى في باب صلح المعاوضة وانه بمنزلة البيع الخ (مر)
(١٥٦ - مجاهد تابعي معروف رحمه الله)	٧٩ في باب الشرط في الشركة وغيرها (مر)
١٣٨ روى في باب ما يستحب من حفظ المنطق في الزراعة (ط)	١٤٢ في باب من احب ارضا ميتة ليست لاحد ولا في حق احد فهي له (مر)
١٧٦ في باب ما جاء في تفسير العمري والرقبي الخ (ط)	١٤٥ في باب كتابة القطائع (مر)
٢٠٦ في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (ط)	١٤٧ في باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الاجر (مر)
٢٦٤ في باب نسخ الوصية للوالدين الخ (م)	(١٥١ - كعب بن مالك صحابي مشهور رضي الله عنه)
٢٧١ في باب ما جاء في قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا لآية (ط)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٤٠ في باب ماجاء في قطع السدرة (م)	(١٥٧ - مجمع بن جارية الانصاري صحابي)
١٨٣ في باب اباحة صدقة التطوع لمن لا تحمل له صدقة القرض (ط)	احد القراء رضي الله عنه
٢٢٢ في باب ميراث من عمى موته (ط)	٣٢٥ حدث في باب ماجاء في سهم الراجل والقارس (مر)
(١٦٣ - محمد بن عمرو الواقدي)	(١٥٨ - مجمع بن يزيد الانصاري صحابي)
٣٠٩ روى في باب السلب للقاتل (ق)	رضي الله عنه
٣٦٣ في باب ماجاء في عقد اللوبة والرايات (ق)	٦٩ حدث في باب ارتفاق الرجل بجدار غيره (مر)
(١٦٤ - مرة بن عمرو الفهري (١) صحابي)	١٥٧ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم (مر)
رضي الله عنه	(١٥٩ - محمد بن اسحاق بن يسار امام المغازي)
٢٨٣ في باب من احب الدخول فيها الخ (مر)	رحمه الله
(١٦٥ - مروان بن الحكم)	٣٠٥ روى في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (م)
تابعي رحمه الله	٣٢٠ في باب ماجاء في من الامام على من رأى من الرجال البالغين من اهل الحرب (منقطع)
١٦ روى في باب ماجاء في كراهية بيع المصاحف (ط)	٣٢٣ في باب ماجاء في قتل من رأى الامام منهم (منقطع)
(١٦٦ - المستورد بن شداد له ولاية صحبة)	(١٦٠ - محمد بن سعد بن ابى وقاص تابعي)
رضي الله عنهما	رحمه الله
٣٥٥ حدث في باب ما يكون للوالي الاعظم ووالى الاقليم من مال الله الخ (مر)	٣٦ روى في باب ماجاء في الاستيلاء والمسحة (م)
(١٦٧ - مسروق تابعي رحمه الله)	(١٦١ - محمد بن سهل بن ابى حشمة ابو عفير)
٢٣٦ روى في باب توريث ثلاث جدات متحاذيات او اكثر (ط)	تابعي رحمه الله
٢٧١ في باب ماجاء في قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا الآية (ط)	٣٠٩ روى في باب السلب للقاتل (ق)
(١٦٨ - مسور بن غزمية له ولاية صحبة)	(١٦٢ - محمد بن علي ابو جعفر الباقر تابعي ثقة)
رضي الله عنهما	رحمه الله
٦٢ حدث في باب الحجر على البالغين بالسفاهة (مر)	٣٧ روى في باب جواز الرهن (م)
٣٦٠ في باب ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب (مر)	٨٩ في باب العارية مضمونة (م)

(٣١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣ في باب النهي عن اضاءة المال في غير حقه (مر)	٣٦٠ في باب ما جاء في تعريف العرقاء (مر)
١٥١ في باب ما جاء في مقاعد الاسواق وغيرها (ث)	(١٦٩ - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة)
٢٣٤ في باب فرض الجدة والجدتين (مر)	رضي الله عنه
(١٧٦ - مقاتل بن حيان ثقة رحمه الله)	٣٩ حدث في باب ما جاء في زيادات الرهن (ث)
٥٩ روى في باب الرشد هو الصلاح في الدين	٢٠٥ في باب ذكر من صار مسلماً باسلام ابويه الخ (مر)
واصلاح المال (ط)	٢٣٣ في باب الاخوات مع البنات عصبة (مر)
(١٧٧ - مقدار بن الاسود رضي الله عنه)	٢٥٤ في باب ميراث المرتد (مر)
٢٨ حدث في باب لاخير في ان يعجله بشرط	٢٥٥ " " (مر)
ان يضع عنه (مر)	(١٧٠ - معاوية بن ابي سفيان صحابي رضي الله عنه)
(١٧٨ - مقدار بن معدي كرب الكندي)	٣٣٦ حدث في باب السرية تخرج من عسكر في
صحابي مشهور رضي الله عنه	بلاد العدو (ث)
٣١ في باب ما جاء في ابتغاء البركة من كيل	(١٧١ - معاوية بن عبد الله بن جعفر ثقة رحمه الله)
الطعام (مر)	٤٤ روى في باب ما روى في غلق الرهن (م)
١٢٧ في باب كسب الرجل وعمله بيديه (مر)	(١٧٢ - معقل بن يسار صحابي رضي الله عنه)
٢١٤ في باب من قال بتوريت ذوى الارحام (مر)	٣٠ حدث في باب ما جاء في الاحتكار (مر)
٢٤٣ في باب من جعل ميراث من لم يدع وارثا	٢٣٥ في باب فرض الجدة والجدتين (مر)
الخ (مر)	٢٤٤ في باب ميراث الجد (مر)
٣٦١ في باب ما جاء في كراهية العرافة الخ (مر)	٢٤٥ " " (مر)
(١٧٩ - مكحول تابعي ثقة رحمه الله)	(١٧٣ - معمر بن ابي معمر احدي بن عدى بن كعب)
٢٥٩ روى في باب ميراث ولد الملا عنة (م)	من الصحابة رضي الله عنه
٣١٣ في باب الوجه الثاني من النفل (م)	٢٩ حدث في باب ما جاء في الاحتكار (مر)
٣٢٨ في باب ما جاء في سهم البراذين والمقاريف (م)	٣٠ " " (مر)
" في باب لاسهم الا لقرس واحد (م)	(١٧٤ - معن بن يزيد صحابي رضي الله عنه)
(١٨٠ - موسى بن عقبة صاحب المغازي)	٣١٤ حدث في باب النفل بعد الخمس (مر)
ادرك ابن عمر رضي الله عنهما	(١٧٥ - مغيرة بن شعبه صحابي مشهور رضي الله عنه)
٢٩٣ في باب بيان مصرف الغنيمة في ابتداء	١٢ حدث في باب تحريم التجارة في الخمر (مر)
الاسلام الخ (م)	

الصفحة	الأسماء والأبواب	الصفحة	الأسماء والأبواب
	حرف النون	٥٣	روى في باب ما جاء في الملازمة (مر)
	(١٨١ - نيمان بن بشير له ولا بويه صحبة)		(١٨٦ - هشام بن عروة عن أبيه عن جده)
	رضي الله عنهم		وجده الزبير بن العوام رضي الله عنه
١٧٦	حدث في باب السنة في التسوية بين الأولاد	١٥٣	روى في باب الماء والكلاء وغير ذلك الخ (مر)
	بالعطية (مر)		حرف الياء
١٧٧	في باب ما يستدل به على أن امره بالتسوية		(١٨٧ - يحيى بن جعدة ثقة)
	بينهم في العطية على الاختيار دون الإيجاب (مر)		رحمه الله
١٧٨	في باب رجوع الوالد فيما وهب من ولده (مر)	١٤٥	روى في باب سواء كل موات لا مالك له
			ابن كان (م)
	حرف الواو		(١٨٨ - يحيى بن يعمر ثقة فقيه رحمه الله)
	(١٨٢ - وائلة بن الأسقع صحابي)	١٦٦	روى في باب الصدقة في الذرية ومن يتناوله
	رضي الله عنه		اسم الذرية (ط)
٢٤٠	حدث في باب الميراث بالولاية (مر)		(١٨٩ - يزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه)
٢٥٩	في باب ميراث ولدا للملاعة (مر)		رحمه الله
٣٦٥	في باب إعطاء النوى على الديوان ومن يقع		روى في باب ما جاء في بيع الحر الفليس
	به البداية (مر)		في دينه (ق)
	(١٨٣ - واسع بن حبان صحابي ابن صحابي)		(١٩٠ - يعلى بن مرة صحابي معروف)
	رضي الله عنهما		رضي الله عنه
٢١٥	حدث في باب من مال بتوريث ذوى	١٩٥	حدث في باب ما جاء في قليل اللقطة (مر)
	الأرحام (مر)		(١٩١ - يعلى بن منية صحابي)
	(١٨٤ - وائل بن حجر الحضرمي صحابي جليل)		رضي الله عنه
	رضي الله عنه	٣٣١	حدث في باب من دخل أجيرا يريد الجهاد
١٤٤	حدث في باب انقطاع الموات (مر)		أولم يرد (مر)
	حرف الهاء		(١٩٢ - يوسف بن ماهك ثقة رحمه الله)
	(١٨٥ - الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده (١))	٢	روى في باب تجارة الوصى بمال اليتيم
			واقراضه (م)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٠ في باب شرط القبض في الهبة (ث)	الكنى من الرجال
١٧٨ في باب ما يستدل به على ان امرء بالتسوية بينهم في العطية على الاختيار دون الايجاب (ث)	(١٩٣ - ابو اسيد الانصاري صحابي)
٢١١ في باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره في علم الفرائض (مر)	رضي الله عنه
٢٢٢ في باب ميراث من عمى موته (ث)	٣٧١ حدث في باب ما جاء في ترتيبهم (مر)
٢٢٣ في باب حجب الاخوة والاخوات من قبل الام (ث)	(١٩٤ - ابو امامة صحابي مشهور رضي الله عنه)
٢٢٤ في باب حجب الاخوة والاخوات من كانوا بالاب الخ (ث)	١٤ حدث في باب ما جاء في بيع المغنيات (مر)
٢٢٥ في باب لا يرث مع الاب ابواه (ث)	١٥ " " (مر)
٢٣١ في باب فرض الاخوة والاخوات للام (ث)	٧٢ في باب وجوب الحق بالضمائم (مر)
٢٣٤ في باب فرض الجدة والجديتين (مر)	٨٨ في باب العارية مودة (مر)
٢٣٥ " " (ث)	٢١٢ في باب من لا يرث من ذوى الارحام (مر)
٢٤٦ في باب من لم يورث الاخوة مع الجد (ث)	٢٤٤ في باب من جعل ما فضل عن اهل الفرائض الخ (مر)
٢٥٧ في باب ميراث الحمل (ث)	٢٦٤ في باب نسخ الوصية للوالدين الخ (مر)
٢٧٠ في باب من استحب النقصان عن الثلث (ث)	(١٩٥ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة)
٢٨٩ في باب لاضمان على مؤتمن (ث)	رضي الله عنه
٣١١ في باب ما جاء في تخميس السلب (مر)	٣٢ في باب ما جاء في ابتغاء البركة من كيل الطعام (مر)
٣٤٣ في باب سهم ذى القربى من الخمس (ث)	(١٩٦ - ابو بردة بن ابى موسى الاشعري تابعي)
٣٤٨ في باب من قال يقسم للحرة والعبد (ث)	رحمه الله
٣٥٠ في باب التفضيل على السابقة والنسب (مر)	٢٤١ روى في باب الميراث بالولاء (م)
٣٣ في باب ما يكون للوالى الاعظم ووالى الاقليم من مال الله الخ (ث)	(١٩٧ - امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه)
(١٩٨ - ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث)	٥٣ حدث في باب استحلاف من ذكر عسرة (ث)
احد فقهاء السبعة رحمه الله	١٤٤ في باب اقطاع الموات (ث)
٤٦ روى في باب المشتري يموت ففلسا بالثمن (م)	١٤٥ في باب كتابة القطائع (ث)
٢٣٥ في باب من لم يورث اكثر من جدتين (ط)	١٤٦ في باب سواء كل الموات لمالك له ابن كان (ث)
(١٩٩ - ابو بكر الصحابي رضي الله عنه)	١٦١ في باب الصدقات المحرمات (ث)
	١٦٦ في باب الصدقة في العترة (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٣ في باب الوصية بالاعتاق عنه الخ (مر)	٩٢ حدث في باب تحريم الغصب الخ (مر)
٢٨٣ في باب من اختار ترك الدخول في	١٦٥ في باب الصدقة في ولد البنين والبنات الخ (مر)
الوصايا الخ (مر)	(٢٠٠ - ابو جحيفة الانصاري المعروف)
٣٣٠ في باب ما يكره من الخيل وما يستحب (مر)	بوهب الخير صحابي رضي الله عنه
٣٥٩ في باب من كره الافراض عند تغير السلاطين	٦ حدث في باب النهي عن ثمن انكلب (مر)
وصرفه عن المستحقين (مر)	(٢٠١ - ابو حرة الراشدي عن عمه ثقة (١) رحمه الله)
(٢٠٥ - ابو رافع مولى رسول الله)	١٠٠ روى في باب من غصب لوحا فادخله في
صلى الله عليه وسلم	سفينة (مر)
٢١ حدث في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (مر)	(٢٠٢ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور)
١٠٥ في باب الشفعة بالحوار (مر)	رضي الله عنه
(٢٠٦ - ابو الرجال (٢) عن امه ثقة)	١٠٠ حدث في باب من غصب لوحا فادخله
١٥٢ روى في باب ما جاء في النهي عن منع	في سفينة وبنى عليه جدارا (مر)
فضل الماء (م)	٣٧٢ في باب ما جاء في ترتيبهم (مر)
(٢٠٧ - ابو رهم النخاري صحابي رضي الله عنه)	(٢٠٣ - ابو الدرداء صحابي جليل رضي الله عنه)
٣٢٦ حدث في باب ما جاء في سهم الرجل	١٢٦ حدث في باب من كره اخذ الابرة عليه (مر)
والفارس (مر)	١٥١ في باب ما جاء في مقاعد الاسواق وغيرها (مر)
(٢٠٨ - ابو الزناد ثقة فقيه رحمه الله)	١٩٦ في باب ما جاء في اتباع الحصادين
٢٣٧ روى في باب توريث القربي منهن اذا كانت	واخذ ما يسقط منهم (ث)
من قبل الام الخ (ط)	٣٣١ في باب من دخل يريد الجهاد فرض
(٢٠٩ - ابو سعيد او ابو سعد)	ولم يقاتل (مر)
وهو ابن ابي فضالة صحابي رضي الله عنه	(٢٠٤ - ابو ذر النخاري الصحابي المشهور)
٥٠ حدث في باب ما جاء في بيع الحر المفسس	رضي الله عنه
في دينه (مر)	٨١ حدث في باب فضل النيابة عن لا يهدى (مر)
(٢١٠ - ابو سلمة بن عبد الرحمن ثقة رحمه الله)	٨٢ " " (مر)
١٠٣ في باب الشفعة فيما لم يقسم (م)	٩٣ في باب تحريم الغصب الخ (مر)

(١) راجع تهذيب التهذيب في ترجمة حنيفة ج ٣ ص ٦٤ - (٢) هو محمد بن عبد الرحمن وامه عمرة بنت عبد الرحمن رضي الله عنها

(٣٥) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<p>(٢١٤ - ابو الفوث بن الحصين الخثعمي صحابي)</p> <p>رضي الله عنه</p> <p>٢٧٧ حدث في باب الحج عن الميت وقضاء ديونه عنه (مر)</p> <p>(٢١٥ - ابو الطويل حاصر بن وائلة)</p> <p>رأي النبي صلى الله عليه وسلم</p> <p>٣٠٣ حدث في بيان مصرف خمس الخمس الخ (مر)</p> <p>(٢١٦ - ابو قتادة الانصاري صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٥٣ حدث في باب استحلاف من ذكر عسرة (مر)</p> <p>٣٠٦ في باب السلب للقاتل (مر)</p> <p>٣٢٤ في باب ما جاء في سلب الاسير (مر)</p> <p>٣٣٠ في باب ما يكره من الخيل وما يستحب (مر)</p> <p>(٢١٧ - ابو قلابة صدوق رحمه الله)</p> <p>١٥٦ روى في باب ما جاء في حريم الآبار (م)</p> <p>(٢١٨ - ابو كبشة الانصاري صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٣٢٧ حدث في باب ما جاء في سهم الراجل والفارس (مر)</p> <p>(٢١٩ - ابو مجلز ثقة رحمه الله)</p> <p>٤٩ روى في باب الحجر على الفليس وبيع ماله في ديونه (م)</p> <p>(٢٢٠ - ابو مسعود الانصاري صحابي جليل)</p> <p>رضي الله عنه</p> <p>٦ حدث في باب النهي عن ثمن الكلب (مر)</p> <p>١١٩ حدث في باب جواز الاجارة (مر)</p> <p>(٢٢١ - ابو موسى الاشعري صحابي مشهور)</p> <p>رضي الله عنه</p>	<p>٢٢٤ في باب حجب الاخوة والاخوات من كانوا بالاب الخ (م)</p> <p>(٢١١ - ابو سعيد الخدري له ولايه صحبة)</p> <p>رضي الله عنها</p> <p>١١ حدث في باب تحريم التجارة في النحر (مر)</p> <p>١٧ في باب ما جاء في بيع المضطر وبيع المنكره (مر)</p> <p>٢٥ في باب لا يجوز السلف حتى يكون بثمن معلوم الخ (ث)</p> <p>٣٠ في باب من سلف في شيء فلا يصرفه الى غيره ولا يبيعه حتى يقبضه (مر)</p> <p>٥٠ في باب لا يواجر الحر في دين عليه الخ (مر)</p> <p>د في باب ما جاء في بيع الحر الفليس في دينه (مر)</p> <p>٥٨ في باب البلوغ بالانبات (مر)</p> <p>٦٩ في باب لا ضرر ولا ضرار (مر)</p> <p>٧٣ في باب وجوب الحق بالظان (مر)</p> <p>٩٤ في باب نصر المظلوم الخ (مر)</p> <p>١٢٤ في باب اخذ الاجرة على تعليم القرآن والرقية به (مر)</p> <p>١٥٥ في باب النخل يفرس في موات الخ (مر)</p> <p>٢٠٠ في باب الجمالة (مر)</p> <p>٣٣٩ في باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم من خمس الفاء والغنيمة (مر)</p> <p>٣٥٦ في باب ما يكون للوالى الاعظم والى الاقليم من مال الله الخ (مر)</p> <p>(٢١٢ - ابو صرمة صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٧٠ حدث في باب لا ضرر ولا ضرار (مر)</p> <p>(٢١٣ - ابو عمرة صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٣٢٦ حدث في باب ما جاء في سهم الراجل والفارس (مر)</p>

(٣٦) فهرس اسماء الصعابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج-٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣١ في باب من سلف في شيء فلا يصرفه الى غيره الخ (مر)	٢٦ في باب المسك طاهر محل بيعه وشراؤه (مر)
٣٤ في باب ما جاء في بيع دور مكة الخ (مر)	٢٧ في باب الرجلين يتدا عيان جدارا بين داريهما (مر)
٣٨ في باب ما جاء في زيادات الرهن (مر)	٩٤ في باب تحريم النصب الخ (مر)
» » » (ث)	» في باب نصر المظلوم (مر)
٣٩ في باب الرهن غير مضمون (مر)	١١٩ في باب جواز الاجارة (مر)
٤٠ في باب من قال الرهن مضمون (مر)	٢٥٧ في باب المشتركة (ث)
٤٤ في باب المشتري يفسد بالثمن (مر)	٣٣٣ في باب المدد يلحق بالمسلمين قبل ان ينقطع الحرب الخ (مر)
٤٥ » » (مر)	٣٣٥ في باب السرية تخرج من عسكري بلاد العدو (مر)
٤٦ » » (مر)	(٢٢٢ - ابو وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله عنه
» في باب المشتري يموت مفلسا بالثمن (مر)	٣٣٠ حدث في باب ما يكره من الخيل وما يستحب (مر)
٤٧ » » (مر)	» في باب ما ينهى عنه من تقليد الخيل الاوتار (مر)
٤٩ في باب حلول الدين على الميت (مر)	(٢٢٣ - ابو هريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه)
٥١ في باب حبس من عليه الدين الخ (مر)	٦ حدث في باب النهي عن ثمن الكلب (مر)
٥٢ في باب ما جاء في التقاضي (مر)	١٠ في باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب (مر)
٦٠ في باب المرأة يدفع اليها ما لها اذا بلغت رشيدة الخ (مر)	١٢ في باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام (مر)
٦٣ في باب كتاب الصلح (مر)	١٤ في باب تحريم بيع الحر (مر)
٦٤ في باب صلح المعاوضة وانه بمنزلة البيع (مر)	١٦ في باب النهي عن بيع فضل الماء (مر)
٦٥ في باب ما جاء في التحلل وما يحتاج به من اجاز الصلح على الانكار (مر)	٢١ في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (مر)
٦٧ في باب الرجلين يتدا عيان جدارا بين داريهما (مر)	٢٧ في باب من اقال المسلم اليه بعض السلم وقبض بعضا (مر)
٦٨ في باب ارتفاق الرجل بجدار غيره (مر)	٢٩ في باب التسعير (مر)
٦٩ » » (مر)	٣٠ في باب ما جاء في الاحتكار (مر)
٧٠ في باب من احيل على ملي فليتبع ولا يرجع على المحيل (مر)	
٧٦ في باب الضمان عن الميت (مر)	
» في باب ما جاء في الكفالة بيدن من عليه حق (مر)	
٧٧ » » (مر)	
٧٨ في باب الامانة في الشركة وترك الخيانة (مر)	

(٣٧) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج - ٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٩ في باب الشرط في الشركة وغيرها (مر)	١٥٢ فضل الماء (مر)
٨٢ في باب اثم من خاصم او اعان في خصومة	١٥٤ في باب القوم يختلفون في سعة طريق
بياطل (مر)	١٥٥ المتناء الى ما احبوه (مر)
٨٣ في باب الاعتراف بالحقوقي والخروج من	١٥٧ في باب ما جاء في حريم الآبار (مر)
المظالم (مر)	١٥٧ في باب من قضى فيما بين الناس بما فيه
٨٤ في باب من يجوز اقراره (مر)	١٦٣ صلاحهم الخ (مر)
في باب الاستثناء في الكلام (مر)	١٦٣ في باب ما جاء في البحيرة والسائبة
٨٥ في باب ما جاء في اقرار المريض لو ارثه (مر)	والوصيلة والحام (مر)
٩٠ في باب العارية مضمونة (ث)	في باب الحبس في الرقيق والماشية
٩٢ في باب تحريم النصب الخ (مر)	والدابة (مر)
٩٣ في باب ما جاء في الرقيق والماشية (مر)	١٦٤ في باب ما جاء في الرقيق والماشية (مر)
٩٩ في باب التشديد في غصب الاراضي الخ (مر)	١٦٦ في باب الصدقة على ما شرط
١٠١ في باب من قتل خنزيرا او كسرا صليبا	الواقف الخ (مر)
او طنبورا (مر)	١٦٨ في باب اتخاذ المسجد والسقايات وغيرها (مر)
١٠٣ في باب التبعة فيما لم يقسم (مر)	١٦٩ في باب التحريض على الهبة (مر)
١٠٤ في باب ما جاء في الرقيق والماشية (مر)	١٧٤ في باب العمرى (مر)
١١٥ في باب المعاملة على النخل بشرط	١٨٠ في المكافاة في الهبة (مر)
ما يخرج منها الخ (مر)	١٨١ في باب ما جاء في الرقيق والماشية (مر)
١١٨ في باب جواز الاجارة (مر)	١٨٢ في باب شكر المعروف (مر)
١٢٠ في باب لا تجوز الاجارة حتى تكون	١٨٤ في باب اعطاء الغنى من التطوع (ث)
معلومة (مر)	١٨٥ في باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في باب ما جاء في الرقيق والماشية (مر)	لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة (مر)
١٢١ في باب اثم منع الاجير اجره (مر)	١٩١ في باب ما يجوز له اخذه وما لا يجوز
١٢٢ في باب ما يستحب من تأخير الاحمال الخ (مر)	بما يجده (مر)
١٢٦ في باب كسب الاماء (مر)	١٩٦ في باب ما جاء في انشاد الضالة
١٢٧ في باب كسب الرجل وحملة بيديه (مر)	في المسجد (مر)
١٣٨ في باب ما يستحب من حفظ المنطق	١٩٩ في باب لا تحمل لقطة مكة الا لمنشد
في الزرع (مر)	٢٠١ في باب التقاط المنبوذ الخ (مر)
١٥١ في باب ما جاء في مقاعد الاسواق	٢٠٢ في باب الولد يتبع ابويه في الكفر فاذا
وغیرها (مر)	اسلم احدهما فاتبعه الولد في الاسلام (مر)
في باب ما جاء في النهي عن منع	

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٢٠٣	في باب الولد يتبع ابويه في الكفر الخ (مر)	٢٠٣	ان ينقطع الحرب (مر)
٢٠٩	في باب الحث على تعليم الفرائض (مر)	٣٣٤	» » (مر)
٢١٥	في باب من قال بتوريت ذوى الارحام (مر)	٣٥١	في باب اعطاء الذرية (مر)
٢٢٠	في باب لا يرث القاتل (مر)	٣٦٦	في باب اعطاء النوى على الديوان ومن يقع به البداية (مر)
٢٣٨	في باب العصبية (مر)	(٢٢٤-)	ابو اليسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
٢٥٧	في باب ميراث الحمل (مر)	٢٨	حدث في باب من يعمل له ادنى من حقه قبل محله الخ (مر)
٢٦٩	في باب الوصية بالثلث (مر)		
٢٧١	في باب ما جاء من قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضغافا الآية (مر)		
٢٧٣	في باب الوصية بالاعتاق عنه الخ (مر)		
٢٧٨	في باب الصدقة عن الميت (مر)		
»	في باب الدعاء للميت (مر)		
٢٨٠	في باب الوصية للقرابة (مر)		
٢٨٣	في باب من احب الدخول فيها الخ (مر)		
٢٨٤	في باب الاثم في أكل مال اليتيم (مر)		
٢٨٨	في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات (مر)		
٢٩٠	في باب مصرف الغنيمة في الامم الخالية الخ (مر)		
٣٠٢	في باب بيان مصرف اربعة انحاس النوى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)		
٣١٧	في باب تقسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض الخ (مر)		
٣١٨	» » (مر)		
٣١٩	في باب ما جاء في من الامام على من رأى من الرجال الباقين من اهل الحرب (مر)		
٣٢٠	» » (مر)		
٣٢٩	في باب الاسهام للفرس دون غيره من الدواب (مر)		
٣٣٠	في باب ما يكره من الخيل وما يستحب (مر)		
٣٣٣	في باب المدد يلحق بالمسلمين قبل (مر)		

الابناء

(٢٢٥-)	ابن ابى حسين (١) ثقة رحمه الله
٣٥	روى في باب ما جاء في الاستيامة والمناجحة (م)
(٢٢٦-)	ابن سيرين من كبار التابعين رحمه الله
٢٧٧	روى في باب الوصية بالعتق وغيره اذا ضاق الثلث عن حملها (ط)
٢٨٧	في باب ما جاء في كتاب الوصية (ط)
٣٠٤	في باب سهم الصنفى (م)
(٢٢٧-)	ابن شهاب الزهري تابعي مشهور رحمه الله
٢٢	روى في باب من اجاز السلم في الحيوان الخ (ط)
٣٦	في باب ما جاء في الاستيامة والمناجحة (م)
٤٤	في باب ما روى في غلق الرهن (ط)
٥١	في باب ما جاء في بيع الحر المفلس في دينه (م)
٥٥	في باب البلوغ بالسن (م)
٢١٠	في باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره في علم الفرائض (ط)
٢٤١	» » (ط)
٢٣٥	في باب من لم يورث اكثر من جدتين (ط)
٢٦٠	في باب ميراث المجوس (ط)
٢٩٦	في باب اربعة انحاس النوى في زمان

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٤٦ في باب سواء كل موات لأمالك له	رسول الله صلى الله عليه وسلم (م)
٢٠٤ في باب ذكر من صار مسلماً بإسلام أبيه (مر)	٣١٧ في باب قسمة ما حصل من الغنمة من
(٢٣١ - امرأة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنها)	دار وأرض الخ (م)
٦٥ حدثت في باب صلح المعاوضة وأنه	٣١٨ " " (ط)
بمثلة البيع الخ (ث)	٣٣٤ في باب المدد يلحق بالمسلمين قبل أن ينقطع
(٢٣٢ - بهيسة عن أبيها يقال لها صحبة رضي الله عنها)	الحرب الخ (م)
١٥٠ حدثت في باب ما لا يجوز إقطاعه من	٣٣٥ " " (م)
المعادن الظاهرة (مر)	٣٤٦ في باب ما جاء في مصرف أربعة أخماس
(٢٣٣ - جدة حشرج بن زياد أم أبيه صحابية)	الغنى (م)
رضي الله عنها	٣٥٥ في باب ما يكون للوالى الأعظم ووالى
٣٣٣ حدثت في باب المملوك والمرأة يرضخ لها	الأقليم من مال الله الخ (م)
ولابسهم (مر)	٣٦٧ في باب إعطاء الغنى على الديوان ومن يقع
(٢٣٤ - أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها)	به البداية (م)
١٥٦ حدثت في باب ما جاء في توريث نساء	٣٦٩ " " (ط)
المهاجرين خططهن بالمدينة (مر)	٣٧٠ " " (م)
(٢٣٥ - أم المؤمنين صفية زوج رسول الله)	(٢٢٨ - ابن طاووس ثقة رحمه الله)
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها	١٤٣ روى في باب لا يترك ذمى يحبسه لأن
٢٨١ حدثت في باب الوصية للكفار (ث)	رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلها لمن أحيها
(٢٣٦ - أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها)	من المسلمين (م)
٣ حدثت في باب تجارة الوصى بمال اليتيم	٢٢٧ في باب فرض الأم (م)
واقراضه (ث)	(٢٢٩ - ابن أبي مليكة رحمه الله أدرك ثلاثين من)
٤ في باب الولي يأكل من مال اليتيم الخ (مر)	أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١١ في باب تحريم التجارة في الخمر (مر)	١٠٩ روى في باب لا شفعة فيما يتقل ويحول (م)
١٩ في باب جواز الرهن والحمل في السلف (مر)	الاسماء من النساء
٢٠ في باب جواز السلم الحال (مر)	(٢٣٠ - أسماء بنت أبي بكر الصديق)
٢٥ في باب لا يجوز السلف حتى يكون بشمن	صحابة شهيرة رضي الله عنها
معلوم الخ (مر)	٦ حدثت في باب المرأة يدفع إليها مالها إذا
	بلغت رشيدة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢١٥ في باب من قال بتوديث ذوى الارحام (ث)	٣٦ في باب جواز الرهن (مر)
٢٣٠ في باب ميراث اولاد الابن (ث)	٥٧ في باب البلوغ بالاحتلام (ث)
٢٤٠ في باب الميراث بالولاء (مر)	» في باب بلوغ المرأة بالحيض (مر)
٢٤٣ في باب من جعل ميراثا من لم يدع وارثا الخ (مر)	٦٢ في باب الحجر على البالغين بالسفه (ث)
٢٦٣ في باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره (مر)	٨٤ في باب من لا يجوز اقراره (مر)
٢٦٦ في باب من قال بنسخ الوصية للاقربين (مر)	٨٦ في باب اقرار الوارث بوارث (مر)
٢٧١ في باب من استحب ترك الوصية الخ (ث)	٨٨ في باب ما جاء في جواز العارية الخ (مر)
٢٧٥ في باب الرجل يقول ثلث مالى الى فلان الخ (مر)	٩١ في باب من بنى او غرس في ارض غيره (مر)
٢٧٦ » » (مر)	٩٦ في باب رد قيمته ان كان من ذوات القيم (مر)
٢٧٧ في باب الصدقة عن الميت (مر)	٩٨ في باب التشديد في غصب الاراضى (مر)
٢٧٨ » » (مر)	٩٩ في باب التشديد في غصب الاراضى (مر)
٢٧٩ في باب ما جاء في العتق عن الميت (مر)	١١٨ في باب جواز الاجارة (مر)
» » » (ث)	١٤١ في باب من احب ارضا ميتة ليست لاحد ولا في حق احد فهمي له (مر)
» في باب الصوم عن الميت (مر)	١٤٢ في باب من احب ارضا ميتة فهمي له بعطية رسول الله صلى الله عليه وسلم دون السلطان (مر)
٢٨٠ في باب الوصية للقرابة (مر)	١٤٧ في باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الاجر (مر)
٢٨١ في باب الرجوع في الوصية وتغييرها (ث)	١٥٢ في باب ما جاء في النهي عن منع فضل الماء (مر)
٢٨٤ في باب والى اليتيم يأكل من ماله اذا كان فقيرا (مر)	١٥٣ » » (مر)
٢٨٥ في باب تأديب اليتيم (ث)	١٦٠ في باب الصدقات المحرمات (مر)
» في باب ما يجوز للوصى ان يصنعه في اموال اليتامى (ث)	١٦٩ في باب التحريض على الهبة (مر)
٢٨٩ في باب ما جاء في الترغيب في اداء الامانات الخ (مر)	١٨٠ في باب المكافاة في الهبة (مر)
٣٠٠ في باب بيان مصرف اربعة انحاس الفى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	١٨٤ في باب اعطاء الفنى من التطوع (مر)
٣٠١ » » (مر)	» في باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة (مر)
٣٠٢ » » (مر)	١٨٥ » » (مر)
٣٠٤ في باب سهم الصنفى (ث)	٢٠٤ في باب ذكر من صار مسلما باسلام ابويه (مر)
٣٢٢ في باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (مر)	٢٠٦ في باب من قال لا يحكم باسلام الصبي بنفسه الخ (مر)
	٢٠٧ في باب من قال يحكم بصحة اسلامه (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
باسلام ابويه (مر)	٣٤٧ في باب من قال يقسم للحر والعبد (مر)
(٢٤٢ - ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها)	٣٤٨ " " (مر)
حدثت في باب ذكر الخبر الذي ورد في	٣٤٩ في باب التفضيل على السابقة والنسب (مر)
٣٨ خل الخمر (مر)	٣٥٦ في باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال
٥٧ في باب بلوغ المرأة بالحيض (ث)	القي اذا اجتمع (مر)
٦٦ في باب ما جاء في التحلل وما يحتج به من	٣٦١ في باب ما جاء في شعار القبائل (مر)
اجاز الصلح على الانكار (مر)	٣٦٨ في باب اعطاء القبي على الديوان (مر)
١٩٥ في باب ما جاء في قليل اللقطة (ث)	٣٧٠ " " (مر)
٣٥٧ في باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال	(٢٣٧ - عمرة بنت عبد الرحمن تابعة رحمها الله)
القي اذا اجتمع (مر)	١٥٢ روت في باب ما جاء في النهي عن منع
(٢٣٤ - ام عبد الله عن ايها عن ابيه)	فضل الماء (م)
٣٢٤ روت في باب ما جاء في سلب الاسير (مر)	(٢٣٨ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(٢٤٤ - ام كلثوم بنت ابي سلمة ربيعة النبي)	رضي الله عنها
صلى الله عليه وسلم	١٦١ حدثت في باب الصدقات المحرمات (ث)
٢٦ حدثت في باب المسك طاهر يحل بيعه	١٨٣ في باب اباحة صدقة التطوع لمن لا تحل
وشراؤه والسلف فيه (مر)	له صدقة الفرض (ث)
(٢٤٥ - ام معقل صحابية رضي الله عنها)	(٢٣٩ - قيلة بنت مخزومة صحابية رضي الله عنها)
٢٧٤ حدثت في باب الوصية في سبيل الله	٥٠ حدثت في باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن
عزو وجل (مر)	الظاهرة (مر)
المبهمات	(٢٤٠ - ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث)
(عن الفقهاء التابعين من اهل المدينة)	رضي الله عنها
٥ في باب ما جاء في مداينة العبد (ط)	٥٩ حدثت في باب المرأة يدفع اليها مالها
(عن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب)	اذا بلغت رشيدة (مر)
رسول الله صلى الله عليه وسلم	الكنى من النساء
١٦ في باب ما جاء في كراهية بيع المصاحف	(٢٤١ - ام سعد بنت الربيع صحابية)
(آثار الصحابة)	رضي الله عنها
	٢٠٤ حدثت في باب ذكر من صار مسلما

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	(عن ابناء قريظة)
١٥٠ في باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن الظاهرة (مر)	٥٨ في باب البلوغ بالانبات (مر)
(عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم)	(عن الفقهاء من اهل المدينة)
١٥١ في باب ما جاء في اقطاع المعادن الباطنة (مر)	٦٢ في باب الحجر على البالغين بالسفاهة (ط)
(ثعلبة بن ابي مالك انه سمع كبراءهم)	(عن يحيى بن جعدة عن الانصار)
١٥٤ في باب ترتيب سقى الزرع والاشجار من الاودية المباحة (مر)	يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	٦٩ في باب ارتفاق الرجل بجدار غيره (مر)
١٨٢ في باب المكافاة في الهبة (ط)	(عن ناس من آل صفوان بن امية)
(عن الشامي عن غير واحد من اصحاب)	٨٩ في باب العارية مضمونة (مر)
رسول الله صلى الله عليه وسلم	(عن رجل من مزينة)
١٩٨ في باب ما جاء فيمن احيا حسيرا (مر)	٩٧ في باب لا يملك احد بالجناية شيئا (مر)
(عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)	(عن الفقهاء من اهل المدينة)
٢١١ في باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة في علم الفرائض (ث)	٩٨ في باب لا يملك احد بالجناية شيئا (ط)
(عبد الرحمن بن حرملة عن غير واحد)	(عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم)
٢١٩ في باب لا يرث القاتل (م)	من اهل المدينة
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	١١٠ في باب (ط)
٢٢٢ في باب ميراث من عمى موته (ط)	(عن شيخ من ثقيف)
(ابو الزناد اخبرني الثقة)	١٤٠ في باب ما جاء في قطع السدرة (مر)
في باب ميراث من عمى موته (آثار الصحابة)	(عن رجل من اهل المدينة)
(عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم)	١٤٩ في باب من اقطع قطيعة او تحجر ارضا ثم لم يعمرها او لم يعمر بعضها (مر)
في باب ميراث من عمى موته (ط)	(عن رجل من المهاجرين)
	١٥٠ في باب ما لا يجوز اقطاعه من المعادن الظاهرة (مر)

(٤٣) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج-٦)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(عبدالله بن سلمان ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٣٣٢ في باب من دخل يريد التجارة (مر)	(عبدالله بن عبيد الانصاري عن رجل من اهل الشام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ٢٥١ في باب ميراث ولد الملاءنة (مر)
(عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين) ٣٣٦ في باب التسوية في الغنيمة الخ (مر)	(عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة) ٢٧٣ في باب الوصية بشيء بعينه (ط)
(مطير عن رجل اخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٥١ في باب من كره الافراض عند تغير السلطين وصرفه عن المستحقين (مر)	(يزيد بن عبدالله بن الشخير عن رجل) ٣٠٣ في باب سهم الصنفى (مر)
(غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده) ٣٦١ في باب ماجاء في كراهة العرافة (مر)	(محمد بن كعب القرظي وعثمان بن يهودا) عن رجال من قومه
(المهلب بن ابي صفرة اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٣٦٢ في باب ماجاء في شعار القبائل (مر)	٣٠٨ في باب السلب للقاتل (مر)
(ابو اسحاق عن رجل من مزينة) ٣٦٢ في باب ماجاء في شعار القبائل (مر)	(جابر الجعفي حدثني عن رجل من بني هاشم) ٣٠٩ في باب السلب للقاتل (مر)
(سماك عن رجل من قومه عن آخر مهم) ٣٦٣ في باب ماجاء في عقد اللوية والرايات (مر)	(بشير مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٣١٧ في باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وارض (مر)
	(عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين) ٣٢٤ في باب انراج الخمس من رأس الغنيمة (مر)

تم فهرس المسانيد بحمد الله تعالى



تصحيح الخطاء الواقع في المجلد السادس للسنن الكبرى

(١)

الخطا	الصواب	الخطا	الصواب
٢	الخطاب	١٧	الخطاب
٦	الدرا قطنى	٣٣	الدرا قطنى
٧	قل	٧	قل
٨	زيادة العدل	١٢	زيادة العدل
١١	حابر	١	حابر
١٣	وحولها	٢٤	وحولها
١٥	وفيه مثل	٣١	وفيه مثل
١٧	الوراق	٧	الوراق
١٧	انما	١٠	انما
٢١	يستدل	٢١	يستدل
١٨	حل ثناؤه	١٤	حل ثناؤه
٣٠	صالح	٣٠	صالح
٢١	ختك	١٢	ختك
٢٤	حتى رأيت	١٤	حتى رأيت
٢٥	الى اجل	٢٨	الى اجل
٢٥	نسأ لهم	٢٧	نسأ لهم
٣٠	لكن جالب	٢٢-٢١	لكن جالب
٣١	يزيد قال	٣١	يزيد قال
٣٨	مرهوبة	٢٠	مرهوبة
٣٩	سعيد بن بن	٢٠	سعيد بن بن
٤٢	الفقهاء	٢٨	الفقهاء
٤٢	مضمون	٣١	مضمون
٤٥	لصرويه	١٩	لصرويه
٤٦	جدي	١٤	جدي
٤٧	الشيء	٢٦	الشيء
٥٤	يزيد بن هارون	١٢	يزيد بن هارون
٦١	حرو كذلك	٢٢	حرو كذلك
٦٨	عبدا لواحد بن	٦	عبدا لواحد بن
٦٨	اسحاق	٦	اسحاق
٦٨	معرضين عنها	١٩	معرضين عنها
٧٣	نحمل	٢٢	نحمل
٧٤	فاخذت	٢٧	فاخذت
٨٠	جابر بن عبيد الله	٥	جابر بن عبيد الله
٨٢	اذاتاه	١٩	اذاتاه
٨٢	بدعو	٢٩	بدعو
٨٢	عرووة	٢	عرووة
٨٢	رجاء	٢٢	رجاء
٨٤	تسعة تسعون	٢٨	تسعة تسعون
٨٦	يارسوا الله	٩	يارسوا الله
٨٦	يارسوا الله	١٨	يارسوا الله
٨٦	اخذا	٢٦	اخذا
٨٨	يحيى بن الجزاز	٧	يحيى بن الجزاز
٨٩	تؤديها	٧	تؤديها
٩٠	ادرا	١٠	ادرا
٩٠	فرض	٢٧	فرض
٩٤	حتى ذا	٥	حتى ذا
٩٦	هل العلم	١٤	هل العلم
٩٨	الشعبي	٩	الشعبي
١٠٦	الذكر	٢٨	الذكر
١٠٧	شعب	١٥	شعب
١٠٨	سبقة	٨	سبقة
١١٧	الخاتم	٢٧	الخاتم
١٢١	الخليل	١٧	الخليل
١٢٢	حابر	٢٢	حابر
١٢٣	فرعقة وقعت	٢٠	فرعقة وقعت
١٢٤	ادقيقى	٢٣	ادقيقى
١٢٤	برزق	٢٤	برزق
١٢٦	الدرداء	٦	الدرداء
١٢٦	والخبز	٢١	والخبز
١٣٣	سعيد بن حبير	١٦	سعيد بن حبير

تصحيح الخطاء الواقع في المجلد السادس للسنن الكبير

(٢)

الخطا	الصواب	الخطا	الصواب
لا يحجب	لا يحجب	دفع	دافع
ترك	ترك	الفرسى	الفرجى
ولا يوهب	ولا يوهب	خلاد	خلاد
فقال	فقال	الشرعى	الشرعى
اكبر خراعة فادفعه	اكبر خراعة -	الضى	الضى
جبريل	جبريل	رمضان	رمضان
يا امير المؤمنين	يا امير المؤمنين	مما تحبون	مما تحبون
دجع	دجع	قضى	قضى
العصن	العصن	مجدة	مجدة
حمسا	حمسا	قال قال سمعت	قال سمعت
اعطاه	اعطاه	في مصنفه	في مصنفه
أخر	أخر	ثنا مجد	ثنا مجد
الاقربا	لاقربا	ثنا جعفر	ثنا جعفر
نسخ	نسخ	الصفار	الصفار
الضى	الضى	ابودود	ابودود
الدستواى	الدستوى	عمرو ابن دينار	عمرو ابن دينار
الوصية	لوصية	ابا قا	ابا قا
وجع	وجع	البهيمه بيهمة جمعاء	البهيمه بيهمة جمعاء
قد بلغ منى الوجود	قد بلغ منى الوجود	مجد بن يحيى	مجد بن يحيى
حرملة	حرملة	ثنا عوف	ثنا عوف
مرجانة	مرجانة	والحرم	والحرم
قال هو	قال هو	بخلاته	بخلاته
ايوب	ايوب	مجد بن المبارك	مجد بن المبارك
بقية	بقية	وغيرهما	وغيرهما
الاشجى	الاشجى	بعضهم	بعضهم
للناس	للناس	ولدا	ولدا
ينتظر	ينتظر	اجتمع	اجتمع
الى	الى	مجد بن يعقوب	مجد بن يعقوب
بعاقبة	بعاقبة	الفرائض	الفرائض
		الوليد بن عبادة بن	الوليد بن عبادة بن
		الصامت عن عبادة بن	الصامت عن عبادة بن
		الصامت قال	الصامت قال

تصحيح الخطاء الواقع في المجلد السادس للسنن الكبرى

(٣)

الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب
٣١٧ ٢٠ نيه	نيه	٢٩٢ ١٣ فلها اختلفنا	فلها اختلفنا
٢١ ٢٠ نزل	نزل	٢٩٣ ١٥ الاقل	الاقل
٢٢ ٢٠ والعله	والعله	٢٥ ٢٠ غنمة	غنمة
٢٦ ٢٠ ان نحقن	ان نحقن	٢٩٥ ١٠٠ باب مصرف	باب مصرف
٣١٨ ٥ الحولاى	الحولاى	١٨ ٢٠ الخمس	الخمس
٢١ ٢٠ اقمم	اقمم	٢٩٧ ١٧ فيهم	فيهم
٣٠ ٢٠ انا الحسن	انا الحسن	٢٩٨ ٧ جثمانى	جثمانى
٣١٩ ٧ بصيرا	بصيرا	١٣ ٢٠ ذكر	ذكر
١٤ ٢٠ وحلس	وحلس	٢٩٩ ٢٣ سلم	سلم
١٩ ٢٠ ذدم	ذدم	٢٤ ٢٠ نقلت	نقلت
٢٢ ٢٠ نخل	نخل	٣٠٢ ١٢ ابوالحسن	ابوالحسن
٣٢٠ ١٠ المحزوى	المحزوى	٢٦ ٢٠ على لآخر	على لآخر
٣٢١ ١٠ اشجرة	اشجرة	٢٩ ٢٠ اعطيتك	اعطيتك
١٤ ٢٠ معاوية	معاوية	١٧ ٢٠ اطمة	اطمة
٣٠ ٢٠ آخر السبعين	آخر السبعين	٣٠٥ ٨ خرج	خرج
٣٢٢ ٥ سول	سول	٩ ٢٠ بدر	بدر
١٥ ٢٠ زدوا	زدوا	١٥ ٢٠ سين	سين
٣٢٣ ٥ النخع	النخع	٣٠٦ ١ فنظر	فنظر
٣٢ ٢٠ اولاستيعاب	اولاستيعاب	٣ ٢٠ جفر	جفر
٣٢٩ ١ خير	خير	٢٧ ٢٠ اسلامهم	اسلامهم
٥ ٢٠ الحير	الحير	٢٨ ٢٠ اعطاء	اعطاء
٣٣١ ١٦ الشيبانى	الشيبانى	٣٠٧ ١٥ فانحته	فانحته
٣٣٢ ١٨ سهم الا	سهم الا	٣٠٨ ٢ يقا بلنى	يقا بلنى
٣٣٥ ١٦ حيبا	حيبا	٦ ٢٠ بلتة	بلتة
٣٣٨ ٧ الخمس	الخمس	٣١٠ ١٨ جبير بن نغير	جبير بن نغير
١٧ ٢٠ الفىء	الفىء	٣١١ ٦ انا كنا	انا كنا
٣٣٩ ١٣ اسمعيل ثنا عمرو	اسمعيل ثنا عمرو	٢٩ ٢٠ الامراء	الامراء
٣٠ ٢٠ ابن مسروق	ابن مسروق	٣١٤ ٥ جارية التميمى	جارية التميمى
٣٤٠ ١١ للثى	للثى	٣١٥ ١٧ يخافه	يخافه
		٢٠ ٢٠ فسار ع	فسار ع

تصحيح الخطاء الواقع في المجلد السادس للسفن الكبرى

(٣)

الصفحة	الخطا	الصواب	الصفحة	الخطا	الصواب
٣٤١	١ حير	جبر	٣٤٧	٨ الحيل	الحيل
٣٤٢	١٦ عن عبدان	عن عبدان ورواه	٢٤	ابو لفضل	ابو الفضل
		مسلم عن ابن قهزاذ	٢٨	بيانا	بيانا
		عن عبدان (من ر)	٦	ينتقص (١)	ينتقص (١) منه
٣٤٤	٢٣ الزهرى عن ابن عباس	الزهرى عن ابن هرمز عن ابن عباس	٣٠	الزهرى غيره	الزهرى وغيره

تنبيه

غالب هذه الاغلاط مطبعية كما لا يخفى على الناظر

